

كتاب في...

٥٠٠

الجزء (١٥٠)

الكتاب الثاني لعماد الدين ابن









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الارهاب والتطرف

مايو - ديسمبر ١٩٩٢

مواقف واتجاهات

(٥٠)

المجلد (٥٠)

التيار الاسلامي والارهاب

اعداد مركز المحروسة للمعلومات

٤ ش ٩ب المعادي ت ٣٣٠٢٠٣٧



## المجلد : ٥٠ - التيار الاسلامي والا رهاب

- \*خطوط فاصلة  
سمير رجب
- ١ #٩٢/٠٥/٣١ الجمهورية
- \*لن يكون التيار الاسلامي الا عند مستوى المسئولية  
سامي السيد الصفتي  
النبأ
- ٢ #٩٢/٠٥/٣١
- \*انقذوا شباب الصحة الاسلامية من مباحة الجماعات المختلفة  
النبأ
- ٤ #٩٢/٠٥/٣١
- \*لا نطلق على احد لقب الشهيد فان ذلك من التالي على الله  
الحمزة دعبي  
النور
- ٥ #٩٢/٠٦/٠٣
- \*رسالة مفتوحة من المفكر الاسلامي ابو بكر الجزائري  
ابو بكر جابر الجزائري  
النور
- ١٠ #٩٢/٠٦/٠٣
- \*الحوار هو الحل... وغياب الديمقراطية وراء كل الازمات  
الوفد
- ١٤ #٩٢/٠٦/٠٥
- \*حين يكون السفور حلما قوميا  
محمد يحيى  
المسلمون
- ١٧ #٩٢/٠٦/١٢
- \*تحريك السواكن... وافة النسيان  
بني الشاطي  
الا هرام
- ١٩ #٩٢/٠٦/١٨
- \*اقباط مصر... هم ابناء هذا البلد  
جمال الدين محمود  
الا اخبار
- ٢٢ #٩٢/٠٦/٢٤
- \*عجز وسيعجز السلاح في قمع الفتن...  
حسن روح  
الوفد
- ٢٤ #٩٢/٠٦/٢٤
- \*علماء الاسلام يرفضون قانون الا رهاب  
محمود الخولي  
النور
- ٢٥ #٩٢/٠٦/٢٤
- \*دعوى"التطرف الديني"التشخيص والعلاج  
حلمي عبد العظيم صابر  
النور
- ٢٩ #٩٢/٠٦/٢٤
- \*انت متطرف يادكتور ميلاد  
كمال محمود يونس  
النور
- ٣١ #٩٢/٠٦/٢٤
- \*وضعت ضوابط عديدة لمحاربة الا رهاب  
سعيد عبد الرحمن  
الا هرام المسائي
- ٣٢ #٩٢/٠٦/٢٥
- \*ليس هذا جهادا ولكنه جاهلية  
عبد المنعم قنديل  
اللواء الاسلامي
- ٣٤ #٩٢/٠٦/٢٥
- \*الفتنة الكبرى  
مصطفى محمود  
الا هرام
- ٣٦ #٩٢/٠٦/٢٧
- \*قران وسنة  
عبد الجليل شلبي  
الجمهورية
- ٤١ #٩٢/٠٦/٢٧
- \*مسئولية اسلامية  
محمد حسين  
الا ذاعة والتيليزيون
- ٤٢ #٩٢/٠٦/٢٧



## المجلد : ٥٠ - التيار الاسلامي والا رهاب

- ٤٦ #٩٢/٠٦/٢٨ \*الا سلام ابعد مايكون عن العنف والتطرف  
حاتم هلال حريتي
- ٥٠ #٩٢/٠٦/٢٨ \*البطالة وغياب التربية الاسلامية... احد اسباب التطرف  
على عليوة السياسى
- ٥٣ #٩٢/٠٦/٢٩ \*الفتنة الطائفية والتطرف  
احمد شلبي الا هرام المسائى
- ٥٥ #٩٢/٠٦/٣٠ \*الا جراءات العاجلة لنزع فتيل الفتنة؟  
محمد جلال كشك الشعب
- ٦٣ #٩٢/٠٧/٠١ \*دور مؤسسات رسمية فى التشجيع على اعمال العنف  
الا هالى
- ٦٤ #٩٢/٠٧/٠١ \*العقائى: بعض الخدوات الدينية ساهمت فى نمو العنف والتطرف  
صوت الكويت
- ٦٦ #٩٢/٠٧/٠٧ \*حقنا فى ان نختلف  
لهمى هويدي المجلة
- ٧٠ #٩٢/٠٧/٠٨ \*هل فشل دعاة الا وقاف والا زهر فى مواجهة دعوة العنف المتستر بالدين؟  
السيد رزق الطويل الا هالى
- ٧١ #٩٢/٠٧/١١ \*حقائق الا سلام وابطايل خصومه  
محمد حسين الا ذاعة والتلفزيون
- ٧٥ #٩٢/٠٧/١٢ \*عندما غاب الا زهر عشنا الكبت السياسى  
حاتم هلال حريتي
- ٨٠ #٩٢/٠٧/١٣ \*داثرة التطرف فى مصر... هل تتسع؟  
ميرفت المصرى الا هرام الا اقتصادى
- ٨٣ #٩٢/٠٧/١٤ \*من اولى بفضيك... ياميادة الوزير؟  
محمد جلال كشك الا اخبار
- ٨٥ #٩٢/٠٧/١٦ \*الحفاظ على هبة الدولة  
عبد المنعم قنديل اللواء الا سلامى
- ٨٦ #٩٢/٠٧/١٦ \*من ادب الحوار فى الا سلام  
حامد محمود اسماعيل اللواء الا سلامى
- ٨٧ #٩٢/٠٧/١٧ \*عن الشباب المسلمين مرة اخرى الروح موجودة ولكن الجسم مريض  
حسن عباس ذكى الا هرام
- ٨٨ #٩٢/٠٧/١٨ \*الا سلام... حوار العقول لا الرصاص  
محمد حسين الا ذاعة والتلفزيون
- ٩٣ #٩٢/٠٧/١٩ \*ماهو الراى الذى يتبعه الا نسان؟  
السياسى
- ٩٥ #٩٢/٠٧/٢١ \*حكاية الا مراة والجماعات... بدة... لا اساس لها فى الا سلام  
المساء





## المجلد : ٥٥ - الخيار الاسلامي والا رهاب

٩٨	#٩٢/٠٧/٢١	*تطبيق الشريعة الاسلامية مطلب قبلي ايضا محمد مورو
٩٩	#٩٢/٠٧/٢١	*ساحة الاسلام.. والخوجي القبطي نجاح العشري
١٠٠	#٩٢/٠٧/٢٢	*الطعن في الدين يزيد الفتنة محمد المسير
١٠٣	#٩٢/٠٧/٢٢	*هل لا يزال هذا المخطط موجودا؟ عبد القادر عزيز
١٠٨	#٩٢/٠٧/٢٢	*رجاء من الرئيس علي فاروق
١٠٩	#٩٢/٠٧/٢٤	*الشريعة الاسلامية ترفض كافة صور الا رهاب الا هرام المساشي
١١٠	#٩٢/٠٧/٢٤	*الا قباط لهم ما للمسلمين.. وعليهم ما عليهم السيد الطويل
١١٢	#٩٢/٠٧/٢٦	*لستم من رجال السلطة.. ولا يحق لكم تطبيق الحدود حاتم هلال
١١٧	#٩٢/٠٧/٢٨	*هذا ديننا محمد الغزالي
١١٨	#٩٢/٠٧/٢٩	*قانون الا رهاب لن يتهدد الصلوة الاسلامية عبد الصبور شاهين
١٢١	#٩٢/٠٧/٢٩	*الاسلام العلمانية في مصر صابر اسماعيل
١٢٤	#٩٢/٠٧/٣٠	*معذرة الى الكتاب ذوي النوايا الطيبة بني الشاطي
١٢٧	#٩٢/٠٧/٣١	*اقامة الحد من متقفيان وظيفة الحاكم ولا يجوز لغيره القيام بها كمال ربيع
١٢٩	#٩٢/٠٨/٠١	*الحوار.. الا رهابيون.. على من يطلقون الرصاص الا ذاعة والتلفزيون
١٣٣	#٩٢/٠٨/٠٤	*هذا ديننا محمد الغزالي
١٣٤	#٩٢/٠٨/٠٥	*الغزالي وعمار و رزق يناقشون ظاهرة العنف النور
١٣٥	#٩٢/٠٨/٠٥	**النور" دعت منذ عددها الاول الى تطبيق الشريعة الاسلامية النور
١٤١	#٩٢/٠٨/٠٥	*مازق الا رهابيين.. حامد سليمان



## المجلد : ٥٠ - التيار الاسلامى والا رهاب

١٤٣	*الجماعات مطالبة باجراء مصالحة مع الحكومة ولو من طرف واحد مجاهد خلف	#٩٢/٠٨/٠٧
١٤٥	*بحث فى الا سباب والعلاج سلطان ابوعللى	#٩٢/٠٨/١١
١٤٨	*دعوة...للمصالحة الوطنية محمود حياية	#٩٢/٠٨/١٢
١٥١	*ان الذين يغترون على الله الكذب لا يفلحون عبد القفار عزيز	#٩٢/٠٨/١٢
١٥٥	*اللاحق والسابق معا خطوة خطوة بني الشاطى	#٩٢/٠٨/١٣
١٥٨	*القول بتحويل الجماعات الدينية من الخارج سليمان جودة	#٩٢/٠٨/١٣
١٦١	*باب التوبة لا يغلق ابدا عبد المنعم قنديل	#٩٢/٠٨/١٣
١٦٣	*التطرف...بين الغلو الدينى والغلو العلمانى محمد عمارة	#٩٢/٠٨/١٤
١٦٥	*لتسقط اصنام الشر اذا كان لنا ان نستعيد ثقة الشباب ابو اسلام احمد عبد الله	#٩٢/٠٨/١٤
١٧٠	*الشيخ الغزالى: السلاح المادى ليس من ادوات الدعوة معطفى البهيوتى	#٩٢/٠٨/١٤
١٧٢	*المتطرفون قاصرو الفكر غالبا والا قباط احيانا يبالغون فى الطلب عمرو عبد المسيح	#٩٢/٠٨/١٤
١٧٨	*الفكر المتطرف لا ينتشر الا بالا تفللق على حسن	#٩٢/٠٨/١٤
١٨١	*حوار مفتوح حول الا رهاب والتطرف حسن روح	#٩٢/٠٨/١٦
١٨٤	*الفوغاء لا يحق لهم الفتوى مجدى مهنا	#٩٢/٠٨/١٧
١٨٩	*اسلاميات صلاح عزام	#٩٢/٠٨/١٩
١٩٠	*الجماعات الاسلامية تركز على نقاط الخلاف فقط الا هرام الا اقتصادى	#٩٢/٠٨/٢١
١٩٢	*الغزالى: انصح الشباب بالا اهتمام بالقضايا الجوهرية فى ديننا وترك القشور فحنى ابو الملا	#٩٢/٠٨/٢١
١٩٤	*التطرفى لهم النص الدينى... محمد حسين	#٩٢/٠٨/٢٢



## المجلد : ٥٥ - الخيار الاسلامي والا رهاب

- \*خلط الاوراق بين الدين والسياسة  
محمد المسير  
١٩٨ #٩٢/٠٨/٢٤ الا هرام الا اقتصادي
- \*التطرف، الا سياب والعلاج  
محمد صبرة  
٢٠١ #٩٢/٠٨/٢٤ المعارضة
- \*كلنا نريد الحوار.. والبعض يريد خراب الديار  
جلال كشك  
٢٠٤ #٩٢/٠٨/٢٤ مصر الفتاة
- \*هذا ديننا  
محمد الغزالي  
٢٠٨ #٩٢/٠٨/٢٥ الشعب
- \*اولا د اوزوريس.. واولا د ابليس  
محمد جلال كشك  
٢٠٩ #٩٢/٠٨/٣١ الا خبار
- \*اي حاجة  
٢١١ #٩٢/٠٨/٣١ المختار الاسلامي
- \*من هم المتعصبون؟  
محمد الغزالي  
٢١٣ #٩٢/٠٩/٠٤ المسلمون
- \*الا سلام يرفض العنف والتطرف وتكفير المجتمع  
بسيوني الحلواني  
٢١٤ #٩٢/٠٩/٠٥ الشرق الا وسط
- \*دين الا هرام..  
٢١٧ #٩٢/٠٩/١٣ المختار الاسلامي
- \*هذا ديننا  
محمد الغزالي  
٢١٩ #٩٢/٠٩/٢٢ الشعب
- \*المستنثرون و.. المتطرفون  
حامد سليمان  
٢٢١ #٩٢/٠٩/٢٣ اغرساة
- \*انهم يهربون من الحوار  
عبد المنعم قنديل  
٢٢٣ #٩٢/٠٩/٢٤ اللواء الاسلامي
- \*ياهادي الطريق جرت  
سعد فلام  
٢٢٤ #٩٢/٠٩/٣٠ النور
- \*فرض المبادئ بالعنف ليس من الاسلام  
حامد محمود اسماعيل  
٢٢٨ #٩٢/١٠/٠٢ الجمهورية
- \*ليس عندنا.. تطرف ديني  
محمود غريب  
٢٢٩ #٩٢/١٠/٠٢ المساء
- \*التطرف والمخدرات وجهان لعملة واحدة  
مجدي البدر  
٢٣٢ #٩٢/١٠/١١ نصف الدنيا
- \*((ان وعد الله حق))  
محمد وهدان  
٢٣٥ #٩٢/١٠/١٢ مايو
- \*هذا ديننا  
محمد الغزالي  
٢٣٧ #٩٢/١٠/١٢ المختار الاسلامي



## المجلد : ٥٥ - الخيار الاسلامي والا رهاب

٢٣٨	#٩٢/١٠/١٣	الشعب	*هذا ديننا محمد الغزالي
٢٣٩	#٩٢/١٠/١٤	الغزالي:الذين يهاجمون الاسلام مرتزقة)) وعلاجهم الا همال بسيوئى الحلوانى الشرق الا وسط	
٢٤١	#٩٢/١٠/١٦	هذه هى القشور واللباب عند الاسلاميين والعلمانيين الا هرام	
٢٤٢	#٩٢/١٠/١٦	الامة تميش فى غيبة التخطيط الاسلامى الرشيد مصمود بيومى الشرق الا وسط	
٢٤٤	#٩٢/١٠/٢١	الداء والدواء السيد رزق الطويل النور	
٢٤٦	#٩٢/١٠/٢١	العلمانيون...خاشفون...حاشرون... عبد العزيز النجار النور	
٢٤٧	#٩٢/١٠/٢٣	الحق المر محمد الغزالي المسلمون	
٢٤٨	#٩٢/١٠/٢٨	انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين الحمزة دعبى النور	
٢٥١	#٩٢/١١/٠٣	محاكمة الشيخ يوسف البدرى سليم عزوز العربيه	
٢٦١	#٩٢/١١/١٠	وزير هدم الاسلام..والجامع الفرار على محبوب المختار الاسلامى	
٢٦٣	#٩٢/١١/١٠	وجدوا اخيرا المختار الاسلامى	
٢٦٥	#٩٢/١١/١٥	الاسلام دين التسامح والصفح بالتى هى احسن محمد احمد السعودى اكتوبر	
٢٦٧	#٩٢/١١/١٧	الفروج من الاسلام سيد احمد كشك الشعب	
٢٦٨	#٩٢/١١/٢٠	التطرف..ومحاولة تشويه صورة الاسلام سامى ابو العزى الولد	
٢٧٠	#٩٢/١١/٢٠	اخلاق الغرب محمد يحيى المسلمون	
٢٧١	#٩٢/١١/٢٢	فى مصر جماعات ارهابيه..وليس اسلاميه ابراهيم ابو داة السياسى	
٢٧٦	#٩٢/١١/٢٢	واين المملحة العامة فى ذلك؟ محمد جلال كشك اكتوبر	
٢٨٠	#٩٢/١١/٢٣	هوامش على صفحة العنف فهمى هويدى الشرق الا وسط	





صفحة رقم : ٧

فهرس

المصرومة

المجلد : ٥٥ - الخيار الا سلامى والا رهاب

\*هذه البرامج

الا ذاعة والخليفيون ٢٨٣ #٩٢/١٢/٥٥

\*هل تعرفون...شروط المفتى؟

الشرق الا وسط ٢٨٤ #٩٢/١٢/٥٧

فهمى هويدي

\*الا سلام دين الا من والا استقرار ولا يمكن ان تخرج منه القوة والعنف  
الا هرام ٢٨٩ #٩٢/١٢/١٥

نهاية الفهرس





المصدر : **الجريدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢



لم يكن د. عبدالغفار عزيز رئيس قسم الدعوة بكتابة أصول الدين .. يتصور أنني حينما أنشر رغبته في لقاء وزير الداخلية .. أن الوزير سوف يستجيب على الفور .. ويتسح له أبواب مكتبه .. !

لقد ذكر د. عزيز أنه وزملاءه (د. محمود حمادة ، د. حلمي حبار ، د. محمد البري) لديهم الرغبة في الذهاب إلى «المناطق الساخنة» للقاء من يسمون بالمعتقلين لكنهم علموا عرضاً الأمر على وزارة الداخلية حتى تكون على بينة من تحركاتهم ولكي يحسم أنفسهم من القيل ، والقال .. أو أية اتهامات جزائية توجه إليهم .. لم يتلقوا رداً .. !!

في اليوم التالي الذي نشرت فيه عرض د. عزيز ورفاقه كان الوزير محمد عبدالحميد موسى يستقبلهم .. وهو يتسائل بنبرة يشوبها الصق ، والدعشة ما :  
 .. ودل منهم أحد من التجول كيفما تريدون .. وأن تلقوا بمن تشاءون .. ؟؟

وكسل أن يرد د. عبدالغفار عزيز .. قال الوزير :  
 « إني أحبي مشاعركم .. وأنا الذي أروكم الذهاب إلى بني سويف .. أو أمويوط .. أو أي محافظة أخرى .. فالدعوة الدولية ليست حكراً على أحد .. !

المهم .. لم يتصل بي د. عزيز بعد ذلك .. على الأقل للإبلاغ بنبأ استقبال وزير الداخلية له .. وهو الذي سبق أن أعلن احتجاجه على هذا الأسلوب من المعاملة ، والتجاهل .. !!  
 ثم اتضح طبعاً .. أنه ليس شمة تجاهل من أي نوع .. خصوصاً أن الذي تكرر لي تفاصيل اللقاء هو وزير الداخلية نفسه .

أيضاً .. لقد عرفت فيما بعد أن د. عبدالغفار عزيز كان قد تقدم للشيخ لصويصة مجلس الشورى .. والله أعلم ما إذا كان يسوى - وقتئذ - استئثار الموقف برمته - سواء قبل المقاتلة أو بعدها - لصالح دعايته الانتخابية أم لا .. غير أن الذي حدث أنه المصعب من المعركة .. !!

في نفس الوقت .. كنت قد نشرت في نفس الوقت .. كنت قد نشرت «صباحة» المواطن علي حسين عويضة (٣٧ شارع ممتاز باشا بالاسكندرية) التي شكوا من خللتها لوزير الداخلية تهاون مركز شرطة كوم حمادة متهماً إياه بالتقصاع عن تنفيذ حكم قضائي صدر لصالحه ضد صاحب صيدلية تقع بالقرب من مركز الشرطة كان قد حرق شيكاً للأخ «علي عويضة» بمبلغ ١٤٠٠ جنيه .. ثم تبين أنه بدون رصيد .  
 بنفس الاهتمام .. وبأقصى طاقات الحماص .. أبلغني وزير الداخلية بعد النشر بساعات أنه أصدر تعليماته لأمور مركز شرطة كوم حمادة باتخاذ إجراءات تنفيذ الحكم فوراً .. مؤكداً أن الحق أن يضيع على صاحبيه مهما طال الزمن .. !

لكن يبدو أن صاحب الصيدلية خبير في التعامل مع المحاكم .. حيث هرع إلى نيابة المتكسرة بالاسكندرية وقدم «معارضة» في الحکم حدث جلسة يوم ١ يونيو القادم لنظرها .. !

... .. وهكذا .. فتناقد الجماهير .. أن صوتها مسموع .. وأن مشاكلها تحظى دائماً بكل رعاية ، واهتمام تحت مظلة سيادة القانون التي يستمتع بها جميع المصريين بل استثناء .

... .. شكراً للوزير محمد عبدالحميد موسى وزير الداخلية على متابعتها الجادة ، واستجابته السريعة .. فهو بذلك يدعم - بل فهم - وعنى - جسور العلاقة بين جهاز الشرطة ، والمواطنين .

*سعيد*





المصدر :

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لن يكون التيار الإسلامي إلا عند مستوى المسئولية

بسم الله الرحمن الرحيم  
الاستاذ الكريم- عفيف احمد طاق .. حفظه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد  
سعدت بتفصليكم بنظر تقرير المؤامرة ضد مصرنا الحبيبة . وقد التير  
الاسلامي . واسمح لي ان اتحدث معكم حول بعض النقاط التي وبرت في  
هذا التقرير . الذي يحتوي او يهدف الى اهداف خبيثة . وتواليا سنبه  
عليها جميعا - حكومة وشعبا - ان تتعامل لاحباطها .. ومن النقطة التي  
اود الاشارة اليها لن التيار الاسلامي لم يعد اسم العواطف المحمودة  
والشاعر الجيشت . وانجلس الملتب . تجاه اي نظام حكم في اي قطر  
عربي او اسلامي . فقام هذا النظام علماني !! ومبعا كل الانظمة  
العربية والاسلامية علمانية . بلا جدال .. الا مارحم ربي ولايعترفون  
بالاسلام الا عندما تنزل عليهم المصائب . وتحاصرهم الكوارث . ويتلق  
بهم الهزائم . فيصرخون من افواههم وليس من قلوبهم بوااسلامه .  
فقلنا الاسلامي منهج تفكير هو الانطلاق من مسلمة العقل  
ومعياره الوالط . ومن ينشئ ابداء التيار الاسلامي ملغله مصادم  
حسين - صديق الديار الكويتية - من قتل الك المسلمين من الاكراد  
والسنة . وابادتهم بالاسلحة الكيميائية - المحرمة دولية واسلاميا - وكان  
ذلك - وبلاسلط - ابان قيام مجلس التعاون العربي !!  
ومازال يطردهم . ويشنت ضلهم . وتوريعهم ليل نهار .. وهل ينشئ  
الاسلاميون - حزب البعث . العراقي وميثقه الهدامه . والمفكره  
العلمانية التي جعلتها حتى الان ولا تنفع .. اما الاحزاب المصرية  
جميعها تردى عبادة الاسلام . ويتشقق زعمائها بمبادئ الاسلام  
بقدا والحزب الحاكم حتى اصغر حزب - وكلها ايضا احزاب علمانية !!

حتى الاحزاب الشيوعية من بين كوادرها كلب متخصمون في القضية  
الاسلامية . دون دراية او فهم لايسط للسائل الطهية مثلا . ويلقبون  
انفسهم بـ -التيار الاسلامي المستنير .. !! لاحول ولا قوة الا بقله ..  
فلن يكون ابداء التيار الاسلامي معول هم للوطن العزيز محب في ابدى  
صدام او غيره . اما الشيوعيون والمعلمانيون الذين يحضون في اطله  
الاحي وتصمم الجلايب . كما يقول التقرير - لتحقيق عملياتهم  
التخريبية ضد المؤسسات والمنشآت والمرافق . والقت الشرطة باضطلال  
الاسلاميين لفضلها في الاسك والقض على الشريعة . فهل ذلك يرضى  
راس نظام الحكم في مصر ؟ فاشريعة تفتل . والاسلاميون كبش لداء  
يعني صبيده سهل !! والشرعية تتحرك طبقا لتعليمات وزير الداخلية  
الذي لانظم الا انه اداة متلفة لقرارات نظام التعليمات وزير الداخلية  
التيتر على خلق مكان يلزم للصورة في النظام الحكم الذي يعمل كما يقول  
تعمل في الاتجاه الذي يقدم اهداف العلماني الجديد . والشرطة  
فما يجرى نستنتج ان الشرطة في واد ليس هو وادى رئيس الدولة لهذا  
كل تلك صحيحا لهذه كرامة . واذا كل غير صحيح فليس يتعاون مع  
الشرطة في اضطهاد الصورة الاسلامية ؟ ومع اننا لانصدق ذلك الا اننا  
نتسائل لماذا نفس متفعله الاسلامية ؟ ولما اننا لانصدق ذلك الا اننا  
وجدوا . وننتقل الى دور امريكا في هذه المؤامرة القارة . لافريقيا لها  
مخططات استعمارية في شتى القارات والاقطار . وليس هدفها ضرب  
التيار الاسلامي - كما يوكد التقرير - لفتنا حاربت فيتنام ؟ وتعادي  
كويا ؟ واحتل بنما ؟ وتدم العراق ؟ وتهدد ليبيا ؟ وغيرهم من الدول  
التي لاحصر لهم . فلذا كل هذا ؟ والسبب بسيط . فهي لاتريد على وجه  
الارض غير امريكا . بمعنى انق فهي تريد كل المواطنين في كل البلدان





الشيء

المصدر :

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحكامهم - بالطبع - ان يكونوا امريكيين بالجنسية ، او امريكيين بالجنسية ، ولن ترضى بغير ذلك بديلا ، وتعمل على ان يتم ذلك ترهيبا وترغيبا ، فامريكا تشترك بل تخطط للتمرد على الشعوب سواء كانوا اسلاميين او يوديين او مسيحيين او شيوعيين !!  
اما بخصوص اعلان القذافي لنيبدا دول اسلامية فان برج الاسلاميون ينتسبهم بالتوريط لحمية نظام القذافي بعد اعلانه ذلك ، فلم ينسب التبرير الاسلامي للاح العقيد القذافي تايبده للفرز السوفيتي لافغانستان منذ اكثر من عشر سنوات ، وكانت مصطلحات تسمى المجاهدين الافغان بـ «المتمردين الافغان» ، وتواجههم بخراسه لانتكاز عن هجومها الان على امريكا .. ومن صفحة الفكر في الوقت الذي يتحقق فيه النصر للمجاهدين والسيطرة على امور الحكم في افغانستان - جسد فرار الشيوعيين - يرضى على نظام القذافي عقوبات دولية . يعلم الله عقابها .. والى متى تنتهي ؟ ودعواتنا له بالتوفيق في الخروج من هذا المازق . ودعواتنا للمجاهدين بالتوفيق في جمع صفوفهم وانصرهم الله على خلالاتهم وعلى اعدائهم . فالتبرير الاسلامي ان يكون بين شقي الرخي او بين الحظوة والسندان احسبه كذلك ولا اتركه على الله . وبان الله سيكون عملاقا وسيفلا عملاقا في حجم السلف الصالح . ولو كره العلمانيون !! وفي الختام اتمنى ان تكون له وفقت فيما تتناوله واربته في حققة .. «ان اريد الا اصلاح ما استسلمت ، وما توفيتي الا بقله ، عليه توكلت واليه انيب» . وشكرا

سامي السيد الصفتي - اصطباري - شين الكوم







תורה ודבריה

المعاصر، أصبحت الأنظمة التعليمية في الدول العربية تواجه تحديات كبيرة، ومن أبرزها:

- 1- **التحديات الاقتصادية:** تعاني العديد من الدول العربية من مشاكل اقتصادية، مما يؤثر سلباً على تمويل التعليم. كما أن ارتفاع معدلات البطالة يدفع الشباب إلى البحث عن فرص تعليمية خارج البلاد.
- 2- **التحديات الاجتماعية:** توجد فجوة كبيرة بين التعليم في المناطق الحضرية والريفية. كما أن بعض المجتمعات المحافظة تواجه صعوبات في قبول التعليم الحديث.
- 3- **التحديات التكنولوجية:** لا تزال نسبة انتشار الإنترنت والأجهزة الإلكترونية منخفضة في بعض المناطق، مما يعيق التحول الرقمي في التعليم.
- 4- **التحديات الثقافية:** بعض المناهج الدراسية لا تأخذ في الاعتبار القيم والتقاليد المحلية، مما قد يؤدي إلى صدام ثقافي.

للتغلب على هذه التحديات، تحتاج الحكومات إلى:

- تعزيز الاستثمار في التعليم، خاصة في البنية التحتية والتكنولوجيا.
- تطوير المناهج الدراسية لتكون أكثر واقعية وملائمة للبيئة المحلية.
- تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص.
- تحسين جودة التعليم من خلال تدريب المعلمين وتطوير أساليب التدريس.

في النهاية، فإن مستقبل التعليم في الدول العربية مشرق، لكنه يحتاج إلى دعم سياسي واقتصادي قوي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

[illegible][illegible]

**أحمد لورجان عبدالباقية**  
محاضرة الساعات الدينية  
شهر ربيع الثاني  
الجمعة ١٠ من شهر ربيع الثاني ١٤٢٥ هـ

72





المصدر: النور

التاريخ: ٣ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فإن تنازعتم في شئ  
فردوه إلى الله وإلى الرسول  
أنظروا على أحمد القريب

الشيء فإن ذلك من التباين  
على الله

التماني دعا بالرحمة لعبد الناصر  
الذي افتقده ولم يرهم العبادات الذي افتقده





المصدر :

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

قلت في العدد الماضي انه قد وصلتني اربع رسائل من حيث اسماعيل وانشر في هذا العدد اول هذه الرسائل بنصها ثم ارد عليها لانها اصغرهما واكثرها ايجازا غير انه بالمتابعة للرسائل الثلاث الاخرى فلانها طويلة فاني سوف اعدد بمشيئة الله تعالى الى ثقل فقراتها فقرة فقرة واعقب على كل فقرة منها بما يتناسب معها غير اني اسجل في بداية هذا الحوار ان الخطأ المشترك بين كل هذه الرسائل انها تدور حول الاشخاص والصحيح هو ان تدور حول الفواعل الاسلامية والالتزام بتطبيقها فليس للشخص ما ابني قيمة الا بالتسليم الى الله عز وجل ، وليس لقد مختلة الا بطلانته لله سبحانه وتعالى وعدم معصية امره فلن عسى شيئا الاخرين الى عدم اتباعه ووجهناه الى اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصور من الخطأ ، وهو صلوات الله وسلامه عليه الذي امرنا بقتل ربينا عز وجل ، لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا .



بقلم  
المحامي بالقبض  
الحامدي بالقبض

كتب اخونا نبيل عطية - ألمانيا يقول بالحرف الواحد - بسم الله الرحمن الرحيم - السيد الامام الخميني / السلام عليكم ورحمة الله

لا ينكر احد ان جريدة النور تخدم كثيرا من قضايا المسلمين في العالم ولكن كثيرا من فضائل الحركة الاسلامية في مصر لا ترضى عن معظم ما تكتبه انت في هذه الجريدة - وانا منهم - لاننا لانراك ثابتا على وجهه معيته .. وكثيرا ما تجرح في علماء بعضهم ملت والضي الى خالفه وبعضهم مزال حيا .. لقد تناولت بالتجريح الامام الشهيد حسن البنا وانه كان يحرم على الزعامة ، وانكرت من قبل مقولته التي تقول ( نتعاون فيما اتفقتنا عليه ويمعز بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه )

ثم تناولت المرحوم عمر الكلساني الذي شهد الجميع له بصفة اللسان ونذكر مع قول الحق تعالى ، تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسالون عما كانوا يعملون

ثم تناولت بالتجريح المرحوم الاستاذ صلاح ابو اسماعيل رحمه الله وكذلك فضيلة الشيخ المحاوي وكذلك الدكتور عمر عبد الرحمن وانا نرى ان هذا التجريح لا يضيف لك شيئا ولا ينقص من اقدار هؤلاء العلماء غير ان ما نقله من ذلك هي الاوزار لوقوعك في الغيبة .. وانت تعلم ان الاحوال لا تسمح الان بالتجريح والوقوع في الاعراض والسلبه كلها توجب بالفتن وضرب المسلمين في كل مكان .. وهل سمعنا احد القساوسة تناول كبارهم ؟ .. ملما تغفل مع العلماء .. انتي اخشى ان تكون مدفوعا من احد .. الاول والاخرى ان تبادر بالرجوع عن هذا الامر فملكك لا يفعل ذلك

وكنا لا ينكر جهاد بالكلية والقلم في ميدان الدعوة

ورحم الله امرا اهدى الى هويي .. وتسال انه ان يبصرنا بعيوننا ، فضلا منه وجودا ، وارجو في نهاية الكلمة ان يتسع صدرك لهذه النصيحة ، والمؤمن مرآة اخيه والسلام عليكم

هذا هو نص الرسالة لم اضف اليها حرفا ولم احذف منها حرفا وتعليقا عليها ارد تحيته بطلها او احسن منها لاقول له والسلام عليكم ورحمة الله وبركته وبعد فاني لا اكتب ارضاء لاحد الا ارضاء الله تعالى املا في رضاء خلفا من سخطه ولا يهمني بعد ارضاء الله

[ البقية ص ٣ ]





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١١

٢٠١١

المصدر :

المصدر

«التجريح» ولكن يسمى «التذكير» بقواعد الإسلام، لأن الله عز وجل يعلم أني مرجوت بهذا التذكير أن يضيف إلى شيئاً عند الناس وأنما رجوت أن أجد عند الله جزاءه وأحسنه، وأني لو رجوت ما عند الناس ما كنت لأحد أوفر حظاً مني لأنني أستطيع أن أقول لكل حصيلة من فوائد العمل الإسلامي ما يرضيها وأنا على علم تام بما يرضيها وما كان يسر على من فعل ذلك واستطيع بفضل الله عز وجل أن أدبر في ذلك قصائد أقرضهم لحسب ولكن تطريههم وتشجيعهم أيضاً ولا يصمدني عن ذلك إلا العقيلة فإن العقيلة للمعتلين أما مقولة تتناولني فيما أختلفنا عليه ويعذر بعضنا بعضاً فيما أختلفنا فيه، فهي مقولة خاطئة تصادم نص القرآن الكريم من ناحية وتهدف إلى جمع الناس وهم مختلفون ولا يمتنعنا من ذكر هذه الحقيقة أن الذي قالها هو

الاستاذ حسن البنا رحمه الله تعالى وقد قلت ذلك وأنا أعلم مدى تقديس الإخوان المسلمين للاستاذ حسن البنا رحمه الله لم يمتنع من ذكرها عدم رضائهم عني لأنني متحيز للقرآن الكريم ولا أرضى أن يخالف أحد وأستكت على خطئه لأنه زعيم لمئات الألوف من المسلمين وهذه المقولة تسرد الواقعة وتطابق حكماً وقد سرد القرآن الكريم نفس الواقعة ولكنه أطلق حكماً مخالفاً كان يعلمه الاستاذ حسن البنا لأنه كان يقرأ القرآن الكريم وقد يكون من الصالحين له رحمه الله

والواقعة هي الاختلاف وهي واقعة مذكورة في القرآن الكريم بوصف الاختلاف وورده في مقولة الاستاذ حسن البنا بنفس الوصف «الاختلاف»

أما الحكم فقد واجه الاستاذ هذا الاختلاف بتركه على ما هو عليه مع تحمل كل مسلم هذا الاختلاف وأن تعذر المخالفين له في الرأي بينما واجه القرآن الكريم هذا الاختلاف بإيتين من آياته كان الأولى بالاستاذ حسن البنا أن يتوجه الناس إليهما فيقول الله عز وجل في أولهما «وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله» ولكم الله ربي عليه وتوكلت واليه أنيب» ويقول سبحانه وتعالى في الثانية «يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

تعالى أو رضاه أن يرضى عني الدولة أو أن تسخط فليس بيدها تقع أو ضرر ولا يهمني ولا يشغلني في الليل أو في كثير أن ترضى عني فصائل هذه الحركة.. وإن جاءت نية للعمل عن هذه النية فقد فسد هذا الحركة الإسلامية في مصر أو في غيرها فانا لا نعمل لها ولا ضدنا وإنما نعمل لله وحده وهذا ما أرجو أن يسعى إليه افراد فصائل هذه الحركة.. وإن حدثت نية العمل عن هذه النية فقد فسد هذا العمل وفقد شرط قبوله عند الله عز وجل ولهذا فاني أنفي عن نفسي ما يخفاه الراسل من أن تكون مدفوعاً من أحد وإن كان هذا الخاطر قد سيطر عليه فأوفر

صبره.. وما أحسبه إلا مجلساً من هواجس الشباب حتى يفهم كلامي على النحو الذي يكتبه فإنه إن قرأت كلامي وتبهرت مقال وأنت تحسن أنفي ناصح أمين دخل إلى قلبك بمعناه أما أن تتولاه فتأول من يقرأ مدفوع من أحد فإن خيالك يسرح وراء من يدعج الكتاب المكتابة ويظل يسرح في خيالات تصرفة عن حقيقة الأمر وأطمئنت يا أخي أني أعلم أن هذه الدنيا أن زوال وانها ليست سوى متاع زائل وأنه لا ينفع إلا الله ولا ضرر إلا الله عز وجل وأن أحداً غيره لا يملك نفعا ولا ضراً وكذلك فإن الدافع إلى كل ما أكتب هو مرضاة الله تعالى وهو الذي أبقي عبده الأجر والثواب في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم

أذا رأيت عن عيني غشوة أتى مدفوع من أحد، وأزحت عن قلبك ما يخالفه هذا الظن السيئ من صد عن سبيل الله فأعلم أنني لم أخرج أحداً ممن ذكرت عن الأخطائي وكتباتي عنهم هي الشاهد على ذلك لوعت إليها ولكني وجدت كل هؤلاء قد خلفوا قواعد الإسلام في بعض الأمور وظن بعض الناس أن ما يفعلونه هو الإسلام برغم أنه مخالف له فذكرت الناس بالقواعد الإسلامية تذكيراً وأوضحت موطن المخالفة من كل ممن ذكرت ووجهت الناس إلى القواعد وحاولت صرفهم عن المخالفة وإن كان المرسل يرى أن ما سمعاه التجريح لا يضيف إلى شيئاً ولكن الأولى به ألا يسمى







## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول  
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير  
واحسن تأويلا  
فلنذكر كل الخير في رد امر النزاع او  
الخلاف الى الله عز وجل في قرآنه الكريم وهو  
محفوظ بحفظ الله له وبين ظهرائنا وآل رسول  
الله صلوات الله وسلامه عليه في سنته وهي  
مبدوة تدوين كاملا بين ايدينا لا يحجبها عنا  
حاجب ويجب علينا ان نجد انفسنا قليلا في  
البحث عن الآية التي تحكم الخلاف او النزاع  
وننزل على حكمها او نبحث عن الحديث  
الشريف الذي يحكم هذا النزاع او الاختلاف  
اما ترك النزاع على ما هو عليه ومواجهته بان  
يعمل بعضنا بعضا لذلك قول فضلا عن انه لا  
يجد له اساسا لاق القرآن ولا في السنة فله  
مخالف لهما ولو كان له اساس في القرآن لكان  
علينا الاستدلال بحسن البنا رحمه الله نص الآية  
التي تستدل قوله ولو كان له اصل في سنة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لروى لنا حديثا نبويا  
يحمل هذا المعنى ولكنه لم يفعل وخالف  
وعلى ذلك فان انكارى لهذه المقولة لم يكن  
تجربيا للاستدلال بحسن البنا رحمه الله وإنما  
كان ردا ، لإتباعه الى حكم الله من ناحية والى  
الله والرسول من ناحية أخرى لأن هذه هي  
القاعدة التي امرنا الله بها ويجب ان تكون  
جميعا مع القواعد الإسلامية لأنها واحدة لا مع  
الأشخاص لانهم عبيدون يفرقون الناس على  
اعدادهم ولأنه المرد الى القرآن والسنة بنص  
القرآن الكريم لا الى الأشخاص .. ولقد ذكرت  
ذلك عندما لاحظت ان مقولة الاستدلال بحسن  
البنا رحمه الله صرفت الناس عن الايتين  
واما الاستدلال بحسن التلمساني رحمه الله تعالى  
فهو كما ذكرت من علة اللسان وقوة الخلق غير

## المصدر :

## التاريخ :

١٩٩١

انه لما سلك سلوك غلاة القلوب - ولا حول ولا  
قوة الا بالله العمل العظيم - حاولت رده و  
اقتياعه الى كتاب الله عز وجل لانه في مناقشته في  
الاسماعيلية مع الرئيس الراحل انور السادات  
رحمه الله تعالى اعجب كثيرا من الناس برغم  
ان سلك الاستدلال بحسن التلمساني كان يتنافى مع  
القرآن والسنة وقد غفل الناس عنهما فكان لابد  
من اظهار حكم الله تعالى في كتابه وسنة نبيه  
صلوات الله وسلامه عليه في مسلكه ..  
لقد ايدى الرئيس الراحل انور السادات  
رحمه الله للاستدلال بحسن التلمساني رحمه الله  
تحجبه من سلوك الاخوان المسلمين  
والشيوعيين سلوكا واحدا في معركة  
الانتخابات في نقابة المحامين وان هذا الامر  
مثير لاذ كيف يسلك الاسلام والكفر سبيلا  
واحدا .. وكان رد الاستدلال بحسن التلمساني  
رحمه الله ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر  
رحمه الله تعالى  
اعتقله - اي اعتقل الاستدلال بحسن التلمساني  
رحمه الله - سبعة عشر عاما واثناء نومه بعد  
انقضاء هذه الفترة الطويلة جدا ايقظه في  
معتقله واحد من رفقاء في المعتقل وقال له جمال  
عبد الناصر مات فقال التلمساني الله يرحمه  
ومضى الاستدلال بحسن التلمساني يشرح للسادات ان  
ملحد في انتخابات نقابة المحامين شتون  
انتخابية صنعها كل فريق من الفريقين  
المتنافسين ولاسل للاخوان بهذه الشئون  
واذ لا يمكن ان يكون خط الاخوان المسلمين  
وخط الشيوعيين خطا واحدا .  
واضاف الاستدلال بحسن التلمساني رحمه الله  
مخاطبا انور السادات رحمه الله قائلا : لو كان  
حد غيرك قل لي هذا الكلام لشكوتك اليك اما  
وقد صدر منك فلنتي الشكوك الى الله ، وقد  
ارعبت هذه المقولة انور السادات واعجبت  
الناس اوبعضهم اعجبا شديدا وتحت هذا  
الرب من خشية الله عز وجل مضى السادات  
بغير بعض الوقائع وفي النهاية طلب من  
الاستدلال بحسن التلمساني رحمه الله ان يسحب  
شكواه لله ولكن الاستدلال بحسن التلمساني رحمه الله في غلظة  
عجيبة قائلا : اني اذا شكوك لله فاني اشكوك  
لعقل ، ورفض ان يرحم الرجل الذي  
استرحمه





المصدر :

أشهر

## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ - أغسطس ١٩٩٢

ولكن هذه المنازل لايعلمها إلا الله ولايعلمها أحد بالنسبة لأحد على الله فذلك من الثبات على الله عز وجل وقد روى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواية فقال : لا كان يوم خيبر أقبل نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « كلا أني رأيت في الثمر في بردة غلبا » أو عبادة » رواه مسلم ومعنى ذلك أن منزلة الشهيد منزلة لايعلمها إلا الله عز وجل لأن الشهيد في الجنة وأطلق وصف الشهيد على أحد ممن مات أو قتل هو إبلان بأنه دخل الجنة الأمر الذي لايعلمه إلا الله ولم يبلغ به أحدا وهو نوع من الثاني على الله عز وجل ولذلك فإنتا لم تسمع أحدا من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد قتله إن الشهيد عمر بن الخطاب أو الشهيد عثمان بن عفان أو الشهيد علي بن أبي طالب وكلهم قتل بالسلاح ومن يجد من كتاب من الكتب المحترمة علميا من كتب السابقين أطلق هذا اللقب على واحد منهم فليبرزه لنا والشهادة ليست لقباً دينياً يطلق على الناس وإن كانوا شهداء بالفعل ولكنها منزلة لايعلمها إلا الله .

ومثل قول الشهيد قول المرحوم فإن الرحمة لايعلمها إلا الله وقول المرحوم هي أيضا أعلام بأن الله عز وجل قد رحمهم بالفعل وهو عالم يبلغ الله تعالى به أحدا وعلى ذلك فإنتا لأنك لاوأنتا ولقلنا إلا الدعاء بالرحمة فبإسأل الله

أن يرحمهم وله أن يستجيب أو لا يستجيب فذلك محض شأنه أما أن نفترى على الله الكذب ونقطع بأنه سبحانه وتعالى قد رحمهم فهذا كذب على الله وأن كان قد رحمهم بالفعل ونحن ليس لنا إلا الدعاء لهم .

وفي النهاية فإني أعجب على مرسل الرسالة إن يرشدنا إلى القسوس وكبرائهم حتى نفعل مثل مايفعلون فإن ذلك من أصل البلاء ولكن الحق أحق أن يتبع وسلك هؤلاء ليس محلا للاعتبار وإلهم أن يفعلوا مشاؤوا وإن يتغاضوا عن الأخطاء ولانقول لهم إلا ماأرشدنا إليه ربنا « لكم دينكم ولي دين » .

**الحكمة بالنبض**  
**الحامي بالنقض**

وهذا المسك مخالف لقواعد الإسلام من نواح عديدة تقتصر منها على مايلي :

القاعدة الأولى : أن هذا المسك ضد قواعد الرحمة التي شرعها الإسلام وأدلتها فوق الحمى منها قول الله تعالى « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

« الراحمون يرحمهم الرحمن » « ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء »

القاعدة الثانية : قاعدة المساواة بين الناس من ذلك قول سيدنا عمر رضي الله عنه لولائه في خطبته لكل منهم : « أس بين الناس في مجلسك ووجهك » وكان مقتضى المساواة أن يطلب الرحمة للمسادات كما طلبها لعبد الناصر بل أن المسادات كان أولى بطلب الرحمة لأن عبد الناصر أودع القلمسلي السجن ومات

عبد الناصر على ذلك بينما أخرجه أنور السادات من السجن فيدعو أن سجنه بالرحمة ويخجل بها على من أطلق سراحه .

القاعدة الثالثة : أن الدعاء يكون للناس لأعلمهم وقد دعا القلمسلي إلى السادات

ورفض أن يدع له :  
القاعدة الرابعة : أن حفاظة القلب وبعده عن الرحمة يخالف قول ربنا سبحانه وتعالى « فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك » فأعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فلما عزمت فتوكل على الله ،

وقد جانب مسك الاستسلام القلمسلي رحمه الله هذه الآية التي أمرته بالرحمة فلم يرحم وأمرته بالعفو فلم يعف وأمرته بالاستغفار فلم يستغفر فعلا بقي إلا حفاظة القلب التي لايتجبه لها إلا أنفضاض الناس من حول الإسلام وقد انقضوا عنه بالفعل واخذوه عدوا لهم وليس ذلك لشيء إلا مخالفة إبتاء الإسلام للإسلام .

ويتحدث مرسل الرسالة عن الاستسلام حسن البنا فيصفه بالإمامة والشهادة فيقول الإمام الشهيد حسن البنا وهذا خطا جسيم شائع في الأفراد الإخوان المسلمين وحسبهم أن يسلكوا سلوك رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلوك خلفائه الراشدين يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه » رواه مسلم .





المصدر: الدور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٢

## لقاء الأربعة

# رسالة مفتوحة من الفكر الإسلامي أبو بكر الجزائري تقرأ على خطاب البابا شنودة في الكنيسة المرقسية بالإسكندرية

حصلت ، اليوم ، على رسالة من الفكر الإسلامي أبي بكر جابر الجزائري  
الحاضر بالأسكندرية الحرام بمكة المكرمة .. إلى البابا شنودة الثالث يومه على خطاب  
خطير القاء البابا في الكنيسة المرقسية الكبرى بمدينة الإسكندرية .  
والنور تنشر نص هذه الرسالة .  
أنه من الحكمة في الإنساقية أبي بكر جابر الجزائري وأنه بسم الله الرحمن الرحيم .  
أما بعد فأني أعزكم الله ورغبة في أهلك وسعيتك أنت والطفلة الطبيعية  
المسيحية بديلتا المصرية بعد أن قرأت توجيهاته لأخواتك ومريديك الأفاضل  
بالكنيسة .

رائدتي مضطرا لأوجه اليك أيها الأب الروحي هذه الرسالة وأجيب الله تعالى  
ربى وربك أن يهلك رأسك ويلقى بيده ويد أخواته تصارى الأفاضل وغيرهم  
من ضلوا سواء السبيل فاضبحوا عرشه لخسران الدار الآخرة والحرمان من  
الطور الروحي والزكا للنفس في هذه الدار إن لم يندارهم الله تعالى بالقوة  
المعجلة بالموت في رحمة .  
واسمح لي أيها الأب أن أطلعك على قد قرأت ما جاء في كلمتك للتوجيه التي  
التيها على خواص رجال دينك ولكم بالكنيسة المرقسية الكبرى بمدينة  
الإسكندرية بالجمهورية المصرية .





ومن بين تلك الكلمات أولئك : إنه يجب مضاعفة الجهود التبشيرية الحالية إذ أن الخطة التبشيرية التي وضعت ، بنيت على أساس هدف اتفق عليه للمرحلة القادمة وهو زيادة كثير عدد ممكن من المسلمين عن دينهم والتسك به على أن لا يكون من الضروري اعتناهم المسيحية فإن الهدف هو زعامة الدين في نغوسيم ، وتشجيع الجموع الصغيرة منهم في كتابهم ومصدق محمد ومن ثم يجب عمل كل الطرق واستغلال كل الإمكانيات الكنيسية للتشجيع في القرى والبيات بطلانها وتكثيف محمد .

هذه كلمات أيها الأب الروحي فهل تسمح لي أن أبين لك ما تحمله هذه الكلمات من لذي وفي لك وإن وجهتها إليهم من أخوانك فضلا عن أربابهم والآدي والشر من أخوانك المواطنين المصريين فإن كنت نعم بين ودا أخذك ألا فضلا نعم بين فأقول أسألك بالله خالق كل شيء ومليكه ورب العالمين ورب أبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صل الله عليهم وسلم أجمعين أن تصحلي نفسك وأخوانك المسيحيين فلا تخطئ ولا تخدع ولا تضلل وتقول الحق أنتصرح معلنا أن الله تعالى قد ختم النبيين بعبيده ورسوله محمد صل الله عليه وسلم فلا نبي بعده إذ قال تعالى في كتابه الكريم من سورة الأحزاب ( ما كان محمد أبأ أحد من رجلكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين صل الله عليه وسلم وإن الله تعالى قد نسخ النوراء والإنجيل بالقرآن ونسخ الشريعةين النورسوية والعيسوية بالشريعة المحمدية وإن ما نضمه لا يجوز العمل به لفظة صلاحية في الهداية والإصلاح الديني والديني معا .

هذا ولو لا أني أعلم يقينا أنه أيها الأب الروحي تعلم ما طابك يقتصر به وإعلانه من أن النبوءات قد ختمت بشوة محمد وإن الشرائع قد نسخت بشريعة نبينا لله ذلك والفتنة به لآلة ذو طم وعال معا وما دمت أيها الأب شهودا تعلم بطلان العمل بشريعة عيسى وموسى عليهما السلام لنسخ الرب تبركه وتعالى لهما بشريعة نبيه الذي ختم به الانبياء ورسوله الذي أرسله إلى الناس كافة عريهم وعجمهم أبيضهم وأسفرهم هل حد سواء كيف تقول لأخوانك الذين غلبتهم وما نصحتهم واضللتهم ومضيتهم تقول لهم : لله يجب مضاعفة الجهود التبشيرية أسألك بالله هل لي بما تشير بيحاته منسوخة بطل مفعولها ولازمتي نفسا ولا تطير روحا ولا تحلق عدالة بين الناس ولا إصاحبا فهل يجوز لعمال فضلا عن أب رحي كمنودة أن يهبط بدين منسوخ باطل لا يسعد ولا يكفل الماعلين به ولا في الدنيا ولا في الآخرة ولو بشريعة بين من لا من لهم كالتشريعين لكان الأمر إذ اضللهم في دين باطل منسوخ خير من لا دين بلمره ولكن مع الأسف أنه أيها الأب تشير بدين المنسوخ في أمة الدين الحق النسخي لكل الأيمان وجميع الشرائع فريد أن تضل الماعلين وتلقي السعداء ولا شيء إلا إرضاء لهواه وحفاظا على منصبك الاستغلال الذي تستغل به جهل الناس للدين سميدا على حساب شلقتهم







المصدر :

التاريخ : ٢١ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد قلت في كلمات التوجيهية إذ إن الخطة التوجيهية التي وضعت بنيت على أساس هدف التلقين عليه للرحلة القلعة وهو زجاجة كبير عدد ممكن من المسلمين عن دينهم والتمسك به . قال لي بريده فيها الأب مع من وضعت هذه الخطة التي وضعتوها على أساس زجاجة كبير عدد ممكن من المسلمين عن دينهم والتمسك به ١٢ والجواب لا يبدو أن يكون وضعتها مع بعض رؤساء الكنيسة .

في دنيا الناس . وهنا أقول لكم أما يتفكرتم أضالكم كنائسكم وللشعوب الجاهلة التي اتجهت فسلطت بشانكم وأصممت وإبصم محرومين من رضاء الله حيث تخلفون في عذاب جهنم لا تغافلون ولا يفارقكم أبداً أما كان يتفكرتم هذا لو كنتم تعلمون فكيف تفسرون خطة أساسها زجاجة كبير عدد من المسلمين عن دينهم والتمسك به ليضفوا كما ظنتم ويضفوا أو يخسروا كما تظنون وتخسرون . أه لم أه ، ما جعلكم أيها الآباء على هذا الفس والخداع لانتسكم أولاً ثم كن مثلهم ثم من ملايين البشر وأن وضعتم الخطط لأضلالهم أيضاً انزعمت الرحمة من اللوكم أو استولى الشيطان عليكم ففسدكم لغواء البشر وإضلالهم ليضفروا في اللعنة والغضب والخلود في النار ١٢

والخير لصبح لكم أيها الآباء ان تحترفوا للجماعير الذين غرق بهم فاضلتهم فاصبحوا يعيشون في بؤس وفقر محرومين من رضاء الله والدن الآخرة القويهم مكتسبة لا تعرف مغروفا ولا تنكر منكراً . ان تحترفوا لأملاء واضربوا لهم بلن كل دين غير الإسلام مشوخ بفعل العمل بتعاليمه لا يرضى النفس ولا يهيب الخلق ولا يرضى الرب تبارك وتعالى . ولا ينفي من النار ولا يدخل الجنة دار الأبرار وإن تحلفوا أنهم أن يحوّلوا الكفاس إلى مساجد وإن يشهدوا شهادة الحق وهي أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن عيسى عبد الله ورسوله ويعتصموا بالصلاة ويؤثروا الزكاة ويصوموا رمضان ويعتصموا البيت الحرام ويحفظوا الربا والزنا وتاكل الميتة والدم ولحم الخنزير وإن يتحولوا بالصبر والصديق والوفاء بالعهود وإن يمتنعوا عن مفاسد الفلوس واللعاب وإن يعمروا بولاقهم بذكر الله وسماح كلامه وتكثرت للكارين عليها وإن يحفظوا الأخوة في الله المتعلمين في المسلم كفو للمسلم لا يظلمه ولا يكذب ولا يسلمه ولا يخله كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وما له . وذلك تتم لهم ولاية الله عز وجل ويصحبون من أوليائه الذين قال لهم . إلا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . أي لا يضلون في الدنيا ولا في الآخرة ولا في البرزخ بين الحياتين . وإن عرفهم تعالى بقوله : ( الذين آمنوا وكفروا يظنون ) آمنوا بكل ما أمرهم الله أن يؤمنوا به من الله لا إله إلا هو . وإن الملكة والأنبياء والرسل عباد الله ليس فيهم من هو أبنة ولا شريك ولا نظيره ولا وزير وإن محمد كعيسى عبده ورسوله وإن الجنة حق وإن النار حق . وإن الإسلام هو دين الله للذي لا يبعد إلا به إذ قال من أجل . ان الذين عن الله الإسلام . وقال ( ومن يفتق غير





المصدر : ..... الموقر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ جمادى الآخرة ١٤١١

الإسلام ديناً قلن بائيل منه وهو في الآخرة من الخاسرين .  
كانت تلك تصيحى لكم أيها الإيالة فخذوا بها انكلاً لاتنقسم من الدين . وان  
للمؤمنين من حرب وعجم فاصحوا من الخاسرين لا قل تعالى في كتابه العزيز  
« ومن يكر بالآيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين » وأخيرا الفت  
نظرك أيها الأب شهودا الى مسالكين هامين الأول أن رسالة عيسى عليه السلام  
كانت لبني إسرائيل خاصة فلم يرسل عيسى عليه السلام للفرس ولا للروم ولا  
لغيرهم من الحرب والترك  
أد قل عليه السلام انما أرسلت الى خراف بني إسرائيل ولما رفض اليهود رسالته  
عليه السلام واتهموه بالفسح وأمه بالفسح وهووا بكلمة ويعلم الله الله قام  
الحواريون بعده بالكتشير بدعونه لما فيها من الخير والكامل للناس ولما نزل  
فيها بعض الروم المجاورين لهم واخذوا يكلمون ويظهرون عليها دخل فيها  
يهودى مكر وحول دعوة التوحيد التي نادى بها عيسى عليه السلام في بني  
إسرائيل أد قل بالحرف الواحد يعني إسرائيل اعدوا الله ربي وربكم الله من  
يشرك به فقد حرم الله عليه الجنة ملأء النار وما للظالمين من أنصاف دخل فيها  
يونس اليهودى فقولها الى وثنية بعلمه أد قل لهم أن الله ثالث ثلاثة ولا يدرى  
من هو من الثلاثة الأب والآين وروح القدس فشق اولئك الجاهلين الخاطئين  
قراية خمسائة سنة وسبعين وأربس الله تعالى انكلاً لهم واسألك البشيرة خاتم  
النبيا محمد صلى الله عليه وسلم فدخل في رسالة الله من العرب والعجم من دخل  
وأمر على الشرك والكفر من كتب الله شقاه وهديه في الدار الآخرة ممن قدوا  
الأيام المسيحية ملك أيها الأب شهودا فحرموا من هديه الله ورحمته فأكفر  
هذا أيها الأب وعلمه غيرك من الأيالة وأرجعوا الى الحق بعد معرفته فنجوا  
وتسبحوا .

والثانية أن انحراف أكثر المسلمين عن الإسلام وبعدمه منه حيث عملوا  
أكلمة وأشاعوا فرافضه وقطعوا عن دينه وأخلطه وأصبح أكثرهم لا يعرف  
من الإسلام إلا اسمه ولا من القرآن إلا رسمه هذا الانحراف أيها الأب الذي كاد  
يعم المسلمين انتم أيها الأيالة السبب فيه والعاملون به في تحقيقه وأنكر كلمته  
في الكتبة وهي : وهو زحمة كثير عدد ممكن من المسلمين من دينهم والنسك  
به . هل أن لا يكون من الضرورة اعتناقهم المسيحية فإن الهدف هو زحمة  
الدين في نفوسهم وتشكك الجموع الفائرة منهم في كتبههم وصديق محمد  
هذه كلمته بالحرف الواحد ذكرتها ليعلموا هل أن انحراف المسلمين عن الإسلام  
لا يكون صفا لكم عنه لأن هذا الصود انتم الذين لوجندوه فتنهوا أيها الأيالة  
لهذا والسلام على من اتبع الهدى .

الناصر الامين

أبو بكر جابر الجزائري





واعتمد ان المسلم الذي يعتدي على  
الشعب ويعمل على صدم وحدة الشعب  
المصري لفرس في نفسه ، يعتبر من  
الخارجين على الإسلام ، علاوة على انه  
يعمل على تشييد قوى الشعب في مواجهة  
اعدائه الحقيقيين .

### الذهب والحمل

• بينما يرى الدكتور منحت خلفي  
ان الحوار الذي بين الجماعات الإسلامية  
والحكومة هو مثل الحوار الذي بين الخلف  
والحمل ، ويؤكد على ان الحوار الحقيقي  
- ان الحكومة جيدة - هو الحوار مع  
الأحزاب ، فقد سبق وأصدرت الأحزاب  
عدة بيانات حول الدستور وفراغ  
الطوارئ ، والديمقراطية والسيادة ،  
وموضوع انتخاب رئيس الجمهورية ، إلا  
ان الحكومة لا تلتفت لهذه الطلبات  
الحكومية ليس لديها أي استعداد

للحوار (١) ، وذلك بكون الحوار بين  
الحكومة والجماعات الإسلامية ليس إلا  
مسرحية هزلية ، وعليها ان تتعامل ما  
الذي أوجد الجماعات الإسلامية ؟ لم  
توجد كرد فعل . وإذا كان الخريف هو  
الخروج عن النفاق ، فإننا نجد الحكومة  
منطرفة جدا ، وهل يمكن ان الشعب  
المصري يحضره وتاريخه ما زال في قلب  
حكم القوي ، وكل العالم ينادي بالحرية (٢)

وعندما تصر الحكومة على الحكم بالاحكام  
العسكرية والعقوبات ليس تطرأ ،  
وعندما تقرر الانتخابات ليس تطرأ بل  
انه قمة التطرف ، وعندما تنكب وتقول  
بالاصلاحات في مجال النزاع والاقتصاد  
والواقع غير ذلك ليس تطرأ ، والشباب  
الذي لا يعمل ملا يفعل غير الانضمام  
للجماعات الإسلامية . ان احوال البلد ان  
تتمثل إلا من خلال شعير الحكومة وسيفه  
الحرية .

### الهلال والصليب

• وتحدث المجدد سمير صبري  
مراسل - مشو حزب الوفد قائلا  
- ان الوفد هو الصليب الوحيد الذي  
يرفع شعار الهلال والصليب ولا يوجد في  
مصر الآن عصمانان لامة ، فقد جمع سعد  
زغلول الشعب المصري في عنصر واحد ،  
وشحن الاقباط في مصر مسلمين مصري .

ومتأزنا ومتضيقا ، وإذا كانت هناك  
بعض المحاولات السوفية مع هؤلاء الشباب  
فهو تبقي محاولات غير سليمة وغير  
متواصلة . والمشكلة إذا لم تكن ففريقين  
على الحوار بينما كوى وطبقه ، فمن يقوم  
بالحوار على المستوى القومي لصد الدعاية  
الخيرية للإسلام والمسلمين ؟

### المقدرة على الحوار

• حدد المستشير احمد مبدليني دور  
الإعلام الخارجي فيما يتعلق بالجماعات  
الدينية بالقول :  
- ان أجهزة الإعلام في الخارج  
والصيف للفرقة اضلت على الجماعات  
الدينية صلات واصفاً ليست حقيقية ،  
فعلما يسومهم الاصوليين ، وترجمة هذا  
اللفظ من وجهة نظر الغرب أنهم يتكلمون  
بحقيقة الإسلام ، بينما الذي يحمل راية  
الإسلام هم علماء الإسلام الذين درسوا  
وتعلموا وحفظوا القرآن الكريم والسنة  
الشريفة واللفظ على المذاهب الإسلامية ،  
وهؤلاء موجودون في الجماعات الإسلامية  
في مصر وغيرها ، مثل الأزهر الشريف  
والجماعات الإسلامية في الدول الأخرى ،  
ومن بين مثلي هذه الجماعات يطرح لنا

### تابع الفتوة :

### مختصر جابر

اصحاب الفتوة على الحوار ، وهذا هو  
الذي دعانا إلى ضرورة إقامة هذا الحوار ،  
فمن طريقه يمكن أن تبرز المعاني  
الحقيقية للإسلام ، التي تتميز عن تكريم  
الإنسان وشيعة الرسل والأنبياء والشؤون  
والإيمان بالعلم . وإن أي مسلم لم يتعمق  
في أصول الإسلام لم يفرض نفسه موجها  
للمسلمين في حدود معلوماته ، إنما يريد  
جمودا للإسلام ، ولابد ان نذلل ان ان  
المنصرية اليهودية هي الخصم الحقيقي  
للإسلام والسجينة معا ، هذه المنصرية  
التي كانت معتقدة على الفكر الشيوعي  
والإندكي لتنجس الأديان في تلك تلكا  
ولكن الفكر القوي وأحق العلم بدولة  
الاحد . ويجب ألا ننسى ان المنصرية  
اليهودية بدأت بمعاداة الإسلام منذ نزول  
القرآن الكريم مصفاً بمعجزة مريم  
والمسيح عليهما السلام ، وهو الأمر الذي  
زعم اليهود لأنهم يعتبرون هؤلاء  
والمسيح أعداءهم الحقيقيين . وإن نزول

القرآن الكريم مصفاً بمعجزة مريم  
والمسيح عليهما السلام ، وهو الأمر الذي  
زعم اليهود لأنهم يعتبرون هؤلاء  
والمسيح أعداءهم الحقيقيين . وإن نزول  
كتاب سموي بعد اعدامهم يعتبر أمرا  
خطيرا بالنسبة لطموحاتهم وأملهم  
لتحقيق وجودهم كشعب الله المختار !!  
وعصوا فإن الحوار يثبت ان وحدة  
الشعب المصري ترجع إلى روح الإسلام  
نفسه ، وطبيعة الدين الإسلامي تعمد  
عدم الاعتداء على الصليحي ساكن مصر .

الحلبة أو قصر اللوب أو غير ذلك ،  
للاسلام لكل الحياة ، لهذا تحتاج إلى  
حوار دائم ومستمر مع الشباب في أماكن  
تجمعهم المختلفة لتصحيح الاعتقاد ،  
لفحواور هام وواجب وطني ، فهذا الوطن  
يستهدف ولابد من الحفاظ عليه .

### تملق على

• وتحدث الدكتور عصام العريان  
قائلا : ان الإسلام وشيع لنا في القرآن  
الكريم في حوارات الأنبياء والرسل مع  
الوثائق ، قضية الحوار والمناقشة  
والتفكير ، وجهت التفتيش أما بقضية  
الحوار بين الدولة والجماعات الإسلامية ،  
فإننا اعتدنا أن طرف الحوار في حجة إلى  
تخدير وبطالة على الحوارات التي تمت  
بين الدولة والجماعات الإسلامية كاستنتاج  
أن الدولة لا تقوم بالحوار إلا من خلال  
جهاز الأمن ، ولا تتحدث أهمية الحوار إلا  
من خلال أهمية أطرافه ، وبصفة عامة  
فمن التشجيع على الحوار ، إلا تحاول ان  
تشك طريق العنف ضد الديانة ، ولكن  
الدولة أساسا لا تشك طريق الحوار مع  
مختلف القوى السياسية فهي غير قادرة  
في الحوار ، وإنني أرى أن تربية الدولة  
الحوار لتولي المختلفة ، فمن مهمة الدولة  
الأمن القومي ، والإدارة والاقتصاد وليس  
الحوار مع القوى السياسية . لهذا  
الحوار يمكن ان تحدث حجم العنف في  
الأسامة ، والحرية العامة فامة لتجسيم  
العنف والتطرف .

### الخوف من الإسلام

• وتحدث الدكتور محمد حسن  
الصفواني قائلا :  
- إذا كنا نريد حوارا فلابد ان يكون بين  
القوى السياسية ، وإذا كانت الدولة  
لا تريد للحوار ، فليكن بين القوى  
السياسية للوصول إلى الحد الأدنى  
للتفاهل فيما بينها ، وبالنسبة للقوى ان  
الجماعات الإسلامية سلمية ، فحين تريد  
ان تحدث بأسلوب على معنى السلبية  
ولذلك يجعلنا نتصل بالجماعات

الإسلامية على مد إسلامي واحد ، لم ان  
هناك روايات أو تيارات إسلامية وبينها  
تناقضات ، وعموما فإن الحوار إذا كان  
مستويا على المستوى الفعلي ، فهو من  
الأهمية يمكن على المستوى القوي ، هي  
مؤثر بتغييره طرح بأن الله الإسلامي  
متصاعدا ولابد من توجهه ، ولكن العلم  
المتقدم ليس خلافا من المسلمين ، لأن  
الغرب لا يريد حوارا مع الإسلام لأنه  
يخشى الإسلام ولا يخشى المسلمين  
للمسلمين كثر في العالم ورغم ذلك  
لا خوف منهم !! من جهة أخرى فإن  
الجماعات الإسلامية موجودة داخل  
الجماعة وخارجها ولكن لديهم تناقضات  
تصل إلى حد التصارع فيما بينهم . لذلك  
يرى حزب الوفد الأهمية القصوى  
للحوار ، الذي لابد ان يكون متعادلا





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ جمادى الآخرة ١٩٩٢

# حين يكون السفور حلماً قومياً!

بقلم :



استاذ جاسم مهدي

بعد عدد من حوادث الاشتعال، وفك المرفق التي وقعت حديثاً في مصر  
سادت الدعوة في أوساط صحفية وسياسية كانت بعيدة عن الحركات الإسلامية  
إلى ارتداء النساء والفتيات الزي الإسلامي للمنتشر البعد من التبرج والتصبُّب في  
السكوا. وقد اتفق هذا الاتجاه الأصوات العلمانية التي تعلى عدداً من منابر الرأي  
فراحت تصف من مجملاتها على الحجاب أو الزي الشرعي للمرأة الإسلامية. وكان  
من بين هذه الأصوات للعلماء محمد عبد الحليم حجازي الذي طبع سلسلة من  
المقالات كان يكتبها عن فن الشعر ليكتب سلسلة أخرى يهاجم فيها الحجاب بمجوع  
واقعية وغريبة في نفس الوقت لكنها مفيدة في ذلكتها على توجيه المجلات التي دأب  
العلمانيون على طرحها في وجه الإسلام.

وفي مقال له كتب حجازي يقول: «إن الفتاة المصرية التي تريد أن تنافس الفتاة  
الإنجليزية أو الفرنسية في عيوب المائش مثلاً لا تستطيع أن تكون محجبة. وإن هذا  
حين تريد أن تكون طيبة أو سطة أو واقعة باليه، وبأها من حجة متباعدة بل  
ومضحكة. فمن يريد أن تكاف نفسه ماء الرد على حجازي أن يأخذ مثلاً الجود  
يستطيع الرد عليه بأن الفتاة يمكن أن تتعلم الحجاب لعموم المائش ثم ترتديه بعد  
ذلك واست أدري ماذا يستمر على الفتاة المسلمة أن تجعل جل همها منافسة الفتاة  
الأوروبية فلماذا لا تكون لهذه الفتاة ذاتيتها الخاصة وعمرتها للتشويه؟ وإن تحدثت  
الناقصة فلماذا لا تكون في عيوب المائش والأدلة وهل ذلك لأن السباحة تتكلم في  
تصوير حجازي ارتداء اللبوة الكلف الفاضحة بل كم من لفتيات التجليز  
والفرنسيين يعمدن للمائش ولماذا لا تكون للناقصة في تقويم العلم أو التمسك  
بالثقافة القومية... لا وهي الإسلام! ويضيق نفس الشيء على نفس الباليه. فلماذا  
يكون انتقاسي مقصوداً على الذم في تقليد من غريب يمت لا علاقة له بالثقافة  
الإسلامية والعربية؟ أم أن حجازي قد انتفى هذا الشكل بأفادت لاته بنظره فوق كونه  
علامة على التبعية والتفريب على ارتداء زي كاشف فاضح نشأ في عصر النهضة  
عندما كان الأرستقراطيون يرددون للتمتع بزيئة أجساد جميلة في زي شفاف







المصدر : *الموقف*

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ من شهر ربيع ١٩٩٢

#### وحركات طوعية

أما عن التمثيل والطلب في اليوم الذي نطرق فيه حجازي مقالته كانت الصحف تتحدث من توجهات لانتشار الإسلام في انتخابات نقابة الأطباء المصرية كان الطيبة للسنة الصحية دور كبير فيها سواء بالمشاركة في الانتخاب أو النجاح وشغل التأييد، فالحجاب أو الزي الشرعي الإسلامي من القاعدة الآن بين الطيبات المسلمات العاملات واهن للتبنيات، والتمثيل لا يحل دون ظهور امرأة صحية في أوتار مناسية وفي أعمال فنية إسلامية الطابع، ولكن حجازي فيما يبدو لفتنا هذا اللث لا يرتبط بالتمثيل والمثلات من تحمل في اللباس والسلوك في دخل الاتصال وربما خارجها.

من الواضح لأن حجة حجازي داحضة وأهمية ملكة ويشابهها ما تدب إليه في نفس الحال من أن السفور قد ارتبط في مصر بما أسماه بالطلم القومي على مدى ربع القرن الماضي وإن نهيار هذا الطلم القومي قد صاحبت ردة إلى الحجاب. وما أعجب هذا من حلم قومي يكون ليز تجاوز له يتكبر القضاة حجازي

هو تصمم سفور المرأة، وهو لم يترك لوذا الطلم القومي أنه حتى المرأة بالمعاني التي يحدث عنها مدعو تصوير المرأة في الإسلام ولكن ربه الطلم القومي بالسفور يشير إلى أن القصد هو تحرير المرأة من الإسلام ولم يترك حجازي لذا نهيار الطلم القومي الذي رسمه السفور وما أسباب الضبط لكافة فيه التي جعلته يهاجر، كما لم يترك لذا جاءت القرعة (كما أسماه) من الطلم القومي في شكل العودة إلى الحجاب وكلمة العودة هنا مهمة للغاية لأن حجازي يذكر في الأسطر السابقة مباشرة أن الحجاب (ويتركز مع تحديد) وتقسيمًا لانتفاخ والخمار والاشكال المشتم للثقلية) هو الزي الطبيعي والراسخ للبيئة والثقافة المصرية في مستوياتها الربية والشعبية على حد سواء وعلى من القارئ.

فإذا كان الحجاب هو الزي التاريخي والطبيعي للمرأة المصرية (وإن يترك حجازي الميرور الديني للحجاب وهو مبرور الأميل) فلماذا تعتبر العودة إليه تكتة وردة، بل لماذا تدب الطلم القومي إلى محاربة وإلغاء هذا الزي الطبيعي التاريخي الذي لم يبق المرأة في بيئتها المختلفة من أداء أنوارها ونشاطاتها؟ وهل يمكن هذا حلمًا قوميًا حقيقيًا إلا عادي نسمة تاريخية طبيعية من سمات الثقافة (ولا تقول الديني) لم يكن كاثوليسا مستوردًا حاول فيه البعض مهاجمة غير المسلمين في صفوفهم كما حاول حجازي أن يجعل من سابعة الخائف أو الرضة البالية أو المثلثة القدوة العليا والمحددة للفتاة المسلمة؟ إن حجازي يعترف هنا من حيث لا يريد بأن الحجاب هو الزي أو القومع الطبيعي والتاريخي والمنسجم للمرأة العربية ولا نقول للسلمة فقط ويعترف بأن الطلم القومي لم يكن إلا كاثوليسا علمانيًا فرض السفور غير الطبيعي وغير التاريخي على المرأة بحيث أنه ما إن زال هذا الكاثوليسا حتى كانت العودة إلى الحجاب وبما لطبيعيًا من مبداء هي في الحقيقة استئناف المسيرة التاريخية للثقافة الإسلامية للمرأة التي لا تصيب حجازي ومن لاف له





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٨٢ هـ ١٩٦١ م

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

## د. بهجت الشافعي: تحريك السواكن .. وأفة النسيان

تلك بين الأحداث العنصرية ضالطة على المواقف الدينية الاسلام منعزلة بعضها عن بعض ، مقطرة بمواقف غفلتنا عن وجودنا المعنوي لانك نلقي اليه بالاولا إذا حدد امن الدولة ونظامها ، فعندئذ نتركها لاجهزة تتعاقب المتهمين والمشتبهين باعتدالهم الى جماعات اسلامية منطردة ، وننقل اجهزة الامن ثرؤنا بما يغطي أحداث الوقت والساعة .. قد عزها قصور النظر عن اسباب القريب فضلا عن ماضيها البعيد ، فضلت فيها الظنون والأوهام ، لم لاثبتت ان تغيب واحدة بعد الأخرى عن مجال الرؤية لتوظل في صميم وجودنا المعنوي من حيث لا ندري

جريمة: الخيال الداعية العلماني  
الدكتور فرج غزوة ، القرب شاهد  
ومشال ظلت مشغلة الصحف  
والإذاعة أيام ذات عدد ، من نقطة  
بده محددة هي أنها جريمة تطرف  
ارهابي من الجماعات الاسلامية .  
فعلن الحرب على العلمانيين نظيرا لكل  
من يخالف فكرها الاسلامي الموصوم  
بالتطرف والارهاب وتحركت اجهزة  
الامن لولوجية الجريمة المهددة لان  
الدولة . وكشفت التحقيقات المبني على  
المبشور عليه ، امير هذه الجماعة  
التي سبقتها الى الفكر الاسلامي  
بالتطرف وخصومة الفكر العلماني .  
فطلب مصلون من معهد علي صفائي ،  
مصرف لاجل الامن ، سبق اعتقاله  
بشرفين قبل ان يفرج عنه حديثا ، قبل  
جريمة الاكثيل كما انه اول بلاغ  
رسمي عنها بان لاجهزة الامن كانت على  
علم سيق بان الدكتور فرج غزوة  
موقوف للخطر ، فكلت نارا من جندتها  
لحراستها ، وأعزفت اليهم باله  
وتميله الهارب ، نفذت الجريمة طبقا  
لخطة صممت عبد الغني ، حملها  
اليهما من سجنه محام شاب كان يريد  
عليه بصفته محاميا عنه في قضية  
الاعتقال الدكتور رفعت للجواب  
به الناس ، الصفة ، لحسن الضعيف ،

بها  
ولعل للناسين علما ان قد مضى  
عليها خمس عشرة سنة ، مع ما يبدو  
للتفطرة السريعة من لغوات بعيد بين  
الوقوف لبرحلة تصحيح فكرة سنة  
١٩٥٢ ، وبين الخيال كاتب داعية  
العلمانية في آخر الاسبوع الاول من  
الشهر الحال  
للتنظر الى أي مدى انزعزت قضية  
سابقة من الالة ، فضلت الرؤية  
□□□

من مؤنقلى ، لشاهد مصر ،  
استرجع موجز مأكبته فيها من  
الراعي تلك قضية التفكير (الهجرة)  
وقد كانت مشغلة الرأي العام سنة  
١٩٧٧ ، وليدت طويلا اخرج من  
الوشل ايها قبل مرضها في جلسات  
الحكمة ، وصدر قرار الاتهام لاربعة  
وخمسين من اعضاء الجماعة ،  
متهمين بجرائم (الاختطاف والاغتيال  
والتمار على نظام الدولة وتهديد الامن  
العام) وكشف القرار عن خلق القتلون  
ما يهدد الامن المعنوي ، ولم تحرك

وليس الدكتور رفعت ، مظنة اتهام  
بـ العلمانية ، ولا يبدو في ظاهر الرؤية  
أصلة جامعة بيته وبين الدكتور فرج  
العلماني الداعية  
ولم يتغير موقف الكتك والمعلقين  
عما رآوه بادرة خطيرة خاضعة للرأي  
للخلاف والرد ، يقابل على الفكر  
العلماني ، واعتلت ليدقات اسلامية  
ان هذا الاسلوب من الجملة مع الفكر  
العلماني ، مناه لحدن الاسلام  
بصريح امر الله تعالى لرسوله عليه  
للتصالة والسلام ، بالدعوة الى سبيل

رويه بالحكمة والموعظة الحسنة ، وان  
يجادل المشركين بالتي هي احسن .  
ما علينا ، القضية في طريقها الى قضاء  
امن الدولة لاجهزة تالية تنشط فيها  
الاقلام والمخبر ، لم يأتز الانتعاج بها  
بمجرد ان يطوى ملفها في مستودع  
محفوظات امن الدولة ، شأن كثير من  
قضايا الارهاب والتطرف الديني -  
بلغة زانقنا - خلج عنا لآلها  
وغلبت علينا الله النسيان  
لما من كتب او معلق على قضية  
اليوم ، قضية مصرع فضيلة الدكتور  
الشيخ محمد حسين الذهبي ، يلقى  
من امير جماعة التفكير والهجرة ، ولم  
تكن للعلمانية وقت مصرعه ، قد  
تفتت لنا ، ولا هو مظنة شبهة اتهام





القيادات الدينية ساكنة لتند بصرها الى مباحز نطلق التكفير والهجرة . حيث الاسواق عاصرة ميفضلة التوثيق الخطي والتشويبه للاسلام ولى مدونتي بمفك القضية بلاغ مشهور بجريدة ، الامرام ، يوم العاشر من بوليه سنة ١٩٧٧ عن (يشري) سقوط الازهاب الاسود بالقضيب على زمعيه - امير التكفير والهجرة - بعد ساعات قليلة من القبض على مختطلي الدكتور الذهبي وزير الاوقاف وقتلته ، لتؤكد البشري ان دولة المؤسسات اصبحت حليفة لفساد وليست مجرد شمل ، فممننا تتكن اجرة الامن وهي ركن من ارکان النظام ، من القبض على القذافي والجنة وزعماء الازهاب في وقت قبلي دون التخل اي لجراء استثنائي ، فهذا معناه ان كافة مؤسسات الدولة تتحرك وتنطلق وفق قواعد وليس ثورة ١٥ مايو ( للتصحيح )

ولم تتعرض البشري لسبق علم النظام بان جماعة التكفير والهجرة ظلت تمارس نشاطها في انشاء الدلتا والصعيد ، والنظام لا يتعرض لها طلبا لم تهدد امن الدولة . وكانت صفحة الفكر الديني بالامرام . قد نشرت قبل مقتل فضيلة الدكتور محمد حسين الذهبي ، بانظر من سنتين ، بيانا بتعاليم جماعة التكفير والهجرة مع صور لثلاثة من علماء الاسلام ، سلطوا من اراهم فيها ، فاجابوا : ... ثم خيم الصمت على ما كان من سؤال وجواب . كما طوى خير كتيب نشرت مجلة الوطء والانشاد بوزارة الاوقاف المصرية ، فيه مناقشة هائلة يلقى هي احسن من شيوخ ائهم الدكتور الذهبي الوزير ، لقوات جماعة التكفير والهجرة ، تنويرا

لاعضائها الذين تدعم الكتيب وركام بانهم (ثلة صالحة يلتصون نقاء العقيدة وصلاح الدين) ٢ .. □□□

ولمما كانت دولة المؤسسات مضمضة الى نظام حركة التصحيح واند غابت عنها تلك الاوراق السالبة من ملف التكفير والهجرة ، فوجدت باختطاف الدكتور الذهبي وزير الاوقاف - رحمه الله - فابررت الى اعلان (يشري) القضاء على الازهاب الاسود ( يقايطش على زعيمه بعد ساعات قليلة من القبض على مختطلي الدكتور الوزير وقتلته ، تأكيدا لحركة اجرة الامن وكل مؤسسات الدولة وانظلالها وفق قواعد التصحيح واسمها .

..... وحين كانت اجرة الامن في شغل شاغل بالقضية من حيث هي قضية تهديد لامن الدولة وتكرار على النظام بالازهاب المسلح . نشطت الصحف والاذاعة لسؤال كل ذي راي عن اسباب الظاهرة وعلاجها ، فصرها كل منهم في مجال اختصاصه وريدا الى ما يعلم من علل واسباب ، مما هو مكرر معك لالتقل على قرأني بذكره . ويعد للحكمة ، عدلت السوائل وغلبت القضية من مجال الرؤية ، والمرحلة تفرز بين يوم واخر انماض شلي ممن يولون متلثة الديني بما يشوه عقلية العامة والخاصة ، ليس عليهم في ذلك اي حرج . ويأتي حادث اغتيال الداعية للعلماني الدكتور فرج لعودة ، فلتأخذ مجراها وتنتهي كسابقاتها ويأتي الوقوع الديني الاسلامي مكتوبوا ان يكونوا للاسلام وامنه . ومن يمشون من عقيدة الامة ويمشرون من عقيدتنا الاسلامية ، ويمشون علينا بما لديهم من جماعة التنوير ..

فول لا تزال القضية عند قومي قضية عمام للعلمانية ونشيرا لعضائها ؟

واى مدخل لاضطهاد العلمانية في قضيا الخليل الشيخ الذهبي ، والتكفير وقتل الحوجوب ، ومحولة الاعتداء على الاساتذ القليب ، محرم محمد احمد ؟

اي مدخل لها في القائمة المجلنة حديثا للشخصيات المستهدفة للتعصبة ، وفيهم فضيلة الشيخ المختار الدكتور محمد سيد طنطاوي ؟

كلا .. لم تكن قضية الاس قضية تكفير وهجرة ، ولا هي اليوم قضية خصوصية اراعية للعلمانية ، بلدر ماهي قضية شيايب محيط معزق بالحيرة والقلق ، يرهقه المسعود بالقشواء الربهي والضياع ، فيترصص به من يلوحون له بوعد الخلاص ، وقد يكون الوعد مدخلا الى متاعه ضلال وضياع ، والشيايب في ازمهم الضاغطة لايتكفون الا في التماس مهيب من هذه الازمة الى مهيب وسوق البضاعة الحاضرة مفتوحة لوردي كتب ومقالات تزييف عطفة اسلامية ، لتبرائكة والحواة وطالب الشبهة وجند الشيطان ، يسمون مناخ الفكر الاسلامي بسموم البدع والضلالات ، في مامن من رغبة اليهنا الدينية التي تشفق من اتهاها بالقنجر والجمود ، ومقاومة جديد التنوير !

□□□

اخشى ان جهاز الامن في تحركه اليوم لحماية الامن من الارهابيين ، قد يضططر الى محاصرة الفكر الاسلامي لحر وقد نقلت جريدة (الامال) - فداة مقال الدكتور فرج فودة - من صغرعا : (احتمال صدور قرارات خاصة بمض نشاط للتعليمات





المصدر : 

١٨ جمادى الآخرة ١٤١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وجامعات دينية تمارس نشاطها  
بالمساجد والأماكن العامة ، قد يكون  
من بينها التبليغ والدعوة ، في إطار  
مزيد من الحرص وعدم استغلال  
المساجد والأماكن العامة في التخصيص  
لأعمال عطف ، بجانب خطة محكمة  
لتأمين الشخصيات المستهدفة من  
الارهابيين )

.....  
ولم تعلق قبايعتنا الدينية  
العليا على ذلك الإنذار للفكر  
الإسلامي والاتجاه إلى حلق نشاط  
التبليغ والدعوة في المسجد ،  
ولاعلمنا حركة سكتنا لمواجهة هذه  
النازلة العنيفة ، خشية أن نقيم  
بتشجيع المتطرف الارهابي !  
ويصل بنا الحال إلى ما انذر به  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في  
حديث قبض العلم ، قال : ( إن الله  
لا يقبض العلم بقبضته من صدور  
العلماء ، ولكن يقبض العلم حتى  
إذا لم يبق علم اتخذ الناس رؤساء  
جهلًا سألوهم فقلتوا فقلوا  
واضلوا ) مثلك عليه .  
وتعال انذر ، ضاغطة على الواقع  
الديني منذرة بمراتب غفلتنا عنه ، فما  
تلقى النذر . قال تعالى :  
« ولقد جاءهم من الانبياء ما عليه  
حزهم » - حكمة بالغة لما نحن النذر -  
صدق الله العظيم







# أقباط مصر .. هم أبناء هذا البلد

بقلم الدكتور

جمال الدين محمود



والأقباط تتصل بالهوية والوحدة والنظر إلى الأمور نظرة واقعية وتحصر على مصر وأهلها جميعا من المسلمين والأقباط

ان العقائد الدينية ليست ميدانا أو مجالاً للمجادلات على حساب الحقيقة ، وأهل كل دين يساهم في تحرير الدعوة وإعمال عقائدهم بالحكمة والحيطة

وليس علينا كسملين ان نشتم من الدعوة إلى الله مراعاة لدينا ما دامت دعوتنا طبقا للقاعدة وبالحكمة والمهنة الصالحة

وليس على الأقباط ان يعزلوا عنهم بانكار عقائدهم أو إيمانها أو

الساوية على بعض جوانبها فالمسلمون في الإسلام وفي المسيحية هو الإضافة إلى البشر دون حق ، وانتهاك مشاعرهم الدينية ، وهو مما يعاقب عليه القانون في مصر أيضا حماية لأهل الأديان السماوية

وقد بلغ الإسلام في ذلك ذكاه بعدما جعله يخدم سب الأوثان والاسنام مع ظهور بطلانها في كل الأديان السماوية حتى أتى ذلك إلى سب الأعلام على سبيل المقلبة واد الاستعلاء ولاستياء الذين يدعون من دون الله فيسيروا الله عدوا بغير علم

ان التزل بين بعض تشدته أجهزة الإعلام الرسمية من برامج دينية هو من بين أسباب التطرف في الفتنة هو اتهام صريح لهذه الأجهزة بالتحيز أو التعصب ، وهو سوء ظن بهذه الأجهزة وتوجيهاتها ، وهو قول مرفوض ويستهدف غرضاً خبيثاً هو استبعاد الدين والفكر الديني والعقائد الدينية بإحداث من الرصاصة الإعلامية ومحاربة أخلاء الخطاب الإسلامي من مصر من كل توجه ديني وخلفي

■ ■ ■

والإسلام يفر اختلاف الناس في عقائدهم الدينية لأن ذلك من سنن الحياة بقوله تعالى «ولا يزالون مختلفين فذلك خلقهم» ويقول «وأيضا ربك آمن من في الأرض كلهم جميعا فإنت تركه الناس حتى يكفركا مؤمنين» ويمنير القرآن العاصري أقرب الناس مودة لنا وهي حقبة يفسر بها

كل المصريين ، والقهايش والتمانيين والويدة بين الناس التوافق على الاتفاق في العقيدة الدينية ، ولم يوجد على اعتقاد التاريخ الإسلامي مشجع إسلامي ملق أو معزول أو محوّل حول غير المسلمين من أهل الأديان السماوية ، فالإسلام يسع البشر جميعا في التسامح في الحياة والشركة بين المسلمين والأقباط من تجارة وزراعة ومأكلة ومشركة اجتماعية تصل إلى الاندماج العنق بلقواج بين المسلم والمسيحية

وقد كان المجتمع الإسلامي في عهد النبوة يضم كل أهل الأديان السماوية النصارى واليهود وكانت لهم في العصور الإسلامية التالية مشاركة فعالة في نمو المجتمع الإسلامي وتقديمه وشكل الكثرين منهم مواقع علمية وفكرية بل وتنشيطية رفيعة أيضا ولم يعتبر اختلاف الدين مانعا من التمايش والتعاون في ظل الإسلام بما يحقق معنى المواطنة التي تسعى إلى حمايتها في الوطن الواحد

ودعوا التسامح التي يربها البعض على الاسماء التي قد تحدث لشاعر غير المسلمين تنطلق من بداية خلقة في أساسها فهم يظنون أن المجتمع المصري هو مجتمع المسلمين ويهدم وأن غيرهم من حكم الفضيحة الذي يجب كرامته من الحقيقة هي ان أقباط مصر هم مثقالا أصلي البلد وأهله وإنشأه ولهم في مصر مثل ما لنا تماما ، والمجتمع المصري تسبج واحد منذ أكثر من ألف سنة لا يمكن تفرقة خيطه أو تمييزه من بعضها إلا بتزق الثوب الواحد

ولذلك يجب ان نخل عقولنا ونفوسنا من حساسية لامبرد لها ، فالمصريون جميعا يستمدون حقوقهم ويصنعون واجباتهم بناء على مهلة المواطنة التي تشمل الجميع وتسعى إليهم وقد كتب بعض الأقباط من الأقباط تعليقات على جرائم الفتنة

ووجد بعض الكتاب في أحداث الفتنة والأرباب التي أساحت إلى وجه الحياة المصرية قوسا سائنة لمهجنة الإعلام الديني بالقول بأن مقلديه أجهزة الإعلام من برامج دينية يعد من الأسباب التي تؤدي إلى التطرف الفكري أو تهدد لأحداث الفتنة السائفة بين الجماعات

وهي مقالة بالغة تقتضي أن التلفزيون المصري بثقواته الخمس قد شغل نفسه بالدعوة إلى الله وأن مقلد من أحداث الفتنة يبدأ بالحوار الفكري ما يشغل الإعلام الديني في أجهزة الإعلام المرئي والمسموع لا يترك يتساور مع أين واحد من أوثان الثقافة التلفزيونية (كقنواتي مثلا) كما أن حوادث الفتنة العنصرية تتج دأشا بين من لايشغلهم مايلصم التلفزيون من برامج دينية وهم مشغولون عنها بيهوم حياتهم ومشاكلهم ، وهي لاتع سبب الدين وإنما لأسباب دينوية ينفخ بها وتلاجهما والقضاء على آثارها في المجتمع

وتل أن توجد الإذاعة والتلفزيون عاشت مصر بأهلها من المسلمين والأقباط قرونا طويلة لاتعرف الفتنة العنصرية ، وكان الإعلام الديني عن طريق المساجد والكنائس قاسما ومؤثرا ويؤدي دوره بين الجماهير دون أن يكون سببا من أسباب التطرف أو الفتنة

● ● ●  
والقاء التهمة على بعض البرامج الدينية القليلة في مساهمتها مؤثر أضرها والتي تقدمها الإعلام أو التلفزيون يصدم أساسا أخلاء الإعلام الرسمي للدولة من أي دور في الترويج الديني والفكري للجماهير ، وإساءة عن الأسامة في خدمة الفكر الديني والثقافة الإسلامية بوجه عام وتزجيد الإعلام الرسمي من أية عملية فكرية لايسمح فيها لتجارب البحث الفكري والتي في غيبة منظومة كاملة للديم الخلفية والاجتماعية يوفرها الإسلام للفهم مصر كله من المسلمين والأقباط لأن القيم الخلفية واحدة في الإسلام والمسيحية ولأن الدين الاجتماعي توحدت بين المسلمين والأقباط خلال قرون طويلة من المشاركة الاجتماعية والوطنية

■ ■ ■





المصدر : الأناضول

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

مرحبا بكل فكر وثقافة دينية  
مستتجة في أجهزة الاعلام - ومرحبا  
بكل المفكرين المبرزين من المسلمين  
والانقياد على صفحات المصحف  
والجالات .. فالجميع في حقوق المواطنة  
سواء .. وهم جميعا اصحاب مصر  
واقلمها واينازما وهم مجدما للشي  
واقلمها في الاستقلال .

●● كاتب المقال : الشاب السامي  
لرئيس محكمة النقض وعشو  
مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر





## عجز وسيجيز السلاح في قديم الفتن ..

من يوم أن ابتكنا بالبن على اختلاف أسلحتها ، واختلاف وجودها ونحن نصرح ونقول إن نكر الفتن لا تنطفيئ نكر الرصاص .. لأن نكر الفتن القرى من كل الأسلحة انطفئة .. لأنها غلظة في نفوس مدائها ، ومشقة بحقد الكراهية والتكيد .. والحقد والكراهية والتكيد تحتاج لأسلحة أخرى تحسن التعامل معها ..

- فمن نجد هذه الأسلحة !!
- هي ليست في يد وزارة الداخلية .. ولا في يد أية قوة تحمل البنادق والمدافع ..
- وهي ليست في يد موظفي الدين المكونين ، لأنهم متهمون بإقتناء للحكومة أو للجهة التي يعملون لحسابها ..
- وهي ليست في أقاليم الصحف لأن أقاليمها أو معظم أقاليمها تكتب بأصبع الحكومة ومعدنها ..
- وهي ليست في التلفزيون لأنه من المتهمنين ، ولتهم ليصطحب ألا للدفاع عن نفسه ..

● وكل مجلسات التشريعية والتنفيذية .. وأعلى بها مجلس الشعب والشورى والوزراء كلها متهمة بأنها تعمل للحكومة ، والحكومة في موقع الاتهام ..

فمن نجد السلاح ، أو الأسلحة التي تواجه بها الفتن ، الفتن مصغرها ثلاثة :

الجيل والنظر والفكر ..  
الجيل ككل هو تكرر مصغر الفتنة .. والجيل والدين هو أخطر الوان الجيل .. ولا يواجه الجيل إلا بالعلم والعلامة ، والعلامة يبدأ من المهد إلى اللحد .. ولكن الفتنة والوفاة آثارا متشابهة في محور وعقول الصغار [العلم في الصغار كالتفتش في الحرج] أصغار اليوم هم كبار الغد .. والجريرة التي ارتكبت في حق أجيال الماضي والمستقبل ، لا تزال تجترأ للزها ، للذين استبعد من التربية ، واستبعد من تعلم ، واستبعد به ، وجعل ثقافة ، لايسأل عنه المثلث يوم اختياره ، ولا يحسب على مستقبله .. فقلنا خلف ظهره وثقله من حياته .. ومعتنجن مجنى لثمة الألقاب في حق الدين ، وفي حق الشيعي ، وكانت النتيجة تشابه الشيعي بين غصب ، وفوس سخط ورياسة في العراق ، وتماثل كل هذا في التماثلات الجديدة .. التفتك والهجرة ، والتناجون من النار .. وتقول الشيعي هذه الأفكار الجديدة وحارب بها ولها وتطلع لاستنهاض من سيولها !! فإذا قلنا أننا في حجة نلتقي صغارنا الذين أصبحوا ليصبحوا عليه ، واتكفوا بأيديه حتى إذا جاسم من يدعوهم إلى خلاف متعلوماً لظهوره ، ولجنيوه ، وألأوا واتصموا بدينهم الصحيح ، وناس الفتنة سخطها القريبة الدينية في رجل الأمن ، فيترك أيده رسائله ، ولايستجيب إلا لكلمة الحق والمعدل ، ويأخذ بإقرار في موضوع الرق في الفاشدة حيث يجب الشدة .. لحملية لأجيل الغد علينا أن نبدأ بالصغار نعيدهم من الجيل بقلدين ليكنوا حماة الدين والوطن والشعب ..

● أما الفكر فامرء لايل من الجيل أن لم يكن نواصه .. ويعلى أن يحول الله عليه نصلا والسلام استعلا بالله منه استعقلته من الفكر اليوم إلى أعود به من الفكر والفكر ومن عذاب الفكر لا إلا أنت .. والفكر يلعب دورا خطيرا في استئزلة الفتن ، والفكر هو مفوق الفتن ثم هم رعاة بعد ذلك .. وفراء اليوم الذين ياترون الفتن ، ومعظمهم من الخريجين الذين أصبحوا بالأحياء ذبح أن فطنت الدولة ومؤسستها في أيده فرص عمل تناسب مؤهلاتهم ، ويلحق بهم من وجوا أصلا ومؤسساتهم عن تلبية حاجاتهم الضرورية من سكن وطعام وليس علاج .. وزواج .. فافروا منهم في أي عمل يطبق عليهم من الدولة ومؤسستها ..

والحل هو أن نجعل كل فؤاد للفتنة الفكر ، وأن يتحلق هذا إلا يتحلق فرص عمل في الداخل والخارج ، وتعمية نفوس الشيعي بأن العمل والفرح هو أول من الجهد بإجر به انكره في الدنيا بزيده من السعادة ، ويؤجر به في الآخرة بقر أخلاصه في عمله .. والفكر ملتزم به الشيعي ملقة رسول الله .. من أنسى خلا من عمل بيده لسي مغفوا له ..

● يايت كلمة لحسبها متزوج نفوس الجميع .. والقصد بها الفكر .. فحن جميعا تقع تحت فكر ، فكر مدني وفكر معنوي ، الدولة ملقوة بالفكر صاحبية الفكر والفكر في الأرض ، والشعب ملقود لأنه يشعر أن الدولة لأتوا به حقه ، وتأخذ منه أكثر مما تصفيه ، والأولياء والأغنياء يعضفون على عتق المستضعفين ، ليحيوا لهم بكفلاء والمستضعفون ياترون على الأولياء .. وكل هذا الفكر يحسب في قلب المجتمع هيب الفتن ، ويؤجر الأحقاد .. فإذا أوتنا أن نعلق دابر الفتن ، ونجسد الشعب على كلمة سواء ، لمعينا أن نتهر «الجيل بالعلم ، والفكر بالدين والفكر بالعلم .. ولا نقول لنا ما نخفيه الأيام من أن نطعم الكيل الخلف .. ولنتذكر هذا التنكير الريفي ..

فوتلوا لفتة لاتصمين الذين ظلموا منكم خاصة ..





التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٧٢

علماء الاسلام يرفضون  
قانون الارهاب !!

د. مصطفى الشكعة :

## ابحثوا أفضل عن أسباب التطرف !



**اجعلوا شباب « الجهاد »  
يعملون فوق الأرض !**

د. عبد الغفار عزيز :



## كفانا قوانين استثنائية

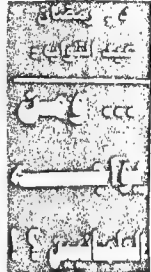
د. أحمد المجدوب :

**ليس القانون وحده تحل المشكلات!**

تحقيق  
محفوظ الخولي







بعد اغتيال الدكتور فرج فودة ... بدأت الحكومة على وجه السرعة لتحرك لتنفيذ الاقتراح الذي نادى به فرج فودة قبل أيام من اغتياله ... وأعدت الحكومة قانوناً أطلقت عليه اسم « قانون مكافحة الإرهاب » ... وأعلنت أنها ستلجأه إلى مجلس الشعب لإقراره قبل انتهاء دورته البرلمانية الحالية .

وبالرغم من أن مؤيد القانون لم تعلن بعد - فإن العديد من علماء الإسلام والمفكرين أعلنوا رفضهم لفكرة هذا القانون - وحذروا من آثاره !

أكدوا أن مصر ليست في حاجة لقانون الإرهاب بل هي في حاجة إلى دراسة أسباب العمليات الإرهابية الأخيرة .

يقول المفتي الإسلامي الكبير الدكتور مصطفى الطنطاوي في كتابه « ولو كان مثل هذه الظاهرة تعجز بقوانين لكن قانون الطوارئ قد تلجأ في علاجها ومن ثم لمسألة التفكير في قانون الإرهاب هو فكرة خاطئة وغير مجدية وإنما في مثل هذه الأمور يتولى القضاء على دراسة الظاهرة وأسبابها لذا ما عولجت

الأسباب ابتغيت الظاهرة ومن ثم إن مثل هذا القانون لو صبح للتفكير أن صدوره فله يشغل عبثاً على الظاهرة وليس علاجاً لها .

وأطلب التفت أن التفكير في هذا القانون جاء بعد مقتل المهندس الزراعي فرج فودة ومع الأسف الشديد لقتل فرج فودة أو أي إنسان آخر فله كثر ما يتسبب الإنسان في القتل نسباً .

ويضيف الدكتور الشكعة وهذا فرق بين الإرهاب وبين ما يسمى بمظاهر التطرف ، وحتى تلك التطرف يكون علاجها بقوانين وخاصة قانون الطوارئ وإنما يكون علاجها بمعرفه أسبابه ، وحتى الآن فإن قضية التطرف لم تخصص التشخيص الدقيق السليم المتوازن ، وإنما ينصب التطرف إلى المسلمين وهدمهم دون غيرهم ، ولو أن الأمر بحث بموضوعية وإضافة لوجد أن التطرف في حقيقته قد نشأ في الجانب الآخر وإن ما يسمى تطرف بعض المسلمين لايزيد عن كونه رد فعل لتطرف الجانب الآخر ، لأن الإسلام يحرم ميالت الآخرين ومعتكدهم ويحافظ على لولهم ومعتكدهم وأمرأهم ومعهم .

### مفهوم على الإسلام

من جانب الإسلام كما يقول الدكتور الشكعة ليست شدة في تسامحه وإن للتطرف إما أن يكون دخيلاً عليه أو مفروضاً عليه ويشقى علينا بحث هذين الموضوعين وخاصة إذا ما كان للتطرف دخيلاً أو مفروضاً على الإسلام .

### ضحايا الإرهاب

ويشير الدكتور الشكعة إلى أن أسباب الإرهاب متصلة بتطرف ويقول أن هؤلاء الذين راحوا ضحية الإرهاب ينبغي أن يبحث حالاتهم وهل أساءوا إلى الإسلام بأمر فطبع جعل بعض المسلمين يقتلهم ، وهل أساءوا إلى ربهم وطعام الإسلام والمسلمين والتموهف إهانات غير لافتة كتموه الشهود الجنسي ، وهل اعتدوا على القرآن الكريم كتاب الله الذي إلهيته الباطل من بين يديه ولأن خلفه وأولاده تأويلات خارقة عن حدود الآداب العامة مثل التأويل الجنسي وهذه أمور حدثت من بعض من وقع عليهم الاعتداء .

ويستطرد الدكتور الشكعة فوجه الخطورة أصلاً في أن ما يسمى بالإرهاب الذي أدى إلى قتل هذا أو ذلك إنما هو رد فعل لعنوان على العقيدة أو الشريعة أو علماء المسلمين ولكنه مرة أخرى تقرر أن مثل هذا القانون لا جدوى منه وإنما دراسة الظاهرة وعلاجها وتصبح الذين يرتكبون عدواناً ضد أي هذا الوطن هو الطريق الأمثل للقضاء على ملبس الإرهاب وإن كل حال وكل مسلم يستطرد القتل ويستطيع أسئلة العامة .

### هذه هي الأسباب

ويرى الدكتور محمد إسماعيل هل فسدت القانون الدولي والكتاب الصحفي المعروف إن مصر ليست بحاجة في هذه الأونة إلى قانون للإرهاب بقدر ما هي بحاجة إلى القضاء على أسباب الإرهاب .

استطرد قائلا : أن أسباب الإرهاب معروفة لدى كل علماء القانون والإنتاج والسياسة وهي تقتصر في الأساس الساعات الذي يندب الشبيبة أن تحسن الأوضاع الاقتصادية وسياسيا والتنافس الواضح أو الصريح بين ما تعلنه الحكومات المتعاقبة وما هو حادث في واقع الأمر وكذلك أيضا في الوجود السياسي لهذا إغتيال الصفات حتى الآن لاتزال الحركات معكوبة بقيده ضديدة ولا تزال الحركة السياسية غير متعلقة كما يجب ولا يزال كثير من القيادات تخضع لخنق وأمر فوري من الحكومة مما يؤدي بها إلى العمل تحت الأرض وهي نتيجة معروفة لكل من يلهم في السياسة وأية تلك ما حدث بالعنفية لجهة الانتقال في الجزائر فحيثما كانت تعمل على « التطرف » في السلحة السياسية لم يحدث حدث إرهابي واحد وإستطاعت الديمقراطية أن تحصل على الألبية . لكن سوء أعدام الإسلام في يحدث ذلك فقصوا الألوام والغوا الانتخبات حسب أهولهم بميلية الأمر إلى العمل تحت الأرض وثبات الاحتكاك بينها وبين الشرطة .



**مترتات النصوص**

ولذلك لمن رأى والقلم لا يزال  
للدكتور محمد اسماعيل على أن أي  
قانون لا يمكن على الإطلاق أن يحارب  
ظاهرة العنف أو الإرهاب فإحداث  
سبب العنف موجودة وإلا لكانت  
قوانين منع المخدرات منع تناولها .  
ثم وإن الحكومة لديها من القوانين  
الرادعة ما تستطيع به أن تستغنى عن  
مثل هذا القانون للمستلزم . فلماذا  
عذرات النصوص في القانون  
الطوارئ ، وهو القانون الطبيعي ،  
على أيضا تحكم منذ عام ١٩٨١  
بالقانون الطوارئ الذي يعطيها  
سلطات واسعة لأحد لها . ولذلك فهي  
ليست بحاجة إلى سن قانون جديد  
وإنما الذي يحتاجه الشعب فعلا هو  
إسقاط الأمل للشباب وتغيير الأوضاع  
القائمة لتتلاقى الطاقات نحو العمل  
من أجل مصر .

**« مزيد من الجهود »**

ويقول المفكر الإسلامي الدكتور  
أحمد الجوموي رئيس قسم العلوم  
الإنسانية والاجتماعية بالمرکز القومي  
للبحوث أنه ليس بالقانون وحده  
تواجه المشكلات الاجتماعية أو  
السياسية أو الاقتصادية وإنما هناك  
معيقات للقانون من صفوات علمية  
وإجتماعية وسياسية وإقتصادية  
تسبب القانون خاصة وأنه يوجد في  
القانون المعوقات المصرية من  
النصوص مازية عن الحاجة لمواجهة  
معيقات الإرهاب وقد اضطرت إلى هذا  
القانون مواد كثيرة جدا لحاجات بكل  
ما يمكن تصوره من تصرفات أو سلوك  
من شأنه أن يعكر صفو الأمن العام أو  
يشل من طمأنينة المواطنين .  
لقانون العقوبات يبالغ على الصور  
لعنانية معيستي بالإرهاب إما الاتجاه  
أو وضع قانون للإرهاب يتم عن  
إيجاد التنية إلى فرض المزيد من القيود  
التي لحاجة للمجتمع المصري بها  
وقد علمنا التجارب الكثيرة مع نظم  
الحكم المختلفة في مصر ألا نلحق في  
نوابهم الحلقة في تصرفاتها لانه  
غلبا مليون وراء الرغبة في إصلاح

مثل هذا القانون فيقول يبدو أن كل من  
يقول لا إلا أنه لا مقصود عليه  
ويقول أن فكرة قريب عن الإسلام  
ولكن وعلى الجانب الآخر فإن وسائل  
الإعلام لا يمكن الإغفال عن أنها

إرهابية وقد أصبحت للحجرات  
والصفاء ثلثه صفحاتها للزناجات  
والاحلحة والعلمانيين

أول صياغة لقانون الإرهاب هذا تلك  
الوسائل ومؤازرة الزناجات ؟

إن أي حال صيرف الإرهاب ولكن  
يجب ألا تكون القوانين صادرة في  
اتجاه واحد وفي وجه الإسلاميين  
ومدورهم بل أن تصوب أيضا تجاه  
الذين يفسدون المجتمع .

**« أين الفتوة ؟ »**

حكمت لعدلات فاستدعت  
ياهم . بهذه الفتوة بدأت الدكتور  
إنتشار للفتل الإسلام بكيفية الإعلام  
جامعة القاهرة حديثا حيث قالت  
البحث عن سن قوانين خاصة ما  
أسموه مجازية الإرهاب يؤكد أن هناك  
خللا أو أن الأمور سليمة ما وقعت في  
هذا الخلل . وإذا حدثنا عن الأسباب  
لتي أدت إلى ثورة الشباب المسلم على  
الأوضاع فلا يمكن إغفال أن كل من  
يلجأ إلى العنف إنما هو نتيجة عدم  
إحساسه بالامتنان لجهاد قبل الهجوم  
عليه وإذا فاجئت عن تلك الأسباب  
لتي أدت إلى إضراف بعض الأفراد  
على المستوى الفكري أو الاقتصادي  
أو الإجتماعي وتطرفهم في تصرفاتهم  
لأن تقع في مثل هذه الأخطاء وهذا هو  
الأجدى بدلا من سن المزيد من  
القوانين دون الحاجة إليها .

ويقول الدكتور عبد الطلح عزيز  
رئيس جمعية « ثورة العلماء » لا  
اعتاد لنا في مصر في حاجة إلى القوانين  
أخرى إستثنائية بالإضافة إلى قانون  
الطوارئ والذي يجند كل عام  
دولنا حاجة إليه أيضا حيث أن  
الأوضاع في مصر مستقرة أكثر بكثير  
من دول أخرى لتواجد فيها مثل هذه  
القوانين بالإضافة إلى أن مثل هذه

**« نقطة مضيئة »**

ويشير الدكتور الجندوب ولذا في  
الدول الغربية التي نستوحدها في كثير  
من أمور حياتنا ونستلهمها في  
مواجهتنا للمشكلات الاجتماعية  
والاقتصادية وأساليب حلها . لنا في  
هذه الدول - الأسرة - إن كل تاسيتا بها  
في كل الأمور هو منتج حكومتها  
الرسمية فإن هذه الدول وعلى سبيل  
المثال بريطانيا تواجه مشكلة إرهاب  
التي في الحجم والخطورة متواجده  
في مصر حيث لا تقضي أيام إلا ويوم  
الجيش الجمهوري الإيرلندي يفتقر  
لأتهل هنا وهناك وإغتيال بعض  
المعارضين له وعلى الرغم من ذلك لم  
تقم الحكومة هناك بتعديل القوانين  
ولم تقلد عقوبات ولا زالت بريطانيا  
حتى اليوم لتحقيق عقوبة الاعدام مع  
مركبي هذه الجرائم ولا على غيرهم .

ويشير الدكتور الجندوب إلى أن  
هذا دلالة على تلك الحكومات في  
بريطانيا في نفسها وإستقلتها إلى  
تأييد الضبط لها وعدم إستقلالها لعل  
هذه الأحداث للتثبت بحكم الذي  
وصفت إليه عن طريق إختبايت حرية  
تزييه دون تزيف أو تزوير .  
والأصف الشاهد فإن حكومات  
العالم الثلاث التي تصل إلى الحكم  
بطرف بعيدة عن النزاعة تتجا دائما  
إلى إسغلال مثل هذه الأحداث لتخدير  
إجرائتها للقمعية وتثبيت القدامى في  
الحكم لكي تبقى أطول مدة ممكنة  
تتعم خلالها بمرأيا الحكم وخيراته  
وفوائده .

**« الآراء العلمية »**

ويشير المفكر الإسلامي الدكتور  
رمضان عبد القواب رئيس قسم الفتوة  
العربية بجامعة عين شمس لظهور





المفتي وشيخ الأزهر والشيخ الصبراي في المسائل الفقهية بفكر الشهاب الفتية في علمهم كذلك فإن قولهم الدعوة التي نقلتها وزارة الأوقاف فما هي إلا بخان في الهواء ولا تكثر وإن تكرر عن شيء والأفضل هو أن يكون الحوار مفتوحا مع أصحاب الفكر من الشهاب دون بعض الدخيلة وأنها لها لهم.

فصل للمشكلة عندما يكون من صاحب المشكلة يكون الوصول للحل الفصل من فرض حلول سلطوية ، لن تولى شأرها ، ولابد أن نحيا مع هذا الشهاب المسلم ونجلس بينهم كالرفاء وسواء إختلفنا أو اتفقتنا على النهاية سخرح بحلول كثيرة أما فتح المقتلات لهذا الشهاب لهذا تصرف خاطيء من جانب الدولة.

وكان من الأول عند حدوث ما استنوه بقلبتنا الداخلية في بيروت إيفاد اعلام تلك القرى من العلماء والمفكرين والسياسيين ليجلسوا بين أهلهم وإخوانهم لإنهاء مشكلاتهم أما أن يوافقوا إليهم من الإسرائيليين الاستماع إليهم فهذا بالتأكيد يشير سخط هذا الشهاب واستفزازة ثم يقال بعد ذلك أنهم إسرائيليون ... فهذا مسرفوس ... وقوانين الإرهاب مرفوضة ... والحوار هو الحل .

خارجة عن تعليم الإسلام . مرة أخرى القول تريثوا أيها الساسة ولا تتعجلوا فلا يوجد أي إرهاب في مصر ويمكن لمشكلات الشهاب وتشدد بعضهم في الدين أن تعالج بأسلوب آخر ونحن نعلماء على استعداد للمشاركة في هذا الدور . وتشمع المتكورة إنشراح للشل

ينبها على موضع الخلل الذي يجب دراسته وعلاجه حيث نقول لقد إهترت أركان الأسرة وإختلت المفاهيم وإنشربت صورة الفتوة لدى الشهاب فلتعكس ذلك على كل من يمثل سلطة في الدولة كذلك فإن الخلاف المستمر بين

القوانين لا تستغل بل هي بالفعل تستغل أخمسة إغراض معينة ومحاربة أشخاص بعينهم .

ومن هنا فلننا تعود للأسف للوراء ينتشر معنا لهذه القوانين التي توحى للعالم بأن مصر ليست مستقرة وأن الأمور قد وصلت ذوبا إلى حد يستدعي وجود مثل هذه القوانين . فلنن نعرف أن قانون الإرهاب لن يطبق إلا على من تتلق عليهم الدولة إسم

، الإرهابيين ، وهم في الشهاب الجماعات الإسلامية التي تعمل الدولة جامدة على القضاء عليهم وتصليتهم جسديا فلنا منها أنها تقضي بذلك على الكرامة ومعتقداتهم مع أن الضل طريق للقضاء على أي فكر منحرف أو متطرف هو الحوار الذي يقوم به أهل الاختصاص من العلماء والمفكرين .

واعتقد أن هذا القانون ، قانون الإرهاب ، والتكلام لا يزال للتكثير عبد الغفار عزيز سيزيد الأمر تعقيدا وإن يثني بعض الجماعات الإسلامية التي ستقبلها الدولة بالعلمت عن به العنك بالمعك .

ولذا فاني أرجو للتفكير جيدا في هذا الأمر قبل تشريع هذا القانون . والمعروف أن هناك إرهابيا فكريا

يجب أن كان هناك ضرورة لتشريع قانون خاص لمعالجة الإرهاب أن يشمل هذا الإرهاب الفكري الذي يقبناه هدم من العنك ومن يطلون عليهم إسم المفكرين ويصل الأمر بهم إلى حد تشويه العقيدة وتجريح رموز الإسلام القدسي والمحدثين ، وهذا الإرهاب الفكري أخطر على الأمة من أي إرهاب آخر لأن عطية القتل والاعتقالات على الرغم من شرورها ولكنها إنما هي مجرد بدود للعل لأسلوب وتصرفات الدولة مع الشهاب وكذا لحماية الدولة للفكر العلماني المتطرف الذي أدى إلى اعتكاد بعض الشهاب بأن الدولة تتبناه وتدعو إليه وبناء عليه يجب عقوبتها ولو عن طريق القوة لأنها تعتبر في نظريهم





المصدر: **السنّة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

## لقاء الأربعاء

# دعوى « التطرف الديني » التشخيص والعلاج

بقلم : الدكتور

**حلمي عبد المنعم صابر**  
الاستاذ بجامعة الأزهر  
وعضو ندوة العلماء

الخلق الاجتماعي والتأصيل  
الاخلاقي السائد في المجتمع . والذي  
لا الله يحيمه النظام بقوة القانون .

مثل اياحه الفعور والتفويض  
بصانعتها ويبيعها وبصانيتها في بعض  
الامكن . مثل اياحه المحسن لا  
الكريهات والتفويض لهذه الامكن  
وحيلتها . مثل اياحه السلور

الفصح بملابس البصر العارية على  
الضوايف العمة . مثل التبريل  
الاخلاقي في بعض برامج التلفزيون  
ككلام الدعية والاعلان والاعلام  
الاستعراضية المشهورة بالسلور  
والعري . مثل تقاسم المؤسسات  
الثقافية والتأصيلية من الرعية  
الكيفية للثياب . والاصرار على تشييع  
للعلمة فخرية وشخصيات قيادية في

تحت لاسلام بصله . بل تحليه  
وهذا واضح في فتح الباب بلا ضوابط  
لاصحاب الاعلام والافتار الهداية من  
الملايين والشيوعيين وغيرهم .

لهم قيم المجتمع وادبائه والنيل من  
الاسلام في عقائده وتشريعته باسم  
حرية الكلمة او حرية النشر  
والصحافة . ومثل الخلل الموجود في  
بعض القوانين الوضعية ومعلقته  
الشريعة الاسلامية بما يشع معه  
هؤلاء الشباب ان المصدرية في

الصد لله رب الملايين . والصلاة والسلام على النبي محمد  
الملايين . سيدنا محمد . ورشي الله من له وصحيه اجمعين . وبعد :

فان من يقرأ الآية الكريمة من سورة البقرة والتي يقول الحق تبارك  
وتعالى فيها : ولكم في القصاص حياة يا اولي الابصار لعلمكم بذلك . .  
ببراه على الفور الحكمة التشريعية او الهدف الاجتماعي من تشريع  
العقوبة في الاسلام . وهو تحقيق الامن والاستقرار في المجتمع . وذلك عن  
طريق الردع العام . والردع الخاص . بحيث يستقر في حس كل فرد في  
المجتمع ان العقاب ينتظره اذا ما اقدم على ارتكاب جريمة تمس امن  
المجتمع او حقوقه . كما يستقر ايضا في حس الفرد المجرم انه اذا عاد الى  
الجريمة سيحبل العقاب مرة اخرى . وبذلك يكون الهدف الاساسي من  
تشريع العقوبة هو منع الجريمة وليس فقط الانتقام من مرتكبها . فلذا  
لم يحطق الردع او العقاب منع الجرائم . فلماذا حينئذ من البحث عن  
الاسباب التي ادت الى ارتكاب الجرائم والعمل على ازالها . فليس  
بالعقاب وحده تمنع الجرائم . وإنما بجوار ذلك لابد من البحث عن  
الاسباب وعلاجها .

اصحاب هذه القضايا لم تكثر على  
التطرف . ولم يحطق الردع فيها منع  
الجرائم التي تصنع عنهم . ولم يفرض  
الردع . رغم شراوته . على هذه  
التأصيلات . بل العكس هو  
الصحيح . فلان اصحابها يتلون  
عبدا واصراراً على مواصلة المسيرة في  
تحقيق الاهداف التي رسوها .

وهذا يتطلب منا ضرورة الوقوف  
لأمام هذه الظاهرة من اجل تشخيصها  
وبقوة والتعرف على اسبابها ووضع  
للعلاج الحاسم لها .

واستطيع القول - من خلال  
المرام التي فكر هؤلاء وتكتم ما يصدر  
عنهم من تفكرات . بل ومن خلال  
لغائهم مع بعضهم سواء في  
الاعتقالات لم في خارجها واستطيع القول  
بان ٨٠٪ من هؤلاء الشباب نالهم  
من الخلل الحاسم مع كثير من مفاهيم

القول هذا الكلام في مدخل حديثي  
عن « دعوى » او ما يسمى « بالتطرف  
الديني » . والذي اصبح يحمل  
مظهرها . مما لدى الكثيرين من الفراء  
للمجتمع بأنه يعني التشدد او التزمّت  
من بعض الشباب لاسلام ازاء الصور  
المطلومة في واقع المجتمع الاسلامي .  
وتحدد صور هذا التشدد في الخروج  
على النظام او القيام باعمال العنف من  
قتل او تخريب او الحكم على المجتمع  
بفكر واستحلال الاموال والنعمة  
وبغير ذلك مما يمس امن المجتمع  
واستقراره .

والذي يتجلى للقضايا التي نسبت  
الى التطرف الديني مثل : قضية الغربة  
العسكرية وقضايا التكفير والهجرة .  
وقضايا الجهاد . وقضايا الشوقيين  
وغيرهم . ويتضح ما تم حول هذه  
القضايا من تحقيقات وعقوبات . يبدو  
ان العقوبات التي صدرت ضد







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ محرم ١٤٠٢

ميسور كذلك، وهو في الحقيقة مسئولية العلماء ورجال الأثر، ولابد أن يقوموا بدورهم في ذلك من خلال حوار مع الشباب وأن يناقشوه ويبنوا لهم وجه الصواب

في هذه المسائل، وما عليه أجماع الأمة فيها، وإن يكون العلماء في هذا المجال دور مؤثر إلا إذا كسبوا ثقة الشباب، وشعروا بنوعهم بالقدرة والصلاح والنوايا الحسنة، وهذا يقتضي من سلطات الأمن أن تيسر المجال لعلماء الأثر في هذا الميدان، وتزويجهم بلا تعقب أو مضايقات، وإن يكون مجال المقامات بين هؤلاء الشباب وبين العلماء بعيداً عن الأثر الرسمي، حتى تخلص من ذهن هؤلاء الشباب فكرة علماء السلطة، ولا مانع مطلقاً أن يذهب العلماء إلى مقرات الجامعات حتى ولو في بيوتهم بدون ترخيصات أمنية أو ترخيص رسمية حتى يتسنى لهم التوصل بين الطرفين إلى أوجه الوفاق التي انطلقت في الفترة الماضية، ولما لم يأتهم بأن أمن هذا البلد بهم علماء الإسلام ورجال الأثر ويحرمون عليه أكثر من حرص رجال الأمن أنفسهم إن العلماء حرمين عن إعادة لغة الشباب فيهم وهم جادون في حماية هؤلاء الشباب من الأفكار الضالة، ولابد أن تضاف لهم الفرصة، وتترك لهم الخطوة القادمة من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع حتى يتفهم المجتمع كله ويقل طغرات الشباب من ابتلاء نحو مسيرة الإنماء والتقدم، وبعد، فهذا ما أراه من تقسيمات علاج لما يسمى بظاهرة "التطرف"، ولست بهذا الشخصنة أبداً الصنف أو التطرف مهما كانت صوره وأساليبه ولكنني فقط أريد أن أنبه إلى معرفة البناء وفعالية العلاج وأيضاً بضرورة المشاركة فيما بهم المجتمع كله، واستعداداً لكل المهام التي تضاف لمهام الأمة ولو خلتصت النوايا وصفت العرائض استطنعت العلاج وقضيتا على الضلل وأصبح بذلك أمتاً مطمئناً بخاء، اللهم وفق لشدائهم إيمان رب العالمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

نتيجة للتطرف كله على الشباب المسلم بينما يوجد في شباب غير المسلمين من هم أشد تعاطفاً واحترافاً للفن في المجتمع، وكثيراً ما يستعمل أسلوب الردع في غير موضعه الصحيح فيقع البريء تحت دائرة الظلم مما يزيد حنقا وكرها للنظام والمثقفين عليه، وقد كان السيد وزير الداخلية أسلوب مثال في التعامل مع اصحاب هذه الاتجاهات من الشباب ليلم أن كان محافظاً لاسيوط حتى لقب فيها بشيخ العرب، وهو يمثل في الأبهة الحفية التي تتوافق بعينها حتى توصفهم إلى بر الأمان، وتحميهم

بهذه من انفسهم ومن المفترضين بهم من اعداء هذه الأمة.

القول: إن علاج هذا الضلل في السياسة الأمنية المتعللة مع هذا الشباب سهل ميسور، وهو يحتاج إلى قرار سريع وحسم منه على خطة مدروسة ومنظمة لأطوار هذا الشباب ولكل مشكلاته من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، ولو استقر الأمر لقطاع جزء من الموازنة لأعانة لهذا الفريق، حيث أن العائد من الملك من الهدوء واستقرار الأوضاع سيعود بأحسن النتائج على مسيرتنا الإنمائية والاقتصادية.

ثالثاً: سبق وأن بينا في بداية التدقيق لهذه الظاهرة أن ٧٨٪ من أسبابها يرجع إلى الانحراف الأخلاقي والخلل الاجتماعي الموجود في الدولة وكذلك في السياسة الأمنية التي تتبناها وزارة الداخلية، أما الـ ٢٢٪ الباقية من أسباب هذه الظاهرة فانه يعود إلى قضايا فكرية وفلاحية تغلب

النقاش والحوار، ويتضح حولها الجدل، مثل الحكم على الحكم بفكر ومثل الحكم على النظام السائد بأنه نظام غير إسلامي، أو الحكم بتفكير المجتمع كله، ومثل طريقة أسلوب تغيير الفكر الواقع في المجتمع هل يكون بالقوة أم اللين؟ وحتى يجوز الخروج على الحكم وعلى لا يجوز؟ وما هي الأمور التي تخزع فاعلها من رغبة الإسلام أو يحكم على صاحبها بالردة أو الكفر؟ والدعوة إلى الله وبرائتها، وهناك الجهد في سبيل الله وبرائته، والحيثيات في الشرع ومواضع الاتفاق حولها، ومواضع الاختلاف في بعضها، وغير ذلك من القضايا الفكرية والفلاحية ومذمبة كل فريق وطريقته في الإخذ بها، والقول: إن علاج هذا الجانب أمر

التشريع ليست لله ورسوله، ولما هي من وضع العقول والأمواء بلا ضابط من فرع أو حين ملل عدم تجريم الشذوذ الجنسي أو الزنا إذا تم بترافق الطرفين، وغير ذلك من صور الضلل الاجتماعي كحسم على المال العام، واللعب من البعض بمصائر الشعب في الاستيراد والتصدير، وبراءة لصالح الخاصة ببعضهم دون النظر إلى الصلحة العامة لأمة ولما قول: إن علاج هذا الجانب سهل ميسور، وهو مسئولية النظام الحاكم، ويمكن أن يتم ذلك بفراغ سياسي سريع وحسم يظهر للمجتمع من مشاكل الانحراف الخلقى والاجتماعي، بفتح الخور، ومنع التجريبات، وتحرير السجون

والعزى، وحماية الدين من كل غلب وجرمته، والفسيحة، والإسراع في ملاسة القوانين الوضعية لمواكبة المؤسسات التعليمية والثقافية والإعلامية، والعمل على إحياء القوة الصالحة في المجتمع فكر وسلوكاً ولا ثبات الحكومة بما يدفعه البعض من مبررات اللامبالاة على هذه الظاهرة من التبدل الأخلاقي بحجة حمية الحريات وتنشيط السياحة وغير ذلك، فإن حماية قيمنا الدينية والأخلاقية هي في الحقيقة حمية لأمن المجتمع واستقراره، وركيزة أساسية في تنميته واستثماره.

القول: لابد من أن يتم ذلك وبسرعة حتى لا تترك الفرصة أمام أعداء هذه الأمة والمفرضين بامتصاصها واستقرارها، والذين يستغلون حماسة الشباب وانفاسهم وعيوتهم على الإسلام فيواصلون الطرق على جوانب هذا الانحراف الأخلاقي والخلل الاجتماعي مما يستلزم الشباب ويجعلهم يمارسون إلى تكفير الحكم والنظام بل والمجتمع كله في بعض الاتجاهات ويبعدون الخرداء عليه واستبداله ما فيه.

لذلك، في تشخيص لهذه الظاهرة أرى أن جزءاً من أسبابها يرجع إلى الأسلوب الذي تتبعه وزارة الداخلية في تعقب هؤلاء الشباب وتنتعهم، فهي كثيراً ما تتعامل على الشباب المسلم وأصحاب الكلى وتصلق بهم كل جرم يقع في المجتمع، وغالباً ما يكونون من غير المثمنين لهذه الجماعات أو التظاهرات بل وتحمل





المصدر: النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٤

## انت متطرف يا دكتور ميلاد

كتب الدكتور ميلاد حنا بجريدة الاحال في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٩/٢٧ مقالاً بعنوان (نعم للإقباط مشكلة) يتكلم فيه على حال الإقباط في مصر ويصفهم بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية وأنهم مستبعدون من الوظائف الرئيسية، ولست أدري ماذا يعني الدكتور ميلاد حنا بقوله الوظائف الرئيسية؟ وعلى استبعاد الإقباط منها...؟ وإذا كان الأمر كما يقول فكيف يفسر وصول الدكتور بطرس غالي إلى منصبه الذي يشغله الآن؟ ويم يفسر وجود الدكتور مورييس مكرم الله على رأس وزارة الهجرة؟ ويم يفسر تكريم الرئيس مبارك في يوم الاعلامين لأربعة من الإقباط؟ ثم ينصب الدكتور ميلاد حنا نفسه محامياً من حقوق الإقباط في مصر ويطلب بمطالب أن دلت على شيء فلنسا تدل على أن الإقباط يخططون لأهداف أكبر من ذلك فيقول (أرجو أن يدعو الرجل للحقاني المصري المتفتح حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لشوة عن المفكرين يعدد فيها نصيلاً كيف أن الشرخ موجود بالفعل في بعض الكتيب المدرسية واختيار بعض النصوص في كتب القراءة والتاريخ والعين من الجافين) يقصد المسلمين والنصرى لم يقول (ومن الأجواب أن يعطي التليفزيون مسجلة معقولة للأبدا ليس في الجوانب الدينية فحسب وإنما في كافة النواحي الفنية والثقافية والترائية) .. ولقي غل الدكتور ميلاد حنا أن المناهج التي يدرسها ابنائنا في مدارسهم تتحدث عن الحضارة المسيحية معلماً تتحدث عن الحضارة الإسلامية، ونسى أيضاً أن تلاميذهم يدرسون المناهج الدينية بحرية تامة ودون أي تدخل من أحد. ولكن هذا الرجل يريد أن يدرس ابنائنا في المناهج الدراسية وأن يساعد الناس في التليفزيون دروساً تتحدث عن الوهية سيدنا عيسى (عليه السلام) كما يعتقدون. أو أن يدرس ابنائنا في مناهجهم ويشاهد الناس في التليفزيون دروساً تتحدث عن قضية الصلب والتكذيب كما يزعمون.. والأعزاً يريد هذا الرجل؟ هل يريد أن تصبح المناهج الدراسية والبرامج التليفزيونية أداة للتبشير والتنصير في مصرنا المسلمة؟ أن هذا هو عين التطرف يا دكتور ميلاد!

كمال محمود يونس / دبرمواس





المصدر : ..... الإلهام والمساواة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ..... التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

إسلاميات

# الشريعة الإسلامية

## وضعت ضوابط عربية للمكافحة الإرهاب

لم الانتهاء بالفعل من وضع التصور المبني لمشروع قانون مكافحة الإرهاب والذي تزايدت ضرورات الاسراع باصداره عقب اغتيال الدكتور فرج فودة ، وسعيها القانون الجديد المبررات الكلية والضمانات اللازمة للسلطة لاتخاذ الاجراءات المطلوبة لمواجهة افعال من شأنها ترويع أمن الإبرياء ، ومواجهة ظاهرة انتشار الفكر المتطرف مواجهة فعالة ستؤدي الى تقليص دور الجماعات التي تتخذ من العنف وسيلة لفرض اراءها ، والتي تستند في افكارها الى فتوى واحكام غير صحيحة ، وقد سلمت وزارة الداخلية الخطوط العريضة للمشروع الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، وتم بالفعل تشكيل لجنة على مستوى عال من علماء الدين والفكر والقانون في مصر لتقييم تجارب بعض الدول الأوروبية التي تطبق قوانين مكافحة الإرهاب منذ سنوات وسينم عرضه بالفعل على لجنة الأمن القومي واللجنة الدستورية لكتابة تقرير عنه تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب لقراره .

وقد اتخذ الإرهاب الحال اساليب بلغة الدقة في التخطيط والتفكير لتنشيطه التي أصبحت تهدد المجتمع بأكمله ، وتهدد بتدمير النظم الاجتماعية للدولة حتى تؤثر بشكل او بآخر على حرية الخلا للقرار السياسي لها ولذلك كان لابد ان يلاحق المجتمع الجريمة التي تتطور بشكل سريع ويخرج القانون الذي يلاحق هذا التطور . ويقتل الظروف تدعو الى ضرورة الاسراع باصدار قانون

السلطات فيها ليس فقط بالحد الأدنى الوارد في إعلان حقوق الإنسان ، وإنما أيضا بعدم الاعتداء على مشاعره ولجسده وروايته للضرورة في تحقيق الأهم والقيمة والتقدم لذاته ومجتمعه وأمنه ومن هنا كان الشعور بالآمن ملازما للشعور بالحرية ، وأصبح الأمن إحدى الضرورات الأولية للإنسان مثل حاجياته البيولوجية وقد قرّن القرن الكريم الأمن باستيفاء الحاجة الى العلم ، الذي اطمعن من جوع وانهم من خوف ، بل حدثا عن القرية الآمنة التي ياتيا رزقا رفا ، وفي هذا الوصف لأمن الأمن الزق .. وكيف يستقر الإنسان طالما أنه لايمان على نفسه وماله وعرضه ، وعلى هذا الأسس أصبحت حياة الإنسان مفيدة بعدة فوائدها تضيق حركة سيره فوق الأرض حتى لا تضيق غاية ومربعا للوحوش الأتية التي تريد لنفسها السلطة والمطلق .

ومن هنا اتجهنا الى علماء الدين والعلم والفكر واصحاب الخبرة في هذا المجال لتعريف مفهوم على معنى قانون الإرهاب ، وهل يحتاجه المجتمع الإسلامي في ظل الظروف الأمنية الحالية ؟

يقول اللواء الدكتور احمد جلال الدين من الدين خبير مكافحة الإرهاب والحاصل على الدكتوراة في الاستراتيجية القومية : ان الإرهاب ليس مجرد عمليات مذبذبة يراه بها زعزعة الحكم والاستقرار الأمني داخل الدولة ، وإنما هو نمط من أنماط استخدام القوة لدى الأفراد والجماعات من أجل التأثير على القرار السياسي في الدولة . وليس تقدم الأمم وتحضرها بمدى احترامها تكرامة مواطنيها ولتزام





## تحقيق : سعيد عبد الرحمن

أدرك الإسرائيليون ، وأحب أن نشر ان أن أخرج على هذه القوانين إلى النور ليس فقط لفك معتبة أو لفرض معين كما يشاء وإن للاستخدام في مواجهة العنف المتزايد وبكل أشكاله التي تنقل من استقرار الأمن وتقع ضد الدولة لأن الشريعة في معتقها هي احترام القوانين التي وضعها المشرع في المجتمع ، ويلتزم بها الجميع ويلتزمها وعدم الخروج عليها ، ولا استوجب ذلك عليها ينزل بالتحالفين في فرض إرادتهم على المجتمع حملة لأمن الملم .

ويقول الدكتور أحمد جائل - مكيلا حديثه - عندما يفتقد رجل الأمن إلى الأمن ويصبح هذا أوليا لأعمال هذه القوانين الخطيرة مثل إسرائيل ، فإن كل أفراد المجتمع يقعون في شرك الخوف والرهبة لأن الشريعة وجهاز الأمن نفسه لم يعد يسلم من الاعتداء والقتل في وضع النصار .

تجربة الدول الأخرى ومن هنا لا بد أن تأخذ بتجربة بعض الدول الأخرى قبل إصدار مثل هذه القوانين الخطيرة مثل إيطاليا ، وبريطانيا ، وفرنسا ، وقد نجحت الفكرة بالفعل في هذه الدول بشكل كبير ، وأقول لماذا لا تطبق هذا القانون طالما كان مجتمعا في حاجة إليه مع الوضع في الاعتبار أن تؤخذ بنووه من مبادئ الشريعة الإسلامية حتى يواكب فكر مجتمعتنا المسلم .

ويقول الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشيوخ :

لقد صان الإسلام حقوق الإنسان وحذر من الاعتداء عليها فصار حرية النفس وحرمة ملك الدماء وحرمة المال والعرض وحق حبة البوداع خطب الرسول في الناس وقال : فيها الناس أن دماكم وأموالكم عليكم حرام حكرمة يومكم هذا في شهرتم هذا في

بلحكم هذا ، ومن هنا فإن الإسلام والشريعة - التي تطبق كثيرا منها في جوانب حياتنا - تصون حرمة الناس الإنسانية ولقد هدد الإسلام الذين يعتدون على حياة الآخرين عقابا وعدولا لجود اعتقادات تفرق فترهم بالإخطاء المهلكة ، ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ، فلذا كان هذا جزاؤه في الآخرة النار وبأسها الشديد لهذا تعد له في الأول لا بد أن تعد له هو أبداً وأولادهم تمنع الخروج على مثل هذه الأفعال للشعاع التي تارضي الله ولا رسوله أي كان اسم هذه القوانين .. قانون مكافحة الإرهاب ، أو قانون مكافحة للجرحين أو عقابيه ذلك لهم في النهاية أن يكون هناك ضوابط تحكم تصرفات الذين يريدون عدم استقرار البلاد ، والأخلاق الإسلامية في مجتمع تنتشر فيه الفتن والانفصام والقتل والسرقة بشكل يهدد بالفعل عنصر الأمن لأن من أهداف الصلح الأمن الذي يظل الشعوب والأمم ولذلك يقول الرسول الكريم : سلم تسلم ، فلذا لم يكن الإنسان أمنا على ماله ونفسه وعرضه فلا سلام وعلى الحكام أن يضعوا الضوابط التي توفر للشعوب عنصر الأمن على كل شيء دونما مخالفة للشريعة الإسلامية وقانون مكافحة الإرهاب تحت الدراسة من اللجنة المختصة لتوفير مقومات العدالة الإسلامية فيه كتحريم الاغتيالات والحد من السرقات لأن العقوبة المخصصة اعتقد أنها ستكون قارعة للسارق والزاني والقاتل وقد امرت الشريعة بقطع يد السارق وهذه عقوبة إذا نظرت إليها وجدتها شديدة ، ورجع الزاني حتى لا يوثق .. إلى هذا نصيحتي من التشريع الإلهي ، فلذا وجدنا ضرورة في المجتمع الإسلامي لإصدار تشريعات أو قوانين تزداد فيها العقوبات لصلح

الجميع فلا بأس من ذلك إذا اقتضت الضرورة ذلك .

## التشريع في التطبيق

وتطبيق الشريعة الإسلامية والاستفتاء عن مثل هذه القوانين أمر اعتقد أنه لا بد أن يمر بمرحلة من الموت لأن التشريع في التطبيق أعلى من تطبيق الشريعة فورا لأن الخل سيكون وأخضا فكلية الشريعة تعنى كل ماشرعه الله ليعبد من المباديات والمفاهيم ليؤمنوا بها . من عملا وصيلا وركلة ، وحج وبر والوالدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهد وما إلى ذلك وماشرعه الله من معاملات كبيع والشراء والوكالة ، وماشرعه الله كذلك من الأحوال الشخصية كزواج والطلاق والحيثات ، وماشرعه الله من العقوبات التي تنقسم إلى قسمين عقوبات لتوقيفية فوض الشارع فيها وفي الأمر ، وهذه هي التي تسمى بالحدود كالحبس والضرب والغرامة وعقوبات تقديرية فدها الشارع وهي الحدود كجلد الزاني أو رحمه فلو جازنا وطبقنا هذه المعلومات على واقع مجتمعتنا الآن لعلما يكون وشهادة الزور مثل بالحقك ويشعر الله قد تلام على الإنسان الحدود ظاهرا وعوانا .

يضيق الدكتور أحمد عمر هاشم : نريد أن توجد ونهيئ المناخ الصالح لتطبيق الشريعة بالقوعية الدينية السلمية وبغرس الفهم الديني في نفوسنا .

وطالما لم تستعمل لها من الجليل إذا خرجت لغة لا تحفز دينها إلى بالقتل وسلك الدماء وانتشار الوضوح اعتقد أن لا يبدل هو قانون أي كان مساهم أروها أو غير ذلك ، وأحب أن نشر أن إلى الذين لا يرجعون الناس في أعراضهم وأنفسهم مع بكفعل إسرائيليون يستحلون القتل ويستحقون أن يسلطوا وتكف أبديهم وأنجلهم من خلاف .







المصدر: **الاسلام الامنى**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ يونيو ١٩٩٢

## ليس هذا جهادا

## ولكنه جاهلية

بقلم: **عبدالمنعم قنديل**

ما يحدث الآن من قلة متطرفة ضد المواطنين الأمنيين ، أو ضد رجال الشرطة ، باسم الإسلام ، أو تحت شعار « الجهاد » ، إنما هو عمل إجرامى رفضته مصر ، واعتبره المجتمع المصرى مؤامرة خبيثة على الإسلام .

وسلوك هؤلاء المتطرفين المناقض لكل مبادئ الإسلام ليس جديدا علينا ، فقد نشأ مع نشأة التنظيمات السرية التى اتخذت العنف والإرهاب والسلاح لغة للحوار ، ثم بلغت بها الوقاحة أن تدعى أنها « مجاهدة » ، وأن ماتركبه من جرائم إنما هو لون من « الجهاد » ، إذن ، ووفقا لهذا المنطق ، فإن جرائم أهل الجاهلية كانت « جهادا » .

وتحس نسال : من أين لهؤلاء المتطرفين بالأموال والأسلحة التى يملكونها ؟ ومن الذى يدرّبهم على القتل والإرهاب ، ويؤمّمهم بأنهم « مجاهدون » ؟ لا بد أن هناك قوى وراء هؤلاء المتطرفين يدفعون لهم ثمن الجرائم التى يقومون بها .

نحن نقول لهؤلاء المتطرفين : نعم إنكم تجاهدون ، ولكن فى سبيل الشيطان . وليس فى سبيل الرحمن ، وإنكم تتآمرون على الإسلام ، وأنتم محسوبون عليه ، وموجودون على خريبطته !! وإلا فأى جهاد هذا الذى يجعلكم تثيرون الفتن والفتن والقتال ، وترتكبون جرائم القتل !!





المصدر: الأسواق الإسلامية

٢٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسمعوا يا هؤلاء .. إن الجهاد الذي تعلمناه  
من الدين الحنيف هو :  
- جهاد العدو الذي يعتدى على أرضنا وديارنا  
ومقدسنا ..  
- وجهاد نفوسنا الأمارة بالسوء .  
- وإن يقس المسلم تراب وطنه ، ويدافع عنه  
بدمه وماله .  
- وإن يحقق لبلده الأمن والاستقرار ، وينشر  
الحب بين أفراد المجتمع .  
- ولا يتخذ من نفسه حكما على الناس ، فيتدخل  
في عقائدهم ، ويقول : هذا كافر ، وهذا غير كافر .  
- ولا يظن أنه أفضل الناس ، وافقه الناس ،  
وأعلم الناس ، لأن هناك من هو أفضل وأعلم  
وافقه منه .

وبعد :

إننا نرجى النصيحة لهذه القلة التي جئنا  
عن الدين ، ولم تفكر في عاقبة تطرفها ، ونقول  
لها : إن الرسول ﷺ : أمر المخطئين بالتوبة ،  
فقال : « من رُبِّ فليتب ، ومن أخطأ فليتب »  
ولا يتمدى في الهلكة » .





المصدر:

٢٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# البيان

## البيان

سممنا عن الميليشيات الاسلامية التي كانت تقاتل بعضها بعضا بالصواريخ في كابول .. وكل منها اصولي يقول لا اله الا الله محمد رسول الله .. ولم نفهم فيم كانت تقاتل وفيم كانت تجاهد وقد هرب نجيب الله وسقطت قلعة الكمر وارتفعت نداهات لا اله الا الله من المائين .  
ولقد سقط قتلى من الجانبين بلا قضية .. وسقط من الابرياء مائة كانوا يعبرون الطريق ليشترؤا خبزا لاولادهم .  
فيم كان الخلاف .. وفيم كان الترشق بالنيران .. ؟؟  
وقالوا ان من وراء كل ميليشيا دولة تنفق عليها .. وان لا اله الا الله في هذا الجانب لحساب دولة شيعية وان لا اله الا الله في الجانب الثاني لحساب دولة سنية .. والطائفة الثالثة حيث يقف شاء مسعود مذهبة بانها تقول لا اله الا الله على الطريقة الامريكية لحساب الدولار الامريكي .  
والاصولية اصبحت بذلك تبعية لدول ولم تعد تبعية لله والولاء هذا وهناك اصبح ولا سياسي ولم يعد ولا دينيا .  
والقتل مستمر .. على الخنز .. وعلى الشبهة .. وبلا بيعة من هذا وذلك .  
والهدف .. من يحكم .. ومن يتسلط .. ومن يفلز الى الكرسي .. ؟؟





المصدر :



٢٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورأى في الصور والمصورين ورأى في الفن والموسيقى .. ولقاء للصلاة بهذه الكيفية أو تلك .. وأذان ولقاء الصلاة أم أذانان .. وبين الشيعة والسنة خلاف في الرأي حول أحقية سينما علي في الخلافة قبل أبي بكر .. وهي خلافات ثانوية انتهت زمانها ولا تساوي أن يذبح المسلمون بعضهم بعضا ويقتل المسلمون بعضهم بعضا .. إلا أن يكون وراءها أحقاد وأضغان وأطماع وأموال تنفق لهدم ديار الإسلام على أهلها .. وهي بالفعل كذلك .. فهي أصولية الفرزتها الإزمات الاقتصادية والمطالة والفقر والكرمان والمزائم المتواصلة وبماتت نتيجة مجازرة لانهيار للتعليم وسطحية الثقافة والفرار الديني وضعف المؤسسة الدينية .. وهي في دعوتها إلى تحميم كل أشكال الظلم الموجهة تحت نريذة أنها جاهلية وكفر .. تتوالت مع حدث آخر خطير هو صعود نجم إسرائيل .. وإسرائيل لها باع قديم في تحريك أسيال تلك الفتن .. وهي تدفع بأموالها ومخابراتها لتجميع هذا الغليبان السياسي لتعجل بالانهيار الذي تترجعه .. والتفكك العربي والأضغان التي تحملها الدول العربية بعضها لبعض تقدم جميعها مناضحا مواليا لتلك الفتن .. بل أنها تنفق عليها وتسلمها

وفكرة إحياء الإمبراطوريات التي كانت في رأس الأصنام الخميني .. والتي كانت في رأس صدام حسين حينما غزا الكويت .. هي ولا شك تضليل رؤوس الكهنة من أصحاب الأحلام .. وحلم إسرائيل الكبرى أصابا على خريطة الواقع مثال آخر .. وكلها أحلام تستدعي هم النظم الموجودة وتخريبها ليقوم البناء الإمبراطوري الجديد على أنقاضها .. وما إشغال الفتنة بين المسلم والمسيحي إلا جزء من المخطط الجهنمي لتسوية الأرض قبل زرع الطغاة الجدد

نحن إننا نعيش في عصر القاتل الكبير .. وتلك أدواته .. وإلزامك المثلث إلا أن يلقدم تلك الأحداث وقفة المرابطين وحراس الغشور يرصد الظواهر كما يرصد الفلكي جنبات السماء ليعلم متى يظهر القمر الوليد ومتى تكسف الشمس ومتى تنفجر النجوم .. أنه عين كاشفة دورها كشف تلك الفتن التعابنية وتعطيل أدواتها وفضيح وسائلها



د. مصطفى محمود

وكل طائفة تحمل سيف الآية الكريمة  
« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » ٤٤ - المائدة  
« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم المفللون » ٤٥ - المائدة  
« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون » ٤٧ - المائدة  
وكل طائفة تصور أنها وحيدة التي تحكم بما أنزل الله .. وإن معها التشويش بالخلافة والحكم والقامة شرع الله في الأرض .. وأنها وحدها الأصولية .. وهي كما فهمنا أصولية سياسية لا علاقة لها بالدين .. وربما كان الأصولي الوحيد هو تلك اللامتناهي الذي خرج يسعى على خبز أولاده فقتلته رصاصا فمات قتيلا هؤلاء المفلونين .. وما كان يحمل راية .. وما كان يسعى لنفسه شيئا .. وما كان يطلب لنفسه علوا في الأرض ولا سيادة .. بل يطلب القوت لأولاده الضعفاء .. هل تحول أصولية هذا الزمان إلى فتنة كبرى تاكل أولادها وتذبح بالمسلم في مواجهة المسلم في تصارع وتقاتل وتناحر لا يبقى ولا يترى .. إننا نسير بالفعل إلى هذا التحذر ..

إن كلمة أصولية تحمل في اسمها استعلاء أصحابها وتكبرهم وأنهم خلفاء الله ووكلاءه في باسم الحق وأنهم خلفاء الله ووكلاءه في الأرض .. كما أنها تحمل في معناها اتهام الآخرين .. كل الآخرين بالانحراف والمروق والكفر .. وبين هذا وذاك خلافت ثانوية بين حجاب وثقاب .. وبين جناب وجلباب وبين شارب ولحية وبين رأى في التماثيل







المصدر : "الأمم المتحدة"

## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ من شهر ١٩٩٢

وفك اشتباكاتهما وحل هذا الترتيب للتدخل من الطرفين المستعمل والايمن الكلاب والشعارات السوقية .

ومنازل الاصولية التي تنفع بالمسلم ضد المسلم الا الفتنة رسمها الاعداء بغتابة وانفقوا عليها في سخاء وجندوا لها الفئات الحاققة واستأجروا لها الايدي العابلة وصنعوا لها الاحلام الخوغالية واليسوها للنيسة الدينية وزيفوها علينا وانطقوها بكلاما ويروجوها بيننا على انها صحوة اسلامية وهي في حقيقتها كجوة رنية .. فهي شق للصف وهي دعوة الى الفرقة وهي تحريض للمسلم ليقفل المسلم وهي استدراج خبيث لشبابنا ليبيد قواه في معارك داخلية وليضيع ببلده في حروب اهلية .. ولينصرف بذلك عما يحكم له من مسؤوليات في الخارج وضما بيت للإسلام كله من مهالك وللمسلمين من مذابح .. وهي عودة لفكر الخوارج والفراسطة وفرائض تتوسل بها الفلة الماكرة لتركب بها اكتاف الناس ..

وتشترك في اشغال تلك الفتنة ايد اسرائيلية وايد اجنبية بل وايد عربية حاقة لاتريد لأي حكم قرارا ولا استقرارا .. وهم يريدون كلاما لم يقل به عرف ولا دين .. فما أمر الله جميع انبيائه إلا بالحق والرحمة والعدل والتقوى والاصلاح في الأرض والتسليف بين القلوب وإقضاء السلام والدعوة الى الوئام .. وماسمعنا عن نبي يبدا رسالته بمانيهستو إرهابي من القتل والخطف ..

وفي النهاية لايجري للقرن الا بمراد الله .. وان يجري أبدا بمراد تلك الجماعة او تلك وإن شن الناسمرون أنهم يهيمون بمكرهم هذه الدولة او تلك فإن الله دائماً هو الغالب على امره وماهم إلا أسبابه الى حيث يريد هو لا إلى حيث يريدون هم ..

وهل كانت أمريكا تستطيع بكل ترساناتها الذرية والكيميائية ويؤامراتها ويمقابراتها ان تفعل بروسيا ما فعله بها اهلها .. بل كان

مكر الله هو الذي استدراج اهل تلك القرية النقلة الى هدمها بايديهم .  
ونسأله وحده اللطف وأن يكون مكره لنا لا علينا وأن يحفظ لنا بلادنا وبيننا وأن يهيننا إلى السداد في الرأي والإخلاص في العمل .

### سراييفو

الامم المتحدة تسمى الزعيم الصربي ميلوسوفيتش - صدام يوغوسلافيا - ومع ذلك لا تعامله كما عاملت صدام العراق ومازالت المحاولات جارية لفتح مطار سراييفو .. ومازالت امريكا تفكر في قطع علاقاتها مع الصرب .. وكل ما جرى ويجري هي قرارات سياسية ومحاولات وتفكير .. وفي داخل سراييفو ثلاثمائة ألف مواطن تحت الحصار وتحت القنابل وتحت وابل من الصواريخ وقنابل الهاون .. يموتون من الجوع ولا يجدون اسعافا طبيا ولا لقمة يسدون بها رمقهم .. والماء مقطوع والكهرباء مقطوعة والمواصلات مقطوعة .. والامم المتحدة تجتمع وتنفذ وامريكا تفكر ويمطرس غالي يعلن عن استيائه لاستمرار القتل .. ولا عمل .. ولا خطوة عسكرية من أي نوع .. ورئيس البوسنة يستنجد ويصرخ طالبا النجدة .. ويقول .. الموت حاصرنا من كل مكان واذا لم تات النجدة نفورا سوف نهلك جميعا ..

وامريكا وانجلترا وفرنسا اللاتي امن قيامه العالم بسبب سقوط طائرة لوكربي وموت مائتين وسبعين راكبا .. لا ترى لها حركة تذكر أمام موت ثلاثمائة ألف مسلم .

والخمس وعشرون دولة التي حشدت جيوشها وطائراتها وبوارجها لضرب صدام لا تسمع منها اليوم الا كلاما .. فلا شيء ييم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

إذا مات ثلاثمائة ألف مسلم فلا توجد مصالح يترولية مهتدة ولا مصالح استعمارية سوف تضار .. والنول الإسلامية ضعيفة ومهينة ولا تجتمع على كلمة ولا يعسبها أحد ولا قوة لها ولا نفير .. وإسرائيل اليوم إذا قتل لها مواطن واحد تقتل اسماء ألف عربي ونش النشارت بالجابات والطائرات على الجنائسين والفلسطينيين والسوريين وتنشر الموت والدمار على جميع الحدود ولاتعبا بأحد .. ثم لا يستنكر العالم ما تفعل ولا تصبر الأمم المتحدة احتجاجا .

لقد اسلكان الجناح العربي المكسور للنظم والظالمين .. وسكت العالم على الهوان وأمريكا الزعيمة المنقرضة في النظام العالمي الجديد هي التي كربت هذا الظلم فهي التي زرعت إسرائيل في الوطن العربي وهي التي انفلتت على استيطان ملايين اليهود المشركين في الأراضي العربية المحتلة وهي التي سلحت إسرائيل بالترسانة الذرية والترسانة الكيماوية .. وهي التي اقتلعت أنياب العراق وهي في طريقها لاقتلاع أنياب أي نظام عربي يعلو صوته .. والطريق مرصوف لتفعل إسرائيل ما تشاء .. ونحن نعيش زمان الماساة .. زمان العلو الإسرائيلي الذي تحدث عنه كتابنا .. زمان هوان المسلمين الذين أصبحوا كالحقصة التي تكثر عليها الأكلة .. كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام . ولكن الزمن نوار .. ومن في القصة أن تسوم لهم القصة ومن في القناع أن يستمروا في القناع . والانتقام العربي لن ييوم والهوان الإسلامي ليس قرا . واين الامبراطوريات التي علت في الماضي

وطغت واستعلت .. أين الفرس والروم واين الإمبراطورية النمسوية واين بريطانيا العظمى واين نابليون واين هتلر .. بل واين روسيا التي عاصرتها واينها عظمته رهيبه عملاقة بانبيائها الذرية ومخائيلها النووية وسلاح مخابراتها المخيف . ان الزمن نوار .. والقمع ما ثبث ان يأتي عليها الخسف فتصبح قاعا صلفا وخرايا تذروه الرياح .. وتقبوا حولكم في الأثال لتقرأوا الرواية التي تتجدد فصولا . وهذا ربنا يقول لشعب إسرائيل :

« فإذا جاء وعد الآخرة ليسوا وجوهكم ولن يخلفوا المسجد كما خلفوا أول مرة ولينثروا ما علوا تنثيرا » (أي ليدمر المسلمون كل ذلك العلو الذي شيدتموه ويأتوا عليه من القواعد ) . ذلك هو وعد ربنا ووعيده لاسرائيل وهي إشارة لنا بالنصر .

وهي نهاية إن تأتي إلا بأسباب علينا بالأخذ بتلك الأسباب علينا أولا أن يكون لنا إيمان المسلمين الأوائل في عمقه وبساطته وفطريته .. وهو غيبس الكلام الأمسولي الذي يروج له السطحيون والمتلجرون بالدين المنين يتعاركون حول الحية والنقاب والحجاب والجلباب ويتركون لب القضية ليعرفونا في قنوس ومنهريات .

إن أخلاقيات الإسلام وقيمه هي القضية .. إن تكون لنا أخلاق هؤلاء المسلمين الأوائل وإن تكون لنا أرواحهم وقلوبهم .. ليست القضية ماذا نلبس على رؤوسنا وماذا يكون طول الجلباب ولون العباة .. إنما القضية ماذا يكون في داخل رؤوسنا وماذا يشغل عقولنا وقلوبنا وكيف نفكر وكيف نعمل





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٧ رجب ١٤١٢

المصدر:

### وبى روح

أن النبى عليه الصلاة والسلام كان بكل باصابعه وكان يقضى الحاجة فى الخلاه وكان يربك البغلة فى تنقلاته وكذلك كان يفعل أهل ذلك الزمان مسلمين وكفرة .. فقد كان هو العرف .. وتقليد النبى فى هذه الانبياء ليس من السنة .. إنما السنة أن نكلمه فيما نأخذ به وتميز .. وقد تميز نبينا بكارم الأخلاق .. فقال له ربه .. وإنك لعلى خلق عظيم .. لم يمتدح ربنا لباسه وإنما امتدح خلقه .. وهذا منادى الأسوة والتقليد وجوه السنة .. أن نأخذ للنبى فى أماته وفى صفته وفى كرمه وفى شجاعته وفى حلمه وفى ثباته على الحق وفى حبه للعبد وفى كراهيته للظلم .. أما أن نترك كل هذا ونقيم الدنيا ونقعدها على تقصير الثوب ويقول الواحد منا .. القل ولا أفكر .. فالقول له .. بل تفكر .. فالتفكير فى الإسلام أكثر من سنة .. التفكير فرض ويصف القرآن الكريم خاصة المؤمنين بأنهم .. يتفكرون فى خلق السموات والأرض وأنهم يتدبرون القرآن وأنهم ينظرون فى شيء .. فى اختلاف الليل والنهار وفى الأبل كيف خلقت وفى السماء كيف رفعت وفى الأرض كيف سطحت وفى الجبال كيف نصبت .. وهم ينظرون فى أنفسهم كيف خلقوا ومم خلقوا .. فإذا جاء ذكر الشياطين فى القرآن فيقول ربنا .. وثيابك فطهر .. فالتنظافة كانت نقطة لفت النظر .. وليس الموبد والتفصيل ..

وتقصير الثوب لم يعد معنى فى زماننا أى شيء .. وإذا كانت اطالة الثوب رمز خيلاء فى الماضى فإن الناس تختال الآن بالتقصير والبيخوت والروايز رويس والطائرات الخاصة

ولا أحد يختال بجلباب طويل .. تلك رموز فقدت معناها .. والناس تقصير لباسها الآن حتى لا تتعثر فى صعودها الاتوبيسات والترام والسلام ولا تخطر بباليها قضايا دينية ..

وفى النهاية لن يوحد تقصير الثوب العرب ولن يضفى على لباسه تواضعا ولن يكسبهم خلقا إسلاميا ..

والموحدة العربية شأن إلهى .. يقول الله لنبيه : **هو أنقل ما فى الأرض جميعا ما ألت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم ..**

والله سوف يؤلف بين قلوبنا إذا أحسننا بالأسباب .. إذا أخذنا بأخلاقيات الإسلام وقميمة وألقطنا عن تلك الخلافات حول

الطوائف والجلابيب .. وإذا اجتمعت أدينا على البناء وإذا طوفت افئدتنا حول الهدف الواحد كما تطوف أفولجنا من كل جنس حول الكعبة وإذا لبينا النداء الإلهى وتخلقنا بأخلاق الله وأخلاق رسوله .. وإذا تصابينا وإذا تعاوننا ..

إن الإسلام السياسى ليس انقسامنا الى جماعات تناقش فى قشور وتختلف فى قشور وتقتل بعضها فى لا شيء ..

إن الإسلام السياسى وعى واستنارة ودعوة بالحصنى الى كلمة سنوء .. وهو ليس مؤامرات وانتقالات وسباقا على الكراسى ..

إنه دعوة للحرية والعدالة والتقدم فى جميع الميادين تحت راية التوحيد والتقوى ..

الإسلام السياسى هو صناعة رأى عام مستنير يجمع الأمة ولا يفرقها .. يجمع الحلبى والشامى والمغربى والنصرانى والمسلم والعلمانى على العمار والبناء والمحبة إنها مسيرة الألف خطوة .. وأولها نجدة الاخوة فى الله .. فى سراييفوا ..

ويون هذه النجدة يصبح إسلامنا كله موضع شك ويصبح إيماننا كلاما فى كلام .. إن للحاصرين فى سراييفوا بصرخون نحن لم نعد نجد إلا الحشائش ناكلها فى حصار الموت والجوع ..

اسمعوننا بالخيز والسلاح .. والسلاح قبل الخبز .. أنهم يصنعون لمسلمين آخرى فى قلب أوروبا ويشربون شعيا بياكمه ..

فهل نسكت على تلك النكاسة .. أم نتكفى بالكلام ..؟

وآين الصوت العالى للأمة الإسلامية وآين الأعمال أم أنها أصبحت جثة فى غرفة الانعاش ..؟

الانعاش ..؟

الانعاش ..؟





### تاريخ الإسلام في بلاد الرافدين

لم يكن الإسلام في يوم من الأيام عدوا للمسيحية ، ولو عانى المسلمون للتصديقات واضطهدوا للصليبيين في البلاد التي انتحها المسلمون كنيسة واحدة ، ولا استمرت للمسيحية حجة قوية بين المسلمين .

لصار للمسيحية قواعد وخصوم للفترة الإسلامية بقرآن في التاريخ ككل ، يكي إلهام سوريا وإيران يوم تسحب ليو عبيدة بجيشه من أراضيهم ليوأجه حملة رومية ولجت إلى السواحل الجنوبية ، لك رد أيرصيدة إليهم الجزية التي كان حصلها منهم وكال لهم : حصلنا على أن ندافع عنكم والآن لا ندافع لنا فلا حق لنا في ملككم فقاتلوا ومسيحيون : ربحكم الله الربا اعلمنا قبلنا لمراتنا وهي في أيديكم ، ولو كانت في أيدي السورم - المسيحيين - ما أصدقوا إلينا منها شيئا .

وإسار الماركسية لقيادة يبرافون أن مصر التي ونفسها ، في أحيان الإسلام وتهاكت عليه بما لم يحدث في أي بلد آخر . وقد كان دخول الإسلام مصر نعمة كبيرة على المسيحية واليهودية أيضا ، رد مصر ليهؤلاء كنائسهم ولأولئك معاليمهم وقوس للبطريرك بطولمين الذي كان مستغنيا وأعلن الحاكم لروماني دمه وأكل لده أشبع قننه ، وكان ذلك وحده كافيا أن يستوى قلوب الأنباط نحو الإسلام فضلا عما في تعاليم الإسلام من سماحة وإخلاق المسلمين من تسلمح .

ومرت الأعوام والقرون والأنباط والمسلمون في مصر متآخرون لكل ديله ولقويهم لهم جميعا . ومن صعب أن نجد غير واحد من

المستشرقين وغير واحد من الباحثين الذين أوسوا على دين الإسلام يشقون على الحكومات الإسلامية ويحتقون عما كانت تنعم به الرعايا في ظل الإسلام من رفاهية ورغد عيش وسعة كفاة وبيلما نقرأ لكك كله ونسمعه نجد البسح وجريراته ويختلقون له المسايير والصيوب !! ولقد كان كقولهم محضلا بعض الاحتال ، ولا ضرر منه على الإسلام ولا خطر على المسلمين ، فكلمهم - وهم أرو الخلق الماركسية - وأو أن يختلفوا أفتا بين المسلمين والأنباط وأن يحزوها إلى الإسلام .

لم يقرأ أحد من علماء المسلمين أحداث التاريخ التي ثارت في المسجد ولا يستعد أبدا أن تكون وراعا أصابع صهيونية ، ولذا قتل شخص مسلم وإتهم في قننه مسلم أو مسلمون لما دخل القننة الطائفية وما الذي لأج بالأنباط في حدث مثل هذا ؟ سألها فلم تقوا الله فإن له صيا لا تفصل وممسح لا يشق وإن ربه ليعرصد .

### ٥. فتح الجليل شيب







المصدر: الزمان والمكان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ من شهر ١٩٩٢

## مسئولية

## إسلامية

### حماية الرأي الآخر

●● هل أصبح التفكير بالرصاص والرشاشات موضحة تغزو عقول شباننا ؟ وهل أصبح التكفير أمراً هيناً حتى جاء اليوم الذي يفتى فيه بالتكفير كل من هب ودب ؟ أين السلسلة التي توصفنا الاسلام بها في حوارنا مع الرأي الآخر ؟ أين مواجهة العقل للعقل والفكر للفكر والكلمة للكلمة ؟ لقد كلن الاسلام يحمي الرأي الآخر ، وكان القرآن يعرض مقولات المشركين بامانة ووضوح شبيدين ويفندھا بالعقل ويدعوهم إلى اتباع طريق الهدى بالحكمة والموعظة الحسنة .. أين نحن من كل ذلك ؟ وكيف السبيل إلى صحوة اسلامية تعود بها إلى إسلامنا الصحيح ، حتى لا يجيء اليوم الذي نتأذى فيه "تكفير للبيع" ؟ ●●





للاسلام كضحية ومنهج وعقيدة، ويعني أننا عجزون عن الباطح عنه وتبليغ حجة القوية.

● ويرى د. الطويل ان الاسلام حق وساحة يمشا اصبح المسلمون يطلون الخلف والخلخال والتفكك.. ويشيف: هناك حقائق يجب الا تغيب عن اذهانتنا اولها اننا مغفلون بان نعالج تخلفنا عن اسلحتنا بالعودة الصحيحة اليه، فالتخلف الذي نشكو منه ليس - كما يزعم البعض - تخلفا عن الحضارة الغربية، ولكن تخلفنا الحالي لذا نحمل الغرب كل اسباب تخلفنا..

● ولذا يرى د. الطويل ان الصحة الدينية التي هي تعبير عن النهضة الروحية في حاجة الى ترسيخ حتى تنطلق مسيرتها.. ويشيف:

- يرى مقلد هذا الترسيد من وجهة نظري هو ان التجمعات الاسلامية او فصول الحرية الاسلامية يجب ان تتخلص من خلافاتها الجزئية والشخصية، وتتعلق على القضايا الاساسية التي يجب ان تكون لها الاولوية، وان تشاط من حساباتها المعرفة للقائمية بينها وبين المجتمع من اجل اذابة ما قد يظهر او يختفي من متناقضات، ولابد ان تضع في اعتيبارها ان المنهج الاكثر نجاحا في الاستحواذ على الآخرين هو منهج الرحمة والعمل والمحبه والتسامح..

● ولكن.. هل اخلاقي الاسلام الصحيح؟ يقول د. الطويل:

- مهما يكن من شيء ومهما تكلم امرؤ

فنعنما يقول الإمام مالك: "كل انسان يؤخذ من كلامه ويرد الا صاحب هذا القطع" مشفيا الى قبر الرسول، ففتني قول ان لغة الحوار هي جزء من للكيان الاسلامي ذاته، فلما كان هذا الكيان قلما على وجهه الصحيح ستجد كل شيء في محيط المسلمين في مستواء الاكمل والافضل والارابي، فما اذا كان هذا الكيان يبعثنا هزئلا، فان ذلك يستعصم على المجتمع الاسلامي بصورة او بخرى، وستجد الفلو والاستبداد في الراي وعدم القدرة على الحوار البناء، وفياب المنهج الصحيح للدعوة للقائمية على الحكمة والموعة الحسنة.. ولذا كانت مخالفة الكثير من المواقف الاجتماعية متميز غير لائقة، فان مخالفة الولجيات والتكليفات الاسلامية والمحررات الشرعية غير جائزة، والمسلم الواهي يجب ان يضع تصرفاته وقوائمه

الى اى حد يتبع الاسلام - كعقيدة ومنهج - للاختلاف مع الراي الآخر؟ وهل للمسلم المعاصر ان يطرح رايه بالقوة والاكراه؟

د. السيد رزق الطويل عميد كلية الشريعة بجامعة الأزهر يؤكد ان الاسلام يقبل الراي الآخر بإلحاح واسع، ويمنح الانسان اكبر قدر من حرية الراي طالما انه يهدف الى خير الفرد والمجتمع وعدم الاضرار بالآخرين.. ويشيف:

- الاسلام لا يقبل الراي القاتم على التنكر لحجج الدين ومبادئه او الاستمالة بالخلاف، ويبرأ من اللانثا القلبية والعجالات التي تمس الأشخاص وتقتل مذهب..

والاسلام اعطى الانسان حرية كلمة في اختيار عقيدته: "من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر" ولا إكراه في الدين، ومن

الذي لا يرضى ان يكون من أتباعه

الذي لا يرضى ان يكون من أتباعه

هذا فلا اختار الانسان الاسلام منهجيا له في حياته فلا بد ان يحترم قيمة ومبادئه ولا يلق موافقا مطلقا لها، وهذا مطلب طبيعي لأن الله منح الانسان حرية ان يسلم او لا يسلم، وبالقائمية فمن غير المتفوق او المتفوق اسلاميا ان تكون متتبعا للاسلام ثم انكر معلومة من الدين ولا يصح المخلاف عليها.. ولذلك اذا رفعت شعار الاسلام فليكن ان تلزم به عقيدة وعقيدة وسلوكا، وستجد عندها ان الاسلام يسمع للعالم بما فيها من قيم ومثل وطبقات..

● ولكن.. عندما تتصارع الآراء.. لمن يكون الحق؟

يقول د. الطويل:

- في هذه الحالة لا يجعل الاسلام الفصل هو حكم البشر، بل حكم الله ورسوله، لأن الاسلام على مستويات عديدة يرفض إبادة الراي على الآخرين، ومثاقنا على تلك لثة للفكر واللفظة الاسلامية.

ولما للتصور الاسلامي..

● إذن.. اين لغة الحوار من هذا التصور؟

- لانسف - والكلام للتدكتور السيد الطويل - أصبحت لغة الحوار - في كثير من صورها الآن - بعيدة عن هذا التصور، وعن هذا المستوى الاسلامي الرابع، فاجينا نراها تهبط الى مستوى الاتهام الشخصي وغير ذلك من الافات بما يجعلها تجد كثيرا عن الموضوعية، ولذلك ترائنا تلجا الى العنف باستخدام المسند بدبلا عن الكلمة، وفي رايي ان الوصول الى هذه الدرجة يعني اننا وصلنا الى مستوى من العجز لم تعد معه قنوين على رد الفترامات الملتزمين والمتكلمين واولهم للتكلمين، مع ان الاسلام فيه من القدرة على الاتهام العالي ما هو كليل يلغرس الاسنة المتوجعة، ولكن عندما تنصرف عن هذا المستوى القوي وتلجا الى الرصاص دلفا عن الاسلام، فان هذا يعني اننا غير للمعدين





المصدر: النزاع والتميز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ - يونيو ١٩٩٢

## الرسول ليس بسنة من إيمان الناس أو كفرهم ..

الدين لا يرون في الدين ما يجب أن يكون  
واضحاً للمؤمنين إليه ، وهو كونه المميز  
الحضاري لأينته ، والمصنوع الأول في  
مشروع النهضة للمؤمنين به ..

● ويؤكد د . سليم العوا أن ما تواجهه  
الامة الإسلامية في عصرها الحاضر هو تحد  
حضري في المقام الأول ، فبعد أن كان  
ينظر الى الاسلام باعتباره ديناً ينتمي الى  
العالم الثالث ولا يشغل بل صناع  
الحضارة ، أصبح ينظر اليه الآن باعتباره  
التحدى الحضاري الوحيد امام الحضارة  
الغربية ، خاصة بعد انهيار النظام  
الشيوعي في العالم كله ..

هذه الحقيقة - كما يقول د . العوا -  
يجب أن تكوننا الى الاندفاع الكام بقضية  
بناء مشروع اسلامي للنهضة المعاصرة ،  
وهو مشروع لا يهدف الى هدم ما يدينه  
الآخرين لانفسهم ، ولكنه يهدف الى  
المحافظة على هويتنا الاسلامية وذاكرتنا  
الحضارية في مواجهة محاولات التقريب  
الموترة - بالقطع - في نظام الامة وكيفية ..  
وإذا كان البعد الفردي التقديري فرض عين  
على كل مسلم ، فإن البعد الجماعي  
الحضاري فرض كفاية على الامة كلها ، تألم  
بتركه - ويؤكد - المقلدون من قبلنا على  
المساهمة فيه اذا قدوا ..

● ويرى د . العوا أن مشروع النهضة  
هذا يجب أن يقوم على ثلاثة أركان أولها :  
العلم الصحيح بالاسلام ، ثم العلم الدقيق  
بواقع ومعطياتها ومخفاتها ، ثم المواصلة

● ويرى د . العوا أن الإنحراف عن  
الاسلام مصيره الزوال لأن الله تكلل بحفته  
دينه ويشيخ :

- الذين ينتمون الى التيار المتشدد ، يقع  
فريق منهم في خطأ فادح حين يستبدون  
لانفسهم استخدام العنف ضد مخالفيهم في  
الرأي أو خصومهم في الفكر .

● واقضية العنف - كما يراها د . سليم  
العوا - بقضية التعقيد اسبانيا وبمفهوم  
والعلا وروندا وتداعيات محلية وعالمية  
وببؤات حثيثة أو مصطنعة .. والذي  
يعنيها هنا - والكلام للدكتور العوا - أن  
العنف في العمل الديني مفهوم شائع وبديل  
عمن ، وإذا كان الدين في المجتمع هو عامل  
بناء النهضة الوطنية والاجتماعية فإن دور  
مدقة لا يجوز - بأية حل - أن يخرج عن  
الانطار الاسلامي من دعوة بالحكمة  
والموعظة الحسنة والجدال - عند  
الضرورة - بالتي هي احسن ، فلا تجوز  
بعض الناس هذه الحدود لفتح يسبون ولا  
يحسمون ، ولعلهم منكر حجب مقاومته .

● ويشيد د . محمد سليم العوا :  
- أن توعية الشباب بواجب النقلة  
الكامل في امور الدين والتميز تقود الى  
تكوين الاستجابة لمعيرات الصنف وتنضبط  
إتباع العمل الاسلامي على وثيرة صلاحية  
من الهدي القرآني والنبوي للصحيح ..  
ومن المفاهيم المنزلة بخطر كبير ان  
قطاعات كبيرة ممن ينتمون الى التيار

وتجد مستحذات ، فمن الخطأ أن تقول ان  
الاسلام الصحيح قد اختلف ، فهو يبق على  
الجانب النظري في القرآن وفي السنة  
الصحيحة ، وعلى الجانب التطبيقي تجده  
باقيا في عقول الكثير من أهل الرشد والفكر  
من العلماء المعاصرين ..

### أنباء بلا أسلحة

● ويؤكد المفكر الاسلامي د . محمد  
سليم العوا أن الأصل في الاسلام هو  
الحوار .. فيقول :

- كل الانبياء امدوا بمجادلة قولهم ،  
وكانوا دعاة الى الحق ، ولم يرفعوا سلاحا  
الا في مواجهة معك بكنى بالعمود ، وادى  
سلوك يحاول صاحبه أن يفرش رايه على  
الناس باعتباره ديناً هو سلوك يرفضه  
الاسلام ، لأنه يتناقى مع قواعد التي يطلق  
بها القرآن وتقرها السنة :

" من اعتدى فلما يعتدى لنفسه .. وما  
انا عليكم بوكيل "

فإذا كان الرسول ليس وكيل على دين  
الناس ، أي ليس مسكولا عن ايمنهم  
وكفرهم الا بمقدار البلاغ ، فكيف يكون لاحد  
بعده منزلة أو حقوق أو سلطات في الدين  
أكثر مما كانت له .. وعلى ذلك فلا بد لهؤلاء  
الذين يتصدون لتوجيه الشباب وتوجيههم  
تحت وايات يدعون انها اسلامية ، عليهم -  
أولا - أن يتعلموا احكام الاسلام وادابه  
ليقلوا مواقف المعلم من بقية المسلمين ..





المسترة بين ثوابت الاسلام ومتغيرات الواقع من وقت إلى آخر ..

### نظرة قريبة

● وينظرة قريبة في القرآن الكريم -  
والكلام للدكتور عبد الجليل شلبي - تبين ان  
القرآن يحترم الرأي الآخر ، ويعمل على  
القائه الحجة والبرهان .. ويشيف :  
" يمكن ان نقرأ قوله تعالى : "أنا وإبراهيم  
لحمي هدى أو في ضلال مبين" .. فبرغم ان  
الاسلام هو الهدى - لاشك في ذلك - لكن  
القرآن يعرض الأمر معرض الاحتمال حتى  
يتأهب المسلمون في مخالفة الخصوم  
ومحاولة اقتناعهم بالحسنى والعدل اللين  
والإسلوب الذي لا يستفز الخصم : بل  
انما - حتى - منهبون عن صب غير  
المسلمين ، وعندما كان الرسول يحزن  
ويتألم لأن الناس لا يؤمنون بكلامه الكافي  
كانت كلمات القرآن حاسمة للموقف ، أي ان  
إغراء الناس على الإيمان نفسه هو ليس  
ينافي الشريعة ، وعند التعامل مع الآخر  
يضع الاسلام ضوابط طامعا كانت في حدود

### محمد حسين

الحوار الموضوعي : إذ يفرض الاسلام  
للرأي المخالف كل شروط السلامة  
والأمان .. فمتى كان المشركون يهيمون  
الرسول بذل شاعر أو ساحر أو كاهن كان  
القرآن ينزل ويفند هذه الحجج بمقتضية  
وموضعية ..

● ويذكر : والكلام للدكتور شلبي - ان  
الامر في ان القرآن كان يحكي كلام  
المخالفين بأمانة شديدة ووضوح لا  
يستطيعون - هم انفسهم - ان يفعلوها  
بأكثر مما فعل القرآن ، مما يدل على وجود  
عملية كلمة للرأي الآخر حتى يعبر عن  
نفسه طامعا كان ملتزما بأدب الحوار ..

● إذن .. متى يتم التكبير ؟ ومن يملك  
حق الفتوى به ؟

● يقول د . عبد الجليل شلبي :  
" لا يمكن لأحد ان يحكم على ما في باطن  
الإنسان يهيم أو كفر ، فليست هناك إلا

الآن مستقلة يصح فيها للإنسان ان يعبر  
إخرا ، مثلا : إذا رأى منه كفرا بيانا ، كان  
يدرس للمصنف أو يلقى في اللقنات ..  
فكيف يرمي الإنسان انسانا آخر بكفر وهو  
لم يقدم عليه ليطلع على ما فيه ؟! وقد  
أمرنا الله ان نأخذ للناس بظواهرهم ، فلنا  
الظاهر وهو - سبحانه وتعالى - يتولى  
السرائر ..

● ويشيف د . عبد الجليل :  
" ان مصر تعاني كثيرا من المشكل التي  
ترجع في مجملها إلى ضعف الوازع  
الديني ، فله انصرف بعض أبنائها ، وأو  
كان في قلوبهم مشاعر دينية لما جرىوا على  
ارتكاب مثل هذه الماسي ..

والفتنة الكبرى - الآن - هي محاولة  
الايحاء بين المسلمين والأيض الذين  
عاشوا - منذ ان دخل الاسلام مصر - أخوة  
متحابين ، لكل منهم دينه ، ولكلهم جميعا  
يؤمنون بواجب الوطن ..

● ويذكر د . عبد الجليل شلبي ان  
الصحة الإسلامية تأتي من العمل على  
أحياء الضمائر وإيقاظ النكوس ومراقبة الله  
تعالى والخوف من حسابه ، ويرى ان هذا  
عمل ليس هينا في وقت تنطفي فيه الملة  
على الفكر للناس ، ولكن - والكلام للدكتور  
شلبي - لا يفس ، لأن الأمة الإسلامية حرت  
عليها ظروف كثيرة قسرية ، وبرامها بقي  
الاسلام حيا وسيبقى ..







المصدر :

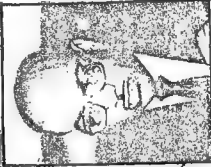
حرر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ يوم ١٩٩٢

# مفتي - والله - يا وزير الداخلية والعلمانيون .. ليسوا إلا جبهة .. كلابيين السلام أبعد ما يكون عن العنف والتطرف



د. عبدالمحمن بويرى

تحرير: هشام هلال

د. عبدالمعطي بيومي:

خطباء المساجد  
لن يستطيعوا  
على تشيويبه  
الديسين

داحمد عبد الرحمن:

الحكومة اختارت  
طريق  
التوازن والاستقرار



د. سعد نذك الطيد

د. الطويل :

تدين الشباب ..  
هو صمام  
الامم  
القي

د. عزت عطية

استقلال  
حيادات فردي  
لضرب الإسلام  
ر





● في ظل هذا المناخ الزهري .. جام  
وبان وزير الداخلية محمد عبد العظيم موسى  
للمجلس الشعب وضع حداً لاضلال ليدنا  
الاذى .. وبذلك المخرجون والتفكير ان  
هذه فرقاً شامساً بين الملاح عن الدين  
الحنيف في مواجهة الاضطراب .. والعرض  
على تصوير الناس بينهم من فوق المنابر  
ومن خلال البرامج الدينية بالاقامة  
والتيارات وبين تشجيع العرب  
قال وزير الداخلية في بيانه : « العديد  
من الامم والاتجاهات تتأخر بالتفوق  
والتحليل حيث اغتيل .. فرج فودة ..  
ولم اطلب هذه التحليلات واكثرها شذوذاً  
ما كتبه القوم من ان لاهجرة الدولة  
اسهمت بشكل غير مباشر في هجرة المناخ  
المستقيم لارتكاب حادث الاطفال .. ولكنه حين  
تركت عشرات الاف من خطايا المساجد  
ويشرب رابع الاحكام تتناول قضايا الدين  
وموضوعاته باستمرار والحاج شجع  
جماعات العنف والتطرف باسم الدين على  
مكافحة مسيراتها .. ولتصاعد بوجوها  
وايون لاهول من هذا الى ولا اكذب .. لانه  
بعض العنف والتطرف على الاحكام  
وهذا ايد ما يكون حله .. وانظر ما يكون  
منه .. فالاسلام دين الحقبة والسلمة  
والاخاء .. ورسوله صلى الله عليه وسلم  
هو رخصة مهيبة .. وعلى الكفيل تماماً من  
هذا الرأي الخاصي اقول ان الذين اضلوا  
مواجهة العنف والتطرف هي استمرار  
تعايم الاسلام بوجوها قلبي وبمناها  
الزخمة ورويتها الرحمة لرحمة الحياة  
والانسان » .

وكذا الوزير ان تصاعد اصوات العنف  
والتطرف على هذا النحو وكشف عن حيلتنا  
اكثر واكثر للتحذير بتعايم الايمان المساوية  
والفرح بكل الانسانية والفاعلية للتربية  
والتمسك .. وذلك نصد المناق التي تتناول  
منها عناصر التطرف لاجل الشهاب  
والفرق به » .

طبعاً .. كان لا بد ان يتحدث علماء  
الاسلام ليوضحوا الحقيقة .. ويتخطوا  
دعاة الفتنة .. كتكليم .. الجهاد ..  
الذين اغرامهم صوتهم العالي فالتوا ان  
صوتهم يظرب .. وانهم شذروا لغيره على  
نور بؤزته .. ورواية يامرون بها من  
خلال الصحف والمجلات التي يستطرون  
عليها .. ولا يسمعون لاصد بان  
يعارضهم .

● يابك الدكتور عبد المصطفى بويحيى صيد  
كثير اسرور لاني انه يراى الاشغال  
ويراء بادرة جهنمية لا يطمع منها

● كان طبعاً ان تتكشف لؤلؤ  
للشيوخ عيون والعلمانيين حادث  
اغتيال فرج فودة ايملاً  
الدنيا ليعوا وضجيجاً ..  
ويخطوا الاوراق .. ليزالوا  
بعضاً من ماربهم .. فلكد  
استغلوا حالة الاستفكار  
العام للارهاب .. وظلوا  
يعرفون على اوتارهم  
« النشال » .. حتى وصل بهم  
الامر الى حد استعلاء الدولة  
على خطايا المساجد وعلماء  
الدين الذين يتحدثون في  
الاذاعة والتلفزيون مسا  
أدى إلى زيادة « الجرعة »  
الدولية في حياتنا .. وأوجد  
- في زرعهم - منافاً ملائماً  
للارهاب .

لقد ارادوا الفتنة ،  
والواقعية بين الدولة ..  
وعلماء الامم .. وقالوا  
- فيما قالوا - ان الازهر  
أدان فرج فودة والجهاد  
فتنه .. وهي محاولة  
« مضبوحة » الربط بين  
الازهر والجهاد .. ودأبوا  
على اتهام كل من هاجم  
لكسر فرج فودة - في  
حياته - او اختلف معه بأنه  
حرض الفتنة على ارتكاب  
جرائمهم .

المؤيدون له .. فضلا عن المعارضين  
لتحريك لا يكون الا بالفرق والسرير  
لا بالسيف والريشة .. فكنتي اصعب  
الذين يستطرون الشهاب وغير الشهاب  
بالأمر متطرفة نحو المسلمين .. واليد عن  
حرمة الله وعن الفكر المستقيم .. فلماذا ما  
رعت الرواية بشراً عن « شعاعات »  
خارج لفسهم ليقولوا لادم والمسؤولية على  
غيرهم .

إلى اتصال : ماذا ينتظر هؤلاء من  
خطايا الاسام وعلماء من أي فكر يصور  
الاسام والفران تصوراً خصباً .. وشوه  
مقام التاريخ والمجتمع الاسلامي ..  
ويعرض الذين بصرة غير صحيحة ؟  
ماذا ينتظر هؤلاء من خطايا .. فزكان  
لهم ان يستقروا على تعريف الفكر وجرح  
المسجون لم ماذا ؟  
ان هؤلاء الخطايا لا يتكلمون الا منابر  
للمسجون بينما الصحف والمجلات تصفح  
الصحف المتطرفة لصنع هذا الكسر  
زماً زائلاً للذين المتطرفين المسلمين  
الصحف الواسعة في تشويه القوم  
الاسلامية .

مصر ليست علمانية  
● اشار صيد اصول الدين الي ان مصر  
ليست دولة علمانية .. لان الدولة العلمانية  
لا علاقة لها بالدين بينما العلمانية هنا  
تتعلق على المساجد وترعى الدعوة ولها  
وزارة للاوقاف وعلوم الازهر .. وهذا  
ايضاً من منجز أي دولة علمانية .  
لقد كنت في اليونان منذ عدة سنوات  
وفازت هناك شجة لان رئيس الوزراء  
اليوناني خرج بديل من المال ليعيد بولي  
وهذا بخلاف سياسة دولة لاهيا علمانية  
ولا ينبغي ان تتفق شيئاً على أي مؤسسة  
دولية أو تتفق في الشؤون الدولية .. لكن  
بالفعلنا العلمانيين في مصر يستغيثون  
الصحف دافعا عن العلمانية على أنهم  
يشؤون مواقف الدولة .

ولماذا أقول : على علمانيين ان يرحموا  
لدولة قبل ان يرحموا الدين .. لان الدين  
اوس في خطر من كتاباتهم مهما سواوا  
الصحف .. تكلمهم بشؤون مواقف الدولة  
صداً ويعبرون كان هناك مواقفاً حساً  
لمحاربة الفكر الاسلامي المعتدل لحساب  
الاتجاه العلماني الذي ينتهج كل فرقة  
لمحاربة التطرف بل لمحاربة الاسلام  
نفسه .





### التاريخ :

1997-98

الكلوين ويخون بالقوة إلى تجاه القوة  
في الحزب، وقد افترق إلى الوحد والسياسات  
والاستبداد، فبلغ إلى مراتب في السبوت،  
ونكثرت مأساة سبتمبر ٨١ جون احتلال  
البريس، السياسات رجعت إلى قبل الفولاني في  
قصر الاجتباء، وأُخذت جانبا لاستمرار  
الاصوات الناعلة للزهرية إلى في شهور  
بكمية في مثل هذه المؤلف ومصدر كل  
الأمم الملتزمة التي شاركت في الحزب التي  
استخفقت لبعض الفولية الكبرى  
لأصاح التجلي الطامعين من شراطين،  
للمعمولون الذين كتبوا طلبا واستبعدوا  
الانحلال من الحياة والولاء الذين كتبوا  
طلبوا المساعدة المسيحية من الحياة  
ودجى كلام الفاريز ليعيد المطبوعة إلى  
الناس ويكثف من العمل الكرملة من تتأثر  
بذلك التطبيل المتجرأ، وهكذا لا تزال تتأثر

في طريق بكل التوازن والاستقرار ،  
ويمعنا أن نسمع وزير الداخلية يقول :  
« إن حل مشكلتنا يتمثل في الأخذ بتعاليم  
الاسلام في كمالها وشمولها » .

وأشار إلى أن ترسيم مبادئ الإسلام وتطبيقه الشمولي موضع ألدنا وثبات على طريق الصحيح لمشكلاتنا وكل من يتخيل أن الحل هو في استبعاد الإسلام والمسيحية فهو وأهم ومضلل للفتنة المصرية الممطر والقطبي شعب متكون .. ولا يقبل بحال التخلي عن دينه أو عن بعض مبادئه.

ويوضح الدكتور عزت عطية وكيل كلية أصول الدين أن خلاصة ما اختاره من أقوال المفكرين المعتبرين أحياء والوفاءة أحياء أخرى أنهم يرون أن الإسلام لا يطبق في هذا العصر إن كان من يقول بمصاحبته التطبيق وحاجة الأمة إلى هذا التطبيق فما يتصل بجهة المجتمع والحياة المدنية معمار في تحريف الأمة والافتراء الضالحي وتخريب الوطن، ومن أجل ذلك دعا بعضهم إلى القضاء على المعتكبين فضلاً عن المعتكبين.

### کلام ساج

● **احضلة الدكتور سيد زكي الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية يقول :** كلمة وزير الداخلية قيمة جداً ولنا أؤيد ما قاله الوزير على طول الخط ، ذلك لان شراي الذي ردد اتهام خطباء المساجد بالتحريض على الاغتيال ليس إلا كلاماً ساذجاً لا يعول عليه .. وهو يستغل سيء من سيئ العلميين لعذرا الجحش

إن الإسلام يرفض العنف والتصفية الجسدية للمخالف في الرأي .. وللقنطرة كما يرفض الاستغلال وإثارة المشاعر وتحريض المواقف الدينية وتجهيزهم على الصعبة والدعوة إلى عزل الذين هم في الصلة وجعله مقتصراً على الصلوات في المسجد ، الأمر الذي لم يكن له سابقة على امتداد التاريخ الإسلامي ، وقد كان طبيعياً أن يتصدى الخطباء وعلماء الإسلام بالحجج والبراهين لهذا التآمر .

ويضيف : الشيء الذي أعجب له تماماً هو هذه الكثرة للكثيرة التي حبات مرآة لواء العلمانية وخرجت من جحورها تيكى إنتشار الدعوة الإسلامية .. وزيادة مساحة الدين في وسائل الاعلام .

وأشار عميد الدراسات الإسلامية إلى أن إنتشار تعاليم الإسلام والأخلاق الإسلامية هو سبيل الأمن في كل زمان ومكان ، فكما ترسخت مبادئ الإسلام محل معها الأمن في المجتمع ، فكيف ننصّر أن إنتشار الدعوة الإسلامية هو السبيل في إنتشار الأمن .

إن مصر، بسبب انتشار الإسلام فيها  
وبسبب روايتها الإسلامية هي نكسر بلاد  
العالم أمتا، وعلى المعلمين أن يسلطوا  
ويبحثوا في دول أوروبا وأمريكا اللاتينية،  
وكيف أن الإسلام لا يستطيع أن يمشي  
وحده في الشارع أمتا.

أما الدكتور أحمد عبدالرحمن إبراهيم  
استاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة الأزهر  
فيقول: في التحليلات والتعليقات التي  
نشرت وأشار إليها السيد الوزير أمام  
المجلس اتجاهاً واضحاً لحث الدولة على اتخاذ  
مواقف متعصبة ضد خطباء المساجد  
والمحدثين في القرايع الدينية، وأحمد الله  
تعالى أن السيد الوزير قد أدت به ذنبيه إلى خلع تلك  
التحليلات وتكفيها أمام المجلس.

أيضاً : أعترف أنني أصبت بهيئة من  
الزعر بسبب متابعتي لما نشر من تحقيقات  
عن مقتل هرج أوده ، لقد أصبت أن





المصدر : حري

٢١ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

شعور المسلم وأمنه وحياته وتكوينه  
وتعدي عليه وتأتيع الطريق لهجوم مضاد  
بدلاً من توحيد الاختلاف وتضالفر القوى  
والاحتكام إلى الحكام .

ويضيف وكيل أصول الدين : لثالث  
ولأن هؤلاء المهاجمون للإسلام وأهله أن  
تسير وسائل الإعلام لهم بهجلاً أكثرهم  
الناشدة صحيحة أو يطلق على التكوين  
الذي للشخصية المصرية ويطلب عليها ،  
لكن فكرة الكلام بهذه الأسلوب تفضيهم  
وتكشف حقيقة ما يكون للإسلام وأهله ،  
لما الجهود التي أسلوب القتل والصراع  
للمدعى في مواجهة ذلك فله خطر وعاقبته  
غير محسوبة وأغني أن يكون هو المبرر  
المناسب لاستمرار الهجوم على الإسلام  
وأهله وتكوينه صورته .

ويشير د. عطية إلى أنه من الأسوأ  
المنافسة أن تجعل الدولة مسئولية كل  
ما يصدر عن الأفراد ، فالمصنف تكثر  
وسائل الإعلام تبرز كل الأفكار والأقوال  
ولا تمتك الدولة أن تعيب أفكار الناس في  
قلب معين وحياة ما تستطيع أن تعيب هذه  
الأفكار قليلة وأن تحدث موقنة بين  
الأفكار ، فلا تسمح لمثلثة أن تسير على

مجال إعلاميون غيرها من الطوائف .  
أن الوجهة الفلسطينية التي أعطيت مقل  
أرج لوجه لم تكتصر على الهجوم على  
الزهد وأهله وإنما امتدت إلى الهجوم  
على الإسلام نفسه وعلى صلاحيته للمصر  
والتكلمين وهذا مائل كثير واستغلال بيع  
حاشية أجنبية للوصول منها إلى تشويه  
الإسلام في عيون أبنائه وإقهاره بالصورة  
التي يمتثلها الأعداء .

وكذا د. عطية على أن زيادة الجرحه  
الدولية في أي نوع بل زيادة الجرحه  
الإعلامية والتوعية الفكرية في أي مجال  
في السبيل لمنع التطرف بشرط ألا يسمح  
للكر بالظهور دون الفكر الآخر ولا يسمح  
بالهجوم على فكر دون السماح لمن يختلف  
بمخاض عنه أو يصبح القبول فيه ، أما إن  
تمنع فكرًا وتسمح للفكر بالانتشار بهجا  
منع التطرف لهم الباب المفتوح للتطرف  
في لغة صورة وأقراعه ■







المصدر : السبيل إلى الله

التاريخ : ٢١ رجب ١٤١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## علماء الإسلام وخبراء التربية يؤكدون : البطالة وغياب التربية الإسلامية .. أحد أسباب التطرف حل مشاكل الشباب .. هو المدخل الصحيح للعلاج

كتب على علويه :  
فأهمة التطرف تمس الشباب - علماء الفقه وقادة  
المستقبل - وأمل مصر في تحقيق التقدم والتنمية ويزداد هذا  
الخطر كلما وقعت حوادث عنف مرتبطة بالتطرف .  
ماذا يقول خبراء الاجتماع وعلماء الإسلام عن أسباب  
التطرف لدى الشباب وكيف نتصدى له ؟





تقول الدكتور هاشم الصاوي  
الاستاذ المساعد بكلية الخدمة  
الإجتماعية بجامعة حلوان : ان أهمية  
موضوع التطرف يرجع إلى ارتباطه  
بغلة من لغات المجتمع لها قيمتها

وأهميتها وهي غلة الشباب لهم عماد  
التنمية الإجتماعية والإقتصادية  
ولذلك ان مسار هذه التنمية قد يتأثر  
باحتياجات الشباب نحو المؤسسات  
والعلاقات المختلفة ، كما ان تحديد  
أبعاد المشكلة ووضع الحلول لها  
يساهم في ترسيخ جهود التنمية وذلك  
بتوحيد لافئ جهود الشباب وكذلك  
الغلق الإجتماعي للخلل في التطرف  
نحو التنمية .

والتطرف لغويا يعنى مجازة حدة  
الإعتدال بغلو والتشد في أى شيء أو  
أى فكرة أو أى اعتقاد .

ان التطرف الديني ليس هو الجريمة  
فالتطرف الديني حركة في اتجاه القاعة  
الإجتماعية والثقافية والأخلاقية  
للمجتمع يعكس الجريمة التي هي  
حركة في اتجاه معلن تلك القواعد  
ومن هنا تظهر صعوبة تحديد مفهوم

التطرف الديني تحديدا دقيقا بعيدا عن  
المفاهيم الإسلامية الأصلية وإلى  
النصوص والأقوال الشرعية السليمة  
ويدون الأخذ في الاعتبار الظروف  
الصاحبة للمجتمع من حيث البعد أو  
الشر من تطبيق تصنيف الإسلام  
والتصنيف بها .

على مجتمع يتجه على معارم الله  
ويتنكر لشرائعه قد يعتبر للتصديق  
بالمبدأ الإلهي من الدين ضربا من  
التعصب أو التشدد أو الغلو من وجهة  
نظر القاصدين من أم هذا المجتمع .  
وفي دراسة أجريتها على ثلاث كليات  
جامعية من الجامعات المصرية تبين أن  
نسبة كبيرة من الطلاب محل الدراسة  
أيدت عدم موافقتها على سفر القاصدين  
بغير ما إنهم يفسطون الصديق المسلم  
للأمر دينية والنزعة الدينية وبدون  
أن الاختلاف محرم بين الجنسين في  
مراحل التعليم ومراوض . وأن المرأة  
يجب عليها ارتداء الحجاب ولا يسمح  
لها بالزواج بونهة ولا بد أكثر من ٨٩٪ من  
الطلاب محل الدراسة أن الدين له دور  
أساسي في دفع حركة المجتمع وفي تعيين  
أبواب السياسة والاقتصاد .

### الحوار مع الشباب

ويؤكد الدكتور صلاح عبد الملتل  
استاذ علم الاجتماع والمستشار بالمركز  
القومي للبحوث الإجتماعية والجنسية  
: ان التطرف في ذاته جريمة ولكنه قد  
يكون محمودا أو غير محمود ويعض  
الاحتجاجات الفكرية أو للذهنية التي  
توصف بأنها متطرفة لا تنبو الا في  
الحضعات الإستبدادية أما في  
الحضعات التي يتوفر فيها فتر كاف من  
الحرية والمشاركة الشعبية فهي حالة  
ظهور فكر ديني أو سياسي متخلف  
لعقيدة المجتمع فإن المجتمع بمفكره  
ورأيه العام يمكن أن يصبح مسار هذا  
الفكر أى أن أية التعميم هي العقل  
والحوار وليس القوة أو السمعنا  
الخطيئة .

إن علينا أن نعي أن ما يطلق عليه  
اليوم تطرفا قد يكون شدا سلوكيا  
محمودا فالإسلام في بدايته كان فكرا  
متطرفا بالنسبة للفكر والمجتمع الجاهل  
ومن هنا فسمرة التطرف من غير  
الاعتدال يجب أن تستند إلى نصوص

والكتاب والسنة .

إن شوات الحوار بين علماء الإسلام  
والشباب التي تتم في المحاضرات  
المختلفة لن تؤدي لغاها في تصحيح  
مفاهيم الشباب في الوقت الذي يرى فيه  
الشباب المثاليين وهو يحرض  
برنسيا عن فن القبيح والذي يظهر فيه  
الرافضون والرافضات أثناء بالحرابا  
عقب برنسيا شدة للراى التي يتم فيها  
تصحيح المفاهيم الإسلامية للشباب !!  
لكنى تؤكس شذوات الحوار مع

الشباب النتيجة المرجوة لإبد من وقف  
البرامج والمواد المتطرفة في البعد عن  
تصحيح الإسلام والتي تعرض في  
المثاليين المصري .

ويرى الدكتور السيد رزق العلويل  
عميد كلية الدراسات الإسلامية  
والعربية ورئيس جماعة دعوى الحق  
الإسلامية : إن التطرف الديني  
اصطلاح تداولته الصحف المعاصرة  
ووسائل الإعلام المختلفة وهذا  
الاصطلاح لا يعرفه الإسلام وإنما  
للعرف في أن لهذا الإسلام هو ما يسمى  
بغلو أو التشدد والإسراف على الناس  
في قضايا الحلال والحرام ولقد حدثنا  
ربنا سبحانه وتعالى من هذا الغلو .

ان البعض يصف شبابنا بالتطرف  
عندما يتذرع بعض هؤلاء الشباب  
بمذاهب من مذهب الإسلام ومعين  
الإيمان إلى تغيير ما يعرض في مجتمعاتنا  
من الأفكار السياسية مثل بعض  
الطوائف الرافضة المختلفة داخل  
بعض الطوائف لإننا نقول : إن شبابنا  
مطرون عندما يجد أن أمته ما يتخلف ما  
مره الإسلام فتمن جميعا مسئولون  
هذا يقع على صعيد مجتمعاتنا من أمور  
برافضيا الإسلام ولأجل هذا لا نطرد في  
لوم الشباب عندما يثيرون الفكر  
بإيديهم .





المصدر: **السبيل**

٢٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

ولكننا في الوقت نفسه نريد منهم  
البراءة من الوعي، ولكنه بأن يتجهوا في  
تفسير المنكر إلى الأسلوب الذي  
يستطيعون ولا يترتب عليه أضرار  
حسبهم إن يقولوا: « لا ، وإن فعلوا  
بعضهم لما يقع وهذا هو الحق الذي  
كاشفناه النبي ﷺ فقد كان النبي يطلب  
من المسلم إذا رأى منكرا أن يقول: « لا  
يعمل فيه ، وبذلك يكون للشباب قد  
أعزى نفسه أمام الله .

ويلقى الدكتور السيد رزق الطويل  
الضوء على الأسباب التي تدفع بعض  
الشباب للتعرف فيقول: إن أهم تلك  
الأسباب هي الظروف الاقتصادية  
الصعبة التي يواجهها الشباب  
فالجانب الاقتصادي في كثير من دول  
الشرق إلى الحياة ودرج فيها وهو يرى  
البلاء الإسلامية تعيش في خلال فوائين  
أكثرهما مستورد وفي خلال انكسار  
مختلفة ومتنوعة ولم يجد في هذه  
الانتظار ما يحقق له تطلبه الحمية سواء  
منها ملتحذ شغل الانطلاق أو تحت  
شغل الانفتاح وكلاهما مستورد من  
خارج أرض الإسلام .

وتناقلت المشاكل على الشباب  
فأصبح من الصعب عليه العثور على  
فرصة العمل المناسب وبهذه أسيرة  
والشباب حلجته المضطربة





المصدر: **الدراسات**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩ - ٢٠١٢

## صراحة

### الثقافة الطائفية والتطرف

كلمتان في القاموس اللغويين، يستعملونهما في شير موضعهما، ويطلقون بهما الجامعين أو الحكومة، وأنا بحكم عمل وثائق الصلة بالآلاف الشبان داخل الجامعة وخارج الجامعة، في المدن وفي الريف، ولقد أجزمت أن بلانتا بعيدة عن اللغة الطائفية وعن التطرف، ويؤدي لو الخيما هذين الاستعماليين من القاموس لثقتا

إله يحدث "خلاف بين مسلم

وقبطي، وهذا شيء عدى كلذي

يحدث بين مسلم ومسلم أو بين قبطي

وقبطي ولم يكن الدين ابدا سببا في

هذا الخلاف، دائما كان السبب نوما

من المنافسة على شراء دار أو أرض

زراعية أو تجارية أو نحوها، وعندما

كثيرون من المسلمين والمسيحيين

يتكلمون... لئلا... بالسلح

والرصاصة وليس بالقلم، فما أسرع

أن تمتد الأيدي وأن يطلق الرصاص،

وهناك أعداء لنا في الخارج

يسعون إلى مصر لوضع مزيد من

الزيت لتزليق التيران وتوسع، ويأتي

هؤلاء في صورة مصطفين أو مؤلفين

في وكالات الأنباء، ويطلقون هذا

وذاك، والحق أنهم في كثير من

الحالات يطلقون رسما مقلدتي،

وإذا ما أسألهم فلماذا أنهم اهتزوا

لسقوط واحد أو أكثر من الأقباط بيد

المسلمين ولكنهم لا يهتفون أي التفتت

لسقوط الآلاف من المسلمين بيد

المسيحيين في البوسنة والهرسك ولا

بعضيات الآلاف من المسلمين بإيدي

اليهود في فلسطين!! ولا يستطيع

هؤلاء جوابا

لقد حصل عدوان على القبط

المتكبر لرج فودة، وأسست التهمة

ألى التطرف، ولو كان الاستاذ فرج

فودة قبطيا لأصبحت القضية ذاتة

طائفية وأختلت كلمة التطرف، ولهذا

أمل إلى القضاء على الكلمتين وأن

تواجه المشكلات مواجهة صريحة.



د. أحمد شلبي

وليسا يتعلق بالصلالات بين

المسلمين والأقباط يجب أن يفهم

الجميع أننا جيش واحد اختلف فيه

الدين، ونعيش في بلد واحد ونتمتعون

لصالحه، ولا نكاد نجد مؤسسة ليس

بها مسلم وقبطي ولا عمارة سكنية

ليس بها مسلم وقبطي ويجسدا

الذي يخ من أن الحجاب عندما تظفي في

مصر كان مفروضا على الجميع

سجلات والبطاقات، وإن المسلم والف

يجب أن القبطي قوة واحدة تصارع

للصلة الفرنسية والاستعمار،

وعندما اشرف يطوبى فلم وساعدا

الصلة الفرنسية واجه صورا من

التحدي من المسلمين والأقباط

جميعا، وقد فخت العداوات حتى

الفرقات بين المسلمين والأقباط في

مصر، لذا كان هؤلاء واولئك جماعة

واحدة

ويقرر التاريخ أن محمد علي باشا

كان يعتمد على الأقباط في المسائل

الحسنية ويثق بهم كل الثقة، كما

يقرر أن صدا منهم تعلم في مدارس

الأولاد وأربط بعضهم بصفقات

الإمام محمد عياد.

ويطلق للمسلمين والأقباط في

المدارس والجمعيات طلابا وأساقفة

ويحدث أبدا أي صراع بين هؤلاء

وإولئك، وفي البيت الذي نعيش فيه

يسكن مسلمون وأقباط وهم جميعا

يتزاورون ويحفظون بالاعبار

الإسلامية وأعياد الميلاد، ويلعب

أطفالهم وصيغتهم مما دون أي

أساس بالإختلاف، فكان الجميع

يتبعون آداب القرآن الكريم التي

وضحها قوله تعالى: لا ينهكم الله من

الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم

يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم

وتسلطوا إليهم، (الممتحنة الآية

الثلثية)

بقيت كلمة صريحة أحب أن أقولها

أرجل الدين المسيحي، هي أننا

معظم المؤمنين للمسلمين كتب ونظم

دائما لتعليم الشيف المسلم حسن

الصلة بالشيف القبطي والتمس من

المفكرين الأقباط أن يقوموا بنفس

القوم مع الشيف القبطي

وتنقل بعد ذلك للحديث عن

مليسي التطرف، واعتقادي أن

استعمل هذه الكلمة خطأ، فالتطرف

تحتل في مدلولها اللغوي الاتجاه

للتطرف بدل الوسيطة والاعتدال،

فالتطرف بذاته على تلك شاذ لنفك







المصدر: ..... الإسلام الحسني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ رجب ١٤١٢

بحملته الى الطرف ولم يبق في مكان  
الاعتدال ، ولكن الحق ان الشب  
الذي يعمل سيكنا او عملا ليست له  
دراسات اسلامية تؤثر على سلوكه ،  
ولما الذي يؤثر على سلوكه ،  
ويجعله يقتل الدكتور فرج قودة او  
تظيره هو الحق والجهل ، فيلتكبد  
ليسبح الاسلام بهذا التصرف  
الاحق ، وعلى هذا فينبغي استبعاد  
الاسلام تماما عن مثل هذه الاحداث ،  
ويؤزم ان تعرف النواحي الحقيقية  
لهذا التصرف وتلقظه ، ويوم تجيد  
لدراسة متصرف للداء ونصف الدواء  
وسيتكون الاسلام علاجا وفطما من  
هذه الامور ، وهذا تعرف الطريق  
للمصحيح لهذا الانحراف ، وبالتالي  
تعرف الطريق الصحيح لعلاج  
والشفاء عليه ، اما النشطة التي تسير  
عليها والتي يسميها ابناء البلد  
، الشمامسة ، التي تعلق عليها او تعلق  
عليها المسؤولية ، فهي خطة خاطئة  
ان تعمل بنا الى الطريق السليم  
وكلمة اخيرة تكرر فيها وتكرر اننا  
نطمح ان نسمى الاحداث باسمائها  
الصحيحة ، وعندما نعمل ذلك  
سنكتفي هاتين الكلمتين او التمييزين  
( الفتنة الطائفية والظن ) الى الابد  
والعلاج للحق هو في لقطة حبيب ضد  
البطالة والاضطراب الاقتصادي  
والجهل ، قال واحد من هذه الالات  
هو مصدر الشطر .





المصدر : **المصدر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢



ورقة للحوار القومي : ما هي  
الإجراءات العاجلة لنزع  
فتيل الفتنة؟

رد على شبهات عند  
المسلمين حول حكم  
الشريعة





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢

# وإزالة لالتباس عند الأخوة الاقباط

يختلف الكثيرون بشدة مع الأستاذ جلال كشك في بعض ما يكتب، ولكن لا نظن أن هناك من ينكر قدره كباحث وكاتب مبدع، ونحن في كل الأحوال نلقت نظر الجميع إلى كتاباته الرائدة والعميقة حول وحدة المسلمين والاقباط كمواطنين مصريين، خاصة كتابه الأخير (الأقليات قد سقطوا) الصادر في مطلع هذا العام. ونحن ننشر هنا ما جاء في فصله الأخير

وعنوانه: الأساس والحل. في هذا الفصل يقدم الكاتب مقترحات متكاملة لنزع فتيل الفتنة ومنهجاً للمستقبل في إطار الدولة الإسلامية. وقد اختصرنا بعض ما جاء في هذا الفصل (لاعتبارات المساحة لأغیر)، ونرجو أن يغير اعترافنا هذا اهتمام القراء لقراءة النص بكامله، بل ولقراءة كل ما جاء في الكتاب. وغني عن البيان أننا لا نتفق مع كل ما كتبه الأستاذ جلال في

كتابه، ونرى أن كثيراً من المسلمين والمسيحيين سيختلفون مع ما اقترحه في هذه النقطة أو تلك، ولكن ليس هذا حافزاً على إجراء الحوار؟ إن أهمية الحوار تكمن تحديداً في أن الناس يختلفون، وهم يتبادلون الشرح والتفاهة عسى أن يتقاربوا. إننا نعتقد أن ما تقدمه هنا على لسان الأستاذ جلال كشك بمثابة ورقة عمل، أو دليل للحوار الجاد، إذا خلصت النوايا.





المصدر :

٢٠ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## يسقط الذمية فسرورج

### الذمي إلى دار الحرب

### أو فسرورجيه عاتيا على

### الدولة الإسلامية

مع التسليم بأن الفتنة هي من صنع وتقذبة للقوى الأجنبية، ومع التسليم بأن هذه القوى قد خلقت أوضاعاً وإقامت مؤسسات وعلاقات تقوم على الفتنة وتعيش منه، إلا أنه من المثلث عليه أن القوى الخارجية لا يمكن أن تتحرك في فراغ وإنما تستخدم أوضاعاً معينة، وتحرك قوى لا بد أن يلجئ تحركها إلى صدام، وتقع قضايا ربما لم يكن أحد يلبثها، أو لم تقرأ قوى الفتنة.. لذلك يجب اتخاذ خطوات تسد الطريق على قوى الفتنة هذه، وعلى الأقل تمزج العناصر المخلصة عن تأثيرها وتسليلها.

ون مواجهة ذلك طرح أولاً تصورنا للموضع وللضحايا للطروحة، كما ورد في كتاباتنا عن الأقليات الصليبية منذ عشر سنوات تقريباً، ثم تطرح مشروعا لمواجهة الفتنة.. ونبدأ بما عرضناه منذ سنوات فنقول:

• الإسلام هو دين القلبية العظمى من الأمة العربية، والحركة الأصلية لقوى هذه الأمة.. وهو القادر وحده على خلق تيار التحول والتجديد، وذلك يشهد التاريخ للتصحر، وتجارب الحلول الفاشلة خلال سابقين من ملحق سنة، أو منذ الغزوة الأوروبية الأخيرة.

• الإسلام أو التشريع الإسلامي هو وحده التراث التشريعي والقانوني والفكري.. أو الحضاري الذي يمكن نسبه للثقافة، فهو وحده الأصل، غير المستورد ينبع من جذورنا فعلاً، ويضلل في صميم تكويننا النفسي، وما من أمة تنهض إلا على مقوماتها الذاتية، ومهما نشدنا، وبكل حسن نية والرغبة الصادقة فلنيس لنا من تراث فكري أو قانوني أو فنيك حضاري أو مؤسسات في الحكم والتشريع إلا التشريعية الإسلامية، ومن ثم فإن التفكير في التشريع لا التشريع إلا التشريعية الإسلامية، ومما لا شك فيه أن الحضارات الأخرى للعالمية، والتي لا يمكن التفاعل معها إلا لتعامل معها على قدم المساواة، بل لابد من التناهي فيها، فالإسلام هو ذاتية للعربية أو للعربية.

• الحركات المسيحية الوطنية ورجال الكنائس العربية، ولي مقدمتهم كنيسة المشرق، نظرو دائماً للإسلام هذه النظرة المسيحية من ناحية، لم تطرح فكرة بتألق بتطعيم القبول أو الحكم، بل تفتيت ذلك بوضوح كدام وأصرار شديد منذ قرون المسيح الأكثر من مشهورة، وأعطوا مقلقيهم لقصير أي أن الحكم هو من شأن رجال الدولة، وليس لأسرسل الحزب المسيحيين فيس من حق ولا المسيحية فيه يرتفع منه، لأن من يتوهم عن مغبة العالم، وما فيه لا يقرأ فهم معاناته، ولأن السمع وقص حتى أن يلزم للرجل موافق مع لثني، وقامت العلاقة بين

لا أرى أي مبرر  
لمنع غير  
المسلمين من  
المشاركة في  
القيادات  
السياسية..  
ولابد أن يضم  
الجيش جميع  
المواطنين



بقلم: محمد جلال كشك







المصدر :

التاريخ : ٢٠ برمح ١٩٩٢

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الكنيسة والسلطة على هذا التمسك الذي صبره الإنجيل  
التناسيوس دابلس لرجال الدين أن يمارسوا حكماً أرضياً  
ولا للأباطرة أن يقوم بعمل كنسي.

### ليس لتكاليفنا ثرات سلطوي

فهذه من ناحية للبيئة أما من ناحية للمارساة،  
فلم نكلم أبداً سلطة مسيحية وطنية في العالم  
العربي، لأن كائناتنا بدأت منشقة عن سلطة  
روما منذ نشأة، محاربة من هذه السلطة، ولم  
تأمن على دينها إلا في ظل السلطة الإسلامية بعد  
الفتح النصراني.. ولستأ فليس لها أي ثروات  
سلطوي. ومن ثم - كما قلنا - ليس أمامنا جميعاً  
في الوطن العربي، مسلمين ومسيحيين، إلا لحد  
حالي في إقامة الدولة العصرية للوطنية، أما  
الاعتماد على ترالفة، استغلاله وتطويرة.. أو  
استيراد نموذج اجنبي وتحويل بلادنا وشعبنا  
إلى شكل تجاريه، وحيوات مختلر بلا هوية ولا  
ثقافة.

المسيحي العربي قبل أن يحكم ويتبرعات لا تنسب  
للمسيحية، سواء لأن المسيحية لا تقدم تبرعات للمسلم أو  
لأن القوانين العربية الحديثة لا تمنح بامكان نسبتها إلى  
الدين، بل حتى هذه القوانين لا تعود من دول تترك الدين  
وتجوز باستبداده، ومن ثم فلا معنى لرفض المسيحي  
العربي شريفاً مسالماً لمجرد أنه مسافر من الفكر  
الاسلامي.

الفرزاعات الطائفية في اوساط الاقليات والتي ظهرت  
بشكل سائر في الأيام الأخيرة ترجع بالدرجة الأولى إلى  
التضامات الخارجية التي تستهدف حرب الحركة  
الخيطية وتزويج الوحدة الجماعية وهو دور مفهوم  
وقديم ويتم الآن لحساب الهيئة الاسرائيلية وعملت على  
تفكيكه الأجهزة العالمية في الدول المؤيدة لاسرائيل  
والمختلقة من احتمال انبعاث الوطنية العربية، ويمكن  
استخدام الجذور الكثرية، بل حتى التراجع العمل  
لتحركات الطائفية في مؤلفات ونشرات مصدرة في الخارج  
على يد مؤلفين اجانب اتصالاتهم بالجهة المخابرات تتيه  
لها عسده من العنابيين، من المسلمين والمسيحيين، بل  
وبعض النصارين من المسيحيين، فساروا لسيوليتهم  
وحذروا مواطنهم مما يجر لهم (النشر كتابات التي متى  
السكن والاب فرديوري حذاه والحداسه الموسوعية  
المستارة لطارق البشري، وكتليات الزوخ والفكر القبطي  
البازن ولهم سلطون الذي يكفث بالوثائق، الاصابع  
الابدية، والاعبادية لاستقلالية الكناس العربية الوطنية  
ودورها في احدات ومعتقدات اللتن. وانظر ايضاً نفاذ  
البروليسور لادين حذاه.

لا أن الاصابع الابدية لا تتحرك في فراغ، والفتنة  
تحتاج لتعصب في كلا الجانبين والشارع الاسلامي لا  
يخلص من تأثيرات غربية، ولكن أهم من ذلك كله، في  
انتقادي - أن التوار الاسلامي لا وقف جامداً، لم يحل  
ان يطرر برتباطها قومية يكسب، إلهي النصارى والقيادات  
المسيحية الوطنية. وقد أدت العزلة الفكرية، إلى عزلة  
تنظيمية، وجغرافية، فاستكاثات.

### قضية الجزية.. وأهل الذمة انتهت

وقد ان الاوان لاطرح هذا التراجع الاسلامي -  
الفرسي، ولعل هذا الحديث ومثله يثيره من مناقشات،  
بشكل مساعمة في خلق للناح الفكرية لللائم لظهور هذا  
الترتاج.

• لم تعد هناك قضية دينية أو أهل ذمة، تلك قضية  
تاريخية مصلحية للفتح، وللذمة التي قامت على أساس  
الفتح الاسلامي، ولا وجود لها اليوم، لكل الاوطان  
العربية يستكثها مواطنون شركاء في الوطن والتاريخ  
والحقوقي والراحيات.

• لا مجال للمعتن في الجزية، فهي قد شرعت من نص  
الاية، على الحاربيين الذين يهزمون ويرافقون الفحول في  
الاسلام، ومنهم لانحارب مواطنينا للمسيحيين ولا تعرض  
عالمهم لا الاسلام ولا السيد.

• ولهم مالنا ولهم مواطننا هي الاساس الدستوري  
الاسلامي في كتابة لفسارة للباضة، ولا يجوز لاحد أن  
يطلق الحكم الفرعي، فيجعله، ملهم بعض مالنا، ولهم  
بعض مسطوطنا.. اما عن الممارسات التاريخية، فيجب  
النظر اليها من واقع الظروف التاريخية لعملة ظهرت في

ظروف حديثة الفسوسية وامتدت من خلال الصراع  
للمسلم مع دولة مسيحية طالت تشكل الفكر النائم عليها  
والواجب الرئيسي، كما يجب الاخذ في الاعتبار الظروف  
التي نشأت فيها الدولة الاسلامية، وممارسات الشورى  
الاولى، فالمسلم لا تكن بها اقلية مسيحية يعتقد بها في تمثل  
جزءاً اساسياً من مواطنها. واليهود كان لهم وضعهم  
الخاص، فهم في النصف الثاني من القرن التاسع عشر،  
كانوا يرفضون الاندماج في المجتمعات التي يعيشون  
فيها، ويعتبرون هذا الاندماج مؤامرة على جسمهم،  
لو سمح لهم بالاحتفاظ بدخيتهم، فهم يمزجون انفسهم  
ويستكون كياناً متفصلاً. والكتاب ان رسول الله (صلى  
الله عليه وسلم) حاول الفحول معهم في تنظيمات ادارية  
تستند إلى الاشراف يفتقروا لهم، ولكن تهرقة مؤلفه،  
وحصرهم على التفتن اتخذت هذه التنظيمات شكل  
الاعلاات الدوائية بين كينين. حتى وصلت بالمعاملة، وأن  
كانت قد لكت ان العلاقة الطبيعية التي يربط بها الاسلام  
هي تفتايش لا الحاربة، إلا ان عسده اللتي لا تطرد إلى  
الرافقة، أو المشاركة، بل رجعت الحرب لافست الوجود  
اليهودي نهائياً، فهم لم يعتبروا مواطنين ابداً، ولا حتى  
أهل ذمة، ولا هم اعتبروا انفسهم مواطنين، بل جزءاً من  
الكيان العربي.. أما عمر فرسي الله حذاه فقد أجل اليهود  
والمسيحيين من جزيرة العرب، لفسوريات الأمن خلال  
الحرب صرب، فاضفتها جزيرة العرب أو حتى عرفتها  
المنطقة، حرب غيرت وجه المنطقة إلى الابد. ول  
الارمنييات من القرن العشرين اعتنقت الولايات المتحدة  
جميع مواطنها من أصل ياباني وهي تعارب اليابان  
التي يفسلها عنها الحميد الهادي كله. وهي فتنة فتنة  
لوية. وعمر فرسي الله حذاه كان يكره حتى السماح  
يوهيوه للعديد الدرس للمسيحيين في الحرب مع فارس  
ويستعمر الخطر منهم عن أمن العاصمة إلا أن فتنة ابن  
عباس والعباس، وقد تحققت مفارقه فرسي الله حذاه  
بالدخ لحن. مصرعه يكي وأسي.

• من كان الدين هو الولاء، ولم تكن القوميات ولا  
مفهوم الوطنية قد ظهر، كان من يترك اليهود  
والنصارى في جزيرة العرب وكل سكان القادر على حمل  
السلح في قلب فارس وجبال الشام؟ ولأهل على أنه  
ليس مؤلفاً طائفاً هو سلوك مصر وسلوك الفاتحين  
للمسلمين مع المسيحيين واليهود في الشام ومصر.

الهم لم يكن في جزيرة العرب، وبالأحرى في الدنيا  
غير المسلمين حتى تستقل من عدم اشتراكهم في الشورى  
في ذلك الوقت على عدم جزوا لشتراكهم فيها للكلاب، أو





## النشر والخدمات الصحفية والهوامات

المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

سقوط جميع أن تولى مناصب الدولة. ثم لا يجوز أن نغفل الاهتمام الخاص والنفط في ذلك العصر المفسدة السلطة. وقد رفض المسلمون أن تكون الإمامة إلا الانصاف وبجة واحدة حاسمة هي أن طاعين لاطيع إلا هذا المسمى من قريش. ورغم وضوح التفسير، وأن لا يعتمد على شخص أو فئة يحرم الخلافة على غير قريش، وأنه ضرورة سياسية تلجأ إليها الدولة. أي القضية السياسية الساخنة، إلا أن بعض الشيعة يرون في جميع الاجتهادات نمسا دينية، ويعتقدون أن النص يجمد التاريخ وليس يفسره ويحرك للإمام هؤلاء مازالوا يتعدون في القرن الخامس عشر عن أمانة الخلافة إلى قريش. مع أننا قلنا لهم أنه في مع حديث «الخلافة في قريش مالمقاموا الدين» لهم من أحداث الترويات وليس التشريع كقولهم صلات الله عليه. «لنتبين حتى من سيحكم حتى إذا اخذوا جهر ضريح...» أي قوله: «ثم يصبح ملكا مفضوحا فيكون السنين المأساة» الله المفضوح... بهذا مفهوم - هم الذين للمعلم السنة. وإمامي الرسول!

وهو رضي الله عنه عهده عندما عين مجلس الشورى للخطابة. لم يبد إلا ستة يستطون هذا الأمر، وكما بينا خطأ الاستدلال بهذه الاجتهادات. في حرمنا المسلمين من خارج قريش من حقوق أهل الحل والعقد، كذلك لا يجوز الاستدلال بها في غيرها من معالجة القضايا اليوم. لهذه ظروف تاريخية اجتمعت فيها المعتقدات المفسوسة والاجتهاد كما علمنا هم رضي الله عنه أن تجعل اجتهاد البشر فيها على حركة التاريخ... وعلى إمكانات الدين الصالح لكل زمان ومكان... فمن طبيعة الزمان التغير وطبيعة المكان الاختلاف. ومن ثم فإن الاجتهاد مفتوح إلى يوم القيامة لمواجهة هذه التغيرات.

### دروس من بيعة أبي بكر وعمر

لم يعرف التاريخ الإسلامي مجلسا تشريعيا بالمفهوم المعاصر حتى يمكن أن نستشهد به على تمثيل الاتفاقيات. ولا جرت انتخابات بالمعنى للعلوم. كانت البيعة تتم في نطاق معين، فهما قبل من عهد الذين اشتركوا في اجتماع السقيفة. فلا يمكن القول إن بيعة أبي بكر قامت بانتخابات المسلمين في جميع أنحاء الجزيرة العربية كما يفهم من انتخابات اليوم... والذين كانوا خارج السقيفة مباشرة لم يرحلوا الدنيا إلا بعد أن تمت البيعة. ولما يجوز القول إن الحزب الحاكم أو أهل الحل والعقد رفضوا أبا بكر في السقيفة واستنقذت الأمة عليه في البيعة العامة بالمسجد وكان الحق مكفولا لأي مسلم في الاعتراض بالبيع.

وجوبش المسلمين في الشام وفارس لم تعرف بانتخابه عمر إلا عندما وصل النبا بالميريد وكان قد

تولى السلطة فصلا وجه نيا ولايته من قراره بعزل قائد الجيش الذي لم يشتره في انتخابه. وإن كانت وقائع التاريخ لا تشير إلى أنه أي قائد الجيش... قد رأى من حقه معارضة ما اتفق عليه المسلمون في الدولة. وقد اشترنا إلى حصر عمر حق الانتخاب والترشيح في ستة... فهل يجوز أن نستشهد بذلك على أن المسيحيين ليس لهم حق الانتخاب؟

إذا كان عمر بن الخطاب لم يجد معرو من المعاصره فانت مصر. أملا لا الترشيح ولا حتى الانتخاب. ونفس الشرح عن ممانعة حاكم الشام وأمر المؤمنين فيما بعد. فهل كنا نتوقع أن يعين عمر في مجلس الشورى قبطيا مصرياً أو مسيحياً شامياً... وهل يجوز أن نشتل بأنه لم يطلع على عدم جواز تولي المسيحيين اليوم عضوية تشكيلات الحل والعقد؟

حسب هذا السلب الصالح. أنهم التروى مبدأ البيعة، أي جعل للبيعة. لا تقتل إلا بسواقة الأسد. فالحكم لا يقتضيه ولا يورث بالمد الأزرق. ولا يتزعمه قائد منتصر. وإنما البيعة السياسية، ترشح وتنتشر. ثم تبرئ الأمر على الأمة. أي هل الجامع معترف بها في الرضا أو حتى الخلق. وكه حدث. لقد تمت الجامع أحد الطوائف ورفضت الجامع وبعض أهل الحل والعقد خليفة لآخر. ورفض الصبي خلفه يزيد... الخ. رأى القاصدون في من حكمهم. وبأوامرهم الإسلامي، مائلة الخليفة أو الأمير للرفض حتى يخاصه.

### منصب رئيس الدولة ليس معناه النصيحة

كل شروط الديمقراطية. كل مبادئ الشورى يعني الرأي الجماعي. لا الاستئناس برأي البشر. كل صيغ الرأية من الأمة على السلطة. كل الأمة التي تزك أن الأمة هي مصدر السلطات. طرحت وتأكدت بامانة هؤلاء الأمة. في الصيغ المناسبة لظروفهم وبيئتهم. وفي طيات أن تبنى على هذه الأسس. الصيغ الديمقراطية التي تناسب صيرتها. وليس من الضروري أبداً أن يكون رئيس الدولة هو الأمة. وأن ينتخب مدى الحياة.

تتم نرى أن منصب رئيس الدولة ليس معناه النصيحة

في الإسلام. فقد برز للخطاء ومدى الحياة. ثم جاء الملك الوراثي مع استنصار البيعة وهو أيضا مدى الحياة بالطبع... إلخ. إلا أننا نقول إنه في النظام الجمهوري، ورغم تأكيد بأن الأغلبية تستأثر برئيس الجمهورية من بيدها، فإننا لا نرى ملما ونظرياً من قبل أن أي مواطن في ترشيح نفسه لفصل من أن يصوت في انتخابات لرئاسة... ما دام الرئيس يضمن له احترام والمستفيد الإسلامي. ويتعهد بمناخية وتنفيذ.

أما ما يتأتى من نظرك شكلية. مثل أن الرئيس في الدولة الإسلامية هو قائد الجيوش أو الإمام الذي يؤدي الصلاة الجامعة. تلك قضايا تاريخية ونظرية. لم تقع إلا في عصر الرسول. عندما كان الإسلام في الدولة. والمسلمون يمكن جمعهم في مسجد واحد. ولكن لا سيدينا أبو بكر ولا سيدينا عمر ولا سيدينا عثمان قادوا الجيوش التي فتحت نصف العالم. والجيش الذي انتل مصر في الإسلام لم يصعد البط. يأمر المؤمنين أسماء الصلاة طوال جهاده ومراقبته في مصر. ولا لأن أن يخبر بول أحد أن رئيس الدولة الإسلامية سيصل بكل رعيته.

### رؤية جديدة لأهل الحل والعقد

أما أهل الحل والعقد. وهم في الدولة الحديثة.





إما أن كانت الحرب الهجومية التي يدور فيها الجهاد، أي شن الحرب إبتداءً على دولة غير معادية، وتكفل بالقاتلين والممارسة حربية المظلية لرجال الجاه وليست لديها تعلقات ثوسمية، الهجوم عليها لاجرد تطبيق

مفهوم هذا البيض -الخطأ- من الجهاد وهو وأخارج العباد من عبادة أو سلطة الجهاد وإقامة سلطة إسلامية هناك، فهذه الحرب من جن غير لاسلم معارضة، لأن لم يعلل استنبط كل جهندا لضمه إلتيا في معارضة، وهذا ليس عند قرار الحكومة من هذا النوع، بل يستعمل على إسقاط الحكومة وإقامة الجهاد، وهذا هو الخطأ، هذه حالة موجبة في الأبدان الديمقراطية حيث يرفض عدد من المواطنين، الديمقراطية لا يقرن مشروعية الجذب التي تؤيد دعم الدولة له، وهم يرفضون المظليات التي ترفضها الدولة، وهذا طبيعي وشروري، حتى ينصهر الرأي الأخرى ويعبر هو القائل، ولكنه لا يسلط المظلية على أي من الطرفين، وهذا مطالب به في ظل دولتنا الإسلامية، شريطة أن تبقى كل الإحتيانات في الأطار الشرعي، ولا ينبغي أحد أن يخرج من قبل الله أو يتفوض من الله، أو أن روح القدس تتقمصه عندما يتولى منصباً بين أهل المل وأهله، فكأنما يشرى وكأنما يخط سحران أو لا سحر لتتبع الضال إلى بهارته ودمية الناس إلى إرادة التفتك، وهكذا تتسلط الجزي لسبيح أن لا تفتح ولا تفتح، ولأنه لا يمكن تصور أي دولة حديثة تحرم على قسم من مواطينها الخدمة العسكرية، والأآن وقد صلينا مؤلفاً مع المسلمين، نصل غير للمسلم؛ ما هو غير معارضة شعباً ثقافتاً الأفريقية للإسلام هوية للدولة، وتضع التقريريات التي تعتمدها مستوحاة من سلطة وتطبيع الإسلام، وفي معارضة معها،

ما هو وجه الممارضة؟  
التشريعات الدستورية - كما رأينا - ستكون في الأطار الديمقراطي سواء انتخب رئيس الدولة ملكاً أو رئيساً وسيكون للمسيحيين كافة الحقوق، وعلى أساس المساواة التامة في تشكيل المؤسسات الدستورية.  
تبقى القوانين الاقتصادية والاجتماعية والجنائية والخدمية.  
النظام الاقتصادي، وهو قضية وطنية تهم جميع المواطنين، وتتأثر فيها على السواء، ومن ثم فإن اختيار هذا النظام من حق الأمة، وطالما لم تكن هناك قضية دينية مسيحية ترفض نظاماً اقتصادياً معيناً، أو تخدم نظاماً معيناً، فإن المسيحيين أن يشاروا في اختياره معيّنات أو تبنى المجتمع أمسية اقتصادية معيناً، والمسيحيين يعيشون - الآن - على كافة أشكال النظام الاقتصادي للدولة، ولا يرون في أي منها عدواناً دينياً على معتقداتهم، ومن ثم فلا مبرر لاعتراض أنهم سيمنعون نظاماً اقتصادياً معيناً لاجره أن لآخرتهم المسلمين يمتنعون من تبنيهم، والحقائق للدولة حتى الآن من النظام الاقتصادي الإسلامي والتي يطالب المسلمون برفضها، تكاد تعد على أصابع اليد الواحدة.

### المسلمون يطالبون بالزكاة..

وهي لا تفرض إلا على المسلمين وهي على حال مضربة غير كافية لمواجهة أعباء الدولة في الظروف الحالية، ومن ثم سيكون هناك شراباً أخرى يفتتح لها

القيادات السياسية والمؤسسات الدستورية، فإننا لنرى أي مبرر نتج غير المسلمين من عسكرونا وانتخاب أعضائها، فقد قرر ابن خلدون أن أهل المل الحلفاء هم الذين يطعمهم السواد الأعظم من التماس، ويقبلون إقراراتهم، أو يحلهم أهل المل ولقدعه بما لهم من قوة ونفوذ على الساحة، أي القوة التي تضمن وحدة الأمة، وتتمتع انقسامها، أو الفتنة، بالمصطلح الإسلامي، وقد رأينا أنه لا فائدة لأهل المل والعدو في للدولة، السيطرة على العامة انتقلت الشرعية إلى السلطة للبيت الذي تعود حكم العرب والسيادة قبل ظهور الإسلام وانتقل مركز القيادة نواحيها من الحجاز، ولم يعد إليه أبداً، فلما تبذرت قوة العرب سقط الالتزام بأن تكون الخلافة في قريش، وانفتحت القيادة بأنها لمن غلب، وظهر ثمّة من كل جنس وأولاد، وبالتالي فاعل المل والمظ هو الذين يحقون للسلطة العامة، ورجع الأمة وسلامة القريش، أي هم القيادة السياسية لهذه الأمة، التي تكفل لها حرية وأمن ممارسة عقائدها، وليس من الضروري أن تكون قيادتها الدينية، فإن عباس وابن عمر كانتا يتنازلان في للدولة، ولهم منه يملك في منطق، ويوفر لهما الأمن من القسرة القارص والدمى، والفتنة الداخلية.

وكما قلنا من قبل، لا يمكن قبول حزب سياسي في الساحة يسعى للسلطة، حتى ولو كان تحت شعار بناء الدولة الإسلامية أو حكم الإسلام إلا أننا ضم بين صفوفه نسبة من المواطنين غير المسلمين للذين يرتسمونهم السياسي، وأن رفضهم من القيادة الدينية، يعني أنهم يوافقون على هذا الترتيب - وهو السبيل الوطنية والمضاربة المثالية لتطبيقات الضم، وأهل الأمن لشاكلة الداخلية والخارجية - ولكنه ليس من هذه الله.

من الطبيعي أن يطالب هذا الحزب المسلمين من مسلمين وغير مسلمين بالتصويت لفرصتهم، ومن الطبيعي أن يكون له مرشحون من كل الفئات، ومن الطبيعي إذاً فإن بالذم أن يشكل الوزارة من أعضاء حزبه بنسبة كبرى.

### متى تسقط الذمة؟

ما الجيش لبلاد أن يضم جميع المواطنين على قدم المساواة، يقاتل فيه المسلم جهاداً في سبيل الله ويقاتل فيه المسيحي وطنية أو دمن أسابهم، ولا يجوز أن تنهم فتاح من المواطنين بأنها غير مؤمنة أو غير رغبة في الدفاع عن الوطن، إن هذا الاتهام - لو صح - يسقط المواطنة، ويصل إلى الاتهام بالخيانة العظمى، ويصبح فيه «متهوى البهلع» و«مفتن القسوة» بأن الذي يسقط الذمة، خروج الأمي إلى خارج الدولة الإسلامية علناً وبث، للفتنة في البلاد وهي أصلاً كما نرى تسقط لخدمة والحداد من ضيق الإسلام أو ارتكابه.

ورفض الدفاع عن الوطن، إذا ما تعرض لهجوم أو احتلال هو خروج على الدولة، والاتفاق على الحرب أو ناحية المواقف العلنية، أما إذا كانت الحرب هجومية أو جهادية بالمفهوم الذي طرحناه وأيده في معظم كتاباته الشيخ سعيد سياره، أي أن الدولة الإسلامية تشن حرباً على دولة تعدى على حرية العقيدة، أو حرية الاختيار، أو تحاول الهيمنة وفرض سيطرتها الإيديولوجية أو السياسية، فإن المسيحي ملزم أو حتى متمسك للفتنة لأن تستمر الدولة بنفس على ذلك، ولأن هذا القسوة ينص أيضاً على خروج، إذا ما تعرض دمن للاضطهاد في ذلك البلد، حتى ولو كان بلداً إسلامياً، فهو موقف إسلامي وإنساني في نفس الوقت، ينطلق من الدفاع عن حرية الاختيار والعقيدة، ويؤكد الدولة بمقتضى في حكم مسلم، يحاول فرض الإسلام على من يراه غير المسلم، ومن سواك ينقسم فقد فصلك وزناً











المصدر :

٢٠ محرم ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ٦ - يحظر التمييز تماما بين المسلمين والاقباط من رعايا الكنيسة القبطية، وتوقع أقصى العقوبات على من يثبت عليه محاولة تحويل مسلم أو قبطي عن دينه.
- ٧ - تسعى كنيسة القبطية مع السلطات لإزالة حق المصري في اللجوء إلى الولايات المتحدة أو غيرها بحجة الاضطهاد الديني حين لا يوجد اضطهاد ديني في مصر.
- ٨ - لا يجوز إنشاء أي تنظيم سياسي مقصور على فئة واحدة من مصريي الأمة.
- ٩ - تشدّد كنيسة القبطية من مجلس الكنائس العالمي، وحظر لضمّاد أي مؤسسة مصرية دينية إلى تشكيل عالمي إلا بموافقة الدولة.
- ١٠ - وزارة الأوقاف والشؤون الدينية تتدبر الإشراف على جميع الأوقاف والمعادين في مصر وإذا كان الوزير من المسلمين يكون وكيل الوزارة الأول من الأقباط والعكس بالعكس.
- ١١ - جميع المصريين من المسلمين والمؤمنين للكنيسة القبطية متساوون في الحقوق والواجبات ولا يجوز منع أي مصري من شغل أي منصب بسبب الدين إلا للتناصب الدينية البحتة علما بأن رئاسة الدولة في الدولة الإسلامية ليست مقصدا دينيا، بل مدنيا تتخللها من قاعدة ليس في الإسلام كنوز، وإنه لا يوجد للدولة الدينية في الإسلام.
- ١٢ - المميز بسبب الدين محظور بالقانون ويمال على بالمسيح وجورا، ومن حق كل مصري اللجوء للقضاء لرفع الدين أو النظم الذي يعتقد أنه يتعارض له بسبب دينه.
- ١٣ - جميع المعاهد والمدارس التي تفتق عليها الدولة أو الهيئات أو الخاصة مقسمة ومزمنة بأبواب مواطنين بلا تمييز إلا الشروط العلمية.
- ١٤ - تشجع الدولة المشروعات الاقتصادية المشتركة بين المسلمين والأقباط فيكون لها اعطاء خاص في الضرائب.

لأسلمة في صعيد مصر أو ريف الشام، وكل الرجال والنساء من المسيحيين والمسيحيات يبريدون ويصعدون أن تفرض علاقات اجتماعية سليمة تحمي إيمانهم وديانتهم من مشاكل الأديعة والخلل، ولا ظن أن كثيرا من المجتمعات تبني لبعض أفرادها الأعداء من القاتلون الأخلاقي أو الاجتماعي قبلد بحجة أنهم لا يؤمنون به ولا يؤمنون هنا أن لنقد موقف رجال الدين - وقد ذكرنا ذلك في أكثر من مقال وكتاب - الذين يجعلون عورة المرأة محور الفكر الديني وقضية القضايا، والذين يهتسون اعتمادا مبالغ فيه بالجنس.

بعض القرارات العاجلة التي يمكن إتخاذها لقطع الطريق على اليد الثالثة وعملنا:

- ١ - الإقرار بأن مصر دولة إسلامية للهوية، إسلامية الانتماء، إسلامية التوجه، إسلامية الدور الحضاري. تقوم بدورها الريادي القائد في المشرق العربي والإسلامي، وعلى هذا الأساس لدورها الرسمي مع الإسلام، وتتميزاتها تستوحى الطرقة الإسلامية، ولا يتناقض أي تشريع فيها مع الإسلام، مع التأكيد في الدستور على بطلان أي تشريع يمس معتقدات أتباع الكنيسة الوطنية أو يفرس عليهم مسلكا وأياد تعليم دينهم.
- هذا الإقرار يتم من طريق الإرادة الشعبية التي تعبر عن نفسها في صيغة الديمقراطية وإقرار من الأغلبية الشعبية.
- ٢ - الكنيسة القبطية: قضية هي الكنيسة القبطية وتاريخها هو جزء لا يتجزأ من تاريخ مصر، وحمايتها مسؤولية الشعب

المصري كله. ولحسان طلبة الوطني الأصلي لا يجوز أن يزل أي منصب فيها إلا بالتبعية المرادة في مصر وللشعب بجنسية واحدة هي جنسية مصر.

الكنيسة هي المؤسسة الدينية العليا للناطقة القبطية، وأما السيادة المطلقة في كل مبادئها وبالنسبة القبطية، فهو ملكها التي حدها السيد المسيح. وأيس الكنيسة أن تشارك أي عمل سياسي ولا أن تفرس اتجاهات ولا مواقف سياسية على أحد في جماعة من المصريين، لما له هو الكنيسة وما تقوم هو للسلطة الشرعية التي تحكم كل المصريين.

٣ - يتم انتخاب البطريرك من المرشحين للمنصب وفقا لتقاليد الكنيسة القبطية ويخضع للرضح المنصب أن يكون قبطيا مصرياً، من أبوين مصريين، لا يعمل أية جنسية أخرى، وقضى الهادب الأكبر من حياته في مصر، ويقتضيه يسوع السالكين الديني للكنيسة القبطية، ومطلها أمام الرب والشعب، ويصدر مرسوم من رئيس الدولة بأعضاده نتيجة انتخابه واعتماد منصبه كرئيس للكنيسة ومطلها أمام الدولة. ولا يجوز عزله دينيا. ولكن يجوز عزله من الشق المدني من منصبه، إما بقرار من الجميع للقدس أو مجموع أئمة الناطقة أو مرسوم من رئاسة الدولة. وفي الحالة الثالثة يرفع عن الرسوم الجمهوري على البرلمان لإقراره أو رفضه بالأسلوب المتبع في القرارات الجمهورية.

٤ - يشكّل شيخ الأزهر هيئة كبار العلماء من شخصيات مصرية يحكم مناصبهم وتلقاوتهم، ثم ينتقل هذا الحق للهيئة بعد تشكيلها لأول مرة. ولا يكون السلطة التنفيذية دخل في اختيار عضوية هيئة كبار العلماء مدى الحياة وهم غير قابلين للرحل من قبل السلطة التنفيذية ومهمتهم هي انتخاب شيخ الأزهر والمفتي، ويتولى شيخ الأزهر والمفتي مهام منصبيهما مدى الحياة إلا إذا قررت هيئة كبار العلماء عزلهما. كما يجوز لرئيس الدولة عزلهما بنفس الطريقة التي يعزل بها البابا.

٥ - يشتد الأقباط وكنيستهم القبطية وفروعها في مصر بجميع الحقوق التي يتمتع بها المصريون المسلمون في الميادين وأماكن العبادة التي تخضع كلها للقانون ولعدم يصر على المسلمين والأقباط، وتعتبر أعضا كنيسة القبطية الأرثوذكسية للدينية أعباء وطنية تطول فيها جميع الصالح الحكومية. ويترتب عيد الهدهد بالثلاث عيداً قوما لكل المصري.





المصدر : الإمام إلى

١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### طلب إحاطة حول :

#### دور مؤسسات رسمية في التشجيع على اعتصال الضحايا

وجه النائب أحمد طه ، طلب إحاطة إلى رئيس الوزراء ، علطف صديقي ، حول تدخل بعض المؤسسات الحكومية الدينية في قضايا الرأي ، وتحولها إلى مؤسسات سياسية ، واستخدمتها كمنابر في الصراع الفكري بين الاتجاهات السياسية المختلفة .  
وربط النائب في طلب إحاطته بين تلك الظاهرة ، وبين التحول في مسار العنف داخل مصر ، والذي تعدى ما كان يتسم به من صراع ضد الدولة وأبعاد طائفية ، إلى تهديد لحرية الفكر والرأي لكل مواطن بلغ ذروته في اعتصال د . فرج فودة .  
وأوضح أحمد طه في تصريحات لمنذوب « الإهالي » أن تلك الظاهرة بدأت تنتشر في مساهمة جمعية العلماء بالأزهر ، للكتاب التي قد تختلف مع إيديولوجياتهم ، واعتبر ذلك منوالاً مع موقف جماعة الجهاد وغيرها التي تستطيع انتعاشها بمبادرة ما يتعارض مع إيديولوجياتها .  
وأضاف أحمد طه أن البيان الأخير لجمعية العلماء ، تجاه حزب المستقبل الذي أسسه د . فودة قبل اغتياله ، غير من موقف سياسي تطابق مع جوهري لشاري د . عمر عبد الرحمن ملحق الجهاد واعتبر النائب أحمد طه ، أن الحكومة مسئولة عن عدم متابعتها لاجتهادها الرسمية .







المصدر: صوت الكويت

١ ٢٥ ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**آراء لرجال السياسة والدين في  
مصر عن كيفية امتواء أحداث**

**الصعيد**

**البحرقي: بعض الندوات  
الدينية ساهمت في نمو  
العنف والتطرف**

**التفتازاني: الحل ليس أمنيا والحوار ضروري  
مع الجماعات الدينية**

بالديكتاتورية رغم ادعائاتها أنها  
تتمسك بالحرية والديمقراطية فهي  
ترفع شعارا ولا تعمل به. كما أنها  
تجعل الحوار من طرف واحد.  
يقول: لأجل ذلك ضالت مصر  
الشباب للانفصال بعضها العصر  
والحرية والديمقراطية والتطلع  
لحكومة نزيهة وطرحة العائدي بغير  
وصاية حكومية.

يرى طالب العقالي بعدم إتاحة  
الحرية المطلقة لغاة أو قس يسير في  
شوارع القاهرة متمتعا بحرية العربي  
والعلاءة، بينما إذا أرادت أن تتمتع  
بحرية ارتداء الحجاب أصبحت  
محل لانتقاد وتطريد ومعارضة. ولهذا  
فإن الشباب يطالبون بتكافؤ الفرص  
مع غيره من أرباب الحرية المطلقة

يقول المستشار المصري  
العقالي عضو البرلمان السابق  
بالإضافة إلى أنه أحد الرموز  
المسيحية ومن أبناء محافظة  
أسيوط يقول إنه من الخطأ  
تصوير تلك الأحداث التي تمر  
بها المحافظة - بقصد أسيوط -  
أنها ذات طابع إقليمي بمعنى أنها

خاصة بها وحدها كما أن وجود  
ظاهرة العنف والتطرف لا يقتصر  
على أسيوط. ولكن يعني ذلك أن  
مجموعة من الظروف تمر بها أسيوط  
رضختها أن تصبح ميدانا للعنف.

وفي رأي المستشار العقالي أن  
الذين يهددون إلى علاج تلك الظاهرة  
عليهم الضوض باستفاسة في  
دراستها، معتبرا أنها جزء من الواقع  
العالم، وعدم الاستقرار الذي يمر به  
الجمتمع الدولي وأوضاع العربي  
والعربي على وجه الخصوص.

يضيف: هذه الظاهرة تكشف من  
أن العالم بعد ترويعه عهد الحك  
الشمولي وانتقال إلى مرحلة الحرية  
فإن أنظمة كثيرة مائة آل تشهت

القاهرة - صوت الكويت:  
تصاعد أحداث العنف في صعيد  
مصر بين الشرطة من جانب  
والجماعات الدينية للشهدة من  
جانب آخر بما يهدد مستقبل  
الأمن والاستقرار ويهدد البلاد إلى  
الجهول بحيث دفع هذا الأمر  
بعض الكتاب المصريين إلى  
التحذير من تكرار سيناريو  
وكان المقصود بذلك ما حدث في  
نهاية عصر الرئيس المصري  
الراحل أنور السادات وقاد إلى  
حملة الاعتقالات الواسعة في  
سبتمبر ١٩٨١ التي انتهت إلى  
تداعي الأحداث بعد شهر.

صوت الكويت استطلعت آراء  
المفكرين المصريين لقرابة  
انطباعاتهم من تلك الأحداث  
وكيفية وضع العلاج لاستمرار  
أثارها والجمولة دون استمرار  
مسلسل إراقة الدماء لولاية مصر  
من فترة تستهدف منجزاتها في  
مرحلة مهمة من تطورها  
الاقتصادي والاجتماعي  
والسياسي.





المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٠ - ١

المتطرفين والفاقرين من رجال الدين وعلماء النفس والاجتماع على الاتباع ومحاوله وضعهم على الطريق الصحيح للذهاب الصحيح لحياتهم وفراغهم.

ويقول د. ابو الوفا التفتازاني ان الحل لا ينبغي ان يكون امليا فقط مهما كانت الحاجة الملحة اليه، وان اقتضت الظروف بقتل رجل الشرطة لمنع حدوث مثل تلك الظواهر، وينبغي ان يظل الحوار هو الحل الأفضل.

ويعتبر د. التفتازاني ان من يلقي مصرعه من رجال الشرطة او المواطنين من ضحايا تلك الاحداث في حكم الشهداء لانهم مجتنب عليهم.. اما المتطرفون فلا تقع عليهم صفة الشهادة لانهم رفعوا سلاحهم باسم الدين، ولكن الاسلام لم يقرر ذلك ولم يبل به ولا الاسلام دين السلام.. وقد قالها الامام علي للخوارج عندما رفعوا شعار لا اله الا الله، قال لهم: كلمة حق اريد بها باطل.

والقضية ليست شعارات ترفع، بل سلوكا تحريه رسول الاسلام بتجذبه للعنف وحمله على الرق والبلين في حقيقته الشريف ما دخل الرق شيئا الا زانه، وما دخل الحيف شيئا الا شانه، وكذا الآية القرآنية الكريمة «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة واجادلهم بالتي هي احسن».

وفي هذا الصدد يكشف العقالي عن مغالطة كبرى إذ يؤكد - وهو من انباء المصعد - ان جميع الندوات التي عقدت طيلة السنوات الماضية وشارك فيها علماء ارسنهم السلطة، لم تساهم هذه الندوات الا في زيادة حجم ظاهرة العنف واتساع رقعة التطرف... والسبب في ذلك - يقول العقالي - ان الشباب، حين، به إلى تلك الندوات وحشد بالآلاف لا ليتحاور ويستمع ويناقش ولكن للتصيحاح إلى الرأي الآخر ولهمسوق لذلك وكان يعقب كل ندوة إنشاء خلايا جديدة لجماعات التطرف والفرار الزيد منها وهو عكس ما خططت له الدولة وسعت اليه.

رأي شيخ مشايخ الطرق الصوفية وفي رأي د. ابو الوفا التفتازاني طوبخ مشايخ الطرق الصوفية في مصر من أحداث العنف في مصيد تطرف بعض الشباب وإيادته بجاهلية للمجتمع وتكفير بعض رموزه ومؤسساته، من ثم التسعي المقاومة السلطات، كما يرجع أحداث العنف إلى جوانب أخرى بعضها الاقتصادي كمشكلة البطالة وفلاذ للمصصة وهي التي قطع بالشباب إلى العنف واستخدام الأسلحة الآلية لمقاومة المجتمع.

وعلاج هذه الظاهرة حسب اعتقاد د. التفتازاني يتقني بالحوار الذي ينبغي ان يجري بين هؤلاء الشباب

والذين ينشرون صرعاتهم في كل مكان، وعن توصيله لظاهرة العنف والتطرف يقول: لا شك ان المصعد كغيره من مناطق مصر يعاني نقص الديمقراطية، كما ان الشباب أهل تلك المنطقة يتمتع بروابط عشائرية تجمع فيما بينهم، وبالتالي فإنه عندما تواجه الشرطة مجموعة منهم فإنها لا تستعدي هؤلاء الشباب فقط بل تجد نفسها في مواجهة مع جميعاتهم العائلية وقياداتهم الممتدة بحكم التضامن الريفي، لذلك فقد لاحظنا ان أحداث بيروت وصنوبر ومنشأة ناصر، ومجموعة قرى الجبل الشرقي بأسبوط تعطي مؤشرا خطيرا بانتقال المواجهة العائرة والمحدودة بين الشرطة وبعض الشباب إلى أن تصبح أكثر اتساعا بين الأولى وجميع المواطنين، ويوضح ذلك إحصاء المعتقلين الذين يصل تعدادهم لأكثر من ٥٠٠ معتقل يوهي.

وفي رأي المستشار العقالي ان علاج تلك الظاهرة ليس بإصدار مزيد من القوانين التي تشيد الحريات، لأنها مهما بلغت من قسوتها ان تمنع وقوع العنف. يضيف: والعلاج يتجسد في وقفة موضوعية من الأمة تواجه بها شبابها العلق بالحوار وليس بالاعتقال، ويتم تبادل الرأي بالرأي وليس بقتلهم من قبل بعض للسؤولين.







المصدر :

التاريخ : ٢٠٢٠ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حقنا في أن نخالف

بتم فهمي هويدي

وجه الانتباس الذي أعنيه أنه على فرض أن ذلك كله صحيح إلا أنه ينصب على أداء الرجل وتعبيره عن موقفه، وإذا تعارض مذهبه وتدين مسلكه لكن تلك الإدانة ينبغي ألا تسقط من حسابنا أمرين: أنه إنسان له حقه في الحصانة والكرامة ثم إنه يمارس حقاً مشروعاً في الاختلاف ينبغي أن نقر له به. لقد انقلب كثير من إلى حد بعيد بالإساءة أو الكيفية التي عبر بها الرجل عن نفسه وفكره وأستغرقهم تلك الانفعالات حتى أنبوا استعداداً - بدرجات متفاوتة - لقبول العدوان على الإنسان وإهدار حقه في الاختلاف وذلك مكن الخطأ أو الخطر الذي يتعين الانتباه إليه إذ اختلطت الأوراق وألقت مشاعر السخط

قصبة قتل أحد غلاة الكتاب العلمانيين في مصر التي اتهم فيها بعض المنسويين إلى إحدى الجماعات الإسلامية ينبغي ألا تمر دون تدبر واعتبار كافيين ليس فقط لأن الحادث خطير وفريد في بابه ولكن لأن وقوعه وأصداءه يثيران عدداً من القضايا المهمة التي أحسب أنها ينبغي أن تكون واضحة ومحسومة في أذهان الجميع وعلى رأسهم المعنيون بالشأن الإسلامي. وأرجو ألا تكون بحاجة إلى إعادة ما سبق أن قلناه - وما قاله غيرنا - يصيد الوجه الشرعي للمسألة القاطع في التعبير عن حرمة دم المسلم ولذا فإن تتوقف أمام هذه النقطة وإنما سنغيرها بسرعة لنعرض للقضايا ثلاث في إطار محاولة التدبر والاعتبار.

هكذا اختلطت الأنوار

القضية الأولى تتعلق بذلك القدر من الانتباس الذي وقعت فيه شرائح ليست قليلة من الإسلاميين الذين لم يترعجوا كثيراً للحادث بالدرجة الأولى لأن الطرف الآخر كان جارحاً للمشاعر الإسلامية ودائم التريص والتصعيد للإسلاميين وهناك كثيرون يذهبون إلى أنه لم يكن ناقداً موضوعياً ولا خصماً شريفاً باعتبار أنه كان يتقوّل على الإسلاميين بما لم يقولوه وينسب إلى التاريخ وقائع لم تحدث ولم يكف عن تحريض السلطة ضد الحالة الإسلامية بكل تعبيراتها وفصائلها.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ رجب ١٤٢٢

المصدر :

المجلة

والاستغفران بظلالها على الموقف كله فكانت تلك النتيجة السلبية التي أزعج أنها تسيء كثيرا إلى منهج التفكير الإسلامي ولا تسهم في تهيئة مناخ صحي لإدارة الحوار مع الآخرين. إن إساءة استخدام الحق لا ينبغي أن تكون سببا في إهدار أصله وإلا كان ذلك بابا لمقاسد لا حدود لها خصوصا أن تلك الإساءة تمثل أحد الأنماط السلوكية السائدة في والعننا وقد كان فقهاء المسلمين سباقين إلى إحداث تلك التفرقة القبيحة بين الحق وإساءة استخدامه حيث اعتبروا أن الأصل واجب الضيامة دائما وإن إساءة التعبير عنه أو التصرف فيه تقوم في ذاتها دون أن تؤدي إلى إسقاط الحق.

وإذا جاز لنا أن نحاول إزالة الالتباس في المسألة ووضع القضية في إطارها الصحيح فقد نقول باننا لا ينبغي أن نتردد لحظة في إدانة الإغتفال الذي يمثل عبواتنا صارخا غير مقبول على حياة انسان تفرض حرمة ماله من وجهة النظر الشرعية فضلا عن الحضارية والسياسية. بذات القدر فإن إقرارنا بحق الآخر في الاختلاف ينبغي أن يعد من الثوابت التي لا تتأثر منها أية وقائع أو نزائل. أما وجه الاعتراض والمؤاخذه فهو محصور فقط في دائرة إساءة استخدام ذلك الحق. وفي هذه الحالة فإن التعبير عن الاعتراض ينبغي ألا يتجاوز حدود رد الرأي بالرأي ومقارعة الحجج بالحجة أما المؤاخذه فتمت عبر الاحتكام إلى القانون إذا كان في الإساءة ما يدخل تحت طائلة القانون.

### لا يزالون مختلفين

القضية الثانية تنصب على شرعية الآخر ومدى الاختلاف المقبول في المفهوم الإسلامي. ولا صغر من الإقرار هنا بأن صدور كثيرين من شباب التجمعات الإسلامية التي ظهرت في السنوات الأخيرة لا تحتمل الاختلاف وتضيق به، ومن هؤلاء من يقرن الاختلاف بمفظة الاتهام سيرا على نهج من قال: إذا لم تكن معي فأنت ضدي. من جانب آخر قلعة انطباع سائد بين أوساط بعض المثقفين المختلفين مع الإسلاميين، وفي العالم

الغربي أيضا خلاصته أن الآخر لا مكان له في الخريطة الإسلامية. مثل تلك الالتباس يحتاج إلى استجلاء ومفستاحنا ولبيلنا في ذلك هو تلك النصوص القرآنية العديدة التي تقر بوضوح شديد أن الله سبحانه وتعالى أراد الناس مختلفين لحكمة قدرتها مشيئته. من تلك النصوص على سبيل المثال قوله تعالى: «ولو شاء ربك لجلل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين، إلا من رحم ربك، ولذلك خلقهم» (هود - ١١٨) وقوله: «ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا، أفأنت تتركه الناس حتى يكونوا مؤمنين» - (يونس - ٩٩)، وقوله: «ولو شاء الله لجمعكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء» (النحل - ٩٢).

وفي تفسير الآية الأولى - من سورة هود - ذكر الشيخ رشيد رضا صاحب «المآثر» أن خطابها موجه إلى النبي عليه الصلاة والسلام في رسالة تقول: «يا أبا الرسول الحريص على إيمان من في الأرض على إعراض أكثرهم من إجابة دعوته واتباع هدايته، لو شاء الله لجعل الناس أمة واحدة على دين واحد بمقتضى الغريزة والفطرة، لا رأي لهم فيه ولا اختيار، وإن لما كانوا هم هذا النوع من الخلق المسمى بالبشر وينوع الإنسان بل كانوا في حياتهم الاجتماعية كائنات أو النمل، وفي حوائثهم الروحية كالملائكة، مغطورين على اعتقاد الحق وطاعة الله عز وجل. فلا يقع بينهم اختلاف، ولكنه خلقهم بمقتضى حكمته كاسين للعلم لا ملهمين، ومعاملين بالاختيار على ترجيح بعض المكنات على بعضه لا مجبورين ولا مضطرين، وجعلهم متفاوتين في الاستعداد وكسب العلم واختلاف الاختيار».

انطلاقا من إقرار ذلك الحق في الاختلاف فإن الإسلام اعترف بالبيانات السماوية الأخرى واعتبر أصحابها أهل كتاب، لهم شرعيتهم في الواقع الإسلامي وأبعد من ذلك فإنه عندما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية وانضوى تحت لوائها «آخرون» من غير أصحاب البيانات السماوية اكتسب هؤلاء شرعيتهم أيضا واعتبروا من أهل الأمة في عهد أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز. وإذا قبل الاختلاف خارج المحيط الإسلامي فإنه قبل بذات القدر في داخل





في هذه الفتوى التي ستنتشر بالقاهرة خلال اسابيع في طبعة جديدة من كتاب الدكتور القرصاوي (فتاوى معاصرة)، قال شيخنا ما يلي: انه لا يوجد مانع شرعي من وجود أكثر من حزب سياسي داخل الدولة الإسلامية. إذ المنع الشرعي يحتاج إلى نص، ولا نص بل إن هذا التعبد قد يكون ضرورة في العصر الراهن، لأنه يمثل صمام أمان من استبداد فرد أو فئة بالحكم وتسلطها على سائر الناس. كل ما يشترط لتكسب هذه الأحزاب شرعية وجودها أمران أساسيان - أن تعترف بالإسلام عقيدة وشرعية، فلا تعادي أو تتنكر له، وإن كان لها اجتهدا خاص في فهمه في ضوء الأصول العلمية للفرقة - ألا تعمل لحساب جهة معينة لإسلام ولأمة.

واعتبر الشيخ القرصاوي بناء على ذلك أنه لا يجوز أن ينشأ حزب يدعو إلى الإلحاد أو الإباحية أو اللادينية، أو يطعن في الأديان السماوية عامة، أو في الإسلام خاصة، أو يستخف بمقدسات الإسلام، عقيدته أو شريعته، أو قرآنه، أو نبهه عليه الصلاة والسلام.

بنى الدكتور يوسف القرصاوي فتواه باباحة الأحزاب السياسية على أساس أن ما تقوم به في الحياة السياسية هو من قبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. بل هو أداء لتلك التكليف الشرعي بصورة أكثر تطورا وأشد فاعلية (حزب التحرير الإسلامي اجاز الأحزاب في مشروع الدستور الذي أصدره في عام ١٩٦٣، واستند في ذلك على الفكرة ذاتها). رب سائل يسأل هل معنى ذلك أن الأحزاب يعترف بها فقط إذا كانت إسلامية؟

ردى على ذلك أن المطلوب هو ألا تكون ضد الإسلام. ولكي أوضح هذا المعنى فإنني أرجع إلى ما أورده وأيده ابن قيم الجوزية - الأصولي الكبير - في (إعلام الموقعين) حين أشار إلى مناظرة ابن عقيل مع بعض الفقهاء حين قال وأجروا لا سياسة إلا ما وافق الشرع. فرد ابن عقيل إن السياسة ما كان من الأعمال بحيث يكون الناس معه أقرب إلى الصلاح وأبعد عن الفساد. وإن لم يشرع الرسول عليه الصلاة والسلام ولا نزل به وحى. فإن أردت بقولك لا سياسة إلا ما وافق الشرع، أي لم يخالف ما نطق به الشرع فصحيح وإن أردت ما نطق به الشرع فقط وتغليب

ذلك المحيط الذي تعددت فيه للفرق والمذاهب والملل والنحل على النحو الواسع الذي يعرفه كثيرون، وإفاض فيه الشهرستاني وابن حزم ونهب المسلمون في ممارسة حق الاختلاف إلى ما هو أبعد من ذلك حين تعددت مذاهبهم داخل أجل السنة والجماعة التي هي الفرقة الأكبر بين جموع المسلمين.

تلك السنة بعيدة الأمد التي استقرت في الواقع الإسلامي منذ قرونه الأولى، وسمحت بالتعايش بين كل مرجحات المختلفين وملهم من الاختلاف في الدين إلى الاختلاف في الفرقة وفي المذهب، ألا تحدثا اختلالا ممانا في أمور الخلق ومناهج إصلاح حال الأمة؟

#### فتوى في التعددية

كشحت في هذا المعنى قبل خمس سنوات أثناء بحث حول «اشكالية الآخر في التفكير الإسلامي» نشرته مجلة (العربي) الكويتية ولقت فيه ما خلاصته أنه إذا كان الإسلام قد احتمل وإجاز الاختلاف في أمور الدين فالوحي به وأجوز أن يحتمل الاختلاف في أمور الدنيا.

جاء ذلك في سياق مناقشة موقف الإسلام من مسألة الأحزاب وقضية التعددية السياسية، التي تثير لغطا في الساحة الإسلامية تراوح بين الرفض والقبول. ورغم أن عددا غير قليل من الباحثين المسلمين أبدوا فكرة قيام الأحزاب في الدولة الإسلامية إلا أن هؤلاء كانوا من المتخصصين في الشؤون القانونية والدستورية. ولم ينجح لنا أن نطالع رأيا في هذا الاتجاه من جانب أحد من فقهاء الأصول، إلا حين أصدر الشيخ يوسف القرصاوي فتواه هذا العام بإجازة الأحزاب السياسية.





## للمصاحبة

واحسب ان شيخنا القرطبي في المسألة في الفقرة التي مررنا بها تواءم التي حدد فيها اطار ما لا يجوز ان يقوم من احزاب في الدولة الإسلامية حيث تنحصر دائرة عدم الجواز في محيط هدم اساس الدولة او خلخلته وتجريعه. فإذا قال قائل او دعا حزب علماني مثلاً الى الفصل بين الدين والسياسة متصوراً الى الاسلام رسالة ليس من اهدافها ان تقيم ملكاً او دولة او مستخوفاً مما يسمى بالسلطة الدينية، فرغم أننا نعارض هذا

الرأي تماماً الا أننا نعتبره حداً مشروعاً من الاختلاف يتعين اسفاح المجال له في ساحة التعبير والعمل السياسي. ونذهب في ذلك الى أنه موقف ليس ضد الدين في الأغلب، وإنما ينصب على علاقة الدين بالسياسة، وهي علاقة لا غمضة في الاختلاف حولها، طالما ان الجميع متفقون على عدم انكار الدين.

## نحو حوار متكافئ ونزيه

القضية الثالثة تتعلق بقديم الحوار وتقاليد. ذلك ان حادث الاغتصاب يكشف عن فئتين أساسيتين ينبغي تداركهما في كل حوار، حتى لا يثقل ويؤدي الى ما لا يخدم عقيدة. الأولى ضرورة توفير فرص متكافئة للحوار، بحيث يكون من حق كل طرف ان يبسط وجهة نظره على قدم المساواة مع الآخر المختلف معه. حيث لا معنى لأن يفرّد طرف بتوجيه النقد الى منافسه او غريمه، بينما لا يتاح للآخر ان يرد سواء للدفاع عن نفسه أو لتفنيد آراء المناقدين.

اما اللغزة الثانية فتتمثل في اهمية الالتزام باداب الحوار على وجه العموم، خصوصاً اذا ما تعلق الامر بالمقدرات والرموز الدينية. فتجريح الشريعة غير نقدها، والحديث عن التاريخ الاسلامي لا يقتضي بالضرورة طعناً في الصحابة والاسادة اليهم. بل ان قراءة التاريخ ينبغي ان تنقسم بالموضوعية والنزاهة.

وأذا جاز لنا ان نفكر الآن في هبوء، ونقلب ملايسات وقوم الماساة، فسند ان الوقوع في امثال تلك المحظورات كان له دوره في إثارة غضب كثيرين، واستفزاز مشاعر آخرين. الأمر الذي تفاعل في النهاية على ذلك النحو المفجع الذي حدث. ولا بد ان يكون واضحاً هذا أننا نسوق الكلام لتفسير ما جرى، وليس لتبريره بطبيعة الحال.

ان السلوك الجماهيري لا يشكّل فقط في ضوء التعاليم، ولا هو مباشر تبعاً للتوجيه أو التلقين، لكنه يتأثر الى حد بعيد بالمثل والقوة، وبالمناخ العام، سلباً كان أو ايجاباً.

ومن ثم فهمنا تحدينا عن ضرورة احترام الآخر وحقه في الخلاف وشرعيته في الحضور. ومهما أضنا في شرح آداب الحوار وقيمته فإن ذلك كله لن يؤدي الى ما لم يرب الناس على تلك القيم في واقع حياتهم. والفضل انواع التربية واجداً هي تلك التي تدم عبر النموذج وضرب المثل وهي المهمة الموكولة الى النخب السياسية والثقافية بالدرجة الأولى. (البس الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقران ١) ■







المصدر : **الإسلام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ربيع ١٤١٢

# هل فشل دعاة الأوقاف والأزهر في مواجهة دعوة العنف المستقر بالدين ؟

## مطلوب حوار من نوع جديد ودعاة من نوع جديد



د. سيد رزق الطويل

عميد كلية الدراسات العربية والإسلامية  
والرئيس العام لجماعة دعوة الحق

نغوصهم في البداية لكن الدولة لم تحتل بل امرو الاستعمار بالرغم من الاعتراف الواسع للرب على كل مايقابل . واؤكد اننا ان لم نسمع من هؤلاء القسيسين استنكون النتيجة مأساة كذلك التي شهدتها ارض مصر ممثلة في الرصاصات التي اغسلت اروج لودة الذي لاق كل مثاءه عن الاسلاميات والدعاة مما يختلف معه في كثير لكن ليس هذا هو المهم المهم ان الأطراف للثاني الذي كان يتحدث عنه . فودة ويهاجمه لم تتح له فرصة الرد والمنقشة .

القول هذا مؤكدا ان الاسلام دين سلام ومحبة ورحمة وعدالة واعمل . وان الاسلام لا علاقة له بالرصاصات والاباسلح ولا بالجنائز والمورث في هذا المصدا بلا عتيا وكذب . واكد ان نيه ان الان نبدأ في اعداء الداعية المؤهل من البداية الداعية القافر على المواجهة والمصلح بسروية اسلامية عميقة والفاهم لمعاني الوطنية والمضاهيات الدولة الحديثة والدارس للتاريخ بلده بعيدا عن التبدلة التي تشع الاسلام تارة في مواجهة العروبة وأخرى في مواجهة الوطنية وثالثة في مواجهة امكانيات الاستفادة من التجارب الاسلام في مجال القواعد السياسية والإسلام الكريم واعظم من كل ذلك .

ان هذا الداعية للأسف لم يوجد بعد كما ان منطقة سوء الظن العارلة بين الدعاة الرسميين وبين الشيعي لم تجد من يصدى لاحتجاجه بعد وليس امثالا وقت طويل فالفريق ضمن اطار معين لمصلحة مصلحته يريد ضرب الاسلام وقد اعلنها نكسون مرمجة وعليها ياسر ماعين ان تقدم الاسلام الطاقبي . . . الاسلام الاسدي يرفض الاستبداد والعنف والتخلف والتقليد المجدد الاسلام الذي هو رسالة الرحمة والتطهير والتضطر . وعلى مصر التي عرفت التوحيد على يد اخلاقون منذ عصور سميلة ابدعت من فلاح ورجلها الديني القوي الحضارات وتوجت اطرافها بالاسلام ان تستعيد العصرية بالوقتها وانحرها يستعيدتها وعلمها وسجلاتها ويوعيا وعيا وعيا ومشاكلها ومشاكل انهم العربية وعلمهم الاسلامي ويتابعهم فمن لها يراجل ؟

بادي الامر اريد ان اقول ان الحوار هو الطريق الاجدى لاحتواء ظواهر العنف والخلو التي جددت على السلمة الاسلامية في مصر وغيرها من بلاد العالم الاسلامي .

ولا يسأل السائل أي حوار وكيف ومع من وفيه قواعدا فالتتي اجيب الحوار المطروح الذي يعلن فيه كل طرف رأيه بكامل الحرية وفي ضوء القواعد التالية :

- ان يتلقى الذي يحمل السلاح سلاحه . فحوار لغة عقل وقلوب ومنطق وحج وليس لغة سلاح ودماء .
- تامين كافة اطراف الحوار من كافة المخاطر التي يمكن ان ترتب على مشاركتهم في الحوار
- الإيمان بنسبية الحقائق والاجتهادات وهذه قاعدة اسلامية أصيلة .
- الصديق والأخلاص والحيطة والصراحة في الحوار .

لقد نشأت ظاهرة العنف والخلو . . الى جانب عوامل أخرى . نتيجة لخطأ من الحكومات الاسلامية ويسبب موقفها السلبى من الفرض الفكري الذي لاحتاح بلاد المسلمين ان جانب الفرض السلوكي والقيمي . وانا أقصد بالفرض هنا مصطلحة قيم الجماعة الاسلامية بقيم جديدة تخدم مصالح اصحابها أو لا . وفيما عدا هذا فأيدي من الشاغل الى لسلطة العرب وحضارتهم بعين الحصر والافتد والتحصين لاشاخذ منها ونعطها ونطقها لاشاخذ أخذ الحرب عنا وهذه هي سنة الحياة .

وفي مواجهة العنف والخلو تحركت وزارة الأوقاف وتحرك الأزهر لكن جهودهم لم تكن ثمراتها انتقارها اعلاميا لم تحزن النجاش المطلوب وذلك لأن الحوار الذي ادير من خلالها أخذ صورة منظورية أكثر منها صورة واقعية وشمطع سلبية طبيعة الرسمية باعتبارها أخذ من الطبيعة الشيعية ولقد فشلت في بعض اللقاءات ولقد ظنرى ان المعنيين بالحوار اساسا غفلون مفر عيبتهم هذه قضية أخرى لقد فقد الشيعي معه التهم في كثير من موعون بيده الحوار على اساس أنهم المظلمون او يستندون الى سلطة المنصة التي يجلسون عليها او يندمون لهم فتلوى واحكاما للامعة على احاديث داعية او قصص خرافية . ذلك كانت البداية في الحوار موقلة من وزارة الأوقاف لكن الاستعمارية التفتت . قوة الباع وقوة السلاطين واكد ان نسمع لوله الشيعي ايا كان مغرولونه ونحتل . تحتل لاد ظنر بمعهم في التليفزيون وأفصحوا عسا في





المصدر: الدائرة والتلفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ كانون الأول ١٩٩٢

مستند رقم ١١  
تاريخ ١١ كانون الأول ١٩٩٢





أعزاء ، بل إن بلوغ الكمال للفلسفة قد يأخذ  
امدا أطول من بلوغ الكمال العلمي ولكن  
شعبنا - لأصابت الشدائد عجزوا عن  
التجارب مع تعليم الإسلام ، فبدأ من أن  
يقضوا الأيام والأعوام في صالٍ معارفهم  
وتنهيب اخلافهم والتقرب إلى الله بحسن  
النية وسهولة الطبع تراهم يشقون في  
طريق أخرى ، للنتيجة أنهم أسلموا إلى  
انفسهم كما أسلموا إلى الدين على حد  
سواء .

إن عدم فهم الإسلام على وجهه الصحيح  
من خلال فهم آيات النص القرآني في  
شكوى دقيقة ، وفي رأيي أن المسلمين ،  
كثروا دائما بين وجالين رجل تجد من الدين  
والفلسفة للدينيا واسلم زعماء لها ، ورجل  
تدرك كثيرا جاهلا جاهلا لا يحسن العمل  
بدينه ولا الاستفادة منه ولا تطوير الحياة  
لمصلحته ولا خدمة الحياة بشي الإسلام  
الرفيعة ، ولابد أن نذكر أن الحرب عندما  
سفلوا للعالم لم يسودوا .. بهاجليتهم بل  
سكوتهم وبفهم الوعي للإسلام ، وبالحق  
كثرت هذه الأمة مثلا رائعا فيما يتصل

له بتعلمه للإسلام ، فالإسلام دين يقوم  
ببنيته على الحوار العقلي المنهجي  
وعلى تفكير الأفكار دون أن يهمل الرأي  
الأخر أو يتجاهل له بل يعترف به ويدخل  
معه في أخذ ورد ، فحين باسم الإسلام  
نبحث عن البرهان ، ونحتكم إلى المنطق ولا  
نجا إلى الغما ، ولا نعرب القوة  
والحدة في معاملة الرأي الآخر ، بل نترك له  
الحرية لكي ينس عن نفسه في ميدان  
الجدل الحر وبسط الآراء وطرحها وتقدمها  
والتنقيب عما فيها من خير وشر قبل القبول

أو الرضا .. والإسلام ذاته قال ومن شاء  
فليؤمن ومن شاء فليكفر لكن يبقى بعد ذلك  
لو أن هذا التفكير منفي أي طريقه بدون أن  
تكون له صلة بين فيجب ألا تكون أي صلة  
به فلا إعتزله أو أغتر صوره ، لكن إذا  
اعتدى هو على وحاول انتقاص قدرى  
واحتقار ديني ، لابد أن نواجه الموقف بأن  
أخر من المواقف لزيادة عن عك شره شي .  
لما عن هذه المسألة الواسعة بين جوه  
الدين الإسلامي وما يدور برؤوس شبائنا من

تكتير للناس وتجزيم للواقع فإن تكثير  
الناس أمر سيئ لأنه وتلبية المعجزة للدين لا  
يقصرون إلا أنهم في محاولة لطمس  
الحقائق ونقل الحوار من الفكر إلى الصراع  
أو القتل فليس هذا هو منهج الإسلام من  
غريب أو جديد كما أنه لا يمثل الحضارة  
المعاصرة ، ولا ما يجب أن يسود بين الناس  
من رؤية معنوية ، لأن الدين أسسها قلب  
يحكم إلى الطريقة العقلية ، وعالم سليم  
يحكم إلى المنطق ، فلماذا فسدت هذه

الطرفة أو فسدت هذه الحجة ليهتم الفرد  
عن الدين الصحيح الذي هو بناء حضاري  
داخل الناس للبشرية . فلهذه الفارغ من  
المعرفة لابد أن يملأ بالمعرفة ، لأن الذي  
يلهم كيف يسير في الطرق المعوجة ، يجب  
أن يتعلم كيف يسير على الصراط المستقيم  
أو على المنهج الإسلامي الذي يحتاج إلى  
مدة طويلة لاستيعابه وتشريعه من أجل  
تربية النفس وإحسانها عن الأمواء  
والشهوات والدنيا وكل تلك لانه يستغرق

امدا من السنين وليس أمر استعجال أو أمر

عندما أرسل الله شيه  
بالحق كان الهدف ، إخراج  
الناس من الظلمات إلى  
النور ، فلا حد ولا قتل ولا  
جسد واستطاع صلى الله  
عليه وسلم ترجمة السلوك  
الإسلامي الصحيح وأسس  
جوه العقيدة على احترام  
الأخر ومراعاة أهل الشرائع  
المختلفة .

ولما حول المستشرقون  
تشويه الإسلام قالوا إنه  
انتصر باليسف . مستشهدين  
بمعالج أسقطها التاريخ ..  
واليوم يعود هؤلاء المعجزة  
للتأكيد الزهمة التي حول  
أعداء هذا الدين الصالحين به .

وفي حديث الإعلام الغزالي  
محاولة للتوضيح والكشف  
عن حقائق وجه الإسلام  
للتامة وبين لما اختلط فيه  
الأمر على الناس . فظنوا أن  
ما يفعله هؤلاء من صميم  
الدين .

سوري عن مشوره  
عند حصوله على جائزة ، وهل  
حصل على جائزة مصرية من قبل ، فيقول :  
●● إنه مشور بالمشور والرضي وحيدا  
له على ما وهبني من نعمه وأشكر  
المسؤولين على ما أسوا من جميل ..  
ولذلك أن هذا مقام يستحق للتقدير  
والحقيقة أنني لم تحصل على جائزة  
مصرية من قبل ، وإنما حصلت على جائزة  
الملك فيصل العنقية وكذلك جائزة بستان  
ووسام التقدير من الجزائر ، الجوائز كثيرة  
لكن المهم أن يكون لنا عند الله شأن ومعرفة  
واعتقد أن هذا مطلب لا يعمله شيء على  
الإطلاق .

● ثم يتحدث الشيخ الغزالي عما يسود  
الساحة من تيارات متضاربة وعن المسألة  
الواسعة بين جوه الدين وما يدور برؤوس  
الشباب ويجعلهم يجربون الواقع ويكتفون به  
.. فيقول :  
●● لانه أن الأمة الإسلامية بكل خلفها  
ومواظفها الآن دون المستوى الذي يرسمها





● يقل أن هجوم المعلم العربي والإسلامي كثيرة وبكبرية وطريق النهضة مملوء بالأفلام والاشواك فكيف ترى ذلك ؟  
● هجوم المعلم العربي والإسلامي فوق المصير ذاته مليا وادبيا وميديا وعسكريا حكم مقرب وقد استطاعت مملكة كندا أن ترحب به سكتها لايتجوز ٣ ملايين أن ترحب نحو ما يزيد على ١٠٠ مليون عربي لتعرض نفسها على مخيل من المعلم الإسلامي أو لكسر والتسبي في هذا أمور شتى منها أن العقيدة قد انحلت مجرى غير

● إذن .. ماذا تقول لشباب اليوم ؟  
● أقول لهم كلوا من التثديف على أنفسكم وعلى الناس ، فلفظس في زماننا هذا يحملون على انتكاهم هوموما كثيرة أولا تضيقوا إليها باسم الإسلام هوموما جديدة وانكروا أن الإسلام لم يكن أبدا وما أراد له ربه أن يكون مشقة وعسرا .. لم يكن صرامة ولا جهامة ولا محاربة للاستماع بالحياة ، وحذار أن تكابروا في هذا وإن تحول بعض الدعاة بدوايتهم أو جلوة طبامهم أو شيق صبورهم إلى دين يلزمون به الناس ، لأن الإسلام لفظة تأتي التكلف ، والإيمان دراسة للكون ثورث معرفة الله ، والجهاد عمل في الكون لاعلاء كلمة الله والأرض كلها محراب لمن شاء أن يجهد

● لكن ترى ما هو السبيل لمواجهة معالجة تعيد الشباب بكل طوائفه إلى ثقافة ثلاث وكيف ترى مسئولية علماء الإسلام في ذلك ؟  
● من رأيي أن الحكومات لا تستطيع

## ● ديننا بحاجة .. لا يصرف تعبنا ولا دموية

مجرى تحويل قوى الشعوب ضد الإعداء ، فاصبح الناس يكرهون بعضهم بعضا ويهيمون بعضهم بعضا ، ويتركون هوموم دون أن يحاولوا النيل منه ، ولا تزال الفجوة بين الشعوب العربية موجودة ، وأما لشعر بحزن عنينا كجد ضاروخ نحو الأقبال على الحكم وطلب السلطة ، فإلانة الإسلامية هوموما كثيرة ولا يملأ فراغها ، الناس إيمان ، ولا يملأ فراغها العقلي حضارة ، ولأن أن تعود إلى أصلها وتعرف الطريق الذي مشى فيه الإنكباء الأقوياء حتى تكون ملهم

● ويؤكد الشيخ القرآني أن اللغة لو لم تشغل الأمة الإسلامية لما أصبحت لها إشارة العلم والثقافة وأن كانت تريد الخروج إلى دائرة العلم الأول فلا بد أن تعود أراجها إلى حياة أسلافها الأولين ، فادخل المسلمون حوائى لك علم هم العلم الأول ولم تستلغ أوروبا أن تتحرك إلى الأمام إلا بعد أن أخذنا نحن خطوات اللوراء

أن تقوم بهذا وأما ليد أن تقوم به جماعات تعمل من ليل اللزبية ولا تشغل طلب الحكم أو السياسة التي يرد بها نفع فلهذا حزب معين .. الأمر يحتاج منا إلى منهج آخر غير الذي تعوله أممنا الآن ، ويمكن أن أسميه منهج التربية الشعبية ومن الخير أن يقوم به الناس وهوما انتصهم لله وطلبوا خدمة العدل العليا بطريق اللطوخ والعدالية ، فمما يقول محمد عبيد : أن الفساد يبيط من أعلى إلى أسفل أما الإصلاح فيبدأ من أسفل إلى أعلى ، وإذا كنت لندى بإصلاح للجميع فإن هذا يبدأ بإصلاح الناس الإنسانية وهذا ممكن الإنكباء ، فالإنكباء لم يظهروا ليشبوا على الحكم ويستقلوه لمصلحتهم أو بصلحة معاولهم ورسلتهم بل بدوا بتربية الجمعيير والأفراد ، فلما اتسعت القاعدة التي ينتشر الإصلاح فيها بدأ الإصلاح يتسلل منها إلى أعلى فشملت القاعدة كل الكيان وبلغت قامة لأن كل نهضة تتجامل بينة الإنسان فهي ديني على هيا أو على رمل ..

ولاشك أن هناك تقصيرا واضحا ومغفونا من قبل علماء الإسلام لكن هذا التقصير من الأمثلة أن تحملهم مسئولية وحدهم

بصفة حقوق الإنكباء وكرامات الشعوب عن غيرها ، وانظر اليوم إلى تلك الحقوق التي تكتسبها الأمم الأوروبية والغرب كله ، انظر إلى هذه الحقوق فإن تجددها إلا حبرا على ورق والقصد أنها جعلت الإنسان كانه كرس في آلة ، له حقوق لكن عليه قبلها واجبات مجتمعية لا يستطيع أن ينفذ منها إلى هذه الحقوق !! إنك تقول إننا ليد أن نعقد أنفس المستوى العلمي الأول لإيجادنا حتى يمكن أن تكون أملا للعلم والصدارة لكن في ظل أدوات ومعدات النقص ، لأن الوسائل تغيرت كما وكيفا ، فلفظة التي كانت تتكلم من مكان لكان وتأخذ شهورا طويلة هي الآن لا تأخذ في ثقلها أكثر من دقائق !!

● ويشير الشيخ القرآني - من الواسط أن القوى العاملة عندما في الحال الإسلامي لا يتبنى لها خلاف ولا تتي أحوالها بوحدة قريبة مع أن النقصون ارتفعوا فوق منزلاتهم ويستنون شيطانها في مولجها أي محد وأقصون أن فقد المعرفة وراء هذه اللزبية ، فلا يزال شيلينا لا يرون من تعاميل الإسلام إلا البشر اليسير لم يغالون بها عرفوا على ثقافتهم ويحفظون ما جعلوا على ثقافتهم ويحفظون في الدنيا مخربين لا معمرين ومغفلين لا مجيعين ، القول أن لفر المعرفة ، وراء جملة من الرذائل ، ووراء صموح كثيرة علت منها الامة قريبا وتغفل منها حبيدا .. ولقد رايت البعض يغفل بغير لا تساوى شيئا ، العلم بها لا ينفق ، والجهل بها لا يضر أي أنهم يقدمون النوازل على الأركان ويهضمون بها لا يفسر فقدان الدين والدنيا ، إننا على أية حال لارى بدا من أحاطق الحق وإبطال التباطؤ ومطردة الشواهد والفتاوى حتى تسوى الصفوف وتجنح الكلمة ، فلا حتى إنك قد نكناه وتجنح لجهتة التي يحيا بها ، ويستحيل أن يتصرفين لا نبيا له ولا صناعة ولا حضارة ولا اقتصاد ولا إدارة ولا سياسة أو هيئة ، ومن هنا فعلى إيجينا الحضارة من المسلمين أن يدركوا ذلك إدراك اليقين فإن يرتفع لهم لواء لذا بقوا مهملين في دنيا طوحت كل شيء لفخمة مارها وغفلتها ، فلفظس للقيمة أصبحت صواريخ تحبر القارات والزوايق القديمة أصبحت غوامسات ويوارج حصل الطائرات







.. منفتح  
للحوار المفتوح

النهضة شملت الأمم العربية والصربية  
على وجه الخصوص وبدأت بقرنية  
الأمس وأجاء التقليد القومي وأداة  
يذاه الأمة على قواعده الأولى ما أن تنظر  
إلى الغرب وتقفن أن المرء ليست أستاذا  
تلك الغرب وتقول وأول أنه لا ينبغي أن  
تقلد الغرب تقليدا مسخوخا لا يتفق مع  
مبادئنا ولبنانا ومثلنا ولا ينبغي أن نحصل  
المرء نصف حياتنا. إلا أن القوم الذين  
أظهروا هذا النموذج للإنسان الذي يثق  
بذلك الله به ولا يتخذه ويعلم أن خلق

روح المعاصرة، صبح يقول اننا لم  
تطبيق ذلك النموذج حينئذ لمجد  
النموذج اليوناني تحقيق وتطبيقه اليان  
بأوروبا حاليًا وصنعها ولكنها باحت على  
اصلاحها.

● ولو حصلنا ان هذا الغربى في  
الاستخدام المخلوط لتساعى مع اولفنا  
الى ان العولم الرباض مذا يقول الشيخ  
القال،

●●● الطريق لخاصة السليمة يكره الإسلام  
من اعتقل قلبه ويحول تصوير الإسلام  
الى صورة اخرى وتعالى جلاله  
الاستماعية التي انها تتجلى في تقاسم جلاله  
فلو كان مسلولاً المعنوي فاضل ما اقترحت  
في جهده واستشهد وهذا كالم ظله  
الارثيين بلويحيه البنية والطقية وان  
الاسلامية متعلمة وان الارثيين عصره  
اسواها لغيرها كما اسواها الى العالم  
كلها ايضا ولما ذاك الكلمة لخاصة  
في كل حضان من الذين كمال جعل  
الهند في مستوى المعيشة التي  
سكنت في كل ان يلوغ الانجليز  
المستوى في مستوطنهم من التي  
هذا التوكيد والهيبة يستمره

وبذلك يكون السؤال كم تحتاج الهند من الوقت حتى تقرر اهل انجلترا وكذلك وتحقق مستواهم حتى يرتفع مستوى الهند المعيشي .. نقول ان الأوروبيين نمو على حسابنا ولا يزالون انقلبين لا يكونون الا في انفسهم .

لماذا لا يستغرب انقلاب المستشرقين بمحاورة الاسلام لانهم جزء من العالم الأوروبي الذي لا يزال يحيا بمنطقة مجرسة الخسك وقطعه له الاسلام وبعده الذي

والسؤال الآن هو : هل الترتيب المستعمل من  
الفتح خلال تاريخهم الطويل مثلاً : الترتيب  
من هذه الأيام ١٢ من الشهر فسرنا المسجد  
والاصمعي والحين والحين تذهب الفواج  
منهم لاقعة المشاعر للبهجة .هـ . لا ن  
الخطبة المرسومة ان يهيموا لنبينا عليه  
فيكل سليمان والحق يقال ان المسلمين فيام  
يخشي ان يستيقظوا من واقعهم على  
البحر ومن هنا الفواج علينا ان تكشف  
من الاوضاع منبهين الى نتائجها اليوم  
غدا .

[illegible]

● المرأة المعاصرة كيف تراها بين التقاليد الراسخة والتقاليد الزائفة؟  
● المرأة الآن لا يسمنها زوجها كثيرا  
● أسباب متعددة ومترددة جعلت لها هاجس  
● لا تلتصق بكلمة الفانية التي  
تستلطف من الحضارة الأوروبية وما بها من  
قدم علمي وتكنولوجي وكثير عاقل ورغم  
كل شيء على النساء وتحسين بيوتهم وترتيب  
أولادهم، وتحرص عليهم المصالحه وتربي  
ويكفي أن انشغل هذا إلى الشعب  
يعدونه يرى أن الشعب العربي سبيل  
أمام هذه الشيطان، وما هنا كمنشور إلى





المصدر : ..... حرم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

□□ الدين .. سماعة □

شهادة الدكتور المسير ..

في قضية التطرف ،

مؤدوا في باب الأندلس

عشنا الكتب الساسي !





المصدر : حريمي

١٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الناصريون يريدون إسلاما مموخا .. وهذا مستحيل



إذا كانت من ترندى المصباح من  
المنهات لمنع من الظهور على شاشة  
التلفزيون ، فإن الأمر يبدو محيرا للطل  
والمنطق .

## [حرية شخصية]

والى وشروطها حرية شخصية ، وفى  
التي مراتها اعتبارها حرية شخصية . إن  
لم تكن تدينا ، فلماذا يصارعون على قلنس  
حريتهم للشخصية فضلا عن علاقتهم  
الدينية ١٢

اختار الدكتور محمد سيد أحمد الميسير أستاذ العقيدة بجامعة  
الأهرس أن ينسب بشهادته عن «التطرف» من خلال  
«حريى» .. وقد سررنا كثيرا لهذا الاختيار .. فلنح نعرف أن  
الدكتور الميسير أحد العلماء للعاملين فى مجال «الدعوة» ..  
وشارك فى قوافل التوعية الدينية التى تديرها وزارة  
الأوقاف .. ومن خلالها أجرى محاورات ومناقشات مع أعضاء  
الجماعات الإسلامية الذين تسميهم بالمعترفين .  
بدأ الدكتور الميسير حديثه قائلا : إن التطرف بعيدا عن الدين  
هو السبب الجوهري والأساسى الذى أدى إلى للتطرف فى  
الدين .. بمعنى أن وجود ظواهر وقطاعات فى المجتمع بعيدة  
عن الدين قد مكن للتطرف فى الدين أن يكون له وجود .. لأن  
التمالة فعل ورد فعل .

بأن ولاده للدين يجب أن يكون وإنما  
وأوليا يتلقى مع الواقع الذى يعيشه .  
وأولاً الدولة قامت بتغيير الفكر ، وأول  
أن أولياء الأمور لم يروا بواجهتهم فى  
تصحيح واقع قلنس لأرحنا تلك كثيرا من  
هجوم للتطرف .

مما لا شك فيه أن فى مجتمعنا منكرات  
كثيرة ، وهذه المنكرات قد تلغ تحت سمع  
القلوب بل قد يحجبها القنوت . من هنا ...  
وسبب هذه الصورة للقلع بعض الخياب :  
إلى القنوت أو إلى التطرف ، لأن أصله :





المصدر :

١٢ يوليو ١٩٨١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## لجوز الحوار :

## حسام هلال تصوير، هشام محمود

إن الإسلام هو دين الدولة الرسمي أين المشركون ؟ .. وبالتالي يجب على الدولة أن تهيئ المناخ لتطبيق الإسلام بحكم الدستور الآن .. ولابدنا بتفاهة خطوات عملية ..

● وماهي الخطوات العملية ؟  
● لا يكون هناك صل وتناقص مع الإسلام .. لا على المستوى الشعبي ولا على المستوى الحكومي لأنه إذا وجد ما يتناقض مع الإسلام على المستوى الشعبي أو الحكومي تكون هناك مخالفة للتشريع .. فضلاً عن مخالفة دين الإسلام وعقائمه ..  
● للجنة الشريعة خطر يهدد المجتمع .. لعل نحن مفسرون في حق وحنسنا الوطني ؟

● ذلك يوم قبلاني نصراي ودار لقلبي  
بيننا في نور الوحدة الوطنية .. وما يسي  
بالقضية الثقافية قلل في كلمة مصرية  
حكيمة .. قال : يا أخى فيما متى كان في  
حماية الإسلام .. يوم كان الإيمان متمكنا في  
القلوب .. يوم ضل الإيمان في نفوس  
المسلمين أصبحا في حماية القلقون ..  
ورأى أن حماية الإسلام أحب إلينا من  
حماية القلقون ..  
أنا في كل أركوا المعنى الحقيقي ..

حماية الإسلام لهم الفضل من حماية  
القلقون .. لأن حماية الإسلام مرتبطة  
بالإيمان وبأن تتصلب معهم من مطلق  
أن الله يوصيهم بهم .. وعلمنا في آراء الله  
تعالى فلا نصيبه .. فلهذا تعالينا أوصانا  
بالتصديق والهدى الذين يهتدون معنا  
والمؤمنون علينا .. وإن ضمن إليهم وإن  
نعمل معهم وإن نعطهم حكولهم كلمة ..  
والله تعالى يقول :  
« لا إله إلا الله » من الذين لم يلتزموا في  
الدين .. ولم يخرجوا من نوركم أن  
تورهم وتسلطوا إليهم .. إن الله يحب  
المسلمين ..

لكن يوم وشبه هذا المعنى المرتبط  
بالإيمان يصبح في حماية القلقون ..  
والقلقون أيضا مشكلة لأنه مرتبط  
بالشرطي .. وإذا غلب الشرطي وجت  
الفرش .. كذلك الشرطي محتاج لشرطي  
آخر لأنه ليس مضمونا .. فحين أولا  
والخيرا مفسرون في ديننا لانا في التزامنا

بتعليم ديننا سواء مسلمين أو مسيحيين  
مارجوا للفتنة هذه إلى الله .. لعل تكون  
المسلم وتكون المسيحي فإن تكون هناك  
أهلى مشكلة على الإطلاق ..  
ويجب أن لا نصيب كل صراع بين مسلم  
ونصراني على الوحدة الوطنية .. لئلا  
لأنهم إلى العوامل الاجتماعية المعادية  
التي تحدث في كل زمان وأى كل مكان  
لكن إذا كان هناك بعض المسلمين في  
الكنائس يصورون الأمر على غير ما هو  
ورد في القرآن والنصرة إلى محاكمة  
هؤلاء المسلمين وإلى تشريع في دينهم لهذا

وضع مبروض ومرفوض أيضا من قبل  
المسلمين .. نحن نقول كلمة الحق لكن  
لا نجبر أحد عليها فلا إكراه في الدين ..

## العقل والراضين

● ما رأيك في بعض الالتزامات التي  
يريدنا قطعنا .. من أهم يتجاوزون  
بالقول .. والألاسيون يرون بالي صاين ؟  
● هذه أكتوبة بعولها كل مصرى ..  
والعالمين لا على لهم ولا يعرفون طريق  
الحرف العربي .. هم جماعة مستوحون  
بالدين والعلم .. ويحرصون بالأساسة  
ويريدونها فتنة .. فمن البداية ليس هناك  
فكر يناقش حله هؤلاء .. إلتسا هم  
« صباية » مرمزة على أركان الدولة  
وكل بالي فكرة لأخر .. وعلمنا تراجع  
سول هؤلاء فيما نشره من أفكار لا تجد  
إلا القسوة .. ومع ذلك نحن أننا نرفض  
بشدة أى إشغال لأي شخصه مهما كانت ..  
لأننا يوم نود الإصلاح ونكلم مع شخص ما ..  
قد يكلم بالحق .. وقد يكلم بالباطل .. لأن  
مثل هذا الشخص الذي نكلم ويبدأ ليس  
مؤتمنا على شيء .. ويدع لغيره الفرصة  
أن يحكم وأن يظلم ويتقلب إلى شريعة الغد  
وتصبح القبية للآخرى .. والإصلاح أو كان  
معى اليوم أيسركون مع عدوى هذا ..  
وبالتالى نعيش في غابة يأكل القلوى فيها  
التضليل .. نحن نريد حرية الدولة وحرية  
الدولة إلى إسلها وإلى تطبيق أحكام الله  
جز وجل ويوم تبتنى الدولة رسميا وتلتزم  
الإسلام وتلتزم به متكافئ كل هذه العيوب  
وكل المظاهر السلبية في المجتمع ..

هذه الالتواء لأرب تفضي الشوب  
المكتون واستنكره وكلمه إلى قتل وقد  
لمست ذلك من خلال مناقشاتي معهم ..  
هناك أيضا أسباب عامة متمثلة في  
الزواج والبطالة والتهجير التعليم وخراب  
الكثرة سواء في البيت أو في العمل ..  
وخراب الخدمة في تجمعات كثيرة القدر  
الشباب ولاهم بأنهم .. لأن الشاب هذه  
حرص على العمل فإذا وجد القدر طاعة  
وليس هناك أحد أمامه يمثل التمولد لأنه  
ينطع إلى التمدد وعدم الالتئام لهذه  
الامة ..

ونحن في حاجة إلى أن نعيد اختبار  
القيادات على أسس أخلاقية وعلى أسس  
إسلامية .. بدلا من أن تكون لفظة على  
مفسريات أو مبالغ شيعية أو جهالات  
ذاتية ..

## حرية الحركة

● وكيف يكون العلاج ؟  
● العلاج يكمن في إزالة أسباب  
الظلمة ونظاما عرفنا السبب يكمن  
العلاج .. إذا كنا حريصين على الشباب ..  
والهم مسئول الأمانة للقدع لهم حرية  
الحركة المسئولة ولكن لهم في أن  
يؤثروا مكانتهم في إدارة المجتمع .. ونحن  
لعلم أن الدولة الإسلامية إحتضنت الشباب  
وأفادت على أكتافهم ..  
كذلك لابد أن تكون صراحة من ماثقهم به  
الدولة في رعاية الأخلاق والقيم والدين  
أجدي مما يقوم به النظام .. والعلاج الأمثل  
لهذه الظلمة يكمن في الجانب التعليمي  
الذي هو أهم من الجانب المادي بكلمة ..  
فالكلية مثال ولكن تأثيرها مرتبط بالهوية  
التعليمية ..

لما تكن الدولة على جهاد لتتليذ  
الكلية الصاعدة مستقل تعوش في صراع ..  
فالتعليم أهم من القول وكلمة في حرية  
رعاية الدولة لأهمية لها .. وللاذلة من كل  
ما قبل من غير مشرات وماسيق ..  
تقول الكلية لكن واقع التعليم غير هذا ..  
وعلمنا نجد بعض وسائل الإعلام  
مخصصة الآن في عدم القوم والصادر  
المصاحبات الطوال للمؤلف المستهجة  
لإشاعة الجرمية .. ماذا نودى للكلية قلتي  
تقال في زاوية صغيرة أو في تجمع شبابي  
صغير أو بعيدا عن عين المسؤولين ؟  
نحن بحاجة إلى أن نتكلم وبمثل  
الأصوات دورها في التربية الأخلاقية .. وفي  
غبة هذه النقطة لا نودى الكلية كلمة ..  
في حين رسائل الجميع أن وصاروها  
لعلاج مشكلة التفرق ..

لم إلتا دولة إسلامية ويحكم الدستور ..  
الإسلام هو دين الدولة الرسمي .. نظامنا







● د. محمد أحمد المسير ●

أستنتا القارئ صلى الله عليه وسلم بأن :  
« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر لم يقل كلمة الحق »  
خيرا أو يسمت » فيما أن نقول كلمة الحق

عقب حاش التوبة لقرا أرضوا لقرون  
الاضغاب وعقب حاشة مخبرات صاموا  
وشدوا لقرون المسخرات حتى أوسلوا إلى  
الاصلم .. وكان هذا الكلام غير منطقي .  
لماذا ؟

● لماذا لم تطبق الحد الشرعي للذين  
إنكاه .. يعني شارب الخمر ويحد . هل  
نحن جنتنا ؟ الأصناف الذي يركب فاحشة  
أو يزني أو يتعاطى أدنى هل طلقنا عليه حد  
الله الأبدى .. لم نعلق ذلك ، لأن عندما  
نأتي لتضاعف العقوبة أو لنشدنا دون أن  
نأخذ بالاسباب القويمة وبالاسباب التي  
شرعها الله لعلاج جريمة لذنن والهموم  
وفي خطا غير وإن نتابع أي قضية بهذا  
الوضع ، فلماذا كل لقرون بشدد ، أريد أن  
نطبق حدود الله ونعاشي بملوح التربية  
الاستيعابية .

● البعض يجهل لقبه إسما لحكم  
الصفة قبل قرار كلبية .. لما أريد ؟  
● هذا مظهر قلما ، وأي قلب في  
الاعراض أو إشاعة فاحشة بين مجتمع  
المؤمنين أو نقول على الناس بغير ما سبب  
هذه كلها جرائم لها وزن شرعي وعقوبة  
في الدنيا والآخرة وعلينا أن نحافظ على

● التحذير العلمانيون حثت د. فرج فودة  
أفرسة للهجوم على الأهرام وعلمائه ..  
فكيف نواجه هذه الحملة للمفردة ؟

● هذا استمرار لاسلوب الاشارة  
الرخيص الذي تتخذه الصحافة العلمانية أو  
الصحافة الحمراء .. هؤلاء لا يعيدون  
إلا في القسام كالمسخرات الفكرة ..  
والاسلام إذا أشرقت فواره إنفلت كل هذه  
« الخافيش » .. فالأمر لا بد أن يتحمل  
بوره وأن يقدم بأسمائه ، فهو الحليف على  
الاسلام والدين على الكلمة وهو المصدر  
لأهداف الأمة .. وبمراجعة علماء الأهرام  
هم المكالمون من أجل الاصلاح والقيم ،  
وهم الذين يربون الناس التربية  
الصحيحة ، ودم حول بينهم وبين قلوبهم  
بواجبهم ، على الشعب حتى فكيت  
السويس وفي هزيمة يوليو وفي الاحتكاك  
اليهودي لمسلمي دول عربية إني أقول  
لهم : نحن في أمس الحاجة إلى أن نخلق  
أولاد للثقة .

#### إنهم حالفون

● ترى من أقول يستطيع أن يخلق أولاد  
هذه الثقة ؟

● أنا لا أستطيع أن أغلق أبواب الثقة  
التي يفتحها العلمانيون وبابا للشوعية  
والناسيون كل يوم في صمهم وإنما هذه  
مسئولية الدولة إنكاد .

● البعض حاول أن يتخذ كلمة من حاش  
د. فرج فودة فرصة لتلليل من الدعوة إلى  
تدوين السياسة أو الاسلام السياسي فما  
تطليكم ؟

● هؤلاء حالفون .. ونقول نعم موارا  
بفطكم والاسلام قائم .. والاسلام سياسة  
والقتصاد وإجتماع رغم أننا الحالفون ،  
فلماذا كان البعض يحاول أن يتال من الاسلام  
أن يفعل شيئا .

● ماذا يعني الاسلام السياسي ؟

● الاسلام السياسي في المنطوق  
لحقائي أن بكاء : الحدم وأولام الامور  
على مستوى الاصلاح وخدمة المجتمع ،  
وأن يسير الحكم بالعلم والشورى وأن  
يعيش الناس أمنين على أموالهم  
وأرضهم وديارهم وأن تشيع الفضيلة في  
مجتمع المؤمنين وأن نترحم جميعا ، ماذا  
يعني الاسلام السياسي أكثر من هذا ؟

● كل القوانين المستتغاة لا تغير من  
البرية شيئا فلماذا حدثت حاشة لقرا أريد  
تشديد العقوبة ، وهذا الكلام بمراجعة غير  
منطقي وغير ترووي ويعد عن جوهر  
الدين ، لقوانين العالمة على المناخ  
الدولي والاخلاقي هي التي ترى وهي التي  
تحمي الناس .

لقيمة كلام العلماء...  
إذا لم تطبقه الدولة





# نظام الحكم الديني في الاسلام

وأبداً ، المقود تقوم على التراضي والالتزام القديم يمنع التراضي ، ثم أن القانون القديم يورث المعد رغم أنبأ أصحابه وهذا يتقالي مع الشريعة تماماً كذلك يمنع المسالك التصرف في ملكوته سواء بائع أو باهر ذلك وهذا كله اعتقاد على مبادئ إقتصادية شرها الاسلام ، فعودة العلاقة الطبيعية بين المالك والمستأجر هي ما يجب أن رسود .

- ويسأذا تفسر الهجة الشريعة التي يشنها المتصرون على القانون الجديد ؟
- هؤلاء يريدون أن يمسحوا الاسلام ، يريدون أن يهوه عن قضايها الحية ، وهذا الموقف من قانون العلاقة بين المالك والمستأجر هو إعتداد للكرهم الزماني الذي يرفض أن يستغنى الاسلام في الاستعانة في أي مصلحة أو في الاجتياح أو في أي أمر من أمور الدولة ، لهذه هي مهمتهم في الحياة ويجب الله إلا أن يتم ثوره ، والمتصرون وأصحابهم يتألفون عن أولئك بالية تجاوزوا العهد وتجاوزوا الزمن ، وهم يحثون إلى ماض عاتقنا فيه الامرين وسقط فيه الكرامة الاقتصادية ، وضاعت الاعراض واستبدت الطغاة بمصور هذه الأمة .. وإن يتحقق لهم ما يريدون بأن الله .

أو نصبت ، أما أن نفوض مع الخاضعين لهذا وضع مريب وينفخ إلى مزيد من الفوضى والظلم للقائس .. لكن توجد قضية ثانية هنا وهي نشر المصاوغ في المسحب ، واعتدافها على أساليب الاثارة وهذا الأسلوب خطير جداً .. فمن لنشر الجريمة والفساد دون أن ننشر أحكامها ، وبالتالي هذا يهيء للتشبيب الزرع أن يقوم بتكليف الجريمة .. معظم الجرائم بين الشباب هي قراءة لمصاوغ أو مشاهدة الافلام السيئة .. والتفحرج أن لا ننشر الجرائم إلتقاء وإنما ننشر الجرائم عقب صدور أحكامها فهذا يكون رادعاً أبغى للمجرمين .

- لاسباب كثيرة القضاء المصري يأخذ وقتاً طويلاً لعل إصدار الحكم .. للقاعدة هنا بطيئة .. لماذا ؟
- القانون المصري مبني في ذلك ، للقاعدة البطيئة ظلم ، والحق الذي يتي بعد سنوات لا قيمة له ، لماذا لو كان هناك إصرار في القضاء بحيث تصدر الأحكام عقب انتهاء تحقيق القضية ، للقتل إذا لم يقتض منه بسرعة أي ذلك إلى إقتضار القتل لأن وإلى القتل وشعر بأنه في حيلة إلى أن يادر ، وفيه في نفسه ، فإذا لم يكن القضاء سريعاً وحسناً أدى ذلك إلى إفساد الفوضى وإلى زيادة الجريمة أكثر .

## الملك والمستأجر

- أخيراً أذكر مجلس الشعب للقائس الجديد الذي ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر لها رأيك ؟ وهل القانون القديم يتقالي مع الشريعة الاسلامية ؟ ولماذا ؟
- القانون العلاقة بين المالك والمستأجر القديم كان الظلم للفقير في الدولة .. فهو الظلم للفقير ، لأنه ليس هناك علاقة إيجابية تقوم على الاعراء ولما





الأهرام الاشتراكي

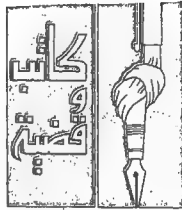
المصدر :

١٢ يوليو ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الغريب أن الجماعات المتطرفة في مصر تزداد علما بعد عام لأسباب سياسية أو دينية وبالتالي يزداد حجم العنف الذي يترتب عليها وبالتالي يزداد العنف من جانب الجهاز الأمني لمقاومة تلك الجماعات ولكن دون جدوى .  
ولا شك أن التطرف أو الخلو الناتج عن التطرف السياسي والديني أدى إلى انكسار القيم الاجتماعية المصرية والكفر بها وأن مثل هذه الظواهر تكتسب كبرية على الدول مما يساعد على انهيار الأمم .  
وهنا يطرح الدكتور محمد سليم العوا تلك القضية الخطيرة المطروحة على الساحة الآن والتي تهدد المجتمع المصري بعد أن تعدد ظواهر ومظاهر التطرف في الآونة الأخيرة .  
وبغية كيفية علاجها وكيف نخلف الدولة عن دورها في حماية قيم المجتمع .



إشراف : ميراث المصري

دائرة التطرون في  
مصر .. هل  
تتسرع ؟ !





في عنوان هذا المقال تسعمل كلمة ، المتطرف ، بالمعهوم الشائع لها في الاستعمال المسياسي والاعلامي ، وهي تعني مجاوزة حد الاعتدال والقصد ، والخروج -بالاعتقاد أو السلوك- عن الحدود المقبولة لدى جمهرة الجماعة الوطنية أو الدينية في مصر .

واللفظ الاصح في وصف هذه الحال هو لفظ ، المتغلو ، وهو اللفظ الذي استعمله القرآن الكريم حين نهى أهل الأديان السابقة على الإسلام عن الغلو في موضوعين من الكتب العزيزة ، أولهما في سورة النساء ١٧١ : ، يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق ، . ولثانيهما في سورة المائدة ٧٧ : ، قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ، .

وهو - الغلو - منححره حرمه التراث النبوي ، فتغلقت أجيال متتالية من العلماء ما يروى عن الرسول صل الله عليه وسلم من قوله : - إن هذا الدين متين ، فإوغل فيه يرفق ، فإن الغلو لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى ، أي أن المسرع في مسيرة المنقطع ( المعتنق ) عن الجماعة لثني يساريها لن يصل إلى ما يريد ، وسوف يهلك الدابة التي يسافر عليها .

وكذلك سمي علماء الفرق اصنافا من المسلمين باسم الغلاة ؟ لثجد في كتبهم وصف بعض فريق الخوارج بأنهم من - غلاة - الخوارج ، ووصف بعض فريق الشيعة بالوصف نفسه ، وهم يضمنون هذا الوصف موضع السدم والقدح - عادة - لا موضع حكاية الحال المعجرة عن الرأي .

وقد عاشت مصر تاريخها كله بريئة من الغلو بصورة كاثلة ، وطبعت مسلماتها وأقباطها والمتنطلين بالعمل العلم من إنشائها بطابع متشابه تبوؤ فيه السملحة المتلفة مع لعمول ، دينها الكبيرين كما لو كانت فطرة مصرية . واستمر ذلك حتى بعد أن حكمها الفاطميون ( وهم من الغلاة ) فأنتهى حكمهم دون أن يترك الأرا في طبيعة التقدين المصري ولا في طبيعة العمل السياسي المصري .

وتحين منذ ربع قرن -! اقل قليلا- تنهض بين وقت وآخر لاعراض نفسها بسلطان من صنع المتطرفين ، وتواجه جماعات تسميها بسلطان :

الجماعات المتطرفة ، والعناب لما ينشره الأهرام في تقريره الاستراتيجي العربي سنويا عن هذه الظاهرة يلفت نظره تناميها عاما بعد عام ، وازدياد حجم العنف الذي يترتب عليها من جانب هؤلاء الموصوفين بالمتطرف ومن جانب الجهاز الأمني على سواء - ويلفت نظره أيضا التصاع دافرة التطرف ، فبعد أن كان يقع بين المتنتمين إلى الإسلام - دينا ومنهجيا سياسيا - أصبح يقع أيضا بين المسيحيين ، ففي تقرير الأهرام عن عام ١٩٩٠ ( من ١٤٢ ) أنه قد القى القبض على تنظيم مسيحي متطرف في ألمانيا . .

وعند المتطرفين - سياسيا أو دينيا - يقابله ويزيد عليه في التنازع عنف أجهزة الأمن في التعامل معهم ، ففي تقرير الأهرام الاستراتيجي لعام ١٩٩٠ - أيضا - أن قتل المتطرفين في هذا العام كان عددهم ( ٢٧ ) قتيلا ، وجرحاهم كانوا ( ٦١ ) جريحا ، ووصل عدد قتل رجال الأمن إلى لثمانية وعند جرحاهم إلى واحد وعشرين - ( من ١٤٦ من تقرير الأهرام ) .

وأخطر من ذلك كله - على خطورته - أن الغلوم يعد دينيا سياسيا فحسب ، بل تجاوز هذه الدائرة ليصبح سمة من سمات العلاقات الاجتماعية بين المصريين ، ويولد - بالنتال - عنفا متزايدا في قطاعات الحياة المصرية كلها .

ففي الأسرة عنف يبلغ حد قتل الآباء أبناءهم والآباء أبناءهم وفي الطرقات الصلابة عنف دائم ويومي ، وليس من يوم إلا أو الصلح حواش متعقدة تدل على أن الغلو والعنف أصبحا من الأمور المعتادة في التعامل اليومي المصري .

وإذا كان العنف المترتب على الغلو - أو التطرف - في التعامل السياسي يولد مشاعر متزايدة من الاحتياض الكتب السياسي ، ومن فقدان الثقة الواجبة بين المتنطلين بالعمل السياسي وبين اللقمتين على الأمن ، فإن العنف في العلاقات







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الدكتور سليم محمد العوا

الاجتماعية والاسرية يمزق الروابط المقدسة بين ابناء المجتمع الواحد او ابناء الاسرة الواحدة . والانشغال الرسمي والشعبي بالعنف المتولد عن الغلو السياسي يشيخنا الاهتمام السليم بالغلو في العلاقات الاجتماعية ، ويلفتنا عن البحث في اسبابه ودواعيه وسبل علاجه .

والتامل في هذه الظاهرة يلود -بغير كبير عنه - الى اليقين بان السبب الرئيسي في هذا الغلو وما يتولد عنه ويترتب عليه من علف في السلوك الاجتماعي يعود اساسا الى انهيار نظام القيم الحاكمة التي تلوق الجماعة المصرية وتوجه ناسحتها وتحمك علاقات الاجيال والفئات والمطبقات بعضها ببعض .

ان من بين ما ترتب على الغلو في فهم ما اراد له ان يسود مصر من الفكر مستوردة من تجارب الشيوعية العفكية ان كثر كثير من الناس - او زين لهم ان يكثروا - بالقيم الاجتماعية المصرية التي ظلت حاكمة في بينتنا الالف السنين . ووصف المتمسكون بهذه القيم بـ"الرجعية" والتخلف والقصور عن مجازاة العصر والرغبة الدائمة في استبقاء الماضي ، الذي كانت الحولة كلها ، والاتحاد القومي لم الاشتراكي - ومن قبلهما هيئة التحرير - والقيادة السياسية المصرية نفسها ، حريا لاتهدأ عليه وعلى من يمثلونه وعلى القيم التي تنتمي - ولو زمنا - اليه .

وانهيار القيم وكثر الناس بها ليس مرضا هينا ، ولا هو بالمعرض البسيط ولكنه داء عضال يفعل في الجسد الاجتماعي فعل فقدان المناعة للمورثة في الجسد الانساني ، فيؤدي الى فناء الامم وسقوطها المقيال لموت الانسان وانقضاء حياته .

وليس العلاج - لذلك بالامر السهل . ولكن التأخر فيه يبعده بيننا وبين الامل في البرء من هذا الداء . وللعلاج لا يكون الا بان تعود القدرات السياسية والفكرية والتربوية والاعلامية ( وهي اهم القيادات اليوم دورا ) الى تأكيد الإيمان بالقيم المصرية الاصيلة ولنضرب مثلا بـ"قوانين السكير كقيمة انهضت وماذا يفعل في الناس اعكستها الى سابق مكنها :-

ان الموالدين من الكبار ويوقرهم كل من يتقوى الى الاسرة والعلماء كثر ويوقرهم طلاب العلم واهل

البيت

## المصدر : الأهرام الاقتصادي

## التاريخ :

١٢ يوليو ١٩٩٢

الانتماء الديني والمعلون كبر ويوقرهم الطلاب والمشتغلون في قطاع التعليم كله ، والسلسلة والقدرة والمطرون التي كبر يوقرهم النظام الاجتماعي نفسه فهل يظن يمجتمع يعرف كبره ويوقرهم ويحفظهم حقوقهم في الريادة والقيادة والتوجيه ان يصل الى ما وصل مجتمعا اليه من انقلاب شنيع في التعامل بين الصغر من كل نوع والكبر في كل مجال من مجالات القيادة ؟؟

لقد المعنى - بلقر ما ادهشني - ما اعلمه رجل امن كبير مسئول في ندوة عقدت بلدى النقابات

المهنية مؤخرا من ان الدولة لا تحارب التطرف ، وليست شدة ولكنها ضد العنف فقط . وهذا الكلام لا يسعد بعض الناس ، ولكنه عند التامل يعني تحلل الدولة ولا اعني جهاز الامن وحده عن دورها المفترض في حماية قيم المجتمع والساعات بين الناس كافة والحض على التمسك بها والنزول عند حكمها .

ويغير هذا الدور فان طواهر التطرف ( الغلو ) في مصر سوف تزداد وسوف تتفقم لانها خطيرة وسوف تنمك الليبية اليابالية من بنين الامة وعندئذ لقد لا يكون هناك من يقول عليها السلام .

فهل يدرك القائلون على الامر هذا الغرض المعنى باخياء قيم المصريين الخالدة ، واعادة الناس - جميعا - الى سنتها الرائدة ؟؟





# من أولى بغضبك يا سيادة الوزير ؟



بالم :  
محمد  
جلال  
كشك

ولكن هاهو استاذ جامعي مادة التاريخ يجعلها ثروة دينية ملطقة ويؤيد الجهد لاثبات عدم اشتراك الاقباط فيها وان وثائق التأييد انزعجها عرابي نعم بهذا الكليل وكأنه التحدث

لا فائدة من الجدل .. ولكن لك تسال السيد الوزير ومن غضب غضب ؟ ايها اولي بغضبك ، وايها لشاعر على الوحدة الوطنية ؟ المدرس الذي يلقى بين المصريين في الجبهة والثار لم استاذ التاريخ الذي يعلن ان الاقباط لم يشتركوا في الثورة العربية التي تعلم جعلنا وعلمنا بغيرها ما اتبع لنا ان الوحدة الوطنية تحولت فيها بتكاتف شيخ الازهر وبوريوك الاقباط ويحلمهم اليهود الذين ولعوا يونانها ؟ وكان البعض يتطرق لحيث الثورة العربية فيوشيد بانها لم تكن دينية الدولة في برنامج المذهب الرئيسي .

غضبت كاتبة كبيرة جدا لان مدرسا ممما تجرأ وقال لتلميذته المسلمة ان المسلمين وحدهم سيخضعون الجبهة ويكن التلميذة لانها تريد سديقتها من المسيحيين واليهود واليهاتين معها في الجبهة ، وانفعلت الكاتبة وسمت المدرس بالسماوي وعاليت وزر المدرسية باداء مهمة في استئصال السماويين من مدرستها والتخليق مع المدرس . وكما اكدت حرفيا بغضب الوزير غضبا شديدا لولذا الامر واته طالب بالتخليق فيه بمرحلة القسوة واسم المدرس لاشتمال الاجراءات اللازمة والمصدر ٧/٢

ولا يصعب استنتاج الاجراءات اللازمة فهي اما فصل المدرس وإدراجها على فوائده الاسويين او استئصاله حتى يعلن ان كل الاديان على بعضها واته لا يوم الخالية أي دين اعتنقت فكذلك يؤذي للجبهة . ولكن الله لطيف بعباده نهي ان الحكاية لا اصل لها وهي من ادب الفتنة القبيح الذي سن سلكه في بلادنا حسين احمد امين .

ماعلينا . لقد تعرضنا لنفس القضية في مقالنا بيريون الوحدة الوطنية في الجبهة .. الذي نشر في ٩٢/٧/٨ ويبدو انه لا فائدة من الجدل او تكرار القول بان الوحدة الوطنية لا تكون الا بين متعددي الاديان ، واته لا يمكن الا بالتعذيب انتزاع اعتراف من المسيحي بان المسلم الذين لا يؤمن بالوهمية المسيح سيكون مع المسيحيين في ملكوت الله . ولكنهم بيريون اجبار المسلم وحده على الاعتراف بان اليهودي والمسيحي سيخلان الجبهة ، وهو ذل لم يتعرض له السماوي ولا في محكم القضاة الاسبانية وهو ذل في المحكمة التتريش واتارة المستحيل وغير المستحالة ستا . ولا اثر ابدأ خلال ذلك وتوسلا ستا . وهو لا يحكم الا التتارين والمشرئين الذين يريدين التنازل بقلبيتنا واستدراجهم بحجة انه لا فرق بين الاديان ، ولا يفهم ان تهوت او اصحت بيهاتية . وهاهو اليهاتى يتمتع بصفتين يهاجم اليهاتى المسلمين ويطلب بالتخلص من كل مظاهر الدين الاسلامي ويمنع على الدولة انها تتأسس للمطريين في التمسك بالاسلام .





## المصدر: الأجنبي

التاريخ: ١٤ ذو القعدة ١٩٨٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باسم الأسطول البريطاني .  
استند التاريخ اشد ويتعان  
الاقباط المزعوم مع الاحتلال الفرنسي .  
ول نفس الوقت يحل أن الاقباط لم  
يشتركوا في الثورة العربية ولا مقاومة  
الاحتلال البريطاني .  
والسبب هو اسلامية الثورة  
والمستول عن هذه الجريمة جعل  
الاقباطي وتلاميذه بكل بصماته التي  
خلفها على الفكر السياسي المصري  
والتي اشاعت على الثورة العربية  
بعض مبادئها مما لا يسع الاقباط  
مكتان فيها ، وقد استمع هذه السيدة  
ان نظر قادة الثورة للتدخل الاوروبي  
الذي حبرا لواجهته باعتباره عدوانا  
على دينهم كما انه عدوان على وطنهم  
مما زانهم شك في المتأخر نحو  
الاسلامية وما زاد الاقباط نالاً من  
مجزبات الثورة .  
واذا كانت ثورة وجمعة خليفه ان  
يعتبر المسلمون للتدخل الاجنبي  
عدوانا على دينهم ، فقد شهدت ايضاً  
انهم اعتبروه عدوانا على وطنهم فكيف  
لنيت من الاقباط سهم الوطن لماذا  
لم يشاركوا للمسلمين احساسهم  
بالعدوان على وطنهم ؟ لماذا قبل  
المسلمون ان يحاربوا الغدير الحاكم  
للسلم بل والاقباط رفضوا الا القتل  
وتزعم ان الاقباط رفضوا الا القتل  
تحت راية الحقل الفرنسي ، وسكتوا  
والبريطاني يحل بلنهم لان الداعمين  
من هذا الوطن مسلمون لمت تنفي  
بهذا الوطنية عن الاقباط ؟  
هل يقول ان درس الحامية ان  
الاقباط رفضوا القتل ضد المسيحيين  
الانجليز ؟  
بل ان استند التاريخ يندد وقلع  
التاريخ فيعلم تلاميذه الاتي :  
مصممين ان بطريه الاقباط وعددا من  
وجهاتهم قد رفضوا على قرارات  
الجالس العربية التي انتزعتها عرابي  
ولادة الثورة لكسح في مواجهة  
الغدير والتحركت الاوروبية ، الا ان  
الجميع تتصلوا بعد ذلك من  
مستشارتهم عن هذا اقتراح ، بحجة  
انهم كانوا مرغمين عليه خوفاً من  
كبار والطائفة الى اية  
انتزعت والاكراه ونطيه انهم  
تتصلوا منها بعد سقوط مصر  
وخضوعها للجيش الغازي ويده  
التتكل بكل من ايد مقاومة الذر

البريطاني ، حتى الشيخ الامام سمى  
الثورة العربية وتتكرها فماداً او فعل  
لك بعض الاقباط ، هل هناك واقعة  
واحدة من اضطهاد او قتل ضد  
الاقباط ؟ حتى الحادث الذي جبرته  
المخابرات البريطانية القاهرة لم تجد  
تطبيقاً واحداً تستغمد في الفتنة  
ولاصرياً على قدر من الثقافة يستجيب  
لاستنزافها فواقع بين حمار وصلوك  
مالي .  
وليس تاريخنا الوطني والسعد لله  
يقوم على لغة التي وحدها ، بل وقده  
واقعة تثبت كلب الاستنار المذكور  
انقلها من وليم ساليمن من تاليس  
شديدة المتعادي وفي التلقات المكتاب  
المسيحي ، مكن عرابي حامي الديار  
مارا ذات يوم في خط انار بوجه كثر  
الدوار ، فاستوقف نظره شيخ عزم قد  
سحت الايام ظهر المستعده وقال له  
يا ليت انا ارى شيخك لاسمع بوجهك  
بين صفوف القاطن ذلك ان تسريح  
كما تشاء .. فقال الرجل : كتب  
تحريري من ان لجدد بعض لدية عن  
بلادي من المعين طيها واتا وان ان  
اولاد الثلاثة حثا في الجيش الانش  
اور ان اشتبه معهم . فقله عرابي  
وسأل عن اسمه فقال : جرجس وقطر  
من أهل طوى مركز المنيا .  
●●●  
هل تريد اسم الدكتور بسيادة  
الوزير انه لألس الدكتور يوان لبيب  
رئي استند التاريخ الحديث بجامعة  
عن شمس .  
كنا منتظر غشيك والاتصدق  
مزام نلس الدكتور انه اخترت  
لنصيص مكالمة خاصة على اتجاه  
الحكومة لواجهة اصحاب هذا القرار  
«التدين» في الدارس بمحكم ما هو  
معروف عن الرجل من ماض تاريخي  
فلقد كونه احد اهم المؤسسين بدور  
الدولة المدنية «اهرام ١٩٧٢/٦» .  
●●●  
نحن لا نصدق هذا .. لالتصدق ان  
رئيسا يختار وزيرا لمحاربة الدين او  
الدين في المدارس ولتصدق انها محاولة  
شديدة السذاجة لتأسيس الدولة  
اهدافهم الخاصة ولتنتزح ربه بسيادة  
الوزير على مؤائنا : من الحق والغضب  
والإيمان من التدريس ؟ ايها الخطر  
على الوحدة الوطنية ؟  
ان كانت هي غابتنا ١١





المصدر: اللواء الرابع

التاريخ : ١٩٩٠ / ٧ / ١٣

الرسول صلى الله عليه وسلم : « من أفتى بغير علم  
لعنته ملائكة السماء والأرض » .

ولا شك أن في الاعتداء على رجل الأمن ، اعتداء على هيئة الدولة ، ونحن كمواطنين ، ننقي الله في بلدنا ، يجب أن نتعاون على حفظ هيئة الدولة من أن يمسها عيب أو مستهتر ، فما من غافل يقبل أن تقوم شريعة من الخارجين على مبادئ الإسلام السخية بأي عمل من شأنه أن يسيء إلى الإسلام ، ويقتطع الباب للوهيم عليه ، والتشهير به ،

والرسول صلى الله عليه وسلم علما أن تكاليف  
من أسدى اليها معروفا، فقال: « من أتى إليكم  
معروفا تكافئوه، فإن لم تجدوا فادعوا له ». وهل  
هناك معروف أعظم من أن يتولى إنسان حمايتي،  
وحماية أولادي، وحماية تجارتني، وحماية  
ممتلكاتي؟ إن رجل الأمن هو الذي يقوم بذلك ..  
يسهر لائما، ويتعاضد للإبطار لكي أعيش في أمان  
من اللصوص والسفاحين.

لما جزاء من يعتدى عليه ؟ جزاؤه إسلاميا أن توقع عليه أشد العقوبات دين تأخير أو إبطاء . أن كرامة رجل الأمن من كرامة الدولة ، وكلنا مسئول عن الحفاظ على هذه الكرامة .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## الحفاظ على بيئة الدولة

بقلم عبد المنعم قنديل

الرسول صلى الله عليه وسلم أمرنا بأن نخافق  
على هيئة الدولة من كل عايب ومستهتر وشهير ،  
فقال : « من حمل علينا السلاح فليس منا » لأن أي  
مساس بهيئة الدولة يؤدي إلى الفوضى ، وإلى  
الإخلال بالأمن ، وإلى وضع معوقات في طريق  
الانتاج . ولذلك فإن الرسول حذر من الخروج على  
الشريعة ، لأنه خروج على مبادئ الإسلام ، ولا  
يكون لمن يحمل السلاح ضد الدولة مكان في صفوف  
المسلمين .

وعلى هذا فإن الذين يمثلون على رجال الأمن ، وهم مظهر من مظاهر هيبة الدولة ، ينطبق عليهم هذا الحديث الشريف ، ويكون موقفهم من الاسلام موقف المعادى والمتمرد على تعاليم هذا الدين الحنيف .

فالإسلام لم يمنع أحداً من التعبير عن رأيه ، ولكنه منع أن يكون التعبير بالسلاح ، ولا بالقلم ، ومنع أن يقوم أحد بتقويق جماعة المسلمين ، ومنع التهوين من إنجازات الدولة ، بل أن الرسول صلى الله عليه وسلم هدد عقوبة من يشق عصا الطاعة ، ويشير الفتن ، ويهزق شمل الأمة ، فقال : « من اتاكم وأمركم جميع ، فخذوا أن يفرق جماعتكم ، فافتكوا »

أما لماذا جعل الرسول الإعدام عقوبة لمن يحل أن يجر  
وحدة الأمة ، ويشعل نار الفتنة بين أبنائها ، فلأن الأمة لا  
تستطيع أن تنهض وتقوى وتزدهر وتأخذ مكانتها المرموقة  
بين الأمم إلا إذا كانت على قلب رجل واحد . متقاربة  
الصفوف . تتعاون على البناء ، وتتنافس في التقدم العلمي  
والحضاري .

ولكن من الموصف أن هناك من يقيمون غيظاً  
لهوى في نفوسهم ، من أن تنتفخ الأمة ظلال الأمن  
والسكينة ، فيختلقون أسباباً يسيبونها إلى الدين  
( ١١ ) لإثارة الفتن والفتل ، غير مباليين بقول











المصدر : **الأمم المتحدة**

١٢ من ١٩٩٢

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## عن الشيطان المسلمين مرة أخرى الخروج موجودة ولكن الجسم مريض



١. حسن عيسى زكي

تحدثنا هذا في الأسبوع الماضي عن جمعيات الشبان المسلمين في المحافظات وبورها في مكافحة الإهاب والتطرف، وطالبنا بعودة الروح إلى المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين في القاهرة وقد بعث إلينا الأستاذ حسن عيسى زكي الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين برسالة تحدث فيها عن نشاط المركز العام والجمعيات في مختلف القضايا ومنها قضية التطرف والإهاب وتضمنت الرسالة عدائاً على الإعلام لعدم مشاركته في القضية هذا النشاط وتعريف المجتمع به.

وفيما يتعلق بحديثنا عن عودة الروح إلى المركز العام جاء في الرسالة أن الروح موجودة وقوية، ولكن الجسم مريض، ولم يجد المعاونة والمأزرة والتأييد والعلاج.. ويرى الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين أن خير علاج لهذا الجسم هو معاونته على ممارسة نشاطه وتعريف المجتمع بهذا النشاط الحيوي الهام، ودعمه من جميع النواحي وبخاصة النواحي القانونية والأدبية، ومد يد المساعدة له، ويقول في معرض الحديث عن نشاط المركز العام والجمعيات: إنه بذل جهوداً مضاعفة مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة ووزارتي الأوقاف والشئون الاجتماعية والأزهر الشريف لتحقيق هذا الدعم واستمرار الاعانة التي تساعد على مواصلة هذا النشاط وتحقيق الأهداف الأساسية التي يقوم عليها المركز العام وجمعياته على مستوى الجمهورية، وهي أهداف سامية من أهمها:

- بث الأراب الإسلامية والأخلاق الفاضلة
  - السعي لأنارة الأكتار بالمعارف على طريقة تناسب روح العصر
  - العمل لإزالة الاختلاف أو الجفاء بين الطوائف والفرق الإسلامية
  - العمل على تنشئة الشباب نشأة صحيحة دينياً وثقافياً ورياضياً واجتماعياً، وتهئية الوسائل والظروف التي تعينه على تفهم دينه والزود من بذائعه الصادقة.
  - حدث الجهود على ازدياد وإتماء روابط الأخوة الإسلامية في ميادين الاقتصاد والثقافة والفكر والاجتماع وغيرها.
- وقد عرضت الرسالة لما قام به المركز العام في الفترة الأخيرة، ومن أهمه عقد مؤتمر ضم جميع رؤساء الجمعيات لمناقشة ومعالجة كثير من القضايا التي تهم الشباب ومنها التطرف، وخرج المؤتمر بقرارات وتوصيات محددة، وسوف تشهد محافظات الإسكندرية والمنوفية ومنبسط هذا الشهر أولى الخطوات التنفيذية لهذه التوصيات والقرارات.. ونحن إذ نحى هذا النشاط ونرجو من كافة الجهات دعم المركز العام وجمعياته مائياً وقانونياً وأدياً، نسال الله تعالى أن يتقبل دعوات الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين لنا بأن يسبح الله علينا لوب الصحة ويديم علينا نعمة التوفيق





# السلام

## منار الفتوى

### في الرصاص

●● إذا اشتعلت النار وانطلق الرصاص من كل جانب وأرتفعت رايات الفتنة والعنف والإرهاب فلن يبقى أحد سليماً .. فهل هو مخطط "كبينة" مصر لإحلال لفة الرصاص بدلاً من لفة العقاب ؟ هل هي محاولة لتشويه صورة المسلم وجعله إرهابياً لا يعرف إلا الرصاص والقتل والدم ؟ ولئن تخشيت جوار شجرة الإرهاب ؟ ومن الذي يرويها بالأسلحة والأفكار الضالة ؟ ●●

○ وكما في المستشار محمد سعيد المشاوي عن موقع الإسلام الآن بين حوار كملول ورصاص الإرهاب .. فيجيب :

●● بكل أسف اعتقد أن الصحيفة المطروحة .. غلبت .. للإسلام مطبوعاً وتقليداً وعلمياً هي صحيفة الإسلام السياسي التي لا تقبل أي حوار بالعقل أو تفكير بالمنطق أو اجتهاد بالفكر ، ولأنها سياسية ، فهي تعتقد أنها تستحوذ على الكل وتحكم الإسلام ولا تسمح بوجود صحيفة أخرى بجوارها ، وإذا اعتبرت هذه الصحيفة كفاً والحكماء .. ولقد جاءت مع غيري لتقديم صحيفة أنصح وأصح وأعلم للإسلام وسعيها : الإسلام المستنير ، لكن جماعات الإسلام السياسي المدعومة بقوة خارجية ترفض أي حوار معنا أو مع غيرها ، وليس لديها إلا أن تغلق الثقلة مساقاتها وسلمتها للضلالة والمبصرة وإلا ألهمتها بالفكر صراحة أو خسناً ، وكان هذا الاتهام من عقولهم وعلمهم إشارة إلى التشييب المتفنون

لاشكاً ، فهم يضمنون الفتوى بالقتل والضياع غير للتفكير والمسير والمسير يفوق هذه الفتوى ليقول ويفعل أو على الأقل يشرع في ذلك .. وهكذا لم يعد من حوار يكتمل في مجال الإسلام المطروح من جانب جماعات العمل الإسلامي السياسي ، ولكن الحوار أصبح رصاصاً من جلبيه ، ولا نقول حواراً بالرصاص لأن الرصاص يصوب من جانب واحد ، ولو معي المستنيرين في المعاملة بالعقل أو استنوا بالرصاص ولو للدفاع عن أنفسهم صوف يتنقى الدفاع إلى حرب لعلى .. والمستنيرين بعد أن يسلموا على تشوب حرب لعلى بدأها الإرهاب لا بد أو يقولوا أن يكونوا أعداءاً للأفتال دون أن يفعلوا شيئاً ، ولما اعتقد أن قبولهم السكوت على الرصاص والقتل والتهديد بالأفتال هو ليكن على اللسان المسلم التكني الذي يرض أن يبه الأذى بجعله حتى يرضوه الإسلام أو يجعل منه حروباً لعلى في مصر أو غيرها ..





المصدر: المذاهب والتفريعات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢

● ولكن أين نحن الآن من منهجية الإسلام في الحوار في ظل مليونج به تاريخنا الإسلامي من متنازع ٢٢

●● الإسلام بحسب الأصل يدعو إلى أعمال العقل واللجوء للحوار وفي القرآن آيات كثيرة تدعو إلى ذلك مثل "وجعلهم ياتني هي لحيمن" - لفتح ١٢٥ "ولا تجعلوا أهل الكتاب إلا ياتني هي لحيمن" - العنكبوت ٢٦ غير أن دعاة الإسلام السياسي الذي إنزاع إلى العنف لم اتحدوا إلى الألف إلا قد نسخت من القرآن الكريم آية السيف "ولقتوهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين كله لله" أو بآية "ولقتوهم حيث لقتوهم" واتلى اعتاد

أن آيات الجدل من محسنة القرآن لم تفسح وإن آيات القتل للملوك منها خاصة بالقتل أهل مكة دون غيرهم فقلاد يظهر من استنباط التفسير وسيل النصوص أن آيات الكتاب مقصورة على قتل أهل مكة فهي آيات مخصصة بزمان ومكان والحكمة أي أنها آيات موقوتة. وقد نذرت بالقتل من جانب النبي وجماعة من المؤمنين ولم يعد من الجائر أن يزعم أحد لها آيات عامة تقضي بالقتل الناس جميعا مسلمين وأهل كتاب في كل زمان ومكان. بل الأصل هو المجادلة بالتي هي أحسن والحوار بالتي هي أفضل. أما القتل والدعوة إليه على خلاف أحكام القرآن فهو ملحق بالقوارح أو كما أسميه المذهب التحريبي في الإسلام الذي ظهر في عصر علي بن أبي طالب وظل يظهر في التاريخ الإسلامي فترة بعد فترة لأسباب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. فهو يظهر لآلته ونتيجة للتفسير الخاطئ. ثم يتخذ من الظواهر السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية مظهرًا في حين أن الحقيقة تكن في التفسير المغلوط للقرآن وأن آية القتل نسخت أكثر من عشرين آية من آيات الرحمة وحرية الاعتقاد وجسد المجادلة وبالتالي أن هذا الاضطراب سوف يقل في الفكر الإسلامي مشوها للإسلام ومسيئا إلى الشريعة حتى يضع المسلمون المظالم نظرية التسخيع. فمع أن التسخيع أراد في القرآن ويعترف به وتوجد كتب كثيرة خاصة بذلك إلا أن الظالم لم يضعوا نظرية

علمة شاملة للتسخيع والتسويخ إقتال الأبر عطويا واعتباطيا ومنوكة لكل طلبة أو واعت في مذهب يزعم أن آية قد نسخت آية أخرى بغير دليل إلا بمجرد قوله وتفسيره الذي قد يأخذ به البعض.

وقد رأى بعض الإرهبيين في ترويج الإسلام أن آية السيف المنوكة عنها كما قلنا قد نسخت آيات الرحمة وحرية العقيدة فصار ذلك اعتقادهم واعتقاد أتباعهم وبذلك قدموا صيغة جريئة للإسلام ومنهجًا عسكريًا للشريعة أبيسيه للإسلام والمسلمين ويصورهم على أنهم أوهبيون خطرون لا يقبلون جدلا ولا يصنعون قولا ولا يعملون علنا. وليس لخطر على الإسلام من هذا الفكر المتطرف وهؤلاء المسلمين الشائين الذين أساءوا للإسلام أسامة بالغة وظهور المسلمين في صورة كريمة أمام العالم كله وفي تدمير أن الصهيونية المعادية وراء ذلك لأنها كسبت من هذا تشويه صورة الإسلام وإحلال صورة المسلم الأدهي المرفوض مكان اليهودي المقتلة المشتهة ١١

● في ظل خيار تسييس الدين بالعتاف والطرف والازدواج ما راكبه في شعار "الإسلام... الحاء"

●● هذا الشعار كلمة حق يراد بها بطل. فلما اعتقد أن الإسلام في الأساس عقيدة وشرعية. أي إيمان بالله ومنهج في السلوك. والإيمان بالله بغير منهج رابع في السلوك يعد إيمانا فارغا من جوهره أو زائفا من حقيقته وقد يتصرف ليصبح إيمانا بالقسط وليس إيمانا بالرحمن.

أن منهج السلوك مهم يؤسس على الإيمان بالله بحسب الأوصاف التي ذكرتها للشرائع عنه ويتبين أن أهم المسائل لله في الرحمة والعمل والسلام ويقتضي فإن أي سلوك بغير ذلك الإيمان يصبح سلوكا منحرفا. في الغالب ينحرف إلى الجريئة فالإيمان الصحيح كوجهي العملة إيمان بالله الحق العمل بالرحيم السلام.

وكلمة الإسلام هو الحل هي في الحقيقة تعبير صحيح إذا أخذنا الإسلام في مفهومه الصحيح أي أنه خلق رابع وإيمان صحيح أيضا غير أن العبارة تتصرف إذا كتبت مجرّد شعار يقصد به تدمير المجتمع وتوطئة الأساليب للثورة على الحكومة والناس وإبادة القاتل الضموم وقتل أموال الناس بغير دليل وتشجيع للعوام وتدمير صورة الإسلام وتشويه شكل الشريعة.







## □ الرسول تنبأ بما يحدث الآن .. □ البحث في أسباب التزوير هو الطريق إلى الفهم الصحيح للإسلام .

عن مجتمعه ، ويتكه يكون مرفوعاً من الغلبة التي تحول الإسلام إلى ميسرة وحرب وضرب ولكل لأموال الليثاني بقبائل واسعة للبطولة في غير أماكنها ولغزاة على الحق والحيلة ، وليس كل من يدعى الإيمان بالله هو مؤمن حقا ، إذ لابد أن يؤمن بالحق والعمل والرحمة والسلام والحضارة والإنسانية والمساواة بين البشر جميعا ، أما إن كان يؤمن بمس ذلك فهو زائف الإيمان .

● لذا قلنا إن هناك ضرورة لوجود مشروع نهضوى إسلامي ... فمن أين يبدأ هذا المشروع ؟

●● في كتابي الإسلام السياسي ذكرت أن ما يسمى بالحركة الإسلامية مجرد مدعى وفعل حركي كان من الأبطال أن يعبره إلى نهضة حقيقية وقد أخذ البعض عن هذا التعمير ودعا إلى مشروع إسلامي نهضوى ، وبفضل عن أن هذا التعمير بهذه الصيغة صغر الحرب إلى التغييرات

المرتبطة وانتهى إلى التوجهات لمرتبطة فإنه مع ذلك لم يقدم أى مشروع إلا عبارات عامة غير محددة وصنع منطقة غير منطقية وكلام هائل لا يؤدي إلى فاعلية .

ولا أزمع فتى في هذه المسئلة الضيقة لاستطيع أن أقدم مشروعا للنهضة الإسلامية ، لأن هذا مسبوقة في كتابي وأني مستقر الإسلام المستنير لكني أقول أن مشروع النهضة لن يكون مشروعا حقيقيا إلا إذا استهدف الرحمن واستقبل الإنسان وجعل محوره الأخلاق وسبيله العلم ثم العمل على تنمية الفكر الإسلامى وتصحيح الفهم القلبي حتى تنهض الشعوب المسلمة الإسلامية واتزوج القيم الدينية . ويكون ذلك بوضع تعريف لكل لفظة مستعمل في الإسلام وبإحداث في اللغة الإسلامى ثم وضع منهج للتصحيح للقرآن بحيث يتم التفسير على أساس أساليب التزوير لا على

إذا أخذنا الإسلام في مفهومه المعنوي على أنه إيمان تالي وخلق سام تحول المسلمون إلى مؤمنين حقا بالرحمن لا بالشيطان وإلى ملازمين حقا بالأخلاق الحميدة لا بالسلوكيات البليدة .. إذا حدث ذلك فسوف يكون الإسلام حلا لكل المشكل ، واعتقد أن ما كان يقصده ريجان في محله الانتخابية والتي حضرها في أمريكا حيث كان يحمل الكتاب المقدس وكان يقول هذا الكتاب هو الحل أى أن الأخلاقيات المسيحية في نظيره كانت هي الحل ولم يمدد بالقوله لانتظام سياسيا ولا ترتيبا حربيا ولا انشاء أيونك خاصة ولانتشارا لشركات توظيف الأموال ولا إطلاقا للرصاص على أفراد المجتمع كيفا كانت عائلاتهم ولاترويج الأمنين ولا تقف أركان المجتمع فكل ذلك ليس حلا لى مشكلة ولكنه تصمييب وتصعيد للصراعات ونشر الفس ، ويده الحروب الأهلية .

● ولكن ما الذى أدى إلى ذلك ؟  
●● لقد تنبأ الرسول بما حدث وبما يحدث الآن حين قال "يبدأ الإسلام غربا ويسعود كما بدأ ، فتوحيب للفرقاء" وهذا قول حق أثبتت الأيام صحته ، فقد بدأ الإسلام الحق غربا مرفوعاً من الفلاس وما

أن ساء حتى التحول به الفلاس سريعا منذ الخليفة عثمان إلى السيسية وانصرفوا به إلى الحزبية ، وهكذا أراة الله للإسلام أن يكون ديناً وأرادت له الناس أن يكون سيسية ، وأدت السيسية إلى أن يتفكس أربابها وأصحاب المطامع في السيسية والعمل والحزبية والتعصب ، مما دعا المسلمين حقا إلى الابتعاد والافتراق عن مجتمعاتهم فصاروا يعيشين عن الدنيا متولين عن المطامع ، واستمر الوضع على هذا النحو منذ عهد الفتنة الكبرى حتى وقتنا للحالى حيث زاد الافتراق للمسلمين حقا ، فاصبح المؤمن اللقى لائقا مغتربا .





المصدر: **الدراسة والتفسير**

التاريخ: **١٤ جمادى ١٩٩٢**

لنشر الخدمات الصحفية والمعلومات

أساس عموم لفظ القرآن بمعنى أن يبحث عن أسباب تنزيل كل آية لتفهم تفسيرها وفقاً للظروف التاريخية واللغوية والاجتماعية والسياسية التي كان يقصدها النص والالتفات بذلك عن القاعدة الخطأ التي ترى للتفسير على عموم معاني اللفظ بحسب ما يراها المفسر لأعلى أساس أسباب التنزيل.

وتلي كل ذلك ضرورة وضع منهج للتبني في القرن حتى لا يظهر طغيا مدح يقول أو يزعم أن آيات الرخصة وحرية الاعتقاد والاستثنائية والسلام قد نسخت من القرآن والخضوع الأخيرة في هذا للمشروع في أن يتحدر العمل الإسلامي من القيود التي

فرضت عليه من القرنين الرابع والخامس الهجري ليحتل على عقل علمي يقوم على السببية ويقتدر العلمية ويثني على العقلية فيغير السببية ليقيم فهم بدون العقلية ليعتبر علم ويظهر العقلية يتحدر المسلم والمسلمون إلى موهوى الخرافة والافئدة.

● ويؤكد المستشار سعيد المشاوي أن الشعائر مهما كانت حارة والافئدة مهما كانت حادة فانها لا تنصر ديناً ولا تنشر دولة ولا ترفع فرداً، إنما ينصر الدين وترتفع الدولة ويسمو الأفراد بخلق الرابع والعلم للشامل والحركة الدائبة والطاح المتصل، فهذا هو منهج الإسلام الحقيقي الذي يوجه الإنسان السوي والمجتمع الفضل والحكومة الإسلامية وكل منهاج غيره هو مجرد شعاع فارغ وسراب كذب.

● ثم نسال الدكتور أبو الوفاء الشافعي عن سر انتقال لغة الحوار من الفكر إلى الرصاص.. فيقول:

● بداية أبحث تطفلي على تسمية الصياح السائد الآن حواراً، لأن للحوار شروطاً أولها بلورة الموضوع ووضعه، وثانيها الاتفاق الصريح على الاستخدام الموحد للمفاهيم، وثالثها الالتزام بالآراء المعتمدة للحوار ورأيها مراعاة لقب الحوار وتقليده وبخاصة إعلان الاستعداد المسبق لمخاطبة منطقة الرأي الذي والاتقارب من منطقة الرأي الآخر لوجه الحقيقة وحدها.. هذه كلها شروط تكوّن غلبة ثمنا عن المشركين في الصياح الجارى الذي نسميه - تجاوراً - بالحوار.

وأرى أنه لا بد من التفريق بين الإسلام والايديولوجيا الإسلامية، لأن الدين هو مجموعة من التعاليم التي ورثت في المصغر الدينية المعتمدة والتي تتلاقى بعلاقة العميد يريه وبالأخرين، وهي تعاليم تتراوح بين الوضوح والبهام والتشبيه وتتراوح بين الاحكام الاعتقدية واحكام المعاشات والاحكام الاخلاقية والاحكام التشريعية وتتراوح درجة لزامها بين الاس والنهي الجزمين وبين الاستحسن والتفصيل والكرامة وتتراوح بين مالم ثابت لا يتغير من احكام وبين ما قبل التغير يتغير عادات الناس واعمالهم.. أما الايديولوجيا الدينية فهي فهم الناس وتصوراتهم في كل عصر من العصور لاحكام الدين ومبادئه وتعاليمه وقواعده، وهو فهم يتداخل وتتداخل في تكوينه ومبادئه مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تستعصم على العصر، واعتبراً ما يتبنى الأبرار بالايديولوجيا الدينية إلى موقف متباين عن تعاليم الدين النقية الأولى بل كثيراً ما تتعارض بل وتتناقض هذه الايديولوجيا التي تستند من دين واحد باختلاف مصور التاريخ ومفكرات الحضارة واستند للناس إلى هذه الايديولوجيا سواء لتبرير المبركات والمواقف الاجتماعية او لمقاومة هذه المبركات لإيماني بالضرورة أن موقفهم هذا مطابق لتعاليم الدين وإلا بماذا نستطيع أن نقدر ما يحدث الآن؟؟

وجامعات الإسلام السياسي تتجه جميعاً لتجلبها منطوقاً لا يترك لها شئكة جرعة إيمانية تزيد من الآخرين، لأن التطرف الديني شيء يختلف عن الدين وهو تحديد ليس جرعة زائدة من الدين بل هو





المصدر: النزاع والمصلحة

١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والفعليات

كل هذا البعد عن روح الإسلام وجوهره وبذلك فلا صلة لهم بالتصرف الذي هو خلق وسلوك ومرتبطة رافعة من مراتب الإيمان ولا كانت بعض المجتمعات الغربية قد بدأت لتتعلق بعلوم الأخلاق الإسلامية كالعلمون والعقل والإيمان والرحمة، فكيف تكون نحن المسلمين أقل التزاماً بهذه القيم وهي قول وعمل الدين الإسلامي والرسول يقول "لعل المؤمنين ليمتلكوا أحسنهم أخلاقاً" ١٢.

● ويضيف د. الشنتناني: إن أدهم بعض المتطرفين الاختلاف جلالاً للمسيحي دعوة زائلة لأن الإسلام السياسي في ذاته خلق وسلوك ورحمة بالعباد وبعد عن العنف والتطرف.. وقد قال الرسول في أهل الكتاب "لهم مالنا وعليهم ما علينا" وقال "من أدى نعمة فقد أداني" فكيف إذن نخطو بين الإسلام السياسي وأعمال العنف والقتل ١٣؟

بسم الإسلام كل من الولج أو من الضروري أن يقدم كل منا في مجاله لطلوحت خدم الإسلام وتخدم واقع الحياة بمقتضيات السريعة. وباسم الإسلام وحرصاً عليه فنحن مدعوون لتقيم أسساً ثقافية وأخلاقية للكيان الإسلامي تتواجه به مع الحرب إذ إن تخلفنا الحقيقي ليس في البعد عن الحضارة الغربية وتدهورها ولكن لانفصنا كل أسباب تخلفنا على الحرب وعموماً نحن مطلوبون بأن نتكيف مع الحياة ولانرضينا وهذه حقائق بسم الإسلام ينبغي ألا نغيب.

محمد حسين

مؤلف سياسي اجتماعي. ويمكن أن نقول إن معطيات التوجه الاجتماعي والاقتصادي لجماعات الإسلام السياسي واحدة على اختلاف أنواعها.

وهذه الجماعات لامتلك تصوراً محدداً للمستقبل فهي إذ تستعيد الأسماء والشعارات والزى والرؤية والمفردات فإنها تختلف إن ما سيحقق من نظام اقتصادي واجتماعي هو ذات مكان مطابقاً لإمام الرسول والخلفاء الراشدين وهم الذين انقسموا في استجداء تفاصيله لأن التفاصيل قد اتفق حين ملائمة للتطبيق اليوم وهذا طبيعي، كما أنهم في أغلب الأحيان لا يمتلكون رؤية واضحة لما كان يجري في هذا الزمان ومن هنا لجماعات الإسلام السياسي لتتحرف حدوداً لتطويعها والتفلق فكرها على النص وحده، وهي قادرة على رفض الواقع بل وتحميه حتى لو ارتكبت أنها تعاند الحقيقة ١٤ وانهم في هذا يشبهون من قرب أو بعد اتقاء الخوارج الذين انحرفوا بهم توجهاتهم السياسية عن فهم الإسلام فرفعوا شعاراً لا حكم إلا لله، والشيء المؤكد أنها كلمة حق يرد بها بطل.. فهذا للخروج عن الإسلام دفع أولئك المتطرفين إلى استخدام الرصاص بدلاً من الحوار لأنهم يعلمون معلماً أنه ليس في مصلحتهم، لكن ذلك يقتضي منا التساؤل من أين يحصل أولئك للمتطرفون على الأسلحة ١٥ وإذا كان أولئك قد دعوا

□ **بأسلحة**  
**والعدل والسلام**  
**يصبح « الإسلام**  
**هو الحل »**





المصدر : **الأسبوع**

التاريخ : ١٩ رجب ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما يختلف  
علماء الإسلام  
في قضية



## ما هو الرأي الذي يتبعه

### الإنسان ؟

قديمًا قالوا : اختلاف العلماء رحمة ! واليوم يبدو أن  
اختلافهم صار نقمة !!

فمنذ أن أعلن الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي  
الديار المصرية بيانه حول إباحة بعض المعاملات  
المصرفية والتي كان العلماء قبله يعتبرونها محرمة شرعاً  
- وحتى الآن - تنهال الكتابات التي تخطيء فتوى  
طنطاوي وانتق عليه أغلبية اساتذة الأزهر

هذا الاختلاف الرتيب أوقع الناس العاصمين في حيرة ولغوا يتساءلون بجاء  
رأي من هذه الآراء نأخذ ؟ وماذا نفعل إذا اختلف العلماء في قضية من القضايا  
أحدهم يقول : حلال والآخر يقول : حرام والآخر يقول مكروه ؟

يقول الدكتور شعبان محمد اسماعيل استاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية  
بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر بأن اختلاف الناس علة أمر  
وارد وستة من سنن الله تعالى في خلقه ، والعلماء بعض من الناس والاختلاف  
بينهم لاسبية فيه مادام الاختلاف قائماً على الحجة والبرهان وبالآب الذي  
ورثناه عن السلف الصالح رضوان الله عليهم .

الناس عامة أمر وارد وستة من سنن  
الله تعالى في خلقه ، والعلماء بعض من  
الناس والاختلاف بينهم لاسبية فيه  
مادام الاختلاف قائماً على الحجة  
والبرهان وبالآب الذي ورثناه عن  
السلف الصالح رضوان الله عليهم .  
لذا اختلف الفقهاء أو اساتذة  
العلم فيما بينهم حول قضية من  
القضايا - كعروض الحاصلات  
المصرفية الذي أحدث كل هذه البلبلة  
سواء في الأوساط العلمية أو على  
المستوى الشعبي ، القول :







مالطمانت اليه الناس . والإثم ما حث في المصدر وخشيته أن يطعن عليه الناس حتى ولو افكك الناس أو الفتور .  
فلذا اختلف العلماء أو اجتهد كل منهم برأيه فعليه أن يراجع نفسه وقسمه .

ويقال الدكتور أحمد عمر هاشم .  
أن القول الفصل في العاصيات المصرية مائة التي ينبغي : - الحلال بين والحرام بين وبينهما مثاهرات فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه .

فقد حكم النبي ﷺ - هل الأمور المشبهة فيها بأن على المسلم أن يتجنبها ، وقد قال العلماء إن حكم المثانية الاعراض عنه حتى يسلم الإنسان من المسئولية والحساسية وذلك لأن النبي ﷺ - قال : فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه . ومن وقع في الشبهات كمن وقع في الحرام .

وفي هذه الحلقة فإن الناس غير معذورين بإتيان رأى المفتي أو رأى من خلفه وليس من قبيل الكلام الحق أن يقال : ضعها في راقية عالم وأطلع سلم . هذا كلام مرفوض تماماً والناس إذا لم يتقوا الشبهات تلغ عليهم المسئولية .

لقد اتفق في ذلك سيدنا رسول الله ﷺ - بما لا يدع مجالاً للشك ، ووجهه - يتلوه المسلم إلى أنه يجب عليه في هذه الحالة بعد أن يتفكر في الفتوى وعلى أي أساس اتفق المفتي ، هل أخذ من كتاب الله ، أم أخذ فتواه من سنة رسول الله ﷺ ؟ أم استحدث فتواه من فتاوى الصحابة - رضوان الله عليهم - ؟ فلا لم تكن الفتوى قد استمدت من أي من هذه السبل الثلاثة - كتاب الله وسنة رسوله وإجماع الصحابة - فعل المسلم في هذه الحالة أن يرجع إلى نفسه وشيئره كما أوضحنا النبي ﷺ - فلذا ما استراح إلى الأمر الذي قبل عليه فهو حلال ، وإذا لم يسترح إليه فهو حرام . وعليه أن يضرب بقول هؤلاء العلماء عرض الحائط ما لم يكن قولهم مأخوذاً عن نص الكتاب أو السنة ، أما إذا كان قولهم اجتهاداً من عند أنفسهم فلا يأخذ به ما لم ترتج إليه نفسه وقد ذهب وأصبة بن معبد إلى رسول الله ﷺ - فلما رآه النبي قال له : يا أوصية أخيرك عما جئت تسأل عنه ؟ قال وأصبة : نعم يا رسول الله . فقال النبي ﷺ - : يا أوصية جئت تسأل عن البر كله والإثم كله ، فقال وأصبة : نعم يا رسول الله جئت أسأل عن البر كله والإثم كله . فقال النبي ﷺ : يا أوصية البر





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

### التاريخ :

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥  
 श्रीकृष्णाय नमः ॥

THE





مارأى الدين في الجماعات الإسلامية التي تتخذ كل منها شعاراً خاصاً بها مع أن الجميع دينيون بعبادة واحدة ويعترفون بالله واحد ويصلون نحو قبلة واحدة .. أليس من الأفضل توحيد هذه الجهود لخدمة الإسلام والمسلمين ؟ .. وملحكم الشاهد المصلي مسورة لأمرأة غير محتشمة ٢ .. وهل طول معاقبة سكرات الموت أو قصرها دليل على صلاح أو فساد المتيقن ؟ .. وهل هناك علامات لكل حالة ؟ ورويت إلينا هذه الأسئلة الدنيوية من القراء لمرضائنا على فضيلة الشريعة عبد العزيز الشافعي الميرور العام لأفارة بحوث الدعوة بوزارة الأوقاف .. فلجأنا عليها بالاجابات التالية .

البيعة .. ومقارنه اليوم منتشرة على الساحة من تكوين الجماعات وتصويب لحد الأشخاص أميراً عليهم كل هذه الأشياء بدعة ولا أساس لها في الإسلام بل كان لكل يعمل جاهداً من أجل وحدة المسلمين وجمع كلمتهم تحت لواء لا اله الا الله محمد رسول الله ولقد تم الله الفريضة حيث يقول: «وعلقتموا أزرعهم يديهم يديا كل حزب بما لديهم فرحون» ويقول أيضاً «وان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فأعبدون» ..

لهذا يجب التمسك بالوحدة الإسلامية التي هي من أخص خصائص الإسلام ويعلم المسلمون أن طريق الله واحد .. وأن هذا مرامي مستقيماً لا يهتدونه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله لكم وصاكم به لعلكم تتقون» .. قاله واحد القرآن واحد .. والمستفيد الوحيد من فريضة المسلمين هم أعداء الإسلام لئلا الله أن يجمعنا على الخير وأن يهتديا جميعاً سواء الصواب ..

رسالة - جسد السلام المسيد خطاب - مدرس من ألمانيا .. مارأى الدين في الجماعات الإسلامية التي تتخذ كل منها شعاراً خاصاً بها مع أن الجميع دينيون بعبادة واحدة ويعترفون بالله واحد وسبحانه وتعالى .. ألا من الأفضل توحيد جهوس المسلمين لان الإسلام هو دين التوحيد والوحدة ؟

من مميزات الإسلام أنه لم يجعل الولاء إلا لله سبحانه وتعالى .. ولم يجعل القدرة إلا في رسول الله صلى الله عليه وسلم «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً» وبعد ذلك جعل الناس كلهم سواء لا فضل لعربي على جهني إلا بالتقوى والتقوى في القلب ولا تطلع على القلب إلا خالقه سبحانه وتعالى لذلك نجد الأمة والمسلم الصالح كل منهم كان يبحث وينتقل في الدين على قدر طاقته وما هو من شأن من هو أعلمه منه وله الحرية في أن يسان غيره من العلماء ولم يثبت أن فيها أئمة أحداً يراه بل في أنه يرى أن سبيله ما كان بين أنس رضي الله عنه كان إذا رأى أحد جهنمياً يكتب ما يسمع منه نهاية وأمره أن يحوه وقال له أكتب حتى شئتاً لملي أطلع على خطي فيه غداً فأرجع عنه وجمعه تحت لثامين نيدا .. وكان الاسم أبو حنيفة ويقول في مآربات وغيرها مارأى .. واليه في تاريخ السلف الصالحين لا يوجد أحداً منهم كون جماعة وجعل نفسه أميراً عليها ولم يطلب منهم



الشيخ عبد العزيز الشافعي

## الصور العنصرية

رسالة - محمد أحمد عبد الله - من أسبوط .. هل تفضل الصلاة إذا شاهد المصلي خلال الصلاة صورة امرأة غير محتشمة .. وهل يحرم النظر إلى الصور العنصرية ؟

من المعلوم لدى كل مسلم أن الصلاة عبادة الدين وأن بين الرجل والكافر تركه الصلاة وأن أول شيء يسجد عليه الإنسان يوم القيامة (الصلاة) فإن صلحت الصلاة كان ذلك خيراً له ولا كان الخطأ والخطأ ..

لقد ذكر الله تعالى ضمن الأسباب التي أدت إلى دخول أصحاب القمائل النار من هذه الخياليات (الصلاة) .. قال الله تعالى : «مما سلككم في سقر قالوا لئذ من المصليين ولم نك تعلم المصليين» .. وكذا نخوض مع الخافضين .. ولقد بين الفقهاء من خلال السنة المتطاهرة ما يتعلق بالصلاة من أحكام ، وإذا ذكر الفقهاء مبيلات الصلاة ومنها الإكل والصلل الكفر والضحك والكلام الصد وغير ذلك ولم يذكر الفقهاء من مبيلات الصلاة رؤية المصلي لأمرأة غير محتشمة والمصلي الذي يتنكر بشرع الله تعالى يكون نظره في الصلاة إلى موضع سجوده ولا يكون همه أن يلقى عينين يعنى لسانه كما أن المصلي عليه أن يتخذ المكان الذي يجتمع فيه الله





## النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢١ رجب ١٣٩٢

المصدر :

في الصلاة ولقد نهانا رسول الله أن نمر  
أعلم الصلوة فإذا سلمنا بأن امرأة غير  
مستحبة مرت أمام قصاب وهو يمسى  
لهم تركب بهذا ما جعلها أهلاً للآثم  
حيث بين ذلك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم .

وعلى ضوء هذا فالصلاة صحيحة  
وأنت بأخ محمد عليك إتمام الصلاة لأن  
يكون نظرك إلى موضع سجودك لأن  
هذا يؤدي إلى الخشوع والخضوع في  
الصلاة ..

أما بقية سؤلك الخاص بالنظر إلى  
الصور الخليعة والمباركة لئلا تقول لك  
إن نظرك إلى أي شيء يؤثر الشهوة  
بحرام لأنه ربما يؤدي إلى شيء محرم ..  
لذا فإن الله تعالى نهانا عن كل شيء  
يوصل إلى الحرام والفتنة ذات الصيغة  
الشهوانية ينهي عنها الإسلام . وهذه  
الصورة المباركة والخليعة التي تنشرها  
بعض المجلات وتحمل أصحابها جزءاً  
من الآثم لأن الذي يصل على إشارة  
للشباب يرتكب إثمًا يعاقب عليه يوم  
القيامة قال الله تعالى في سورة  
التور .. « إن الذين يجهلون أن تشيع  
الفاشنة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم  
في الدنيا والآخرة » .

ومن الأشياء التي تساعد على إشاعة  
الفاشنة في المجتمع الإسلامي الصور  
العارية والأخلاق الساجدة والأغصان  
الفاشنة ذات الألفاظ البذيئة ولقد بين  
الله تعالى من خلال الآية الكريمة جزاء  
هؤلاء في الدنيا والآخرة ولم ينص  
إلى الجزاء في الآخرة لقطار أن الجزاء في  
الدنيا كذلك ومن هذا فليس ولي الأمر أن  
يسارع عن طريق السلطة التشريعية  
بإصدار القانون الذي يعاقب كل من  
يعمل على إشاعة الفاشنة في المجتمع  
سواء كان بالصورة أو بالكلمة أو  
بالألفاظ وغير ذلك ولا بد وأن يكون هذا  
القانون متفقاً مع الشريعة الإسلامية  
وبما هو جاز أن نمرع إلى ترسيخ  
مبادئ الإسلام في مجتمعاتنا حديثة  
لأننا وبناتنا حلقهم الله . والله أعلم  
بمسكرات المسكات

رسائل - شكوى محمد حمدان -  
من المنوفاية - هل معاشرة  
مسكرات الموت من بعض الناس  
لمدة طويلة دليل على سوء  
صليهم وقصرها دليل على حسن  
الخلافة .. وكيف تعرف خصم  
المتوفى أو شقاه بعد الموت ؟  
من الأمور التي يجب أن نتعلم بها  
ما يتعلق بالموت وما يتبعه لأن هذا من  
الأمور القلبية التي لا يعلمها إلا الله  
تعالى والعبارة في حسن الكلام وعلى  
الإنسان أن يدع الله تعالى بأن تكون  
الخلافة على هدي القرآن الكريم  
والسنة الطاهرة والذي يعلم شقاه  
الإنسان ومعرفته الله تعالى ولقد ورد  
في الحديث الصحيح أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ( إذا مات ابن  
أدم شيعه ثلاث الله وماله وصلمه  
وعند قبره يرجع ثلاث ويبنى عمله )  
يرجع الأهل يركب الميت ماله ولكن  
للعمل هو الذي يكون مع الإنسان في  
قبره ولذا يروى أن رجلاً صالحاً تتلمذ  
على يد الإمام الحسن البصري فقبل  
له : مالسني تعلمت من الحسن  
البصري ؟ قال : تعلمت أنه إن كل شيء  
لا يلزم الإنسان عند موته سوى عمله  
فأجبت أن أصل عملاً صالحاً ليكون  
معي في قبري .

وليس هناك أية علاقة بين كل على  
ساعة وشقاء الإنسان وعلم ذلك عند  
علم الغيوب ولقد أخبرنا رسول الله  
عن ملك الموت في ليلة الإصرار أن  
روح المؤمن يخرجها منه كحسب  
الشجرة من المجون بخلاف الفاسق  
والكافر . الله ولزعمها منه بقصوة  
وتدعى ولقد ذكر علماء التاريخ أن  
الحجاج بن يوسف الثقفي الذي أعدم  
الكثير من المسلمين ظمأً وضوفاً وجد  
ثناؤه موته الآتية القلبية وكان يقول  
مالي أسعد بن جبير الذي قتله بدون  
وجه حق .  
وعلى ضوء هذا فإن أعمال الإنسان في  
الدنيا تكون بمثابة المقاييس الحقيقية  
لنهائيتها وعلى كل عاقل أن يسرع إلى  
العمل الصالح حتى يكون معه في قبره  
ومعه يوم القيامة تسأل الله حسن  
الخلافة والله أعلم ..







المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٠ - يونيو ١٩٩٢

## تطبيق الشريعة الإسلامية مطلب قبضي أيضا

من الطبيعي أن يكون مطلب تطبيق الشريعة الإسلامية مطلباً للمسلمين على أساس أن هذا جزء من واجبهم الديني، وعلى أساس أن الشريعة الإسلامية شكل من أشكال الاستقلال عن الثقافة الأوروبية، وعلى أساس أن الشريعة الإسلامية شكل من أشكال التميز في الهوية والانتماء.

ومن الطبيعي أيضاً أن يكون مطلب تطبيق الشريعة قبضياً أيضاً على أساس أن الشريعة الإسلامية تتعلق بالأمن والعدل والاستقرار، وعلى أساس أن الشريعة الإسلامية جزء من الثقافة والحضارة الإسلامية التي ينتمي إليها الأقباط في مصر.

وعلى أساس أن الشريعة شرط أساسي من شروط الاستقلال الوطني الذي يحرص عليه الأقباط مثلما يحرص عليه المسلمون، وعلى أساس أن الشريعة الإسلامية أيضاً شكل من أشكال التميز في الهوية والانتماء عن المشروع الحضاري الغربي، وهو الأمر الذي يحرص عليه الأقباط أيضاً مثل المسلمين.

بقلم:

د. محمد مورو

وإذا كان من الأمور الثابتة أن الأقباط ينتمون إلى الإسلام كثقافة وكمضارة وكهوية وهم لحرص ما يكون على تطبيق الشريعة الإسلامية إنطلاقاً من هذا الإطار وكوسيلة لتأكيد هذا الانتماء.

وهذا الكلام الذي قلناه ليس كلاماً عاطفياً بل هو كلام علمي تؤكده الإحصائيات الرسمية. ففي بحث أجراه المعهد القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة سنة ١٩٨٥ حول تطبيق الحدود الإسلامية تحت إشراف الدكتور دأحمد المجذوب كانت نسبة المطلوبين بتطبيق الشريعة الإسلامية من المسلمين ٧٨٪ ومن المسيحيين ٧٢٪.

وعلى كل حال - فإن نسبة ٧٢٪ من المسيحيين هي نسبة طيبة ولا بأس بها، وهي تؤكد أن تطبيق الشريعة الإسلامية مطلب قبضي ومسيحي، أو هي مطلب الأظنية المسيحية أو أغلب المسيحيين - إن هؤلاء الذين يرددون الشبهات حول عدم إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر بسبب وجود الأقليات لا يستندون على أي حقائق موضوعية.

فمن البديهي أن الأقلية لا تتحكم في إرادة الأغلبية. فما بالك وهذه الأقلية ذاتها تطالب ٧٢٪ منها بتطبيق الشريعة الإسلامية، على أن الأمر يحمل من الدلالات ما هو أكثر.

فمن المعروف مثلاً أن البعض يعارض تطبيق الشريعة الإسلامية، بل ويصوم احتجاجاً على التفكير في الأمر، وينبئهم أن هؤلاء نقوداً كبيراً على الأقباط بحكم التراث الكنسي - ومع ذلك فإن ٧٢٪ من المسيحيين يطالبون بتطبيق الشريعة الإسلامية رغم معارضة هؤلاء. أي أن الأقباط هنا تمسكوا بالتراث القبضي التقليدي في الانتماء إلى الحضارة الإسلامية رغم خروج البعض عن هذا التراث.

أضف إلى ذلك أن نسبة الـ ٧٨٪ غير المرافقة هذه تضم عناصر مسيحية غير قبطية مثل البروتستانت والكاثوليك وغيرهم. وبعض هؤلاء ليسوا بأخلاق في المشروع الحضاري الإسلامي البائع، ولم تطالبهم بذلك، بل كل ما في الأمر أننا نطالبهم باحترام عقائد الأغلبية ومشروعها الحضاري.

إن وجود مسيحيين غير أقباط في مصر، أو بسبب مسيحيين من أصول غير مصرية، فإن النسبة تقل. ولو اقتصر البحث على الأقباط لكنت النسبة أكثر من ٧٢٪.

وأي كان الأمر فإن نسبة الـ ٧٢٪ تكفي جداً. خاصة إذا أدركنا أن الهيئة التي قامت بإجراء الإحصاء ليست متحيزة بالانحياز للمشروع الإسلامي فضلاً عن أنها هيئة علمية محترمة.





المصدر : **الشيعة**

التاريخ : **٢١ يوليو ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سماحة الإسلام.. والتوجه القبطي

إذا كان بعض كبار المصلحين يظهرون من لدن الإسلام ومن محاولة تطبيق الشريعة الإسلامية شيئاً من التتبع والمقتدر - منهم - لأن في لدن الإسلام وتطبيق الشريعة ما يكشف هؤلاء ويضع أسوأهم المكتنزة ويكرهم على الهدى هي من الهجمات عليهم. ولكن يكون من المستغرب لعل أن يفضي لدن الإسلام إخراجنا إلهاداً إلى أهل الأمة على وجه العموم. لأنهم لم يتصلوا بحرية العقيدة والمعتقد إلا تحت كثافة الحضارة الإسلامية وهي في أوج قوتها وعظمة بنيانها. ولم يحدث يوماً تجاوزاً من بعض المتطرفين من الجانبين إلا في فترة ضمت فيها الحضارة الإسلامية واشتد ثيار الحكم الأجني والحكم المحلي للشمس. وليس هذا الكلام من منظور محدود وتصيب للفكر الإسلامي فهذا مرفوض لأن الأديان السماوية من مشكاة واحدة برغم التفرع والترهل الذي أسبق بعض الأديان على مر الأيام وكر المعهود. وهذا الرأي للعلماء قد أثبت بعض المؤرخين للفتنوع رغم عقيدتهم اليهودية. ومنهم الباحث الفرنسي اليهودي «الدريه» شورتاليه وقد استنوب وانفص من حقيقة ثابتة على مر للتاريخ بين حضارتين: الحضارة الإسلامية العربية والحضارة المسيحية الغربية. وتصل كل حضارة مع اليهود خلال الأرون الوسطى. وقد لطن رايه يوحسرح بأن اليهود قد تمتصوا خلال التاريخ الإسلامي بالمصرية والعقيدة ولم يمسسهم أي ضرر حينما كانت الحضارة الإسلامية مزدهرة مثيرة البنيان والتكوين بينما كانت الحضارة الغربية المسيحية تنيق اليهود أسوأ أنواع الاضطهاد والتعذيب. ولم يتوقف الأمر على مدى استيوار الحضارة الإسلامية لليهود بل حدث لله مع أصحاب الديانات الأخرى. كما حدث أيام الخلافة العباسية وإشراك عدد كبير من المسيحيين في صياغة مرحلة الترجمة والنقل والتي انتشرت من أصحاب الحضارات الأخرى. وقد أصبح عدد غير قليل من هؤلاء المترجمين والعلماء على مقربة من الخلافة العباسيين، ونذكر - منهم - على سبيل المثال لا الحصر ابن توما البرهاني للسيشي فقد كان ناهياً في الطب والفلك ولذلك أصبح ملكي الخليفة للهدى وكان جرجيس بن جبريل بن يفتخروح الطبيب المشهور من سدة للتصور وكان هذا الرجل رأس المقابلة التي اشتهرت في التاريخ الإسلامي بجهودها في الترجمة والطب. بل شارك في أعمال الترجمة والتأليف - خلال التاريخ الإسلامي - بعض الصابية وعلى رأسهم ثابت بن قرة وكان له دور في ترجمة أفكار أرسطوس وأفلاطون. وهذه المرافف تعطي دلالة واضحة على المبدأ الأساسي في جوهر للحضارة الإسلامية وهو سماحة الإسلام النابعة من القاعدة القرآنية «لا إكراه في الدين».

وقد طبق الرسول صلى الله عليه وسلم هذه القاعدة القرآنية على اليهود والكفار ونصارى نجران. ولم يطبق على هؤلاء إلا القواعد الشرعية المتعلقة بأقارب الاجتماع والتي لا تتعارض مطلقاً مع حرية الطمينة وسماحة التنديد كالحكم للدين في التفضيلات التجارية البيعية والحدود والمقويات ولم يفرض على أحد طمينة الإسلام. ومع معرفة بعض الإلهاد - في مصر - بهذه المعاملة ولكنهم يظهرون لدن الإسلام ومحارلة تطبيق الشريعة الإسلامية فكان منهم من التتبع سوف يفضي على عقيدتهم ومنفسكهم أو على الأقل يضيح الخلق على تعديهم ويقل من شأن جرحهم في التمسك بالعقيدة. وهذه النظرة الضيقة للأمر تدل على عدم استيوار التاريخ الإسلامي مما أدى إلى نسيان سماحة الإسلام وإيقوله للأديان الأخرى دون تمصيب أو نظرة محدودة للأشياء. وهذا ما يدعونا أن نطالعهم - قبل التوجه - أن يدروسوا التاريخ الإسلامي بحضارة والولفظة قبل الفصل في الأمور بشكل محدود ومرفوض.

تجاء العشري









وعليهم ان يعاقبوا المفكرين  
الخاصة بهم دون الاعتناء بالاسلام  
حتى تتحدد الملامح ويتضح موضوع  
النزاع ..

ولقد بات معاديا ان الفكر  
الميسري فكر ابراهيمي في نشأته  
ومسيرته ويولد على الصنف اليهودي .  
وقدلت الحكومة الروسية في موسكو  
الآن بطلان امام المحكم في شرعية  
بقاء الحزب الشيوعي على سلسل ان  
حزب ابراهيمي ..

ثانياً : ان هناك تركة ضرورية بين  
شام الامة والمجتمع في الاسلام وبين  
الترغبات الخلقية في الدين والارهابية  
في المجتمع ..

ان الامة جمعاء تشع في عمق  
شعيرها ووعياها بفطرتها الخلقية التي  
تلفها دائما في الولاء لله ورسوله  
والاستدس بالقرآن والسنة ..

هذا الشعور الفطري العميق  
الذي منه ووجه مكنى او ظهروا بدمه  
او انحراف سلوكي لدى البعض ..  
فطبيعة الانسان انه يختاره  
ومحبته .. ويتجاوز المعصية ويثبته  
بالحسنة ويظل في مجاهدة عقلية  
روحانية ونفسية حتى يفصل للحق  
والخطيئة ..

ولقد شجع البعض ونادى بإيقاف  
البرامج الدينية في الاعلام المقروء  
والسموع والمرئي وفي ان تكون ان  
الفكر الميسري هو الدخيل والغريب  
والغريب على هذه الامة ..

ثالثاً : ان التهمة بالاسلام السياسي  
مراوغة شكل وموضوعا .. قبل  
السياسة حكم على اليساريين  
والرأسماليين ومن لا دين له ؟

ان السياسة في مفهومها السهل  
اليسير هي الادوار المختلفة لحكم  
الشعب وحرارة مصالحة .. قبل ترك  
حكم للشعب ومصالحة من لا دين له ؟  
وهل يسجد كل من حب وبه ان  
يتكلم في السياسة ويحضر على علماء  
الاسلام للتكلم فيها ؟

اليس علماء الاسلام مواطنين لهم  
حق سياسي يحفظ لهم القائلون  
والداعون .. وهل يرتبون مواطني بلا  
دين حتى يسجد له بالخوف في  
السياسة ؟ ان الاسلام سياسي  
والاقتصادي والاجتماعي .. ويؤكد الحياة  
بأسرها ويتكلم بالحقوق والواجبات  
ويصون الحريات ويحلي من شر  
الاسلام ويحفظ لامة كرامتها .. وان  
العملية التي رفعت اوروبا شعارها  
وقدملت فيها الدولة من الدين لم يكن  
الدين فيها هو الاسلام ومن الظلم  
الدين والجهل بالفتح قال الفكرة  
موت وعي واستباحتها ولا زولها

وملاحياتنا ..

وان الدولة في مصر بحكم المسئول  
تحمل الاسلام وتضمن الاخلاق  
وتعيش بقوانين ..

وعندما يرفع اليساريون شعار  
العملية يكونوا خارجين على  
الستور .. مايزن عن القائلون ..  
يريدون تغيير نظام الحكم والانتخابات  
على الدولة .. هذا وقد قرأت مقالا  
عجيبا في صحيفة الامم بتاريخ ١٧  
١٩٩٢/٧ بعنوان : خط الأوربي بين

الشيوع والفتنة بشوايف خاين  
عبدالكريم يرى كلفه ان الجدل  
بخصني ليس له موانع في صراع فرج  
أفوه مع معارضيته وان العلماء  
مضطرون حين يتلون بشريعة  
الجدال بخصني انشغالاً من مثل قوله  
لعمالي : ارجع الى سبيل ربك بالمعصية

والموعظة الحسنة وجاهلهم بقضي هي  
لمسن .. وقوله جل شئته .. وقولوا  
للنفس حسنا ..

ويؤزم الكاتب ان هذه الايات  
مجالها في الدين وليس في السياسة  
ويقول : « والشاك الذي تلج بين  
د .. فرج أفوه وبين من المفكره سواء  
يكتمضوا او الكندي او الفحل لم  
يكن ميتا او عقليا بل هو سياسي  
محفى ومن يرى غير ذلك فهو  
مفطره ..

بقله عازم اي خاض للارواق  
اوضح من هذا ؟ واي حيث بالعمول  
اكرم من هذا ؟

ان الكاتب يرى ان خائب فرج  
أفوه مع معارضيته ليس ميتا ولا  
عقليا وانما هو خلاف سياسي ..  
ان الامر الواقع في الحول في كثيرات  
فرج أفوه هو الاستبداد بالايات  
القرآنية في غير موضعها .. واستخراج  
المكر من بطون كتب التراث حفا عليها  
للزمن .. والاستزاد بالكتبيين .. قبل  
هذه سياسة وليست مدعا ؟

ان الدعوة الى سبيل الله بالمعصية  
للتعني الجانب الباطني لعلها يزعج  
الكاتب وانما تحض الاسلام بكل  
شمولة لصورته الحياة السعيدة  
والاخرة ..

فسيبل الله هو التوحيد وير  
الوالدين والمخلقة على الدماء والجد  
عن اللواحق ومصلحة الاموال  
والعمل الاقتصادي والاجتماعي ..  
ولتقرأ ايات سورة الانعام من قوله  
لعمالي : ان تعالوا لكل ملحق بكم  
عليكم ان لا تشركوا به شيئا

وبكوالدين احسانا .. ولتلقوا  
لوتكم من اساق نحن شركهم  
واياكم .. ولتلقوا الفواش مقفور  
منها وما بين .. ولتلقوا الناس التي  
حرج الله الا بالحق ولكم وصمكم به  
لمنكم تحلون .. ولتلقوا مال الدين  
الا بلكي هي احسن حتى يبلغ اقدم

ولقوا الكيل والميزان بالقياس لاتعكف  
نفسا الا وسعيا .. واذا قلم لاصولوا  
ولو كان ذا اربي .. ويمدح الله اولوا  
لكم ومسلم به لمعلم لتكثرون .. وان  
هذا امراسي مستقيما فليجوده ولا  
يتبعوا السبل اعترق بكم من سبيله

لكم وصمكم به لمعلم تكثرون ..  
ان رفض الكاتب للقول للصين  
والجدال بخصني ان يكون له مجال  
في السياسة يؤكد طبيعة اليسار  
المضطربة للصراع والشقاق والدماء ..  
فهم لا يعيشون ولا يتكثرون الا في

الصراع الطبقي والاجتماعي  
والثوري .. بل ان شعورهم الذي  
اعنه الفكي الاول كل مارس هو :  
ان سلاح اللد اليمين .. بالكتيك ان  
يحل نقد السلاح ..

ان اليساريين دائما يزينون الفبيح  
ويقولون مالا يفعلون .. فهم يزعجون  
متأصرتهم لحقول العمل والفلاحين  
في الوقت الذي يسحقونهم ..

ويكفون بقلع العلم وسيطرة  
الموت على وسائل الانتاج وهم الذين  
يسرقون ارواح الشعوب ويستنزفون  
مخامهم ..

ويؤزم الكاتب من خط الاوربي  
والطن في الدين فيرى ان ايات  
الجهاد في القرآن للجهاد لخصوم  
تاريخية انتهى مفهومها وان حكم  
الوقت كان ملائما لها ويجعل الكاتب  
من نفسه ميمما في القرآن بلذ  
مفهوي ويراض ما يتعارض مع  
سرايته ..







المصدر : السنن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ رجب ١٤٩٢

ان الجهاد مغشى الى يوم القيامة ،  
والقوة مأثوريا في كل وقت ، والدولة  
الاسلامية هي حصن للمسلمين ،  
والاسلام للعالم هو الامل الذي يراود  
الشعوب الاسلامية .. قال تعالى : يا  
ايها الذين امنوا هل انبئكم على تجارة  
تجيبكم من عذاب اليم ، تؤمنون  
بقائه ورسوله وجاهدون في سبيل الله  
بأموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان  
كنتم تعلمون .

وما ضمنت ارض الاسلام في  
الانفاس والمسلمين وغيرها الا في شية  
القوة الاسلامية وما استكتفت الدول  
الاسلامية الا في شية المنهج القرآني  
من الحكم والتشريع وما تفككت الامة  
الاسلامية الا بعد ان تسلط عليها  
الضالون واصحاب المذاهب  
للهداية ..

وليعلم الكاتب للهم ان تعطيل  
احكام الجهاد نكوي بها من قبله انصار  
الدينية والمجاهدية بتعريض من  
الاستعمار الانجليز في شبه القارة  
الهندية ..

ان احكام القرآن في الجهاد  
والفيلق والاضحية والشهيدات لا تقا  
اهمية في دين الله عن احكام الزواج  
والطلاق واحكام الميراثات .. فكلها  
تشريعات الهية نزل بها الوحي الامين  
على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ..  
ويذكر الكاتب بقول الله تعالى :  
ويقول الذين امنوا اولا نزلت سورة ،  
لهذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها  
القتل رايح الذين في قلوبهم مرض  
يتفكرون اليه نكح الغشي عليه من  
الحوت فاولى لهم طاعة وقول  
معروف ..

ولا عجب ان يتسخ الكاتب احكام  
الجهاد لأنه قد اكتشف من قبل  
الجنود التاريخية للشريعة الاسلامية  
في كتاب يجعل هذا العنوان ونسب الى  
ان الميراثات والمعاملات في الاسلام  
موروثات جاهلية ..  
يريدون ليظفروا نور الله بالواجب  
والله متم نوره ولو كره الكافرون .





المصدر: النسور

التاريخ: ٢٢ يوليو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الجمهورية العربية السورية

استناداً إلى حقيقة أن تدهور من الخطط الهيدروإستراتيجية من النظام من خلال التلاعب بالأسعار والسيطرة الاقتصادية على الموارد الطبيعية وحصوله لأموال حكام المصوب بعد أن تكونت إلى السيطرة على الاقتصاد وحولت لهم ممتلكات الدولة التي لا يتكيفون من سدادها أو حتى سدادها لوادعها . لم يستطع حكام هذه الدولة الكادحة الاقتصادية التي تتلقى ما يفوق النظم من تراكم وتكاليف حتى تساعدهم الدول الكبرى التي تتلقى تصديرات وتطرح هذه التكاليفات في البلاد في مناصبهم وساعدهم على سيطرة الكادحة.

لحكمهم الرأسماليين استراتيجيه التي أدى إلى الخصخصة للدولة عسكريا والصناعيا ولم يوصلا الأمر إلى التدهور إلى الاستحواذ الكامل لهذه الدول التي تتلقى ممتلكات الممتلكات على أسس هذا النظام والحكم العسكري ضرورة تركه الأمر لهم حتى يقتنعوا من حيلهم واستبدادهم وقطعهم في الحكم وأربابها ما يستحقه هؤلاء الحكام وقطعهم على السيطرة على البلاد الشعب . ويمكن الرجوع إلى برقيات لجان حكاه مسؤولون كثر في سوريا

مستند  
١٩٩٢  
٢٢ يوليو





## بقلم / الدكتور عبد القادر عزيز

والفجر وبغضه أن مثل هؤلاء الحكماء قد يستسلمون لعداها إن يلزمهم بقاء الأمر كله لهم وتحمل مسؤولية حملتهم والبقاء على نواياهم ووجودهم ووضع الخطط الملاحقة والتقصية التي تمكن هؤلاء الحكماء أن يصلوا إلى أهدافهم عند تنفيذها وإذا لم يكن غريباً أن تتحول وثائق رسمية تشرعها بعض الصحف والكتب في الداخل والخارج في عهد عبد الناصر وتكون الصفات التي تدعي كفاءة القادة على الحركة الاشتراكية مصر والحكم الإسلامي وكيف شكلت لجان رسمية على أعلى مستوى بدأت على أواخر رئيس الجمهورية شخصياً لدراسة واستعراض الوثائق التي استعملت والتأكد التي تم الوصول إليها بخصوص مكشوفة التبرير الإسلامي الذي كان متعللاً في أيام عبد الناصر في جماعة الإخوان المسلمين وحدها

ووضع برنامج لاضيق الطرق التي يجب استعملها في مكافحة الإخوان في أيام عبد الناصر وكما فعلهم مع غيرهم من التيارات الأخرى في عهد السادات من المخاربات واللياليات الممنوعة والتي نعتقد أنها لا تزال موجودة حتى الآن وإن كانت الظروف والأوضاع المعقدة الآن في مصر لا تسمح بتنفيذها بنفس مستوى الطريقة التي كانت تنفذ بها في أيام عبد الناصر ثم في أيام لسادات المهم إن هذه الخطط التي تضمنتها بعض الوثائق التي نشرتها كما قلنا كان الغرض منها بلوغ هدفين

١ - غسل مع الإخوان والتيارات الإسلامية الأخرى من فكرهم

٢ - منع عدوى فكرهم من التفتت

والمعروف حتى الآن ثلاث وثلاث

نصوصاً صريحة عن ضرورة اختيار حكم البلاد بمرسومهم كطعن الأسطوخودوس، وعلى أن يتم اختيار وزيرهم من بين هؤلاء الأوصياء على توجيهات هذا الحكم المختار دون أن يكون لهم في ذلك رأي أو يكون لهم حق الاعتراض وذلك واضح ومباشر في كثير من بلدان العالم العربي والإسلامي الذي وقع في برأين هذه المخططات، وقورط بالقول هو وبإلادة في بيوت عسكرية ومدنية واستسلم تماماً لأوامر وتعليمات السلطة الكبرى من خلال صندوق النقد الدولي وما يشابهه من منظمات أصبحت تتحكم حتى في أسعار الحنطة والضراب وتقبل أو ترفض منح الإعانات أو زيادة المرتبات أو غير ذلك من شؤون الخصومات الدول والحكومات لذا ترى أن من لا يملك قوته وسلطته لا يملك حريته عرفنا أن أي عصر إن تسلم لكل ما يطلب منها، ولا قانون والشرع وعقل الأمور، يشاء أن ذلك أن حب الناس للسلطة ورغبتهم الفريضة في الاستمرار فيها يدفع الحكم إلى فعل أي شيء من أجل البقاء فيها والتحكم بها ومن هنا كان الخوف من فقدان السلطة وسقوط النظام سبباً من أسباب قبول ما يسمى بالتحصيل أو رأي أهل الخبرة في كيفية المحافظة على هذا النظام واستمرار بقاءه حتى وإن كان ذلك على حساب أهل البلاد، لأن فريضة الحكم وحب السلطان قد يدفع الولد لقتل أبيه وأولاد القتل ولده، وسنجد صلة الدم والقرابة، والتاريخ القديم والحديث خير شاهد على صحة ما نقول إذا كان الفكر الإسلامي ككل والأخوان المسلمين بمصلحة خاصة يريدون تطبيق الفكر الإسلامي وتحكيم شريعة الله وأخراج البلاد من ظلمة الجهالة والاقتصاد وأعداء العلم والفكر إلى المجمع بعد أن خشيهم العلمانيين ولكن الحكم أن كان لا ضابطاً أخيراً لقوة التيار الإسلامي الذي يعتمد على دين انتمناه فإنه لا مانع عند هؤلاء الحكم الراغبين في البقاء في السلطة من عمل المستحيل لمنع وصول هذا التيار إلى الحكم حتى وإن جاء من طريق الدعوة إلى الحل

أولها - الوثيقة الخطيرة التي أعدتها الصوابين عن ليلة الحركة الإسلامية في مصر عام ١٩٦٧ م إلى رئيس الجمهورية (جمال عبد الناصر) والقرام الرئيس. وقد تكرر اللجنة التي كانت مشتتة لهذا الغرض كلفت مجموعة من خمسة أشخاص هم رئيس مجلس الوزراء ولقاء المخبرات ولقاء المبعوثات الجبلية العسكرية ومدير المباحث العامة ومدير مكتب الرئيس عبد الحكيم عامر، وقد طرقت لهذه اللجنة اجتماعات متتالية لم تعد لتقريرها إلى الرئيس جمال عبد الناصر، الذي اعتددها والقرام وطبق تنفيذها تنفيذاً حرياً

ويعد دراسة التقارير والبيانات كما قلنا ومعرفة واقع الحياة الاجتماعية في مصر ووضع الإخوان المسلمين في هذا المجمع، قدمت ملاحظات خاصة بكتلة الوثائق من سيطرة فترة ارتباط الساسة بكتين وثلاثي الفكر الإخوان في الأخرين والأمر الثاني: كيفية استئصال السرطان المجرع، (أي الإخوان) والذي يأمر ما جاء في هذه الوثيقة يجد أن أعضاء اللجنة قدموا مقترحات كثيرة لولاية الناس من فكر الإخوان أي الفكر الديني للرئيس بعقيدته، وأهم ما قدم في هذا: تغيير مناهج تدريس التاريخ الإسلامي والدين في المدارس ويطبقها بالمعتقدات الاشتراكية مع إيراد مفاهيم الخلافة وبخاصة زين العظمانيين وتقدم الفرق السريية عقب ترميزه التنصيص وأصلها من السليمانية هذا بالإضافة إلى ضرورة





الحديث عن رسائل وكتب الإخوان ومعاليمهم ودرسان الفريهم من الانحراف في السلك المسمري او

البوليسى او السياسى وتوحيد معاملة المتدينين من غير الإخوان بمعاملة الإخوان قبل ان تلجأ الحولة باتحادهم معهم ضد الدولة لانهم يمثلون الاحتياطى لهم وفلك حليمى بطبيعية اللزائم المتكئين على ايدى البعيد ، هذا بالإضافة الى ضرورة تفهين قروس الشهور والعمل امل المتدينين عموما في المجالات العلمية .

والعلمية وعمل المتدينين عموما عن أى تنظيم او اتحاد فسيى او حكوى ولائى او عمال او اعلائى ولعل ذلك ليس عدم موافقة الدولة حتى الان على إقامة تلافية لعلماء الأزهى أسرة جميع الهيئات الأخرى كالمهندسين والأزاعيين والشاويين الخ ..

رغم وجود تلافيات لحوادث صغيرة كالمالويين وغيرهم .... لنا منهم ان جميع العلماء في تلافية قد يعطهم الفرصة لمناقشة الحولة والوقوف الجماعى في وجه مخالفتها الذى قد يؤدي الى فكرة العامة وجامعين الأمة نظرا لما للعلماء من تأثير وثقة عند الناس

١- التقرير الثاني او الوثيقة الثانية : فهو عبارة عن تقرير رفع الى الرئيس الور السادات ومعه خطاب موقع عليه من السيد حسن الهلوسى نائب رئيس الوزراء السابق ورئيس اللجنة التي اطلق عليها اسم لجنة مكافحة تهريب الدين او تهريب السياسة ، وقد تشكلت اللجنة من السيد/ حسن الهلوسى رئيسا والسيد/ فخرى مكرم عبيد نائبا للرئيس بالإضافة الى وزير الداخلية ورئيس المختبرات العامة والحربية ورئيس مباحث امن الدولة بالإضافة الى شخصيات استعانت للجنة بإرائهم وخبرائهم مثل السيد خبير اللجنة بالبحوث والذي كانت مهمته في السابق جميع وتحليل الاخبار في اوساط الإخوان المسلمين في المدارس والجامعات والهيومن والمكتلات ٢- السيد/ نواب غيمه البها مسؤول عن التنسيق مع الجمعيات الاسلامية

٣- خبير الشؤون الاسلامية بالقلعة الامريكية وهو المندوب للعق في مصر للهيئة المسماة لجنة مكافحة التطرف الاسلامى ، التابعة لوكالة الامن القومى الامريكية

٤- مساعد الرئيس بيجن للشؤون الاسلامية

وقد سجل التقرير ان اللجنة كلفت مبعوثات بسبب تخرج وخصاصيات معض الشخصيات على نواب البها - الفخوير الامريكى - مساعد الرئيس بيجن وان هؤلاء قد وافقوا في النهاية على العمل مع اللجنة بعد ان اتفقهم اللجنة بانها هيئة علمية وبموضوعية بيعة وانته لتشكل لها بحساسيات دينية او محلية وان اللجنة بحماية الى خبرات في هذا الموضوع للوصول الى الهدف في اقرب مدة ممكنة وبيئت اللجنة انهم امسوا الا تذكر اراؤهم واسلامهم بقتراير لتكتهم من انتقار المتعلمين مع المتطربين

الدينين وقد اعتمدت اللجنة على مجاه في التقرير السابق (تقرير ٦) ولنها درست واستقرعت الوسائل التي استعملت والتكاج التي تم الوصول اليها بخصوص مكافحة الإخوان المسلمين في السابق ومقابلة الجمعيات الاسلامية مثل انصار السنة ، وعبد الرحمن والتليف - شيبى محمد - الجمعية الدراسية - حزب التحرير والجمعيات الاسلامية بتكتليات الجاهدية والمعاهد والمدارس وائمة المساجد للمطوريين من نوى الجمعية المقوسة ، وبيئت اللجنة

كيف ان جماعة الإخوان المسلمين قد تحولت من جماعة اسلامية الى مدرسة فكرية عليا تتحرك بلا مركزية وتفرض بيعض العناصر المشكوفة للتشوير العلنى وتتراى بعض الافراد يخرجون في سرية لشئ الانتشار وتوسع رقعة الانتاج في المحيط المحل والوقول

وقد بيئت اللجنة انه ليس من المستبعد ان تكون الكفهم وخطتهم هي التي طغت في الثورة الدينية في ايران بواسطة الخومينى في حتمت للجنة اهداف العمل المقترح وهي تقريبا نفس الاهداف التي تكريها التقرير الاول وهو الرصد لجماعة الإخوان واتباعهم وفصل مخفهم ومنع عدوى انتقلها الى الغير

وايمضا ركزوا على ضرورة تدريس

التاريخ الاسلامى بصورة اخرى بحيث يحاولون بث فكرة ارتباط السيسية بالدين ، مع ضرورة الازالة التدريجية لادعية والمعنوية والفكرية للجيل القادم فعلا من معتقلى هذه الافكار وقد قدمت اللجنة مقتراه سيسيية واقعية ثم سيسيية مجففة الجيفات الموجودة الآن والذي يتفرق بين التقرير الاول في عهد السادات وبيد التقرير الثاني في عهد السادات وبيد ان التقرير الثاني قد اسسب جديفة تختلط كثيرا من الاساليب التي قدمها اللجنة الاول وربما كان السبب في ذلك ظهور جماعات اسلامية اخرى على الساحة لم تكن موجودة في عهد عبدالناصر بالإضافة الى احساس اللجنة بان التيار الاسلامى بدأ ينشط عن ذى قبل وتظهر بعضيها بمصحوة الاسلامية التي زادت في عهد ، مبارك .

الآن اعتر كثيرا من ذى قبل والتي يظن انها لاشك قد بلغت المخططين لوافك لاه الاسلامى ضحية سيطرته على دول المنطقة كلها الى تقديم سيسييات واقعية اخرى وسيسييات مجففة اكثر مما قدم في عهد السادات ، الا ان الملاحظ ان كثيرا من الاساليب التي قدمتها لجنة السادات تراها الآن ولها ملبوسا في عصرنا وتنفذ حربيا كما جاءت في التقرير ، الامر الذي يجعلنا لانته صيرة لك في صفة هذه الوثيقة ، وبخاصة ان الوثيقة الاول التي قصدها بها حزب الدعوة الاسلامية في مصر في عهد عبدالناصر قد تبع د/عبدالله رشوان المصطفى الشهير التحليل في هذه الوثيقة بالانتمال لشخصيا باصحاب هذا الانجتماع للشاعر البه ، واخذ منهم اعترافا بصحة مدارستهم تلك من وضعهم هذه الوثيقة التي عرضت على رئيس الجمهورية فارها وكلف وزير داخلية في ذلك الوقت ، تكريا معنى الدين ، بتقليدنا ومقتفينا وقد اعلن د/ عبدالله رشوان انك انك انك مقدمه من شكري مصطفي في قضية د/ القذافي وكان اهم على السيسية لتوقيته التي قدمها اللجنة بالإضافة الى اعلاء التدرج في مناهج التاريخ الاسلامى والدين بصفة علمية في المدارس

- ١- تشويه سمعة الزيام الوحيين للعلميين
- ٢- تحريك قضايا التطرف الدينى من وقت لآخر واستغلال الاشياء عليها اعلاميا مع تشجيع غلاة المتطرفين







المصدر:

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي اقترحتها فركزت على الاعتماد الكبير على الاسلحة على النضالي في مصر وضرورة الاستفادة بعناصر نصرانية في الامكن الحساسة التي يمكن لشرب المعلومات منها او التلاعب المبني بالافساسة الى شرب شباب النضالي على مكافحة الشغب بتسلحهم حتى يمكن للمليشيات النصرانية مساعدة قوات الحكومة النظامية في حلة وقوع هجوم فيس متوقع من المظفرات... وحتى اتهم الدولة او يؤثر فيها تدعية اجنبية على تحارب اخوانها في المقتبة بالافساسة الى ضرورة الاستفادة باعضاء نوادي الزولاري والبوليزي واعطاهم مزيدا من التسهيلات والريعية، هذا بالإضافة الى تسليحه بضرورة اعداد انبيا ومبشرين منسوبة وبسفل الصالح حيث توصله بباريس جهاز الامن القومي ورئيس اللجنة كما كان معمولاً من قبل مع رئاسة الجمهورية اما الاقتراحات خبير الشؤون الاسلامية بمسألة الامريكية فقد جاءت متوافقة ومطابقة مع الاقتراحات مسندة ببعض الا بندا واحدا اختلفا فيه حيث ان مساعد بيجن لم يوافق على الخطوة الاحتياطية التي وضعتها اللجنة وهي التخطيط لعمليات محاولة نسبة اغتيالات لهم او نسبة تخريب اليهم وقال انه يجب الاستمرار في سياسة ابطال لمعلم الغنفل وتجنب المواجهة الحتمية بغنى الامكن حتى لا يوصف المهد بأنه مهد ، ديكتاتوري ،

وقد كان خبير الشؤون الاسلامية بمسألة الامريكية يفضل ان تسير الخطوط كلها متوازنة ويقول ان سياسة حكومته هي بلى الشكر من اوله بدلا من مواجهته عند استنفاده ، واضاف بأنه يجب عدم الاستفادة بباريس الجند الجديد تجاوز سن الخامسة والسبعين وذكر بان القوميون كان كثير منهم سنا ونحلي تفتني ان تكون مياضس الدولة لا تخبر هذه الازم وان هذه

الخطوط هي التي تلتزمها وان كان بعض النحليين يرون انه ربما تخبر فقط بعض الخطوط والاساليب نظرا للظروف الحالية الحاضرة من بلده اعتقد النظام بضرورة استمراره في منع الاسلاميين من الوصول الى

مريديه وتجنب للقبض عليه لاي سبب حتى لا يوصف العملية بأنها بداية فتح العلاقات وحتى يمكن غلب كل العناصر الجيدة التي يمكن ان يوقع بيته وبينها . اما اشتر ملجاء في هذه القرارات فهي التوضيحية الاحتياطية التي تناولت تكلف لجنة جانبية بتخطيط عمليات يلجأ اليها وقت اللازم . اما محاولة انقلابات تلمس لهم او محاولة اغتيال وتخريب او محاولة تعاون مع دول الرض ضد الحكم ورغم هذا يجب بل كل الجهود اللازمة لعدم استعمال الاساليب العنيفة او الاعتقال او السجن بغنى الامكن حتى تقل الحكومة القدرة على الذبح امام الراى العام المحلي من الديمقراطية والحريات للضرورة وحتى يمكن الاستمرار في اكتساب لغة الشرب في ثبات نظام الحكم وقد يميل للقرية نتي توصيت كثيرا في الحديث من هذه الوثائق ومناقشته من مقررات وتوصيات اعتد ان للقرية سيكتد من منها

ان التفكير مع جاء فيها ليس بعيدا في الزمان او موقلا في اللهم .. ولما اخفي ان تكون هذه المقررات لاتزال تنفذ حتى الآن . على الرغم من وضوح غلطها لانه لا يكون من بين من يقف اليهم السيد الرئيس عملاء يومسون له ويخدمونه ويحاولون اقتحامه بخطورة الاسلاميين . على النظام لقتلهم ، ولهمه بانهم يهربون للقب

نظام الحكم ، وانه يجب ان يستمر في تاييد ملجاء في والفق عبدالنصر والسفارت الا نتي لغة كعلة في السيد الرئيس ولان بطيعة لقيه وحده لكل ابناء شعبه وريعية ن ان نقل سمعته وصورة وتاريخه تصنع البياض لاثله اعمل حقيرة كيهه تطلع لزيهه وتضعه في مساحات هذا للقرية من الحكم للظلم اعداء شعوبهم واسمهم .

والخريف ان هذا التقرير الذي استعملت فيه اللجنة براء ذلك البياض وخبير الشؤون الاسلامية بمسألة الامريكية ومساعد الرئيس بيجن قد ارافق بهذا التقرير بعد التوافق عليه من جميع اعضاء اللجنة الاقتراحات مسندة الرئيس بيجن ، وكذا الاقتراحات ممثل لجنة مكافحة التطرف الذي هو خبير الشؤون الاسلامية بمسألة الامريكية بالقرية والذي يوافق في الاقتراحات مسند الرئيس بيجن ويختلف ان معظم الاقتراحات

بعد القبض عليهم وتصفيد العروق فيهم حتى تكون تصرفاتهم الضرورية المتزامنة مادة لاثارة الجمهور عليهم بدلا من التعاطف معهم ثم ربط هذه القضايا بالمعلة لبعض دول الرض المتطرفة مثل ليبيا والعراق

٣ - تحريض بعض زعمائهم من الشباب في الجامعة بطرق غير مشروعة وتيسير حصولهم على الاسلحة والمفرقات المحسوبة لتسليح بعض العناصر غير المرغوب فيها في غراب قضية الشيع الذين لم التلخص منهم بحدكم لاسب تكون عيرة للبرية من العمل على تصعيد استعمال تعبير . جملة الكثير ،

٤ - التركيز على العناصر النسائية بالجماعة ويؤكثف اللغة لمحاربة افكار الجماعة الاسلاني واعضاء الاتحاد . حيث ان علاقة الطليعة بطلانية بالجماعات والمعلم لها دافع علمي . كما ان العناصر النسائية تخشى الكثير من تطبيق القواعد الدينية في تحركهم ومناصبهم وحرثتهم . وقد احدث هذه الطريقة في تشويه وجه القلوب في ايران بمطامير النساء المتحركات

٥ - الاهتمام بالاستمرار والاسراع في سياسة تطوير الازهر الى جامعة كاتوليكية حتى يتواءم سيل الخريجين من مختبر الدين وحتى يمكن تطوير سلوك وانكار الامة والمدرسين ورجال الدين واعادة النظر في التكوين الفكري المرتبطة بالمفكرات الاسلامية القديمة وتسلط الدعاية والاعلام على مجدي ومطوري الدين مثل هه حسين وخلافه ...

٦ - توجيه رئاسة مجلس الشعب للتعاطف مع الاقترار الاسلامي من ناحية القوانين الخلفية والجنانية علنا مع اعداء التحليلات لجان للقتل اي مشروع يصل اليهم بهذا الخصوص او تزويده . هذا بالإضافة الى توصيات اخرى في التسمية

الوثائق كما اسودها تعلق كثيرا من ملجاء في توصيات التقرير الاول . لجنة عبدالنصر . ويعني هذا فيما جاء في هذا التقرير عن سياسة مكافحة الجبهات الموجودة والتي قدمت توصيات خاصة بالرؤس الايديولوجية اي كبر القلة في الاخوان وبخاصة المرشد العام والتي رأت اللجنة ان تستعمل معه ( المرشد ) سياسة (خاه معه في رحلة مقلعة حتى يجهد ثم دعه يعود وحيدا ) اي عدم التصادم معه للبيئة





## النشر والخدمات الصحفية والإعلانية

المصدر :

التاريخ :

٢٢ يونيو ١٩٩٢

الحكم ومقومة سيدهم على الخارج  
السبيل وإن التطرف والاضطهاد  
السياسية والاقتصادية ورفعة الدولة  
في القضاء على مشاكلها الاقتصادية قد  
يدفعها إلى تصديق أمريكا ودول  
الغربي والاستماع إلى نصائحهم  
وفوجيتهم غدا منها بأنهم يسمون  
الخبرة المجردة والقوية الصلابة  
التي يمكن أن تؤدي إلى الاستمرار في  
المنطقة عموما ول من مصر على وجه  
الخصوص.

ويرى المحللون أن توجيحات  
ونصائح الغرب أن تختلف عن  
التوجيهات والنصائح السليمة والتي  
ترى ضرورة القضاء على التيار  
الاسلامي لقضاء تما حلي يتم هذا  
الاستمرار المزعوم وبخاصة أن  
الاسلام قد أصبح الآن بعد زوال  
الاتحاد السوفياتي قوة كبرى يجب  
مواجهتها ويعمها كبريا يجب القضاء  
عليه لأنه يخفيهم ويطلق راحتهم  
ويشكل خطورة كبرى بالنسبة لهم .  
و قد صرح بذلك كثير من قادة  
الغربي ومفكرتهم من خلال شواهد  
عقدوها في بلادهم وكتب ومقالات  
نشرها وسائلهم وكتبهم وأعلنوا فيها  
رسميا أن عومهم الأكبر هو الاسلام

وإذا سئلنا الآن عن مستقبل التيار  
الاسلامي في مصر بعد الأحداث  
الآخيرة نقول وبصراحة شديدة يجب  
على الدولة أن تتوقف عن سلوك هذا  
الطريق المبلوغ إلى ههنا إلا أنها قد  
تستعمل وسائل المهادنة والانتقال  
حول بعض التيارات العقلية لا يمكن  
التخلص من التيارات الأخرى التي  
تخلق عليها اسم الجماعات المتطرفة .  
ومع انتمى قولها وبصراحة أن كثيرا

من فكر هذه الجماعات المتشددة لا  
توافق عليه الجماعات العقلية بل  
ترفضه وتعارضه وتعمل على تصحيح  
الفكر الاسلامي عند هذا الشبيب  
وليس لديها مخرج من الغرام بدورها  
لجاء تصحيح هذا الفكر عند الشبيب  
لذا مخرجهما للدولة لتتصل مع هذا  
الشبيب بطريقة الخاصة واسخوبها  
لأنه تراه صليحا للمنطقة والحوار .

وعلى أن تتوقف الدولة قويا عن  
مقومة هذا الفكر عن طريق استعمال  
القوة والتصفية الجسدية . وإن  
كنت اعتقد سواء وأقلت الدولة على  
هذا أم لم توافق على أن المستفيد في  
نهاية الأمر هو الاسلام الذي لن  
تتوقف صحونه ولا مسيرته ولا  
انتشاره مهما وضعت الخطط للقضاء  
عليه لقد أصبح قويا إلى حد استعصاء  
القضاء عليه أو امكان السيطرة على  
تتابعه ولم تعد أي قوة في العالم  
تستطيع طبع هذه العقيدة من قلوب  
ملايين من البشر أموا بأن الدفاع عن  
هذا الدين هو الدفاع للعالم وإن  
الابتلاء في مسيله منه من سنن هذا  
الدين وشر مكتوب جعل الله لوائه  
عظيم وأجره جليل ولو فكر حكام  
السلمين بمطالبة وخطفوا أنفسهم  
ولو على المدى البعيد دون الاستعانة  
بأحد وأضمنين نصب أعينهم مصلحة  
الدين والوطن أوصفوا إلى ما يريدونه  
من سلطان الدنيا وخدمهم التاريخ كما  
خدم خيرهم من الحكم المخلصين  
لما تقدم وبلادهم وتكون مع ذلك  
أيضا لفضل الله ورحمته

أبليت بمطالع الأهرام بالجلاء















المصدر : الأخرى

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# القباط لهم ما للمسلمين .. وليس لهم ما ليس لهم

وفي تلك مستوى لعمز المراقبة اربع  
واسى من هذا المستوى الذي امر به  
التي عليه الصلاة والسلام في مجال  
التعامل مع أهل الكتاب وبخاصة النصارى  
منهم ان قال عليه الصلاة والسلام لهم  
ماتمسلمين وعليهم ما عمل المسلمون ١١١١  
حل حلقه النظم البشرية هذا المستوى  
الفرع من العدالة بين المواطنين الذين  
تختلف دولتهم ؟ ان تجد ذلك الا ان  
الاسلام ورسالته الشافية ١١٢  
لما الواقع التاريخي فلا اعتكاد عليه  
لحداته عن كبريا شديدة وهو من داني  
التاريخ ، انه يعلم تماما رابعة العيش  
وحرية العبادة ، واحترام الشخصية الانسان  
التي لقيها القباط مصر في خلال الاسلام  
والثقافة تمت سيطرة الرومان مع عدم  
اشراهم في الدين ١١

واما ولقاء حالية وشهد بها تلويح للقران  
الزمنية التي حلت فيها البشرية .  
اما من الاول فلا ليد باعنا على لغوي  
بل على الحكم في نصيب الكتاب والسنة  
براعت حصل على الأمن والطمأنينة . وفي  
تجد أهل على ذلك من قول الكتاب الحق  
لا يولكم الله عن الذين لم يقاتلوا في  
الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤم  
وتصبروا اليوم ان الله يحب المتصليين ،  
لذلك يتكلم المواطن في وطنه من قديم  
لكبر من ير يسده عليه مواطنه وعمل  
يؤمله فيهم ؟  
ان البذر والعمل من نسي العناني في  
الوجود والد ربي وهذا القرآن الكريم لأهل  
الكتاب .  
وفي طلب من الدنيا وما فيها التي محض  
مسل الله عليه وسلم والقباط مصر ١١

فلو كانت لراة للزمن الصملى كلبيا شديدة  
الثالث الذي جاء في مرهده تملأ واجاب  
ايه عن تساؤلات الصمليين بما عرب منه  
من روية وأناة ومبارة منزلة هادئة ، غير انه  
استوفى لتي عبارة كلبيا كلبيا عندما سئل  
عن رايه في شريق البشرية ؟ قال لا بد ان  
يعلمن المسيحيين على مستهلهم في ولائهم  
وان يعرفوا بالشريعة : على انما حلت  
الشريعة سيتم التعامل معهم كاهل لمة لم  
سيكون لهم حق المراقبة ١١  
عجبت لهذه العبارة التي ايدوها مغليه ،  
وعهدى به الرجل الفطن الحبيب ١١ لان  
الغفول لابد ان يكون وراءه بواحد توجده  
وتجمل له على انفس البشرية سيطرة  
ويطأنا وهذه البواحد اما ان تكون  
سناير ، ولشباب كثرية وثقافية لها  
موراثتها في مساهم البشرية وتحسينها .





المصدر: الأخضر

التاريخ: ١٢ يوليو ١٩٩٢

119 JLSI

ان اسلافك من القبط مصر عربوا هذه  
للغنى فلا ينبغي ان تقيب عنا وسط  
الفسوج وموجات الاثلاث والانحلال  
واتعلم ان مصر همسليها والباطلها  
تصطم سفينة واحدة تصير في محيط  
الصاية الماصرة بما يكتنفها من افراج  
صاية معاصرة هاتية .

وَأَشَدُّ مِنْ رَاءِ الْقَمْدِ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنَعْمَ  
الْوَكِيلُ .

د. السيد الطويل

الرئيس العام لجمعيات  
دعوة الحق الإسلامية بمصر

١٤ : وفي كل شرائع البشر التي تصورها  
الأمم والنزوات وتتحكم فيها النزعات  
العنصرية والاحتلال ..

ولقد أكرمنا جميعاً من تمسكوا به أولاً  
بصليحة الشريعة سيئتم التعامل معهم كأهل  
الدين لا سيوكون لهم حق المواطنة (١) ثم دمة  
جميعاً هذا لأن المواطنة هي دمة  
توحد بين المواطنين كل منهم يرى حق  
الآخر، وإذا سيئست الاستعمال الشفاري  
للجهود الذين يلهمون أن كل دولة إسلامية  
له دة حلقا كل منهم، وتبقيها على  
مواظبتهم وأن أول حقيقة مسبوقة أن دمة  
خوأنهم المسلمين، وأي عدوان عليها  
مفرها للمعنى المطلوب أن موافق التسليم  
بما يقوم التالى به الملائم.

قائمة المنظمة وأية قرانين تمنحك وتمنح  
تباطئ معي أمانا اسمي وأهدي من هذا

واذكر اليا يا وهو لذكور بما فعله عمر ابن الخطاب من انصاف ابن القبطي المصري من ابن عمرو بن العاص اذ جعل القبطي يلتصق من ابن عمرو ، ووضعه على مشهد من الجميع يوم الحج الاكبر ، يومها لنهبر القبطي بهذا المستوى الرابع من العدل ، ويكلمة قالها الفاروق اصغى لها الفريخ اذ قال متى استعبد الناس وقد ولتهم امهاتهم احبارا !!!

أحد من الآخرة الاقليات مغاير من تطبيق  
شريعة الاسلام ١١٩

وهل الامن يتوافق الله ولان معك من  
تطبيق قوانين فرنسا ، او شرعية الرومان ،  
او اى قانون من القوانين المستوردة ؟  
ان يلى الناس بعضهم على بعض اذا  
استغلوا في الدين ان يتم الا في خيبة شرعية





المصدر : حريز

٢٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الدكتور الطموني ينصح الامراء :**

«... انتم (أي رجال السلطة)

.. (لا يبق) لكم تطبيق الدستور

**العزلة اوصلتكم للكبت..**

**انضموا للاحزاب افضل**

دوركم.. ينحصر

في الدعوة بالحكمة

والهوية الحسنة



**الحاكمية**

لله..

ولكن انتموها

أولا

**في الماضي**

**في الحاضر**

**في المستقبل**

**الانبياء رأت الناس قبرا لهم**

اجرى الحوار :

مقام هلال

**مؤمن الهبلاء**





المصدر: حريتي

٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلقا أكثر من مرة،

# الديمقراطية ليست كفسراً ونفسياً التي لا يمكن إيلادها شرعاً

ما يكتب عنهم من حق وباطل ، ولا تشر لهم شيئاً قط .. و «حريتي» بهذا السلوك الجريء حطمت الأمثال التقليدية لوسائل الإعلام ، وبخاصة «الصحافة القومية» وأخذت خدمة عظيمة للقضية نفسها . فنحن في حاجة إلى سماح وجهات نظر هؤلاء الشباب ، وإجراء حوارات موضوعية ومفصلة معهم تتسم بالحياد التام ..

الأفكار .. والوقائع .. والتصورات .. التي طرحها أمراء الجماعات الإسلامية في مؤتمر أمية .. والتي نشرناها في العدد الماضي .. في حاجة إلى تعليق موضوعي .. ورد محايد .. بحق الحق وببطل الباطل .. حتى تتسع دائرة الحوار .. ونجلى لشارع الطيبة . ومن حسن الحظ .. أن التزامن نشر حديث أمراء الجماعات مع وصول الداعية الإسلامي الكبير عبد العظيم المطعني من السعودية حيث يعمل هناك استاذاً في جامعة أم القرى .. وهو عالم مشهود له بالحيدة والنزاهة .. ومن ثم كان لابد أن نسمع رأيه في هذه القضية .

قال الدكتور المطعني :  
أولاً .. أود أن أفتسي «حريتي» على التزامها كل «المواقف» وإجراء حوار موضوعي مع بعض قادة الجماعات الإسلامية تلك الجماعات التي لم تقم وسائل الإعلام لها وزناً .. تنشر







المصدر :

حرر

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٦ - ٢٠٧

نقري لا محل له من الواقع ، سطوة  
شنيعة أكل ما يقال فيها أنها تكذب  
بوعده الله ، وهذا الوعد جاء في صيغة  
التوكيد : ولو أن أهل القرى آمنوا  
وأتقوا لفحطنا عليهم يركب من السماء  
والأرض ، ولكن كنوا فأنقضهم بما  
كانوا يكسبون .

سقيفة بني ساعدة

هل صحيح أن الديمقراطية كفر ؟  
.. إنني أرأى وصفهم لما يسمى الآن  
بالديمقراطية أنها كفر . هذا الوصف  
غير صحيح على إطلاقه ، وإذا قلنا أنها  
عن التسمية « الديمقراطية » وألحنا  
في الاختيار حقيقة التسمية لا الاسم ،  
فإن ما يسمى الآن بالديمقراطية أرسى  
أبرز أركانه مصداق رسول الله في  
مؤتمر سقيفة « بني ساعدة » عليه  
وآله صاحب الدعوة صلى الله عليه  
وسلم . فقد تشاوروا في أمر الولاية  
العامة وظهرت أربع ثلاث نظريات لدى  
المؤتمرين هي :  
- الولاية تكون في الانصاف أهل المدينة  
- الولاية تكون في المهاجرين .  
- تقسيم الولاية بين المهاجرين  
والانصار ( من هؤلاء أمير ، ومن  
أولئك أمير ) ثم ضاقت ففوة الخلاف  
فاجتمعوا على أن الولاية تكون في  
المهاجرين . وقد رشعوا ثلاثة من  
كبار الصحابة : أبو بكر ، عمر ،  
أبو عبيدة . ثم اجتمعوا على اختيار أبي  
بكر وبارعه المسلمون عن طريق  
الإرادة الحرة . وهذه خطوة جليلة  
الضمان في تنظيم السمة بالديمقراطية  
لم يرقها مجتمع قبل مؤتمر سقيفة  
بني ساعدة .

ثم جاء خطاب أبي بكر في الأمة بعد  
توليته حالاً بالانصاف الديمقراطية  
مثل :  
« تحديد المنشور الذي تقوم عليه  
شؤون الحياة وهو كتاب الله وسنة  
رسوله .  
« مراقبة الأمة لحاكمها وهو مراس  
مهام الولاية .  
« وجوب طاعته إذا لم يخرج عن  
المنهج الذي ارتضته الأمة ، ثم عزله  
وتولية غيره .  
« نصح الأمة لواليتها ، وجهات  
الإمرار وتسيير صوابه وتقويمه  
خطئه . هذا الجانب من الانصاف  
الديمقراطية سري من نظام الحكم

مكروه باليد فإن ذلك يؤدي إلى حدوث  
الفتنة لأن السلطان إذا قوتل قتل ولحد  
البربرية ينتبذ الأمم . وسنة للفرجة  
المروية إلى الفتنة ألقى علماء أهل  
السنة والجماعة بأن مكترات السلاطين  
يكتلي فيها بالانصاف القولي . وهذه  
نظرة حكيمة كما ترى .

ه قضية الحاكمية ؟

.. أتأ معهم في أن الحاكمية ليست  
لأحد إلا الله .. ومعلى الحاكمية هذا هو  
المنهج الذي تقوم عليه شؤون الحياة  
كبيرة وصغيرة ، وأي تشريع وضعي  
يشري يخالف شريعة الله فهو تشريع  
باطل ، وهو جيت وطاغوت كما يسميه  
القرآن الكريم وكل نوله الآن تحكم بغير  
ما أنزل الله فهو قلب لنظام الحكم الذي  
شرعه الله ، ويضني الدول الإسلامية  
تستمرى هذا مع أنها تحكم كل من  
تشتد منه الفرج عن نظامها محاكمة  
تصل إلى حد الانعدام أحياناً . هذه الدول  
تفقد نظامها في نفس الوقت الذي  
تمارس فيه الشرع عن نظام رب  
السماوات والأرض .. ولكن الحاكمية  
الله لا تصمد مع مفهوم الديمقراطية  
والتشريع فيما لم يرد به نص .. فلذا  
ورد نص فلا اجتهد معه .

ه قضية التماثل بالريا ؟

.. ومعهم في أن التماثل الربوي  
الضائع في الاقتصاد الآن من لحظ  
الافات العمدة لاقتصادنا .. لأن الله  
يحب الريا كما جاء في محكم كتابه ..  
« يحسب الله الريا ويكرهه »  
الصدق .. وهل غيب عنا قوله  
تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله  
وعلموا ما بلى من الريا إن كنتم

مولئين . فإن لم تظفوا لغتوا بحرب  
من الله ورسوله » .. وحرب الله  
ورسوله لا تكون بالمنازع والتقابل  
ولكن لها أسلوب آخر كالأمراض  
واللقن وحبس النيث . أما القول بأن  
الدولة مضطرة للتماثل بالريا فهو قول  
مرفوض لا اضطراب السوي ويبيع  
المظورات طرف طرقي .. وعلماء  
الاصول يقولون : إن الضرورة تقدر  
بقدرها أي لا تتجاوز ظرفها الطرقي .  
والدنيا من الطاقات المعطلة ما لو  
استثمرناها لاغنا هذا عن الريا . أما  
وعده الله بالانصاف على القسري  
والمجتمعات إذا لقت الله فهو وعد  
صانع لا ريب فيه ، ووصفه بأنه كلام

لامع ، ولا على .. بل ويكون الحق ،  
والحقيقة وحدها لمحتها وسادها ، أما عما  
ثير مع أعضاء الجماعات ، وما تأروه  
هم في لقاء « حريق » معهم فلنا أناسه  
موقفان ثمتهم بكل صراحة .. موقف  
مؤيد لبعض ما أثير ، وموقف  
راض ، وأرجو أن يتسع صدر الجميع  
لما نبهه حجة لوجه الله الكريم .

## تغيير المنكر

ه تبدأ .. لو تخلصت بـ قضية تغيير  
المنكر التي يثار حولها عادة جدل  
كبير .  
.. أتأ مع الجماعة في أن تغيير المنكر  
باليد واجب على كل فطر من عامة  
المسلمين وليس مقتصراً على ولى  
الامر وأوصاله ، فهذا تكليف عام  
وآداه واجب على كل فطر ، فلذا قام به  
بعض المسلمين سقط عن الباقي ،  
لانه على الأرجح فرض كفاية مثل  
الجهاد ، وفروض الكفاية المخاطبة بها  
جماعة المسلمين .. أي أن للجمعة  
كله مكلف بإزالة المنكر ، وقد امتد  
أعضاء الجماعات الإسلامية إلى عموم

المعنى الوارد في الحديث الصحيح :  
« من رأى منكم منكراً .. فليضرب  
إليه أن عامة المسلمين قاموا بإزالة  
المنكر باليد في عصر النبوة وفي عصر  
الخلفاء الراشدين ، ولم ينكر طهيم  
أحد لا صاحب الدعوة ولا خلفاءه من  
بعده ، وهذه الوقائع معروفة وبعضها  
ورد في مصاحح الأئمة فلا مجال  
لتجاهلها . وللحديث المذكور .. من  
رأى منكم منكراً فليغيره بيده »  
أما حديث آخر يعضها رواد الشيخان  
البخاري ومسلم . بيد أن تغيير المنكر  
باليد له ضوابط نص عليها الفقهاء  
والتكلمون .

وما هذه الضوابط ؟  
.. منها : أن يكون المكلف قادراً على  
إزالة المنكر ، وأن لا يؤدي تغيير  
المنكر باليد إلى منكر أشنع من المنكر  
الذي يراد تغييره وأن لا يخشى منغير  
المنكر ضرراً على نفسه . وأن يكون  
المنكر مما تلقى عليه علماء الأمة ،  
فلا يجب تغيير ما اختلف فيه العلماء  
تحليلاً وتحريراً وأن لا يكون المنكر من  
« صنع » السلطان . فذهب أهل  
النسنة أن السلطان إذا حاول أحد تغيير





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

حريص

التاريخ:

٢٠٦ يوليو ١٩٩٢

الإسلامي إلى دول الغرب وفي حكومتها  
الجنترأ أولاً ثم فرنسا ثانياً .

أما الجانب الآخر وهو حكم الشعب  
للشعب ، بمعنى أن الشعب أو الأمة  
تضع تشريعاً مخالفاً للشريعة أنه فهو

من ابتذاعات الثورة الفرنسية وجان  
جاك روسو الذي كان يسمى فكره  
« إنجيل اللشوار » .. ثم سرى هذا  
الجانب إلى أكثر الدول الإسلامية ،  
وهو المزايا الخطيرة في الديمقراطية  
المعاصرة .. فالإصلاح ليس المبدأ  
القال : الأمة مصدر السلطات ..  
بمعنى اختصار الإدارة البشرية  
ومراقبتها وتصحيحها ثم عزلها وتوابعها

الاصح منها إذا التحرفت الحراقبا  
جسوما ولم تستجب للنصح .. أما مبدأ  
الأمة مصدر السلطات أو صاحبة  
السيادة بمعنى وضع تشريع يشرى  
مخالف للشريعة أنه فهذا مرفوض  
مرفوض في الإسلام .

إن نظام الحكم في الإسلام يلقى بين  
هذين الاعتبارين : الديمقراطية  
بالاعتبار الأول إسلامية ١٠٠٪ .

والديمقراطية بالاعتبار الثاني جيت  
وظاوعت وكفر إذا جحد الحاكمون بغير  
ما أنزل الله شريعة الله ولم يقرؤ بها .  
أما إذا اعتقدوا صحتها ولم يتقروا فهم  
عصاة لا كفار ، وقد حسم علماء الكلام  
مسألة ترك العمل بشيء من شريعة الله

هل هو كفر لأن العمل داخل في حقيقة  
الايان ؟ أم معصية لأن العمل غير  
داخل في حقيقة الايمان ؟ فأهل السنة  
والجماعة يرون أن الايمان يتحقق  
بصدق الاعتقاد مع الاقرار باللسان أما  
العمل فشرط في كمال الايمان . وذهب

بمجموع الثلاثة : الاعتقاد الصادق ،  
والأقرار باللسان ، ثم العمل .  
وللقهاء تزييفات كثيرة مبنية على  
مذهب أهل السنة . فمثلا تارك الصلاة  
يقتل كفرا إذا تركها جاحدا لفرضيتها ،  
لأنه أكثر ما علم من الدين بالضرورة .  
وفي هذه الحالة لا يقبل ولا يصلى  
عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين .  
أما إذا تركها كملا مع الأقرار

بفرضيتها فيقتل حدا ، وتجري عليه  
أحكام المسلمين .

ووصف مسلم بالكفر ينبغي التحفظ  
منه ، فقد يكون معذورا بجهل مثلا ،  
وقد اشتهر القول عند العلماء بأن  
لا يكفر أحد من أهل القبلة . ولهم قول  
آخر حاصله إذا أتى مسلم ٩٩ عملا  
تنلى عنه الايمان وعملا واحدا يبل على  
إيمانه فلا يجوز الحكم عليه بالكفر  
وأمره إلى الله إذا لم يتكر ما ظم من  
الدين بالضرورة . وكفى أن نقول إنه  
عصى أو فاسق . هذا هو الاصط  
والاشمل بأداب الإسلام .

### تطبيق الحدود

ننتقل إلى قضية أخرى .. وهي  
إدعاء الجماعات بأحققيتهم في تطبيق  
الحدود .. هل هذا من الإسلام ؟

٥٥ لست مع الجماعات في دعواهم  
حق استيفاء الحدود بأنفسهم .. فتطبيق  
الحكم الشرعي ليس لأحد المسلمين ..  
بل لولي الأمر ، لأن قتل المرتد كرجم  
الزاني المحصن حد من حدود الله  
واستيفاء الحدود وقف على الإمام  
الأعظم .. « الحاكم » وطسبي

معاونيه .. وإذا قالت الجماعة : وابن  
إمام المسلمين الآن الذي ينفذ حدود  
الله ؟ قلنا لهم : إن عدم وجود الإمام  
المنفذ لحكم الله لا يبرر لنا كافر أن  
نباشر هذا العمل بأنفسنا ، وأجست  
علينا - كالأفراد - مسئولية أمام الله ،  
بل للمسؤولية تقع على الوالى

ومعاونيه فلماذا نلزم أنفسنا بما لم  
يلزمنا به الله ؟ .. ويكون استيفاء  
الحدود وقفا على والى الأمر الحكمة فيه  
أن الحدود لا تنفذ إلا بعد التحقيق  
للمؤدى إلى اليقين بأن قلنا ارتد أو  
زنا ، وفى الردة قيد آخر هو استنباط  
المرتد ومناقشة ، الشبهات التى أتت  
إلى ارتكاده ، وإعلانه بالحكم الذى

سينفذ فيه إذا لم يتوب .. وهذا لا يكون  
إلا لأهل السلطة .. والجماعات  
الإسلامية ليست من رجال السلطة ،  
ليس لهم استيفاء الحدود ولهم الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر دون  
مرتبة الحدود أو الفصل . والمرد  
إذا غاب في الدنيا فلن ينجو في الآخرة .  
والخطأ في البراءة غير من الخطأ في  
الانانسة . أضف إلى هذا أن هذه  
الاعتصالات تزيد الناس نشورا من  
الجماعات ويسدقون ما يقال عنهم  
أنهم إرهابيين عمويين . وهذا ليس  
في مصلحتهم ولا في مصلحة الدعوة .

الجماعات أن كانت صادقة في  
دعوتها فهي في أمس الحاجة إلى  
اكتساب مواقع جديدة ، والتكاثف الناس  
حولهم وهذا إن يكون إلا بالحكمة  
والموعظة الحسنة ، أما الاعتصالات  
والحدف فقد أعطى خصومهم أمضى  
سلاح ضدهم محطيا وعالميا . فطوبهم  
أن يتكبروا العواقب ويستفيدوا من هذه  
التجارب . احساب عليهم قول الله  
لرسوله : « ولو كنت فظا غليظ القلب  
لألفضوا من حواك » .

### لا .. للعزلة

« ما ريك في رفض الجماعات  
الانضمام إلى الأحزاب ؟  
٥٥ لست معهم في اعتزال العمل  
السياسى فحيثما لو انضم أعضاء  
الجماعات إلى الأحزاب وكونوا لهم  
أكثرية فيها وهذا يتيح لهم فرصتين  
هم في أمس الحاجة اليهما .

أولاهما : نشر الدعوة للعمل  
بالشريعة على نطاق رسمى واسع مع  
الامن من المخاطر التى يحشدون  
عنها .  
وثانيها : إيصال فكرهم للناس  
عقبا جهارا ، والخروج من العزلة  
التي يعيشون فيها الآن .





المصدر :

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورحم الله الشيوخ عمر التلمساني  
فقد سأل : لماذا انضمتم لحزب الوفد  
مع القروقي التسلسلة بين ميانسة  
وميانكم ؟ فكان جوابه :

« ليحمل بعضنا بعضا وندخل  
مجلس الشعب .. أما تحت قبة المجلس  
فلنا منتهجا ولهم ميانهم ... وهذا  
رأي سليم فيما أرى .

أما عزلة الجماعات عن للتقدمات  
السياسية المعقدة فقد أسلكت عنهم  
الستار وأورثتهم الكبت . اخرجة أنهم لا  
يملكون الوسيلة التي يدافعون بها عن  
انفسهم أمام الاتهامات التي توجه اليهم  
في كثير من الصحف .

والضمام الجماعات السى حزب  
سياسى ليس معناه القنطسى عن  
ميانهم ، بل إتاحة الفرصة امامهم  
ليترعكوا على مسرح الحياة فى حرية  
وأمن ، وفى إطار من الحصانة  
البرلمانية .

واختتم حديثى هذا ببيان موقف  
الامام ابن تيمية حين كان بمصر يجاهد  
ويشاهل عن الاسلام فى اعقاب .

الحروب الصليبية . قبل له : المقام  
بمصر افضل أم بالحرم المكى  
الشريف ؟

فقال رحمه الله : « بل بمصر من  
أجل الجهاد ونصرة الاسلام » ولا نزاع  
أن الحرم المكى أشرف بقاع الأرض .  
ولكن الامام بن تيمية فضل المقام فى  
مصر حيث تعثر الفتن الدينية فيها على  
المقام فى الحرم لاستقرار شئون الدين  
فيه .

ووجود الجماعات تحت قبة  
البرلمان لاعلام كلمة الله أعظم جهادا  
من وجودهم فى مساجدهم .

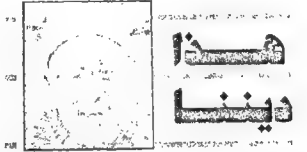




المصدر : **القدس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٨ يوليو ١٩٩٢



## هنا ديننا

استعدت إلى ندوة عن التعصب الديني من إضاءة لندن، وسأهني أن يكون ذلك المناسبة ما ينشر من حوادث تلمية بين مسلمي مصر وأتباعها.. إني خير بالأوضاع في بلادى وموقن بأنه لا توجد حروب دينية ولا فتن طائفية، وأن كتلة الشعب سليمة، وأن أحداثا فردية أريد تضخيمها دون سبب معقول، وأن الذين يصطادون في الماء العكر يروجون هذه الأحداث لنيات مفسوخة، بل إن عقد هذه الندوة يثير التساؤل والصجب! فلن أهدأ من المشاركين فيها لم يتحدث عن التعصب الديني اليهودي، وكيف أنه باسم الدين يجاه بأقوام من روسيا وبولندا وألمانيا وأستراليا ليحتلوا أرض فلسطين ويطردوا أصحابها من دورهم! هذا العدوان الواقع باسم الثورة يسكت عنه، ويهاب ساسته ويمر رجاله بسلام! والمجزرة التي وقعت في البوسنة والهرسك، والتي لم يعرف العالم مثيلا لها في نصف القرن الأخير، والتي أكل الحقد الديني فيها الأطفال والنساء والكبار والصغار لأنهم مسلمون مهذرو الحقوق.. هذه الجزرة لا يطول الحديث فيها عن خشية التعصب وقساوته المفرطة!! إن الحديث يطول عن التعصب الديني في مصر ليخلق خرقة ما أنزل الله بها من سلطان، ثم يفت الانتظار إلى النخاع للمقتل والمعروف أن المصريين من أهدأ الناس أخلاقا، وأن مسلميهم علماء عظام، وأن أفعالهم سعداء موفونون.. ولكن الذين يثيرون القضية كلها يطيلون حيل الكذب ثم يكشف عن خبيثتهم سائل يقول: إن الأجهزة الحكومية تخلق هذا التعصب عندما تصر على إثبات العنصرية الدينية في صحيفة الهوية الشخصية! لماذا لا تخلو هذه الصحيفة من النسب الديني؟ يقال هذا الكلام واليهود يطعنون عن بقاياهم في الحبشة واليمن ليدعوا حكمهم في فلسطين، ويقال هذا الكلام وأول حارق للمسجد الأقصى قادم من أستراليا! ويقال هذا الكلام والفاتيكان يعتبر لليهود ويرثهم من التهم!! يؤسفني أن تكثر المؤامرات ضد الإسلام وحده، وإن تعدد المحاولات لإضمار الصخرة الإسلامية، وإثارة القوايل السوء حولها!! إننا نعرف الكثير من الوقائع، ونبهر الأيدي العابثة في الظلام، ومع ذلك فنحن نقدر الصمت كي لا يتسع الخرق على الراقع ويمنع العلاج على محبب الإصلاح.. لا توجد حروب دينية في مصر، وإنما يوجد علمانيون يريدون أن يطبع الدين كله وأن تنقطع صلة الأرض بالسما، وأن يعيش البشر وفق الموائهم لاتباع لما جاء به المرسلون.

محمد الغزالي







المصدر : **النور**

٢٩ ٢٥ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصبور شاهين الأستاذ بكلية دار العلوم  
جامعة القاهرة وخطيب وأمام مسجد عمرو بن  
الخاص ليفسد هذه الادعاءات موضحاً راية في  
كثير من القضايا السياسية والإسلامية  
وتعرض المسلمين للأخطار في كثير من  
البلدان الأجنبية وبالتحديد في البوسنة  
والهرسك

تعرض المجتمع المصري في الآونة الأخيرة  
لهزات عنيفة فك أوصالها العلمانيون  
والشيوعيون بالقلامهم على صفحات الجرائد  
الحكومية والحزبية وأفعين شعار لا للشرعية  
الإسلامية ولا للجماعات الإسلامية يزعم أنها  
منبع التطرف والأرهاب .  
حرصت « النور » على اللقائ بالكتور عبد

د . عبد الصبور شاهين يتحدث لـ « النور »

**أنا من أتباع الإسلام**

**الإسلام**

**• الحاكم • وحدة • صاحب الحق**

**في تغيير المنكر .. باليد**

**• مأساة البوسنة والهرسك**

**• رسالة عربية**

**• القضية العربية ..**

**قريبة في ديارها**





## اجرى الحوار هشام الدهمراوى

الذين مازالوا قسفين على انفسهم  
في الصين وغيرها .

### اليوسنة والهرسك

□ □ المسلمون في اليوسنة  
والهرسك ما يجب لحومهم ؟  
□ المسلمون يتحفظون مع هذه  
الدولة الاسلامية الناشئة  
باعدوات الخليفة لهم بانصر  
ويرسلون اليها الاعنات  
والترعفات وجزاهم الله كل خير  
لانهم يهدمون ملبثون عليه  
وهذا شيء طبيعي في امة متفجرة  
لانك امرها ولو كانت تملك امرها  
لكن يجب عليها ازاما ان تكف  
وجها لوجه ضد الصرب ولكنها  
لانك الا ان تدعو للمساكين في  
اليوسنة بانصر وترسل لهم  
الاعنات وغيرها .

### الموقف الاوربي

□ □ ماذا ترى للموقف الاوربي  
من الاعتداء على اليوسنة  
والهرسك ؟  
□ اوربا لاتريد دولة اسلامية فيها  
ويقبلون حكاما على اوربا بذلك  
لانها حينما اعتدى الصرب على  
كرواتيا قتلت اوربا كلها وقعدت  
ولم يهدا اليها حتى اوقلت الصرب  
عن قتل الكروات اما موقفها حاليا  
فهو مغاير تماما للموقف السابق  
لان اوربا لاتريد ان تكون هناك  
دولة اسلامية في وسطها .  
ولذلك فاقيا تتعامل مع هذه  
المسألة بوجهين فاللاس كانت  
تقف بجانب الكروات ضد الصرب  
اما الان فهي تترك الصرب لكي  
يبينوا للمسلمين في اليوسنة  
والهرسك . ولكن الله غالب على  
امره وسينصرهم

هو العلاج الحقيقي والفعل  
للارهاب

تغيير المنكر  
□ □ من له الحق في تغيير المنكر  
الاسلام ؟  
□ الذي له الحق في تغيير المنكر هو  
الحاكم المسلم فان غاب الحاكم  
يكون دور علماء الاسلام . واقول  
ان يحاول ان يغير المنكر دون علم  
ان لكل انسان قدرة فالحاكم عليه  
تنفيذ الحدود والعلماء عليهم  
النصح بالمعروف والنهي عن المنكر  
الانكسر بقلب

### التحديات

□ □ كيف يواجه الاسلام  
تحديات الغرب ؟  
□ لقد سيطر الغرب علينا حتى  
صرتنا نجلاله والتخلص من ذلك  
يكون بالوحدة الكلية بين الدول  
الاسلامية بعيدا عن القوميات  
التي يلجأ اليها البعض ولابد من  
ان تتحد وحدة تجمعنا على الاخوة  
في الله لان الاسلام هو قوميتنا  
وكرتنا .  
□ □ عادت قوة في امريكا في  
معهد الشرق الاوسط تدعو اوربا  
والغرب ان ياخلوا حذرهم من  
صحة الاصوليين الاسلاميين في  
البلاد الاسلامية ؟  
الغرب يصعب حساب الاسلام بعد  
سقوط الشيوعية لأنه يرى ان  
الاسلام يهدد حضارته .. مع انه  
من المألوف على شعوبه ان  
يوجهوا عداوتهم الى الشيوعيين

□ تتعرض الآن الصحوة  
الاسلامية في مصر لاضطهاد ...

فمن وراء ذلك ؟  
□ من قال ان الصحوة الاسلامية  
تتعرض الى الاضطهاد ان المبالغة  
في كل شيء ينقلب الى العكس  
والضد ولا احب ان تصل الى حد  
التصور او التوهم بان الاسلام هو  
السبب والمصيبة الكبرى في هذا  
البلد ولابد ان تعلم ان الاسلام هو  
طوق النجاة وان العدوان عليه  
هو عدوان على مستقبل الاجيال  
كلها وهو عدوان على هذا البلد  
الامن مصر قلب الاسلام ويده  
واذا كانت النعمة التي يكتنها  
بعض اليساريين والمفكرين ضد  
الاسلام حادة الان فهي قاعة  
لا يمكن ان تستمر ولان تعبير  
تبارا معانيا بسلام .

### الارهاب

□ □ الارهاب ما هو ومن هم  
الارهابيون في نظر الاسلام ؟  
□ ان كلمة الارهاب استخدمت  
حديثا وظهرت في الغرب واذاها في  
كل الانحاء . والارهابيون هم  
الذين يهدمون ويصنعون القاتل  
الذي تضعبه البلاد وفقا لدستورها  
ويعتبر الخارج على القانون  
والمعادي له منظارا او ارهابيا .  
اما الارهاب فقد نشأ في اسرائيل  
والغرب منذ ان جاء الاستعمار الى  
بلادنا لارهابنا .  
□ كيفية معالجته ؟  
□ من يعمل سوء يجزي به ، هذا





المصدر: السنن

التاريخ: ٢٩ ٢٥ ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لننا لانحترم اللغة العربية في بلادنا ما هي قيمة اللغة العربية في التعليم عندنا فهي منبوذة من كل معاهد التعليم عندنا مثل الهندسة والطب والزراعة والتجهيز وما الى ذلك ما قيمة اللغة العربية في بلادنا حتى ننكي على ضياع حروفها في بلاد الكومنولث قضية محلية

□ □ الصلوة الإسلامية في الجزائر ومحاربة الحكومة لها ؟  
○ القضية محلية في الجزائر ويصلي بعضهم البعض ونسال الله ان ينصر الاسلام في هذا البلد الضعيف وقد قلت ذلك لوزير الصناعة الجزائري في منى الخفاء ادائى لفريضة الحج

مركز الدراسات  
□ □ ماذا قدم او يقدم مركز الدراسات الإسلامية الذي تديره في كلية دار العلوم ؟

○ سوف يقدم المركز في باكورة انشائية شجرة عن الاقليات الإسلامية في العالم وما يجب منحهم والاعتراف بهم . والمركز يقدم خدمات كثيرة الى العلم الإسلامي من التاليفين الاكاديمية والعملية ايضا .

□ □ ما الذي يجب علينا كقول إسلامية ان تقدم المسلمين المستقلين في اتحاد الكومنولث ؟  
○ ليس في وسع المجتمع الإسلامي ان يقدم سوى ما قدمه لهم من مصالح وكتب ومعلمين للقرآن واللغة العربية لكن المشكلة هي صياغة العلاقات بينهم وبين العالم الإسلامي لهم في حاجة لتطبيع العلاقات وصياغتها بشكل جدى شيء سيء

□ □ اتخذت التريبيجان الحروف اللاتينية لكتيب العربية كما فعل مصطفى التكاوي باللغة التركية ؟  
○ هذا شيء سيء للغاية ان تفعل ذلك دولة إسلامية أجيبت هذا لئلا يأس به من علماء العربية والدين الإسلامي . لكن هذا شيء ليس غريباً او طيفاًه بواقعا العربي فهذه الصومال قام محمد سياد بري رئيسها بتحويل حروف اللغة العربية الى اللاتينية ايضا فعندنا نتنتظر ان تفعل دولة مال التريبيجان .

وهل العربية محترمة في العالم العربي حتى ننكي على حروفها في دولة التريبيجان او دول الكومنولث





المصدر: القرآن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩ ذو القعدة ١٤١٢

## الاسلام العلمانية في عهد

تكرس الفكر العلمانية في عصر مولود سبيحته ونشأ في سورة الزبور : « وانا اذكر الله وحده لئن اعلمن ان لا اله الا الله لئن لم يذبحن من دونه اذا هم يستبشرون »  
ويؤلفه عن رجل في سورة غافر : « تكلم بك اذا نعى الله وحده تكلم وان يدرك به مؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير »  
لهذه الايمان علمنا نزلنا في العلمانيين ، ولله في ان لله قلوب من اعجاز القرآن وعقيدته نجده في آيات نزلت في اصول خلقت ، وتخلق من اسرار انفسيت .  
فلكل فرد العلمانيين جهودهم في عصر نهضة الاسلام والتحديث وادعوا

من اجل او عن عدد ان الاسلام والعلم على طرفي نقيض . ولقد كتب ادعاهم كبريت العلم والعلوم في البلدان الاسلامية طوال اربعة عشر قرنا من الزمان وسقطوا بين اهل العلم في عسكنا وهو انغلاق العلم مع مليه في القرن الكريم والسنة الفريضة . بل ان كثيرا من التعريفات والتعاريف العلمية الحديثة ويدا كبريا او الفريضة انبها في القرن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، وهذا مدافع كبريت من علماء العرب الى اعلان تصديقهم بان القرآن الكريم مثله من الله عز وجل لم يخترعه محمد صلى الله عليه وسلم من تلقا نفسه ، واصبح العلم يملك اليوم امام محجزة من معجزات القرآن توأم العصر ، وتلاق مع آحو له ، الا وهي طريقة مليه في بعض آياته النبوية ما كتلف عنه العلم في هذا العصر .







ان للعلم مبادئ وقواعد ولحاجز لا تعرف الحياه. لهذا لم يكن عجبا ان يقل في جبهة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ومعارضه عن العلمانيين في مصر هو انهم لا يتقيدون بقواعد المنطق واداب المناظرة. فهم يخطئون القضايا، ويطلقون مسجلات كذبة من التوجيه والتضليل، ويحاولون طمس الحقائق وسلب معانيها، ويشعرون مزينعون انه لفة في غير مواضعها. وما عجل بإفلاس العلمانيين لانهم لم يقدموا افكارا نابعا من المجتمعات التي عاشوا فيها، بل انهم لم يطوعوا الفكر الذي استوردوه ليتواءم مع تلك المجتمعات.

فعل سبيل للثال حاوي لمعظم ان يشبهوا مؤلف الامم الاسلامية من الدين الاسلامي وعلمائه منحنما استلبات النهضة الحديثة بمؤلف الامم الأوروبية من للتصانيف ورجالها عندما استلبات النهضة الحديثة. لكن اليونان الشيع بين المؤلفين كتب هذه المحاولة والقصاها عن سلطة الفكر السليم. لقد وجدت الامم الأوروبية الكنيسة ورجالها سلطة استبدادية اعالت مسيرتها الحضارية. اما الامم الاسلامية فلها وجدت ان تقصرها في بعض واجبات دينها واعمالها بعض تعاليمه هو الذي اعاق مسيرتها الحضارية. بل ان علماء الازهر وطلابه في مصر كانوا هم اوائل الذين اخذوا بيد مصر صوب النهضة الحديثة حينما ضحوا عن ملهمهم والكوا ضمهم ليقدمو لامتهم علوم الغرب وحضارته مجردة من كل زيغ بعيدة عن كل رذيلة.

والشيع رافعه به للخطوى الذي دانت له مصر بقدر عظيم من تعديما ورافها قل: ان هذه العلوم التي نقلناها عن الغرب ماضي في الحافطة الا علوم اسلامية نقلها الغرب من المكتبات الاسلامية ثم لفت الشيخ رفاعه انظارنا الى كثير من كتب التراث الاسلامي التي اعتمد عليها في مقولته.

لايجرؤون على مهجمة اليهودية على وهبها من امتحان للانسانية لان نظام العلم الجديد مبرع الحصا فوق رؤوسهم ان هم فعلوا ذلك. لقد استنكر صاحب المقال ان يكون الاسلام هو العل دون ان يبحث هذه الفكرة بحثا علميا لان العلم سيكفل سقف فكره. كما استنكر ايضا بشاوية الهوجا في ظهور دور للنشر تخصصت في نشر الكتب الاسلامية بينما ظهور هذه الدور وانتشارها بعد مؤشرا صاعدا على رفعة الجماهير. ولتجاهلها، فهذه الدور تجارية في المقام الاول تصعي لنظر ما يحبه الرأي العام ومقرنضيه الجماهير. فهل يريد صاحب المقال ان يكت الرأى العام وان دعم تطلعاته ؟؟ كما استنكر صاحب المقال ظهور صف اسلامية وتخصيص سلطة اسبوعية في بعض الصفف القومية والحزبية، لكنه ضل الطرف عن جريدة وطني، لانها ارادوكسية. لم اطلق اكنوية مضحكة وهي ان الاذاعة المرابية خصصت مساحات عظيمة من ساعات بثها لرجال التيار الديني (يقصد علماء الاسلام) دون ان تخصص جانبها مهما بدا صغيرا لدعاة الملتجش الذي ومنهم الدكتور لوده.

يتسبح بالعلم ليصل ال اهداف مشبوغة تنكرها مجتمعاتنا دينيا ووطنيا واخلاقيا. وقد قرأت مقالا للدكتور بولان رنق في جريدة الاهرام لصادرة في ١٩٩٢ حول مصرع د/ فرج فودة تحدث فيه عن كل شيء الا مصرع الدكتور فودة الذي لشدة الفطرة هبور الى اهداف اخرى. وما لانه فيه ان الاصلاح الذي ادعاه صاحب المقال يحتم عليه ان يشخص الداء ويبل على الدواء، لكنه خبط في لفسايا من المشرق والمغرب خبط عشواء، وخط بين التباعد منها، وياعد بين الملقب منها وراح يواب النظام على بعض الحكوميين، ويؤايل دولا اسلامية على اخرى، وفي النهاية لم يشخص داء ولم يدل على دواء. وبختصار يبلغ ان الاصلاح في مجتمعنا لايفل على قدميه الا يشرف المقصد، وشرف الكلمة، واحترام الاسلام. لان الاسلام في مجتمعاتنا اقل من الاعراض والانفس والاموال. ولست بحليجة الى ان اسأل صاحب هذا المقال هل مجموعته من الدين يعني مجموعته على الكاثوليكية والارثوذكسية. والبروتستانتية لان مقفه يؤكّد من اول وهلة ان للقصود بهذا الهجوم اما هو الاسلام. واعتقد انه والعلمانيين في مصر لايجرؤون على مهجمة الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية، بل





المصدر : **الأنس**

٢٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. عبد الجواد  
صابر اسماعيل :

ولو أننا كنا نعيش في أرض  
غير مصر لاحتجنا إلى قصص الحقيقة  
نكتب هذا القول أو نلقيه ، ولكننا  
ونحن نعيش في مصر وعيننا على تلك  
الإذاعة العراقية ، ونرى أن برامج  
الثقافة الإسلامية فيها لا تزيد على

ولقد في ثقافة لاشك إلا أن تقول : إن  
من الكذابين محترفون يملكون نصيبه  
الحديث ويستطيعون أن يخلقوا  
عقول الناس ساعة ، وإن منهم  
متهورون لا يصعد كتبهم لحظة .  
كما أطلق الكتوبة أخرى تعد أمثلة  
لحلول المثاليين والعلميين  
والجامعيين حينما زعم أن الدينيين  
يقتصد الإسلاميين ، استولوا على  
المنشآت والائتمادات الطلابية  
ونوادي الليريس . ونحن نعلم أن  
هؤلاء من لند الفئات تمسكا  
بالحريات ورفضاً للموصية . وإن  
لجامعاتهم الإسلامية تعني الحرية  
والوطنية الصافقة والإنسانية وفريق  
العمل .  
ومن الإنصاف أن نقول : إن تمسك  
المنشآت والائتمادات الطلابية  
ونوادي الليريس بالثقة والعمل

وتراحمها .  
وما استنكره صاحب هذا المقال  
احتواء المناهج الدراسية على شيء من  
الثقافة الإسلامية . وأن الأول له : أن  
هذا الاستنكار يبيك إليه الصهيفة  
والأمريكيون .

وما زعمه في مقاله أن أحد قضاه  
مصر حكم بما خالف القانون الذي  
السم يمين الولاء له لأنه حكم بما  
وافق الشريعة الإسلامية . لم يسمع  
صاحب هذا المقال بأن في مصر  
دستورا . وأنه أساس كل قانون صدر  
في مصر . وأن المادة الثانية منه تنص  
على أن مبادئ الشريعة الإسلامية  
هي المصدر الرئيسي للتشريع ؟ أم أن  
الدستور أيضا لا قيمة له في نظر  
العلمانيين ؟

التيقية في العدد القادم  
بسم الله تعالى









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأدب

رام

التاريخ :

٢٠ ربيع ١٩٩٢

الكتاب في مجله تصور لخطي محمد عليه الصلاة والسلام في سيرته الزكية، وما كان من التاريخ في الفتن والاضطرابات مع التنظير لها خطوة خطوة بخطي للمسيح عليه السلام. في كتاب الكتاب. في صفحته التي قاربت خمسة صفحة من القطع الكبير. يكون مضافة بينهما.

مع فارق جوهري بين ما كتبه من لمسيح عليه السلام. والمسيحية يتصور نقوله من مصنفها المؤلفة عنه، وما كتبه عن محمد صلى الله عليه وسلم والإسلام، مسترسلا إلى خواطره وسوانحه. تلك لأن المؤلف فيما تابع من (خطي محمد) كما تعلقها من سيرته، لم يشأ لها فيما يبدو أن تكون على نمط السيرة النبوية بتسليها للمتلعب وتصورها المؤلفة ومصطلحاتها المقررة، وإنما هي مضافة عاطفية لتأملاته وأفكاره، تائق في أسلوبها غاية التناقض فيما يشبه مناجاة وجدانية خالصة حول سنا الثور وأربع الزهر وشذا الحنن مع قيس من أيات قرآنية. ورجوع إلى (سيرته ابن هشام) فيما التمس من مادة السيرة النبوية، بالإضافة إلى مواضع عن (البلادي، في فتوح البلدان) فلا عن للمؤرخ اللبناني فليكن حتى.

على أن فيما يرجع إليه من (سيرة ابن هشام) يلخذ منها مقتضيسه من التوضيح والمواقف، فيما شغله الاسترسال مع خواطره من التثبت مما يكرا ويتكرر فيأتي به على غير وجهه الصحيح.

ولسنا نؤاخذ على ما يجوز على بشرتنا جميعا من سهو وغفلة وقصور، إنما المؤلحة على ما جاء به من مادة السيرة النبوية، فليقع في لخطأ لا تلتفع له فيها نوايا الطيبة ومقصده للتبليغ. ومن هذه الأخطاء ما لا ينبغي، بمصطلح علماني.

ويسهل أن نتجاوز عن نحو التناقض بين الكلمة الشريفة التي صدر بها المؤلف كتابه، وبين ما تلاها مباشرة في مجله من تعريب لخالق نثرا بالفرنسية قبل منتصف هذا القرن، يهذي أحدهما بأسطورة الوحي، ويهذي الآخر (بالخسارة التي خطط لها محمد ص) قبل ظهوره بالنبوة بعض سنين) عروهما الأستاذ سلبي في الثاني عشرة صفحة، أول مجلد الكتاب، فتوجد من نتائج كثيرة كانت عنه : (في صدر الأسباب لوفد العالم المسيحي من الإسلام مؤلفا بعيدا عن الحق) ص ٤٠

ويصعب أن نسمع ما يصرح حس المؤمن من قول الأستاذ سفيح عن (مصرح الأحداث) في مكة ويترتب (أولادها) أصر فيها تلك الذك العظيم الذي أرسله الله بنو الإيمان والحق. ولذا يتبين أملا فيها عيتاه - كما - من النور ذلك العظيم نفسه! - ص ٣٩

وقوله في انتصار الميراثين (يوم أحد) - (الاول مرة - وكانت دجيمة لأنها الأخيرة - ترجح كلمة الكفر على كلمة الإيمان) وتتصور اليفضاء على الحية، ويتفاهل الله أمام اللات والعزى - ص ١٧٤ ويتشبه له عذرا عن إطفائه منزلة صروف من العاص رضي الله عنه في الإسلام، إذ يقول يتحوز (تسمية) (البحار) عند التجاني ليرد مهاجرة الحبيشة إلى قلوبهم.

[وكم في العيش اليوم من ابتلاء عاصم] كثيرين أمثلة مع الأسف - كم يبتلى اليوم من بشر يلجأون إلى هذه الوسائل ليعيروا الخواطر ويسموا الأكار ليعيروا بنو الفتنة! ١٧٧

ولذلك من الأطفال لولدين الرجال والأقارب فينا. ١٧٨

وإما ما لا يكون التجاوز عنه، فمن أمثلة: ١٧٩ قوله فيما لمي محمد صلى الله عليه وسلم من لشد قريش عام الحزن.

كلا. لابد له بعد هذا أن يغادر مكة ويكتفي بالثبي التريم إذ يتخذ هذا القرار، قرأ هجرة موطنه كان يريد قول المسيح للعالي الفاضلة: ليس نبي مقبولا في وطنه، غادر مكة وقصد إلى الطائف وأبنة الحجاز فيها لياها فهدد بالانشجار تفرده. ولن صولات الله عليه أن بعدها عن موطنه يجعله في (مازن) - ص ١٧٨

والقول لا خلاف اعلمه بين علماء السيرة في أن خروجيه عليه الصلاة والسلام إلى الطائف لم يكن قرارا غير بل خرج إليها وحده بالتمس للفسرة من القيد، وعاد إلى مكة آخر النهار متعبا يأسا من خير قلب.

قوله بعد ذلك في حزمه صلى الله عليه وسلم الهجرة إلى يثرب

تصوير مكة موطنه. سيقول الكعبة أولئك الذين أوتواها بالاصنام. ولكنه سيضيف إلى حيث سيمجد في بيت الله ويحمده إلى الله نفسه، فلا يبقى فيه سوى للحجر الأسود رمزاً إلى خضوع البشر إلى خالقه وتكبرا من إبراهيم أول ناطق بالتوحيد على وجه الأرض.

وقول (أما هذه فعلة لا نهوض منها وجرة لا تنجس، بما تعني صراحة أن سائر الرسل قبل إبراهيم لم ينطقوا بالتوحيد) والذي في أصول عقيدتنا أن التوحيد جوهر الدين كله، وما من رسول إلا أن عبادة الله وحده، باستقراء آيات التوحيد في دعوات الرسل من نوح وفود وصالح... إلى خاتم الرسل عليهم السلام، فكيف يتصور أن يدعو الرسل الأوائل إلى التوحيد وهم لم ينطقوا به؟

ويتحدث في ما قبل الهجرة إلى يثرب من [حبة الزرع للتي القاه في قلوب الأنبياء من الحجج إلى مكة، فاضل عام ١٢٢ مسيحية حتى كانت قد نشأت وترعرعت فإذا هي شجرة بأسطة الإحصان صلبة الجذع. ولقد إلى مكة ولد من هؤلاء وقابوا لثني سرا. وعقد الحلف بين الرسل والميراثين واستقر رأي على هجرة مكة إلى يثرب...]

والقول. كلا. ما كانت العقيدة الكبرى. التي لم يكن المؤلف اسمها. حلما على هذا الوجه من التجديج ولا كانت قرار هجرة بل إيداعا بتجاه مسجري الأحداث إلى يثرب.

وتكرهتمون (أول مسجد) أن مستقبلي النبي العظيم تنحسوا على منزله ليعلم وهو يقول تنحسوا سبيل نائلي ليلها مأمورة، حتى ولقت في مكان غير تن بناءه وليده بنى النبي أول مسجده بنى إلى (الإسلام) ١٢٠

وهذا خلط متكرر بين دخوله صلى الله عليه وسلم المدينة وميثا للمسجد النبوي، وبين ما سبقه من منزله بقاء بظاهر المدينة. وبناء مسجد قباء أول مسجد بنى في الإسلام.







على أني أوجه النظر فيهما جاء بالكتاب عن  
(الحقبة التاريخية) إلى مجال ذي سعة بمشيلة الله  
والأخص هنا على مقالين من أوامره فيها:  
● قال بعد النص على الأحزاب وبني قريظة:  
بعد النظر عندما أخذ المبادرة في عرض صلح على  
قريش معلنا لها ضمان سلامة قواكلها لقاء السماح  
له والمسلمين بإداء قريضة الحج - ١٨٤ -  
قلت: الكلام هذا من هيئة الصحفية، لا تعرف إلا  
باسمها، ولا شيء على الإطلاق مما ذكره المؤلف عنها  
تعرّف، فما كان عرض الصلح منارة من التي عليه  
الصلوة والسلام، ولا اشارت وثيقة الصلح إلى قواكل  
قريش، ولا كان من شروطه أن يخرج النبي والناس  
إلى مكة.. بل كان الأمر متعلقا ببيعة الصحفية التي  
صنت قريش النبي وصحبه عنها، ثم كان الاتفاق  
على أن يرجعوا عليهم ذلك  
واسطرت لهم هيئة الصحفية أن يدخلوا مكة  
معتزين - وليس للحج - في العام الذي يليه.  
● وفي (حجة الوداع) قال الأستاذ مشهور  
إذا بلغت جموع المؤمنين إلى جبل عرفات، ارتبى  
النبي صلى الله عليه وسلم أحد سطوحه وألقى فيهم  
خطبة جاءت معمرة عما جمعه في شخصه من سعة  
افق وعمق للفكر والحلة إلى السماء ونهضة إلى الله  
كما جاءت على (سماها موجزا) أدبائه الإسلام  
واعترفت بحق دستورنا صائرا عن نبيه الكريم تلك  
الخطبة الخالدة جدير بنا أن نورد بعض فقراتها وأن  
ندلى في شأنها ببعض من خواص وفكر إنها تكفي  
كفيرة للعمر عميقة للمعاني بعيدة المراسم، وحسب  
بالذي أنه القاهما ليكون في طليعة خطباء التاريخ.  
وإن أروع ما في الخطبة بل أعرق ما فيها واتمثل  
قول النبي عليه السلام: «أيها الناس إن ربكم واحد  
وإن أياكم واحد، كلكم لأم واحد من تراه وإن  
أكرمكم عند الله لتقاكم لا فرق لعزبي على عجمي إلا  
بالتقوى» في آخر ما نقل من فقراتها في صفحاتي  
٢٥٠ - ٢٥٢

وأما هل يطلع هذا التعظيم للخطبة والتتويه  
يعلو قدرها، لمجيئها عند المؤلف في حجة الوداع،  
وهي في الواقع مصابرة لخطبة الوداع ليس فيها أي  
كلمة من نصها في نقل المؤلف:  
والتي تقوم في أخذ الإعجاب بما (في خطي  
محمد) من تعظيم خطبة الوداع، أن يرادوا في  
أونها ليست خطبة الوداع وإنما هي (خطبة فتح  
مكة) قبل سنتين من حجة الوداع التي لم يجر  
تعظيمها عليه للصلوة والسلام حجة فيها في  
الإسلام

وأخت بكلمات ربي في مسؤولية حمل العلم سمها  
وحسرا واعتقاد:  
(ولا تغف ما ليس له به علم إن السمع والبصر  
والأذان كل أولئك كان عنه مسئولاً).  
صلى الله العظيم





د. عزت علي عطية - «صوت الكويت»

# إقامة الحد من مقتضيات وظيفة الحاكم ولا يجوز لغيره القيام بها

الناشر : كمال ربيع

المبالغة تؤدي إلى مزيد من التفریط والمبالغة في التفریط تؤدي إلى مزيد من التشدد وغير الأمور الوسط.

## من أسباب الغش

□ ولكن ما هي أسباب الغش التي تحدث بين الدين والأمر؟

الغش قد تنشأ بسبب حسن النية مع التطبيق الخاطئ، وقد تنشأ بسبب سوء النية، والخطوب قد يكون

المسلم أن يحسن الغش أيها كان مشاعها، أن سبب الغش قد يكون

الانحراف على تنفيذ قول في مسألة خلافية خلافاً لغيره أيضاً وهو

تعصب بغض وقد يكون أساسه مبالغة في الاحتياط من

الجانبيين، وقد تكون بسبب عدم الفطنة وإسحاب الأغراض

للمستعجلين والدين أو للمستعجلين بالوطنية، والسبيل للنضال هي

هذه الغش في ما أرى هو أن يجمع المصلحون من جميع الطبقات في

المجتمع، ومن جميع الأطراف وأن يتحاشوا بصراحة بعيداً عن

استعمال القوة، لتحديد الإصلاح أو في تحقيق من الأمة ثم يستخلص

من ذلك كله منهج يلتزم به الجميع ويعد الخروج عليه من أي طرف

عمداً وظلماً يستلزم للقائمة من الأمة كلها، وكل القضايا الشارة

الآن محل نقاش، وفي الأمر الصحيح في ما يتصل بالحرمان بين المسلمين

أن يوجد، كن عبدالله القاتل، وفي الحديث تكتفون قسمة القاتل فيها

خير من القرض والقاعدة فيها من القاتل، وهناك القرار بالدين من

الدين بأن يلزم الانسان نفسه ويصلح حاله إذا عجز عن إيفاء

الدين التي هدت الأمة الإسلامية تحت ضغوط مختلفة بعضها تشديد

والآخر تمزيق، وكلها بعيد عن النهج الإسلامي السليم.

□ هل من حق الجماعة أن تقرر الحد من مقتضيات وظيفة الحاكم؟

من أصعب المسائل في ما يتصل بالمقتضى الحكم بغير مسلم يشهد

عملية تكثير المجتمع ليست جديدة في الفكر الإسلامي المتطرف بل قامت عليها معظم الجماعات الإسلامية المتطرفة وتكثير المجتمع أمر غير جائز ولذلك تتزايد الأسئلة من الكثيرين هذه الأيام التي تتم فيها ممارسة العنف تحت غطاء الدين أو باسمه حول من الذي يطلي الجماعة من الناس الحق في أن تعصب نفسها حكماً على الآخرين وتصفهم ما بين كافر أو مهين؟ ولماذا يعطون أنفسهم حق التغير بالحد؟ وما هي أسباب الغش للقاتل بين الدين والآخر في البلاد الإسلامية؟

صوت الكويت عرضت هذه التساؤلات على د. عزت علي عطية، استاذ في كلية أصول الدين جامعة الأزهر، وكان هذا الحوار:

□ ترايبنت في الفترة الأخيرة مصطلحات الصنف التي تصاريفها جماعات أو أفراد باسم الدين واستناداً على الحديث الشريف من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فليأثمه، فإن لم يستطع فليقلبه، وذلك أحسن الإيمان، فما هو رأيكم في هذه الأعمال باستدلالها بهذا؟

هذه الحديث مثل غيره بقصد به إصلاح حال الأمة الإسلامية بالتكافل والتضامن بين أفرانها، وحل المشكلات التي تنشأ داخلها وذلك

بتكوين فتح جماعية أو عرف إسلامي يهدف إلى إتمام الحركة في المجتمع، فإذا خرج لسان على ذلك

بقوله أو بفعله وجد من يدينه ومن يرشده ومن يساعده على الرجوع إلى السلوك المستقيم، فإن تخالف في فعله أو ارتكب أمراً كبيراً من

الكبار المحرمه رفع أمره إلى الحاكم لينظر في توبته أو إقالة الحد عليه، لأن مثل هذا المستهتر للركب

الكبير يعتبر خيراً في المجتمع ينبغي إزالته أو تنقيته، والتغيير

بالحد يمكن في ما تنسرح فيه التغيير بالحد كإتلاف أماكن الفجور

أو منع الناس أن يقتل من يريد قتله أو منع سارق، فإن ترتب على هذا

الانكار بالحد خير أكبر كوجود من يدافع عن هذا الفكر وتوقع سقوط

ضحايا نتيجة لهذا الاشتباك بين الطرفين كانت الطريقة الثانية وهي

الانكار بالحد، وهذا لا يستلزم من المقاومة ما يستدعيه الانكار

بالحد، ولذلك جعله الإسلام في

الدرجة الثانية من الانكار، لأن

الحد من مقتضيات وظيفة الحاكم ولا يجوز لغيره القيام بها





ونأتي الى سؤال الأخير: هل من حق جماعة من هذه الجماعات ان تقيم الحدود بنفسها وأين لمن ولي الأمر؟

## التزام أداء الزكاة كاف لإعادة مجد الاسلام

يقول محمد رشيد رضا رحمه الله في تفسيره: «ان الاسلام يمتاز على جميع الأديان والشرائع بفرض الزكاة فيه. كما يعترف بهذا حكماء جميع الأمم ومفلازيها. ولو اقم المسلمون هذا الركن من دينهم لما وجد فيهم. بعد ان كثرهم الله ووسع عليهم في الرزق. فقير مفلق، ولا ذو غرم متعجز، ولكن اكثرهم تركوا هذه الفريضة، فجنوا على دينهم وامتهم، فصاروا اسوأ من جميع الأمم حالا في مصالحهم المالية والسياسية حتى فقدوا ملكهم وعزتهم وشرفهم، وصاروا عالة على اهالي الملل الأخرى حتى في تربية ابناءهم، فهم يافتونهم في مدارس دعاء النصرانية، ويغفونهم في رياضاتهم البدنية والجنسية، ويعدونهم ليكونوا عبيداً أذلة للأجانب منهم».

وإذا قيل لهم: لماذا لا تؤسسون لتفسيكم مدارس كمدراس هؤلاء الرهبان والمبشرين او لللاحدة الإيسانيين؟ قالوا: اننا لا نجد من المال ما يقوم بذلك. وانما الحق انهم لا يجدون من الدين والعقل، وعلو الهمة والفيرة ما يمكنهم من ذلك. فهم يرون أبناء الملل الأخرى، ينجلون للمدارس والمجمعات الخيرية والسياسية ما لا يوجب عليهم دينهم، وانما أوجبته عليهم عقولهم وغيرتهم لليلة والقوية، ولا ينجرون منهم، وانما يترضون ان يكونوا عالة عليهم. تركوا دينهم فاضاعت باضاعتهم كل دينهم» نسا الله فاساهم انفسهم، لو انهم هم الفاسقون». سورة الحشر. فالواجب على دعاء الإصلاح فيهم ان يبدؤوا باصلاح من بقيت فيه بقية من الدين والشرع بتكليف جمعي لتعظيم جمع الزكاة منهم، وصرفها قبل كل شيء في مصالح المرتبطين بهذه الجمعية دون غيرها. ويجب ان يراعى في تنظيم هذه الجمعية ان لهم (للزكاة قلوبهم) مصرفاً في تحرير الشعوب المستعصرة من الاستعباد، اذا لم يكن له مصروف تحصيل الاقراء، وهو لهم من الجهاد لحفظه في حال

ان لا يله الا الله وان محمداً رسول الله، ولا ينكر أمراً معلوماً من الدين بالضرورة، ذلك لأن التفكير بمعناه الحكم بالغاء للشخصية الإسلامية ان حكمنا عليه بالكفر مع انه ظاهر الاسلام ولم نسمع ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لاسلم يشهد الشهادتين قد كذرت، وانما يحكم على عمل معين او تصرف معين مصدر من انسان لانه موافق للاسلام او مخالف له، واستعمال لفظ للكفر في وصف هذه الحالة يعد مبالغة في التشهير مما يخالف الاسلام ويراد به كثر نعمة الله على الانسان بارتكاب المخالفة عن سلامة الاعتقاد وعلى اساس ذلك حكم الرسول صلى الله عليه وسلم بعدم ايمان بعض العصاة حين قال: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن، ونقل عن ابن عباس قوله: «كفر دين كفرة» يعني كثر يوصف كره للسلم اذا ارتكب معصية ظاهرة وهو غير الكافر بمعنى الخروج عن الاسلام وانكار اصل من اصوله، لكن الحكم على شخص بالكفر يختلف عن الحكم على الحاكم بالكفر، لأن القول بكفر الحاكم يعني القول بخلعه من الحكم والقول بخلعه من الحكم بلفظ مبهم او بلفظ لا يصير عن الحقيقة كما هي للأعب.

بالمصنوب والامة، ومن هنا يشهد في هذا الاتهام، وقد يدعى التشديد الى محاربة قائلة دفاعاً عن للنصيب ودفاعاً عن الامة التي يمثل بها هذا المنصب.

وفي الحديث من قال لأخيه اسلم يا كافر فقد باء بهما أحدهما اي ان أحدهما كافر، للكفر لانه اتهمه بالكفر ظاهراً بالكفر فروع الاتهام عليه مكينة، او الذي قيل انه كافر لكثرة حقيقة، والذي يحكم بين الاثنين هو الطرف الثالث وهو جمهور المسلمين، فالالاتهام لا يكفي ولا بد من معان الدفاع وإذا وجد اتهام ودفاع احتاج الأمر الى حكم يفضل بين الاثنين وإذا ات المصل في القضية حكم على أحدهما بالكفر، وغالباً ما يرجع الكفر الى من قاله لأخيه يا كافر لانه اتهم مسلماً بالكفر دون وجه حق، ولو اتصب الكلام على عمل معين ووصف بأنه موافق او مخالف للاسلام لانتهى النقاش الى معرفة الحكم الشرعي بدلا من التفتت والسياب والمراعى الذي ينتهي بالانتقال والتمل.

الحاكم هو الكلف

وجوده من عدوان الكفار، ومصرفاً آخر في الدعوة اليه والقيام عنه بالأساسة والأقاليم ذلك تضمن الدفاع عنه بالسيف والاسنة والسنة النيران، «لا ان أيتنا جميع المسلمين أو اكثرهم للزكاة، وصرفها للنظام، كان لأمانة مجد الاسلام، بل لأمانة ما سلبه الأجانب من ديار الاسلام، وانقاذ المسلمين من رق الكفار، وما هي الا بذل المشرك او ربح الكفر، مما فضل من حاجة الإغنياء، وانما نرى الشعوب التي سادت المسلمين بعد ان كانوا سادتهم يبتلون اكثر من ذلك في سبيل امتهم وملتهم، وهو غير مفروض من ربه».

مكتب الشؤون الشرعية، بيت الزكاة الكوفة

الامانة الحدود ضابطها الاسلام بالحكم ومن يماونه في التشديد والامانة شروط ليس لثبوت الامانة وعدم وجود شبهة تسلم من تشديد الحد، وانما حكم هنا منصف لاسر الله، قائم به لأن لامة الحدود من مقتضيات وتطبيقه كحاكم، فإذا وجدت معصية تستوجب الحد ولم يقع الحاكم الحد عليها فلا يجوز لغيره ان يقيم ذلك الحد ما دام الحاكم موجوداً والا حدث الفتنة لوجود حاكم يرى عدم تنفيذ الحد المعين لظروف تقتضي ذلك عنده ومن يريد ان يحكم بتفسيك الحد لظروف تقتضي ذلك عنك ولو قلحنا هذا الباب لوجدنا من يخلق مشروعا رأى الحاكم اقامته او يهدم مشالا يرى ان اقامته غير صالحة فيكون في الامنة من بيني ومن بينهم ما يراه ومن يتحرك في امسك وغيره يشرك في اتجاه امسك له، وهذا تفقد الامنة وصحتها وتجمعها ونظامها.

ان الذي يجوز هو ان يطالب الحاكم باقامة الحد ان وجد، اما القيام بعمله فورا عنه فهو اعتداء على السلطة واقتصاص للحكم ورغبة في للنصيب وهو ما يحرس الاسلام تلقا على اغلاق الباب امامه تعيش الامة كامة.





المصدر: الديانة والتلفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٦٢ - ١٩٦٣

المسوار .. الإرهابيون  
من الفكر للإرهاب  
.. على من يطلقون  
الرمصاص ؟!

استلوي ياباد الاسلام . هذا الاستلوي الذي  
يهدف الى فرض الراي بالقوة .

وهذا السبب عديدة جعل على تكوين  
الظاهرة أي أن هناك أسبابا نفسية  
وعينية والصحية واجتماعية وتعليمية  
وتربوية ولذا كانت هذه الأسباب تشكل  
متنفا على أساس ما يمكن أن ينظره الإنسان  
منه والذي يراه هذا متنفا العلم ؟  
في الفصل الذي يقع فيه هذا مقال  
الظاهر من ناحية دينية فظهر من فريق  
قوله الدعوة أو من ناحية أمنية وقد افترق  
إلى أحداث مؤسفة ، وتحت الأثر في رأي  
يتطلب جديرا يراه على أنه جانب  
المشكلة وتتضمن من أجله كل مؤسسات  
العلم والتعليم والأمة ومجالها وكلها  
علماء من أو لاجتماع أو شريعة أو اقتصاد  
أو علم ، أي هذا في تلك من أسلوب  
الامتلاك .

## مبدأ قوانین

● ● ويشفي د. زكريا بن الحوار  
مبدأ قرأني له شروطه العميدة والدعوة  
الإسلامية في مجملها دعوة الحوار، وقد  
حدد القرن ذاته أسباب الحوار حتى مع  
أهل المذاهب الأخرى والخلاف في وجهات  
النظر مع الذي يفتح للحوار والله تعالى  
يقول: «ولم يشأ ربك ليجعل الناس  
أحداً» و«لا يؤمنون مختلفين إلا من رحم ربك  
وإن ذلك خلقهم» وقد حاول التمسك بهم  
بل إن أسرة د. حارون التمسك به  
ساعتها قرأني مقالاً يتصمد به ويكون عبء

●● حملتنا ضد الإرهاب لن تتوقف إلا بتوقف هذا الإرهاب واطمئنته من جذورها بالبحث عن الأسباب المؤدية إليه ومعالجتها .. وفي هذا العدد نواصل دعوتنا الى العودة لأسلوب الحوار العقلاني بالمراسل ●●

ونسأل د. محمود زقزوق استاذ الفلسفة الإسلامية بالأزهر عن لغة الحوار الإسلامي والفجوة بين الدين والمفاهيم الخاطئة له .. فيقول:

● ● ● في رأيي إن انتقال الحوارد  
الكلمة الهلالية إلى استخدام الحطب  
والصاخبين الهلاليين إلى حوض خال في  
الجمبع ينبغي العمل على تلافيه لأن  
تدبيره ظفوة مهم. وهذا الخلل في  
تدبيره يرجع لأسباب عديدة أهمها الفراغ  
الحقوقي لدى الحزبي. وعندها المهم  
المحدود للدين وللحطب مرد الأولويات. ثم  
التناقضات الحادة في الجمبع، والنقطة  
والسلطة الاقتصادية، ولغيرها الأمات  
التنميطية المتولدة من ذلك كله. وبعبارة  
على هذا فإن الخلل والتصحيب الذي  
والسجوع على الرأي الآخر. وإيمان الشخص  
بأن رأيهم هو الصواب وهو الحق تؤدي  
جدال فيه. وكل من يخلفه فهو عوا أو  
جملًا أو فلسفًا أو كلامًا... وهكذا نجد أن  
أسلوب التفكير والتفاهل يتحول إلى







المصدر : الزمان والمكان

التاريخ : 1 ربيع 1997

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسلامية نفسها لا الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية هي الخطر المباشر على مستوى الفكر وعلى مستوى المعالجة الذي يحدد أمن المجتمع ويحدد من إمكانية تطوره الديمقراطي والملائمة ، وإنما لمعالجة أن تتولد هذه الجدلعات عن بعض الأوضاع المتردية بقوة مطروحة ، لهذا بها تصبح قوة تكريس ودعم وتجميع لها .

حوار مع الله

●● أما الدكتور عبدالمصير مرزوق أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية فيذكر أن الإسلام يرفض - ويكفل - حرية - منطلق الرضا والقبول - ويكفل قوة - منطلق الحوار ، مشيراً إلى أن فكر من تصف إيات القرآن في حوارات متصلة بين الأنبياء والمؤمنين . لا أمستح كل شيء لغة في الحوار والمنعوت لربانته وبذلك إزداد الحوار في القرآن حتى أصبح حواراً مع الله ويمثل لذلك بموقف سيدنا نوح وموسى وإبراهيم وكريرا عليهم السلام . ويرى د . مرزوق أن الحوار منهج وخمسة من خصائص الإسلام وأن هذه عدا كبيرا من إيات الحسنة في هذه القضية ، وهي إيات الإكراه بل أن الأثر قد وصل إلى رفض الإكراه البشري .

من الفكر للإرهاب

●● ويشيف د . مرزوق : - في تقديري أن لننتقل الحوار الإسلامي من الفكر إلى الرضا والقبول والاعتقال له أسباب عدة أولها أن لغة العنف قد سادت العالم كله ومنها العنف المتصل بالأحوال السياسية والصنف الذي تعرض له بعض المسلمين في قطاع مختلفة من الأرض ، والصنف الذي بدأت بعض الأنظمة الإسلامية - بكل أسف - تصطنعه منهجاً للصحن عيادتها ، ونحن الأسى كذلك ليس العميق الذي يصيب القديس عندما لا تطوعه الظروف في أغلب الأحيان ، فيقتل توازنه وينجا العنف والظروف والأرهاب ، وفي هذا الإطار لابد أن أتوه عن أن هناك ميقات وتنظيمات تحثير العنف سبيلا إلى فرض أولها على المجتمع ، فو تصور أن العنف لا سبيل إلى مقولته إلا مختلف !!

لأن أراد أن يعتبر : - قد سمع الله قول التي تجادلته في زوجها . . . أن الدعوة الإسلامية هي دعوة إلى المحبة والتكلم والتعاون وليست دعوة إلى التغيير ، فالفكر الذي رفعه الذي عليه الصلاة والسلام ينبغي بلا فني شه أن يكون شعارنا وهو : يسروا ولا تعسروا ويسروا ولا تعسروا . . . ولقد أن أخيف أن التخلل الذي تعاني منه الأمة الإسلامية ليس سببه الإسلام ، ولكنه عقوبة مستحقة من الإسلام على المسلمين لتخليهم عنه لا لتسببهم به كما يظن البعض ، وأقول ذلك لأننا نتحدث عن الإسلام أكثر من أي شيء آخر ، لكننا لا نعيش قيم الإسلام التي تدعو إلى العمل الجاد وعمارة الأرض ومروسة التكون من أجل خير البشرية . . . ولم يكن من قبيل الصفة أن إيات الخس الأولى التي نزلت من القرآن وفيها الأمر بالقراءة ، قراءة الوحى ، وقراءة كتاب التكون المفلوح والأشادة بعلم والقلم الذي هو وسيلة تدوين العلم ، فمن مسئولون عن تخلفنا وفقرنا تحليلاً لأخطائنا على شعاعت الآخرين . . . ويكفي أن أقول ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين أن الجماعات الإسلامية برهنتها اللاعقلانية والفكرية الجامدة ومواقفها المتعصبة غير المتحضرة تقوم بتكريس الأوضاع القلقة بدلا من تغييرها ، بل تصبح هذه الجدلعات

□ أكثر من نصف  
إسك التبران  
تقوم على الحوار







ويهم ما يفر النعم عن اسلام الخلقة  
واسلام الحضارة الا انني لا قبل هذه  
الخلقة الحادة متكليا بالاشارة للمجتمع  
الاساسي في النتيجة ، حيث لم يعرف الاسلام  
صفة البداوة والخلقة الا في مراحل تخلله  
حيث حدث الارتداد من صيغة الامة الى  
صيغة القبيلة ، وحين اصبحت سلطن

القبيلة بتقليدها يسبق سلطان الله .  
فالاسلام الحقيقي اعتمد صيغة الحضارة  
منذ المهد الاول للدعوة في العميقة بمعنى  
ان السلوك الانساني كان مكنيا وعبريا  
على نحو لا يخبره اليوم وهذا لابد ان فعل  
واشهر الى تجربة المواجهة بين المهاجرين  
والانصار ، ولغير ايضا الى خروج  
الاسلامي واضح ، فستما القيم قول حد للثقة  
يعد ان اعترفت امرأة به فقام احد الصحابة  
برجمها وبينما يحدث ذلك سبها لخدمهم  
بكلمة ، فما كان من الرسول الا ان غضب  
وقال فيها قد تليت توبة لو اُصبت بين  
سبعين من اهل المدينة لوسعتهم !!  
ويجوز ان اشير هنا ايضا لوصايا  
الرسول لثقتهم للنساء الحروب بالا يطولوا  
يقبل ، لو جهزوا على جريح ، او يفرقوا  
معمر .. فاني لآخذ بذلك ان الاسلام اعتمد  
الحضارة قولا وفعلًا منذ بداياته اعتنا  
الان ، وبعد أربعة عشر قرنا لا نقوى على  
الانحياز حتى هذه البدايات !! لماذا ؟  
لأننا حتى الآن لا نفهم الدين ولا خراه الا  
مجرد كتاب يتلى ونصوص تسترجع ،  
وجهلنا تماما ان الدين تواجد واقعي وعلمي  
في حياة الناس ، ولا يمكن ان يكون للدين  
هذا التواجد الحي الا اذا كانت مناه  
قائمة ، ومن أبرز الأمور في هذا عن الرسول  
حين قام الدولة في المدينة ، وجاء بعده

الخلفاء الراشدين وقاموا ايضا ووسموا  
لطرفاها من المحيط الى الخليج ، وخالل  
هذا المد كان الاسلام كعلمية وبين معمولا  
على لجة الدولة وشكله في أرضها لكن  
بشرط ان تقوم هذه الدولة على الاسس  
الحضارية التي تكفل بقائها .  
فلما كان رسولنا هو رسول الانسانية  
وإرثنا له بسطة مظلة الحضارة الاسلامية  
لنعم لتكون لمن هذه الحضارة المستمدة من  
القرآن والسنة هي حضارة انسانية في  
عومها وشمولها ، وليست حضارة قروية

غريبة ، ولا حضارة تقليدية منخلقة او  
مخلقة جديدة او خلوية متعصبة ، كما انها  
لم تكن مغربة بجهة او وحية بجهة ، لكنها -  
كما قلت - حضارة انسانية شاملة متكاملة  
يمتزج فيها الجسدى والفروحي والقتلار  
والفراش ، ويتكامل فيها الرزائل والباقي  
الفاعل يؤدي الى المصير الخالد .  
وليس لي الا ان اقول لمسلمينا انظروا الى  
مسلك الحضارة الجادة ومسلك الحضارة  
الزائلة ، وانظروا الله في تفكسكم واعليكم  
ويلكم وامسكتم لانه عزيز علينا ان نرتيقوا  
دماء الآخرين او ان تراق دمكم ..

#### أسلحة المسلمين

● ويقول الدكتور احمد شفيق استاذ  
التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية :  
.. الاسلام اصبح منظوما بين الله ، ان  
يربطون بينه وبين الفرص ، او ما لا قبل  
له به من مفاد وعنوان وغرور وتطول وفي  
جميعها يقبلت واسلحة المسلمين  
للمعجزين الذين يرفضون لغة الحوار ،  
وللجنة الاسلامي يحتم علينا ان نتصدي  
لعمل هذه الظواهر الضالة في ممارسة  
للخلاف ، وعلى الطرف في واي لا تقتصر  
على الجانب المظلم والتعصب ايضا ، لكنه





المصدر : ..... المذاهب والخلافات

التاريخ : ..... ١٣٩٩ هـ / ١٤٠١ م

□ **المستقبل لن يعيش في كهوف الماضي**

□ **لنبد من حلول جذرية بلا أي مكنت**

□ **نحن مسئولون عن تعلقنا ..**

نؤكد على أن التدين الصحيح لا يعني بحال من الأحوال الاسماء لأصحاب الديانات الأخرى أو تكيد حريتهم بل على العكس ، فالإسلام ككل على الدول حرية الآخرين في عبادتهم وعقائدهم ، لكن من الطبيعي في كل مجتمع أن يكون هناك من يقف عن المنهج ، وعن الجماعة لسبب ما أو لتأويل معين . ومن هنا فإن واجب الأمة جميعها بكل قطاعاتها أن تلتزم في مواجهة مثل هذه الحالات حفاظاً على وحدة كيان المجتمع ، وإذا كان لمصر دورها الزائد في قيادة الأمة الإسلامية ، فمن الخطأ على امتها واستقرارها واجب إسلامي وقاية مصر هذه لا تؤيدها أحداث التاريخ فقط بل الأهم من ذلك هو ما ورد بشأنها من مكنت وصور متميز في القرآن ، وحديث استعادة مصر لدورها الريادي والإسلامي أن يكون من خلال المنهج والمنهج والجزيرة بل من خلال المكنة الرسمية وبعثتها المثلثين المستترين .. لمصر لابد من الآن أن تستوعب درس التاريخ وليس الواقع . لابد من معرفة حقائق التصوص وقراءة الماضي وتطوير حياتنا واقتصادنا وقيمتنا وإقامة سلطة العدل والحرية . كما لابد أن نؤمن ونؤمن بأننا لن نأخر على المستقبل في كهوف الماضي وأن نضعه بأجوار جازمة ونفك في البداية الحقيقية ..





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

نفس ١٩٩٢

المصدر:



## ديننا

أرفض أن يتحول ذم للتطرف إلى ذم للإسلام نفسه! ما ذنب الإسلام إذا تحدث عنه متطرف أباه، أو إساءة تصويره مكيين جهول؟ لكن حقيقة من الكتاب للحادثة تريمس والحدين وحفاظه وتنتوي الفرص للثيل منه. وقد حدث في إحدى الثنويات النسائية أن قلب امرئ سليل النسان يلهدي الإسلاميين للثلا؛ مالا يتلقمون للناس في عالم الطب؟

تقولون الشفاء في أبواب الإبل والبائها؟ ثم رفع عهده بشفاء الازع يحاكى بالهي العرفوس في الأحياء الشعبية؛ تقولون: شفا وخمر يا بول البعير! لم أشهد هذا الحفل، ولكن بناء جامعي من عشرات الناس، وشعرت بسخونة في رأسي من شدة الغضب، قلت: إن الحضارة الإسلامية قدمت الشفاء الكثير في عالم الطب، وقد ظلت أوروبا قرنين من الزمان تعتمد على كتاب القانون الذي ألفه ابن سينا، كما أن ابن النفيس كان أول من كشف لكلى العنصسات في خدمة النظر البصر! أعكذا يجحد فضلاً شيعوي عربي؟ وينتقل من محاربة للتطرف - كما يزعم - إلى محاربة الإسلام نفسه! إن علناً منضلاً مثل ما ترى فايء! تحدث في جلسة الافتتاح لجماعة الصداقة الألمانية للعربية فقال: إن جميع العلوم التي تدرس الآن في الغرب، لابد أن تكون من صنع الغرب! إن العرب استفادوا من الحضارات التي سبقتها وأسودوا جديداً أن جاء بمحدم. لكن شيعوي عربياً لمز ما يهجو قومه ويخرج دينه ويقول الحجة للناس أن الشفاء في أبواب الإبل والبائها! قال لي صديق: لا تبغين بك الغضب، إنه شخص معروف بالضعافة والتبذل! أ قلت: بل هو كما قال رب العالمين في أمثاله، ولأن سالفهم ليولون؛ إنما كنا نخوض وتلعب؛ قرأ أبائهم وأبائهم ورسولهم كلهم تستهزئون. لا تفتكروا! قد كفرتم بعد إيمانكم، إن تعاف عن طائفة منكم فطائفة طائفة باتهم كانوا مجرمين... إني لأحس العائدين بالإسلام من اللعاب بالشار فإنها حارقتهم حتماً. لقد لاحظت أن السندانية من حملة الأعلام يتسترون وراء محاربة للتطرف فينادون من الإسلام ذاته، لقد حاربوا التطرف قبلهم وكانوا أصحابهم لقدم وطأة، وخطة هؤلاء الأذئاب إلى كتب التراث ونقل تنق منها مبتورة عما قبلها وما بعدها لتضليل السخ على نحو ما قال الشاعر للجان

ما قال ربه: ويل للآوي سكرها بل قال ربه ويل للمصلين.  
يلجحون للذين يخالفون من أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم

محمد الخزالي







النسور : المصير

للتنشر و الخدمات الصحفية و المعلومات التاريخ : ١٩٩٢

### الغزالي وعمارة وريق يناقشون ظاهرة العنف

تتعد جمعية دعوة الحق الإسلامية يوم الاثنين القادم ندوة علمية حول ظاهرة العنف بين الشباب وكيفية للقضاء عليه يشترك فيها فضيلة الشيخ محمد الغزالي والمفكر الدكتور محمد عسلة والدكتور السيد ريق الطويل رئيس الجمعية وعميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة .

أكد السيد ريق الطويل رئيس الجمعية بأنه سوف يشترك في هذه الندوة عدد كبير من المهتمين بفعل الإسلام في مصر وذلك في إطار للوسم للثقافة الصيفية للجمعية .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٥ أغسطس ١٩٩٢

المصدر:

السمسرة



وطبعت مختلف قضايا الحياة استفادوا الى القرآن والسنة

« النور » ذات منها عددها الأول الى تطبيق الشريعة الإسلامية

مطابع  
للمسلمين في كل مكان





المصدر: الفرقان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

الكتاب: ١٤٤٤ هـ / ١٩٢٢ م

شروط الفرائض الألفية أيام لجنة الفرائض

٦٠ عالم إسلامي يطالبون بتطبيق الشريعة

قوانين الترفية .. أفضت من بطن الشعب !!

وجدت محاربة شديدة من

موسى صبرى والشرقاوى

استنكرت الأزهالي سواء

كان حكوميا أو شعبيا

الكتاب: ١٤٤٤ هـ / ١٩٢٢ م

الكتاب: ١٤٤٤ هـ / ١٩٢٢ م





المصدر: \_\_\_\_\_

التاريخ: ٥ شهر ١٣٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مظلة الحمرة معكس مع الرئيس مبارك  
الكلمة بعبارة الحكام السيرة في الإسلام  
تتميز في الحيرة والقضاء على الأمية







المصدر :

العدد ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أبكت للدراسة العلمية التي حصل بها الدكتور محمد أحمد علي درجة الدكتوراه بالعلوم التي لعنته جريدة ، النور ، الدعوة التي تطبيع أحكام الشريعة الإسلامية أشارت للدراسة أن ، النور ، لم تتوقف في أي عدد من أعدادها .. ومنذ صدورهما من الدعوة إلى تطبيق الشريعة باستخدام الخير أو التأثير الإخباري أو التحقير أو اللقل .. وإنما عالجت مختلف قضايا الحياة من منظور إسلامي واستندوا إلى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ..

ووضعت رسالة الدكتوراه أن ، النور ، تميزت بحملاتها الصحفية ضد التيارات المنحرفة من الإسلام وانفردت بنشر لموال الأقليات المسلمة .. ونشرت صفحاتها ناصحة عن المجاهدين في أفغانستان .. أبكت للدراسة العلمية أيضا أن ، النور ، استنكرت الإرهاب إيا كان مصوره

سواء كان حكوميا أو شعبيا .. ورهفت الفوائد الربوبية واقرحت البديل الإسلامي ..

أوضح صاحب الرسالة أنه كان من الطبيعي أن تتعرض النور لحملة عنيفة من التشكيك قدها كل من موسى صيرى في جريدته الأخبار وعبد الرحمن الشرايلى في ، الأهرام ، حيث حاولا الإيحاء بينهما وبين الدولة وشككا في مصداقية تمويلها

أبكت الرسالة العلمية أن ، النور ، لم تتلقى أي دعم مالي أو مادي .. وإنما تنشرى الورق الذي تطبع عليه بالسفر غير المدعم وإن مصداقية تمويلها تنحصر في قيمة عمله التوزيع .. وفي الإعلانات التي تنشرها ، النور ، فتشخص لجلاء في رسالة الدكتوراه التي كان عنوانها ، قضية الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية في الصحف المصرية من ١٩٧٧ إلى ١٩٨٧

وعلماء الدين الإسلامي بالتحذير في خط الجريدة ، وسياسة تحريرها وصحيفة النور لا تتلقى دعما ماليا أو ماليا من الدولة على الإطلاق .. وإنما تنشرى الورق الذي تطبع عليه بمسافر غير المدعم .. وأن الحزب الذي تنتمي إليه لم يسهم بدين واحد في إنشائها ، أو استمرارها .. وأن مصداقية تمويلها تنحصر في لمن توزيعها .. وفي الإعلانات التي تنشر بها .. وفي لمن قبل من عدد النسخ التي طبعها المترجمة لغربها ، وإعادة صنعها ورعا ..

عالجت ، النور ، مختلف قضايا الحياة وأحداثها من منظور إسلامي استنادا إلى القرآن الكريم وصحيح

تحمل الإسلام ، الحمزة ديبس ، مسؤولية رئاسة مجلس إدارة جريدة النور ، حتى نهاية فترة البحث وإعداد تأمين الجريدة ماليا .. لتخرج بالنتظام صباح كل أربعاء فلم تتوقف الجريدة أسبوعا واحدا عن الصدور ..

ووضعت لها الضوابط ، التي تجعلها إسلامية أكثر منها حزبية ، وتعتبر ، النور ، أول جريدة إسلامية تصدر عن حزب معارض ، هو حزب الأحرار الاشتراكيين ..

وللثبوت حول جريدة النور حملة عنيفة من التشكيك قدها كل من موسى صيرى شلوه ، في جريدة الأخبار ، وعبد الرحمن الشرايلى في جريدة ، الأهرام ، لك وجهها هذا من الاتهامات للجريدة ، وحاولا الإيحاء بين الدولة وبين الجريدة ، إذ شككا في مصداقية تمويلها ، واتهامها بالعملية للقرى الأجنبية وأبطال الفلطة والشعالي بين طوائف الشعب كما حاولا استبعاد حزب الأحرار عن جريدة ، النور ، كما استنميا كافة القيادات والمنظمات الشريعة ..

من خلال تحقيقاتها ضد التيارات المنحرفة من الإسلام منها ، الاشتراكية التبشيرية والمسيحية وعائلة اليهودية وأبائيتها والاشتراكية ، والشوعية وتكرمت النور على امتداد فترة البحث كافة القضايا الإسلامية وكانت لها طريقها المميزة في معالجة هذه القضايا ، حيث دأبت على كشف المضطربات ضد الإسلام والمسلمين من التحقير الإعلاني المقصود حول مؤتمرات لفة الإسلامية ، وتبعت نشر التحقيقات حول قبرص الإسلامية واعتدت ، النور ، بالأخبار الإسلامية التي تهم جميع المسلمين في العلم كله فنشرت الأخبار والأحداث التي تهم الإنسان المسلم

وانفردت عن غيرها من الصحف بنشر التحقيقات حول أحوال الأقليات الإسلامية في جميع أنحاء العلم فانفردت صدر صفحاتها لنشر ما يعتنه المسلمون في العلم التي تعتمد وسئل الإعلام العلمية لتجاملها والتعليم عليها ..

فكفت ، النور ، الصحفية المصرية الوحيدة التي تتابع هذه القضية وتعرضها على الرأي العام الإسلامي والعالمي .. وعرضت صفحاتها لخدمة المجاهدين في أفغانستان

وطبقت المسلمين في كل بقاع الأرض بأن يتصلوا مسؤوليتهم تجاه شعب أفغانستان المسلم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

نفس ١٩٩٢

المصدر :

ويشمل كل واحد منها بما ليس الموطن مصلحة فيه ، ويوقف عجلة الإنتاج ، وتلكات يوشع قانون للارهاب الذي يدمر الوطن والحكومة والشعب ، ويشتم الأعداء ، ويفتح الباب أمام العملاء والخلافة ، وحاربت الغلو في الدين والنشاط منه .

وتعتبر جريمة (النور) هي المصلحة للوحيدة ، التي الخراب تجاهل رئيس مجلس الشعب للمغفرة التي قدمها له أكثر من سبعة وستين عضواً (سنة ١٩٨٥) يتكلمون كافة الاجلعات السياسية ، مطبقين لمجلس بمناقشة قضية الشريعة

وتكررت (النور) بتطبيقها لعدم من مشروعات القوانين الإسلامية التي اعدتها رئيس تحريرها بمشاريع حزب الاحرار ، مشاركة منها في تشكيل هيئات تقنين الشريعة داخل مجلس الشعب . فهدت مشروع قانون بتعديل القوانين العقوبات ليصبح بمقتضاه القانون اسلامياً كاملاً ، وقد نشرت قصته ، ونص حكومتها الايضاحية

وقدمت مشروعاً ببقاء الفوائد الربوية ، والقراء الحق البديل له ، ومشروع قانون انشاء محكمة العدل

الدعوة الى تحقيق هذا الهدف . ان تمل الحديث عنه والدعوة اليه ، فبعد عدها الاول ، لا تقاً شعو الى تطبيق شريعة الله على خلق الله ، بل لا يتك يدخل عدد من اعدائها من الدعوة الى هذا المطلب الاسلامي ، حتى يمكننا ان نطلق عليها ، صوت الشريعة الإسلامية في مصر ،

وترى ان في تطبيق الشريعة احترام للبشاور ، ولقيمة لاحتياجات الانسان المعية والروحية وصالحيتها لكل زمان ومكان ، وبيت ملائم به للشريعة من المرونة .

ولكن تطبيقها يشمل مختلف جوانب المجتمع واموره من قانون مدني وتجاري ، وقانون بحري ، وقانون عقوبات وغيرها وكلها متكاملة .

وتكررت ، (النور) باستكراها للارهاب ايا كان مصدره حكومياً او شعبياً ولا يمكن ان كان لديه ذرة من دين ، او عنده ضمير حي ان يسوغه او يتغاضى عنه ، وحظرت من الارهاب الذي يشيع الخوف ، وبيت الكراهية ، ويتردع الدعاوة ، ويحطم دعائم الامن ، ويترق روايات الامة ،

وتعتبر الجريمة المصرية الوحيدة التي وضع رئيس تحريرها لتصور مشروع وسفلة اسلامية بين العراق وايران ، ونجحت النور في اجراء حوار رسمي بين وجهي النظر الابرائية والعراقية من خلال صفحاتها ، وبذلك تغير النور اول جريدة مصرية وعربية لتكتسب احترام الدولتين للتحريتين .

اهتمت (النور) منذ صدور العدد الاول منها بالدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية ، في مختلف موضوعاتها التحريرية ، حيث اعلنت موضع المصادرة في (النور) سواء بقخير او المنشئت او التقرير الاخباري ، والتحقيق والقتل والحديث ، وفي هذا الملج اعطيت التفتا والحقا لقضية الشريعة الاسلامية ومنالقتها داخل مجلس الشعب وخارجها في الاتمرات الدولية والعلمية والشعبية والدولية .

وكان ابرز اهدافها الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية ، وحث كافة الجهات والاجهزة المستولة رسمياً وشعبياً على ضرورة الاسراع في تحكيم شرع الله ، فاختلعت على مقالها





المصدر: الدستور

التاريخ: ٥ شهر ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسلامية لفض المنازعات بين الدول الإسلامية سفلياً وهو مكون من خمسة وخمسين مفداً، ولتمت مشروعا بتعديل الدستور لصوى، تحديداً حل بالنيابة الإسلامية وهو مكون من ١٨٩ مفداً، ورسمت (النور) الطريق للقيام أن بلوغ عملياً وهو تطبيق الشريعة الإسلامية بدعوتها للحاكم إليه بعناصر عشرة أوريثها في

ملائة عدد من أعضائها توخت فيها الدعوة بالرفق والعماد والهداية، وحدث الشباب بالبعد عن العنف والظرف والأزهاق، على أن يقوم العلماء بدعوة الحاكم لتطبيق الشريعة، وأن يتسلح العلماء عند

دعوتهم للحاكم بالنية والعلم والإيمان والعمل الصالح والتحسين من سلوك سبيل غير المسلمين والمعجزة والدعاء لهم ومؤازرة أهل السلاح والقوى الذكور ودعوة الحاكم إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والعدل اللين وأن تستعمل دعوة الحاكم على الترغيب والترهيب وحذرت الشباب من الدعوة التي تسخرى المختومين بالحكماء وتحضرهم على الثورة عليهم والظهور على أنشطتهم، لا تلك الأخرى واليأس، ونرى أن دعوة

العلماء للحاكم إذا كانت مشتملة على هذه العناصر، فإنه لا يكون اسم الحاكم إلا واحدة من التثنيين أما أن يطبق شرع الله تعالى، وأما أن ينتقم الله منه.

ولم تكتف «النور» بالطلاقية على صفحاتها بضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية وإنما قام رئيس مجلس إدارتها (الإستة الحمراء دميس)

بتنفيذ ذلك عملياً في مقالته مع الرئيس حسني مبارك في ١٥ مايو ١٩٨٢، حيث طلبه بضرورة العمل على تطبيق الشريعة الإسلامية.

وبين للرئيس ما ينتقوه والأمة الإسلامية من خير عظيم في هذه الدنيا والبعد عن انشغال والشطام فضلاً عما ينتقوه في الآخرة وإن عدم تطبيقها يترقب عليه هذه الآفات وتلك التسللات فضلاً عن المذاب في الآخرة





المصدر : أضواء

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

**بلا أقنصه**

**حامد سليمان**

## مأزق الإرهابيين .. !!

المأزق الكبير الذي يقع فيه الإرهابيون .. ليس مأزقهم مع وزير الداخلية ، ولا الأجهزة التي تطردهم .. ولكن مأزقهم الحقيقي مع المسلمين .. ولهم الاسلام ..  
فالتزوية التي يشيرونها .. والرسالة التي يحملونها : هي باسم الاسلام ( ١١ ) .. ولكن أي اسلام هذا ؟ وأي رسالة ؟ ومن أين جاءوا بها ؟ وليس من ..  
إن الحق سبحانه وتعالى الذي يحدث بهذه الرسالة السماوية إلى الأرض .. رفض أن يعيد بالاكراه أو القوة « لا إكراه في الدين » .. ويهزم سبحانه إن يأتي الناس لسلحته ، إختياراً ، لا إجباراً : « وقال الحق من وعدهم ، فمن شاء فليؤمن ، ومن شاء فليكفر » ( الكهف : ٢٩ ) .. وذلك إحتراماً للعقل الذي خلقه الله .. فالمهمة الأساسية لهذا العقل هي : الإختيار ، بين الشر والخير .. حتى تكون هناك عدالة ، في الثواب والعقاب .. رغم مقبرة الله في أن يجعل كل الناس مؤمنين : « ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً ، فأنت تكفر الناس حتى يكونوا مؤمنين » ..

وإذا كان الله قد ترك ، للكفر ، حرية إختيار ( الكفر ) فكيف يرفض قادة الجماعات .. ألا يكون ، للمسلم ، حرية الاختلاف في ( الرأي ) ؟! هذا خروج عن منهج القرآن والرسول في الدعوة .. وهو منهج تحدده بدقة ( الآية رقم ٢١ إلى ٢٦ ) من سورة « الغاشية » : « فذكر إنما أنت مذكر ، لست عليهم بمسيطر ، إلا من تولى وكفر ، فيعذبه الله العذاب الأكبر ، إن إيلينا إليهم ، ثم إن علينا حسابهم » ..

إن فهمة الداعية التكفير .. بغیر عرف .. أو جهالة أو جاهلية .. أو إرهاب .. فإذا رفض الداعو للهداية واختلاف معي في الرأي .. فإن مهنتي تتوقف .. لأن العذاب .. والحساب .. والعقاب هو من اختصاص الحق سبحانه وتعالى .. وليس من اختصاص « قادة » بخطوئهم بالليل ، وصبية يتقنون بالنهار ! وقد لخص سبحانه وتعالى هذا المعنى في سورة « الرعد » الآية رقم ٤٠ : « إنما عليك البلاغ و .. علينا الحساب » ..

فلاسلام يقاس الحرية الفكرية والدينية والحوار والجمال : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » ، إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ..







فن إن جاء هؤلاء بكل هذا التطرف ، وهذا العنف .. يقول البعض إن هذا العنف هو رد فعل لعنف الأجهزة .. ونقول ومن الذي كثر للجمع .. وكثر الحكومات ، وأقام الحكومات ، الأمة ، التي تصدر الأحكام وتقيم المحاكم وتحكم على المخالفين بالعقاب والإعدام .. فيساء للإسلام .. والحركة الإسلامية المعاصرة .. وغير المعاصرة .. نتيجة الولوف أمام اجتبهادات جزئية ، لبعض المجتهدين دون معرفة بأحكام الإسلام وشروط الاجتهاد .. وما يستتبع ذلك من الخضوع للقواعد الاجتهادية المعروفة .. من قياس .. وإجماع .. ومصالح مرسله .. واختيار لطف الضررين .. إلى آخر هذه المبادئ المعروفة في إصدار حكم جديد أو قانون جديد يطبق على المسلمين ..

السائلة ليست « مزاج » ، « أمر » ، يصدر أمرا أصبى صغير .. لاطلاق النار على بريء .. أو خلع .. المسألة إننا إذا كنا ندعى إننا نمثل الإسلام فالإسلام كبير بكثير من هذه الألعاب الصيبانية ..

### دولة داخل دولة

وزير التعليم حسين كامل بهاء الدين مرح منذ شهر بانه ( إن ) يسمح لأي سفارة عربية بإجراء امتحانات لمرسبيها الذين وقع اختيار الوزارة عليهم .. للسفر إلى الدول العربية .. ورغم ذلك فقد ضريت بعض السفارات بهذا الكلام عرض الحائط .. ومنها سفارتا الكويت والسعودية .. وحدثت مواعيد من أول هذا الشهر لإجراء امتحانات هؤلاء المعلمين - ميني عيك - في مركز تدريب البنات بالهندسين .. وقد استلجرت لهذا الغرض بعض قدامى المدرسين المصريين ، يرأسهم مدرس كويتي أو سعودي تكون له الكلمة النهائية في سفر المدرس ! مع أن المدرسين المعلمين من قبل وزارة التعليم هم خيرة مدرسي مصر والعالم العربي ولا يتقرر إعارة أحدهم إلا بعد حصوله على - درجة إمتياز - طوال الخمس سنوات السابقة لأعاقته .. فهل هناك دولة تدخل دولة .. ومالذا سيكون موقف وزير التعليم بعد تصريحاته الحازمة والرافضة مثل هذا الاجراء السفيف ؟

### د . مؤنس و .. للطب النبوي

اهدائي الدكتور علي مؤنس نسخة من كتابه الجديد .. الطب النبوي .. في البداية دهشت .. صحبح انني كنت أسمع عن إتجاهه الآخر في علاج بعض امراض الكبد بقرص النحل وعسل النحل .. ولكن سطور الكتاب عبرت عن إيمانه الشديد بهذا الموضوع خاصة بعد ان اكتشف خلال تجاربه وإبحاله - ان كل ما وصل إليه الطب الحديث في علاج مرضي الكبد والجهاز الهضمي .. قد سبق إكتشافه إليها الطب النبوي قبل ظهور هذه الوسائل ( التكنولوجية ) بانكث من ألف علم - وهذه شهادة لها أهميتها خاصة عندما تصدر عن طبيب باطني شهير .. واستلذا لأمراض الكبد والجهاز الهضمي في جامعة عين شمس ..

الكتاب في السوق .. يقرأه المرضى والعلماء .. ونحن في انتظار رأي العرفين ..





المصدر: **الحج** - **بورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ تموز ١٩٩٢

**نحو حركة إسلامية راشدة**

د. عبد العظيم المطعني **الجمهورية الإسلامية الإيرانية، طهران**

**في الحركة الإسلامية**

**التجربة الموضوعية.. وثقه منهج الدعوة  
شروط أساسية للحركة الرائدة**

البروز الشباب إلى التلاحم  
والانقسام.

● تتخذ العنف طريقاً من طرق  
الدعوة ينظر الناس ويعد بهم من  
منهج الله سبحانه وتعالى، وذلك على  
الرغم من تأكيدات القرآن الكريم على  
اتباع منهج:

«ارجع إلى سبيل ربك بالحكمة  
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي  
أحسن».

● بالاشارة إلى أن غير المؤمنين  
للدعوة اصحاباً لا ينقسمون حول القيادة  
والإمامة، هذا بان الحق الذي يدعون  
إليه واحد وكيف يختلفون فيه لأن الحق  
والخلاص الحق هو الذي تتفاد وسيله  
لمعرفة ما يختلف فيه 11

ويقول د. المطعني: نحن في  
حاجة إلى توحيد الجهود، ولابد من  
وجود الدعوة التي تيسر للناس  
والدعاة بالطريق الأمثل الذي ينبغي أن  
يسيروا فيه، أما أن يكون في كل  
فرقة إمام ومعلم فلهذا ما ينبغي إلا أن  
ويخلص بين جماعات ترفع شعار  
وفاة الإسلام.

سبب الزلل في الدعوة  
ويرى د. المطعني أن توافر الدعوة  
في الجماعة شرط أساسي لضمان  
تأثيرها في الغير من حولها من  
الجماعات والناس الآخرين، أما أن  
يراهم الجمهور ويتأخرون ويتأخرون  
فهم مما يجعل الناس  
يذهلون في الدعوة. والاسباب وراء  
ذلك ترجع إلى أن كثير العاملين في

التي تتكون عبد العظيم المطعني الأستاذ بجامعة الأزهر وأم القرى بالملكة  
العربية السعودية للجماعات الإسلامية بضرورة اجراء مصالحه مع الحكومة ..  
وخطر من خطورة استمرار المقاطعة إلى جانب التسليبات الاخرى التي تعرض  
«صلى الكثير من اصحاب التيار الاسلامي على مسيرة العمل الاسلامي والمسيرة  
العلمة لتتلاقس والمسلمين في الداخل والخارج».

وقال د. المطعني «للمجهرية»  
حول رؤيته للحركة .. الاسلامية  
الرائدة: الله يشترط في الحركة  
الرائدة ضرورة توافر مجموعة من  
الخصائص المهمة أبرزها التجرد  
والموضوعية، والافلاص إلى جانب  
الاستيعاب الجود لله المنهج في  
الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى.

وقال أنه يشترط في الاعضاء  
العاملين والمتطوعين في الحركة  
الاسلامية أن يكونوا مجربين عن  
الهموم والمطامع الشخصية، وأن  
يتفاني في حب العمل من أجل اعلام  
كلمة الله سبحانه وتعالى، غير  
مختلفين حول موضوع فيها سواء  
كانوا قائدون أو متطوعين.

ويؤكد د. المطعني على أهمية  
القوم التمام للمنهج القائم على كتاب الله  
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم  
لأن اخلاص التوبة مع العمل بالمنهج  
يرتبط إلى كائنه.

يقول: أساساً الدعوة والسبل في  
اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم  
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم  
وخلفائه الراشدين فقد كانوا اهد  
لناس من الطاهر وحب الاستسلام،  
وكذلك كان كثير التامين من بعدهم

#### تحقيق

#### مجاهد خلف

حتى أن الامام الشافعي رضي الله عنه  
كان يقول: ما جاملت احدا في شأن من  
شئون الدين الا وجدت له امكته لحجته  
مضى، ووجدت ان يروى حتى العلم  
دون ان ينسب إلى من ينسبه.

فالذا تحلى اصضاء الحركة بهذه  
الاخلاق فإن الامم كبير في أن تتجوز  
الحركة وتستطيع أن تجمع شمل  
الامة.

#### عند الاختلاف

ويخطر د. المطعني من خطورة  
التناحر والتناحر والجهل بطبيعة  
الاسلام ويرى انها من اخطر الاضرار  
التي اصابت واضرت بالدعوة  
ويعرض فضيلته لبعض الاخطاء  
التي كان لها اثرها البالغ في حركة  
التيار الاسلامي منها كما يقول:

● اختلاف وجهات النظر اختلافاً أدى  
إلى الانقسام التناحر بين الجماعات  
والشعائر لهم في الرأي مع أن  
الاختلاف امر مشروع، لكن يجب





الدعوة في كل مكان ، وإن تم الدعوة بالاخلاق الفاضلة والالتزام الاسلامي مما يجلب عناصر كبيرة من فصاحات مختلفة من الجاهل ويحبهم في الدعوة اما المقاطعة فانها ستخرج الناس من كل هذا شي فرضنا مثلاً ان احد الاعضاء تولى ادارة مدرسة ، واستطاع ان يرسم من خلال عمله مبادئ الجهد والمثابرة والنظام والتميز وغير ذلك لكن هذا الفضل خصه الدعوة ولما ان لتصور الامر لو ان عدداً كبيراً منهم توزع في عدد من المؤسسات المختلفة .. اعتقد ان الصورة ستكون افضل بل واكبر الى كبر وعقول الناس في كل مكان .  
ويشير في هذا المصدر في ان الانساب الشاذة الاخرى من استعمال للعنف وكتمان الفكر والتي خلقت نوعاً من القنوط والتراجع لدى المؤمنين في القربى واستغلها اعداء الاسلام في القربى وفي الدول الاجنبية في شن حملاتهم لدمارهم ضد الاسلام والمسلمين ويحاولون في تشويه الصورة وتصوير الاسلام على انه دين العنف والارهاب والقوى والهجينة .. طما بان الاسلام لا يعرف العنف حتى مع الله خصومه .

الذين تنقصهم الخبرة والتجربة ، وهؤلاء لابد وان يتفكروا علواً كبيرة واصحاب تجارب صلبة ويعدون عليها ويعيدون ملها ، لان الشباب تطلب عليه الماطلة والحماس دائماً ، ولما قد يدان الى ان يسلكه الشباب طرقاً لاتحمد عليها بالاضافة الى مبالغة البعض في الامور الدارعية والمصارعة في اصدار الاحكام بالفكر اي اعتزال المجتمع في بعض الحالات وهذه الامور ليست من شأن الدعاة الذين يتسمون بالبصيرة والنافذة .. هذا الى جانب افتقاد القدرة على ترتيب الاولويات في مسائل الدعوة والتنقل في تطبيق المقاصد بالحكمة والموعظة الحسنة ، والبعد عن اللطافة وغلظة القلب ، لان النتيجة في هذه الحالة كما اخبر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم :  
« وار كنت لظاً غليظ للقلب لا يفتوا من حواك » .

ويؤكد د. المعطى ان الجماعات الاسلامية في حاجة الى دعوة الناس للاسلام بالاخلاق قبل الاقوال ، والتعصب والتبذير الى الجميع ، الى جانب ترتيب الاولويات وترك العنف .  
لاتقاطعوا الحكومة

وينصح د. عبدالعظيم المعطى الجماعات المختلفة الاقطاع الحكومية وان تعمل معها مصالحه ولو من طرف الجماعة وحدها .. كما وحت افراد الجماعة على عدم رفض العمل في الحكومة لان المطلوب ان يكون





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - نوفمبر ١٩٩٢

□ الإرهاب والتطرف في فكر المثقفين (٤٨)

## بحث في الأسباب والوسائل

أظهرت كتابات عديدة سبالة أهم الأسباب التي تؤدي إلى الاضطرابات ، وتجلل أهم هذه الأسباب فيما يلي :  
الأسباب الاقتصادية :  
ما من شك أن التفاوت الاقتصادي الراسخ دفع البعض إلى ارتكاب أفعال ما كانوا يريدونها في غياب هذه المشكلات .

والمعاملة ، ووجود فوارق كبيرة في مستويات المعيشة حيث يراجل البعض في يد صانع ، والبعض الآخر يعيش في ظروف تفتت كبد الفلار .

وربما لم تَزِدْ عدم عدالة توزيع الدخل بين فئات المجتمع عما كانت عليه في الماضي ، إلا أن ما تغيّر تغيراً جديراً هو انتماء سلوك أصحاب الدخل العليا ، لقد كانت هذه الفئة في الماضي تراعى في سلوكها عدم التمييز حفاظاً على النعمة من ناحية ، وحفاظاً على شعور أصحاب الدخل الدنيا ، وعدم استفزازهم من الناحية الأخرى ، ولكن الآن أصبح التباين في أوضاع الاستهلاك ، والتباين بين مراعاة شعور الآخرين هو النمط السائد ، وليس أدل من البرهنة على صحة ذلك من النظر إلى سلوك الأول في المدارس ، ففي الماضي لا يختلف مصروف أبناء الأغنياء بطريقة كبيرة عن مصروف القرانهم ، أما الآن فإن الأول يتباهون بما يتفقون بهون استحياء ، وهذه السلوكيات تضاعف من الشعور بعدم الرضا ، وتجعل العنف متولفاً في أية لحظة .

### ● تناقض هيئة الدولة :

إن الشعور بقوة الدولة ، واحترام هيئتها ضروري لانتماء المجتمع بطريقة صحيحة ، وإذا لم يستقر هذا الشعور في أذهان المواطن .. فلماذا يسود المجتمع الشكيب ، والخطبة ، وعدم الانتماء . ومن أسف في مصر أن هيئة الدولة حالياً تحتاج إلى التحليل ، وقد أسهمت عدة أسباب في ذلك ، منكم بعضها في سبيل المثال ، فكم من مسئول اتهم في قضايا احتلال كم بلدت برامته أو شئت فضيته ، مما

### د . سلطان أبو علي

وزير الاقتصاد السابق

مصر لسبب أو لآخر ، ولتقويضهم عن هذه الخبيثة الحقنوا عليهم بالمال مما دفع بعضهم إلى انتماء المخذرات ، والسلوك الاجتماعي المنحرف . وكسلكه فإن ندرة الحرفيين - بسبب اختلال هيكل التعليم ضمن أسباب أخرى - أدت إلى تخلفهم لدخول أمتعة انعكست بطريقة سلبية على سلوكهم . كما انعكست هذه الظروف على سلوك المعلم في مختلف مراحل التعليم ، ويزيد ذلك في تفتي الدروس الخصوصية ، وعدم العناية بالتدريس في الفصل ، ومن ثم انتقلت بصورة عامة صورة المعلم القوي الذي قيل فيه . فف للمعلم وفيه التحجلاً . . . كاد المعلم أن يكون رسولا . . . ويصبح ذلك بالنسبة لكثير من الرموز التقليدية للمجتمع التي كانت تستوجب الاحترام ، وأقل حل محل ذلك ما أسماه البعض ، بالتخوش الفشوي ، وهو سلوك يقترب من سلوك الغاية .

### ● الشعور بعدم العدالة :

من الممكن أن يعاني المجتمع من التفاوت الاقتصادي ، وأن يوجد فراغ سياسي ملموس . ومع ذلك تحدث فتنة طائفية ، أو اضطرابات اجتماعية كالتي نشأ عنها هذه الأيام ، ولكن نعتقد أن ما يزيد من تكرار حدوث مثل هذه الأحداث هو انتشار شعور بعدم العدالة في

وهذه ليست خصيصة متعلقة بمصر بل يمكن مشاهدتها في أي مجتمع يمر بمثل هذه الظروف . ففتشتو منها البرازيل مثلا ، ولا تنصت عن دول أمريكا عديدة مثل نيجيريا وغيرها : فالبلطة تدفع إلى السرقة ، والعنف فضلا عن انحراف السلوك الاجتماعي بصورة عامة ، أن خرج الجامع الذي لم يعثر على عمل بعد تخرجه لآخر من فضاء سنوات ولا يترى متى سوف يلي حاجاته الأخرى من الزواج ، وتكوين أسرة ، والمسلم على سكن مستغل . . الخ ، هذا الخرج لابد ، وأن يكون كالتفلية القابلة للانفجار في أي وقت ولأنه الأسباب . كما أن التخلف وعدم مواكبة الدخول لارتفاع الأسعار يدفع البعض إلى محاولة التكسب بأي وسيلة مشروعة وغير مشروعة . ومما يضاهي من الآثار الضارة للحوامل السابق ذكرها انتشار ثورة التطلعات غير المجدونة لدى جميع فئات الشعب تقريبا .

### ● الفراغ السياسي :

بالرغم من أن لدينا تعبئة حزبية إلا أن الصراحة مع القليل تقضي الاعتراف بأن وجود هذه الأحزاب جميعها بين صفوف الشعب أو جموع الشعب لا يترك شعرا به أحد إلا شعرا تكون هناك انتخبات . كما أن معظم الشباب لا يرى شيئا عن برامج الأحزاب القائمة ، ونحن نوجد هذه البرامج فانها لا تكاد تكون ملقاة أو جاذبة لنسبة ملموسة من الشعب لاسهام بطريقة نشيطة في الحياة العامة .

### أسباب مجتمعية :

لقد مر المجتمع خلال العقدين الأخيرين بتغيرات مجتمعية عديدة من أهمها انتقال الجزء من العاملين إلى دول الخليج . وقد ترك بعضهم أبنائهم وأهم في







والاجتماعي الناتج من العوز ، والاضافة الاقتصادية ب - لاتاحة الفرصة الحقيقية للأحزاب المختلفة للمشاركة في الحكم ان من اهم العناصر التي يمكن ان تحيط العمل الحزبي ، وقبول الناس على المشاركة السياسية هي الياس من الوصول في يوم من الايام للمشاركة في الحكم . ولعل هذا هو السبب الرئيسي لعزوف كثير من المصريين عن المشاركة في العمل السياسي ، ولاننا نحتاج لدراسات مستفيضة تبين كيفية وضع ذلك موضوع التنفيذ ، لا انه من الضروري ان تتسلك هذه المساهمة المشروعة لكافة الاتجاهات السياسية ، واذا لم تفعل فان الاتجاهات المختلفة قد تمارس نشاطها بطريقة غير مشروعة او تحت الارض ، مما يزيد من العنف والارهاب ولا يقضي عليه . ج - مراعاة العدالة الاجتماعية في البرامج الاقتصادية بما يجاوز انشاء الصندوق الاجتماعي ، كما ينبغي الاهتمام بعبارة توزيع المشرووعات على المناطق المتضررة اقتصاديا في الوجهين المصري والقبطي . وكذلك يجب زيادة وجود الخدمات الاجتماعية ، وللصحية في المناطق الريفية المحرومة منها ( من مياه صالحة للشرب ، وخدمات صحية جيدة ، ومدارس ، وسائر ) وغيرها . د - اعساده النظر في النظام التعليمي من حيث البرامج ، واعاد المقبولين في انواع التعليم المختلفة ، والامتعاد بتكوين المدرس القدوة ، ومحو الامية . الخ . والغاية الرئيسية من كل ذلك هو اقامة مجتمع ذي نسج متماسك وله القدوة في الطهور ، والتحديث بما يحقق الامل التي يصبو اليها الشعب الى تحقيقها . هـ - اعادة هيكلة الحكومة واجهزتها المختلفة بحيث تستعيد هيبتها ، وتكون نموذجا للانضباط وتفرضه على الشعب ليس عن طريق القمع ، والقوة ، ولكن عن طريق القوة ، والاقناع . الخاتمة :

والاجراءات المطلوبة تنقسم الى قسمين رئيسيين هما : اجراءات عاجلة ، واخرى تؤتي ثمارها على المدى المتوسط والطويل .

#### ● اجراءات عاجلة :

ان الاجراءات العاجلة التي يمكن ان تخفف من تكرار وحدة الاحداث العاصفة عديدة نذكر منها :

1 - العناية بافراد الشرطة وتطهيرهم بالمظهر اللائق ، وان يسلكوا السلوك الذي يليق برمز الدولة .

ب - اعساده لشرب ، وتأهيله رجال الدين من المسلمين والاقباط كي يتقوا التعاليم الدينية السحرة بصورة واعية ومعاصرة .

ج - اتاحة فرصة حقيقية اكبر امام رجال الفكر لمخاضات الناس من خلال وسائل الاعلام المختلفة عن كيفية السلوك القويم الذي يزيد من التأييد الاجتماعي ، وتضامك ونسيجه ويظل من الاستقراز والحد ، د - العناية بالاعلام الجيد ، والمصارحة والمكافئة بين الحكام والمحكومين .

هـ - تسرعة ليت في القضايا محاسبية المسؤولين فمن المصم به ان العدالة الطبيعية هي الظلم للبين . كما يجب مراعاة عدم توجيه الاتهام الا بعد التثبت من جنية الوقائع حتى لا تتزعزع ثقة الجماهير بالقيادات المسؤولة عن ادارة الاقتصاد القومي .

و - مراعاة التناحي السليم في اجراءات اصلاح الاقتصادى بحيث تسرع في البداية بتعطيل الاجراءات التي تزيد من مساهمة القادرين في تحمل اعباء اصلاح الاقتصادى .

ز - ان تضرب الحكومة المثل والقدوة في ترسييد الانفاق والاستهلاك ، وتجنب الانفاق الحكومي البذخي قبل ان تنقلب ذلك من البراء للمجتمع وحيثاته .

#### ● الاجراءات منوطة الاجل والطويلة :

ان الاجراءات التي تحدث تغيرات جذرية في المجتمع هي اجراءات

متوسطة ، وطويلة الاجل بطبيعتها

ومن اهم هذه الاجراءات :

1 - الاستمرار في استكمال اجراءات اصلاح الاقتصادى بحيث ننهي مرحلة الركود الاقتصادى المشاهد حاليا ، ونزيد من فرص العمل الحقيقية ، ونستأنف مسيرة نمو الدخل القومي ، مما يؤدى الى لتفراج الاحوال المعيشية لملاية الشعب ، ويزيل التوتر الشفصى .

يدخل في روع الشعب انه لا توجد محاسبة ، وعدم مساطة للمخطئين . كما اشتهرت مصر وجل الشرطة في الشوارع المصري من حيث الشكل والموضوع ، فكثير من جنود الشرطة يبدون ، وكانهم يعانون من سوء التغذية ولا يتعطفون عن استجداء الجمهور . ومن لم ففدوا كثيرا من الاحترام الذي يجب ان يتوافر لرمز الدولة ، اضف الى ذلك ان الحكومة قد كتبت نفسها بكثير من الانشطة التي لا تدخل في اختصاصاتها الاصيل ، وبرزت عزوت عن الاصطلام باحد وظائفها الاساسية على الوجه المناسب ، وهو منع الجريمة قبل وقوعها ، واثارة اخرى فان قيام الدولة بمصارحة النشاط الاقتصادي والمعيشي بصورة متوسمة ( اي الفياح العام في كافة الانشطة مثل المطاعم ، والفنادق ، والمصارف وغيرها ) ادى الى ارتكاب ميذات عامة مخالفة بومية ، وتفاضت السلطات الرقابية للدولة من هذه المخالفة على اساس ان تركيبتها جزء من الجهاز الحكومي ، غير ان هذا شجع الطغاطات الاخرى ( من افراد ، واتخاص منوطة ) على عدم احترام القانون ، والقروح عليه . ولم لا والناس على بين ملوكهم . والامثلة كثيرة لدرجة لا تحتاج الى تكرار او ترديد ، وهذا كله ادى الى تآكل هيبه الدولة ، ومن ثم تفشي الخروج على النظام العام ، وبرز في صور مختلفة من جردالم ، وعنف

وارهاب ولقنة طائفية . وغيرها .

هذه هي اهم الاسباب التي تعقد انها المسبب الرئيسي للاحداث التي تلوثر في اقاليم مختلفة من مصر ، وتشتد بعض هذه الاسباب من أحداث لوس انجلوس ، حيث يعيش الزوج في ضائقة اقتصادية شديدة ، ويتقون معاملة لا تتكافأ مع مواظبتهم من البيض ، ولا يتقون ذات القدر من التعليم ، وغيره من صور عدم العدالة الاجتماعية ، وربما الاختلاف الرئيسي ان احدا لم يقل ان احداث لوس انجلوس فتنة طائفية وهذا ما يدعونا الى اعساده النظر الى الأحداث في مصر ، وتكبيحها الكتيك الصحيح .

#### ● سبل العلاج :

لا جدال ان العلاج ليس هينا ، ويحتاج الى مزيد من الدراسات الاجتماعية ، والسياسية والاقتصادية والمخاربية . وما سوف تشير اليه هنا ما هو الا على سبيل الاشارة الى اتجاه العمل





المصدر : الأهرام - رام

11 أغسطس 1992

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي الختام أرى أن ما يحدث ليس فيه من الفتنة الطائفية إلا قليلا ، ولكنه ممزج بعناصر عدة ، وليس ذلك للتخفيف من الآثار التي يمكن أن تنجم عن الأحداث المتفرقة ، ولكن بفرض حسن معالجة المشكلات من جذورها .  
كما يجب ألا ننخل في روع القارئ أن ما يحدث من اختلالات لها صفة العموم ، ولكن الحقيقة هي أنها تحدث في قطاعات محدودة ، وهذا مما يسهل معالجتها وهي ما زالت في مهدها .  
وكذلك فإنه قد اتخذت إجراءات عديدة مما سبق ذكره لعلاج هذه الظواهر ، ولكن ينبغي الاستمرار

في علاج المشكلات المعاصرة بطريقة شاملة ولا نركز على جانب واحد قد لا يكون هو المحرك الرئيسي للمشكلة ، إن الإصلاح يجب أن يكون جزءا متكاملة ولا لن يؤدي الإصلاح المرجوة .





# دعوة .. للمصالحة الوطنية

للدكتور محمود حمادة  
رئيس قسم الدعوة  
بجامعة الأزهر بسيوط  
وأمين عام ندوة العلماء

استعمل القوة في تغيير الفكر أو يصرون على مواجهة الدولة بالقوة كره فعل لما يلاقونه منها من عنف واضطهاد يصل إلى حد التعذيب والقتل إن من الخطأ إن تفلح الدولة المواجهة مع كل الجماعات وجميع الفئات ، خصوصا وأن منها المعتدل والمخاضد ، يهجم أن الجميع متطرفون ، وأن الغلبة عند جميعهم هي الوصول إلى الحكم لاقامة الدولة المدنية ( الليبرالية )

وأست الآن بعدد الحكم على تلك الجماعات وبيان الخطيئة من الحبيب ، إنما أريد أن أوضح أن أكثر الجماعات الإسلامية التي توجد في مصر ، يمكن التعامل معها في هدوء ، على صفا ما يروج بعض المخرجين الذين لا يسمون مدقة يكتبونها إلا التشهير والتزوير ، وتحويل الأحداث بحيث يجعلون من الصلة لهم ، ويصورون مصيرنا العزيزة الأمة ، وكأنها على وشك الضراب والتمزق والانحطار ..

وهؤلاء الكتاب مثلك : صنف يهاجم الإسلام عن إرهاب وأصم ، وصنف آخر يهاجمه من جهل وتعليمه وحكمته .. ومن الضروري أن يجمع مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر ليجدد الأمور العقيدية والمفاهيم الإسلامية التي يجب على الكتاب عدم الإقتراب منها أو المساس بها ، واعتقد أن جميع العلماء يتفقون على أن الحرية لا تحصى تجاوز الحدود ، والأسماء التي القيم والمفاهيم ، ولا نضحت الحياة غوفى لا شيط لها ، فينكرت عاف للجنس ونسود الغوفى ويغم السداد ..

وما يتلقى عليه في وسائل الإعلام المرفوعة لابد أن تلتزم به وسائل الإعلام المرئية والمسموعة ، فلا تسمح لأحد أن يستغل الجماهير يهرف ما يسهل الإسلام ويهترى القيم ، ويشيع الفحشاء في المجتمع .

تقنيا : يجب أن نفرق في الخطاب والمعاملة بين فصائل التيارات الإسلامية المختلفة ، ولا نسوي بين المتشدد والمعتدل ، لأن الواقع يؤكد أن تلك الجماعات تدين فيما بينها من حيث الفكر والحكم على الناس والوسائل التي يستعملونها لتحقيق غاياتهم ، فإذا أردنا أن نعالج الأمور بهذهم والأزنان فلابد - لصحة مصر - والإسلام أن نفرق بين كل جماعة وأخرى ، ولا نحكم على أي جماعة في خلال أعمال أو تصرفات بعض أعضائها ما دامت الجماعة ككل لا تؤمن بهذه التصرفات أو تمان مسؤليتها منها - حيث أن اللغة القليلة من أنصواب هم الذين يصرون على

يقان كثير من الكتاب أن قضية التطرف من الأمور العامة التي يمكن أن يتصدى لمعالجتها كل الناس مهما اختلفت لغاتهم وتخصصاتهم ، ولذلك طالعنا المصدا بكثير من المقترحات التي لا تمت إلى المشكلة بصلة ، بل رأينا بعض الآراء الغربية على فيينا وميلسكوفا والتي تحدد المسئلة ولا تحلها .

ولست بصدد تقييم الآراء والمقترحات التي كتبها بعض المفكرين طوال الفترة السابقة ، وإنما أريد أن أشبع بين يدى إخواننا المسولين والمفكرين خطلة علمية يمكن أن تكون أساسا لمصالحة وطنية تجمع الشمل وتقرّب وجهات النظر ، وتعيد الأمن والسلام لوطننا العزيز . وذلك بالأمور الآتية :

أولا : يجب أن يلتزم الإعلام فيما ينشره تجاه مشكلة التطرف بما يأتي :

- (١) الإلتزام في لغة الخطاب ، وذلك بالبعد عن العبارات الجارحة التي تلحق المشاعر ، وتوفر الصور وتفرق ولا تجمع ، وليس في صياح السلام الاجتماعي أن تستعمل مثل « الجماعات الظلامية » ، « جماعات الكد » ، أهل البؤس ، أو غير ذلك من العبارات التي تأس ولا تصح ، وتشعل النار ولا تطفئها ..
- (٢) عدم الخط - عندما نكتب أو نكتب - بين الإسلام وبين ما يسمى بالتطرف ، فالحق الذي يقع فيه بعض الكتاب أنهم يخطئون في كتابتهم بين الإسلام وبين التطرف ، أو بين الدين وبين التشدد والتفك في الدين فتراهم يهاجمون الإسلام ويصورون من تعليمه ويظهرون تاريخه العظيم بجهة أنهم يحاربون التطرف ..

فمن الخير تحديد المسؤوليات ، والتعيين الواضح بين كل جماعة وأخرى ، بحيث لو ارتكبت جماعة عملا مريئا ينسب إليها فحديدا ، فبالجماعة كذا فعلت كذا ، دون تعميق للأحكام وخطب الأوراق ، حتى لا تضلل بقية الجماعات إلى مزاورة هذه الجماعة ومستنكها ما دامت الدولة قد اتهمتهم أيضا بما اتهمت به الآخرين ..

ثالثا : مفاجئة تطرف لا يكون بتطرف مثله ، فيجب أن تعتد الدولة عن التصفية السياسية التي تتم في الشوارع دون محاسبة ، لأن القوانين لدينا كافية في مواجهة الخارجين على الأمن والنظام ، فباللغة في الانتقام إن تؤدي إلا أن مزيد من العنف ، بل قد تحول السجون وكثرة الاعتقالات المعتدلين إلى متشدين ، لذلك فإن وسائل القمع التي تتبعها الدولة





المصدر:

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

١٩٩١

يجب ان تتوافق - وفي تعامل المسؤولين مع الشئب معاملة الولد لواده - وان يعملوا في هذا الشئب - وإن كان بعضهم متشددا في كفته - لكنه ليس منحرفا في سلوكه كغيره من الشئب الذي يتعامل بالخرافة او بعكس الحقائق ، او يسير بسلك في العفلات ، فهو جنير بالرمية

الاجتماعية ، ومحاولة تفهم مطالبه ، والانتفاع من مواهبه كما تفعل الدول الأخرى .

رابعا : لابد للقضاء على التطرف من تمكين الأزهري من أداء رسالته ، وإعادة النظر في مناهجه بحيث يخرج لنا دعاة اكفاء صالحين يستطيعون بمهارة مواجهة الأتباع المتطرفين . ويكون ذلك بدعم الأزهري مناهجيا ومضمونيا وإعادة الثقة في علمائه ، حتى يثق فيهم الشئب ، ويمثلنا بصورتهم من آراء وأحكام تصل بالاسلام .

إن واجب الدولة الآن ان تقهر اجرامها لعلماء الأزهري وسبغها ، وتبرز في جميع وسائل الاعلام موارهم التاريخي في خدمة الاسلام والوطن طوال ارون كثرية . كما يجب ان يترك الأزهريون يختارون قياداتهم بانفسهم فلا تتدخل الدولة في تعيينهم ، بل يقوم الامر على الانتخاب الحر ، بحيث لا يتولى المناصب الكبرى في الأزهري علماء اجلاء لهم علمهم وشجاعتهم في مواجهة الأحداث في الداخل والخارج .

ويجب ان يلتفت اولو الامر ان إضعاف الأزهري ليس في مصالح الله ، بل يعود وبالله على الحكومة والشئب جميعا .

ثم : إن صلاح الأزهري فيه خير لهم وخير للاسلام ، ولا يضير مصر ان يكون شيوخ الأزهري فيها علماء الوفاء يدلون الأمة على الخير ، وينبهونها على موانع الشر ، وتكون كلمتهم فضلا ، وتوجيهاتهم موضع تقدير وإجلال من العلماء والخاسه والحكام والمحكوم .

خامسا : إعطاء التيارات الاسلامية حلقها السياسية المشروعة ، ومعاملتهم باعتبارهم مواطنين لهم كل حقوق المواطنة ، وليسوا رعايا من الدرجة الثانية ، ويكون ذلك بتعيينهم من تكوين الأحزاب السياسية كغيرهم

من المواطنين على اختلاف توجهاتهم . لأن تكوين الأحزاب يتيح لهم فرصة مشروعة للتعبير عن آرائهم ، وإنشاء صحيفة لتحدث باسمهم ، ليس من العجيب حقا ان تمتع الدولة الاسلاميين من تكوين الأحزاب ، وتجريم - ايضا - العمل السري ، فعلا يفعل الشئب المتدين إن ؟ وقد حرم من كل فروع العمل السياسي سرا وعلا ؟ كيف يعمرون عن آرائهم ، وتل الابواب للمشروعة وغير المشروعة أوصدت امامهم ؟

ويدخل في الحقوق السياسية للتقارير الاسلامية حقهم في التعبير ، بحيث تتاح لهم فرصة الكتابة

والحديث في وسائل الاعلام بصورة متكاملة ، وليس من العدل ان تفتح وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية لطلقة معينة دون غيرها من طوائف المجتمع ، والعجيب ان الكتب تكثروا عند مقتل الدكتور فرج قودة على ضرورة مواجهة الرأي بالرأي ، والحجة بالحجة ، وقد نسي هؤلاء ، ان نفسوا - ان الرأي لا يطير في الهواء ولا يضي على لئله حتى يصل الى الناس ، بل لابد له من وسائل مادية مشاحة كالصحف والمجلات والأذاعة والتلفزيون ، لعلنا لا نضج لاصحاب الفكر الاسلامي وعلماء الأزهري ان ينظروا الكثرهم ، ويصحبوا مقولات غيرهم في الصحف والمجلات القومية ؟

سادسا : من الخطأ استصدار قانون « الأزهري » لمعالجة قضية التطرف ، لأن القضاء على التطرف لا يكون الا بالقضاء على اسبابه وموافقه ، قول الدافع الى العنف واستعمال القوة ضد تلك الجماعات بطبيعة إجرامية تحتاج الى العقاب الزائد والعقوب ببد من جديد ؟ حتى يخاف الشئب ويتقهر الى الوفاء ؟ لأنه سيفعل ان الموت سيتركه شرس من هذا ؟ إن شئب تلك الجماعات لا يخاف ولا يرهب الموت او السجن ، وكثير منهم يعتبر القتل شهادة ، والسجن سباحة ، والعقوب ربح لدرجاتهم عند الله !!

لقد صلبت جوار احدهم سمعته يقول في سجوده : « اللهم ارزقني الشهادة في سبيك » فهل الشهادة إلا الحكم بالإعدام الذي سيأتي به لقانون الأزهري !!

إذا كانت بعض الدول الغربية لديها قوانين للأزهري بالمشقة مختلفة ، والذائع مغفيرة ، لشئب الجماعات الاسلامية في مصر يختلفون عن جماعات الأزهري في أوروبا ، لأن الشئب عندما ينطلق من العقيدة - وهذا سر صومدهم وكثرتهم - اما شئب أوروبا لينطلق من رغبات بشرية يسئل معها استعمال العنف في مقابلة عنهم . اما في مصر فلا بد من إفتح الشئب فكريا لئلا ما يفعلون لا يأمر به الاسلام ، وهذه مهمة علماء الأزهري - للذين أضعفنا دورهم والاعما حاجزا بينهم وبين الشئب - وليس وظيفة رجال الأمن الذين نشهد أنهم

أدوا واجبهم (!!!!) وما تناولوا مطلقا مع المخالفين لهم ، بل جربوا كل اساليب التعذيب والأذى البدني والنفس بصورة كانت - ولا تزال - محل اعتراض الكثيرين . ولا فكيف بعد ذلك كله نطلب بمزيد من العنف والقتل في مواجهة هؤلاء ؟

لا يبادىة إن مشكلة التطرف مشكلة فكر وعقيدة ، والعقائد لا يبدى معها استعمال الحديد والشار ، وما نحن الا جريما لوى الوان الحظوة فعلا كانت النتيجة ، لقد تعطلت الأمور ، وابتدع الشئب ، وزاد البلاد !!

أود فالحص المشكلة والعلاج فأقول : إن مشكلة شبيها المتشدد - بالدرجة الأولى - مشكلة عقيدة ، وليس مشكلة اقتصادية أو اجتماعية أو غير ذلك لحلها من جانبان : حل جدي يعنى المشكلة من نفسها ، وحل اخر يهلك الجو ، ويهدى الأروا ، ويمكن ان يعارض الجميع في تلك في ذنوب وسلام له الحل رغم ان اختلاف الفكر ، اما حل المشكلة جديا فلا يكون الا بتطبيق الشريعة والبدء فور بفتح خلوات أجنة يستنصر معها الشئب ان أمة صالحة ، وإن المسألة لفظ مسألة وقت يقصر لو يطول ..







لما الحلول الأخرى التي يمكن أن  
نسميها بالهذات والمسكتات فهي إلى  
يد وزاريتين : وزارة الإعلام ، ووزارة  
الداخلية .  
وزارة الإعلام عليها أن تبعد فوراً  
عن الهجوم على المقدسات والتسخرية  
من الأديان . وعدم استفزاز الشيعي  
المشدين قولاً أو فعلة .. كما يجب أن  
تفصح فتواتها للرأي الآخر لتجيب عن  
لوائحه ..

لما وزارة الداخلية فتوصيها  
بضبط النفس ، والبعد عن استكباب  
العنف والاستفزاز ، ولذا لئلا نرجو  
من الدولة عدم التسرع في إصدار ما  
يسمونه بقتول الإرهاب الذي يعرف  
الذات جميعاً أنه لن يستعمل إلا مع  
أصحاب الفكر الإسلامي وحتى لا  
يجد بعض الشيعي المتحمس لدينه  
الفرصة لدعوة الآخرين إلى مشاركتهم  
في جهاد الدولة التي أعلنت عليهم  
الحرب وقررت عليهم استعمال القوة  
الإلهية فلعلهم يفتقدون .





المصدر : **النفس**



التاريخ : ١٢ شعبان ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لقاء الأرباء

# إن الذين يفكرون على الله الكتاب لا يفكرون

تحت عنوان (حلفية على البيان الثاني لندوة العلماء  
كتب ١ . خليل عبد الكريم بجريدة الأمال ٨/٨/١٩٩٢م يعترض على ما  
تشرته جريدة النور الأسبوعية ٧/٧/١٩٩٢م باسم ندوة العلماء - وطالبت  
فيه المسؤولين بوقف ملء كتب د . فرج فودة على نقلة الدولة وتأكيد اعتراضها  
السابق على قيام حزب المستقل . وضرورة عرض القوانين والتشريعات على  
مجمع البحوث الإسلامية قبل الموافقة عليها من مجلس الشعب بالإضافة إلى

اعتراضها على التعديلات الأخيرة للقانوني العقوبات والإجراءات الجنائية .  
وقد بدا ١ . خليل مقالته بالتأكيد على أن ندوة العلماء هي المحرض على قتل د .  
فرج فودة مستدلاً بذلك على ما نشرته جريدة العلم اليوم وما ادّاعه وانبثق لشأن  
على لسان المتحدث باسم الجماعة الإسلامية في مصر . لأنهم نقلاً في فرج فودة  
حكم الردة بناء على فتوى أصدرتها ندوة العلماء برئاسة د . عبد الغفار عزيـز .  
ول هذا القائل يرد د . عبد الغفار عزيـز فيقول : -

بقلم الدكتور :

**عبد الغفار عزيـز**  
رئيس ندوة العلماء





المصدر :

١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد نكر الاستاذ خليل عبد الكريم في مقاله السابق أن اعتراض النشوة على طبع كتاب « الإسلام وأصول الحكم » للشيخ علي عبد الرزاق وطبع كتب الدكتور فرج فوده وطرحها في الأسواق بأسعار زهيدة إنما يسمى للإسلام

والسلف الصالح ، كما يسمى للنشوة والمسلمين المعاصرين وبين أن الاسماء للإسلام يمثل بأظهاره في صورة الدين الضعيف الهش الذي تهزه على حد تعبيره - حفلة من المألفات ( وتقول أن النشوة قد خلقت منهج السلف الصالح الذي لم يناد بحظر الفكر الآخر وإنما شعروا عن سواعدهم والقوا الرسائل والكتب للرد على الخصوم وضرب أمثلة لذلك بما فعله الإمام أحمد بن حنبل مع الجهمية والزنادقة وما فعله الإمام الغزالي مع الباطنية وابن تيمية مع فلاة الشيعة وغير ذلك مما هو معروف .

ويرى الاستاذ خليل أن التاريخ قد أثبت أن حرق الكتب أو مصادرتها أو منع نسخها أو طبعها يأتي بالنتيجة العكسية وأن من يقرأ بيان النشوة سيقول إن علماء الدين الإسلامي يشنون حرباً شعواء على حرية الفكر وليس في جميعهم إلا الحجب والوصاية على الرأي وبذلك يضرون دينهم والمؤسسة العريقة التي يتقنون فيها ، وظاهر هذا الكلام جيد ولكن على الرغم من إيماننا بضرورة التزام الكتاب

بأن الذين قتلوا فرج فوده إنما نفلوا فيه حكم الرده إستفاداً إلى فتوى النشوة بذلك فلما نتجدي أن يثبت أحد أننا اقتيناهم بحل قتله أو أن أي بيان أو مقال نشر قبل اغتيال فرج فوده قد تضمن ذلك تلميحاً أو تصريحاً وأن كنا قد اضطررنا بعد إعلان بعض المؤسسات الحكومية تبني طبع ونشر كتب المرحوم - وعرضها بأسعار رمزية إلى إعلان رأي النشوة في حكم من يسخر من الإسلام ويسب الصحابة ويحل الزنا والخمر ويرى عدم صلاحية الشريعة للتطبيق وقد ضمننا ذلك كتبنا الذي يوزع الآن بالأسواق وهو بعنوان ( من قتل فرج فوده ؟ ) ونحن نرجو الإيقال بعد ذلك أن هذا الكتاب حرق أو كان يحرص على قتل أصحاب الفكر المستنير لأننا بينا في نفس الوقت من هو صاحب الحق الشرعي في إصدار تنفيذ الأحكام وتكون مقصرون في حق ديننا أن لم نفل ذلك .

وإذا كان الأخ ١ . خليل عبد الكريم يذكرنا في مقاله بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ( من أعلن على قتل مسلم يشطر كلمه لقي الله مكتوب بين عينه أبس من رحمة الله ) فلما نقول له إذا كان إعلان الحكم الشرعي يعين على قتل مسلم يخالف هذا الحكم - فإن عدم إعلان هذا الحكم يتسبب في مقتل كل المسلمين - لأنهم أن اقتنعوا بما يدعومهم إليه هذا ( المسلم ) وهو انكار ما علم من الدين بالضرورة ضلوا وأضلوا غيرهم وأخرجهم عن ملة الإسلام وكانوا بذلك من الهالكين .

يبدو أن الأخ ١ . خليل عبد الكريم يظن أن اتهامه واتهام غيره من شركاء د . فرج فوده في فكر العلماني أو حتى اتهامه كلها لنشوة العلماء بل ببيانها الذي نشرته قبل مصرع د . فرج هو السبب المباشر لإغتيال زميلهم الراحل سيئتي اللجنة عن القيام بدورها تجاه الدفاع عن الإسلام والدود عن حياضه ونحن نقول له أن يحدث هذا طلالاً أنهم يستعملون الأساليب المشروعة والتي يرفضها عليهم دينهم ووظائفهم والبيان الذي أشار إليه ١ . خليل مثله على البيانات الأخرى التي صدرت قبل في النور وفي مجلة حريتي لا يوجد في أي منها أي تحريض على قتل د . فرج فوده أو غيره ، إنما تضمنت فقط بيان افكار د . فرج فوده والرد على مكن يثيره من شبهات حول الإسلام ، وكان البيان الذي نشر قبل الاغتيال عبارة عن نص للخطاب الذي أرسلته النشوة لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس لجنة الأحزاب وعدد آخر من المسؤولين ، تحترض فيه كما اعترضت جمعة القاهرة وجامعات أخرى ، على اسم د . فوده واحد صبحي منصور . للأساليب التي ذكرناها ونكرها وقد كانت بالنسبة للدكتور فرج فوده منقولة حرفياً من كتبه ومثالاته - التي يهاجم فيها الإسلام ويعترض على كثير من أحكامه وتشريعاته ويؤول بعض الفصوص الدينية ليحل الحرام ويحرم الحلال .

إما أن يقول زعماء الجماعات أو تنيع إذاعة لندن أو غيرها





المصدر: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٢

والمفكرين في هذا العصر بقواعد وضوابط حرية الفكر التي يجب ألا يتربط عليها طعن في العقيدة أو تشويه لحقيقة الدين حتى لا يتأثر العوام بما يعرضوا عليهم من فكر خارج يدعو إلى التخلل من القيم والأخلاق فانا نقول للاستاذ خليل: ان البيان الذي نشرناه وطالبنا المسؤولين من خلاله بمنع طبع هذه الكتب التي يهاجم فيها الإسلام قد جاء محمداً في وقت اصدار هذه الكتب من خلال دور النشر الحكومية حتى لا يتصور كثير من الناس ان الدولة تتبنى هذا الفكر بالاضافة الى ان نشر هذه الكتب وبهذه الكميات الكبيرة وبالإسعار التي تقل كثيرا عن التكلفة الفعلية بالاضافة إلى

الترويج لها في كل وسائل الاعلام، واعداد الاعلانات المضخمة لدعوة الناس لشراؤها ان يجعل اي جهة غير رسمية او جماعية محدودة القدرات مثل ندوة العلماء قادرة على طبع ونشر الكتب التي يمكن ان يرد بها على هذا الفكر لأن العدالة تقتضي ان جاز السماح بنشر هذه الأفكار تحت مسمى حرية الفكر اعطاء نفس الفرصة للكتاب الاسلاميين ليردوا على هذا الفكر - على ان تساهم هذه الدور في طبع هذه الكتب كما ساهمت في طبع كتب لفرج فوده، ومقالاته، والتي تكلفت ولاشك عشرات الآلاف من الجنيهات حيث اصدرت الهيئة العامة للكتاب ثمانية كتب لفرج فوده بلفة واحدة، على الرغم من وجود عشرات

الكتب والأبحاث العلمية الجادة الأخرى التي كان يمكن ان تنشرها ليستفيد منها عامة الناس.

١. خليل عبد الكريم يعلم ان معظم الصحف المصرية الآن لاتسمح للاسلاميين بنشر افكار الاسلام الصحيحة، لأن الصحف القومية الحكومية، يشرف على معظمها وابوابها الشاذية كتاب علمانيون لايسمحون بالرد على كل ما يكتب او يثار في صفحاتهم بالاضافة الى وجود عدد كبير من الصحف والمجلات اليسارية التي تحارب الفكر الاسلامي وتدعو الى الفكر العلماني الذي يتبناه الاخ خليل ورفقه في حزب التجمع وغيره من الاحزاب الأخرى ممن يخشون بلذم علمانيون حتى النخاع.

فقد كان الاعتراض على طبع كتب فوده بالموال الشعب

وبتعليمات حكومية وقد قلنا فعلا في بياننا بان هذه الكتب لونتشرتها دور نشر خاصة ماعرضنا ولاتحدثنا في هذا الموضوع.

١. خليل يعترض على اصرار الدولة على عدم السماح بقيام حزب المستقبل، ونحن نقول له: يكفي ان مؤسس الحزب وساعده الأمين احمد صبحي منصور وكثيرين غيره من مؤسسي الحزب معروفون بغيرهم الاحادي واستهزأهم بكثير من احكام الإسلام واتكأ بعضهم للسنة النبوية المظهرة. في الوقت الذي يعلم فيه ا. خليل عبد الكريم ان الدولة تمنع قيام اي حزب ينتمي بعض اعضائه الى التيار

الاسلامي حتى وان لم يسلم باسم اسلامي بحجة ان الدولة تمنع قيام احزاب دينية كيف يسمح بقيام احزاب شيوعية كحزب التجمع - واحزاب لادينية كحزب المستقبل مع ان دين الدولة هو الإسلام ويمنع قيام حزب يدافع عن دين الدولة ويدعو إلى تنفيذ ما جاء في دستورها اما سخريه الكاتب اليساري خليل عبد الكريم من مطالبة بيان الدولة بضرورة عرض التشريعات (القوانين) على لجنة من الأزهر واعتبار ان ذلك مطلب في غاية الخطورة كما يقول وان ذلك مخالف للدستور ولقانون الأزهر نفسه فهي سخريه اعاد عليها هذا الكاتب منذ زمن بعيد وشعب لايعارض الشيخ خليل مطالبتنا بعرض القوانين قبل اصدارها في الأزهر الشريف في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الدولة وكبار المسؤولين فيها بأنه ان

يصدر اي تشريع في مصر يخالف الشريعة الإسلامية ومن الذي يستطيع ان يكشف مخالفة هذه القوانين للشريعة ام عدم مخالفتها؟ اليسوا هم المتخصصون في هذا الجانب القضائي التي تهم المسلمين في كل بقاع الأرض الشيخ خليل يسخر ويقول لماذا لجنة من الأزهر فحسب؟ اين دار الافتاء ووزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية والمجلس الأعلى للطرق الصوفية ثم بدا بعدد الجماعات الصوفية على سبيل السخرية التي ترى انه يمكن ان يكون لها رأي في هذا الموضوع، فالجمعية الشرعية







المصدر : .....  
.....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ شهر ١٩٩٢

والشبان المسلمين .. إلخ  
ونحن نقول للشيخ خليل :  
إن مجمع البحوث الإسلامية  
هو الجهة الرسمية المختصة  
التي يتحتم على الدولة أن تلتزم  
بقراراتها التي تأتي بعد  
دراسات علمية مستفيضة  
ونتيجة اجتهادات علماء كبار  
لم يصلوا للمجمع إلا بعد  
جهود علمية مضنية

واننا نعجب من سقوط  
الشيخ خليل على عبارة قال إنها  
وريت في بيان ندوة العلماء  
واعترض عليها أشد الاعتراض  
وهي قولنا ، فاننا ننطلق في هذا  
البيان من ولائنا للدولة وحبنا  
للوطن ويرى أن هذا يخالف ما  
نعتقدوه وهو الولاء للدولة  
وحبنا للوطن ويؤكد اننا نرى  
في هذا كلاما يواجا ونحن نعجب  
من هذا الكلام والمفروض منا  
ومنه أن يكون ولائنا للدين  
والوطن وننطلق كل أعمالنا من  
خلال هذا الولاء للدولة والحب  
للوطن





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٧**

## شاهدة عصر (١٤)

د. بنت الشاطي

# اللاحق والسابق معا خطوة خطوة

يؤكد موضوع الإرهاف والتطرف الديني الإسلامي ، أن يكون كما أريتنا له ، السادة اليومية التي تتصدر ما ينشر من منابر الفكر والرأي لصحفنا ومجلاتنا على اختلاف اتجاهها وولائها ، حيث يتوارى الكتاب من أقصى اليسار إلى أقصى اليسار على أي مجال منها متاح للنشر ، بصرف النظر عن المعروف من انتعاشهم المذهبي ( الأبيولوجي )

وهذه طائفة المسماة من بعيد والحققت تفسيرها ، ولم الفرغ بعد من كتاب ( في خطي محمد ) للكتاب الإيراني الأستاذ نصري سلوب ، وأعلى لو سكنت اليوم ما لمنا سكنت من قبل عشرين سنة عن رأي فيه ، لاثيرت عليه بما هو أهل له نيل مقصد وصنف لوجه ، ثم لايفوتني العرفان لأهل المسيحيين بكرم سماحتهم رسة في الفهم عرفها الأستاذ سلوب رسة في فهم فلم يتهيب دعوتهم إلى أن يسيروا معي ( في خطي محمد ) كما مثلها مع ( خطي المسيح ) عليها السلام ، ولا تخرج من التبشور فيهم مثل قوله :

( لا ملا عقل محمد قلبه ، ملا خاطره ملا كيانه هو ، جل جلالة ، في عروته لم يسرى وفي صدره أنفاس تجرى هو نسمة الحياة ) استحدثت في عيني برقا يسبح ويتودع وأثبت على أسنة أنفوسه تسبح وتستغفر .

لا ، بين ليس الوصل واحد كمحمد عاش رسالته عمقا وعمدا ، بعد مدى ودوب كيان ، عصف بيان عتق إيمان ، لقد جعل من الله نقطة انطلاق ونهية مغاط والمدى الفاضل بين بداية ونهاية كل شيء ...

( يالين عبد الله ، ماعبد لله كما عبته ، ولاجد كما عبته ، ولاكر كما كبرته . لقد قصرت المسافة بينه تعالى وبين عباده ففكرتهم يعبدونه عبر كتاب أنزل فأنبت الأمالة كما لم يبعدها بشر من قبك وس بعدك ... ) من ٣٧١

وحتى يرفع إليه نهواه علانية في كتابه المطبوع ببيروت :

( فيالخبر لي رسول ، فإن انت لم تلق ربك طيب الناس فمن من الناس بقاءه ؟ رأي انسان عدل في سبيل الله مامسته بل أي الناس عسل من أجل الناس ماعلت انت ) من ٢٨٩

اليد والى امتلاك ترنو القلب ونهف ، ولكن لنا لن نوجد أملاك ؟ لك لسحابة مرحت في سماء هذه الدنيا حسينا ملها بعض فطرات تهمل على قلوبنا كالغدي فتزول منها بيسا كاد أن ييتها عطشا إلى الله ، حسينا لن نعود إلى مآلات وفعلت نستوي لآفتمنا عبرا ومعات ونهتني باقروك والأفعل ، جاعلين منها قنوة في الحياة ونبراسا ... فلكي طلي يومه ريتا طوبى لنفس على غراب النبي صلى الله عليه وسلم ، طينا أن نأشقي

أثره ، أن نمشي مآلات وفعل ، أن نحب من قرآن كريم بعض عبر وفكر ، بل أن نرى أفسنا ببعض فطرات من ذلك البحر الذي لا ينضب . . . فيأرسول الله ، أصفنا أن نتخذ منك سبيلا ، سد خطانا في طريق العمل وأجملنا قواسم بالفسط شواء لله لا نطلب أحدا ..

أبتعدا عن الله لانا عك أبتعدنا ، عن وصايك وتعاليمك ، ولم تعد بك نقدى .. أبتنا يارسول الله نستطيع أن نهتدي بهديك ضماما نحن ، استعبدتنا للشهوات ، وبتا الهوى استبدت فقيمتنا ، وبتك وعن الله أبتعدنا ، علك مرتجنا فهل يعلى لنا أن نباع المرتضى ؟ من أتواك راتمة الطوبى تفوح بل العنبر تجسد عبارات وعبرا : ، أتق دعوة المتكلم ماتها ليس بيننا وبين الله حجاب ، كلكات ملة يسكن أن نردمعا كل يوم ، كلما أقمنا الصلاة ولكرناك مع الله في الشهادين لم نتذكر أحاديث في كتاب ونزع في الناس زادا لحايتهم والأخرة ؟





ففي شأن في الحياة لم تبالغ في بحر أنت بل محيط تواتر شطفت حتى حدود السماء وأمدت منه إلى ملكوت الله . ليت الحكام والمستشارين يتخذوا قدوة ومثالاً ٣٩٦ . ٣٩٧

ومسجلة عما أطلت النفل من هذه المنجاة بتربيل المزلف وأساورها وبهجته على المرافق قومه بها وبساتنها قومه علانية غير إسار . نتجت منها ما فيها فما أصبحت ثاء . فكان أن أطلت نفل منها ، ضامعة ليل بطل سماحتهم التي زما بنتها ميمن .

وأرأس مع ذلك مكلفة بمقابلة ما في خطي محمد ) على المصطفى من لترويض والسعوف من عقيدتنا في الإيمان بكتب الله تعالى رؤسنا ( لتشرق بين أحد من رسله ) لأعلى وجه التمساح بل على وجه الامران النبوي ، أصلا من أصل عقيدتنا ويتبع هذا الأصل لتلويح ما يترأس للمزلف ( في خطي محمد ) مع خطي السبع عظمها السلام ، على وجه التمثل والتذكير ما هو في القدر المستوفى من جود الدين كله . مسددا لقاؤه تعالى خطايا لغاتم الرسل وامتة ( شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى ويعيسى إن الله سميع عليم ولا تتولوا فيه ) ( ١٥٤ )

الا أن يختلف ما ( في خطي محمد ) عما في أصل عقيدتنا ، كتفسيره [إن اليهود هم أول شعب توحدهى ذى كتاب منزل من الله . ٥٤] وإن [ينهم دين توحدهى بل أول دين توحدهى في التاريخ ١٦٣]

وقوله في خروج النبي عليه الصلاة والسلام إلى الخائف عام الحزن وعويته آخر النهار عزربا إلى مكة [سبحان مكة موطنه . سبكر الكعبة لأزلك الذين لوروا بالاصنام ... ولكنه سبيل إلى حين ، سيورده ليظهر بيت الله ويهديه إلى الله نفسه . فلا يبقى فهم سوى الحجر الأسود ورضا إلى خضوع البشر لحاقهم . وتكرار من إبراهيم أول ناطق بالتوحيد على وجه الأرض] . ١٤٢ خلافا لما في أصل عقيدتنا : فتوحيد جبرهم اللين كله ، دعا إليه رسل الله جميعا من أولهم نوح عليه السلام ، قال تعالى :

والقد أرسلنا نوحا إلى قومه أني لكم نذير مبين . أن لا تعبدوا إلا الله أنى أخاف عليكم عذاب يوم اليم .

(وإلى عاد لغام هودا ، قال يا قوم ليعبدوا الله ما لكم من اله غيره أن لتتم الا مقرون )

(وإلى ثمود لغام صالحا ، قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ... ) حتى خاتم الرسل عليهم السلام . وتلفذ للقصبة صفة العموم للموسلين كافة ، بنص أية الأنبياء . خطايا لخاصهم عليهم السلام :

( وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحي إليه أنه لا اله الا أنا فاعبدون )

واترك للاستاذ سلوب رأيه في الاسماء [وهو أن الله جل جلاله أراد أن يجعل من القدس مركز عبادة للمبشرين المسيحية

والاسلام فلتتقون وتترعرعان على انظاره اليهودية التي أراد لها الله أن تترارى لمكة منه لتترك]

وأثبت رأيه هذا بنصوص من انجيل متى وانجيل لوقا بنوية المسيح عليه السلام بخرب اورشليم وهم يهلكها حجرا على حجر . وتحقق النبوة ( في سنة ٧٠ مسيحية حيث انقضت جيوش طيطس على القدس نهبتها ومحت ميكالها محروا . وتنقضى الد وتسعمائة سنة ولم يحد بناء الهيكل لأن إعادة بناءه ستكون كتكثيرا صارخا للقران كلام الله . فالمسجد الاتمسي الذي أسرى بالنبي عليه ، بني في المكان الذي تمالي فيه فيما مضى ميكل اليهود مزموه مكابرا . ذاك الهيكل الذي أقال عنه المسيح . انه لن يترك فيه حجر الا ينقض . ١٤٧ - ١٤٩ .

هذا الرأي اثره له على شيقى بسطط اعتماده في تقرير أية الاسراء ، مكلما تولى أية الودع الحق :

(إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ، وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ، ومن أوفى بعهده من الله )

تأولها الاستاذ سلوب حذف التوراة ليقول :

[ألا يلقى الاسلام هنا بشكل رائع مع المسيحية ؟ فعود له هذا ورد في الانجيل قبل أن يرد في القران ، ذلك أن كلام الله وأحد الانجيل [ثم استورد فقل من نصوص انجيل متى وانجيل يوحنا للثاني ما يري به محبة الودع الحق في كلمات الانجيل قبل مسيحه في القران . ١٤٤ .

والسؤال الورد فيه هنا : قيم لأن اقتراره السريع بان يهود يثرب في تهويتها دينيا لاستقبال الاسلام اتبدا الحقبة اليهودية بهجرة مكة إليها . نقطة الانطلاق ونواة المصاف ١ وهذا لفظه عن رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف إلى مكة حينا

[سبحان مكة وإلى يثرب ستقصد إلى المدينة التي ستفتح فراغها وكليها لاستقباله ، وإلى منتصه فيما بعد إلى الأبد فتلويح مباركة بين المدن لأنها نقطة الانطلاق ونهاية المصاف ... ومن اليهود اليهوديين والمخمين في شواحي يثرب ، اطلع الأوس والخزرج - عرب يثرب المشركين - على بعض ماورد في أسفار العهد الحقيق من وصايا تتلفق بالتوحيد والبعد ريم الصلاب إلى آخر ماكان من أحكام متابع شئون الأخيرة عبر شئون الدنيا ... ومن الجائز الافتراض أن يثرب بسبب وجود يهود فيها كانت تربة خصبة صالحة لروح المهادية والأفكار التي جاء محمد ليعرض بها . والواقع أن نشاط محمد أشع حتى يثرب . قبل الهجرة . لأن الأوس والخزرج كانوا يحسون إلى كمية مكة فطروا لهم الأصناف التي التي والتعبد ، ومنهم من اعتادوا أسلموا . ولأخط النبي بما أعطى من تألب الرأي والمسيحية ، أن اليهوديين من أوس وخزرج كانوا يدينون وهم يصنفون إليه بصلهم ، نفيسا واستمدوا للائحة والامان . وإنهم لم يكونوا شرابا عما كان يصطدم عنه وأدرك أن يثرب ستكون نقطة الانطلاق ومركز القوة ] ١٤٢ - ١٤٥

ومستثنى مع فكرته في اعلم اثر اليهود في الحقبة اليهودية : فيها بني المسجد النبوي أول مسجد بناء الاسلام . وفيه كانت الصلاة الأولى والمسجدة الأولى للمسلمين ( ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ) ويبلغ به اعظاما أن يقول :

[على أن تامة - صلى الله عليه وسلم





المصدر : الأمانة العامة

١٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والاطلاعات

١٠

في الأعلى [ ١٥٩ ]  
في انتظار ذلك مما يقتضيه أو يهيم أن  
التي عليه الصلاة والسلام كان على علم  
بالانجيل ، خلافاً للفسور في أصول  
عقيدتنا من كونه عليه الصلاة والسلام لم  
يكن يتلو من كتب الأبرين سوى ما نقل به  
فوحى . مصداقاً للآية البينة من دلائل  
نبوته .

• ( راسكت تتلو من قبله من كتاب  
ولتخطه يمينك إذا لارتاب المبطلون . )

\*\*\*

وإذا ينتهي الاستاذ سلوب ( في خطي  
محمد ) إلى قوله :

• [ لماذا تأمر المسيحية ولايسر به  
الاسلام ؟ ]

وهنا تنهى ولاينهى عنه ؟  
وغير مجهول للكافة أن المسيحية  
سابقة على الاسلام بقرون لدت عدد ،  
فحق للمسيحيين أن يسألوا الاستاذ  
سلوب : فيم لئن الجامعة في دعوتهم إلى  
الاسم منه ( في خطي محمد ) ؟ وهل  
يسير السابق في خطي اللاحق ؟  
ويحق لمن تهجوا على الاسلام أن  
يحمداوا له أن زعمهم بما يؤيد مقولاتهم  
الضالة :

[ إن محمداً - عليه الصلاة والسلام - لم  
يأت بجديد قط ، غير ما أخذ من  
المسيحية واليهودية . ]

ونؤمن نحن المسلمين أن الهنا جميعا  
واحد ، وأن الدين واحد ، ونستشرق  
الرسالات والشرائع لكل أمة رسولها  
وشريعتهما وكتابها الذي تدعى إليه ،  
وتتلو من كتابنا المتكلم قوله تعالى :

لكل جعلنا ميثاقاً شرعاً ومنهجهما ، وأمر  
شأن الله ليعلمكم أمة واحدة ولكن ليبارك  
فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات ، إلى الله  
مرجعكم جميعاً فينبذكم بما كنتم فيه  
تختلفون .

صدق الله العظيم

• في يثرب كانت في الواقع مرحلة أعداد  
وتصميم ودرس ، وتنظيم وتشريع ..  
مرحلة العمل الراعي التي أهل النبي  
للقيام بالعمل الجليل الجليل الذي من  
أجله بعث الله تعالى إلى العالمين [ ١٥٩ ]

خلافاً لما هو معلوم بالفسورة  
للمسلمين كافة ، أي بقية الانطلاق كانت  
بدء نزول الوحي في ليلة القدر ، وما تلاه  
من سور الوحي المبكرة أوائل المعين ،  
من آيات التكليف بالصلاة والركعة ،  
وما يؤمن به من أن النبي عليه الصلاة  
والسلام منزل لرسالة العظمى منذ  
اصطفاه الله تعالى خاتماً لرسالة طوهم  
السلام

ونحن أن يشير الاستاذ نصري سلوب  
إلى وجهة مسيحية يثرب في الحقيقة  
اليثربية يفسى ( في خطي محمد ) مع  
خطي المسيح عليهما السلام ، لا على  
وجه التمثل والتذكير فحسب ، بل على  
وجه التمليل كذلك ، بالتفسير  
والاستحضار لأقوال وشهاد ومواقف  
للمسيح عليه السلام ، بنصوصها في  
أصول النصارى المسيحية المعتمدة ،  
كقوله مثلاً في عبادة النبي عليه الصلاة

والسلام من الطائف :  
[ عاد إلى مكة حينما صامعتا مفكراً ،  
وأوما راح وهو في طريقه إليها يفكر بما  
جرى للمسيح في القنصرة يوم وف  
يعطى في ميمها .. فلما سمع الذين في  
المجمع هذا الكلام ابتلوا حقاً وقاموا  
ويلعونه إلى خارج المدينة والقنادية إلى  
أمة الجبل ليطرحوه عنها ، أما هو فجاء  
في وسطهم ونصى - ولما - للراعي - ]

وقوله في ( الاطالة على يثرب )  
[ دخل المدينة دخول الفاتحين فاعاد  
إلى الأمان دخول المسيح إلى اورشليم  
والجمعوع تلوح بسيف للفيل وتهتف  
صارخة بصوت واحد : هو شعبنا لأن  
داود ، مبارك الذي يمسح الرب هو شعبنا







المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٢ - نوفمبر ١٩٩٢**

حين طلب من الدكتور كمال أبو الجعد وزير الإعلام الإسبق والفكر المعروف، موعداً للحوار، بفر وسألني عن الموضوع، أو الحوار، الذي سيصور حوله الحديث

قلت: تطرق الجماعات الدينية في مصر.  
قال: من أية زاوية؟  
قلت: من ناحية جدوى، أو لفعالية الحوار معها.  
قال: دعنا أولاً نتكلم طريقاً.  
قلت: كيف؟

قلت: هذا موضوع - الجماعات وتطورها - واثيق الصلة لا بمشاكل الأمن وحدها، ولكن بالأوضاع الاجتماعية والفكرية والاقتصادية لجيل الشباب في مصر. ومن المؤكد أن الوسائل التي أنتجت حتى الآن، للتعامل مع هذه المشكلة، وسائل غير كافية وغير منتجة، مهما تكن البعض غير هذا.

بل لننظر أخيراً إن يكون التكثيف، سبباً للاستمرار في سياسات إن فُتحت خيراً، وإن تحقق غايتها.

قلت: هل تعتقد أن المشكلة التي نتحدث عنها، والتي أعتقد جميع مؤسسات الدولة

أواجهها، هذه المشكلة واضحة أمامنا؟  
قال: هذا ما أردته عندما قلت إن علينا أن نتكلم طريقاً أولاً، إن علينا أن نسال.

عن أي شيء نتحدث؟ هل نتحدث عن مجرد وجود جماعات من الشباب يؤمنون بأن نهضة مصر، يجب أن تكتمل على أسس إسلامية، ويدعون الناس إلى مشاركتهم هذا الرأي؟

أم نتحدث عن طغوح بعض جماعات المتدينين للوصول إلى السلطة السياسية، ولو بالطرق الديمقراطية؟



مع .. **مركز الدراسات والبحوث**

# القول بتمويل الجماعات الدينية من الخارج حيلة العاجز.. للفرار من مواجهة المشكلة

والسياسة؟  
إن التحديد ضروري للغاية، وأنا هنا أقصر حديثي على ظاهرة محدودة وهي: وجود مجموعات من الشباب، تتخربط في تنظيمات أكثرها ليس له طابع العلانية، وتتصور أن التزامها الديني يقتضيها أن تعمل على تغيير الواقع الاجتماعي

أم نتحدث عن ظاهرة العنف، بصفة عامة، والعنف الذي تمارسه بعض جماعات تحمل الشعارات الإسلامية بصفة خاصة.  
أم نحن في النهاية، نتحدث عن تطرف في الفكر، الذي يجعل بعض المؤمنين، بالنسبة لعدم من القضايا الاجتماعية

حوار:  
**سليمان جودة**





المصدر : الفكر

١٢ شهر ١٣٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## عالمات الفكر في سورية

والسياسي . ولو بطريق القسر . وبالعبد . على اعتبار أن ذلك جزء من فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . ويؤدي بهم هذا كله إلى تجاوز حدود القانون ، والدخول في سبيل لا آخر له من العنف والشتم . بينهم وبين القانون على تطبيق القانون وحفظه احترامه .

● ولكن بعداً نفس استعمل هذه الظاهرة ، في الفترة الأخيرة ؟

● قال : في تقديري أن لها جذورا اجتماعية ، واقتصادية ، ولها أيضا جذور لغوية . على أن استعملها في الفترة الأخيرة . يرجع بالإضافة إلى ذلك ، إلى الأسلوب الذي جرى به التعامل معها . أي أسلوب القصد ؟

● القصد أن هذا الجيل من الشباب ، يبدأ مسيرته شبابيا مشددا . والنوحيات التي تدين ظاهرة متملصه في الوقتنا المصري . وهي تدبير من الاحتياج جدا على العالم . وهو غير الإنساني ، الذي لا يلبه تطبيق كثر من النظام الاجتماعي والسياسي . فضلا عما سببه الثورات العلمية والفنية ، من اندفاع نحو اللغة والثراء . على حساب نوعية العلاقات الإنسانية .

● أمام ملا ، لكن ؟

● يجب أن يستوفينا أن الاختيارات الفكرية كلها ، موجهة توجيهيا سوداويًا مضادا للمجتمع . وهذا مريض أننا أمام مشكلة نفسية .

ون الوقتنا . هذه المشكلة اسبيلها الاجتماعية والاقتصادية . تتمثل في أن الرخاء في مجتمعنا لا يزال سخرًا . وأن كثرة من الناس تعاني هذه الحالة . وهذا يرجو ألا يركز البش على الجهود التي بذلت أو لن يتناول إصلاح الاقتصاد ، فهي جهود مشكورة . ثم أن الذين يعيشون في الشرع المصري . يعرفون أن الظلم غالب . والمعاملة شديدة . والحيثية بين هذه الشرائع الدنيا . عذابات تنوء بها الجيل .

● فلا غرابة أن تملأ نفوس هذا الجيل . من الشباب . احساسا باليأس وضيق الأمل في المستقبل . والاحساس بالفقرية تجاه الشرائع الدينية في المجتمع . وتجاه المجتمع كله . بما في ذلك مؤسسات التي تسمح لهذه الأوضاع . وتفتقر في نظر أولئك الشباب . مسؤولية عنها . فذا استأنا إلى ذلك لوائح البطالة واستفزاز للشاعر الدينية أحيانا . واستفزاز مشاعر الطبقات الدنيا لصفاء أخرى . والتقصير الشديد في عمليات التربية والانتشئة الفكرية . وهجز الأحزاب السياسية جميعها من تقديم أي مشروع قومي . وإلى هدف كبير تجمع حوله أمل الشباب . وتوجهه إليه طاقاتهم ... أرمقا سبب استعملت الظاهرة وصاعدها .

● قلت : ألا تستوفيك المداخل الفكرية التي يتم من طريقها الانحراف إلى فكر ديني غير سوى ؟

● قال : طبعًا تستوفيني وأفكرتها . والهدف من مناقشتها ليس تغيير فكر المشمولين من هذه الجهات . لأن تصحيح هذا الفكر . أو تغييره . امر بالغ العسر . مغادروا يجعلون أصابعهم إلى أنهم . ومغادروا غير مؤهلين فحنينا ولا نفسيا للمشاركة في حوار حضري .

ولكن المصود أن توضع أيدي ملايين الشباب على مداخل العوج الفكري ، الذي لا ينجون إليه بكل حسن نية ؟

● ماضى هذه المداخل ؟

● نستطيع أن نشهدنا أن أربعة الأول لهم خطيئة . تماما خطيئة القسر والجاهلية .

● الثاني : فهم خطيئة تماما ، لمضي الجماعة التي تثبت لها حقوق تجاه القلة . وتوضع على عاتقها تلك واجبات مقابلة .

● الثالث : خطا فلاح في فهم حدود واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وضوابط ممارسة هذا الواجب .

● الرابع : فهم خطيئة تماما ، لعمالة المسلم بالفكر . سواء كان فردا آخر في الجماعة . يشركه نفس المعتقد الديني . أو فردا لا يشركه نفس المعتقد . أو حتى عمالة المسلمين بالفكر كله . يسوءوه

وأسهله

● هذه المداخل في تقديري . حين تكامل ،

يشأ عنها موف

شعاره ومصطلحاته

اسلامية . ولكن

جوهرة مثال أروح

الاسلام . ومضد

طبيعته . ويعيد كل

البعد عن سمت

الرسول الكريم

وسمه . وهي الخطأ

يدفع المجتمع كله

شما . وادراك فإن

شعوش العلماء

للمصحيح هذه

الإخلاء على أسس

تحكم روح العلم .

كما تحكمه التقوى .

يعد امرا ضروريا





المصدر: الوزن

١٢ شهر ١٣٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تقول إن هذه الجماعات غير مهيأة .

للحوار . لا ذهبيا .

ولا نسيب . فهل

تري - في القليل - أن

المواجهة الأمنية

معها . والتي تجرى

حاليا . جديدة ؟

● واجب الأمن .

الذي لا شك فيه . هو

تعطيل كل خروج على

اللقانون . تعسفا لا

هوادة فيه ولا تردد .

ونقطة لثقة . أن

شرط هذا الواجب .

أن يلتزم القانون به

حدود القانون .

ولا يتجاوزها مهما

أشد الإغراء . لأن

هذا التجاوز يسطط

عندهم الشرعية .

ويعتج بها الخارجين على القانون . كما

يقتضون تجاوز السلطة بمقتضى

السلطة كما لو كانت صراعا بين قوتين .

كل منهما سارج على الشرعية . بل أن

تجاوز حدود القانون من جانب ممثل

الدولة . قد يخلق موقفا عدائيا بين الدولة

وبين قطاعات واسعة من الجماهير .

ونقطة ثالثة وأخيرة . هي أن الجميع

لا بد أن يدركوا جيدا . أن المشكلة التي

تحدثنا عنها لا يمكن أن تحل لا

بالإجراءات الأمنية أو التشريعية

وحدها . إنما لا بد من التعامل مع

عناصرها الاقتصادية والاجتماعية . وإذا

كان التعامل مع هذه العناصر -

الاقتصادية والاجتماعية - يعمد عسيرا في

المدى القريب . فإن هناك بابا مفتوحا من

خلال توظيف دائرة ومجالات العمل

السياسي مع الشعب . فهذا هو الجهد

الغائب أو شبه الغائب .

● وهل تعتقد أن هذه الجماعات . تتلقى

توتولا من الخارج ؟

● هذه قضية معلومات . وليست قضية

رأي . ولكن حتى إذا سمع أن بعضها

يتلقى شيئا من التمويل . فإن ذلك يظل

أمرا محدودا جدا . ويعيدنا عن تحديد

دلائل المشكلة . بل أظن أن تكون حيلة

سهلة للفرار من مواجهة المشكلة ذاتها .





المصدر: اللواء الإسماعيلى

التاريخ: ١٣/٨/١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## باب التسوية لا يفتلق أبدا

بهم: عبد المنعم قنديل

إننا نرحب بكل فكرة بناءة تأخذ بيد الشباب ،  
تضع أقدامهم على الطريق الصحيح الذى لا عوج  
فيه . ومن بين الأفكار التى قدمتها الدولة هذا  
الأسبوع : فكرة إنقاذ الشباب الذى تورط فى  
الانضمام الى تنظيمات غير شرعية ، حتى يتجه الى  
خدمة بلده ، ويسهم فى عمليات الإنتاج والتنمية .  
ويقلع عن العنف والارهاب ،

\*\*\*

ولا شك أن شباب مصر شباب متدين ، ولكن  
بعضاً منه لصغر السن ، وقلة الثقافة الدينية ، وقع  
فريسة المضللين الذين وعدوه بأشياء مستحيلة اذا  
هو انضم الى تنظيماتهم . وحمل السلاح . ونفذ ما  
يطلبون منه ، وهنا أخطأ الشباب طريق التدين  
الصحيح ، وسلك طريق التشدد والغلو والتطرف ،  
ثم وجد نفسه يسير فى ظلمات لا يعرف كيف يخرج  
منها .

\*\*\*

والآن وقد مدت له الدولة يد التسامح والعفو ،  
وطالبت اليه أن يتخلص مما انزلق فيه ، وأن ينسحب  
من هذه التنظيمات غير المشروعة ، فإذا كان يريد  
أن يتخلق بأخلاق الاسلام ، ويطبق مبادئه على  
نفسه ، فإن مجالات العمل الصالح كثيرة ،  
ويستطيع أن يؤدى عملاً بقيده ويفيد بلده

\*\*\*







المصدر: الامام والامام

التاريخ: ١٢ من شهر ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن رحمة الله بعباده أنه جعل باب التوبة مفتوحاً على الدوام . فإله يقرح بتوبة عبده ، ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل . أي أن يده منبسطة للتائبين . يعفو عنهم إذا جاؤهم أوابيين صادقين .

\*\*\*

ومن منطلق حرصنا على شباب الإسلام نطلب إلى الذين تورطوا منهم في الانضمام لتنظيمات غير مشروعة ، أن يبادروا بالانسحاب منها ، وأن يوظفوا علمهم وخبرتهم وحماستهم في خدمة وطنهم . وإله لا يضيع أجر من أحسن عملاً .

\*\*\*

لقد تعلمنا من القرآن والسنة أن الإنسان إذا عصى ربه ، وأرتكب ذنوباً كثيرة ، ثم ندم على ما فعل ، وعاد إلى الله . وقرر ألا يعود إلى المعصية مرة ثالثة ، فإن الله يصفح عنه ، ويقبل توبته ، وقد يبدل سيئاته حسنات .

\*\*\*

ولقد قلنا أكثر من مرة : إن أي تنظيم يعمل في الخفاء إنما هو تنظيم ضد الإسلام فلو أن أعضاء هذه التنظيمات أرادوا أن يفعلوا خيراً ، فليفعلوه علانية ، وأن يقف في طريقهم أحد . ولكن الذين ضللوهم سلكوا بهم طريق الجريمة ، وليس طريق الإسلام .





# التطرف .. بين

## الغلو الديني والغلو العلماني

د. محمد عمارة : الغلو العلماني يصب الزيت على نار الغلو الديني

د. بحبي الجمل : لخلل الاجتماعي يفرز التطرف ويؤدي إلى العنف

### كتبت الفت الخشبي :

التطرف هو الغلو والخروج عن الوسطية سواء إلى اليمين أو اليسار فهناك غلو يطلق من الالتزام الديني وغلو يطلق من الانطلاق من العلماني وهو مانسوبي بغلو العلماني .

هذا مايقوله الكاتب والمفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة والكاتب المستشار الدكتور بحبي الجمل .

وفي محاولة لتحديد المصطلح على تسميته والتطرف يعد ان اختلعت للعلوم اختلافا شديدا جعل التمتع متطرفا والتطرف ملتزما والاعتين في بعض الاحيان ازمهيين .

يقول الدكتور محمد عمارة : ان التطرف هو الغلو .. فلدينا لوثان من الغلو على يطلق من الالتزام الديني وغلو يطلق من الانطلاق من الدين وهو مانسوبي بغلو العلماني . ومعالم الجديد والتأكيد التضييق وحمل الامارات والتأكيد على الاسلام .. لكن ادم مظاهر هذا الغلو هي الحكم العلم والمطلق على مجتمعاتها بانها كغيره وجاهلية فهو خروج من الوسطية التي اتى هذا الرأي ولا تراه .

ويلا من الدعوة الى تلبية هذه المجتمعات من الشوائب الجاهلية بالاسلوب السليم والمحكم الذي يبدأ بتغيير النفس الانسانية فالمجتمع فادوية .. ثرى هذا اللين من الغلو يرض هذه المجتمعات جملة وتفصيلا ويخت منها موقف الغضب والاحتجاج والتغيير والمقت .

### ألمحوا المسئولية :

يشير د . عمارة .. اما اللون الاخر من الغلو وهو الغلو العلماني فلنا شخصيا كصلة للمستوية الاكبر في استقراؤا للحس الديني لدى شريحة من شبابنا ، فهو بما يطرح من مطالب ليس في الحركة الاسلامية وإنما في الاسلام ذاته وفي رموزه وفي حضارة وفي تاريخه انما يصب الزيت على نار الغلو العلماني فيزيدنا اشتعالا .

وردا كنت قد شريت امثلة على مفولات الغلو العلماني ليس من ان تضرب بعض الامثلة على المظاهر التي تفرقها في بعض المجالات والمصطلح والكاتب لفضلة العلمانيين والتي تعلق في ذات الاسلام وليس في الحركات الاسلامية .

وهناك من يكتب عن اسلام النبي والصحابي فيصف بله اسلام البدوية . ومن الشريعة الاسلامية فيصفها بانها شرعة البداوة . وهناك من كتب فقال : ان الاسلام

خاص بالعرب ويحمي بل قال ان الله معوه عربى قدم .

وهناك من قال ان لقمانا كننا لقمانا سلاطين ومغلفين وان الله الاسلامي هو استشارة من القانون الروماني .

وهناك من كتب من ان الاسلام دين غير تشرعى بينما الشريعة جاءت في اليهودية فقط .

وهناك من قال : ان الحضمة الاسلامية هي ردة حضارية وان الحجاب الاسلامي هو حجاب على العقل ، بينما الذي قال هذا لم يعترض يوما على العري وعلى الانطلاق !!

لئن هذا الغلو العلماني الذي يعلن الاسلام وحضارته وتاريخه ولقمانا وصحابي رسوله هو الطرف الاخر من

تظاهرة الغلو في حوزتنا بل ان له دورا كبيرا مع الازمات الحائلة التي يعاني منها مجتمعنا وتدمية ظلمة الغلو الاسلامي !

### حالة عقلية ونفسية

اما الدكتور المستشار بحبي الجمل الوزير السابق والاستاذ بكلية حقوق القاهرة فانه يقول :

للتطرف حالة عقلية ونفسية وليس حالة قانونية .. بمعنى ان التطرف في

ذاته عالم يتحول الى دوران على القانون او على المجتمع بمعنى انكناي فعل مادي يجره القانون ليس امر يتعلق بصاحبه ولا يتعلق بغيره .





لمن لا يول تعريف "أن" لأصولات الخمس فرائض ولكنه يصل في اليوم خمساً مرة .. هو أن متطرف .. ولكنه لا يرتكب بذلك جرماً .. صحيح أو بحث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن جهره على ذلك وإلّا : أن القمل أولى .. ولكن هذا خبر والأجرم فيه الآخر .

أكثر : التعريف حالة عقلية ونفسية وليس وشعاً فأنهيا .. وأن المتطرف ليس بالشريرة إرهابياً ولكن الإرهابي يكون بالشريرة متطرفاً ونفسياً ، فقد يوجد انسان متطرف في معتقده لكنه يلزم نفسه ولا يلزم غيره .

#### أسباب .. ووسائل

ومن أسباب العنف وكيفية علاجه يلعب الدكتور محمد صابر وهما حساساً في هذه القضية حيث يقول : في تقديرى أن السبيل لتجفيف ظاهرة العنف في حياتنا هي القضاء أسبابها ، وفي مقدمة هذه الأسباب السبب الذي واد هذه الظاهرة في حياتنا ..

فقبل عقود من السنين كنا نشهد مظاهر العنف كمالات فردية .. لكن اللجنة التي مرت بنا في الخمسينيات والستينيات حاولت العنف الفردي إلى ظاهرة لها نظرية تفق وأساساً .. إذن فاللجنة وتقيد الحريات وتضديد الحريات سبب يحد العنف وليس علاجاً لظاهرة العنف .

الوسيلة الثانية التي تساعد على القضاء لظاهرة العنف أو تجفيفها هي أن تتيح للتيار الإسلامي الوسطي والمعتدل والأصلاحي والذي يعتمد التربية سبيلاً لنظر الديمقراطية الإسلامية ، فرصة للعمل الفردي من خلال التعددية السياسية التي ارتفضتها مصر في حياتها السياسية ، وإذا كنا نرفض الفكر والعنف فلماذا أن نفتح الباب للتيار الوسطي لانه هو البديل لتيار الفكر والعنف وهو القادر على أن يمسح الإسلام من تحت أقدام القادة وهو القادر على أن يحجم ظاهرة الفكر في بلادنا .

ينتقل الدكتور محمد صابر إلى السبب .. الوسيلة .. الطاقة للأضواء على العنف قائلاً : أن تعدد الحولة موقفاً من الفكر العلماني الذي يستغل الحصن الإسلامي حتى ولو كان طليماً وصحوراً .

إن الدولة تسيء إلى نفسها وتحمل أضراراً كبيرة عندما تبني أمام الرأي العام متطابقة مع الفكر العلماني الذي تنتشر مطامحه في الإسلام على صفحات الصحف والمجلات القومية .

#### الخلل الاجتماعي

ويضع الدكتور يحيى الجمل يده على جرح غائر يطن التعطيل .. هو وجود الخلل الاجتماعي .. ليقول عندما أكون في مجتمع أرى فيه انساناً يمتلك سيارة ثمنها مليون جنيه ويقيم حفلات بنفق عليها عشرات الآلاف في الليلة الواحدة .. وأعلم أن هذا الإنسان ليست له أي قيمة ذاتية وليس له أي عملاء ليلده بينما أنا شاب

مقترح من الجامعة أبحث عن أي عمل فلا أجد .. مثل هذا الظل الاجتماعي يطن التعطيل الذي يؤدي إلى العنف .. وأن تصالح الفكرتين للتعطيل في هذه الحالة أننا نعالجه تصحيح للخلل الاجتماعي .

#### تساكين كيف ؟

أقول بأن يكون العمل والانتاج هو معيار ومقياس تقييم الناس .. ولنا أزمة أن هذا متحقق في فرنسا .. وفي إنجلترا .. وأرجو أن يتحقق عندنا بإذن الله .





# علماء الإسلام: لتسقط أصدان

## الشر إذا كان لنا أن نستفيد

### ثقة الشاب

د. عبد الصبور شاهين،  
الموصوفون  
بالتطرف طلاب  
إصلاح لا يصلح  
لناقشتهم  
«فقها» وقراء  
«ترب»

فضيلة شيخ الأزهر،  
وسائل الإعلام  
تستثير غير  
الشباب الدينية  
بالترويج  
للمخنثات







المصدر :

## النشر و الخدمات الصحفية و المعلومات

التاريخ :

١٤ شهر ١٤٠٢

و للعلماء الدول و أتبه و المحرر من أن تستفسروا فبدينا أو نقلنا من شأنهم، و لصبر عليهم حتى يستطيعوا عرض أفكارهم و آرائهم بصفاة و أخلاص لا نقا جميعا نسمى نفي هدف واحد هو أراءه الله سبحانه و تعالى.

### و توصيات مهمة من المجلس القومي للثقافة و الاعلام :

تقرر المجلس القومي للثقافة و الاعلام أن حماية البيئة من التلوث الاخلاقي الذي تتركه الأجهزة الاعلامية ضرورة فورية لعملية لحماية من الانهيار (رؤيه شامع من أمله).

### قيادة تنظيم اسلامي شهير : تمكن قائده محمد عبده بالأنهر اعتمادا لعنبر التاديب

ن الاتصال هاتفي و احدي قيادات الشباب الموصوف بالمتصبع و المتشدد و هو صاحب منصب علي قال :

انا صديق للجميع في انشاء الاسلام، ليس هناك فصل بين هؤلاء الشباب و العلماء الكثرين من الدولة فيهم و قرويعهم، و انشياءهم و تجميعهم و تجميعهم كائنا في الاسلام و التجميع الكامل للنموذج الذي نرى في السبق و من هذا النطاق نحيي استاذة الزهر لانتفاعه السديدون في قرهم بعد أن استنفادوا الزهر إلى السجون، لأن لهذه الاستنفادات خلطات متناقضة حرة للذهنين فيها اسير طامع حزين و لا لصرعها و لا ثقله يخفي منهم عن المجتمع، انما هو حيلة فكر و ان تكون هذه الاستنفادات خلطات متناقضة حرة على طريقة (السيماز) تخرج فيها قضية، ويتناقل حولها اطراف يتقلون و يغفلون و يتنازلون عن آرائهم و يزيدون تعصبا لها فهذا راءه عن كل المستويات العلمية للجهل، غير أن الأمر أكثر بساطة بعيدا لأن الصغار عند الشبهات و احدها بعيدا عن آيات الله محمد و شهبانها و اعتر بالانحياز بلبان حرة في هذه الحوارات و ذلك أن كمال من الطريف سيوزاد لتكثاف الأثر، و تضاف العلاقة بينه و بين العلماء و الشباب و يتوسمعت المظلمون من طوائف الأثر، و تعصبا بمؤمن لشبابهم إمكانية التماثل و تجميع البحوث العلمية فمؤلفه كافي، قدمت لهؤلاء الحكماء و قد سيقدم العلماء من طوائف الحكماء أن هذا العلم تشرعهم حفاظا لانسانيه أبا الشباب فهو في السجون مرقع لدمه.

### استقصوا اهتمام الشر، تسقط حجج الشباب الفاضحة لأخطائكم

فجأة سقط الجميع عن الأثر، سالت نماذج من حوله لتستع سماعهم بشر

هل يتساور ما تحصل عليه من اللسان الاعلامي و قرويع الانحراف مع السطر الذي يحيط بمجتمعنا نتيجة استمارة الشباب للؤمن بهذا الانبثال ؟ بلول الدكتور سمير فاضل ن مكررات الخاصة التي نشرت مؤخرا... بمكر الخيرة الشهابية و المعاشية الخاطبة قضاياء التطرف الديني كقصبة الفلحة العسكرية و قضاياء التكفير و المهجرة، اتضح ل أن العقوبات الرادعة لم تستطع أن تخلصه من جشوة التطرفه و ان أخذتها حيناً لم تعود للاشتغال لسبب رئيسي هو أن بعض المترصين بأمن هذا البلد و استمارة مستوطنون لانتشار بعض المظاهر الخاطبة للمباهيه و التقاليد و القديم الاسلامية ن المجتمع و عيرون على و شرها لاثارة جموع الشباب المتدين و استغلال حاسبتهم، و اندفاعهم، و لثة خبثهم و يروجونهم لأعمال المنف مسوون لهم أنه السطر الوحيد لاصلاح الفساد و العودة إلى قواعد الدين.

لذا رأت المحكمة لزماً عليها أن تنبه إلى ضرورة إزالة هذه المظاهر الخاطبة للجهل و رفعت مذكرة متصلة أرادت بأوراق القضية العرض على السيد رئيس، الجمهورية و ركزت فيها من مطهر واحد من مظاهر الخلل الاجتماعي، و هو روجع الانحراف الخلقي، لما لهذا المظهر من تألق مباشر و سريع على الشباب، فأساً أن يعرف خلقاً و يصيب حالة على المجتمع، و لما أن يقلقه نمة الفتنة مستغلين فيه نزاع الدين و القيم كمل ما هو قيم و يقدم نفسه.

ومن ناحية أخرى أن علاج هذا الانحراف الخلقي سهل ميسور يمكن أن يتم بفترة وافية سريعة، غير مبالاة بما يدعيه البعض من ضرورة الأيقاع على هذه المظاهر حرصاً

### تحقيق :

### أبو اسلام أحمد عبد الله

ن حديث خاص لفضية الإمام الأكبر جاد الحق بن جاد الحق شيخ الأثر قال للجهل على النحو الأول فله مما لا شك فيه أن تلك الصور من حيث استيعابي المساجد و متابعيها و خلفها و بالآفة للمؤمنين، و يرجع ذلك إلى أن المساجد التابعة للمجمعات الأهلية أو القلعة بالمهجر الثانية يتكلى التناصون عليها بأسماء إلهيها لأن شخص دون التثيت من أهليته و من لثة الأبطال أن تتسع لضمول هذه المساجد بوعايتها يتعين لثة لها بطريق للتكافة، إساً من العلماء الذين أحيطوا بالفساد من أن العلماء العاملين بالفساد الأزهرية و جامعة الأزهر أو من خرجي الأزهر ن مدارس القرية و التعليم و للمسالخ و البهشات العامة و القضاة.

وذا فله بعد اطلاق معاهد تخريج الخدمة التابعة لوزارة الأوقاف قدس مجلس الأزهر فتح باب الالتحاق بجميع الكليات الأزهرية كالتربية للعلمية و القرعية، أمام كفاءه بالفاضل على شهادات عليا من كافة الجامعات مصر من العلم للدراسي قائم أن الله الله يخرط خط الأثر أن يكون كماله.

أما للتصور الشار فالحقيقة أن المساجد و القلعة و الأسماء و مسائل الإعلام كالة تقدم و تكلم ليداء مطرعة دون مراعاة لعادات و تقاليد الاسلام و المسلمين، و دون مراعاة لاسيما عظمة الشباب المتدين بصمت و غيره من مسود تجميع من السلوك القويم نصر سارة للخطات

فيما السباحة و مرارها الفلحة، لضعافية قيمنا الاجتماعية و الدينية الأصيلة، هي حكاماً لامتنا و استقرار بلادنا، و لثبات شعبنا و تميزنا لمرادنا الساجدة و ليس العكس.

و كما نلاحظنا : هل من العسير أن تتنى برامج التثمينين من مظاهر الانبثال و الفساد التي تسخر ليوثها سياج مساء ؟ هل يتساور ما تحصل عليه أصحاب الجولات من دخل نتيجة نشر اعلانات للملاي للبيئة بصورهم الحارية، مع التضر الذي يحيط بمجتمعنا نتيجة استمارة الشباب للؤمن بهذه الاعلانات و لثة إلى التطرف و التمتع ؟ هل يستعصي على الحكومة حظر ظهور السيدات بلباس البهر الحارية من اطرشهم العامة ؟ هل إن هذه المظاهر الاخلاقية لا تثير مبراً لارتكاب الجرائم... و لكن من و لثة الأمر تهبة القرية السالمة و الباهد من مظاهر الانبثال و الاثارة كما ناشدت المحكمة ن مذكرتها الاسراع ن مرابطة قرويعنا الخضرية لتكتون متشبعة مع لحكام القروعية الاسلامية لتقليداً لحكم الله و مبادئه المستور للعلم خط الجريمة على كل مستغل لهذا التفتن التدميري لاثارة حساسة الشباب للتدين، و دفعه لتكفر حكامه و مجتمعهم عن غير حق.

من فضيلة شيخ الأزهر إلى كل من بهمه الأمر : أجهزة الصحافة و التناظر و السينما و وسائل الإعلام لا تراعى عادات و تقاليد الاسلام و المسلمين





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٤٠ هـ / ١٩١٩ م

إلى الجانب المجهول. قالوا إن الدين  
شايخ شرط ترك من بعده زوجة خاية  
وطافيا، وبالأمر كان الدين خايبا  
جامعا لم يسد له بعد بصره التي  
تحقق الحلم الصغر الذي عاشه من  
أجله سقرات، بالأمر الأول كان الدين  
مسلماً وبالأمر الثاني تسلوا كان  
نصرانيا.

الجاليون والمشركون وتجار الدم  
والكلام قالوا ماتوا كل الضباط لنقلهم  
وخمسهم من أصحاب نفس للجنة  
قالوا ماتوا شباب المسلمين فسلمهم في  
الباين وترميمهم بالرماس ليكنوا  
عرة.

الفاطون والمخلصون والمترجمون  
بالتقوى قالوا ماتوا إلى كلمة سواء بيننا  
وبيكم ويؤمن وتسألوا: من الدين  
المشركون؟ جاءت كل الأجابات أنه من  
أبناء البلد.

تسألوا: هل من فلول الضباط؟  
ولمحة من فلول الضباط؟  
في من فلول الضباط عند أهل أقل من ثمن  
الطاب عند أهل؟

إلى متى تستمر حملة الثلاثين  
الحراس والمرويس؟  
الأجابات تولت من شيوخ الأزهر، من  
علماء القلعة، من علماء النفس، من  
القبائل، من الدعاة، من الضباط، من  
الطاب.

أولئك سيدات الفساد وتدريج  
الفراش تنه الفتنة، طيقوا شرع رب  
السموات تسلمكم الأرض،  
الاعلام المصروف والثقل المأجور  
والسياسة يرومها الحال في لهجة  
الفتنة التي اجتمعت على أباتها كل الأراء  
والأحكام. وهي بكل وضوح مصمم

حمايات الدم المفتحة والتي لن يخلقها  
غير إقرار لحاكم ربا لا ينتمي لغير الله.  
أما الدعوة والدعاة فهم للشعاعة التي  
سوف تضع على كاهل كل الأخطاء  
لأنهم بكل وضوح هم السكين محموا  
للفساد أن يستشري فلما غلبوا في غيرها  
من حقن ديتهم.

ومن تحت عيانتهم خرج الرافضون  
لمصنوعهم على الباطل ليعلموا ترويعهم على  
الباطل والسالكين طيب وأرقتوا أن  
يوصلوا بالتكليف. أيول العتور  
محمود حمانيه وليس قسم الخدمة  
بأسود وأمن عام شدة العلماء غير  
الرسما.

لأنه إن الدعوة والعلمة يحمسون  
جزءاً من مسيرية ما يسمون في الضارب  
السياسي بالثقيفين، دعونا نعرف  
والعجز للقيود الذي يواجهه الدولة في  
الكم والكيفية فالسلطان تعاني من نقص  
الدعاة، من أهل العلم قللة محدودة  
تزامنها أعداد هائلة ممن يمارسون  
الوسط هداية أو استرقاها بآثار الله دين  
عد أدنى من المعرفة الدينية وهذا واقع

يصنع كل خير على دينه.  
فالناس ينصرون إلى المساجد يوم  
الجمعة وينتظرون من الخطيب خطولا

لشاكلهم وكلمات تضيء لهم الطريق في  
قضايا الحكم والسياسة والاقتصاد  
والاجتماع وغير ذلك من جوانب الحياة  
اشياء لحاجاتهم المرفية ووصولاً إلى  
سكنة الناس والمطمان القصر، فهل  
ينح الخطباء في تطبيق تلكه الاجابة لا  
تحتاج إلى نقاش ولا حول ولا قوة إلا  
بالله.

إن لفظة التجسد يروشح في شباب  
يقرو ويتعلم ويصغر في علم اجته  
ومحكمة التنازل، ثم تترجم رؤاه التلية  
الصالفة مع الواقع إلى فلا يملك أمامه إلا  
الرفض الطلي، أو العزلة القساة، أو  
الانحراق في دائرة الأيمان والتفكير كرسية  
من وسائل التمسك بالثبات، أو أنه  
يصر نفسه في دائرة القليلة ومطامير  
أفكاره لأثبات الذات أمام جرحه التشبيب  
والتحلل والنسق والحقن الذي تتلجه  
وسائر الآلام للتمسك للحياة.  
والمطوب الآن لن نجد العالم الذي  
يستطيع استيعاب هذه القضايا كلها التي  
لها ألبها الشباب بعدا عن وسيلة  
للخروج من المأزق.

### فتنة العلم بلا حكمة

فهل حقيقة أن ميدان العلماء الدعوة -  
وهذا محال أن ظل قوانين تضع شروطاً  
علمانية الدعوة الربانية - يمكن الخروج





والإعلام وتشويش الثقافة والتخريب تحت ستار الميراث، فإن هناك طرقاً أخرى لمؤثر نفس الموجهة هو الذي يضيء الاندفاع الصحيح لها ويحدد الواقع بدقة أو هو دور وثيقة المخلية في جوانب الطبع والثار للثقافة، فيقول الدكتور طحس صابر الأستاذ بكلية الدعوة جامعة الأزهر:

إن الذي يجب أن نواجهه انفسنا به، ونفكره كل الأجهزة في بلادنا أن (٧٨٠) مما يتشبه به هؤلاء الشباب يدور في تلك التناقض بين الواقع الإسلامي الصحيح بمبادئه وصورة المجتمع الخاطيء بمرذائيه، فالاختلاف بين القوانين الوضعيه، وضوابط الحرية الاسلاميه، والواقع، والسلوك الأخلاقي في المجتمع والسياسة والأعلام مختلف تماماً لا لضوابط الحرية الإسلامية، بل للقوانين الوضعيه أيضا.

أما لـ (٢٠٠) الباقية مما يتسبك به هؤلاء الشباب فهو ضاعف لجهود العلماء لأنها تقف بقضايا إيهاميه وفكرية تتعلق بأصول العقيدة والمعايير الشرعية ويمكن تلخيصها في أسلوب تغيير الفكر، ثم الحكم على المجتمع بالمعصية أو الكفر، وإن كانت أجهزة

والإعلام والثقافة والسياسة وكلفة أجهزة الدولة، بحيث تلتزم كل مؤسسة بما يتخدم هسلاً للشروع على أسس إسلامية واضمة وليس على نطق ما يسمى حالياً بالإعلام الفبري عن طريق الفن، حتى تحرق الدعوة إلى الله، إلى تمثيله سعيًا لأن يكون الدين ككفورية يقولها الفنان يساند في حين يشهد حاله على معصية، فالممثل الذي يؤدي دور الشهيد في الأفلام تساء يؤدي دور العاقر في ذات الوقت.

والخلاصة التي يمكن أن انتهى إليها، أن الإعلام للقيام برفع حل للحرية ويدعو إلى الانصراف ولو لجهنم استقصاء بيانيا لسلوك الشباب لوجته ترجمه وأقعية لحرافت ضاعفوها على المشاهدة المسفرة أو الكبرية، وقد لعل أحد الطمأنين:

سلمتي أمانة الغناء في أمة، وأنا كليل بتغير قرائنها

### حازيو الرذائل بدل الحجاب

وإذا توجهت الموجهة بشفة نحو قواعد التربية وأسلوب الدعوة ونظامه

من المازق، وينتهي عصر الحنك في معالجة نتائج مجية الشمس والانتقال؟ يقول الدكتور محمد أحمد المسير: أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر: الدعوة الإسلامية لفتحها لاندفاع دورها للمجتمع من كل مشائخ علم السنان ينتقد للإخلاص، ويرى المجتمع بعينه بغير علم والإخلاص، والدعوة بغير حكمة حتى لو توافرها للإخلاص والعلم تصبح فتنة وطمأ مستطرا والحكمة تمنى أن يعرف الداعية ماذا وكيف وكين ومتى يقول:

ولاشك أن كثرة زوايا الصلاة بحجة أن صلاة الجمعة يكليها لجماع أربعم رجال أو أي مكان، وكذا غياب المسجد الجامع، قد لعبوا دور كبير فيما نحن فيه من خلل في مجال الدعوة.

أما عن شباب الجامعات الإسلامية فهو للحق يمتاز بالفتنة والأخلاص اللذين لا يمكن إكثارهما بينما يقتصرهم اللهم الصالح للعلم والمكة في التلويح ولا أحب أن احضر الإسلام في جامعة أو مجموعة من الشباب، أنا يجب على المجتمع كله أن يعيش بالإسلام للإسلام وهذا مالا يمكن له أن يتحقق إلا من خلال مشروع قومي يبدأ بالتربية والتعليم





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٤ أغسطس ١٩٩٢

يستهدف الشارع والديار ، وهو انضمت  
السفوة لسركنت عملها في هذه الاطوار  
التي:

١- البسار الذي كان يحتجب موجات  
العنف لم تعد له الاثر فعالة  
٢- للولايات السياسية غير مقننة  
والسلطة لا يوجد فيها زمامة سياسية  
شلا للقرار، وهذا ينتج بالضرورة الفراغ  
فيها مقسوب عليهم ليتسلفوا  
السلطة.

٣- كلما زاد الضبط بدت الدولة في  
شكل الحاكم القاطم لاستقليلت الشيايب  
اكثر وبخاصة إذ لم تكن هناك مواجهة  
شعبية صريحة ومناقشة مع هؤلاء  
الشيايب دون تزيف اعلامي وموثناج.  
ثم عقب فنيولة الدكتور عبد الصبور  
قائل:

لقد نال من خصميا للواء حسن الاماني  
محافظ اسير من الجماعات الاسلامية  
لم يكن لها وجود بها في الاحداث  
التي، وما حدث كان مناعة اعلامية  
للمتطرفين والتشويكة، كما اعادت ميوكة  
الاذاعة البريطانية صوتا للجماعة  
الاسلامية في مصر كانت فيه ان الاطوار  
هم السبب وهم الذين ترحشوا بالمسلمين  
وليس ان يهاجم عليهم وهم المسلمون  
مستوراة المواقف التي اتت قبل ٢٣ من  
الاسابيع من ١٦ من البشاري فتمت تعوي  
الكلية بين اطراف الاساءة وفي حساب  
الناش سواسية دون حساسية ذلك في  
علم الفقيه

ثم يضيف الدكتور جمال عبد الهادي  
قائلا: هذه هي صورة كثير من برامج  
شعار الديمقراطية في العالم، ملا هو الاثا  
الذي يتشوق تطوير التطبيق في بلاد  
المسلمة، انها اميرالسيوية خدشه  
مجتمعا بلا جنس، اذلا كان سقوط  
الشوعية شطر كلياتها الى قوميات فإن  
سقوط الصمد الامريكي سوف يعنى  
انقراط عقد لن يضاهله الاثا.

اما في بلادنا، فيلد غير مستقر لاسي  
في القيادة من يلد مستقلى.

### لسنا بهائم ولا حمير

ان موضوع التطرف والارهاب والفكته  
وتطبيق الشريعة واسلاف الاعلام  
والثبات الثلازيون ولحق الصبيدا. الخ  
كلها قضايا قديمة، جديدة، تاراتها مراكز  
الايام المصرية والقربية الرسمية وغير  
السوسية التوسسية، وتناولها  
الخراسات والمؤتمرات الفكرية،  
والتحقيقات الصحفية والحوارات  
والمناقشات، الا ان المرات، وكما انتهت الى  
توسيمات وقرارات في ما هي الخلاصة  
واين الحقيقة الفاشية خلف استمرار  
الجريمة والذبح والذبح

يقول الدكتور عبد الصبور شافين:  
هذا الشيايب الائم، هم خيرة الناصر في  
مصر، وخلاص اصلاح، ولكن للفتنة ان  
ما يكثرون فيه يس خشاي سياسية  
والاقتصادية، وهي جوهر وبك القضية.  
ولذا فإن الدولة حريصة على استئراج  
بعض (الفتنة) (وقراءه القرب) المناقشة هذا  
الشيايب الراعي، فتكون النتيجة فضلا  
دائما بسبب عزز امكانيات للتصديق،  
لان الدولة حريصة على عدم مناقشة  
القضايا التي يتسبب بها هؤلاء وحريصة  
ان تصمم بالمناقشة وعدم الحداية  
والجولة وامن ان الدولة مساندة لاثا  
والتخصصين للإسكاد وزيام المناقشات  
باسلوب منهي وخطي، القوة تروى  
علماء سدا وكما سدا بليون نور عيون  
السلطة وانلك سبيلي الفلكة والظلية  
بعده العنف فهو القالب لاسمائه، وكما  
مات بعد هؤلاء الشيايب يتراكم مله  
مات، والجامعي التي كانت تستقبلها  
الديورية لسيما، يستقبلها هؤلاء  
الشيايب اليهم، فهم شعية الشارع الاثا  
فهل ستفهم الدولة لكاه

ان تعد الدولة ندوات وتحضر علماء  
وتجهز الاسئلة مسبقا ان تطبق من  
الجمهور للمتنى بعناية لضمور الندوة  
ان يريد هذه الاسئلة ان ترنفسر  
للمناقشة اسئلة في الواقع ثم تحذفها على  
الذر، فهذا يعنى اثنا سفل (كالبهائم  
والحمير) والجهد يضعف لاصحاب جيتام  
وتزايد من مدعهم ومن جيتهم مؤثر  
العنف واصحابه، لان هؤلاء الشيايب  
بصرحة شديدة يكثرون، من القضايا ما

الدولة مساندة في الاصلاح الذي تدعيه  
الاصلاح اول المسار الاخلاقي ولاحول  
الردائل والمنكورات بدلا من محاولة  
الحجاب والتعظم واسعت الى تغلق البيت  
الاعلامي ووسائل الاعلام لا يمكن ان  
الانفصال، لان ذلك يساغة لا يمكن ان  
يتعلق الاضيق القوانين السوسية  
حسب الاحكام الشرعية.

فإذا تحقق -وهذا هو المبدأ- فسوف  
تستبد حجة هؤلاء الشيايب، خاصة ان  
الجميع قد اتفق على ان هناك قوى داخلية  
وخرابية مصابة للاسلام كعقيدة  
وسلوك، ترضى بامن المجتمع وتستغل  
حساسيات الشيايب لتزكية شعورتها على  
الواقع، مستغلين في ذلك الشيايب الذي  
يستوي الجون والمسلم.

فلو كانت القوانين مساندة في الاستقرار  
لالتزمت الدولة بالآخر الشرعية  
ولا استفاد أكثر من ٨٠ من يوسلفون  
بالتطرف والتشد.

### سقوط الصمد الأمريكي

فما الذي يطلع صديق النوايا ومن ذا  
الذي تضرع اليه الامم الاتام انه يتبرس  
ببلادنا في الداخل والخارج؟

اراه طمية كثيرة تؤكد ان كاتم يوفيد  
وتابع العلاقات مع الصباينة ثم  
التدخل التفرسي في تشايب المجتمع  
والتسليم بالصمد الأمريكي كمثل اهل  
الحياة هو الذي يركب ثار الفتنة بين ابناء  
المجتمع الواحد، ويذكر روح الاتحاد في  
الاجرة المسئلة للتصديق على الاسلام  
وشيايب المسلمين، فمن هذا الصمد  
حتى تتفحم القروسة، وتجل مسورة  
الاحلام الوردية للزعماء، يقول الدكتور  
جمال عبد الهادي الداعية المعروف:

لقد حدثت احدى التقارير الدولية هذا  
من الاحصاءات المجهضة حول هذا  
الصمد، اذ اكدت البيانات ان اسريكا هي  
اكثر دولة مساندة في التاريخ بصوال  
(١٠٠٠) بليون دولار بما يعادل ستة  
أشمال مديونية العالم الثالث، وتساعد  
بشكل ثابت منذ (١١) سنة، فكانت  
(١٠٦) بليون عام ١٩٨١، وبهاجمز  
سليت لا يقل عن (٦٦٠) بليون دولار  
سنة.

في امريكا (٢٥) مليون فتح  
(٢٤) من مجموعة الاقليات والبطالة  
(٢٤) والمالين (٢٢) مليون يلاح في  
جنون قوت البور، (٢٠) ملايين شرب،  
ول واشنطن معالي البورس والعنصرية  
تنتشر مصابات المضطرب التي تنفذ  
(٢١٠) من مجموع جرائم القتل، وتبلغ  
حالات السوفيا بين الاطباء (٢٢٢)  
(٢٢) مليون امريكي فوق (١٨) سنة  
اميين، (٩٤) مليون لا يوسلفون ان  
الارض توتر حول الشمس مرة في السنة  
(٢٠) مليون فاشة في سن (١٢) سنة  
انتفكت اعراضهن.







في ندوة حول ظاهرة الارهاب في القاهرة،

# الشيخ الفزالي : السلاح المادي ليس من أدوات الدعوة د. عمارة : تيار العنف محدود عدداً وتأثيراً

القاهرة :  
من مصطفى البسيوني

أكد الشيخ محمد الفزالي الفكر المصري مجدداً ان السلاح المادي ليس من أدوات الدعوة التي يبتها الله عز وجل في قوله وإدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فالدعوة يجب ان تقتصر على مقارعة المروج بالآلة والبليان التي يملأ بها الأقران والسنة والتاريخ الإسلامي. وأضاف ان آيات القتال نزلت في أوقات كان المسلمون في حالة اشتباك مع قوى الشرك وكانت تمثل أجيالاً محدداً ظهر عندما تبين ان الحاملة الحسنة لن تعطي نتيجة فعالة.

وقال في ندوة حول الارهاب عقدت بجمعية انصار الحق في القاهرة ان هناك من يكرهون الاسلام ويؤذونه نتيجة تأثير جهات اجنبية عليهم، وعليها مواجهة من يكره الاسلام بالتعليم وكشف الحقائق والارهاب.

ولكن ان الاستعمار العالمي احدث شروخا في بعض للتقنين للاسلام فاصبحوا مهملين لانهم نشأوا في بيئة غير نقية التكوين وطنيا ومواجهة مؤلدة بالمكسة والموعظة الحسنة وكشف زيفهم فإنتنا لا نضاف من الجدل على الاسلام فللأسف وقت الذي نهد

ان اصلاطنا يستعمل الطمع للرة قلو للرة كما نقل البنا لفظ الامويين وهو لفظ معقوت عاليا للاشارة الى للتوجهات الاسلامية فكل ما هو اسلامي اصبح لاصوليا يتسم بالعنف وكل هذا بهيف تضخيم

العنف في التوجهات الاسلامية بالرغم من ان تيار العنف في الحركة الاسلامية تيار محدود بجانب تيار الفكر والاجتهاد والتنوير الذي يصوغ مشروعا للفكر الاسلامي. وقال انتنا امام شريعة مصونة العدد ومحدودة التأثير وتظهر ارتباط بينا معينة ليس لها علاقة بالتسليح الدعوة الانسانية.

وأي الدكتور عمارة ان مسلح الارهاب ليس مصلحا دقيقا لتوصيف الظاهرة والاصح ان يطلق عليها ظاهرة استخدام العنف المادي في فرض الاراء والافكار لان معركة الفكر لها اسلحتها الفكرية سواء كان الفريق حاكما او محكوما، وعليها دراسة لماذا تحول العنف المادي من حالة استثناء الى ظاهرة عامة وعلمت يجب معالجة هذه الظاهرة ليس بالقانون ولا بالمواجهة بالاسلحة لان هذه الاساليب هي التي خلقت ظاهرة العنف لاننا نصب القول على النار.

واكد ان استخدام العنف في الدعوة متروك مرفوض حرمنا على





المصدر : الشرق الاوسط (التدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ شهر ١٣٩٢

انفسنا مدافعين عن الاسلام حيث تتوافر الحجج والاثلة والبراهين والدعوى القوية.

وقال ان علينا الان شغل اوقاتنا في الجدل حول الشكليات في الاسلام بضع وبضعون شعبة ادناء اساطير الاثني عن الطريق فلا ينبغي ابدأ ترك الاشياء العظيمة والانشغال بالاشياء التي لا توثق. هناك حملات لشغل المسلمين عن القضايا الهامة بالقضايا الطفيفة التي يراى بها إلهاء الشعب من القضايا الكبرى، وعلينا ان نتصاعف معرفتنا بالواقع والمقائق الكبيرة والصغيرة بين الدنيا والدين فلا انشغال بالصغائر في الرات الذي تقتل الامة في بعض البلدان وتقتصر في البعض الآخر على مرأى ومسمع من المسلمين ونحن نتشاجر في كيب نصلي.

واضاف لنا في حاجة لتبصير اهل الغيرة على الاسلام ان يتكلموا على الصغائر حتى نتجاوز للجنة التي تتعرض لها الامة الاسلامية، وقال ان الشيوعيين في البلاد الاسلامية لا يفتكرون الا بشهراتهم ويريدون ان يجعلوها علمانية حتى يصيروا خلافا في الارض.

وقال الدكتور محمد عمارة الفكر الاسلامي المعروف ان قضية الارهاب يشوبها تضخيم اعلامي كبير وهي ضحية لخططات اعلامية تستهدف الاسلام، واضاف بقوله:

المسلمين، ويستخدم انقطاع المد الاسلامي فلا تريد مواكب للشهداء في جسد الامة وان علينا التزود باليحي الكافي لادارة الصراع حتى نعتبر بالمسقية الاسلامية في ير الامان.

وتسابق الدكتور السيد رفق الطويل محمد كلية الدراسات الاسلامية فقال هل يوجد فعلا ما يسمى بالارهاب وهل وصل الي درجة الظاهرة وهل الدين الذي تدعي به هذه الامة هو سبب الارهاب وما العلاج ان كان ذلك يمثل ظاهرة.

وقال إنه لا شك ان هناك خلطا لان كلمة الرهبة قد تكون جزءا من ايمان الامة، والقرآن امر بالاعداد والتجهز للاعداد لتكون لها رهبة في قلوب اعدائها لكي تحافظ على القيم التي جاء بها الحق، لا شك ان للقصود هو مسمى لشر وهو العنف وهذا هو المرفوض اسلاميا سواء كان من الافراد او الدولة واعتقد ان معظم فصائل الدعوة الاسلامية بعيدة من تيار العنف وارضى الآراء بالقوة لأنها تقهر معنى الدعوة الى الله على بصيرة.





حوار فكري وسياسي مع الداعية الاسلامي الشيخ محمد الغزالي

# المتطرفون قاصرو الفكر غالبا والأقباط احيانا يبالفون في الطالب

هاورة في القاهرة:

عمرو عبد السميع:

■ أحمية الحوار مع الشيخ محمد الغزالي  
تربعت من أن الرجل يمكنه خطأ إسلاميا فكريا  
يختلف تماما من ديس ما يطرح من بعض  
المسائل الخطيرة الآن، ويختلف تماما من الملاح  
الصورة الدينية التي يود أعضاء الإسلام إصافها  
به، وهو في هذا الحوار يترجم لاسلاميا لاسلاميا  
الفكرية والسياسية طارحا ماعلم رايه ويؤيده  
المعتدل، مؤكدا في كل لحظة أن ما يطرحه في  
الحدث الذي يتبناه القليلة المسلمة من المسلمين في  
مناخه العربي.

هذا نص الحوار:

■ حسن أن عبرت من مرفأ إسلامي مستقل  
لغزة طيلة من هذا التاريخ كوف توي الحركة  
الإسلامية في العالم العربي في التحلة القامدة  
فيما هي تتجه في كثير من الأحيان إلى الصدام  
مع الحكومات في غير دولة  
فكنت وما زالت مستحق للفتن، ومع  
انتي تطلعت على استاذي حسن البنا،  
المرشد العام للأخوان المسلمين فابنتي وأنا  
داخل زيار الجماعة كنت احفظه براهي  
وايمل وجهي في أن اكون مرضيا لكافي  
وضميري قبل أي شيء.  
الاسلاميون لهم حقوق كثيرة في أن  
يتحركوا، وقد تناول احفظهم هذه عندما  
تكون المشوب ممرحة من خلفا الطبيعي  
الانصار والديمقراطية وفي الحالة الاجتماعية  
وفي التقدم الحضاري.  
بعض الحكومات العربية او الغمها  
يمكن القول انها من بقية التخلف القديم  
وهي تضن على الشعب بما يضمن حقوق  
الانصار ويضمن حرية الأكراد البشرية  
الرقية.  
ولذلك من حق الاسلاميين أن يتكلموا  
ويتحركوا ولا ينكر عليهم هذا الحق الا  
معتصب لا وعي له.  
■ في شكل من أشكال الكلام والبركة يا

الكلام والحركة التي تضمن لكل  
مواطن في العالم الحر.  
ماذا يكون للمواطن في اميركا حق  
الكلام والحركة ما دام داخل السياج  
القانوني العام، من دون أن يكون للمواطن  
في عالمنا الإسلامي الحق نفسه؟  
وهذا لا بد أن نقوله من دون شبهة أن  
بعض الاسلاميين لا يحسن اداء هذه  
الوظيفة، وربما تطرفوا واستعملوا الخروج  
على القانون العام.  
هذا، بالطبع، خطأ، والذين يستغلون  
هذه الإخطاء منهم زكوا في الالتزام  
لأنفسهم.  
واشرف لك مثلا، بقصة الجزائر، فإن  
الجزائريين المسلمين اجاؤا في الانتخابات،  
وفي الصورة الوحيدة التي يعرضها لعمام  
للمر للتصوير عن الرأي علما وصفا إلى  
التصحية التي كرمها الآخرون عموما اسوا  
معاملة، وأنا لا انصون في جملة الانتقاد  
معمية في كل شيء، ولكنني أرى أن ما  
ينصب عليها من إخطاء يزول عندما ننظر  
إلى الطريقة التي يعامل بها الاثنايون بها.  
■ لكن كان ذلك يوافق الذي سكر تجاه  
أسلوب الجبهة الإسلامية للاقتلا في الجزائر، قبل  
أن يتصاعد الصدام الذي أدى إلى جلاءه، فكيف  
تقيم الربع القرن ذلك وما ترى اننا لمصلحة  
بين الحركة الجديدة وجبهة الاثنا  
... عندما تلبث الأوضاع الدينية أو  
التصور الديني للتصالح في الجزائر، لم  
أكن الصمد جبهة الاثنا، فهي لم تكن تكونت  
بعد انما كانت اناج بالمطلق الفكر الاسلامي  
الذي قد ينصون في الديمقراطية ويبدل أو  
الذي ينصون في لارة لا بد من جسمها في  
البيت، أو مثل هذه التصورات.  
والثاني، لم يكن على ضد جبهة معينة،  
ولكن ضد تفكير معين، ضد هذا مستوى  
تكونت جبهة الاثنا، وكنت أود أن تقرأ -  
لأن كانت لها إخطاء - تجنبي مرارة  
لخطأها، كما جات من طريق التفسيرات  
الحر تشبى من المجتمع بطريق التصويت  
الحر أيضا، لأن الذي حدث غير هذا، عولمت  
الجزائر بالانقلاب العسكري، وأثر كره حكم

المسكن ولا أرى عنهم ما قلته أما من  
الفعال والحوية.  
■ لكن حكم المسكن منع بصيل اسلامي  
لأن اسمه الجبهة القوية الاسلامية في المسكن في  
سكنين، اننا نجد للهاير التي تحكم بها على  
حركة الاسلاميين في العالم العربي  
- نعم هذا حدث في السودان، ولكن  
هناك ملاحظة لا بد أن نتبه عليها، وهي أن  
هذا الفصل العسكري دخل في معركة  
مصرية مع الاسلاميين في الجنوب،  
واستطاع أن يطمئنا للانصار.  
لأن كانت البلاد في حالة متكة امام  
الجزء الجنوبي المؤيد بالشيوعية من جهات  
الحكومة، ولا استعمار الصيني من جهات  
أخرى.  
وقد مجرت الأحزاب العربية عن مواجهة  
هذا الوضع، ولما حدثت مجزها بتسفي، فقد  
كنت في الجزائر، ووجدت عمدا من  
المؤيديين الذين اعرفهم جاؤوا إلى  
الجزائر من الخرطوم، لفرار اسلحة، ولما  
سألهم عن السبب اجابوا: نخشى أن  
يقدم جون ارنوت الخرطوم.  
لماذا كان التصيب الديني عند الفرق  
واتباعه سببا في تحول الجبهة الإسلامية  
والتصالح في الجيش من حكم الثوري  
الصحيح إلى الحكم العسكري لكي  
يواجهوا حكما عسكريا آخر قاما من  
الجنوب بمنزلة بيعة سيلا، فعلى هذا الله  
يمكن لنا أن نلتزم لهم الحق، ولأنه عند  
موته لا يجد أن يقبل أن تحسم المسوئيات  
من دون اشتباكات فخر.  
■ هذا المذموم الذي في قضية لاراجية مع  
أثر شريعة وصلي، يخرج من جديد، قضية  
الديمقراطية والثوري وما نكاد الفصل  
الاسلامية الجديدة يا...  
■ اعترف أن عددا من الاسلاميين ليس  
بالشخص الواعي في فهم قضية الثوري، وأنه  
يتأخر إلى الديمقراطية لفترة غير واعدة  
وغير دقيقة، ولكن كما صمها،  
والديمقراطية التي تصوره في حرية  
للصحة، هذا كلام غريب، وباطل.  
لديمقراطية في مذهبها الأعلى اطلاق





الحدود أمام الجوانب البشرية في أن تسنوي وتنشج وتؤدي وتبلغها في خدمة العلم والفلول أن الديموقراطية هي حق للعصية لفظ كلام سخيخ، والفهم الإسلامي الذي يتفوق داخل هذه الدائرة، غير مقبول ولا يؤيده بل يحاربه.

● بعض القري الإسلامية الجديدة كالجمعة الغربية الإسلامية في السويداء، تنسب انكارا شعبية وديمقراطية، لتتسبب نسيجات واحدة على غرار الجاهل الخبيث اللبب والاحاد الاشتراكي السابق في مصر، وتتسبب علاقات وثيقة مع الزمرين والبراسيين في العلم العربي بما يجاهي خدبة الديموقراطية التي انبثقت في الحديث عنها. ما تسديمك لهذا الفاضل؟

● من يملك نموذج الاتحاد الاشتراكي عليه ان يعلم أن هذا التنظيم سلب مصر حرية كانت أوسع، على رغم القيود التي عرفناها في أيام شاروق وفؤاد.

● مع ذلك فإن العلم العربي توجس ساحته بتيارات لا آخر لها، ولكنها تيارات محبوسة، ولا تستطيع أن تكون في العلم العربي ديموقراطية.

● هناك، إذن، في العلم العربي ● العلم العربي فيه حكومة الأمر الواقع، ولذلك عندما طالب بالشورى الإسلامية، وأنا رجل من حملة الفكر الإسلامي، قلنا - في الواقع - مطلب شوري ضمن رجل الشارع من أن يعيش في إطار العصر الحديث.

● الخليفة الإسلامي يقول: 'القي فيكم ضعيف عندي حتى أخذ الحق منه، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أخذ الحق له'.

هذا هو الفكر الديموقراطي الإسلامي وهو ما أراه متحققا في بلد كإفريقيا، فالحرية هناك بالغة البهجة وأوسع الاتفاق ومع ذلك فهي لا تحثي الفوضى، إذ يعرف كل إنسان ما له وما عليه، والحاكم يدرك أنه مواطن عادي.

● العلم العربي محتاج إلى جرعات كبيرة من الحرية، كما يحتاج الصحراء إلى فيضانات من المياه لتخصبها.

● أنا أدرك أن عدد من المثقفين لا يجد في الحرية سوى أنها حرجة من الإجماع، فإذا تقدم رجل الدين ليوكل قبل له، أنت مختلف ورجعي عد إلى الخلفاء الحرة ليست هكذا.

● الحرية أن تقول ما عنك، وأقول ما عندي، وأن اعطي من يخالفني في العقيدة الحق في أن يقول ما عنده. لأن القرآن قال للخصومة: 'ماتوا برهاتكم إن كنتم صادقين'.

● من حق من يخالفنا أن يعرض ما عنده من خرافة، ومن حقنا أن نرد عليه ردا كمالا.

● فإذا جاء بعض المثقفين وراى أن الحرية هي للخلفاء فقط قلنا: قول له أن الحرية هي لخاصة والصواب معا. نحن نرى شائشا عركضا بين طرفي أحدهما يطلب حرية المثقف بمعنى حرية تكوين حزب أو جماعة، فيما يطلب الثاني بركات حق الآخرين في الاختلاف وممارسة التعدد ...

● في عالمنا العربي وهذا في مصر طرأنا مثاقيل الأمل، علماني كلون، لا يتعلق كلمة عن الدين أو عن الأخلاق ويعطيهم هالي في هذا الفيل حتى قلل مل فرج فوه الذي تنصرف في شتم للتدخين ونسبهم إلى اللوغانية، هذا نوع من الناس والنوع الآخر شمة لهذا الفكر الطماني الضيق ويد عليه وهو يقول: لا يجب أن تعطي الحرية لهؤلاء ولا يد من محاربتهم حتى الموت.

● ولكن هناك فريق للمثقف الذي لا هو كافر بالاسلام ولا هو متحجر في فهم الاسلام هناك الجمهور الكثير، ومن حق هذه الجمهور أن يتحرك وأن يتقدم ● سلبا هذا للتدليل الإسلامي في مصر بغير سياسي إسلامي، بل في نظر لسيكست استجابا لاحتياج الديموقراطية الإجتماعية والحد من الثنائيات أم استجابة لاحتياج ديموقراطية بمنعها السياسي لثقت على سيادة القضاء؟

● طبيعة الحياة هي الاختلاف ويقول سبحانه وتعالى: 'ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك'.

● ولكن يجب أن نلهم ديموقراطية الاسلام أو الشورى الإسلامية والحريات العامة على أساس أن الدين ليس جلا في المطلق، ولكن الدين قبل كل شيء تربية لأخلاق.

● الأخلاق نوعان في الإسلام: نوع ريعاني ونوع إنساني، والقصد بالأخلاق الريعانية تلك التي تحدها العلاقة بين الإنسان وربه مثل أن يكون شديد التوكل على الله، شديد الاحساس بربانيته، يخافه ويرجوه، ويتفقد الطاعات المطلوبة منه بأمانته، وهكذا.

● أما النوع الآخر من الأخلاق فيحتاج إلى تربية، فمن الغيت أن تنصون أن التمييز يكون صادقا إذا قال له الأستاذ أن صادق، أو أن الولي في المثير الناس كونوا صادقين فتكونوا صادقين، لا بد للمعري أن يكون طويل البال حتى يضع الفرس لم يرويه بما يشبه، ثم يحجمه من الحشرات.

● لا قيمة لأي شيء ديني إذا لم يدرك أن الدين تربية وأن مهمته الأولى صقل النفس الإنسانية وتهديب طابعها.

● وأن يظهر حزب ديني يطلب الحكم وليس عنه هذا أنهم سفهاء أنه حزب

● كل ما يعطى لا يسقط السودان في يرائل وبعض للضعفين من الجنوب أو بعض الشيوعيين من أمثال منصور خالد، وانكسار شوية مؤلم على صخرة

● المسلمين أعطى الإسلاميه، في ظنهم، صلاحية للقيام ومنهم فرصة للبقاء في الاصلية الشورى الإسلامية.

● ما هي الأسباب التي تدفع للشعيرين العرب لتسك بخطهم السياسي في ردم أن القضيوية لتنت في الدنيا كما تقرأ؟

● أنا سبيرة الفن بالشيوعيين الحرة لانهم ليسوا أصحاب آراء، لك كتيبت كتابي من هنا نبدأ، ردا على كتاب خالد محمد خالد من هنا نبدأ ولما كان خالد ميلا للشيوعية.







يجب ألا تفتح باب المناقشات حول بناء المعابد والأصنام مصر مثل لبنان مليحة ببيوت الدين وليس فيها بيوت الدين ليس مباني الدين بناء نفسي وليس بناء طوبى، وعلى أية حال فالإقباط تسعد القلة في ظل الحكم الإسلامي.

● في هذا الإطار لا ترى أن مطالبة للتأثير الإسلامي بحزب سياسي قد تدفع للتصليب الآخر وهو الإقباط في طلب منافع أو يكون للإقباط حزب.

● لا يذوي هذا إلى تحويل الجدل في مصر من جدل سياسي في ديني - هذا ما يجب منعه، فإذا كان المقصود بالحق، هذا التصويب وتحريض الناس ببعضها وليس الدين فإن هذا لا يجوز.

● مصالح الإقباط الذين أن تراس، بحيث يعيش إقليبي معي بالحقوق والواجبات نفسها، ولكن هناك شيئا حساسا ينبغي معالجته بكل بقة وهو أن القانون لا بد أن يكون إسلاميا، أي يحرم ما حرم الله.

● لا يمكن أن تترك الأمر ليحدث ما لعلة رئيس كيسة كاتوري، حين أنتمض إلى مطلب أحد الأحزاب السياسية في بريطانيا مطالبا بإباحتها للزواج حتى إلى مجلس العموم وهذا بموافقة الكنيسة.

● أنا لا أستطيع أن أقبل شيئا حرمة الله، ما حرم لا بد أن يحرم.

● لا يمكن أن يباح الفصح مثلا، إلا للمسيحيين أنفسهم.

● ما تصور لسمات لأساليب الحد من الشبب الباطني في مصر، وما هو توقيعه للتصليات التي امتدت لحدود، على بعض القوانين بهدف مواجهة الأرباب.

● لم أبق النظر في التبعيلات لكنني لا أخاف تطبيق القانون ولو كان جائرا، ما يحدث ضد القانون هو ما أخافه. أنا أعرف أناسا عنيدا بالكنهية والكراهة لاعتقاده الجنتسي في فترة السبعينات وليس هناك قانون يقر هذا.

نعم أنا لا أخاف القانون، ولكنني أخاف الإسلام.

● ما يجري في العالم، لقد اعتنقت بعض لقانون مرات عدة، أولها مدة سنة أيام كذلك فأود، لم فترة أخرى أيام كذلك فأروق ثم فترة ثالثة أيام جعلت مبدأ الناس، في هذه المرات ثم أعمال القانون، وعوقبت بما يشاء القوي.

● أنا أصلي بمواجهة الشبب الباطني الخافز من الحريات وتبادل وجهات النظر والمزيد من التؤامات الفكرية.

● يجب ألا أخاف من القول ما دمت صاحب حق.

الخبب بمساعدة حين يكون هناك حرج

● يستمر كثير من الرتلين أن هناك شدة روحية بين القربى، والإسلام، في تصديق ما هي حدود هذه الروحية بروتانها؟

● التاريخ القديم له دور كبير في هذا.

● وقد كنت أستمع إلى راديو لندن صباح اليوم للحديث في تقريره له من اليوسنة - الهرسك أن المسلمين كانوا يقرؤون من إحدى القرى بعد أن شربت من الجبل، وخلف المسلمين كان المهاجرون يصيحون بأبن ربكم الآن، معنى هذا أن الحشد الديني على الإسلام والتصوير الديني للمسلمين في الأروحية لا يزال مثيرا للحقد والغضب عند هؤلاء المسيحيين.

● هؤلاء المسيحيين، إلى الآن لا تزال فكر يروح صليبية.

● والأوروبيون لا يفهمون الدين على أنه تربية مفاد ما يفهمونه على أنه إيمان جامع مله بالحد على هؤلاء المسلمين، نحن مهزومون في هذا العصر، ونحن أساس هزلنا، لأننا لا نتجهل في منع أسباب الضعف والاستفادة من أعدائنا كما استفادوا هم منا.

● أوروبا انتقلت من ويتزالنا من بعد القرن ١٩ م بينما بدأنا نحن في الهبوط.

● يجب أن ندرس أسباب هبوطنا، لأن من ضمتها أصيادنا تفصل بالحكم والسياسة وإسبانيا تفصل بالثقافة العامة، وإسبانيا بطشون الدنيا التي قبل فيها أقم اعلم

● بشؤون دينكم.

● كير تنظر في زجيد التوتير اللطفي في فترة المناسبات.

● إلى الآن لا أستطيع أن أقول أن هناك لغة طائفية في مصر، ولكن هناك لغات طائفية يمر على هامش المجتمع، ولا تزال الأمة الإسلامية حريصة على أن تعيش حياة مختلفة ومتوازنة مع الإقباط هناك لخطاه مشتركة، نعم، هناك خبراء من بعض المفكرين، وكذلك بعض الإقباط مسلمون أحيانا ما لا ينبغي أن يعطوه، كأنهم يربدون أن يفرضوا وصاية على الأمة الإسلامية.

● الإقباط، ه، ه في اللغة من تعداد مصر، وأد دار بيني وبين ألبانيا بشونة، وهو رجل نكي جدا، حوار ذات مرة، حين قال أنهم مظلومون في تحديد عدد الكنائس التي من جهتهم أن دينوها، فقلت له: لنضمد عن المناقشات واتخذ مساحه مئة كيلومتر مربع مثلا لبناء لصلابه، منها مئة ه، ه في اللغة لبناء الكنائس طيفا للتعهد ولم يرد البنايا أو يعطيه فهو رجل نكي جدا.

● إلا أنه كان ميلا لها بعقله وليس بشهواته، وأنا أخش من خطي بعقله لأنه ما دام صاحب عقل فسيصل إلى الحواب يوما، ولكنني أخش من خطي لأنه صاحب هوى وغيرة.

● أكثر الشيوعيين الحرب عندي، لو عاشوا في روسيا أو الصين زمن الشيوعية لقتلوا ولهم لا يخطرون شيوعيين أصحاب مبادئ محترمة، بل انتهازيين أصحاب رغبة وخطى الشهوات، فالشيوعيون العرب لا قيمة لهم عندي.

● اختلاف مع جماعة الإخوان في مصر منذ فترة طويلة، لما قد تزيده لربها أربابا - هم يعيدون من التطرف والذلة باجورلها لثقلها لا تنسب لأحدهم أنه قاتل أو أنه أطلق الرصاص.

● بيانهم الأخير من لمداد لفتنة لثقلها في مصر، أو انقلاب فرج جدا، كانت منظمة من بيانهم الأولى التي كانتا يبرسمين فيها برة على تمييز انفسهم عن المتطرفين، قد ظهرت لمة تيربية في البيئات الأخوية.

● ليست خيريراته، فقد رفضوا قتل فرج فوده، ولكنهم أوصوا السب في قتله وهو أن كان مطاربا شديد الجعاج، وأنا - شخصيا - من حجابيون قرة، كان يقول لا سياسة في الدين، لما هو المقصود؟

● من حق الإخوان وغيرهم أن يفرضوا هذه الأفكار، وليس معنى هذا أنني ضد المناقشة الحرة أو الأخذ بالرأي، لقد قبلت أن أكتب الله في سوق الكتاب الدولي للعالم والمثالي وأناقل أفكاره وأخذ وأرد.

● في تلك المناقشة كان جمل طريف بينكم وبين فرج فوده حول الملكية الدينية والمكرمة الدينية، فأتى ترمين رواج هذه القضية في الجدل الإسلامي الدائر الآن.

● العنوان غلط، لا يوجد في الإسلام شيء اسمه الدين فمصمبه للإسلام حياة كاملة، والحكومة فيه مدنية بضعها، لأنه ليست لها دافسة أو كهنوت، ليس عندها حكومة دينية بالمعنى الذي عرف في أوروبا حيث يعقل رجل الدين دافسة خاصة.

● ربما جاء هذا السبب بين الدولة الدينية والدولة المدنية من مرجعية إله الله في إيران، الحكم في إيران له وعليه، لما له أن هذا الحكم خلق حيا على طين سنين تقريبا خرج منهم ولم يمدنوا قرش، إيرانيان ليست مدنية لأحد وهذا في نظري عمل كبير، كما استطاع الحكم الإسلامي أن يهزم الاستعمار السياسي والمادى وأن يبال منه، واستطاع أن يصل إلى حكم القليل، أي اختيار أقله الناس ليكون حاكمه وهذا في نظري كسب كبير كان أقرب إلى الشائعية للدين منه إلى الشائعية للدين، ولكن الدعاية ضد إيران تملعت إيران إلى حد كبير.





# المصدر : **البلاغ**

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩١

١٢ أغسطس ١٩٩١

على الحريات فحسب.  
● في هذا الإطار يتبادر اليأس بحدود مع  
الجماعات للتغطية هل تجدون أساساً جدياً لهذا  
الحوار؟

بما عندي.  
- أنا أؤيد ولجبي في القناع الآخرين  
ربما كان بعض الناس خاضعا لفكرة  
استولت عليه لا يدري ما تأكلها من أين  
وبالتالي تكون مهمتي أن أذهب إليه ليس  
أزوعه بجهنم، أو أزوعه بالعقاب في  
السجون هنا، ولكنني أذهب لكي أتكلم  
عقله.

● في خلال حوارات فصيلك معهم، ماذا  
وجدت من فؤاد عام لتكديرك؟

- ألقدر المشترك بينهم هو تصور الفكر.  
لجميع عتاد نفس، أو لون من لأرض  
النسبي، الواحد منهم صغير يريد أن يكرر  
ولا يجد وسيلة لأن يكرر سوى التصديق لما  
يعتقد. هذا شيء موجود في التاريخ  
الإنساني كله، بل وفي التاريخ الإسلامي  
وسمع ذلك أن كانت هناك ضرورة لتقديم  
الأنظار المتعارف فتتقدم الأنظار المتعارف من  
دون أن يعطي أحد الحق في أن يكلم  
الآخرهم بوسائل الإرهاب الذي يعتقدهم عليه.  
● هل كنت تمل إلى نتيجة من الحوار  
معيها

- إن لم تكن أصل، فعلى الأقل قصد  
الاسلحة التي في أيديهم، ويستشعرون أنهم  
في تصرفهم مستقلون، أو غير مفهومين على  
الأقل، مما يجعل جرحهم لكل في المساحة  
وفي الوقوع.

● لماذا أصاب كل من كتائر الإسلامي ونظم  
ليرة ترمز (أولاً) الآخر بجماعة مستجيبة  
- جمال عبد الناصر كان مستجوباً، وقد  
أتى من طريق مؤامرات النظام التي حاكتها  
مع الضباط الأحرار، وإذا كان يضيق من  
الأخوان الذين يعملون في الخفاء أن يديروا  
مؤامرة ضده وتنتج كما تحدث مؤامراته  
هو ضد النظام الملكي.

● أما وقد ذهب عبد الناصر، فما في ملاح  
هذه الحركة الأتية بين كتائر الإسلامي وس  
يسمن انضمامه بالناسيرين؟

- عبد الناصر لم ينسحب ولو حوكم على  
ما فعل لقال العرب كله عنه أنه سبب  
الجنة التي يعيشونها الآن لأنه سبب شعاع  
سنيته واليوآن والضفة والقطاع والقدس  
في ست ساعات لا ستة أيام. كان حاكماً  
معمولاً لا يدري ما يفعل، وهو الذي أوقع  
الإله في هذه الجنة للهلاك التي تعاني  
مها إلى الآن ولا تستطيع الخروج منها.  
وكون بعض الناس، إما كانت تسببهم،  
ويريدون أحياء هذه الفترة من الحكم  
وعادتها، فهذا دليل على أن الأمة للعربية  
تعيش بلا وعي وبلا ضمير.

● ماذا كانت نتيجة الحوار الذي بدأ بين  
بعض الفصائل الإسلامية والأتية

- لهم أن يقوم الحوار ويستمر، فلا  
شيء يترك في الظلام لينمو بل يكشط عنه  
قوة ليتم القضاء عليه.

● طرحت الفكرة لعدد كمال أبو الدرد من عام  
تقريباً روية لشهرها بعض الزائرين برتانيا لحزب  
اسلامي...

- أقرت الوثيقة وأرى أنها تعمل كثيراً  
وما الفكر لهم فالحوار صاحب وعي راشد  
وتصوير سليم، وكونها تحتاج إلى تفصيل  
أكثر فهذه مسؤولية الفكرين الإسلاميين  
الأخريين.

● هل ظهور حزب بهذا البرنامج كامل بأن  
يستوجب تلك التغطية المسامة ليلية في الفكر  
الاسلامي؟

- اعتقد هذا. فالعالمية الصاعدة هي  
التي تمثل الإسلام الصحيح في الخطاب  
بموازينها الطيبة، ويعلمها في أن تعيش  
حياة معتدلة، ويعلمها البديهي للفضائل  
وللرذائل، وأين تقف سلطات الحاكم، وأين  
تقف حقوق الجماهير.





المصدر: الحجۃ الاسلامیہ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤١٢ ١٤١٣

### رسالة الى حكام الامة

■ تطرق المشهور مع الشيخ  
الفرزالي الى ما يشبه توجيه رسالة الى  
«حكام الامة الاسلامية» تنطوي على  
مبادئ عامة في التفكير والموقف:  
قال الفرزالي للحاكم: «تستطيع ان  
تجمع بين المعاصرة والسلفية  
بحكمته. فالتراث والمعاصرة يلتقيان  
عند الحاكم المعتدل الذي يريد ان يبني  
امته على قواعدهما.  
نحن ايها الحاكم، لا نستطيع ان  
نطرح الاسلام جانبا. ونحن نرى دولة  
اسرائيل تقرم الى جوارنا على اساس  
ديني».

ولا يفلل للصعيد الا للصعيد. وإذا  
كانوا يحملون النوراة فلنعمل القرآن.  
ايها الحاكم:  
ارجو ان تقيم الامة الاسلامية على  
بينها والا تباعد بينها وبين تراثها، مع  
ضمنية اخرى، لا بد منها، وهي  
التطبيق للمعاصر الحسن للارشاد.





المصدر: الحج: ١٤٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤٠٠ هـ

### محطات في سيرة

■ ولد محمد الغزالي في ٢٢ أيلول (سبتمبر) ١٩١٧ في محافظة الجيزة في مصر، وحصل على شهادة «العالية» من كلية أصول الدين في ١٩٤١، ثم أجازة الدعوة والأرشاد. عمل واعظاً في الأزهر، ثم مفتشاً للمساجد المصرية فمديراً لها.

تولى مناصب مدير قسم الأوقاف الإسلامية، ومدير إدارة الدعوة الإسلامية، ووكيل وزارة الأوقاف المصرية لمؤنن الدعوة.

له أكثر من ٤٥ كتاباً ترجم بعضها إلى لغات أجنبية، منها «الاسلام والأوضاع الاقتصادية»، «الاسلام والمناهج الاشتراكية»، «الاسلام والاستعداد السياسي»، «الاسلام المفقود عليه»، «بين الشيوعية والرأسمالية»، «تأملات في الدين والحياة»، «خلق المسلم... عقيدة السلام»، «التعصب والتسامح بين المسيحية والاسلام»، «فقه السيرة»، «في موكب الدعوة»، «كيف نفهم الاسلام؟».

زار الشيخ الغزالي دولاً عدة للتداول في أمور نشر الدعوة الإسلامية، منها السعودية وقطر وسلطنة عمان والجزائر وإيران والكويت، وحصل على جائزة الملك فيصل تقديراً لجهوده في خدمة الاسلام عام ١٩٨٩، كما حصل على وسام من الجزائر ووسام «تمعة أمانيان» من باكستان في ١٩٩٠.







المصدر: صوت الكويت

للتشيع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ ٩٤

وزير الأوقاف المصري الأسبق د. الأحمدي

أبو النور - «صوت الكويت»

الفكر المتطرف لا ينتشر إلا بالانغلاق  
ولذلك أطالب بالحوار المفتوح مع المتطرفين

القاهرة - علي حسن

أكد الدكتور الأحمدي، وزير الأوقاف المصري السابق وأمينه إجماع حوار مفتوح مع معتقلي الفكر الإرهابي والمتطرف الذي يحاول ارتداء عباءة الإسلام، بهدف كشف زيف هذا الفكر ومخالفته للقيم ومبادئ وتعاليم الإسلام.

وأشار إلى أن التراث الإسلامي يحمل رديداً واضحة على كل هذه الأفكار التي لها جذور منذ صدر الإسلام وسبق لها أن تغلت بحثاً وتم الرد عليها، موضحة أن لياقات هذه الجماعات تعجز الشباب من الإطلاع على كتب التراث لأنهم يعلمون أنها تهوي رديداً ضاللة على مزاعمهم.

وذكر أن تهمته الشخصية في الحوار مع مجموعات من هؤلاء الضباب أسفرت عن عدولهم عن هذا الفكر وموالتهم للتمسكاً بدينهم الحنيف بما يدعو إليه من سبلحة ودعوة إلى الإسلام بالحكمة والموعظة السليمة.

«صوت الكويت» نقلته وأجريت معه الحوار التالي:





□ ما هي اسباب اعتناق العديد من الشباب لفكر متطرف يهدد إلى العنف والإرهاب وما هي سبل مواجهة هذا الفكر؟

لا نستطيع ان نحدد سببا واحدا لانتشار ظاهرة التطرف أو العنف في البلاد الإسلامية لأن لكل بلد ظروفه وأسبابا قد تختلف عنها في الدول الأخرى وإن كانت هناك اسباب يمكن ان تكون عامة. وفي اعتقادي ان أهم الأسباب لنشوء ظاهرة العنف أو الإرهاب تكمن في غياب الوعي بالدين حين يلبس الإرهاب عباءة الدين، والذين منه براء. وقد تكون هناك أسباب اجتماعية أو ظروف اقتصادية لكن السبب الحقيقي قد يكمن في عدم شعور الشباب بالذات أو قد يكمن في تصور هذا الشباب ان المجتمع لا يحبر مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية ايضا أدنى التفات. ولا شك ان تجاهل الشباب أو مزله عن التعبير بحرية وسط المجتمع الذي يؤمن بالديمقراطية يحدث آثارا عكسية لدى هذا الشباب لأنه يعتقد انه على رعي ديني وفكري يستوجب ان يسمعه الآخرون، وقد يتصور هذا الشباب انه وحده للمدين، كما كانت بعض الخطوط الفكرية في بعض المجتمعات الإسلامية تقول نحن الجماعة المسلمة، وهذا زعم خاطئ، بيد انه يتصور انه الصواب.

#### حوار ملغوج

وإمطة اللثام من المسابقة في هذه القضية تستلزم ان نتيج الفرصة

للحوار المفتوح إلى أبعد مدى إن أي فكر يبرأ له أن يفرس على الساحة الإسلامية في حياته للعاصفة ليس جديدا وليس يدعنا من الفكر، فكم ساحات المجتمع الإسلامي من ذي قبل، وتم تحصيل هذا الفكر والتعامل معه بالحوار والمناقشة في مختلف العلوم الإسلامية كعلوم التفسير والحديث والفقه والأصول والحفيدة والفلسفة وكان المستهدف من هذه الحوارات الدفاع عن خط لعل السنة والجماعة والذود عما كان عليه الأمر أيام النبي (ص) وإيام خلفائه الراشدين، أعني سلف هذه الأمة. ولقد كان التصدي بارعا كما كان التحليل راسخا لأنه كان وما زال معتمدا على النظرة المستوعبة وعلى الاستدلال الكامل للقاعدة الإسلامية وتطبيقاتها المختلفة سواء في عصر النبوة أو في عصر الصحابة والتابعين وعندما اختلس الفكر الزهري فرصة لفرض نفسه على الساحة كان من اقوى ركائزه ان حرم على الشباب الذي يبرأ له ان يعتقد هذا الفكر المغالي والمتشدد ان يقرأ كتابا واحدا من كتب التراث سواء في ذلك كتب أئمة المذاهب الإسلامية أو علماء الفقه والأصول أو علماء التفسير والحديث أو شرح الحديث النبوي، لا لسببه إلا لأن قيادات هذا الفكر لمست ان فكرها المغالي سبق طرحه في المجتمع الإسلامي وسبق تحليله وأقر عليه بالآلة الدافعة من الكتاب والسنة فلن تركزوا الشباب يقرأ هذا التراث فسوف يفرى فكرهم وسوف تزول

عنه عباءة الإسلام. ومن هنا كان هذا الشباب يكتفي بقراءة ما تسطره قياداته في أوراق يتداولونها تسجل فيها هذه القيادات فهمها الخاص للكتاب والسنة واليهض الآيات والأحاديث حتى يمكن السيطرة على هذا الشباب، وحين فتضا جيون هؤلاء الشباب على كثير من كتب التراث في التفسير والحديث والفقه والأصول زالت عن بعضهم غشاوة كئيبة طالما حجبته هذه الحقيقة، وأصبحت المعلومات عن الإسلام وقبمه ونهجه وعديه واضحة وما لبث الكثير من قيادات هذا الشباب ان طرعوها ما كانوا يعتقدون انه الحق واقبلوا بقراءون بنهم كتب التراث الإسلامي التي طالما حرمها قياداتهم عليهم.

ولهذا فيسبون من الخير ان تتاح الفرصة الكاملة للحوار الحر المفتوح ولتست أخشى من إتاحة الفرصة الأوسع لفرض الإسلام والاستماع إلى مختلف الخطوط الفكرية التي تزعم أو تعتقد أنها هي الخطوط الصحيحة ولا خوف مطلقا من ذلك، بشرطين :

الأولى: سمعة الحق العالم المتصدي بحيث يكون ملما للامأ كاملا وكافيا ولا أقول بالإسلام كله ولكن بالحقبة التي يتصدي للحوار فيها وأن يكون على وعي كامل بأصول الفكر الذي يناقشه وعلى معرفة تامة بدرويه وشبهاته.

الثاني: أن تكون هناك رغبة صدر للاستماع للفكر المعارض مع احترام هذا الفكر لأن الاختلاف الراي لا ينبغي





المعصية وإن هلك من جملة فيه  
الفرار.

وإن المسألة ليست مسألة إيمان  
وكفر بقدر ما هي تصد للحكم على  
ما لا يملك الله أن يحكم عليه لأن  
الإيمان تصديق ولأن الكفر تكذيب  
وكلا العاملين من خصائص أعمال  
القلوب ولا يطلع على ما في القلوب  
إلا الله، ولهذا حرم الإسلام الحكم  
على الناس بالإيمان على أساس  
الأعمال الظاهرة بل اتاح الحكم  
بالإسلام لأن الناس لا يملكون إلا  
الأمر الظاهرة وكما أن الإيمان أمر  
مجهول لا يسوغ لمؤمن أن يحكم  
على غيره به فكذلك الكفر لا في ما  
لو أنكر الله حكماً معلوماً من الدين  
بالضرورة واستعمل الإنكار فهو  
المستحل للمعصية أو هو المنكر  
لواجب وصيئته فلا بد لنا من الحكم  
بكفره.

لكن أن نقى إلى شخص ضرب  
الضرب ففقد لجرده شرية الضرب إنه  
كافر، فهذا أمر يتناقض مع صريح  
القرآن والسنة، وأن الحكم بتكفير  
شخص ما إنما يستعمل في التكفير  
على من يراوهم أن يكونوا مخالبي  
لقتل من يحكمونهم وليس للقتل  
سفير أسمر من الكفر  
أما هي الشروط الواجب توافرها  
في من له حق القتل؟

القتل من أخطأ الأمور التي  
يدين، أن يوجب منها قلب المسلم  
لأنها أجهاد الأصطاء حكم بالاحليل  
أو بالتحريم، ومالم يكن لدى المفتي  
المعلم الواسع والمعميق بكتاب الله  
وعلمه وسنة رسوله (ص) وعلمها  
والفقه وأصوله واللغة وأدبياته وسائر  
العلوم الثقافية التي يبني الإحاطة بها،  
فإن يكون أهلاً للفتيا وعندما تحدث  
القرآن من خصائص من يكون له  
حق الإجابة من تساؤلات الناس قال  
بعضنا أهل الذكر إن كشتهم لا

تعلوهم  
وأمرنا أن تكون رعايتهم والريائي  
هو العالم الملمع، إذ لابد أن  
يكون هناك علم واسع وإحاطة إلى  
مستوى الرسوخ في العلم، ولهذا لا  
تكن العبارة في الإسلام بصحة الفتيا  
بل بعمقها القلب إلى الاستقوى.  
وهو الذي صلى الله عليه وسلم  
ألمر ما أطمعت إليه النفس، والإيم  
ما حاك في النفس وتردد في الصدر  
وإن ألتفت الناس واقتولك.

أن يقطع الأوصار أو يسابق للحكم  
على إيمانهم سلباً أو بالحكم بعزلهم  
عن الاستماع إليهم وتسفيه أرائهم  
لأن هذا أمر لا يتقضى إلا عند ضعف  
الحجة أو عدم الانتذار على الحوار.  
وعلى كل دولة أن تتعريف على  
الدوافع التي تدفع شياها إلى الغلو  
والتشدد أو إلى اتخاذ موقف معاد  
لها، وعليها أن تعالج هذه الدوافع  
والأسباب بما تقتضيه طبيعة العلاقات  
في مجتمعتها وهذا أمر نشأ به  
جانبا عن معتشق الحسام، ويتعامل  
بالخصاص فتعامل معه بالقانون  
الإنساني، لأن الإسلام يحرم تحريماً باتاً  
ومصرحاً قتل المسلم الذي يشهد أن  
لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

#### فهم القرآن والسنة

□ ما هو موقف الإسلام من الذين  
يبدلون دين مسلم ورواية بالحكم  
بتكفير الآخرين؟  
ليس هناك أمر على المجتمع من  
القول بالتكفير بحق وغير حق، إذ  
أن أصول الإسلام واضحة في أنه لا  
يكفر أحداً بلذهب طالما لم يكن  
مستحسلاً لهذه الذنوب وطالما كان  
معتزلاً بالله رياء وبالإسلام ديناً  
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً  
ورسلاً.

وكيف نفهم قول الله تعالى «إن الله  
لا يغير أن يشرك به ويغير ما موعن  
ذلك لمن يشاء» وكيف نفهم ما رواه  
الشيخان عن الحديث أبي سعيد  
الخدري عن النبي محمد (ص) أنه  
قال يدخل أهل الجنة الجنة ويدخل  
أهل النار النار، ثم يقول الله تعالى  
«أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة  
من غرير من إيمان»  
والسؤال كيف دخل هؤلاء النار  
وكيف خرجوا منها لقد دخلوا  
بذنوبهم التي لم يشأ الله أن يغيرها  
في ما يشير إليه قوله تعالى «إن الله  
لا يغير أن يشرك به ويغير ما موعن  
ذلك لمن يشاء».

إن دخول هؤلاء الناس النار يعني  
أنهم ظلوا مصريين على ذنوبهم إلى  
أن ماتوا دون توبة منها لأن التوبة  
الصورة تكفر الذنوب وتدخل الجنة،  
وإن الله تعالى لم يشأ أن يغيرها بل  
شاء أن يفضوا مدة عقوبة في النار ثم  
أخرجوا منها لما في قلوبهم من  
إيمان، ومعنى هذا أن الإيمان جالس





## حوار مفتوح حول الإرهاب والتطرف

كثر الحديث عن الإرهاب والأرهابي .. حتى خيل إلينا أن الإرهاب صار سمة من سمات الشباب المصري .. وأن من واجبنا ملاحقة الإرهابي لنخلص المجتمع منه .. ثم التصق بهذا المسمى مسمى آخر يشجع على اللامعة وهو التطرف والتطرف .. فصرنا من واجبنا تعريف هذه المصطلحات حتى يثبني لنا شخص الإرهابي وشخص التطرف ثم نجد موقفنا منها.

يستغلني هذا النص القرآني الذي يستعملنا على أن نكون من الإرهابيين .. وادعوا لهم بالاستعانة من قوة ومن رباط الخيل ترميهم به عو الله ووعودهم .. وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله بعثهم .. هذا نص ملغى للأمة وإذا فرحت في الالتزام به فإنها تألم .. وعلى البؤلة أن تلذ هذا الالتزام لأعداء جيشنا وتزوده بالأسلحة حتى ترهب أعداءها وتشرّفهم فلا يكونون في العدوان عليها .. فإذا أعدنا جيشنا لحماية من الأسرائيليين وروّناهم بالأسلحة فإن الحكومة ستكون حكومة إرهابية وجيشنا جيشا إرهابيا فتم الصفقة ونعم الموصوف هذا بالنسبة للإرهابي

أما عن التطرف والتطرف .. فإن الصائق هذا اللفظ بالفتح الذي يطالب لحيته وبصره جليده .. ويلقطة التي تابس النقلب .. فإن مال هذا الوصف .. يجعل من صاحبه انسانا مشبوها .. ويلصقه بالإرهابي .. فهل هذا مقبول ؟ أن التطرف في كل شيء .. وفي كل موقف .. وفي كل عمل غير مقبول .. فالحسن يحجب الاعتدال بطرفهم .. ومن أكثر الشعوب تطرفا هم بني اسرائيل .. وهم وصفهم الرسول عليه الصلاة والسلام بالتطرف حين قال .. أن بني اسرائيل تشدوا تشدد عليهم .. ثم نسج اصحابه بعدم التشدد حتى في أمور الدين .. وما يروى عنه أنه قال .. هلك المتطرفون .. وقال .. عليهم بما تطرفون .. فوالله لا يكل الله حتى لا تموت

لكن هل إرسال الحياة .. وتخصية الوجه بلفظ يعني التطرف وفكالي يستوجب اللوم .. ثم اللامعة من المجتمع .. إن مثل هذا الموقف من صاحب الحق وصاحبه التثالي فيه ظلم للحرية .. حرية النظر والنسب والاصل .. فإذا كان هذا المظهر لا يتناقض مع الأرباب العفة .. ولا يتعارض مع الدين فلم تتحمل على حرية الغير .. فعلمينا أن نترع صفة التطرف من أمثل هذا الشباب .. ولتركهم يفسون حريتهم التي كلها لهم الاسلام .. وتكفلها كل القوانين الوضعية ..

إذا كنا لهذا الشباب حرية في المظهر الذي يشاء .. فتكون لهم ألبينا واجبنا نحوه .. ويكون من حقنا أن نقول له أنه ليس من حقه أن تكره غيرك لباسك مسلك .. وماعليك إلا النصيحة والتوجيه .. ونصيحجتنا لهذا الشباب أن يأخذ بالأسير من شؤون الدين .. وأن يراعي مقدسات العصر .. وأن يوق قضايا المجتمع المحمدا احشاهم الأكبر ..

بعد أن عرفنا الإرهابي وتكلمنا .. والتطرف وبيننا بقي علينا أن نعرف هذا الذي يطلق عليه .. الإرهاب والتطرف .. إن الحوادث التي تلحقنا كل يوم .. والتي تنسب للشباب المسلم .. القطع بأن مرتكبها يغلظن امورا اسلمية .. ولو فهوها فكان لهم موقف لغير منها ..

ما لكك فيه أن هذه الحوادث ليست تلقائية .. ولكنها تصعد عن تفكير وتغير من جماعة كبرت أو صغرت .. وهذا نقلا قليلا عن عبارة جماعة .. ونقش القضية بمعنى الهوى والصراحة .. إن من حق كل مواطن أن تكون له جماعة .. وأن يكون لهذه الجماعة قانون ونظام .. فإذا تصورت أن الجماعة تنسب للفكر الاسلامي .. وانها تعمل لتوعية المجتمع .. ولها تسمى تطبيق الشريعة الاسلامية .. وانها ستأخذ بالاساليب التي توصفها لغيرها .. ليس من حق مثل هذه الجماعة أن توجد .. وأن تؤذي نواحي من للمجتمع أذى بكل الوسائل المشروعة .. ثم ليس من حق هذه الجماعة علينا أن نتاصرها .. ونبارك جهودها ونوجهها .. وننقدها هذا هو واجبنا نحو مثل هذه الجماعة .. أما أن تدعى هذه الجماعة مهاد كبر شأنها انها جماعة المسلمين .. وأن رؤسائها هم اولياء امور المسلمين .. وأن من حقها أن تلقن وتشرع ولغتي والقبي وتناد لهذا لا يقل منها .. حتى وإن كانت على حق فلا نقول للجماعات الاسلامية انه اضطلت الطريق .. وإن عليك أن تراجع نفسك وسيرتك .. فإذا ارتكبت فعلا من شأنها الإضرار بالغير فإن هذا لا يعفيها من المساءلة القانونية في الدنيا والمساءلة الكبيرة بين يدي الله ..

السؤال المبرع والذي أجده يتوالى بين السطور .. وملا فقل والحكومات تحول بيننا وبين اداء واجب النصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. هل نستطيع ؟







المصدر: الرفعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ اخبس ١٩٩٢

[illegible]

ليس حكرا على هذا لو علم ذلك

تختلف بعد ذلك لتفتح أبواباً صريحا عن الجماعات الإسلامية. الجماعات الإسلامية لها خصوم، وأعداء تقليديين، ولها موقف ثابت من الآخرين... ولها موقف متغير من أهل السلطة والأيدي المارضية.

البيان قد حدد صريح عن موقف هذه الجماعات من الجهات الثلاث:

تستثمر الجماعات الإسلامية في غيرها من الأعداء التقليديين الإسلاميين إلا أنها في نهايات من الحكومات في التصدي الموقعية واسلوب يتفق مع تقاع واسلوب هذه الجماعات، ونحن لا نذكر عليها هؤلاء، وأما في هذه الجماعات الإسلامية إلا شطرت نفسها بوجهة سخرية من الحكومات أو رافعا على ذنبى موقف معين، من قبل من هذه المواقفية عن استهلاك طائفة الجماعات الإسلامية وظلاله الحكومات،

أما عن المواقفية عن استهلاك... في استهلاك...

الجماعات الإسلامية لا تملك من أهم الثروات الغربية والتي تدبر بالسياسة بأنها على حد الإسلام والطمع، ابتداء من الثورة على الملكية إلى الآن... ومن هنا تنبعد أنها لا تملك إلاهة تدين وشواهدهم، ولصاحب من عناصره من الدول الأوروبية على من سيطر وشذى والجمعة الغربية ضد الإسلام في أجهزة الإعلام الغربية، والجمعة العنصرية التي تفتت في دولها وإيطاليا تؤكد أن الشعب يراهن لقائه أن الدول التي لا تعترف إلا بها بالاستقلال... ولولا تركيا التي فتح بها الحوار مع الدول الغربية فباعتها أنها تسجد جنباً إلى جنب مع كبرياء... وما تفتكره العنصرية استبدت من فرنسا عداوهم... ولقد ألقى هذا وعداً فاسكوس الخليله... في الجماعات الإسلامية في دول العالم المعزلة والضغط على دول الغرب، وليس بالحق والخير والسلام...

وبالتسليم لإفلاص مصر فليكن أن نعيد وصايا رسولنا عليه الصلاة والسلام. قال أحد أخصبيه. من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأن محمدا عبده ورسوله. وأن عيسى عبد الله ورسوله. وكلمة الإيمان الـ مريم روح منه. والجنة والنار حق. أدخله الله الجنة على ما كان من عمل. وقال علي وجه الاختصاص: **لو سئل رجل بالله ما أعجز الله عليه؟**

لهمس الجهاد الإسلامي، وعلى كل سطح من سطوح قبة عقده الجهادي المقلد من  
المسلمين، ويعمل على الفلقه معهم على الهديته التي يراها في القرن سابع  
مساهم : لا يزال الكتاب شاملا في كلمة صواب بيننا وبينكم لا يعد إلا الله ولا  
الشيء من شيء . لا يذبح بعضنا بعضا بل في نواحي الله .  
والتي بل ويحيى أن عقلة الجهاد الإسلامي . ساقبل على نهج الإسلام ..  
وتعامل مع المسلمين بأسلوب حضاري إذا جازنا كلمة الإسلام بأسلوب حضاري  
المتفتح . والهم من هذا أن يروا الإسلام مولودا وعاملا خلفنا إلى أن نسته من  
العداء للإسلام والمسلمين تحتاج لضررات السنين لتحول الإعداد إلى حلفاء  
أعداء ..

بالحق الخصومة السياسية بين الجماعات الإسلامية من جانب ومخالفهم من الجانب الآخر.. وبكلام صراحة القول!

إذا كنز الله ورسوله يوصيكمنا بالحوار مع الكافرين والمشركين وأهل الكتاب ..  
لعل نقتل باب الحوار مع مواطنين ، نستظل نحن وإياهم تحت مظلة الإسلام  
والعروبة والقومية إن الحوار مع الكافرين والمشركين هو الذي لوصف الإسلام

● إيدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن.

• ادفع بقلتي هي أحسن لهذا الذي بينك وبينه عداوة ولي حعيم.

• بعثت بالهين والسيف أوجبت اللين الطمع من السيف .





المصدر: **الوفد**

التاريخ: **١٦ شهر ١٣٩٧** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوصيها القرآن الكريم وبأسلوب رسول الله تحول عمر من الخطاب وخالفه من الوليد والآلاف من أهل مكة والمدينة ومنحوتها ليكونوا أئمة للمسلمين إلى يومنا هذا . إن الحكمة والوعظة الحسنة والكلمة الطيبة هي التي حولتهم من كثر اليعمان . فهنا ليأتنا لهذه الكلمة وأينما أدا جديلاً . كم انتظرتنا سمر الزما في قوما . ولوما ليسوا كفرة ولا شركين . ودعاة الجماعات الإسلامية ليسوا ملائكة ولا مفرجين من السماء سيقول الجماعات الإسلامية إن الحكومات تحول بيننا وبين أدا واجب النصيحة . والقول لهم لا تمأوا وأصبروا وتحملوا . وماعليكم إلا البلاغ .. ولا تحملوا أنفسكم ما لا تستطيعون .

على حديث قصير أفسس به في إن وزير الداخلية .  
● إن التطرف والأرهاب الذي تحاريه يصور لنا الأمر وكان جيشين يتلاقيان في ميدان حربي .. أو يصور لنا الأمر وكان عمليات إجرامية تكتسب بالجبال والحصب إن الأمر غير هذا . فارجو أن تصحح هذا المفهوم لدى المواطنين حتى لا يروعوا في أنفسهم وأبنائهم .

● والحقبة الآخر أن هذا الأسلوب قتل من قبل في علاج مثل هذه القلق .. فبحث عن أسلوب جديد يرضى عنه دينك . ومصححة أبتكك من رجال الشرطة . وأبنتكك من الذين تصفهم بالارهابيين .

والنصيحة لشخصية لوجه الله .  
- اغزوا قلوب هذا الشعب بالكلمة الطيبة والصمتي ولا تخزوها بالرمصاص . فإن موى الرصاص يصد الأذان ويصد القلوب ويعمي البصائر . ويرتكب العدوات وتتوجه للجميع بالتحذير الرباني . من قتل نفساً بغير نفس أو فسد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً ..  
الذين دعائنا ببيعة لمعب مصر وسلاطنته .

**عن روح**





المصدر: **الخطاب اليوم**

التاريخ: **١٧ أغسطس ١٩٩٤** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**حوار**

**DIALOG**

**بعد حديث**

**د. عمر عبد الرحمن**

**لـ «العالم اليوم»**

**الأسبوعي**

حديث الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي الجهاد لـ «العالم اليوم» الأسبوعي الذي نشرناه الاثنين الماضي انار ردود فعل عديدة تحاور وتذهب و«العالم اليوم» الأسبوعي من جانبها توجهت إلى علماء المسلمين وإلى رجال أمن كان لهم دور في التعامل مع «الطرف» تسالهم رأيهم فيما طرحه د. عمر عبد الرحمن من المقار وذلك عملاً بالبيان الذي تحرص عليه «العالم اليوم» وهو طرح أنه كل الأطراف في أي قضية خاصة. إن ما طرحه د. عمر عبد الرحمن حول الفتوى بقتل «الصفاء» أو فرض الجزية على الأقباط أو رفض الديمقراطية أو منع المرأة من العمل.. ما كان يمر بوزن أن يقول علماء المسلمين الحريصون على دعوة الحق كلمتهم. فلتحدث فضيلة الشيخ محمد الغزالي.. كما استطلعت «العالم اليوم» الأسبوعي رأي علماء فؤاد علام مدير مباحث أمن الدولة سابقاً وهو رجل الأمن الذي عانت له تجربة طويلة وغنية مع «تيارات الجهاد» وما يعايشها..

**الشيخ محمد الغزالي لـ «العالم اليوم» الأسبوعي**

# **الغوغاء لا يحق لهم الفتوى ومن طلب الولاية.. لا يولى**

**أجرى الحوار - مجدى مهنا:**

هاورت «العالم اليوم» فضيلة الشيخ محمد الغزالي الذي وضع التكاثر على الحروف لكثير من اللغامع الخاطئة.. فالجزية على الأقباط غير واجبة، وإنما هي فرض فقط إذا تخلف الأقباط عن أداء واجبهم العسكري في الدفاع عن البلاد.  
الفسوغاء عسكته لا يحق لهم الفتوى، وإنما تتطلب من أهل العلم والاختصاص.. وأكد للشيخ الغزالي أن تنفيذ عقوبة الإعدام أو القتل ليس من حق الأفراد، وإنما من حق الدولة والقضاء.. وإن هناك أوجهاً للتشابه وأخرى للاختلاف بين الديمقراطية بمعنى الديمقراطية الحديثة والشرى في الإسلام..











لا ينسب إل ما يسمى بجماعات العنف والتطرف من القيام بعمليات إجرامية؟  
 - الشيخ الفزالي: هذه حالات فردية.. ولا يمكن اتهام الأمة الإسلامية بجماعة غيورية على عرضها وعل دينها.. والمسائل الفردية لا يجوز أن تنسب إلى الأمة الإسلامية.  
 وأنا عندما التقيت بأولياء شهود في ندوة الافتتاحية بتقاية المؤمنين قلت: لي طفولتي كان أبي يظلم متى أن أرسل الشاوي إلى جارتنا مع ميخائيل.. كما كنت أذهب إليه في العيد والمناسبات للزينة.. وكان هو أيضا يظلم ذلك.  
 - «العالم اليوم»: ربما هذه المسألة تنمذ من الشيخ الفزالي.. ولكن ماذا على المستوى العام؟  
 - الشيخ الفزالي: لا.. فسنه في الخريطة المصرية.. والمسلمون والأقباط يعيشون معاً.. ويعلمون معا ببلد مشاكل.  
 - «العالم اليوم»: ما حكم الإسلام فيما تسميه بعض الجماعات الإسلامية من «هجرة» على أقباط مصر في بعض محافظات الصعيد.. وهذا ما

قاله أيضاً د. عمر عبد الرحمن في حوار مع «العالم اليوم» الأسبوع الماضي؟  
 - الشيخ الفزالي: هذا الكلام خطأ.. وجول.. لأن الهجرة في الإسلام أساسها أن المسلم يحمل أمانة القتال في الحرب.. فإذا تحمل القبط معه هذه الأمانة فلا جزية عليه.. فالجزية هي بديل العسكرية؟

● «العالم اليوم»: الجيش لا يوصى وجود خلاف بين الإسلام والمسلمية.. فأي طمعية هذه التي تنفق والدين الإسلامي؟  
 - الشيخ الفزالي: أولاً لابد من التسؤل ما هي طمعية؟ إذا كانت الطمعية تقول إن الله حق.. وأن الأنبياء حق.. إذن فلا فرق بين الطمعية والإسلام.  
 ولكن إذا كانت الطمعية هي مغامرة الأديان فنحن نشهد.

### وحش الجنوب

● «العالم اليوم»: بعض الجهات الأمنية.. وكذلك بعض المسؤولين يشعرون إلى اتصالات تجري بين الجماعات الإسلامية في مصر والسودان وتونس والجزائر.. وأن هذه الاتصالات تستهدف زعزعة الاستقرار في هذه البلاد؟  
 - الشيخ الفزالي: الأمة الإسلامية ممتدة.. قطعة إلى أجزاء.. فكيف نقول إن هناك اتصالات وتتسبب بها في هذه الجماعات؟

لنا صديق من مشيرين علماء في إرشاد الغنوشي في تونس.. ولحسن الترابي في السودان.. ولا أعرف يوماً أنهما خرجا على إجماع الأمة الإسلامية.. أو أنهما يشكلان خطراً على الأديان.. والحقيقة أن هؤلاء شريفاً من أئمة كثيرة.. مثلاً.. في الجزائر.. كان يجب أن يسمع رأي الشعب عندما حلت جبهة الإنقاذ بقلعة الشعب.. فإذلاً فشل الإسلاميون في حكم البلاد وسقطهم الشعب ويستمع عن كراسي الحكم.. والذي حدث في السودان.. أن الفن

لداخلية كانت تزعمها.. هناك جون جسر أرتج السدي أراد فصل جنوب السودان من هناك.. وأنا رأيت بنسبي مسؤولين في الجزائر ذهبوا لشراء لائحة لجيش جون جسر أرتج  
 والحكومة العسكرية في السودان استماعت أن تستغل الزعزعة الدينية عند حسن الترابي وحشد غيره وجندتهم

لمقاومة هذا الوحش القادم من الجنوب وعرته.  
 ● «العالم اليوم»: ولكن ماذا من التهديد أو التتسيق الذي يستهدف هجرة الاستقرار في مصر؟  
 - الشيخ الفزالي: أين هذه التهديد؟ وإذا وجد شتمه.. إذا كان هناك تتسيق ضد للصلحة العامة في مصر نتمعه.

● «العالم اليوم»: هل هناك حدود لعمل الرأفة.. هل لفرانز ومفسان من المحرمات كما ذهب إليهم؟  
 - الشيخ الفزالي: للرأفة تعمل إذا امتدحت إلى العمل أو امتداد العمل إليها.. والسؤال ما هو المكان الذي تعمل فيه الرأفة؟  
 أما لفرانز ومفسان فهي أهي سواء قامت به امرأة أو رجل.. هذا نوع من التسوية الصحيحة.. والهم بالخدمة للخدمة أن تبقى عليها بالتقاسم وأن تكون مستخدمة.

● «العالم اليوم»: إذن الإسلام ليس فيه عمل للأمر؟  
 - الشيخ الفزالي: .. إلا إذا خرجت على قواعد الإسلام الصحيحة.  
 وعلى سبيل المثال: تصانف أن شاعرت بعض القضاة من دولة برخلونة.. وشاعرت فتاة عابرة تسبح في الماء.. وألمة رجلها على شكل حرف V وترتدي عن لوسيس.. ماذا تسمى هذا؟ هذا عمل لا معنى له!

● «العالم اليوم»: تصانف أن شاعرت هذا العرض ولم أخص بأي معنى جنسي أو استنارة جنسية؟  
 - الشيخ الفزالي: ما هي الفكرة وراء هذا العمل؟

وما معنى أن تسبح للراة بهذا الأسلوب؟ ما هي التسمية الأخلاقية أو اللبية التي منكبسيها.. ليس كل ما يحدث في الحضارة الأوروبية صالحاً.. تلك الحضارة الأوروبية فيها ابتلال للإنسان.. وأصلية اللاتين يظلمون قسراً الإيدز أكبر دليل على مدى الانحلال الذي وصلت إليه.. أليز هو نتاج الحضارة الأوروبية.









● «العالم اليوم» يرفض الدكتور عمر عبد الرحمن الديمقراطية بدعوى أنها تتعارض مع الإسلام ومع مبدأ الملكية لله!

— القراء فؤاد علام: —  
كيف يتكسر د. عمر عبد الرحمن للديمقراطية ويضعي لها منافية للإسلام.. لقد دار بيني وبينه حوار طويل حول الديمقراطية.. وكان مفهومه الأساسي عن الديمقراطية أنها السبيل الوحيد لحل كثير من المشاكل في منطلقاتنا. ووجه القراءة أنه يضع ذلك في الوقت الذي بدأت مصر محاولة تطبيق الديمقراطية!

كما أن القول بأن الملكية لله وليس للشعب.. هذا الأمر يحتاج إلى إجماع علماء المسلمين لهجته ومنه انقضاءه.. ووضع النقاش على المروء في مثل هذه المسائل الخلافية (لنا لا أتصور أن هناك خلافا بين الديمقراطية وبين أن يكون تنفيذ حكم الله من خلال أجهزة تنفيذية ويقوم بها مواطنون مسلمون مؤمنون،

شريد أن نسمع منه ماذا فعل في أمريكا؟

● «العالم اليوم»: ولماذا تقول عن رؤية الشيخ عمر عبد الرحمن في الأمة الدولة الإسلامية من واشنطن؟

— القراء فؤاد علام: — أولاً، ليس من مصلحة الإسلام أن يوجد عالم إسلامي في أرض كثر، كما يقول عمر عبد الرحمن نفسه.. فلم يحدث في تاريخ الإسلام أن يضع عالم إسلامي إلى الإسلام من أرض كثرية.

لنا لا نسمع من د. عمر وأبيه في الحكومة الأمريكية، ووقتها ستعرف كيف يستصرف منه أمريكا صالحة الكلمة الحرة معه؟

أما التفتيش بما قام به الرسول (ص) من الهجرة إلى المدينة.. فكان هدف الرسول (ص) هو إقامة الدولة الإسلامية وحماية المسلمين من أذى الكفار.. فلماذا كان عمر عبد الرحمن يريد من أقمته في أمريكا إقامة الدولة الإسلامية فانا شخصياً ساكن مع.. ولكن عليه أولاً أن يقول ماذا فعل في العالمين للمؤمنين: وهل أقام للجنح الإسلامي والدولة الإسلامية أم لا؟

الخارج.. وأبسط ما يمكن أن يقال أنه لا توجد في مصر سجون تستوفي نصف هذا العدد ولا حتى ريمه!

● «العالم اليوم»: إن سامو في تفكير الرأسماليين؟

— القراء فؤاد علام: — كثير صدد للمعتقل حدث في تاريخ مصر هو ٤٥٠٠ معتقل.. وكان ذلك طبعاً حادث اغتيال الرئيس البرلن لثور السادات في عهد وزير الداخلية الثوري إسماعيل.. وتم الإفراج عنهم في قتل من ثلاثة أسابيع.

وأكثر حملة اعتقال لاشراوان المسلمين في عام ١٩٥٤ لم يتجاوز العدد ثلاثة آلاف معتقل.. وأحدث من وكذبني.. أو يضيف أسماً على الكشوف التي أحتفظ فيها بأسماء كل المعتقلين.. في كل حملات الاعتقال منذ عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٨٤





# استفتاء

## ولا يزال الاستفتاء مستمرا

في الاسبوع الماضي كتبت عن قاسمارة استعلان (بيسوى) الاستفتاءى .. والموضوع بطبيعة (تكية) تضفى عليه الحصة فهو على حالد ملك (المصريكية) أولا .. ويحقن رؤية المارين في شارع رئيسى له .. ثانيا ..

وقد فطنت .. ان إدارة الكنيسة سوف تفتنح .. امام هذه السئلة التي لم تحسث في ترويج دور العبادة .. بعد ان اجسنت الثفن بضم المعرفة او الحصول السيق على وضع الاعلان فقام برفع فوراً ..

وفطنت ان الأجهزة السياسية والامنية .. سوف تامر برفع هذا الاعلان .. بعد ان امرت برفع كل ما هو موجود وفى اى مكان خاص بتجنيد البعثة للرئيس والتي لا تحتاج في يقينى الى اى اعلان والحمد لله

بل فطنت ان الكتبة .. منا ومنهم .. والمفتشون دائما يسبب اى تصرف .. او كلمة .. او عمل .. ما دام من المسلمين ..وما ايسى ما يصرخون تحت سميات حديدة (كالحودة الوطنية) (والفتنة الماكنية) .. مع ان غيرنا وكثيرون .. ويحدثون .. ويرفعون اعلانتهم تشعل النيران .. وللحال اعلان (بيسوى) فهو معلوم .. لانه من غير مسلم .. ولو افار (استفتاء) مليون المسلمين .. (بالصغير) ومن اجل ذلك .. فلتنى لدعو هؤلاء الذين تكلف الايام والاحداث عن اواباهم .. ان يرفعوا ايديهم فوراً عن كتبتهم .. في تضفى .. أحد طرفيها (اسلامى) ويبحثون لهم عن مجالات اخرى .. وكفى ..

ثم .. نعود .. بعد هذه اللقمة الطويلة .. والتي كان لابد منها .. لنرد على السؤال الذى يسأل الى ذهن القراء .. حول الاعلان (البيسوى) .. والاستفتاء .. وما مصيره .. وما فعل به .. ونقول لهم لقد وفى الاعلان .. بنص الحجم .. وفي نفس المكان .. وتغيرت بعض الكلمات فيه .. فبدلاً من (بسم) ٨ مليون قبلى .. (اصبح بيسوى) ولرثاته ومعهم ٨ مليون قبلى) الله كثير .. ولاننا كتبتنا في الاسبوع الماضي ايضاً .. من بطرس غالى .. لقد فرات هذا الاسبوع ما نشرته صحف امريكا وانجلترا وفرنسا .. من تعليقات حول تصرفاته بقضية عظمى اليوست والهرسة .. ورائه حول تضفى المسلمين في العالم .. وتدخلاته والتي تنقضى لغير مصالح المسلمين .. وكل الرجاء ان تنشر صحفنا المصرية فيما تنشره من نقل من صحف الغرب .. ما تاوله من بطرس غالى الذى لا زال البعض يلمد به .. وهم على حق .. لانه نقل كل المخططات الصليبية ويعمل على تحقيق اهداف صليبية المعلم .. القديم والحديث منها .. ولكنها لا يمكن ان تدير من الاصفى المصرية العظيمة ..

والبعد اننى كتبت وهل مدى سنوات .. وفى هذا المكان ٤ مرات اطلب بتحية بطرس غالى من منصبه .. واتساعت مرة .. كيف يكون هو واجهة مصر الزاهر .. في اجتماعات واستقالات وزراء خارجية المعلم الاسلامى عند اجتماعهم في القاهرة (١٩٩٠) .. و .. لفر اختيار (بطرس غالى) .. رايه في حوب الابدية على لرض يوغسلافيا .. انها (حرب المراتين) وكما راي جلة شهيد مسلم .. او صورة لتحديد اخر .. مسلم ايضاً .. لا يشده الا القنار الى وجهه .. ويقول ان حوله .. (مترين) .. ومع ذلك .. فلا زال بطرس غالى يحمل الجنسية المصرية .. ويوجد من يشبه به ..

وتتوقف عند هذا الحد .. من استقراوات بيسوى وغالى ومن يستوفونهم .. ويضمضون العين عن ما فعلته .. ونذكر حلة واحدة .. من قضية بعض .. يجب التنبه لها .. وان لا يكون بعض العرب كافر .. وسوسع (اختراف) .. و (استفلال) .. لتوجهات بعض (الصليبيين) ..

لقد قرأت حديثا لجره مجلة عربية .. مع الشيخ عمر عبد الرحمن ولذا يسأل (ريس) في الحديث .. وهو بالقطع (مطلق) عليه مع المسئول الجديري .. او واحد منهم ..

ما هو مشهود السؤال .. ان الجماعات الاسلامية تقرب (الجزية) هل الضارى وفصل عليها .. فما هو الرأى ان ذلك .. ويقتصد كلمة السؤال كما تفرقتها للجزية العربية

ان ما رايك فيما ترضه لجماعات الاسلامية من (جزية) على القباط مصر الان [ وقد اجاب الشيخ عمر على السؤال وغيره فيما تعلق بالحلة الحمية والتاريخية بين المسلمين والضارى .. ونفى وجود (فتنة طائفية) .. الفج وهذا ليس موضوعاً .. اما ما يهنا في الامر .. هو هذه الاكثوية الكبرى التي لهد بعد مزيد من الترقق .. ومزيد من الخلافات داخل مصر .. والاسامة للمسلمين خارجها الذين يعيشون ببنتا .. والذين يتبعون الخلافات بين افراد الشعب .. والقضايا التي تثار فيها على مدى سنوات .. والتي يجرى التحقيق فيها .. هل ورد بين اهلها او انفلان (ايطام مصر) .. يدعون الجزية .. لى جبة .. حكومية او شعبية .. ليس الا .. بل عبر السنوات الطويلة ..

لذا اى ضمير هذا الذى يبع نشي مثل هذه (التايفات) .. ولصحبى من .. ومن المسئول عن ذلك .. ليس هذا الحديث كشف لخطه خبيث .. ففتنوا له .. ولنا معه عودة ان شاء الله

صلاح عزام







عندما يتخذ الإنسان من الدين سترًا للمعاصرة واللعب بمشاعر الناس .. والحصول منهم على أموال ليست من حقه .. عندما يتخلى البعض وراء الحجة ويحتلون في السلجود بحجة ما يسمى ، بالقصوف .. عندما نتحدث كثيرا .. عن لائحة البنوك وشهادات الاستثمار وكيفية تطبيق النظام الاقتصادي الإسلامي من أن نعمل شيئا .. فإن ذلك لا يجب أن يمر دون تأمل ودراسة .. والفكر حور حسن عيسى زكي .. وزير الاقتصاد الأسبق ورئيس جمعية الشبان المسلمين ليست له آراء واضحة لحسب بل له العديد من التجارب والخبرات في تلك الموضوعات الشائكة .. وهو اليوم يكشف كل .. أوراظه .. له .. الأهرام المسلي ..

## حسن عيسى زكي يكشف أوراظه له الأهرام المسلي

# الجماعات الإسلامية تركز على فتاوى الخلفاء فقط !

### ○ نقاط الخلاف ○

□ عمل منه 'اختلف بين الجماعات الإسلامية وبين الجماعات الإسلامية ؟  
لم أنها سميت فقط والهدف واحد ؟  
■ تلك الجماعات والجماعات تركت النقط الأساسية وركزت على نقاط الخلاف .. فالدين يعلم على أصل دأورع وأدورع الدأورع فالأصول تختلف عليها جميعا مسلمون .. لقد اختلف الأمة واختلفوا بمسألة واحدة وكلمة على الدين السليم فهم في أنظار دائرة تصب فيها حقيقة إسلامية واحدة .. ولكن توجد عوائق كثيرة منها : الجهل أو التعصية أو التعصية وكما تعارضت على تفتيت الاتفاق الذي يبدأ .. لأننا تركنا التركيز على نواحي الخير التي هي أسس سعادة المجتمعات ..

فنتعرف بعض الجماعات لا يمكن أن يكون عالم مسلم وكذلك الفلاح أو الاستيلاء على سلطة الغير ولا تعارض المسألة إلى فرهي .. فأسلوب التمييز التمييز الذي منه بعض الجماعات خطأ ولم يدع إليه أحد .. فوجب ألا نكرر أحدا .. فكل هذه الجماعات ولا كل أصولها على إنشاء لها أسس من الدين لدرجة أن الحاكم إذا أخطأ فلنا يجب أن نسمعه ونعقله لا أن ننقله .. فذلك لا يبره دين ولا عقل ولا عرف ولا تدين

■ كيف تجتهد شركات تمويل الأموال في جمع تلك المبالغ الطائلة .. في الوقت الذي تفتت فيه البنوك والمكرونة بمضائقها في جيب تلك الأموال البها ؟

○ الفصل من للمؤمنين ■ كنت عسرا .. في مصر شياكب - بقعيد من الجماعات الإسلامية - 'الهداية الإسلامية' .. وبه السنة المعنية .. وبتأيد محمد .. وأخيرا رئيسا لجمعية 'الشبان المسلمين' وكانت ترى أن تلك الجماعات تهتم بالفكر فقط دون المؤمنين .. فدل تغير رأيك بعد أن أصبحت رئيسا لجمعية الشبان المسلمين ؟

■ بده .. ذكي بصوت تشويه نبرات قوية قللا .. إن هذا الرأي لم يتغير فعني الآن تهتم الجماعات الإسلامية بالفكر فقط دون المؤمنين .. وذلك لأننا نهض في عالم مادي غابت فيه القدوة حوالا لاسوة .. وأصحاب الرأي والإقليم عليهم مسؤولية كبرى في ذلك .. ولتسلي أن يوجد قادة الرأي والأعلام إلى الدور الذي يجب أن يقوموا به تجاه الجمهور .. فلهذا أقيم - مؤخرًا - مؤتمر مستقبل الثقافة العربية ولم تهتم به الصحافة كما تهتم بدورياتها والتي تعد دعائية كبرى لاسئليا .. وصوبوا لهذه الجماعات لتأقوا دورها لأنها التفتت للقادة وطلبت عليهم التوجيه اللبني .. فكثرت طروحات الكماليات إلى ضروريات ومنا لا بد أن تكون لدى القدرة على اختيار ما يريد والا يكون ميذا لبعض المبادئ والتقاليد فتك حياة اصنام عائل الله بها من سلطان .. فالأمر لدي حرية حرية خليفة الله في أرضه وليس الحاكم فقط هو الخليفة .. فكل مره خليفة في رسالة .. ولكتنا حمرتنا ليطسنا في أشياء خفيفة وخسنا أشياء لم يمتينا ..

في بداية حوارنا يتحدث د . حسن عيسى زكي عن الأسباب التي دفعت به إلى طريق التصوف فيقول .. تصور أن الإنسان يعيش في عالمين في وقت واحد .. عالم مادي متطور وعالم روحي .. فهو يفسد وروح معا .. ولا يعيش الإنسان حياة سعيدة متوازنة يرضى بها ربه ويحقق أهدافه في الحياة إلا إذا اشبع رغبات ربه ورسد ما لا تناسل من قلب وهمل وحواس وبينها مشاعره وجوداته وشعره والمؤمن العاقل السليم هو الذي يستعمل قلبه على عقله وعقله على حواسه ..

والإنسان بذلك يستخدم قلبه في السلوك والأخلاق وعقله في أمور الحياة وحواسه تستير في طاعة الله محقة التوازن بين القلب والعقل .. لا بد للإنسان أن يرضى قلبه بالآيمان الحق كما يرضى جسمه بالرياضة فيكون له سعادة يتقرب إليها مع الله سبحانه وتعالى ليحاسب نفسه ويغشيه .. ولذلك فالمصروف ليس دينيا ترفيها ولكنه جزء أساسي من حياة كل فرد .. وكين الناس لا يهتمون به مهم مسئولين مفهوم التصوف

■ كيف ترى مفهوم العقلي للتصوف بعد أن اختلفت واختلطت الآراء حوله ؟  
في التصوف .. ليس التزلا عن المجتمع أو وضع مسيحة في خلق الفرد ولا أن تجلس في المسجد للصلاة فقط .. فكل من يعمل الفضل منه .. وأما التصوف العقلي أن تؤدى مافرضه الله عليك من فروض مع شرف من الزيادة في تادية السنة والتصوف ليس متزنا ولكنه ينطلي وقتا أكبر للعبادة ولكن ليس على حساب عمل حياته ..





المصدر: الدرام الاقتصادية

التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعامل مع البنوك في الخارج  
للضرورة تبيع المظنرات رعل تلك  
للجنة ان تحدد تلك الضرورات وطريقة  
السير فيها ومعالجتها فالمظنرات مؤتمت  
للاقتصاد العربي يقوم على مصلحة  
الدولة ذات .. في حين الاقتصاد  
الاسلامي يقوم على مصلحة الجموع  
ويؤمن باللكية ويشتريها عارضة بمعنى

لها له سبحانه وتعالى ولكن ملكها الفرد  
لانه خليفة لله . فلدينا الحلال والحرام  
والشراب والمقام . ومن هنا فالتنا حينما  
تتكلم عن الفائدة او عن شهادات  
الاستثمار والتي اياها الملء لانها  
مخصصة لمشروعات انتاجية تقوم على  
المصلحة الجماعية فالتنا تأخذ تلك  
المانى بشكل واضح .

■ أولا لا نحل مشكلة . لعلنا  
حدث كما يقوم البعض لذلك فيجب ان  
نتركها جانبا .. وننتحدث عن السلك  
والاسلوب الذي اتبعه اللانين على  
شركات توظيف الاموال فالمصلحة لتجلب  
الاموال .

ولكن مشكلة هذه الشركات كما يقول  
د . حسن عباس ركي - انها دفعت في  
عمليات خاصة بالمشاربة في الذهب  
والنفد وهي لا تتسبب تلك عمليات تحتاج  
الى خبراء متخصصين . وكذلك البت  
بمشروعات زراعية وصناعية غير  
مدروسة ولا تقوم على اساس اقتصادية  
صليحة .. بالاضافة الى انهم لو كانوا  
اصحابهم لم يمتروا القليلين ولما  
بممارسة اشياء بدون تراخيص مثل  
جمع الودائع ليس لاثم الا عن طريق  
بنك .. وكان لابد ان تكون تلك  
المتصرفات في إطار القانون واحترامه .

الاقتصاد الاسلامي  
■ كيف يكون هناك اقتصاد اسلامي  
قوى ؟

■ هناك ضرورة اساسية لذلك وهي  
احترام القانون والشرع .. فلذا كان  
المفتي قد اقرى بين فائدة البنوك خلال  
لمور المسئول امام الله وايض علينا ان  
انم وانما ان في لغتي تماما لمور لايجوز  
شيئا لايزن به او يرضى به احدا .. كما  
يريد البعض - فقد تالاشت معه وهو -  
مقتنع تماما بضرورة ان تغير البنوك  
طريقها لتأخذ الشكل الاسلامي حتى  
تصبح الواسع .. مثل الودائع .. فلا  
يرجع في النظام الاسلامي مايسمى  
بالهوية .. وانما تضع الاموال باليدك  
ويقوم بتشغيلها ثم تتحول سعر الفائدة  
التي يخطبها لك .. لذلك لابد ان تكون  
هناك لجنة مكونة من البنك المركزي  
والبنوك التجارية والمفتي والازهر للتغيير  
المصطلحات المصرفية الموجودة بالبنوك  
ووضع صيغة تتفق مع الشريعة  
الاسلامية حتى لو اقتضى الامر تعديل  
نظام من الانظمة المصرفية حتى يتم





## في ندوة عن الإرهاب بجمعية دعوة الحق :

### ■ الفزالي : أنصح الشباب بالاهتمام بالقضايا الجوهرية في ديننا وترك التشنور

□ حول مفهوم الإرهاب وطبيعته وسبل علاجه نظمت جمعية دعوة الحق الإسلامية ندوة شارك فيها فضيلة الداعية الإسلامي للشيخ محمد الفزالي والمفكر الإسلامي الدكتور محمد عمارة والدكتور مصطفى عبد الواد مدير مركز تحقيقات التراث بجامعة أم القرى والسفير محمد عز الدين مساعد وزير الخارجية الأسبق وأدار الندوة فضيلة الدكتور سيد الطويل عميد كلية للدراسات العربية والإسلامية بجامعة الزهر ورئيس الجمعية

### ■ د. سمارة : العنف منهج مرفوض ويؤدي إلى نتائج عكسية

تابع الندوة :

#### فتحي أبو العلا

وحول طبيعة الإرهاب ومفهومه وسبل علاجه أوضح الدكتور محمد عمارة عدة نقاط من أهمها :  
□ وجود تضييق إعلامي كبير لظاهرة الإرهاب وهي تمثل شريحة محدودة العدد في مجتمعاتنا  
□ أننا في حاجة إلى تحديث طبيعة الإرهاب فنحن أمام ظاهرة ليست ظاهرة غلو فكرى لأن الغلو الفكرى يجارب الفكر وليس توصيلها وتوسيعها للإرهاب لأن الإرهاب ليس هذا معناه والتشويق ليس هو القضية التي تثير المشكلات لنما هي

طالب المتحدثون في الندوة الشباب بتوجيه اهتمامهم إلى القضايا الجوهرية في أمتهم وعدم الوقوف كثيرا أمام المسائل الشكلية والقضايا الشكلية لأن إقامة الدين تتطلب مزيدا من الاخلاص وحسن الصلة مع الله وأكثرت الدعوة أن معالجة العنف ليست بمن السهل ونحن إنما نستخدم الوسائل للضرورة وفق المنهج الإسلامي للشكاف وأن العنف مرفوض من جميع الأطراف خاصة وأن العنف الذي ارتكب في فترات تاريخية قد أدى إلى نتائج عكسية ونحول من ظاهرة أجنبية إلى ظاهرة عامة وأنه بعد سقوط النظريات الوضعية فإن التغيير السلمي وفق المنهج الإسلامي ضرورة.  
في نهاية الندوة قدم فضيلة الشيخ محمد الفزالي عدة نصائح للشباب من أهمها :

■ الانضمام بالمزيد من ثقافتهم الدينية فالمتحررون لهم فخر شديد في ثقافتهم الإسلامية وإذا كان لهم رأي فإن أولئك شاذية بعيدة عن الفكر الإسلامي الصحيح والأقوال الراجحة للفقهاء وإذا كانت المدارس الفكرية في تراثنا كثيرة فهم مع فخر النص وهم مع القول ضد الالامة الأربعة وهم مع الجموع ضد التطور مخبرا أن إقامة الدين تتطلب المزيد من الاخلاص والتقاء وقوة الصلة بالله في القول والعمل في حين أن البعض يسمع أن شعب الإيمان سيخون شمية بيد أنهم لا يعرفون فيها راسا من ذنب ولا فريضة من ثقافة  
التزكيز على القضايا الجوهرية لا بد لا القصور لأن للدين المحرف أسمايا فاسية وأخرى علمية تظهر في أوقاتهم وأفعالهم وإن طوائفهم تحول الدين عن وجهته إلى وجهتهم فيدل أن تهدي تهل وتهدى عن طريقه تسلب. وأهم في عبادتهم يلقون عند القصور الظاهرة والسقوط المذمومة فلا يجاوزون صور الطاعات إلى حقائقها.  
وأضاف أن عدم الفهم لحقيقة الدعوة الإسلامية كان وراء ملابح كثيرة وحسنة كثيرة بل ربما زاد خصومها تمكينا وضراوة





تجاهرة العنف الشائى فى فرض الآراء والأفكار  
والإسلام بوجه من الأذى  
□ لو سألنا لماذا ظهر هذا العنف فى مجتمعاتنا  
فإننا نؤكد أن العنف الذى انصب على الحركة  
الإسلامية فى فترات تاريخية سابقة هو الذى انتقل  
بالتعسف من استئثاره وقاشره فريدة إلى قاهرة عامة  
□ لابد أن نحرص على تطهير المزيد من صور  
الاجتهاد والأحياء والتجديد لأنه يقدم بديلا للفكر  
الفرسى فنجد الجمود والتقليد ضرورة نبذها وولجب  
شريع

□ بعد سقوط النظريات الوضعية يجب أن نكفر  
بالمناهج الإسلامية التى يتضمن أهم سبل العلاج  
لتجاهرة العنف وفق المنهج المعتدل وإن يكون علاج  
لقاهرة العنف بالقوانين التى تمنع بل هى تزيد ولا  
تقضى عليه  
□ ويستخدم د. عمارة حديثه قائلا: إن معركتنا مع  
العلمانية تتركز فى أن العلمانية فكر يريده أن يصف  
الإسلام ويعرجو صيغة للغة وأيضاً الحضارة  
الإسلامية التى أشارنا لها سبحانه فالقضية ليست  
العلمانية مسلمة والقيمية مسيحية وإنما القضية إسلام  
وعلمانية

□ ونريد أن نكف من مطلق وطنى وقومى وحضارى  
على أرض مشروعة ولحد مواجهة الحضارة للقاهرة  
□ موضوع الطائفية لا علاقة له بالقضية  
الإسلامية ولا بالصحة الإسلامية وإنما نريد أن  
نحدد المسئول عن الزيف أو عدم صحة ما يقال فى  
مجتمعاتنا الأمن والذى عاش فيه المصريون مسلمون

□ ومسيحيون فى إزاء  
أما الدكتور مصطفى عبد الوالد  
الاستاذ بجامعة أم القرى فقد أكد عدة  
أمر هامة فى الشوة منها  
□ أن الخلاف فى الآراء من طبيائت  
البشر ومن الخطأ استخدام العنف عند  
الاختلاف

□ إن الإسلام ينتهى عن استخدام  
الجزال للوصول إلى هدف معين  
ويجائز تركيبتها بالقولع حد الصراية  
عليهم

□ أن القضية الأمن فى المجتمع هدف  
إسلامى أصيل ويجب على امتنا أن  
تحرص عليه كل الحرص  
□ ليس من حق أحد أن يتصور أنه  
يملك مصير إنسان وينفذ فيه حكمه  
وليس من مصلحة الحركة الإسلامية  
مواجهة السلطة والأهل أن تتقوى بها  
على تلك الدعوة الصحيحة

□ من الخطأ أن يصفى للشباب  
يسعون نوافذ التمتع ويرافقون النقاش  
والحوار مسيلا

□ وأوضح السفير محمد عز الدين  
مساعد وزير الخارجية الأسبق فى  
الندوة أن الإسلام يرفض اللجوء إلى  
العنف أو الإكراه أو استباحة حقوق  
الآخرين باسم الدين ومطالب الشباب بأن  
يتبعوا عما يسمى إلى الإسلام فعلاج  
مشاكل المجتمع المتحددة فى ظل  
المشكلات الحالية يتم بالإلتزام  
والحوار العقل والكرمية الإسلامية وفق  
المنهج للتكامل

□ وأن مصر دولة الإسلام ولجست كما  
يرتقون فالإسلام يقوم على الأخلاق  
والعلم وليس على المياع والظواهر  
فإننا نيقوناً للعمل والإنتاج والتكوين  
وللعمل النافع لأمتنا







المصدر: الزمان والحرز

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

## رؤية جديدة.. التطرف في

# فهم النص الذي

حوار الحضارات وحيرة المسلمين

بين الثوابت والمتغيرات

صراع الاشتراكية والرأسمالية

نحو الاقتراب من الإسلام..

●● من أين يجيء المتطرفون بفتاواهم التي يكفرون بها الافراد والجماعات وكل من يخالفهم الرأي ؟ وكيف يطوعون النص حسب اغراضهم واهوائهم ليخرجوا علينا بهذه الفتاوى العجيبة كههم الهرم مثلا ؟  
ومن أين يأتي هذا الفهم المغلوط للنص - والذي يبيرون به كل ما

ياتونه من افعال هي في واقع الامر بعيدة كل البعد عما نص عليه القرآن ؟ وأين تختبئ جلود التطرف ؟

رؤية جديدة للقضية التطرف يطرحها د. سعد مصلوح استاذ الدراسات اللغوية بجامعة القاهرة في حوارنا معه ●●





الذي لا يمكن أن يكون عليه خلاف كبير ، أما إذا تركنا الأمور وأدخلنا التفسير الرمزي أو الصوفي أو الأيديولوجي فنحن هنا نحول فن مفهوم النص الديني لأهواء البشر ومعتقداتهم . ولاكر نهذه القريب في مصر كان الإسلام أقربنا للثقافية ولأنه ذكر كن على لسان المجلس مصداقاً لحركة رأس المال الحر والنقلات الاقتصادية لا المحنود وعلى مذهب أن كل زمن يحاول أن يجد في النص الديني مكاناً لمعتقداته ولكه هي القضية .

• واعلم أن الإسلام إسلام لكن وصفه بأنه إسلام سياسي في مقابل الإسلام الديني أو للامعني فانا لا نلتق مع هذا على الإطلاق ، لأن الإسلام بما هو إسلام يكن أن يضمن للإنسان حركته الحرة في المجتمع وفي تصرف الأمور بدينه وقد كان فيما ليس فيه نص قطع الدلالة وحسن الحظ أن الرسول صلى الله عليه وسلم انتقل إلى الرابح الأمل ولم يحدد شكل الدولة ولم يحدد ذلك إطاراً سياسياً معيناً بل إن خلفاه فيهم من استخلف كاتب وبكر وفيهم من أطلق الشورى كعمر وعلي بن مفضل الصحابة بدأ ذلك المصنوع الدور التي ، وبالتالي فمن الواضح أن كل هذه الأشكال قليلة لأن تستقل بمفظة الإسلام مدامات لاتعارض نصاً قطعي الدلالة ، ولو أراد الرسول أن يثبت نظاماً معيناً لكان عليه وأمرنا به ... في هذه الحالة لم يكن لدينا أي ملر من التباين ولكن أراد الله قصداً أن يترك للبشر مساحة واسعة من الحركة .

والتي هي الرابطة بين الإسلام وأى حركة سياسية أو نظام سياسي فالإسلام مفظة كبيرة يمكن أن يحدده الإنسان أي مهتدياً بمبادئه وأوامره . وهذا أعطاه القرآن والسنة درساً عاماً ، فالقرآن الكريم وهو النص الإلهي الذي تعتمد به لم يجد حرجاً على الإطلاق في عرض جمع الآراء المختلفة لتقيد الإسلام بتمتلي الأمية والموضوعة والصنق عموماً قل بإسناد المشركين : «وماهى إلا حقيقتنا الدنيا ثنوت ونحيا ومهلكنا إلا الدهر وماتن بمجولين»

التزول أو إلى مساهمة العلماء ، لسباب النزول ، وإلى واقع البيئة السياسية والاجتماعية التي توجه إليها هذا الخطاب لا لتقيد دلالة هذه البيئة ، وإنما لكي نلهم النص بدرجة أكثر واقعية وارتباطاً بهذه البيئة ، وإذا كان علماء الأصول يلحون على أن العبارة بعموم اللفظ لا يخصصون السبب فإن السبب يقلل مما لأنه ملقيد للعقل أو محدد لسلطة العقل ، أى أنه يرد الإنسان عن اللهم الجاهل إلى بيئة فيها للنص يتحركون ويتصرفون ولهم أهداف وغايات وحركة حياة ومن خلال هذه الانشياء كلها نستطيع أن نجعل للنص معادلاً موضوعياً في حالات البشر والانتقال من هذا المعمل الموضوعي إلى حد كبير ليس جاسماً . والفكرة الثانية أن القرآن الكريم نزل بلغة العرب ومن هذا فإن المحدثات للسانية واللغوية ذات أهمية في تحديد المراد من النص ، فليكن أن الله أعلم بمراده ولكنه خاضعاً بهذا الكلام ولذلك فنحن لسنا طرفاً مستثنى من عملية التواصل أو عملية الإيلاج التي يقوم بها النص القرآني بل نحن طرف أصيل فيها .

• إن كل نستطيع القول أن هذه المحدثات اللغوية يمكن أن تحسم هذا لخلاف أو هذا الصراع في فهم النص ؟

• التحسم للقضية بعيدة إلى حد ما ولا نستطيع أن نقول بها فحن نلتكر قول الإسلام على ابن أبي طالب أميراً من عيسى عندما أرسله ليخلف الخوارج وقال له : ولئن اجتادلهم بالقرآن فإنه حائل فوقه ، ولئن اجتادلهم بالمسنة لأن السنة حركة حياة ولعل أما القرآن فنص فزل وهو حامل فوجه ، أولاً لأن الله أعلم بمراده من كلامه ، ولكنه وإن كان القرآن نزل في زمن يعينه لكنه نزل مطابقاً للزمان ومهيئاً عليه ، وهذا هو الحل أو نتيجة المرافقة للقرآن بما هو متصل خطي محصور بين فئتين وبماهو متصل لغتي محصور في آن . لكنه من حيث المعنى والدلالات يمكن أن يند عن هذا الحصر ، لكن المحدثات للسانية المختلفة ولاسيما المستوى الدلالي أو أنواع المعنى يمكن أنى حد ما أن يكون ملها إلى اللهم

□ ونسأل د . مصلوح عن التطرف في فهم النص الديني وكيف يراه .. فيقول أن التطرف مفهوم شيعي جداً ، ولا يمكن أن يكون هناك تطرف مطلق لأن ذلك يرجع إلى معيار معين وعندما تختلف المعايير لن نجد مفهوم واحد للتطرف ، فالحين يحتلون القسي البينين والذين يحتلون القسي اليسار هم متطرفون ، ومن هنا فالتطرف ليس حركاً على جماعة أو حزب بعينه ، والأمة التي تستطيع أن تدخل في حوار صحي وسليم في الأمة التي تستطيع أن تقارب بين وجهات النظر ولا تعطي مساحة لما يمكن أن يسمى تطرفاً من وجهة أى من الآراء المخالفة والداخلية في عملية الصراع السلمي الثقافي ، ومن هنا فالمعطوف أن تكون هناك سمة مصر ونوع من المساحة لتقبل الآراء المخالفة والتعامل معها بموضوعية شديدة .

• ويضيف د . مصلوح أن النص الديني نص غير بشرى لئله الله من فوق سبع سموات إلى البشر ، ولكن بما أنه رسالة للبشر وعقولهم فلم يكن هناك ملر من أن يتعامل البشر مع هذا النص ولا يكون لهذا النص مفهوم مطلق للمفاهيم المقصودة لذلك ، للألف الشديد عندما يتعامل البشر مع النص الديني فإنهم ينشلقون من قنليات وقطعيات سابقة وفي غالب الأحيان يحاول كل منهم أن يجعل النص الديني مصداقاً لتركيباته ومصداقاً لمعتقداته السلفية ومن هنا يبدأ الشقاق في فهم النص الديني ، وتطوع هذا النص لم يكن للأغراض البشرية على وجه التحديد وإنما كإيماءة سبق للبشر أن اعتنقوها وأمنوا بها وأرادوا للنص الديني أن يكون مصداقاً لهذه المبادئ ووجه في يدهم على خصوصهم ، ومن هنا مستند أن القرآن الكريم ليس ومثال يكسر وأغلب الظن أنه سيظل كذلك ليندل طرفاً أصيلاً في الصراع السياسي والاجتماعي .

ومن وجهة نظري أعتمد أن النص الديني لابد أن يحصن ضد مثل هذا التنازع لأمرين الأول هو : الرجوع إلى سياق





الإسلامية وأصول الفقه والعقيدة . هذه كلها أمور اعتبرت دائما من الثوابت ولم تكن مجالاً للقول بالتطور لكن هذا لم يمنع العقل الإسلامي من التعامل مع تراث البشرية كله وأقرامته والافادة منه والإضافة اليه وتطويره وتوسيعه الي أوروبا في الحضور الوسطي لنبأ حضارتها وتنطلق فلاسفة الذي يؤمن بثوابت العقيدة الإسلامية يعني هذا على الإطلاق ان يكون متحجرا إذا كانت قد عرضت للانسان المسلم فترات جوء حضري وتقلص من الاسلام والاسهام في المسيرة الحضارية فربما كان هذا ليعده عن المفهوم الحقيقي للإسلام وليس لتعلم التسلسل بهذه المفاهيم .

● إن كيف ترى النور الحضارى المطلوب إزاء فهم الدين البشري ؟  
● تصور ان هذا النور يأتى على عدة أسواط اولها التمييز الذى يقوم على عدة أسس هي : التمييز بين هذا النص الدينى وبين فهم البشر لهذا النص وعدم إفساده أى فادسه على فهم البشر المتخصص وإسماه الجميع من متخصصون الدين ومن يفهمون لغة النص فربما متساوية في الاجتهاد . وفيما يتعلق بدور النص وفاعليته ثم التمييز بين ما هو قطعي الدلالة في النصوص وبين ما هو مجال للاعتقاد . ولحسن الحظ ان الاحكام قطعية الدلالة محدودة جداً في الفقه وان الاجتهاد يرد على تطبيقها وعلى شروطها وعلى الاحكام المتعلقة بها . ويأتى بعد ذلك الأسس الثلاث والآخر الذى هو الوعى بالقرن المطلوب من الانسان المسلم في هذه الحياة لا لابد ان يوجد لنفسه مكاناً في حوار الحضارات يستعيد به للثقافة والحضارة الإسلامية دورها الفاعل والمنتج وكيف يمكن ان يتحقق له : هل يتحقق له الاستعلاء ؟ هذه كلها أمور اعتقد انها لا يمكن ان تكفل للانسان المسلم مكاناً في عالم لا يؤمن بالاحوال ولا يؤمن بالابتعاد الخيرات . ونحن لانقول ان القوة العسكرية غير مطلوبة ولكنها ليست الوسيلة على الاتصال لعرض مفاهيم الحضارة الإسلامية على العالم وانما هذه الحضارة لا يمكن ان تجد لها مكاناً لا يعتدق فكرة الحوار المفتوح الذى لا يتخفى من أى احتمالات فقد استطاع الاسلام ان يظل كما يتفتح بالوجود والاستمرارية يتفتح بالفضل ولم

يرتد . وهو نوع من تحصيل النص الالهي مضامين لاصلة له بها او على الاقل لانتوقع ان يتعامل معها من مستحبات الحضارة والتفكير الرياضى والعلمية وغير ذلك . وما لئن القرآن مطالبا بان يكون كتاباً في إحداهما للقرآن دين يحكم السلوك ويحدد غاية ومسير الوجود الانساني ويهوى هذه الحركة في سبيل اختلاف هذا الجنس في الأرض واستعمارها فيها ومن هنا اعتقد ان هذا أحد مظاهر التخلل والضعف لتجاوز حركة الانسان المسلم عندما يعي ذاته وقيمه وعقليته التي يتنسى اليها .

● ولكن هل ترى ان للعلماء دوراً في صناعة التطرف ؟

● ● التطرف لا يمكن ان تصنعه فئة . هي قد تخفيه . لكنها لاتصنع . لأن صناعة مرتبطة بالحركة الاجتماعية وبمجال العلاقة بين السلطة والبشر بوجه عام لكن على أى الحالات بعض الذين يتنمون او الذين يصنفون في طائفة العلماء ربما تكون لنا ملحوظة على فهمهم للدين ، والرسول كان يرى الدعاء الى الله بطريقة معينة فيها قدر من التجشيل لا للتفكير فيها . فسر من المسلحة وانفتاح الذهن والعصية والوعى بالضعف البشرى . لذلك عندما يفتقد الدامية هذه الصلوات مهما يكن اخلاصه للعقيدة التي يتنسى اليها فإن سلوكه يؤدي دائما الى عكس المراد منه من زرع بذور الخلاف وتفتير للناس . إن الدعوة الى الله امر ليس هيناً ولا ينبغي ان يترسح له إلا من يجيده ويحسنه ويخلص الاداء فيه .

● في عصر ثورة المعلومات لاتزال المعرفة عند المسلمين ثابتة وغير قابلة للتوسع . فهل يلف وراء هذا القصور في فهم النص الدينى ؟

● ● لم يكن المسلمون كذلك في عصورهم الاولى فقد كان الاجتهاد وارداً بل كتلت مخالفة الرسول في الاجتهاد وارداً ابشاً ولنا مشرات الشواهد على ذلك في السيرة النبوية . ويكفي ان نقول ان العقل المسلم في بدايات النهضة الإسلامية استطاع ان يميز تمييزاً واضحا بين ثوابت العقيدة ومتغيرات المعرفة البشرية . واستطاع ان يتعامل مع هذين المنظورين بكفاءة عالية فتوايت العقيدة هذه لاجل للقول بتطورها إذ فيها ملتحق بالالوهية والوجدانية وصلات الله والرسالة والاصول

، وقلوا أسطير الاولين لكتبتها فهي تملى عليه بكرة وأصيل .  
وما اريد ان اؤكد من العقيدة القوية لا تخشى المخالفة والمناقشة والحوار - وعلى مستوى السنة فحين نعلم ان سهيل بن عمرو الذي كان الطرف الآخر في صلح الحديبية مع الرسول عندما وقع اسيراً في إحدى الغزوات طالب عمر بن الخطاب من الرسول ان يسمح له بنزع سنتيه لكي لايقوم خطيباً بعد ذلك في مقام يهاجم فيه المسلمين لكن الرسول لم يسمح لعمر بهذا وقال له : دعه يسي ان يقوم مقامه بعده . وكان ان اسلم سهيل وكان سلاحاً ماضياً في حروب الردة ضد المرتدين وكان لاسنة في هذه الحرب لربال قوة وحسنا من سيف خالد بن الوليد .

وهذه الدروس او بعضها تحركت بها الحياة الفكرية في الاسلام وهذا يدفعني للقول باننا الى الآن نقرأ رسائل الروادى ورسائل اخوان الصفا وكذلك قرا كتابه الكامل والتعل للشيخ سقنى الذى يحمل اشد الأراء تعارفاً وغلواً ويعدنا عن السواء ونعتبر هذا تراثنا نتأمله ونتعامل معه ونأخذ منه ونتركه . فتاريخ الاسلام والمسلمين على مستوى الدراسات الخفية والكلامية والفلسفية بل على كافة المستويات الأخرى مصادق لهذه الحرية ومصادق لهذا التحرك . ومن يقرأ رسائل الروادى يكاد يعجب كيف يمكن ان يصل الى هذا الكلام بدون ان يحرق او يصغر . مما يؤكد ان العقيدة التي مصبرها لهى لا يمكن ان تخشى بشراً ايا كانت درجة مخالفة هذا البشر بل من الاسباب للاستسلام ان تجعل العقيدة الإسلامية في موطن الخلاف المرتكب الذى يحسب لآفات البشر حسياً . ومن هنا كتبت قول اننا لم نردك تاريخنا الفكرى والثقافى جيداً .

● الصلح في فترات الانحراج الحضارى للمسلمين لنهم مع ظهور أى جديد في أى مجال يجعلونه عنه في القرآن . وهو ملجئنا الآن .. لها رايك ؟

● اعتقد ان هذا أحد مظاهر

وراء محاولة اثبات الذات عن طريق





المصدر : الاتحاد والفرق

٢٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحيطه التعميدات التي بلغت أحيانا مبلغ  
للتناقض . فإذا أخذنا أنفسنا بالإخلاص في  
فهم النص وبخلفنا على أنفسنا بدون قصد  
مباشر إلى أن نجعله طوعا لاغتر سبيلنا  
ولمعتقدات أصنا بها فإننا نستطيع في كثير  
من الأحيان أن نضل إلى كلمة سواء في فهم  
النص أو على الأقل سيكون حجم الخلاف  
ليس مؤديا للتناقض والتضارب ولعتقد أن  
أسس المسألة كلها أننا لانعالج النص  
الديني من منظور أو من منطق الإخلاص  
في فهم ومحاولة الالتراب منه ولعلنا  
تلك نصيحة والد الفيلسوف والشاعر  
محمد اتقيل لآيته عندما كان يحفظ القرآن  
حيث كان يقول له : يا بني اقرأ القرآن كأنه  
لترى عليك !!

معنى ذلك أن نتجرد للقرآن وإن تأخذ  
منه ونرى عليه بدون إرادة سبيلنا لفرض  
مفاهيم البشر على النص . والشيء كما  
أننا إذا أخذنا أنفسنا بالإخلاص فإن كثيرا  
من مفاهيم الشقاق والخلاف يمكن أن تزول .

**محمد حسين**







المصدر : الأهرام الاقتصادي

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خاتمة الأوران بين الدين والسياسة

د. محمد الحبر

استاذ العقيدة بجامعة الأزهر

الدكتور محمد المسير استاذ العقيدة بجامعة الأزهر يرى أن الحملة على التطرف والارهاب امتدت الى الدين ، ويحذرنا من ذلك ، ومن وجهة نظره هناك خلط للأوراق بين الدين والسياسة .. وعملا بمبدأ حرية النشر هاهو رأيه كاملا ،

عقب معلق د. فرج فودة تعاليت منجات وثقلت الكلام بأن الإسلام السياسي جريمة وأن تدوين السياسة منكر ، وأن تركيبة الشعور الديني رقيقة ، وأن على علماء الإسلام التزام الصمت في أمور الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ووصل الأمر الى حد الطعن في الدين نفسه ، واخراج العلم لكافة والفكر خاطلة تصنف كعقيدة من أسسها ..

ونصب أن تؤكد مجموعة حقائق جوفرية هي :

أولا : أن اليساريين الذين يتسحون بكلمة الإسلام ويؤمنون أن هناك يسارا إسلاميا - ليس لهم فكر صحيح في الإسلام يمكن الالتقاء حوله أو مناقشته أو التبرير له ..

وعليهم أن يعلنوا أفكارهم الشامة بهم دون إصمائها بالإسلام حتى لتحسد المعلم ويتضح موضوع النزاع ..

ولقد بات معلوما أن الفكر اليساري ارهابي في نشأته ومسيرته ويقوم على العنف الثوري ، وقامت الحكومة الروسية في موسكو الآن بالطعن امام المحاكم في مشروعية بناء الحزب الشيوعي على أساس أنه حزب ارهابي .

ثانيا : أن هناك تفرقة ضرورية بين قيم لامة والمجتمع على الإسلام وبين النزعات الفلكية في الدين والازمالية في المجتمع ..

إن الامة جماعة تشعر في عمق ضميرها ووجدانها بالضرورة الدينية التي تدفعها دفعا الى الولاء لله ورسوله والامتصاص بالقرآن والسنة ..

هذا الشعور الفطري العميق لا يتأثر منه وجود منكر أو ظهور بدعة أو انحراف سلوكي لدى البعض .. فطبيعة الإنسان أنه يخطئ ويصيب .

ويتجاوز للعصية ويتبعها بالحسنه ، ويقال في مجاهدة عقلية ووجدانية ونفسية حتى يتخلص للحق والفضيلة ...

ولقد تبيح البعض ونادى بيلطف التبرامج الدينية في الاعلام المقروء والمسعود والمرئي ونسي أو تناسى أن الفكر اليساري هو الدخيل والغريب والظالم على هذه الامة .

ثالثا : ان الامة بالإسلام السياسي مفروضة شكلا وموضوعا ، فهل السياسة حكم على اليساريين والراسخين ومن الذين له ؟





المصدر : الأهرام الإبراهيمية

النشر والخدمات الصحفية والعلوم التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

إن السياسة في مفهومها السهل اليسير هي الأمور المتعلقة بحكم الشعب ورفاهية مصالحه ، فهل تترك حكم الشعب بمصلحه لأن لاين له ؟ وهل يسمح لكل من هب وبه أن يتكلم في السياسة ويحظر على علماء الاسلام التكلم فيها ؟

ليس علماء الاسلام مواطنين لهم حق سياسي يكفلهم لهم القانون والدستور .. وهل تريدون مواطنين بالدين حتى يسمح له بالخوض في السياسة ؟ إن الاسلام سياسي والاقتصادى والجنماعى ، ويولد الحياة بأسرها ويتكامل بالحقوق والواجبات ويصون الحريات ويعمل من قدر الانسان ويحفظ لامة كرامتها ... وأن للعلمانية التي رفعت أوربا شعارها وفصلت فيها الدولة عن الدين لم يكن الدين فيها هو الاسلام ومن الظلم البين والجهل الفاضح نقل الفكرة دون وعى بأسسها ولزومها وملاستها ..

وإن الدولة في مصر بحكم الدستور تسمى الاسلام وتصون الاخلاق وتعيش بالدين ..

وعندما يرفع اليساريون شعار العلمانية يكونون خارجين على الدستور ، مارقين من القانون ، يريدون تغيير نظام الحكم والانتقال على الدولة ، هذا وقد قرأت مقالا عجبا في صحيفة الأهرام بتاريخ ١٩٩٢/٧/٧ بعنوان ، خلط الأوراق بين الشيوخ والفتية . يرى كاتبه أن الجدل بالحسنى ليس له موقع في صراع

فرج فوده مع معارضية .. وأن العلماء مخطئون حين يتكلمون بضرورة الجدل بالحسنى انطلاقا من مثل قوله تعالى ، ادع الى سبيل بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ، وقوله جل شاناه ، وقالوا للفتى حسنا ... ويزعم الكاتب أن هذه الايات مجالها في الدين وليس في السياسة ويقول ، والخلاف الذي نشب بين د . فوده وبين من اغتلكوه سواء بالتحريض او التدبير او الفعل لم يكن دينيا او عقائديا بل هو سياسي محض ومن يرى غير ذلك فهو مخطيء ..

بالله عليكم أي خلط للأوراق اوضح من هذا ؟ وأي عبث بالمقول اكبر من هذا ؟

إن الكاتب يرى أن خلاف فرج فوده مع معارضية ليس دينيا ولا عقائدا وإنما هو خلاف سياسي .. إن الامر الواضح الجلي في كتابات فرج فوده هو الاستشهاد بالآيات القرآنية في غير موضعها ، واستخراج الفكر من بطون كتب التراث عفا عليها الزمن ، والاستهزاء بالمذنبين .. فهل هذه سياسة وليست دينيا ؟

إن الدعوة الى سبيل الله بالحكمة لا تعني الجانب الباطني فقط كما يزعم الكاتب وإنما تعني الاسلام بكل شموله لجوانب الحياة الدنيا والآخرة .. فسبيل الله هو التوحيد وبين المؤمنين والمسلمين على الماء والبعث عت للواض وصيغة الاموال والعقل الاقتصادى والجنماعى .. وانتقرا آيات سورة الانعام من قوله تعالى ، قل تعالوا انا محرم بكم عليكم ان تشرعوا به شيئا وبماو الذين احسنا ، ولا تقتلوا اولادكم من املق نحن نرؤكم وإيمان ، ولا تذبوا الفواحش مظهر منها ومباطن ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق نلزم وصمكم به لحكم تملكون ، ولا تذبوا ما في اليدين الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشداه وأولوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفسا الا وسعها ، وإذا اقمتم لاعداء ولو كان ذا قربى ، وبعهد الله اوفو نلزم وصمكم به لحكم تذكرون ، وإن هذا صراخى مستعلما فلتجوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ، نلزم وصمكم به لحكم تملكون ..





إن رفض الكتائب للقول بالحسن والجمال بالحمسنى أن يكون له مجال في السياسة يؤكد طبيعة اليسار المتعطشة للصراع والشقاق والتمهات . فهم لا يعيشون ولا يفكرون إلا في الصراع الطبقي والاجتماعي والتاريخي ، بل إن شعارهم الذي أعلنه القاشي الأول كارل ماركس هو : أن سلاح النقد لا يمكن - بالتأكيد أن يجل نقد السلاح ..

إن اليساريين دائما يزينون القبيح ويقولون مالا يفعلون ، فهم يزعمون مناصرتهم لحقوق العمال والفلاحين في الوقت الذي يستغلونهم .. ويتكثرون بالقطاع العام وسيطرة الدولة على وسائل الإنتاج وهم الذين وهم الذين يسرقون ثروات الشعوب ويستنزفون دماهم .. ويزيد الكتائب من خلط الأوراق والطعن في الدين شيرى أن أليات الجهاد في القرآن المجيد نصوص تاريخية انتهت مفعولها وأن حكم الوقت كان ملازما لها ويجعل للكتائب من نفسه مهيمنة على القرآن يأخذ ما يهوى ويرفض ما يمارض مع يساريته ..

إن الجهاد ماض إلى اليوم القيامة ، والقوة ماض بها في كل وقت ، والدولة الإسلامية هي حصن للمسلمين ، والإمام العقل هو الأمل الذي يربو الشعب الإسلامية ... قال تعالى : يا أيها الذين آمنوا هل إنكم على حجة تتيبكم من عذاب الله . تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون »

وما ضاعت أراض الإسلام في الإنس والجن وغيرهما إلا في غيبة القوة الإسلامية وما استكملت الدول الإسلامية إلا في غيبة المنهج القرآني عن الحكم والتشريع وما فككت الأمة الإسلامية إلا بعد أن تسلط عليها الحاقنون وأصحاب المذاهب الهدامة ..

ولنعلم الكتائب الهام أن تعطيل أحكام الجهاد نأدى بها من قبله انصار البلية والبهلية بخير من الاستعمار الإنجليزي في شبه القارة الهندية أن أحكام القرآن في الجهاد والنظام والأضحية والشهادات لا تقل أهمية في دين الله عن أحكام الزواج والطلاق وأحكام العبادات فكلها تشريعات الهيئة نزل بها الوحي الأمين على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ونذكر الكتائب بقول الله تعالى . ويقول الذين آمنوا أولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في القلوبهم مرض ينفرون إليك نظر الخشعي عليه من الموت فلول لهم طاعة وقول معروف .





المصدر: ..... الحارثي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ٢٠٠٢

## التطرف ..

# الأسباب والعلاج

الشيخ الغزالي : الاستبداد السياسي أهم أسباب التطرف

د. يوسف القرضاوي : حرية الفكر للعلاج الأمثل للمشكلة

تمت عرضها :

عمد صبره

سيد قطب والودودي أبرياء من التطرفين







اعلم ان التحدث في هذه القضية عمل وقد لا يلقى شهية القارئ فيعرض عن قراءة ما اكتب .. لكن الهروب من الواقع وتجاهله لا يجدي في شيء ... كثيرون تناولوا القضية بالبحث والدراسة والتعليق واقتربوا لها العلاج .. ولكن خطرهما لا يزال قائما .. في رأينا ان المسألة لها ابعاد كثيرة لازالت بحاجة الى بحث ودراسة وتدقيق وصولا الى جذور المشكلة وبحيث عن افضل طرق العلاج - من هذا المخطط نطرح القضية على مائدة البحث عملا بقول ربنا عز وجل ، فلنكن ان نفتح الذكري .. ماعليا الا للتذكير فلانها قد تنفع اولي الالباب ....

في هذا المخطط يستطلع محرر الصفحة رأي ثلاثة من عملة الفكر الاسلامي الذين اتوا مبرمين في الدعوة الى الله .. وهم يلينا خبر في رصد الظاهرة ويبحث عن علاجها .  
●● للتدوين للتحريص اصحاب نفسية واخرى علمية تظهر في اقوال الزمر والمعهده وتحفظ فيها بمصنوعه من احكام على الشخص والاشياء .  
وتتفاوت هذه الاساليب قوة وضعفا وقلة وكثرة ولكنها على أية حال ذات اثر عميق في تحييد المواقف والاتجاهات .. هذا مقلده الداعية

الاسلامي الكبير الشيخ محمد الخزاز في تحليله للظاهرة التطرف .  
والاستبداد السياسي هو البيئة الخصبة لانبات هؤلاء الفرعانيين الطغيان ويؤسسا القول : انه في الشرق اكثر منه في الغرب وهو السد الاعظم امام ارتقاء امم شتى والصغر في انتشار ردائل اللقي والصغر في جنباتها ..

وعندما ابحت عن جرائم الانحراف بين المتدينين اجد هذا اللون من الفرقة وراء جملة من المسلك التي تشجها وتضيق باهلها . فيعض اجتماعات تنشأ المفكرها في السجون وتمت اشواكها وراء القضبان انا لا انازع بهذا القول عن التطرف .. فاي علم مسلم يلبي الدعوة الفكرى والانحرافات النفسية ... ان هذا ان الطغيان مقلد المزاج فاصحاب الرسالة ملغى بين اميرين الا اختار اميرهما هؤلاء الشبيبة ملغوا بين اميرين الا اختاروا اصمعيهما ..  
والاسلام يقدم الليل ويؤخر

المنطق فما يلجا اليه الا كثرها اما اولئك الشبيبة فقد تنظروا الى الاسلوب الذي عوملوا به .. فلم يروا امامهم الا السلاح ...

ويوجد بين المتدينين قوم اصحاب فكر متطوع في تفاهيم الاسلاميه واذا كان لهم زاد علمي ضمن اوراق شلميه بعيده من الفكر الاسلامي الصحيح والاقوال المرجحة لظهوره .. وهم يؤثرون للحديث الضعيف على الصحيح او يلهون الصحيح في غير وجهه

خوارج جند .. هل بين اولئك القوم وبين الفوارج القدامي قرابة روحية وفكرية ؟

●● يقول الشيخ الخزازي ... ربما .. بيد ان لهما خوارج بالانكشاف على الامه يمكن ان يستمع من خليفة راشد اعني من حكم وايد شورى صحيحة له مكانته الخلقية للزنية !!

اما ان يتوجه بالتمهيد حكم مستبد متسلط على رقاب العباد مثلا فان الرد معروف سيقال ومعتكفك انت من الامه ومصلحتها وايضا ؟ ان الجو الحر هو للكتان الوحيد الذي يموت فيه التطرف ويتوارى امله على بطه او على عمل انهم لا يبقون ولا يبقون !!

●● للتدوين المطلوب : ليس للتدوين بين الشبيبة مطلوب ؟ وهل في الخلاف بين المسلمين حول فروع دينهم - لاسولها - معروها ؟  
●● اوضح فضيلته الامر قللا : الخلاف الظاهري لا يوهي بين المؤمنين لقوة ولا يبحث واقعة او هؤلاء يجعلون من الحجة لية ومن

الخلاف الفرعي لزمة .... والخلاف لا تشب يكون لاسباب علمية وجيهة وهؤلاء لكن وراء خلافهم على تستحق الكتب ... ويضرب الشيخ الخزازي مثلا على مظاهر الغلو في الدين عند الشبيبة بقوله : ساروي تلك للواقعة .. مثلا ايام لذي جند حول تارك الصلاة كسلا فلم يذكر احد في شأنه الا انه عاير مستوجب للقتل مخد في النار .. ولقد رأى في هذه الواقعة : ان تارك الصلاة كسلا مجرم حقا ولكن الحكم لتأني ترحمهم هو في تركها جرمها وتلك ماعو معلوم من

الدين بالشورى خرج من الدين اما التكسير فهو على باطل القديع : قالوا : يقتل حشا .. قلت : بلذا تنصون حديث اصحاب السنن في ان الرجل لا يعد له عند الله بتكسبه ان شاء الله عليه وان شاء الله عنه او يخلو هذه الجريمة فيما عدا الله انما يمكن العفو الا اني منها هو رأى جمهور المسلمين ومذهب الاحناف الا يقتل للتكسير ... وعليها يقتل بالاصح الحسن ان تقويم الى السجن لا الى المشقة .

بيد ان المتطرفين يابون الا القول يقاتل وان هذا وحده هو الاسلام !! عصر ابد الديني

●● يحال الفكر الاسلامي الدكتور احمد كمال ابو الجعد ظاهرة انتشار للجماعات الاسلامية بقوله :  
تطوّر الجماعات الاسلامية له سببين :

الاول : اننا نعيش ظاهرة احياء ديني ومد اسلامي ويشمل العلم الاسلامي من انشاء الى الامم بمصلحة هذا الله بكفة روحية وحماس هائل من للشبيبة كضع يفتح منهم الى مواقف تقرب بهم قبلا او علما من مواقع اقدام الشبيبة الذين سيوقعهم الى الوقوع في فوامة الفسادة ...

الامر الثاني : ان مقلتي خلق الاموم القليلة الاخيرة عن هذه الجماعات وعن ظاهرة الغلو في التكفير .. وملائكة الصحف من اخبارها يهد بضطر





المصدر: الحارثي

٢٤ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

فادح .. وهو القاء الغلال والخوف  
وغيوم الانهيار على كل تشابهي وكل  
تجمع يرفع شعار الإسلام ويبدو  
اليه ..

فكر الميرودي (سيد قطب)

● ويتناول الدكتور كمال أبو  
الجد معالم الفكرة التي نحن  
بصددها قائلًا:

إن المأساة على اختلاف حلقاتها  
المتكررة معالم مشتركة بعضها ناسي  
وبعضها فكري وبعضها يتداخل فيه  
المزاج الشخصي لقلة تلك الجامعات  
مع النسيج الفكري الذي يقدمونه  
لأبنائهم ..

أول هذه المعالم: الانفراد  
بتعريفات خاصة لعدد من  
المصطلحات الدينية وهي تعريفات  
تتجه كلها إلى الفصل النفسي والفعل  
الكامل بين المسلمين وبين غيرهم ...  
وفي مقدمة هذه المصطلحات  
«الإيمان»، «الكر»، «الجهلية»،  
«الطاغوت» - وأضاف إليها البعض  
مصطلحات أخرى هو «الحكمية» ..  
والحديث في هذه المصطلحات حديث  
قديم له تاريخه المعروف في تراث  
الإسلام .. وأراء أهل السنة والجماعة  
والخوارج والمعتزلة فيه مسوغة  
ومواترة ... ولكنها ظلت لروا  
طويلة مجرد تراث عكس في الكتب  
والمؤلفات حتى جاء عالم معاصران  
فتناولوها من جديد بإساليب  
والتحليل .. وهما العلامة والداعية  
البيكستاني المعروف أبو الاعلى  
المودودي .. والداعية والمفسر  
والأديب الاستاذ سيد قطب رحمه  
الله ...

وإذا كانت الجملة في قضايا الفكر  
خيانة لإمانة الكلمة فإن من الحق  
عليها أن نقول لهذا التشابح في غير  
مؤاربة إن كل أحد منها بلغ علمه  
وورعه يؤخذ من كلامه ويتركه إلا  
الشي المعصوم صلى الله عليه وسلم  
وكل من عداه يخلفه ويغيب ..  
ونحن وإياهم كما قال القائل: هم  
رجال ونحن رجال ... والمأساة  
المودودي رحمه الله كتب مكتبتي في  
أطار مجتمع يسعى للتمييز والشب  
مسلم يتوجه للانفصال السياسي ..  
وتوكيد الذات في مواجهة الآخرين ..  
أما الأستاذ سيد قطب رحمه الله  
فقد كتب كتابًا كبيرًا مما كتبه بعد

بعثته نما الواقع الذي يراه حوله  
لأنه يسمع شيئًا ويرى تقيضه ... هذا  
مذبح الانفصام بين الشباب  
ومجتمعهم ..

لللع بولد للتطرف

إن التطرف في رأيي لا يمتدح أبدا  
بلفظ ولا بفعل .. هذا لا يولد إلا  
تطرفا لغير ما كان نقد من التطرف  
الأول .. قد يخفى هذا اللون من  
التطرف حينًا ولكنه سيبحث عن  
سراييب تحت الأرض ليعيش فيها ..  
يظهر مرة أخرى في صورة جديدة  
ويطرح جديد .. والعلاج الحقيقي أن  
تفتح النوافذ .. تهب منها أنسام  
الحرية ليحول كل إنسان ماعنده ...

معقاة هائلة من الاضطهاد والظلم  
ومن خلال العزلة التي أحاطت به جو  
الاعتقال والسجون ... والوقوف عند  
الوالهما وحدهما .. واسقاط ماعندها  
من القول غيرهم من العلماء  
والفكرين والمجاهدين من عهد النبي  
صلى الله عليه وسلم والمصطفى  
والتابعين معه لا يمكن قبوله ...  
الإفلاء دون علم

● وبموضوعية تامة يؤكد د .  
كمال أبو الجعد على أن تفرد هؤلاء  
الشباب بتعريفات خاصة لبعض  
المصطلحات الدينية لا يرجع كما  
يتوهم البعض إلى متابعهم ولو  
بالتفسير الخاطيء لتعريفات العلامة  
المودودي والرجوع سيد قطب ..  
ولما يرجع ذلك إلى تصديق لما  
يسمونه «التفكير المبتسر» مع  
القرآن ، فإن أن يكون لديهم الحد  
الآمن من أدوات الاجتهاد ومع شألة  
تصديق من الفقه والتجربة وقلة  
رأبهم من أدوات التفكير  
والترجيح ... وقد انتهى بهم الأمر إلى  
الغلبا في كبريات المسائل المتعلقة  
بفكر والإيمان على علم ولاهدي  
أزالة التناقض

● إذا كانت الأمة الإسلامية قد  
أصبحت بداء التطرف الناتج من سوء  
الفهم للإسلام حسبما أجمع عليه  
أصحاب الأراء السليقة .. فما

العلاج ..

● في رأي الدكتور يوسف  
الأرسلوى معيد كلية الشريعة في قطر  
أن خير علاج للتطرف أن تكون حياتنا  
إسلامية ولا يعني ذلك أن تكون حياة  
مرويض جاسين في التكنيا والتزوايا  
أنما هي حياة للعمل والطاح والانتاج  
والتفوق في كافة مجالات الحياة ...  
والحياة التي اعنيها تنبع من  
العقيدة الإسلامية وتحكمها الشريعة  
الإسلامية وتضبطها الأخلاق  
الإسلامية وتسودها الآداب والتقليد  
الإسلامية ويظلمها الأخاء الإسلامي  
سواء الأخاء بين أبناء المجتمع وبين  
بعض أم بين المسلمين فيما بينهم في  
العالم كله .. حينما توجد هذه الحياة  
لا يفسر للشباب بالتناقض الذي





المصدر: مصر القساة

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلنا نريد الحوار

والعقل السديد

خواب الديار

إسبوعيات

بقلم:

جلال كشك





مش لاعب ! وما اتلقاش على كدة.. وعيني في عينه ! والله يرحم يوسف طلعت عندما كان جمال سالم مجلس في منصة القضاء يقضي في الناس بالاعدام والسجن ويظن ان الدنيا قد صلت له، ويشام الجبار لفضل ان يأخذه اخذ عزيز مقتدر بل ها هي الوثائق تنشر عن اتصالاته بالامريكان وزميله في يوليو المشنوم خالد محيي الدين وتهمه بانه كان صوت امريكا في مجلس الكلية المعروف عند العامة بمجلس الثورة.

في محكمة القردة اندفع جمال سالم يشيد بيوسف طلعت ! ولم تلت اللجنة على يوسف، ربما لانه كان نجارا من عامة الناس، يتمتع بالثأر المصري الفطري. لم يفته مايمهد اليه الجالس قهرا على منصة القضاء فقال له « ايوه كبرني كبرني عثمان راسي قيمتها تكبر على المشقة » !

تذكرت ذلك وثنا اقرأ ما اخذقه على الاستاذ الكبير ابراهيم نافع من ثأد والقياس مع الفارق طبعاً فلا انا يوسف طلعت ولا هو حاشا له ان يكون جمال سالم ولا اى جمال، فكلنا من فئة الكتبة ولا اى الاقلام طغلتنا على السورق، وخلافتنا مكحشرة او هكذا يفترض.

وقد رأيت ان ابادر بالرد لتعاريك الامر وقيل ان تصيب كلماته بالاحباط، قوما نريد ان نشجعهم على الحوار، واسعدهم فعلا ما بذناه، ولكن للامس خابت الامال لما ترك مقارعة الحجة وبسج حيليات اعداسي ونشرها في انتظار تصديق المجلس العسكري والعياذ بالله ان تعود الالام اخذ للناس بالشبهات او بكتابة كاتب لكون تبين، ذلك عهد قد غير وان

يعود. وبداية لقد دعينا للحسوار فاستجبنا بروح رياضية ونية صافية. والحوار لا يلوم الا بين فريقين مختلفين في الراي يعرض كل منهما حججه بلكر مايستطيع.

ولان الأستاذ الكبير هو الذي معه القوي فقد كان من حقه ان يلقى ويعرض ان اسحب من الارض شحيت وجاتي شايب وحكم على ان تشر وجهة نظر المطايريد وبطرس الروح الرياضية قبلت الدور.. وقد كنا لننظم في ايام المدرسة حوارا بين قطار ومباية، ويبدأ كل منا جهده في اثبات فوائده كديابة او قاطرة ثم تنتهي المناقرة، لا القطار يدهس الديابة والالديابة ينفي لها ان تحطم شلوع القطار واقبل المدرسة كنا تلعب صكر والغنية، ولاينفي هذا ان يلعب للصكر الاغنية قضية ! ولا ان الذي كان من حقه ان يكون عسكريا هو الفضل الاثنين ! وبهذا المفهوم للحوار، وبقناعة انه لايفسر كاتب ولاشيهيد، قبلت دعوته للحوار، مع ان امثالثا لم يعادوا الحوار من امثالهم.

واذا بها تكتب بلم ! واذا به يحاول تلييس قضية، وخرج من يحرني قالا الحكاية مش حوار بي المسألة فيها تار وان لهيكل جودا من صعل !

ولم اصقل ذلك فان ما لتكتفته من هوكل لم اقصه به مكان النشر.. واذا كانت للصحفية قد اخطأت فالتها نشرت دون قراءة او كل دون قراءة دقيقة، وهذه ليست مسئولية رئيس مجلس الادارة الذي لما علم بالامر واختصر النشر واعاد نشر مكسبتي في صحف اخرى ضد هوكل لأول مرة في تاريخ الصحفية !

وقد اردنا بالحوار ان نستخرج كل ماينور في اعناق الناس لعلنا نصل الى كلمة سواء، لا ان نستعرض قدرتنا على اللثام على من لايتحاج لامثالثا لو من اذا مدحه امثالثا وامثالثهم، تمثل بقول امير المؤمنين « انا والله اقل مما تقول واكثر مما في نفسك » !

وقد كنت في اكثر من مقال انه لامشكلة مع قيادة الدولة، بل لا تزال هي العلما الاخير، ولكن ان هناك عناصر لها عداوتها الخاصة مع الاسلام والاسلاميين ويرون

ان يجلدوا الدولة لصلبهم في هذه المعركة، ويلعبون على جميع الحبال فهم هنا يظهرين الولاء والحرص على النظام فاذا اتحت لهم الفرصة اتشبهوا فيه الباب حلقهم.. وتظفرالى مراسل مجلة المنابر الامريكية الذي اعطاه حراسي المصنف مجلة من مال الشعب المصري يصدرها ويتظاهر فيها امام الشباب انه يدافع او حتى يمثل الدولة والنظام لكي يوقعوا بين الدولة والشعب. وفي صف العراق ينهث حقه على الاسلام ويثق بطول الحرب ضد الاسلام وليس الاسلاميون كما يتجمل هنا، ويتناول على العهد وريثيه.

هو غضب على اليسار لانه لايفكر بطن الاسلام بقول « ان مايقتره اليسار عن الاسلام اشبه ما يكون بالاعتذار ولايبدو مقنعا بل اقرب الى الانتهازية الفكرية والسياسية او الرعب من الزحف الجارف ».

هو لايريد اعتذارا ولاصلحا مع الاسلام بل منبهة يورط فيها الدولة لخدمة اهداف الذين اختاروه من بين المصريين جميعا ليكون الاميون على فكر ومال المعاربات الامريكية.. هو يقول







وقام راعتي أن يهبط الحوار إلى الاستعداد والأرهاب والانتقام بالتقرب للارهابيين ولا أريد إلا بما علق به كرم على أحد كتبي « لو أريت النفاق لمسحت الأحياء وليس الأموات » والذين يريدون التقرب يتوعدون للنفس وليس للمطاريد. ما الذي في ديروت بقري، الانتهازى بالتقرب إليها وهي كما تقول صحيفة تباع في مصر « تعيش حذر تجول من الثانية »

عشرة ظهرا إلى الساعة صباحا توفلت الحياة تماما وأصبحت مدينة مهجورة للبرانس مشط القرية عدة مرات « (الصحة ٩ أغسطس ١٩٩٢) »

واليك مثال آخر على الحب على الحبال، فلاحظنا أننا نعرف أن جريدة التجمع هي الد أعداء الإسلاميين وهي تقاتل برأسهم في كل سطر ولكنها تسمى المسم في الفصل وأن كان صلوم ذاته هو السم الفراح الثمر ماذا كتبوا « في خطبة الجمعة ندد خطباء المساجد بالحصار المفروض وأثناء تجول مندوب الأمانى كدله كافة الأمانى وخاصة أطباء مستشفى ديروط المركزى وبعض أعضاء المجلس الشعبى بديروط أن التلويح أومن سعد من قوات الانتقام الخاصة بديروط وأدى وقوع كمين مدرسة الأقباط بجبر المواطنين عيسى الانبطاح أرضا وأذلالهم والاعتداء عليهم بالضرب (الهالى ١٢ أغسطس) »

تهم لا مع هؤلاء ولا هؤلاء، بل مع قلقة وجدا بريون لثقل ثقل بأمان أن تحرق أول محروق للنظام الذى يدهون لتلق باسمه، لذا فطما تقرر نفس لصحية في نفس محمد الجبر التلى « تقرير اسنى راجع لوزير الداخلية ولدى لتعريف حول المدارس التي تسيطر عليها التنظيمات المتطرفة وعندما في القاهرة والجزيرة وحدها يزيد على ٧٨ مدرسة، كطروعة هذه المدارس كما قال التقرير

على الأستاذ الكبير إبراهيم نافع عندما انتقد كتابات القولة في المهجر عملاء المومساد والسى اى ليه، فأذا بتروتر هذا يحمل لواء الدفاع عن الأقباط في المهجر ١ وجاشا لله والوطن أن يكون تروتر قبطيا بل يحمل اسم واحد من الد أعداء كنيسة القبطية، مبشر بروستتسى هو أول من مزق وحدة الأقباط وزرع الفتنة في الصعدو والتكلم من التلقط ختموا باسمه ١١

لا أريد أن أفتح الملفات ولكن كما ترى، صناع الفتنة ليسوا من المسلمين ولا الأقباط، وأن هؤلاء والذين يمتكونهم من السيطرة على الحوار لاضمسون الأ الشر للمسلمين والأقباط والولة ومصر.. ومن هنا رحبت بالحوار بين الأقاليم الشريفة المنتسبة لمصر

وحدها ولكن لالساف وجدت الأستاذ الكبير إبراهيم نافع بتمنى بمحاولة « تبرير الجرائم » ووجدت أن عريضة الاتهام تبدأ بوصفى بالتلى وكلت نفسى عن الارهابيين دون وكالة ويكرر ذلك فإذا تحول الاتهام إلى الأمانة. مسقط تحفظ «نون وكالة» وأصبحت متطوعا وطامعا فقد وكلت نفسى للدفاع عن الجماعات الارهابية « تطوعا عنهم ونقراي منهم » وهكذا يريد أن تنطق على التعديلات الجديدة في قانون مكافحة الارهاب وأبست هذه هي اداب الحوار ولا هي في مصلحة لحد الا الذين يريدون بمصر سوء مسلم الله وجه استاذنا الكبير.. ولو كنا في غير العهد لصرخت الله الله في لسمى ! ولهرت خلف جبال الوالى السواقي قبل أن ترملنى الزبانية خلف الشمن، ولكن الحمد لله الذى أمانا من الخوف -

في مجلة بالخارج ان « صلح الدولة مع دين غاضب يسمح بفتح الملفات المغلقة في الاعامى مع دين اخر »

وبعد ان يلتجئ كل الجروح بزعم الدفاع عن الأقباط ومهاجمة السادات الذى « تتناول على فريق اصيل من مواطنى مصر » ثم يكشف ما في قلبه فيقول ان الوهم بالخلاص من الثورة المضادة باعدام السادات « ينتفع بتدريجيا امام علامات الخطيء. ثم بعد علامات استمرارية الثورة خرفيا « اعدام الاسلامبولسى الاصرار على ابعاد الانبا شنودة. نجاح الغزو الصهيونى لثبتان.. تجريم كتابات هيركل ويسوف اريس. اضافة قانون الطلورى» وقانون نقابة المحامين وقانون منع نشر الوثائق قبل عشرين عاما وقانون المطبوعات الى قائمة التشريعات المضادة

للديمقراطية في عهد السادات. استمرار التطبيع مع العدو الصهيونى يقدم ثابتة. استمرار التبعية للغرب لدرجة تطبيع الاقتصاد المصرى لثباتها على عجلة الاحتكارات الغربية. اعتراض الازهر على كتابات لويس عوض وشوقي الحكيم وزكى نجيب محمود ( خرفيا مجلة الوطن العربى ١٩٧١/٩٢ ) - هم هنا يطالبون برأس الامة المساجد، وهناك يتوقى الحكيم الاسلامبولسى ويعتبرون اعداءه من خطايا عهد مبارك ١١ وهؤلاء تعطينهم وزارة الثقافة مجلات خاصة ١ والغريب ان هذا المذافع عن الاقباط وعن خالد الاسلامبولسى لاهو بالقبلى ولا للمسلم ! نفس الشيء بالنسبة لتروتر الذى تهجم





## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

مصر الفتاة - ١٩٩٢

التاريخ :

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

الأملى إليها تقوم بتربية جيل جديد على  
مبادئ التعارف ولها كتب مبنية على كتب  
الوزارة وعملت الأهل أن الاتجاه لوضع  
هذه المدارس تحت سيطرة وزارة  
التعليم .

قال وأنت تعرف أنه لإعطائها كدين ولا  
التعليم ولا المدارس وأما تريد أن يكون  
المسلمون بين ذلك وبالنسبة إلى نفس  
مصلحتهم عن وجود ٧٧ مدرسة وشرف  
عليها الفاتكان وأكثر من ٨٥ مدرسة في  
مصر يديرها ويمولها تنظيم مسيحي من  
المهلبين الذين يحملون الجنسية  
الكنسية .. ما الذي يمنع المصطفى من  
الاستئصال لمدارس المدارس المصرية  
المسلمين فقط هي التي توضع تحت  
الإنشاق ١٢

أولنا أن نطرح الطريق على هؤلاء  
بفتح حوار مخلص من أول مصر، أريد  
أن نجد حلاً لمشكلة ترويض بالحوار لا  
بالإكراه ولا التكمين ولا الحصار ولا  
الانطباع، لكي لا نخرج هذه الإنشاق لعمور  
البلاد، ولكن الاستاذ الكبير لمص إلى لنا  
الكمين ثم التهازل ومصطفى بالتهم لخص  
ليربط أو التهم

والاستاذ الكبير يعرف التي عظماء فقد  
ما المبالغة فيه السلطة، انتقد بلا تحفظ ولا  
مجانبة، ولا توجد سلطة في العالم  
الحرى سلطة واحدة، ثم انتقدنا، ليس  
ثمة ما أروجه ولا اغشاء، إنما والله لا  
الخاف ولا أروجه ولا اقرب لاعد، الا الله  
مجدته وتماني وهذا الشعب الذي أروجه  
ونطرح في محبة .. ولأحب الحواصل لهم  
من يلقى الحب والوفاء وهو وحده من  
لنأمن أن وفاء طوبى سلام الله يا مصر .  
وايمت السلطة ما أخشى لهذا أكثر  
تصديقاً لذلك على العهد الذي نعيش  
فيه، وإنما أخشى الذين مازالوا بالكرتون

بمقابلة الامم ومبارسون اساليب  
الامر، وهو ما شهدت به حتى لجنة  
حقوق الانسان فقد اعترفت أن النظام  
فتح لها الفرصة كاملة لكي تتعرف على  
الحقيقة ولكن بعض الأجهزة كما قالت  
اللجنة هي التي تشكل مدارسها ما  
يسرد إلى النظام وسعة الوطن  
الجديد وقرسوا النسا نواجهه  
مليستروب تضافر كل الجهود وصداء كل  
الدوايا للنصل إلى حل وضمن للوطن  
استقراره والشعب حرية اختياره، وقد  
كثرت لود أن يكون الحوار الذي دعوته إليه  
هو السبيل .

كنت أود أن تكون هذه سنة حسنة،  
للحوار فيها بلا أرباب ترفن حاجة للتأكيد  
الاجلاس، وإلى التهمة بعد كل مطر.  
ولكن خيقات طلب لطيف للتعطيل ولعلها  
قبل أن زوبان إذا اموزته الحقبة أبقى  
وأرعد .

هذا أراق يولى ويسهته، فلا حوار  
والضرر والأضرار، وإن شئت أن تكسر  
الإنكسار ونحوه حيث كذا، فلذا خير أسلمين،  
فليس لنا رغبة في ذلك، إن أريدت ألا  
الاصلاح ما استطعت وإن أجرى إلا على  
الذي خلقتي والله المصير ..





المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٢



## هنا دينينا

للوحدة الوطنية في مصر صورة مستقرية أساسها أن يترك المسلمون دينهم، وأن يترك الأقباط دينهم، ويعد التفرق من العمائد والعبادات ينصهر الكل في بوتقة الحب الخالص، وبذلك تنشأ أمة عصرية تحيا بعيدة عن التعصب والرجعية!! هذا ما يتحدث به العلمانيون ويدعون إليه الأجيال الجديدة.. ونحن نقاوم كل دعوة لترك الدين، ونؤكد أن الوحدة الوطنية الصحيحة قوامها شعب مؤمن بمبادئه، بعيد عن الإلحاد والانحلال..

وأصارع بأنه لا يسرني أن يتحول النصاري إلى ملاحدة تحت عنوان شيوعي أو وجودي، إن المؤمن بالوصايا العشر أقرب إلى نفسه من الكافر بها، ولترتبط بعبادته أولي بالثقة ممن لا يبعد الله، ولا يضبطه وحى!! والعلمانيون في مصر أو في غيرها.. يحنون الجماهير إلى مواطن الخزي والندامة، وينبغي أن نحشوا ألواحهم بالتراب ماذا لو بقيت الوحدة الوطنية تستمد قوتها من علاقة سماوية شريفة؟ تفرس على كل مؤمن الولاء بتعاليم دينه؟

إن هذه الوحدة المتخيلة غائرة الجذور في تاريخنا، وقد تورفنا احترامها من أبنائنا وأجدادنا فهي ليست وهما ولا خيالاً.. ولنا يصلي مسلم لم أشعر بأن الحياة حق لى وحدي.. كلا.. من خالف عقيدتي أيضا فارق الله واسعة إمامة أن إسرائيل فيها خطاه، وقد تعلمت من ديني مؤاخاة من يخالفني في أصل الإيمان والتزويج منه! إن أرضنا لم تعرف الحروب الدينية بين المواطنين، وإنما عرفت هذه الحروب عندما تستمر الرومان مصر أيام وثنيهم أو بعد دخولهم للسبخة وفهمهم لعقائدها على نحو يخالف مذهب المصريين.. إن أوروبا هي التي ألقت الفتن والمذابح الدينية، وما عرفنا ذلك في تاريخنا ولن نعرفه.. وبخيل إلى أن العلمانيين في مصر عندما يخطون الحق بالباطل ويلبسون تاريخنا بتاريخ إنسا يلبسون الاسادة كإسلام أصلا، ثم تجيء الاسادة إلى غيره تبعها، ومن ثم تتابع حملاتهم على الشريعة دون العقيدة، وعلى المعاملات دون العبادات.. فهل يعني ذلك أنهم يرضون عن الإسلام في المسجد، ويكرهونه في للحكمة؟ الواقع أنهم ما صلوا لله ركعة، ولا يملطهم به علاقة، وكرهيتهم لايت المصنف كلها، ما يتصل بالفرد وما يتصل بالدولة، ولكنهم يشترجون في حربهم للإسلام، فربما قضاوا على جزء لتتلقوا إلى ما بعده!!

وهم ليسوا مخلصين للوحدة الوطنية، والحاجم يجعلهم جسرا تعبر عليه أوروبا، لكي لا تبقى إسلاما ولا كنيسة وطنية!! إنني أدعو المسلمين والأقباط إلى الحذر من هذه الصيحة الجديدة واستكشاف أصحابها ودينهم وخفاياهم.. وإن تتواني نحن للمسلمين في ذود هذا الجراح عن زروعنا وحماية عقيدتنا وشريعتنا معا من هجومهم الغابر! إن المصنف أمانة في أعناقنا ونحن نترك أمة واحدة منه، وإذا كانت الليالي قد جارت علينا فإن الفلك لن يتسمر «وسيعلم الذين ظلموا أي مقلب ينقلبون».

**محمد الغزالي**





# اولاد اوزوريس .. واولاد ابليس !



بـقلم : محمد خليل كشك

بالرل لبتاه اوزريس مقصد الاقباط صابروا للدياب وجوعهم واكثفهم امداد اعينهم اصابعهم لسلام خبزهم ومل خنطهم في القدرول لوزاج ابناؤهم وينتقم رمل مباح ، يا ايها الريل اربعل .. يا ايها الريل اربعل .. والجملة مكررة واظن انها خطأ مطبعي ، واذهب لشباكتها ياجراد ١٩٩٢/٧/٢ . هذا ما نشر في مصر على غلاف اكبر الجلات سنتا وروفا ، ويعلم له بدق الخويل اللتنييه له والترحيش عليه وبه . هذا ما يلقن اولادنا وبناتنا الاقباط . اذا لم يكن هذا فومجيره قانون الوحدة الوطنية فمأذا ؟ هذا فومكتب في لبنان .. وهو يفل حرقيا في مصر ليقبل فيها ما فعل في لبنان بين غلة الخلفين ، ونشره لتجتاح قلب المتريصين . لقد لنا من اربعين سنة ان الامة اذا انتصحت حول الحبث التاريخي ، لاعتبره فريق منا نصرا قوميا والفريق الاخر هزيمة قوميا او كرامة . فقد انتصحت الى قوميين . ولتنا لته نحمد الله لايهدد حدث

بيل النظم يعقوب وهو في برميل الخمر الذي حمل جلته ان فرنسا . نعم فرنسا بقلات التي تعرف كيف تستاجر الصلا وتحوّل فرسوم على مصر لتقلّهم الحرة الشريفة اينبوا بالعراء حيث الفت .

\*\*\*

ال اي مستوي تهور كاتب اللتنة ؟ انه يروج بين المواطنين المصريين ان المسلمين استباحوا لبتاه وبنات الاقباط او اولاد اوزريس وبناته كما سلعهم .

واليك ما قلّه . عديتي . يعطى . ولا لم يكن ما قلّه اي علاقة بالقشعر . ولا كما لا تفر ما لجأت اليه يعطى .

الجلات من نشر اللتر وكلفه شعر . مما يخل في وثافة القش التجرى . فقد رايت ان لبتاه ما كتبه الى الصيغة الطبيعية التي ينشر بها ملكه من اللتر . قال الاتي :

فمصح رحه يوم المسحاري . المسحاري في الجزيرة العربية التي جاء منها العرب والاسلام . جاء الماوى مصره نهر وكلاهم ، لظلمة لقل الشاهر لتضام الفيلان لالتر كتلاهم فيها وتجار في الذي قطنهم ، يشون في مسح الجراد كان وجههم لمريان . واينهم لذويان . وارجلهم لثريان . يدوسون البلاد ويذعن خرابهم في كل واك . رمل منازلها وكانت حدائق لللال الخضر فصارت خواشي سيفة يتضاعف المكثريت والظن ان فيها ، رمل غريب يتبعها متماثل كالسوس ينشر في البلاد وسكتها ، واهلها الذين تصحروا صابروا دمي مسحورة

سيستاعل الخاصون اذا تاخرت في التطبيق على هذا الحبث الذي يعد اخطر ماكتب ضد تاريخنا وعظيبتنا واخبرنا ما نشر بهدف ترويع الفتنة وترسيخها ، وتزويق الانس التي تقدم عليها الوحدة الوطنية . واضى هذا الذي نشر على غلاف لمدى الجولات .

نعم كان المفروض ان اتناوله فود صدوره . ولا اعتذر بمعارك على اكثر من جبهة . ولكني تاخرت عدا في انتظار ان يتحرك احد ممن يدعون الاعتماد بالوحدة الوطنية او العربية او الذين يتباكون على المذموم القوي !!

انتظرت ان يقضب احد لتاريخنا واسلافنا المسلمين الذين جاوا من الصحراء بكلاهم وجوادهم وميقاتهم المنقولة على سائر الحضارات والامبراطوريات المعاصرة ، فعاين معهم اسلافنا الاقباط لنعروا مصر من الاحتلال البريطاني وعربوها . ووضعا اسس وحدتنا الوطنية بحماية كنسنتا انارت لتنيا عشرة قرون . وجعلوا مصر جورة الشرق حتى جاء ملول اللامع . ملول الدم . مقترس الفكر والشعر . يبل عليهم التراب . ويشرب بلقر في صخرة الوحدة الوطنية زامنا ان المسلمين العرب عندما جاوا الى مصر عروها الى رمل وخرائب يرفع فيها سوس غريب وهو يقصد اجدادنا العرب المسلمين . بل ويخط الى درك لم يصل اليه مشر اسود القلب . ولا جوق عليه عضو في اخول الحرية في سنوات الاحتلال البريطاني . ولا حتى خطر







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

تتفرعان قبائل الإله وبكنا تكثيان ؟  
●●●

جاء هؤلاء فحموا أولاد ابنوديس  
وصحوا دينهم وكثبتهم التي سجلت  
أن هذا الفوت الاسلامي هو مصداق  
الرؤيا التي ولما احبارهم ربهانهم ..  
الفتح الاسلامي هو المعجزة والتجدة  
والفوت . وما قبله كان عصر المذاهب  
والشهداء الذين قتلهم السلطة  
المسيحية الرومية .

هذا ما شب عليه المصري هذا ما  
سفره التاريخ في ضمير المصريين .  
لما الخلاص الذي ياح ربه سمعهم  
مرة فيزيك للتاريخ . ومعه في قلب  
المصريين لينتزع الوحدة الوطنية  
وايندخ للفتنة السوداء يقول لهم الفتح  
العربي غرب بالانكم ويحول حالكمها  
الى ارض سبعة يرتفع فيها السوس  
العربي ويستطيع الانكم وربانكم .  
لهم لشهد ان هذا ما اردت به  
وجه الحقيقة او الوطن

لهم فاشهد انهم يريدون الفتنة  
ويؤمنون بها ويمكنون من ذلك  
لهم فاشهد انهم يمال هذا الشعب  
يهيئون تراب الاكاذيب على تاريخه  
ويطمعون عند الوحدة الوطنية  
على انقطة المجالات ولا يرتفع صوت  
واحد يعترض .  
هذا أصاب القوم وماذا اخوس  
الستهم .. اما ل قوس من لشي  
رشيد ؟  
انا لله وانا اليه راجعون .

تاريخي واحد ينقسم حوله المصريين ،  
فلفتح العربي هو نصر يمتاز به  
المسلمون والاضباط لانه لم يكن مجرد  
تحرير للأراضي بل انقاذهم حرفيا من  
الفناء والابادة .

لقد كان ابناء ابنوديس ويثاته ل  
يمن الفتح العربي ويترشون لاحد  
اختيارين . الابادة او تبديل عقيدتهم  
ولك اختار المصريون ما يتلاق مع  
خلقتهم وهو الاستشهاد .

كانت مصر تعيش حربا شاملة ضد  
قوات الاحتلال ولكن بسبب عدم تكافؤ  
القوى . كانت النتيجة الوحيدة  
المحتملة او استمر الحال هو ابادته  
المصريين ، وذلك سموا هذا العهد  
بصبر الشهداء .

وان نعيد ما كان يدرس في الكتابيب  
قبل عصر التنوير الذي خيم بجوله  
وتنويره على يد كتاب مشهورين الدوافع  
معروف الروابط .

لقد كان الرهبان ولي مائدتهم  
البطريق وهم قادة مصر في ذلك الوقت  
مشردين هاربين في الصحاري وجبال  
الصعيد لا يترشون ولا ينتقلون الا  
الاستشهاد .

وهنا وقعت المعجزة كما وصفها  
وارخها اولاد ابنوديس الخلس جاءت  
الشجدة مع الومع الذي رمت بهم  
«مسحراء العروبة اكلة والجوراء من  
وجوههم . كوجوه الغربان واعينهم  
لذؤبان وارجلهم للجران يتقلون كلمة  
القرآن «ليس هذا ما استدرجت  
القاري اليه او ما اردت ان توحى به  
من هذا السمج : الفرغان . الذؤبان .  
التذران يا حليف الشيطان ، والدنيا  
والاخرة خسران . ول الشعر والنثر  
خييان ، ومع حراسي الصحف





## أش حاجرة ...

الإفراج عنها قبل قضاء أية مدة!! وقبل المحاكمة حتى، ورغم أن كبير هذه العائلة قد حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات بتهمة إهانة المحكمة والسلطات ورغم تواتر الأنباء عن التهم الموجهة للعائلة بالتجسس لمساب إسرائيل إلا أن الجميع لم ينجسوا بالإفراج عنهم في وقت تمتلئ فيه صحف المعارضة بكلماء رفض الإفراج عن الإسلاميين بعد انتهاء فترات اعتقالهم. على العموم هذا لا يهم، ولكن عملية الكيل بمكيالين لاسيما في

منذ فترة أن وزير الداخلية مسرح بأن الجرائم التي لا يسمح هو بالإفراج عن

المدانين فيها بعد انقضاء ثلاثة أرباع المدة هي جرائم تهدد أمن البلاد وفي مقدمتها التطرف (الإسلامي طبعاً ونقط) والتخاير. ويبدو أن آخر التطورات قد عدلت من هذا التكييف حيث أن عائلة مصواتي المتحدة للجاسوسية ونشر الإييز قد تم

كتبت  
هنا





المصدر: المختار لا سارحي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

نوفمبر ١٩٩٢

لماذا خرجت عائلة

مصراتي من السجن ؟

ولماذا يبقى الإسلاميون

في المعتقلات ؟

لماذا لم يتم تنفيذ الحكم

في علي حاتم ؟



المسلمين أو الجماعات الإسلامية بصورة  
ثقافية كلما وقع ما يسمونه بالفتنة الطائفية  
مع تحريك الجانب الآخر (المسلح والمنظم  
تحت سمعهم وصرعهم) إلى مجرد شعابا  
أجبراء للوحشية الإسلامية كما تقول  
الصف الآن دون حياة أو خجل.

\*\*\*

حق الحاكم العسكري في التصديق على  
الأحكام يجب أن تنتهي لأنها زالت عن  
العد قليلاً من حيث عدم التصديق على  
أحكام معينة والتصديق على أخرى ومن  
حيث توجيه الاتهام في حالات وعدم  
توجيهه في حالات أخرى.

وإذا كان الشيء بالشيء يذكر فإن أحداً  
لا يعرف ماذا تم في حكاية التصديق على  
الحكم بحبس كاتب طلب الشهرة بالهجوم  
على الأديان وأدانته المحكمة بذلك .  
والغريب أن الذين دافعوا عن بذاته ضد  
الأديان هم أول من يتهاكم اليوم دفاعاً  
منعياً عن العقيدة المسيحية التي يزعمون  
أن مجرد الحديث عن العقيدة الإسلامية  
يهددها ويهاجمها بالمنع والحرع على أي  
طرح أو كتاب من هذه العقيدة الإسلامية  
حتى ولو كان مجرد آيات من القرآن تنص  
إلى مراعاة العدالة مطلوبة وإلا سقط كل  
ما تبقى من دعوى الديمقراطية والحيدة .  
وفي هذا الإطار من العدالة والحيدة  
والموضوعية المطلوبة فليس من العدالة  
بحال أن يعيد الرأي الرسمي دون أي سند  
قانوني في من التحقيقات إلى اتهام





المصدر: ..... الماسكون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١٠ سبتمبر ١٩٩٢



## الحق المُر بقلم الشيخ محمد الغزالي

### من هم المتعصبون؟

استحدثت إلى نوبة من التعصب الديني من اللغة لكن، وسأبني أن يكون ذلك الفلسفة ما ينظر من حوادث دامية بين مسلمي مصر وأهلها... التي خيبر بالأسراع في بالني وموتن بأنه اتوجد حروب دينية ولا فتن طائفية. وإن كتلة الشعب سليمة. وإن أحداثا فريدة أريد تصديقها دون سبب معقول. وإن الذين يصطادون في الماء، المكر يورسون هذه الأحداث لثبات عيشة... بل أن عقد هذه الندوة يظهر التساؤل والعجبة فإن أحداثا من للشاركين فيها لم تمتد من التعصب الديني اليهودي، وكيف أنه باسم الدين يجرأ، وأقرام من روسيا وبنافا وألمانيا وأستراليا ليهتفوا الأرض فلسطين ويظفروا أصابعها من يورسون هذا العدوان الفواح باسم التبراة يسكت عنه وهباب شاسته ويهرج رجاك يسلا!!

والجزيرة التي وقعت في اليوسنة والهرمسة والتي لم يعرف العالم شيلا لها في نصف القرن الأخير، والتي أكل العهد الديني فيها الأطفال والنساء والكبار والصغار لأهم مسلمون موهوبون للحقوق... هذه الجزيرة لا يطور الحديث فيها عن وحشية التعصب وتساوئه للفرقة!! أن الحديث يطور من التعصب الديني في مصر ليهتفوا خرافة ما تقول لله بها من سلطان، ثم يفلت الانتظار إلى النضال للقتال والمصروف أن المصريين من أعدا الناس أخلاقا، وإن مسلميهم علماء مثقال. وإن أهلهاهم سمعاه موهوبون... ولكن الذين يثيرون القضية كلها يطيرون جبل التكبير ثم يكشف عن خبيثتهم سائل يقول: إن الأجهزة الحكومية تطلق هذا التعصب خصما تصم على إليات العقيدة الدينية في محيط الهوية الشخصية، لماذا انتفروا هذه للصيغة من النسب الديني؟ يقول هذا الكلام واليهود يطمقون من يتباهون في العيشة والهنم ليعلموا حكمهم في فلسطين، ويقال هذا الكلام وأول حارق للمسجد الأقصى ثم من إسرائيل!

ويقال هذا الكلام والفاثكان يعتبر لليهود. ويريدون من التهم! يتسفن أن تكفر للأزمات ضد الإسلام وحده، وإن لتحدد الصاروات لإخضاع الصهيونية الإسلامية، وإثارة التباويل السوء حولها! أننا نعرف الكثير من الرافضين، ويحذر أيديهم الصارية في الظلام، ومع ذلك فمن نثار الصمت كي لا يتسرع الضوق على الواقع ويعز العلاج على محبى الإصلاح... لا يوجد حروب دينية في مصر، وإنما يوجد طغمانيون يريسون أن يطبق الذين كاه أن تنقلب صلة الأرض والسما، وإن ويحش البشر وفق أحوالهم لئلا جاء به للفرسول ■







المصدر: الشرق الأوسط ("العربية")

9 سبتمبر 1992

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلماء يناقشون ظاهرة التطرف والغلو في الدين

# الإسلام يرفض العنف والتطرف وتكفير المجتمع كتابات «العلمانيين» المتطرفة.. وراء ظاهرة الغلو





### القاهرة: من سيموي الحوافي

أكد العلماء والمفكرين الإسلاميين أن الإسلام لا يعرف التطرف والتعصب ويفرض الخلق في الدين وارتكاب أحداث العنف يدعو تغيير الفكر ومقاومة السلوكيات والأعمال التي يرفضها الإسلام.

وقال بعض العلماء: «الشرق الأوسط ان التطرف عن الدين وعدم الالتزام بأبواب الإسلام في الحصار والعدوة إلى الله يرجع إلى انحلال فئة من الشباب الذين في المجتمع وتفسير التصور البنيوي لتفسير خلقة والميل إلى الآراء المتشددة وعدم تفهم هؤلاء الشباب لمسامحة الإسلام وعمله على جانب محاولات خلق العداء بين الشباب للدين والأجهزة المسؤولة في بعض الدول الإسلامية.

وأكد العلماء أن التطرف والظلم في الدين لا يشكّل ظاهرة خطيرة بين الشباب في المجتمعات الإسلامية، لأن التطرفين فئة تهميش تمت ظروف اقتصادية واجتماعية ونفسية قاسية ولا بد من الانتداب منها ومعالجتها بالخلق والعدل وحل مشكلاتها بدلاً من لغة الرصاص التي تلجأ إليها بعض الأجهزة الأمنية لمواجهة التطرفين.

### الكتين، و. التطرف

في بداية طرق الدعاية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي بين الدين الصحيح والتعصب والتشدد والظلم في الدين يقول يجب أن نفرق بين الدين المسموع الذي يستند على مبادئ الإسلام وتعاليمه وأدبه وبين التعصب المرفوض والظلم في الدين والجري وراء الآراء المتشددة والتطرفة لأن معظم الكتاب والذين يمدحون عن التطرف في مجتمعاتنا الإسلامية يحاربون الخطئ الذين من أجل أجهل أجهل ومن سوء قصد في معظم الأحيان. فكل الشباب للدين الذي يطلق لحيته في نظر هؤلاء «متطرف» و«مجاهد» كبرى وجريمة في حق المجتمع وحق الشباب لأنه بذلك يطفون حالة من التوتر والعداء بين الأنظمة المسؤولة والشباب للدين الذي تطلق عليه الأسافل في مقاومة الفساد الاجتماعي والثقافي المتشدد في بعض المجتمعات الإسلامية... لا من طريق العنف والقتل وتغيير الفكر باليد كما يريد البعض ولكن عن طريق القدوة والسلوك الإسلامي السوي والتمتع والتوجيه. ولذلك لا ينبغي أن نطلق على شبابنا الذين للدين بتوجيهات الإسلام مسميات مثل «تطرف»

والأرهاب فالذين يمدحون إلى الإسلام ليسوا متطرفين، والذين يطالبون بتغيير شروح الله ليسوا أرحابيين، فالأرهاب الحقيقي والتطرف الحق هو الذي يهاجم ظاهرة الدين والمسيحية الإسلامية والعدوة إلى من منح الله ويستعدي السلطات على مجموعة من أبنائنا يجب علينا أن نحتصنهم ونصمح الأفكار الشوفية التي اتخذت عقولهم نتيجة مدحهم أو إباحهم عن العلماء ونتيجة فقدان الثقة بين هؤلاء الشباب والمجتمع صفة عامة.

وعلى الجاس العلمي الثقافي يرى الشيخ محمد الغزالي من خلال تجاربه وحواره المستمر مع شباب من الشباب للدين والتقدم بالتطرف في الانقسام بالفروع والجزئيات على حساب الأصول والقواعد أحد الأسباب الرئيسية لتطور الأفكار للتطرف عن منح الإسلام، فيصير الشباب الذين يجري وراء آراء، لبعض العلماء من حصروا عواطفهم والكفرهم في أمور لا تضر ولا تنفع، فالتفوق في مسائل الفقهية الجعالية أدى إلى الخلاف والاختلاف والفرقة والانقسام في الصف الإسلامي ونتج عن ذلك تشدد وتعصب متبئان لبعض شبابنا، ونسي هؤلاء الشباب أن التعصب للأحاديث مرفوض شرعاً والتماحرة بالخلاف جريئة كبرى في حق الله وحق الأمة.

غير أن الشيخ الغزالي يرى أن بعض الفساد السياسي والثقافي وظواهر الانحراف الفكري قد تكون سبباً مباشراً في ظهور بعض الآراء للتطرفة والسلوكيات الخارجة عن الأطار الإسلامي، فليس من الخطأ أن تتولى فئة لا تعرف من الإسلام إلا القشور، بل لا يعرف بمفهوم كيف يصلي ويؤذي فرائض الله ثم ينصب نفسه متحدياً باسم الإسلام، ووصف هذا بالتطرف وذلك بالتعصب والظلم، وهناك نماذج كثيرة من هؤلاء المتطرفين على الإسلام وفكر الإسلامي وهم بما ينشرون من مساهلات وأراء متطرفة فكريا يساعدون على نمو الأفكار التطرفية لدى بعض الشباب الذين أصبح بحالات من «الفرق» والاستفزاز من كتابات هؤلاء.

### كتابات استغفرانية

للفكر الإسلامي الدكتور محمد كمال أبو الجيد يقول مع الشيخ محمد الغزالي في أن ظاهرة التطرف واليحد عن منح الإسلام القديم قد ترجع إلى أرجح الفساد الموجودة في المجتمع والكتابات الاستغفرانية لأناس لا يعرفون للإسلام منهجاً ولا يعرفون من تعاليم

الإسلام ومبادئه إلا أقل القليل ويقول لا ننكر أن هناك تياراً بين رواد الحركة الإسلامية المعاصرة شغل نفسه بالجري وراء الأفكار والآراء المتشددة ويتبعه من يسر الإسلام وسماحته وأجأ إلى أسلوب «التشنج والخصم» لكن العديد من الكتابات تدمر سلوكيات هؤلاء، وتتصل كل روافد المسخوة الإسلامية للماصرة بالجمود والتطرف والتعصب والاصولة وغير ذلك من السمات التي يضيفون إليها كل يوم جديداً.

ويوضح الدكتور أبو الجيد الهدف من تصحيح الأحكام ووصف روافد الحركة الإسلامية بالجمود والتطرف ويقول

لا ينبغي على أحد أن الهدف من هذه المساهلات التي يلقونها على كل روافد الحركة الإسلامية هي حر عناصر الحركة الثقافية والسياسية في المجتمع إلى مسلة من المواجهات المسلحة مع اتباع هذا الرافد من روافد التشايع والحركة في إطار الإسلام وليتحدث الأمر في مرحلة النقالة إلى محاربة عامة لكل ما ينتسب إلى التيار الثقافي الواسع الذي يسعى لتحقيق نهضة الأمة على أساس من مبادئ الإسلام وثقافته وأهله

ويوضح الدكتور أبو الجيد من الأفكار والمقولات الخبيثة التي يرونها هؤلاء ومحاولة انتقام العامة والخاصة بأن روافد التيار الإسلامي كلها سواء وإنها جموعاً ويميز استثناء تحمل بذور التطرف والتعصب أو الاصولة، وأن من يعرضن الإسلام اليوم على الناس في رفق وتعتل واعتماداً وتواصل مع سائر الناس، أيسوا في حقيقتهم إلا





ولمعدا رولفندي والعوامل للساعة على تاملها.

#### اقتراحات وحلول

الدكتور عبد العظيم اللطفي الأستاذ في جامعة الأزهر ولم ألقى في مكة المكرمة، يرى أن الاجتماعات الإسلامية وما فيها من أجهزة بحثية وقيادات علمية لم تدرس ظاهرة التطرف عن الدين دراسة علمية موضوعية وتحليل كل العوامل والأسباب الكاشنة وراء انحراف بعض الشباب عن منهج الإسلام، والتصرف على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والدينية التي نشأ فيها من يطلق عليهم صفة «التطرف» فمعظم الشباب من الأقليات ومجرد أراء المرأين من بعيد وهذا خطأ وتضييع للوقت لأن القضاء والتعصب من الظواهر العلمية التي صاحبت الصحوة الإسلامية المعاصرة وقد تكون هذه الظواهر في ازدياد مستمر دون أن ندري، فهناك نوع من العزلة بين الشباب الذين يتعصبون والعلو في الدين والعلماء من جهة وبين معظم عناصر المجتمع - مدنا إلى جانب صدارات خلق نوع من العداوة والتوتر بين هؤلاء الشباب والسلطة وهنا يمكن النظرية، لذلك يقترح الدكتور اللطفي ثلاثة اقتراحات صمدية للتصرف على ظاهرة التطرف وبمواجهتها والقضاء عليها بأسلوب لا يعتمد على ملأ الرصاص، والتي لمزيد للتطرف تعرفاً وللتعصب تصبياً.

الأول: دراسة ظاهرة التطرف والعلو في الدين عن طريق فريق عمل من العلماء والباحثين في علم النفس والاجتماع والتربية وتجهيز الأبحاث الخططة للظاهرة وبالتالي اقتراح فرسان المناسبة لمواجهتها مواجهة علمية.

الثاني: تشجيع الحوار العقلي بين الشباب الذين يتعصبون والعلو في الدين والعلماء من جانب والسنن في الدولة من جانب آخر ورفض الفصوة التي يرميها بعض الكتاب إلى اتخاذ إجراءات أمنية لكثير تشدد. ويتفق الدكتور أحمد كمال أبو ليد مع الدكتور اللطفي في هذا الطلب ويؤكد أن البوليس الأمني للبالغ فيها لا يجوز أن تكون الأتباع الوحيد للتعامل مع هذه الظاهرة.

الثالث: إجراء مصالحة بين روافد التيار الإسلامي وعضة جماعة والحكومات الإسلامية لأن استمرار العداء والتوتر بين روافد التيار الإسلامي والحكومات ليس من صالح العمل الإسلامي، ويؤكد ضرورة هذه المصالحة ويرى أن تكون المصالحة من التيار الإسلامي.

ولذا من روافد الرجعية الدينية وأن مفاهيم الأساس قلب النظم الحكم والاعتلاء على كرسي السلطة وطريقهم إلى ذلك العنف والقتل وتكثير المجتمع واستعداد الناس على السلطة وهؤلاء الكتاب بما يرمعون من أفكار خبيثة يجارون تنفير الناس من كل ما هو إسلامي وخلق حالة من العداوة بين التيار الإسلامي بكل روافده المعتدلة والمتشددة وذلك تشجيع جهود حركة العمل الإسلامي الإسلامي حتى تستمر التربية الثقافية والاجتماعية للفرد وانظمة السويانية والاجتماعية.

غير أن الدكتور أبو المجد لا يفي بوجود تيار بين روافد الحركة أو الصحوة الإسلامية للمصاهرة انحراف عن طريق الإسلام القويم ولجأ إلى رؤية تشبيلية تعمس على الناس وتكافهم عنقاء، وتضعضعهم في حرج شديد، وتؤنسهم وتساوهم بالانتماء أن دم خالوا في قليل أو كثر في صغير، أو عجوزاً عن ناطقة، تلاصقهم بالتثمين والتقسيم والتكفير بما يمع الناس كلهم في معركة ما أنزل الله بها من سلطان والله بريء منها، والاسلام بعيد عنها. وهذه الرؤية الخاطئة تزداد ولا تنقص وتنتشر ولا تنحسر ولاند من مواجهتها بالصواب والحق والمير لأنه ليس بعد الحق إلا الحق ويرى الدكتور أبو المجد أن هذا التيار الذي ضل الطريق ويصفه البعض بالتطرف والعلو في الدين لا ينبغي أن تعاقبه أو تستعبد لأنه يقع تحت صمغ وعوامل متعددة ومعقدة وهذا ليس دفاعاً عن تيار انحراف عن جادة الحق، ولكن تشديداً للظاهرة





## المصدر : المختار الاسلامي

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

### دين الأهرام ...

خلال  
حزمة

عقربية استغرقت فترة طويلة نشرت جريدة الأهرام سلسلة من

نهاية من المقالات في الفترة الأخيرة تعبر عما وصلته المسيحية

بأنه رأى المثقفين في الفتنة الطائفية. وكان مثقفو الأهرام هؤلاء هم فقط من اللا

دينين أصحاب العداء للإسلام وبعضهم مجموعة من المسيحيين الذين يشاركونهم

الرأي، وإذا كانت الأهرام ترى أن الثقافة تنحصر في هؤلاء فقط فهي حرة لاسيما

ولأننا في دولة بالغة الديمقراطية والحرة. ولكن ليس من حرية الجريدة أن تهجأ رأى

المسلمين في موضوع يفترض أنه يتعلق بفتنة طائفية يشارك فيها طائفتان ولاسيما

أنهم هم المتهمون أساسا في الموضوع ولحوى مقالات مثقفو الأهرام اللا دينيين

في مجرد اتهامات كثيرة لكل مايتصل بالإسلام ودعوات كثيرة أيضا لتجميع

وقمع مظاهر الإسلام في مصر بجهة أنها تثير الفتنة الطائفية. ويخرج القارئ من

هذه السلسلة الطويلة بانطباع هو أن مجرد وجود الإسلام في مصر هو في حد ذاته فتنة طائفية خطيرة.

وخلال هذه السلسلة من المقالات ظهرت أنكار ينفي الأثر من رد وإن كانت لا

تمثل سوى قطرة في بحر. منها مثلا دعوة (أو اتهام) الكنيسة لولي تكلا المسلمين بأن يدركوا أن المسيحية لا تنطوي على تعدد

الهة أو شرك لأن عبادة الأب والابن والروح القدس يتجها القول بأنه إله واحد. وعموما

فإن هذه ليست مشكلة المسلمين جهلا أو علما لأنها مشكلة قائمة داخل المذاهب المسيحية نفسها ومنذ الهداية. ويعنون

الخلو في تفاصيل فإن المذاهب الموحدة الأولى قد رفضتها الكنائس باعتبارها

مربطقات ثم وقعت هذه الكنائس في خلافات حول طبيعة المسيحية ثم انتهى

الحال بهيئتها ولاسيما في أمريكا إلى نفي الوعية المنيع وأحلال مفهوم توحيدى

يشبه الإسلام، فالدعوة إلى العلم توجه أو ينبغي أن توجه للمسيحيين أنفسهم وليس

للمسلمين الذين يدركون تماما الصيغة المسيحية لكنهم يجدونها متناقضة.

ويطالب المسود ياسين ونيس مركز الأهرام الاستراتيجى بتدريس التاريخ

القيبطى للمجيد للأطفال في المدارس باعتبار ذلك حال الفتنة الطائفية. ويبدو أن

هذه الدعوة موجهة إلى نفس وزارة التعليم التي تعمل الآن بهمة ونشاط على استبعاد

تدريس التاريخ الإسلامي للمجيد من المناهج بحجة أنه يثير الفتنة الطائفية كما

قال للوزارة خبراء التعليم الأمريكان الذين يوجهون المناهج. وهكذا فتدريس التاريخ

القيبطى للمجيد يحل المشكلة وتدريس التاريخ الإسلامي للمجيد يعقداه المهم إلا

إذا كان التاريخ الإسلامي غير مجيد كما يذهب إلى ذلك أصحاب الحكومة من اللا

دينين، وفي هذه الحالة فإنه لا داعى إذن للإسلام من أصله إذا كان يمثل به بكل هذه

للمشاكل. وأحد كتاب السلسلة (يدعى سعد المغربي

ومسفته الجريدة يلقبه أستاذ في علم النفس) يستخدم اللغة القديمة في الهجوم

على الدينيتين ويشتكى من أن الإقبال على الصلاة والصوم (عند المسلمين طيعا) هو

سبب للمشاكل وكان الجميع يصلحون ويصومون طيلة النهار واللؤلؤ. وعلى أى

حال فهذه الفكرة تكهيف لنا السر وراء طوفان مماثل من الكتابات في صحف

حكومية تشكى من الدين الشديد وقد غفل الجميع حتى الآن عن إرسال طلب

مستعجل بفتوى إلى مفتى الديار لعله

يحلها كما فعل مع مشكلة الغراند

المصرفية. تدين المسلمين المزعوم هو وإن جزء كبير من المشكلة هو كما يقول المغربي

نكاه الذي لم يسمع عن أى حركات ورماع إسلامية أن السبب في كل الباطل هو

الاقبال على طقوس الصلاة والصيام

يأسلام عبادة المسلمين أصبحت في صفت الحكمة تقس مثل عبادة البقر

والانتماء. ماعليها ويبدو أن المغربي لم يبلغه أن الحكومة تضككي بالذات من

القطر السياسي وأن سائر الطبق

العلمانية وتحجون على خروج الإسلام من حقيقته عندهم كمجرد دين يعانى إلى

الجوانب السياسية والاجتماعية التي يطالب هو عن غلة بأخلاق الدين فيها.

ويكتب أحد القسامسة ليهتم المسلمين ضمنا بعدم القدرة على تقبل رأى الآخر

والجمود الفكرى والمغنى لكون أن يوضع لنا حل لا توجد هذه الأشياء على الجانب

الآخر لم ماذا بالقيبط. ويتحدث جميع كتاب هذه السلسلة عن الإسلام والمسلمين

كما لو كانوا أشياء ضرورية بالخطرة والسليقة مطلوب منها أن تقدم الاعتذار

والتبرير عن مجرد وجودها في هذا العالم

ومطلوب منها كذلك أن تنفع لعملية تذيب وتذيب وأصلاح ومعاوية لا يخضع لها

الأخرون الذين يرشوا من كل العيوب

وتحول إلى مجرد شعابا برينة للبرابرة

الجدد. وقد كتب مفتى الحكومة بالفعل

مقالا في السلسلة يطرح فيه مثل هذه

القدر. والمغرب أن جميع الذين كثيرا

وتطرح بتقديم تقصيرات التطرف وحلوا

جذوره الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية.

إلخ. كانوا يكتنون على أن هذا التطرف

والارباب والجمود يقتصر على المسلمين

وبعدم رقم أن والأخريين يعيشون معهم

في نفس البيئة الاجتماعية ومن المفترض

أن تنتج فيهم هذه المؤثرات أشكالا وتواهم

مماثلة من التطرف.







المصدر : المختار الاسلامي

النشر والذمات الصحفية والاعلامات التاريخ :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

بهذه تفسير الوضع الداخلي. وهكذا  
الحكومة تتصور أنها بالتحالف مع النخبة  
اللا دينية تخدم مصالحها التي صورتها  
لها النخبة والغرب بأنها تكمن في شرب  
الإسلام لكن الحكومة لا تعرف أن الهدف  
الحقيقي لهذه النخبة (وهو شرب الإسلام)  
لا يصيب بالضرورة في خدمة مصالح  
الحكومة الحقيقية في البقاء في مقاعدها.  
ولذلك فإن تصور الحكومة وفرح قادتها بأن  
العصاة تشتم الإسلام والمسلمين هو  
تصور وفرح خاطيء لأن العصاة تهد في  
الواقع لتلجور داخل مستكون الحكومة  
نفسها في أول شمهاية وإن تعلم بذلك إلا  
بعد فوات الأوان وربما كانت تعلم ولكن  
شدة الاستئثار بالنسبة لأفرادها جعلها  
لا تهتم طلالاً أنها ستخسر فترة الماش  
في المنفى الأوروبي والبنوك السويسرية.

باختصار فإن سلسلة مقالات الأعرام  
حول الفتنة والتطرف كما أسماها لم تكن  
في حقيقتها سوى دعوة واضحة وصريحة  
للفتنة والتطرف لأنه لا يعقل أن تكون هذه  
السلسلة مجرد تنقيس عن إحقاق وشماتين  
شد كل ما هو إسلامي ثم لا تأثير به فعل  
مضاد. ليس من المفهوم مثلاً أن يطالب  
كتاب السلسلة بتكذيب أفراد الخطباء وإملاء  
الخطب والدروس التي ينبغي أن يقولوها  
في المساجد ثم لا نسمع كلمة واحدة عما  
ينبغي أن يقال في دروس ومكاتب الكنائس

(ربما أكثرها) والتي لا تشجع لأي رقابة.  
والخلاصة هي أن العصاة اللا دينية تزاول  
أخطار لعبة من تحت أنف الحكومة فهي  
تقدم نفسها للحكام على أنها القادرة على  
مكافحة التطرف الإسلامي ثم تحتل لباس  
الدافع الأبعد عن الأقباط. وتقوم هذه  
العصاة انطلاقاً من مثالية التحالف  
والتشجيع من قبل الحكومة وانطلاقاً من  
زعم تمثيل الأقباط بالهجوم الفاحش  
والحيف ضد الإسلام وهذا في حد ذاته  
كفيل بأن يشمل الأمور ولكن الحكام لا  
يفهمون ذلك أو لا يريدون أن يفهموه.  
كذلك لم وأن يفهم الحكام أن هذه العصاة  
التي تمثل لمصالح الغرب يمكن أن تكون  
الأداة المستعملة في قلب الحكم من جانب  
الدول الغربية لأنها تعمل على خلق أجواء  
توتر وفتنة وكرامية من غالبية الشعب  
المصري المسلم ضد الحكومة التي يتصور  
الناس (ومعهم حق) أنها معادية للإسلام  
لأنها ترتبط بملك العصاة العلمانية وتفتح  
لها أبواب إعلامها وثقافتها ومناصبها  
المختلفة وتكررها وتضفي عليها الألقاب  
والمنح. ويمكن للدول الغربية الرافعة في  
إحداث تغيير في الحكم لكي يتماشى مع  
الأوضاع الجديدة في المنطقة أن تستغل  
هذه الأجواء المتوترة التي خلفتها العصاة

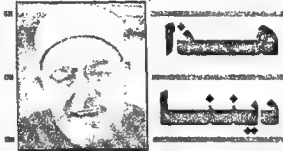




المصدر : **الشيعة**

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات : التاريخ :

٢٢ شباط ١٩٩٢



لنا واحد من اثنين أصبحوا حسن البنا وتربوا على يديه وإقنادوا من علمه، وقد لاحظت في دراستي الطويلة للرجال أن الله جمع في حسن البنا مواهب عديدين الزعماء الإسلاميين الكبار أمثال جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، ورشيد رضا فكان إذا تحدث بين الناس التقى في حديثه ما تميز به أولئك الرجال كما تلقى الأشعة في عينة صلبة تجمع ما تفرق وتضاعف القوة! كان جمال الدين أول من أبصر الحق التاريخي في ضمير الاستعمار الغربي، ونبه المسلمين إلى أن أوروبا لا تزال تحمل ضغائن بطرس الناصك في تعاملها مع المسلمين، وكان محمد عبده أول من لمس حاجة الأمة إلى تربية واعية، تتعهد سلوكها بالعقل المؤمن، وتحرس نظامها بالشورى العامة، وكان محمد رشيد رضا ترجمان القرآن وشارة السلفية الصحيحة ولقنى الصلح بأهداف الإسلام والمستوعب لأشواقه، شاء الله أن يكون حسن البنا وريث هؤلاء فكانت محاضراته في لندن والقرى علما وأدبا وثقافة وكنيسة، ولما بلغت سامع له من التأثير والإقناع إليه، وعلى هذه الدعائم نهضت جماعة الإخوان المسلمين، وانتشرت في أرجاء العالم الإسلامي، فكانت يمشيها العام تجديد لأمس الدين، وتحميها نكباته من الغزو الثقافي والسياسي الذي شال منه وأساء إليه، من الظلم اعتبار جماعة الإخوان حزباً جل نشاطه العمل السياسي في وطن من أوطان الإسلام، إن الحادثة التي عمل فيها حسن البنا أرحب كثير، إنها تروى لفصائل القرآن الكريم التي تكبر في هذه الآية «وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ» لقد كان الإمام الشهيد يعلم العلم في خطبه كما يعلم الزارع الحب في أرضه، وأما نتج تلك موهبة لم تعرف في تاريخنا الثقافي إلا لأبي حامد الغزالي، فقد كان أبو حامد قائداً على أن يشرح للعامة الفكر الفلسفة ويجعل ما تعقد منها كلاماً سهلاً سائلاً كذلك كان حسن البنا رضي الله عنه يلخص لمسامحه حقائق الدين والبنا، ويوجههم برفق وحب إلى ما يريد من خدمة الإسلام وتجاوز المرحلة التاريخية الصعبة التي يمر بها أو التي كتب فيها.. وجهد الإمام الشهيد كان لا يد أن بلغت إليه أعداء الإسلام فأغتاوه لتسريح





المصدر : **المصدر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٢ - ١٩٩١

الشياطين منه.. وما كان حسن البنا ولا الإخوان منه يخدمون  
الإسلام بالعنف أو ما يسمى الآن بالإرهاب، وقد قابلته يوم مقتل  
الخازن دار - مستقريا ما حدث - وكان الفتنة من الإخوان - فاقسم  
بالله أن للقتل لو كان في السماء ليحدث عن طريق يصعد إليه ليمتعه  
مما فعل! وقد شعرت بأن بعض الإسلاميين يقفون وعيهم أمام  
بعض الأحداث ، ولكن ما كنت حسن البنا وجماعة الإخوان كلها؟ إن  
الرسالة التي حمل لواءها حسن البنا يجب أن تبقى، وفي رسالة  
يستحيل أن يكرهها مسلم مخلص لله ورسوله ولا تزال جماعة  
الإخوان بعد عشرات السنين من القتل حسن البنا أعد الجماعات  
الإسلامية ولا يزال التاريخ الإسلامي للعاصم بحاجة إليها، وأحسب  
أن الذين يهاجمونها إما أبلهون أو أعداء الإسلام، وإما جهلة لا يبرون  
شيئا، والرحلة التي نمر بها خطرة، وقد أرى ألا نموت بما نحمل  
من رسالات الله.

**محمد الغزالي**





## المصدر : آخر ساعة

النشر والخد مات الصحفية وإلهو مات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

### بلا أنخنة

### حامد طيمان

## المستفيرون و .. المتطرفون !

إن يكون هناك تطرف .. فلهذه حقيقة بشرية نعرفها منذ قدم قبايل بقبائل هابيل فلائزمت والإعتدال والتطرف .. ثلاثة عكازات تتوكل عليها البشرية منذ فجر التاريخ الإنساني .. وحتى الآن في إيرلندا وألمانيا قبل السودان وإيران ..

في التاريخ الأوروبي كان هناك الثوريون .. والليبراليون .. والمحافظون .. وفي التاريخ الإسلامي كان هناك الخوارج والرافضة من المتطرفين ، وكان هناك المعتزلة والمرجئة من المعتدلين .. وكان هناك المتصوفة و .. الحنابلة ، من المحافظين فالتطرف والإعتدال والتزمت سمة من سمات الحياة المتعددة .. لا يعيش تجمع بشري حيوي إلا في أحضانها .. حتى يحدث الصراع المظلم بينها لكي يصبح البناء للأصلح .. وحتى يظل الخير والحق والجمال متجذرا لما حوله من شر .. وللم .. والفتح .. فلا تسلمه جحافل الباطل .. ولا تهزمه مطرقة الظلم .. ولا تسلمه مظالم البغمة .. ويظل الإنسان السوي كما أراد الله .. شغافا كريما جديرا بالمعكنة الرفيعة التي وضعه فيها عندما أمر الملائكة أن تسجد له ..

ولكن كيف يكون هذا الصراع بين قوى الاستئثار .. وقوى التزمت والتطرف .. الصراع بالحوار فـ .. لا إكراه في الدين .. ويجتهد بالقي في أحسن .. فإذا كان الرسول ﷺ نفسه .. مبلغا ونذيرا .. فكيف يكون فرض الرأي بقوة السلاح .. فللعامة في الصراع بين الحق والباطل تتكسب في .. إنما عليك البلاغ و .. علينا الحساب .. ليس عليك .. بعد هذا .. أن تحاسب احدا .. في من شاء للمؤمن .. ومن شاء ليكفر ..

و .. هكذا كانت مهمة الإخوان المسلمين ، على يد الإمام حسن البنا كيف نخلط بين هؤلاء و .. بين المتطرفين الذين يريدون فرض فكرهم المتوحد بالقوة والانجيل .. كما حدث أخيرا في ملقى الأستاذ إبراهيم سعد .. رغم أنه في مقالاته السابقة كان يفرق بين منهج الإخوان و .. منهج المتطرفين ..

لقد قام حسن البنا فوجد العلم الإسلامي ترويح محط دوله تحت راية استعمر لا يقتضى بالاحتلال أرضه عسكريا .. ولكنه يحاول احتلال وجدانه و .. عقله .. يشجع .. من ناحية .. المعتزتين .. والبراويش ، الذين حاولوا .. الفتن .. إلى مجرد عبادات خفية المضمون ، وطغوس وموالد .. فتصدى البنا .. بالإسلام وأقيم العليا .. لهذه الهجمة التتارية على تاريخنا وأيماننا وديننا .. وحاول أن ينفض الغبار عن علامة هذا الدين .. صافحا .. بأنه ليس مجرد عمالة وضوم وكافة وحج .. بل هو إيديولوجية كاملة لإبرارة شؤون حياتنا السياسية والاقتصادية والعسكرية تحت مظلة قيم الإسلام العليا ، التي تدعو للعلم .. مجلس علم خير عند الله من هبة ألف عام .. و .. الانفتاح .. الحكمة ضالة المؤمن إن وجدها فهو أحق الناس بها ، وترك التزمت والبروشة والتصفوف الضخما .. ومباعدة إمتى الجهد في سبيل الله .. و .. إلى آخر ما في الإسلام من استئثار ووعي وعلم وقوة مبهرة ..

وتنهالت على هذه الدعوة في مشارق الأرض ومغاربها .. خيرة الشباب من الأغنياء والفقراء .. أساتذة الجامعة والعمل .. المثقفين والراغبين في العلم والفكر المستنير .. لم تكن ما كان من صدام مع حكومات عميلة إمام الملك .. وحكومات ديكتاتورية إمام عبدالناصر .. الذي رفض أن يتزعمه إنسان على أرض هذا البلد ..







## المصدر : آخر ساعة

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

إن « الإخوان المسلمين » - بفكرها الإسلامي المعتدل والمستنير - هي إحدى الفصائل الهامة لحركة « التنوير المبني والسليبي » كما ذكر وزير الإعلام . أما المنطرون فقد دفعت بهم إلى الساحة .. ضغوط اقتصادية واجتماعية ونفسية .. حاولوا الإنفلات من كلفان جيل محبط لا يجد العمل ، ولا المأوى ولا الزوجة فلتلقفهم عائلون وجنوا أنفسهم ( أمراء ) من خلال فهم جزائي منقوس للدين .. فكانت هذه التركيبة التي نطلق عليها « الجماعات المتطرفة » .. وإذا كان « ضبيب » الإستفاد إبراهيم سعيدة على الإخوان أنهم اكتفوا في مواجهة المتطرفين بالتصريحات فإنني أضف صوتي إليه بدعوة قيادة الإخوان المسلمين بالتحرك إلى مواقع المتطرفين « للرشيد » فكرمهم . كما ذكرت في رسالة مباشرة للمرشد الحالي منذ عشرين .. شرط أن يكون هناك ضمان بالآخذ لجبهة الأمن الآن هذا التحرك .. على أنه خروج من « شريطة الأ شرعية » الذي يصرفو - مع أجهزة الأمن - على أسرهم داخلها ..

إن التيار الإسلامي المستنير .. أصبح حقيقة واقعة في الشارع الإسلامي المصري أولا .. وفي الشوارع الإسلامية بشكل عام وأصبح لهذا التيار رموزه من أمثال الشيخ الغزالي والقرضاوي ودكتور عمارة والمستشار الهضيبي .. ومحاولة الحجر على حركة هذا التيار .. أو تلميح سمعته .. نون أن يسمح له بطرح أفكاره من خلال قنوات شرعية ( حزب وصحيفة ) .. هو أكبر ضربة نوجهها لمسيرتنا الديمقراطية .. التي يحاول الرئيس حسني مبارك - دائما - توسيع نطاق مفرستها .. إن محاولة إثارة ضباب الاتهامات والكراهية والخوف ضد هذا التيار بأكثر مما يكثر ضد التيار الشيوعي أو الصهيوني .. لاير يلزم الدهشة والإلم والحزن .. في دولة ينص دستورها على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الأول للقوانين .. وفي دولة ليس فيها انحراف مذهبي أو طائفي .. وفي دولة يافوق المفهوم الإسلامي الصحيح ، بها كل المذاهب المتزمنة والمتطرفة في الدول الإسلامية ..

ثم ما علاقة « الإخوان المسلمين » بالإرهابيين سوى كتب « دعاة لا قضاة » ردا على فكر شكري مصطفى وما علاقة الإخوان المسلمين بتنظيم مجنون أطلقت عليه وكالات الأنباء « منظمة الاتحاد الإسلامي » .. وهل أصبح كل ما تنجيه الوكالات الغربية مصدرة .. ولماذا لا تنجم هذه المنظمة الإسلامية ، بأنها منظمة صهيونية يهجمها حروب الصليحية في مصر .. أم لئلا نستعود لمحنة دولة ما كتبت لنجيمه ابواق مخفبرات عبدالناصر .. التي كتبت تكتم لجبهة الإخوان أنها كتبت تريد قتل عبدالحميد ولم تكلوم وعبدالوهاب .. وتشهير الكباري وهدم المد المالي .. وغير ذلك من المغفلات التي لم يصدها أحد ..

لكن ليبراليا .. كما نعرفه .. ولكن معاديا .. لكل الدكتاتوريات كما نعهد .. ولنتأمل .. قلما .. ينتصر للحرية والديمقراطية والحق .. في معاركه فانت أول من يعلم .. إن « الإخوان » تلت ما لا يحتمله بشر من ضرياته وتصله من أجل مصر والإسلام - ولم تدع في طاعتها المزيد .. وليس معنى ذلك أنها فوق مستوى النقد .. ولكنها في انتظار النقد الذي يوجه .. ويبني .. ويحول في حب .. وليس الذي يهدم ويحرق .. ويهك الأربطة عن المزيد من الجراح ..





المصدر : (الانوار الاسلامي)

٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر واخذ مات الصحفية والمعلومات



## إنهم يهربون من الحوار

بقلم : عبد المنعم قنديل

\*\*\*\*\*  
●● ولو تمنعنا في القرآن الكريم لوجدنا أن الأنبياء كانوا يدعون إلى الله بالكلمة الطيبة ، والقول الحسن . ولكن هؤلاء الذين خرجوا على الاسلام ، وأبسوا عيانتهم ، وزعموا أنهم يرتكبون من الجرائم ما يرتكبون ، انطلاقاً من مبادئ الاسلام ، نقول لهم : لقد ضللتهم وأضللتهم ، وشوهتهم ، صورة الاسلام ، وتكرتتم للبلد الذي أنبتكم ورعاكم وأحسن إليكم ، حيث تنفذون مؤامرات الحاقدين عليه نظير لجر ، وتاكلون المال الحرام الذي يتدفق عليكم من هؤلاء الذين يدبرون المكائد لمصر ، وما هم ببائلي شيء مما يفكرون فيه . فمصر كنانة الله يحفظها دائماً من كل سوء .

\*\*\*\*\*  
ونحن نؤكد لكم ، ولكل من يريد بمصر سوءاً ، أن مصر المصونة برعاية الله ترفض أن يكون بين أبنائها من يثير غباراً في سمائها الصافية ، أو يطلق إعصاراً في جوها الهاديء ، أو يوقد فتنة في مجتمعها الآمن .

\*\*\*\*\*  
●● إننا ندعوكم إلى حوار إسلامي بناء ، إشفاقاً عليكم من الوحدة التي تزدبتم فيها ، وسوف تكتشفون أنكم تعاونون الاسلام الذي تتكلمون باسمه ، لأن الانسان لا يكون مسلماً حقاً إلا إذا آمنه الناس على أنفسهم وأموالهم .. وسلام على من اتبع الهدى ، وحل مشاكله بالحوار .

●● الذين لا يريدون لمصر أمناً ولا استقراراً ، ويحاولون فرض رأيهم بالقوة ، طالبانهم بالحوار أكثر من مرة ، حتى يتبين لهم الرشيد من الفس ، فرفضوا أن ينصاعوا للحوار ، لأنهم مصررون على الانغلاق على أنفسهم وإفكارهم وضلالهم .. والاصرار هو أخطر الكبائر في نظر الاسلام .

\*\*\*\*\*  
●● وقد عرضنا أراهم ، وهي منافية للاسلام ، وطلبنا إليهم أن يردوا علينا إذا كان عندهم ما يريدون به ، فقولوا فراراً من المواجهة الفكرية .. إذن فهم يريدون أن يكونوا أوصياء على الجماهير بالارهاب والعنف واستخدام السلاح ، وما كان الارهاب يوماً وسيلة لإجبار الناس على اعتناق فكر معين ، ولذلك فشلت كل الحركات التي قامت على العنف والارهاب . وبقي فقط كل رأى اعتنقه الناس عن ثقة واقتناع . ولولا أن الأنبياء وأجهروا الناس بالنصيحة الهادئة ، والعظة الحكيمة ، لما آمن أحد برسالات السماء .

\*\*\*\*\*





المصدر : الشرق الأوسط

للتشر والخدمات الصحفية والهملومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

# يا همدادى الطريق يسبق جسرت

فلحت صحيفة « الأهرام » صدرها لنشر آراء المفكرين والكتاب واصحاب الراى فى قضية التطرف والرهت لذلك بلما خاصا ، قضيا ولراء ، بعنوان الازهاب والتطرف فى فكر اللقطين لآراء الحوار ، واختلاف المساقط الضولية على تلك المشكلة ، وقد نهض بهذا الامر اللام كثيرة مختلفة النوازع والاتجاهات والآراء والرؤى .  
والحقيقة انها قد اقتربت من اكتشاف منابع التطرف ولخطاره للمحنة وتنشيط الاموال وتقديم

بعض العلاجات ، وان اكثرها قد استلهم على الجادة والمفوج ، وكنت القضية امامه بتلخيصاتها وضخامتها ، إلا انه يتقصها عدم مشرقة الطرف الآخر من المشكلة بالحوار والمكاشفة .  
ولكن بعض هذه الاقلام امثل الفرصة والصدى المفتوح واستغل الموضوع ليتحول ككطور فى مستودع الخراب ، يكسر التحف ومن بين هذه الآراء مقال منشور فى الصفحة الثلاثة للأهرام تحت عنوان « أين خطة التثوير والتنمية الحضارية » . فى العدد الصغرى يوم ١٨ / ٩ / ١٩٩٢ .





مع ان الحقيقة التي لاتقبل الجدل ان من اسباب التطرف هو جهل بعض شبياتنا بالدين ولهم فهم خاطئ . ولكن هذا هو منطق استاذ جامعي . هذا المنطق الذي يحلل فكرة متعة التطرف بما يعطيه لتلاميذ من مبادئ الهدم والعنفية المتدبرة . ومن النظر ان كل فعل له رد فعل . مسؤول له في القوة والاعتداء ، فالعنف اللحد والفكر العلماني الجاني والعنف للنين له رد فعل مضاد لدى الشبي . إنه لاجد لجملة بين الطلاب واستندهم من جهة . ويحتمل يحدون بالتفهم من الحقيقة ان الكتب الصغراء التي يتحدث فيها للكتبين او يستأثرون غير المتخصصين . ومن هنا يتولد التطرف ، وتولد منه . ويكونوا فوله بنوعية من الثقافة التي تقدم لطلاب الجامعات على انها سبب من اسباب التطرف ، يكون صحيحا من هذه الثقافة حيث يكون هذا الفكر العلماني سببا من اسباب الضعف وداعية من نواحي التطرف ، فحين تثير أبنائنا تم نتركهم نهيا للتحقق او البحث المخبر او سؤال من يكون سببا في ضياعهم . ونسأل الاستاذ الجامعي ما الفكر الرجعي . ماذا يقصد به ؟ ان كان يقصد به كتب أقرأت القديم فهذا عيب وتطرف . ومحاولة خيطة لهم نتائج على ثرى الايقاع به لتجاهه ولا فخره . وكيف تم عملية التثوير التي يريدونها علم يكن التراث يدرس به ؟ ان كان حقيقة . ان عملية التثوير دون ان يكون انبعثا من التراث ستكون بلا جدوى . وهي لاتصمد امام اهل حية ربح وسوف تكون مجازفة وانصياعا للشخصية وضياعا للهوية . واود ان اتمس ان ان الكتب استاذ يعيب التراث ويعرض به . القول له . ان هناك فكرة اجتماعية في بعض الجامعات المصرية الدينية ملازال يدرس . وهو ابعد ما يكون عن الدين في الفكر الدراسي ليس بالمتبع والمراعي هو الجرافية . ملازال بعض استاذته يحضو بالعلم تلاميذ بان الارض ليست غروية . وإنما يحضوها لودان .

لذلك الأجهزة الاستينية . وليس فيها فلسطينية مفسرة الى الوحدة الوطنية او يكون وجدانا متطرفا . ولعله يبعد إلقاء ما لانها تستلزم اما المناهج والمقررات الدراسية في المدارس والجامعات لتحسن معه أيضا في كونها سببا من اسباب العنف . ولكن ليس كما يعتقد أيضا . وإنما ترى ان هذه المناهج الفكرة في مشمولتها التربوي . مبعثرة غير متوحدة الهدف والفكر . لا تربي ولا تكون وجدانا . ولاتقوم سلوكا . ففكرة وغير كتابة وغير مملكة . ومن اسباب التطرف التي ذكرها الكاتب نوعية الثقافة التي تقدم لطلاب الجامعات ويرى الكاتب ان اكثرا مما يمثل الفكر الرجعي يمثل الاستاذ ان كتب التراث الصغراء وما فيها من خرافات . يمثل الامجاد بخصيصات وجهة تفكيرية . لماذا يبعد الكاتب بالثقافة التي تقدم لطلاب الجامعات ؟ ثم ماذا ؟ يقصد بالفكر الرجعي ؟ ولماذا للكتب الصغراء بطلان ؟ ثم ماذا فيها من خرافات ؟ وإعجاب بخصيصات التفكيرية الرجعية ؟ مع ان الجامعات علمانية . ولا يدرس فيها دين والكتب صغراء . فمن اين جاءت الخرافات في الثقافة الجامعية ؟ واين دور الاستاذة في كتابتها ؟ على فرض شروى كتب صغراء في الجامعات جامعة المعرفة التي يتسبب لها هذا الاستاذة من ان قرار استشارتها على انها جامعة لايدنية . لاصلة لها بالدين . فمن اين جانتها الكتب الصغراء ؟ ومن اين وبتت الخرافات الى الثقافة الجامعية ؟ وكيف ركزت على الامجيب بخصيصات الرجعية للتفكيرية وهي لم تدرس ان هذا منطوق الضلال . ولعل الاورث . ولعل الاورث . وتعد الاساطير الى التراث القديم

والعز في البداية ان من التكتلات ميسج ان تبنى عليها الامة اعداها وغلبت . ومنها ما يكون كتلفات . الشكك . صوت بلا اثر . وجعجة ولاطين . ومنها ما تكون كاشجرة الطيبة اصلها ثلث ولربها في السماء . ومنها ما يكون كاشجرة الخبيثة اجثتت من فوق الارض ملها من قرار . والذي خبث لا يخرج الا تكدا .

اولا ما نلاحظه ان كاتب المقال استلزم للسلطة اسلامية . ولكنه فيما يبدو ضلالا بهذه التسمية مشروء منها . فوقع مقله على انه استلزم السلطة العربية .

والد اثر الفكر في تلامه جنلة من المعتقدات والمسلطات والآراء غير الصحيحة فهو يرى ان ارجاع التطرف وضرب الوحدة الوطنية والسير في طريق الفتنة الطفلكة الى اسباب اقتصادية من الإخشاء الضائعة . ويمثل ذلك بقوله . إننا قد نجد اناسا يعيشون في حالة الفقر . ورغم ذلك فهم اناس بؤسون بريهم ويؤمنونهم . واسلة لهم بقلقتة الطفلكة من قريب او بعيد .

وتعبيره على هذا النحو يفيد ان هؤلاء الناس قلبة لان . قد . تأيد التقليل والتقليل لاعم له . فالتقليل كمن على المجموع . واعجب من استاذ السلطة يلج الى الابجديات العقلية اللسانية ليحكم الفريضة في العموميات . وهذا خطأ اساسي في التفكير وطلب للحقائق . واو ان غيره قلها ارد عليه استاذ الفلسفة محكما قواعد العقلية والمعرفية . على ان الواقع المحسوس يخالف ماقرره صاحب المقال . فالبطالة وانعدام المرافق والاكتظاظ والفقر التدمير والفرار السياسي في منطقة الاحداث لها اثرها دون شك . شئت ام لم شئت .

لبينا والرسول يقول : ... البطالة تقبي القلوب .

والرجع اسباب التطرف الى برامج التثمينيون وشلخج الدراسة في المدارس والجامعة . ونحن معه في ذلك . ولكن ليس كما يقصد . فهو يقصد البرامج التعليمية في التلفزيون . مع ان هذه البرامج تراجع امنا . وتخصم مراقبة دقيقة







المصدر : النـسـر

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢



دكتور سعد قلام

نستكمل . وطلاب فنون هذا العصر ومن هو لا يتاح لهم .  
وقول الامام في هذه الفقرة المبرزة لا يحتاج الى دليل ، وهي ابلغ على هذا الكتاب وإعلامه من يعلقون بسلبخ التراث وإعلامه في أي محاولة تنويرية . وهزل الدين من اداه .  
رسائله في صلوة الانبياء والتخفير . واعتباره سببا للتخلف .  
روحه بقرجيه والاعتزاله والعمز . ومع الأسف هذا هو الفكر الاستبدادي اكثر اسلحة جهلنا مع الاسب الضمير . وهذا هو منبع عقلم من منبع الضلوف .  
والضخ الامام لا يكتفي بمجرد الإشارة إلى ريد التطور بالدين . بل إنه يسلطه باعتباره من ضمن موازين العقل البشري . حتى لا يشهد احد في

أنهم لم يساموا مراجعة هذه الكتب التي اعتبرها الكتاب فترا جميعا مليئا بالخرافات .

وهذا يعني ان الكتاب يناقش نفسه ولم يستقم على منوع مع انه استاذ فلسفه والحقيقة ان كتاب التراث لا يثنى منها في أي فكرة تنويرية او تنويرية . والحقيقة الحقة تتمثل في عملية التواصل بين القديم والجديد . والاساس المعاصرة . وبناء جديد على قديم . والمعجزة السواعية المعصر وكل ما يجري ويستجد فيه وينشج به . لم يكون في نفس الوقت استنادا بلا حدود الى التراث بعبيره وعيله .

والامام محمد عبده الذي استشهد به الكتاب يذكر ذلك ويأمره ان يكتفه بالجمعة في هذا الشأن . تلك الكلمة التي يعهد بها لعملية التنوير .  
ولا ننسى . يقول الشيخ الامام : ارتفع صوتي بالعبوة الى اميرين عظيمين . الاول تحرير الفكر من قيد التقليد . ولهم الدين على طريق سلف الامة قبل ظهور الخلف . والرجوع في كسب معرفه الى منبعه الاول . واعتباره من ضمن موازين العقل البشري . وإنه على هذا الوجه يعد صديقا للعلم . داعيا على البحث في اسرار الكون . داعيا الى احترام الحقائق الدينية . مطلقا بالقوانين عليها في لب النفس وإصلاح العمل . وكل هذا أعداه ابرا واحدا . وقد خلقت في الدعوة إليه رأى المختلين المعظمين للذين يتكون منهما جسم الامة . طلاب علوم الدين ومن على

ويقول الكاتب في مقاله . ان كتاب التراث مجتذعه لتساعدنا على التواصل الى أي اكتشاف من الاكتشافات العلمية في أي ميدان من الميادين .

وأعجب غاية للعجب من استلا جاعل . يقول هذا الكلام الذي لا يصدر عن رجل عدى فهو يعرف ان الاكتشافات لأنها اكتشافات دعنى الجديد المعاصر الذي لم يولد بعد . وهذا وعيله المعاصرة لا التراث . ووقيلة التراث هي احتواء على جديد . وشدة اليه بعد تصليته وإضلاله الى العقل العربي والمقنبة العربية . للقرآن لاكتشف وليس من مهنة الاكتشافات الحديثة . لأنها من صميم وعيلة المعاصرة والمعاصرين . وهذه من الخلفيات التي يبرع فيها استلا الفلسفة . انه يعتقد الضروب العلمية ويحاول ان يكون منها ملحدون نتجان نتيجة صحيفة سليمة . او ينتظر منها تلك النتيجة الصحيحة . وهذا هو لغة العبث والخطا والخطل .

ويقول الكاتب استلا الفلسفة . . . أين نحن الآن من علماء الأزهر . الاجلاء املا محمد عبده ومصطفى عبد الرزاق ومحمود شلتوت ؟ ونشكر له هذا التمسك الذي لاتزال نريده . ونبحث عن امثال هؤلاء العلماء الافاضة وغيرهم الذين اثروا الحركة التنويرية والتملواهم وقالوا عليها ولجسوا العلم . ولكن الكتاب في هذه الفقرة يرد على نفسه الان هؤلاء الامة الذين استشهد بهم . إنما هم من الذين وصلوا سلبا بقرجيه والتخلف . وهم انعموا من التراث وكتبه الصفره التي وصلها الكتاب بخرافات والرجعية والتقليدية





المصدر : النـ

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التفسير ، ويبعد عن الحق ، ولا  
يشطع شطعت تبعد عن سبل  
السلوك الصحيح . ويوشع دمة  
التنوير ان يكونوا على بينة  
ولا يخفوا دويها وسلك تبعد عن  
السبل الصحيح استجابة لما قاله  
عن رجل . وان هذا مرامنا مستقيما  
فليتموه ولا تقيموا السبل للفرق بكم  
عن سبله .

ويؤثر العلم اعتبار الدين من ضمن  
موازين العقل البشري . وموازين  
العقل البشري تعني ان الدين ليس  
للتوازن . وهو يضبط العقل حتى  
لا يبعد ويشطع ويدبل ويشرف . وان  
تركيبة الدين هي التي تحدث له هذه  
العملية الخاصة بتوازنه . والعقل  
الكامن الواعي يعكس الدين لسلما من  
فلس التطور . لانه سبيلنا على فهم  
قوانين بيبي على عين الله وهده .  
بعيدا عن الشطأ او المفسد  
والشيطنة . والاعتراف بين الدين  
والتطور فالحين يذهب على البحث في  
اسرار الكون . ويدعو الى احترام  
الحقائق الثابتة ويطلب بحرص  
عليها والتمسك بها في كل مجالات  
التيمة والتمسك واصلاح الاحوال  
والا تامل للرد والتمسك .

وهو يقرر ان كل هذه العناصر  
تعبر امرا واحدا . ينبغي الاخذ  
بجميع عناصره عند الاقدام على  
عملية التطوير والتنوير . لانه يلهم  
صديق صائب قد استقال بهذه النظرة  
الصحيحة مخالفا في هذه الدعوة  
علماء الدين الذين يلصقون الدعوة  
الى التطوير على الدين وحده . ولا

يعولون على علوم العصر وفنونه .  
عنا لانه وينسج الدرجة من القوة  
يخالف رأى من ينشد ينشد  
بالتمويل في عملية التنوير على العلوم  
والفنون المصرية وحدها دون  
الدين . وان من يأخذ من جولة الدين  
الدين وسيلة لشغل ذاته مع فتح  
الشواهد على الشمس والقمر  
واستبدال اوسجين العصر واملاءه  
الركنين به ويميش عصره بهذا العلم  
يكون نموذجا حضريا .

هذا اذا اردنا النهضة الحقيقية .  
واربنا ان تكون نهضتنا لخدمة هذا  
مستقيمة مع الحق . منقطة بشوع  
الله وهدايته . وباتسنا التي شريت  
من هذا التبع الايدي الشاذ . منقطة  
من شغلنا السقيمة . على لا تخيب  
والضرب . وتكفرها الاغواء والغير .  
والذهب بها النطوس مذلل شتي .

وهو لا يرى ذلك سببا . وانما يراه  
ضرورة للحياة والانسان والتطور .  
وان ترك الدين في عملية التنوير  
والتطوير المصرية امدار لعملية  
التطور ذاتها وانتشار لها . وسوف  
لتنسج ولتنسج لهد العواطف  
والفنان والنوازح استجابة لمطابقة  
التي من وراء الروح والوجدان .  
وايس فيها حرارة لقوانين . ومدومته  
التطور لها واضيقها جزءا من ايمانه  
وعطينه عما ان امدار العلوم  
المصرية امدار لعملية التطور  
المستقبلية . وشوكل لتدعيمها  
وإطلاقها المصرية على مشارف  
الحياة والعلوم والتقدم .

لا بد ان من الدين والدينا معا ..





# فرض الجهاد، بالعنف ليس من الإسلام

على أحد .. بل يفتح باب الجهاد والجهاد .. ويضع صدره  
الرحب لأراء المخالفين الذين يواجههم بالحقبة القوية والفكر  
القائم على الاقتناع معناه في مرحلة ووضوح أن الاختلاف في  
الرائ من سنن الحياة قال تعالى : هو الأولون مختلفين إلا من  
رحم ربك ولذلك خلقهم .

أن مظاهر العنف التي يتعرض لها مجتمعنا في الآونة  
الأخيرة والتي تدور كلها حول موقف بعض شيوخنا وأصنافهم  
المتعصب بالعنف والأيدي لا يمكن تفسيرها بأنها دفاع عن  
الاسلام .. أو دعوة إلى ميادله فالاسلام .. كما هو معروف  
دعوة إلى السلام والمحبة والتسامح .. وأمين من سولسته أن  
يستخدم أساليب العنف والفكر من أجل فرض ميادله السمجة

من ضمير هذا المجتمع وكيفية .. وأي  
مسئله بهذا الذين من قريب أو بعيد لابد أن  
يفهم مشاعر الشعب والاحتجاج يوحى أو  
بغير وعي .

١ - الجماعة التي يعاقبها كثير من  
الشباب عند تعرضهم في الجامعات .. من  
التراب والبطانة ومواجهتهم في الشوارع  
الصعبة التي توجد أمامهم أبواب التراجع  
والعمل .. ونحن نكفيهم أسلحتهم في الحياة ..  
وتدعو أمامهم أبواب التراجع لابد أن يصاحوا  
بالاحباط واليأس وأن يشعروا بالقلق  
والاكتئاب والاضطراب !!

هذه أهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى  
نشوء ظاهرة العنف والتطرف .

وفي تقديري أن انتشار المصحح مع  
هذه الظاهرة أن يكون إلا بلهفها على  
حليقتها ومعالجة أسبابها ومواجهتها شأن  
أي ظاهرة إجتماعية .



كلية الدراسات الإسلامية  
الدكتور  
عبد  
محمد  
اسماعيل

لقد رافق الأسباب التي نلجأ إليها فيما يأتي :  
١ - الفراغ الفكري والوعي وضعف الانتماء  
بالفكرية الدينية على وجهها المصحح إلى  
مراحل التعليم المختلفة وبخاصة في  
المرحلة المتوسطة .

وقد استغل هذا الفراغ بعض حوالة  
الازدحام الذين تصبوا أنفسهم أمراء وعلماء  
والمجاهدين .. باتون في أسوأ  
الحال والحرمان .. ويتألمون لضحايا دينهم  
أقول مسخري فهمهم مما كان له لسوا الأثر  
في نفوس بعض الشباب .

٢ - التقليلات التي يعيشها شباب  
واسي ثلاث بهم في التفرق القاسي بين  
الواقع المعاش .. وفيه الكثير من الصعوبات  
والاكتراقات .. وبين ما يملكونه في الكتب  
ويتلقونه في المساجد ويحرسونه في دور  
العلم .. الأمر الذي انعكس على سلوكه  
الشباب وتصرفاتهم .

٣ - وهو بعض حملة الاقناعات تحت ستار  
حجة الفكر والرائ والتفسير .. أن يفرغوا  
في دين الله بالباطل .. ويملأوا في أوقات  
الله بغير علم .. مع أن الدين له حركته  
وإنشائه في كروب المؤمنين .. وهو جزء

فمن ليس - قال - جاء بعض هؤلاء  
الشباب بما يريد استغلالهم للعنف  
والإرهاب والدمار !!

ومن الذي قل لهم : أن تطبيق الدين  
لتصحيح الأخطاء وهداية الشاكين وتأييد  
المؤمنين هو العنف واستخدام القوة ؟  
والله عز وجل يقول في كتابه الكريم : ارفع  
إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة  
وجادلهم بالتي هي أحسن .. كما يعطى  
حين مومي وإخاء حارون عليهم السلام  
حين أرسلهم إلى فرعون الذي طغى وفسى  
وقال أنا ربكم الأعلى فيقول : فأتينا الله  
فرعون أنه طغى فقال له فوالذي أنا لشد  
بشكر أو يظفره ويصف إليه محمدا صلى  
الله عليه وسلم وهو خير الفعاة في الله  
بقوله : جئت كنت فدا غلب القلب لا  
نفسا من حركته

أنا بطبيعة الحال لا تنكر على شيوخنا  
تسليمهم بدينهم .. بل لنشجعهم عليه  
ولدعهم فيه .. لأن الدين هو جوهر  
الحياة القاضية والمصدر المشع للبداهة  
الأخلاقية والفكرية للإنسانية .

بعد أن نلكر على البعض منهم قسائلهم  
عن ملجأ الإسلام في الدعوة فيه وفيلسها  
ثوب المعاناة والعنف

للقدرة إلى الله خير مسيرتها الطويلة  
وموعظة حسنة .. فيها رة وابن فيها راق  
ورحمة .. فيها سعادة وود .. فيها خطاب  
للقلب والضمير والفوجدان

وليس من شك أن أن المأزق العنف  
يرسلها الزمان ليست أصيلة في هذا  
المجتمع الذي عرف على من التراجع والحب  
والتسامح .. كما عهد فيه أنه ليس نونه  
في راق ويغمرين شعاعه في هوده .

وقد ما هي الظواهر الكفوسة  
والسلوكية والاجتماعية التي أفرزها بعض

ويتكلم مسخريها جميع الأجهزة  
الإيمانية والاجتماعية والاقتصادية وكذا  
السياسات الثورية كالكبت والمحرمة  
والعصود والجماعة ووسائل الاتصال  
المسجوعة والمترودة والمراقبة وتوافي  
الشباب للتكاثرة والرياضة والتشجيع .

ومن هنا ينبغي ألا يقتصر الأمر في  
معالجتها على الأسباب الإيمانية والتثبيات  
القانونية وحدها بل لابد من بلل المدح من  
الجدد في توعية أبنائنا وشبابنا في جميع  
مراحل تعليمهم .. حتى أن يفرح بجهده  
تفكيرية الذين الفضلاء الترسدين في  
العلم الذين يملكون الأمانة ويعمرون  
بالمسؤولية .

كما ينبغي أن تتشاور الجهود المتكسبة  
من أجل مكافحة الظاهرة وشغل أوقات  
الفراغ بكل ما يقع الشباب ويهيمهم  
بالانتماء إلى سفارية الشباب والمجاهد  
ومظاهر الفرج والسرور والاحتفاء  
الخارجة عن تعاليم الدين وتعليم المجتمع .

وعن طريق التزام الجميع بهذه الأساليب  
المصحح تختفي هذه السلبيات وتزول عن  
كل هذا البرد الامين كل القواصر التي  
تؤرقه وتقلقه .





المصدر: ...

التاريخ: ٢١ ١٩٩٢ للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

# الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الأوقاف الأسبق: ليس عندنا تطرّف ديني! لما الإسلام لم يفرض الإيمان على الناس كيف تترضون وأحكام بالضرورة؟

الشيخ ابراهيم الدسوقي مرعي ولدت الأوقاف الأسبق ... عالم لإحتاج الى تعريف .. قس ٤٠ علما في مجال الدعوة الإسلامية داعيا الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجاهلة بالحق هي أحسن ...

أجرى الحوار :  
محمود شريب  
نبيل محرم







المصدر :

النشر والتأليف : الدكتور محمد عبد الوهاب

التاريخ :

١٩٩٢

### دور الوزارة

أشار إلى أن رسالة الدعاة ليست فقط في ميدان الحديث عن المبادئ وحدها وإن كانت هي الزاد الذي ينطلق بالإنسان في نواحي الحياة المختلفة على تقوى من الله . وإنما هي دعوة إلى حق الخلافة في الأرض وإنهاء الحقوق وفساد الحياة والاستعانة بها على إمام حق الله وحقوق الإنسان وما يقدره من وراء هذه الحياة من جزاء ومشوية خاصة وإن القرآن الكريم يدعو إلى العمل وأيس العمل للتقيا لمصعب .

فإننا نشهد أصالة فقيستروا في الأرض .. فالعمل وسيلة وهو واجب على كل قادر لكي يقوم به ولا يرضى كل مسلم المهتمة أو السؤال وطالب

حكى للشيخ السوفاي تجربته في مجال الدعوة فقال :

أضحت حياتي الوظيفية في مجال الدعوة أربعة ١٠ عاما وبالأخص من أغسطس ١٩٤٣ حتى ١٩٨٥ تخرجت أثناءها في السلم الوظيفي بداية من إمام مسجد حتى شرفت بهذا العمل فترة شاء الله بهدانا أن نعمل مفتشا في المساجد .

وقد كنت انتقل في وظائف مختلفة حتى عينت كبيرا لمفتش المساجد في الدعوة وانتقلت إلى قسم المعاصي وهو ما كان يطلق عليه قسم « الظنار » في تلك الحين لفترة بمثابة امتحان لي . ثم عينت بعدها كأول مدير أولياء المؤمنين حيث بعدها إلى الوزارة وأضحت بها فترة بتكثري وكذا لإدارة المساجد ثم مديرا عاما للمساجد ثم وكيل لإدارة العامة للدعوة . ثم مديرا لها فوكيل للوزراء لشؤون الدعوة وأضحت بعدها للتقاعد وتم تكريمي بتعييني مستشارا للوزارة لشؤون الدعوة ثم بعدها عينت وزيار الدولة للإعقاب .

### الدعوة الإسلامية

أوضح الشيخ للسوفاي أن من يؤمن وزارة الأوقاف له مهام كثيرة وهي كمنها الدعوة الإسلامية وتنطية جميع المرافق التي تنبثق منها هذه الدعوة وأهمها المساجد . لأن المسجد مهمته الأولى الإتيان الديني في المنطقة التي يكون بها ومعالجة القضايا المجتمعية المحيط به عن طريق الدعاة بأصوليه السهل وتكره التسليم ومعلوماته الصحيحة إلى جانب القضايا العامة التي يجب توعية الجماهير بها .

الاحتراف لأي عمل منها إلى أن العمل في أي حرفة لا غنى عنه

### الطريق الصوفي

وعن الطريق الصوفي يقول الشيخ السوفاي :

إن الصوفية تساعد المعلم وتكفله للتخلي بمكارم الأخلاق تأسيما بسلوك الصوفية للعالم الذين التزموا بمنهج الرسول - صلى الله عليه وسلم - وهي ضرورة للتقيا بالمسلم ، ولذين يهاجمونها ليسوا على صواب .

وأما الصيغيات التي تنطق على سطح الطرق الصوفية أو التي يغطيها بعض من يتسبون إلى الطرق الصوفية فالإسلام منهم براء ولكن ذلك لا يعني قطعنا في الصوفية . فهي ذات جذور وأثر عظيم في تربية المسلم والأخذ به إلى رياض الصالحين والله ما ينادي به القانون على أمر الطرق الصوفية في كل وقت .

أضف أننا لو حكمنا على الإسلام بما يعله المسلمون لقلنا الإسلام بهؤلاء الناس . ولكن الصوفية مبادئهم وقيم وأخلاقيات وسلوك ومجاهدة كالإسلام فهو تشريعات وأحكام وعبادات ومعاملات ، وأما كيف أن يقوم - أبو الوفا التفتازاني شيخ الطرق الصوفية بالقضاء على الخرافات .

### أموال الأوقاف

أما عن أموال الأوقاف فيقول الشيخ السوفاي أنها يجب أن تكون للاستثمار وليست للاستزاد كما يجب البعض فهي أموال المسلمين يجب رعايتها





المصدر : **الاسلام**

النشر والتدريس في الصحف والمجلات : التاريخ : **١٩٩٢**

## في كتاب الله

### هناك فرق بين الصوفية وتصرفات (الدجالين) !

وتلبيتها لذا يجب استشارها حتى لا  
تضيع .

واوضح وزير الأوقاف الأسبق ان  
التطرف الحالي هو تطرف فكري وليس

تطرفا دينيا فالتدين لا يوجد به حرج أو  
مشكلة على عباد الله وإنما هو تطرف  
في الفكر وتحصيل بعض القضايا أكثر  
مما يجب ومحاولة فرض رأى على  
الآخرين في حين ان الاسلام لم يفرض  
على الانسان الإيمان به ولم يحمل  
للملاح لكي يحمل لئلا على الإيمان  
به . ولما الاسلام متوقفا بالبدعويين  
ويقول تعالى في كتابه .. ولا تسبوا  
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله  
عدوا باهر علم ومستوره - صلى الله  
عليه وسلم - في الدعوة قوله تعالى  
( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة  
والموعظة الحسنه وادعهم إلى الله عز

الحسن ثم هو مع أهل الكتاب .  
ولاتجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي  
الحسن ) لما يجري يمكن معالجته لأن  
إننا عاينا خاصة ناسها طيب والرفق  
واللين والحكمة يمكن ان تصل إلى  
ما تريد معهم كما ندعهم إلى سلوك  
منهج الاسلام في الدعوة إلى الله عز  
وجل .





# التطرف والخدرات .. وجهاً لعملة واحدة !

قدم للمكتبة الإسلامية العديد من المؤلفات الناجحة مثل ( علم اللغة العام ) ( التطور اللغوي ) تاريخ القرآن ) واشترك مع زوجته السيدة اصلاح عبدالسلام الرفاعي في تقديم « موسوعة امهات المؤمنين » و « نضاه حول الرسول » وغيرها . بالإضافة إلى ترجمته لمعظم أعمال للفكر الفرنسي روجيه جارودي حاورناه في موضوعات شتى ، من التردى الحضارى الذى نميشه إلى ارتباط الفصول في المدارس .

□ الانحطاط الحضارى الذى نعيشه الآن وتعانى منه الأمة العربية والإسلامية .. هل هو نتاج تراكبات نفسية أم اجتماعية .. وما تحريك الموضوعى له ؟

■ يرى كثير من المفكرين وذوى المكانة العلمية ان انحطاط العالم الإسلامى بدأ بعد القرن التاسع الهجرى ، وقد أكد الكثيرون ان ملامح التخلف تباينت علماً قدم العالم الإسلامى الكبير ابن خلدون « مقدمته » في علم الاجتماع والتي كانت بكل المقاييس دراسة علمية وافية لآحوال الأمة الإسلامية .. وللعلم لم تستند من هذه المقدمة حتى الآن !! وذا المقابل استغفرت أوروبا كثيراً من

الدكتور عبدالصبور شاهين

شخصية هادئة فضلاً

عن انه عالم بارز

وهو الداعية الإسلامى

الكبير الذى لا تنقطع

أحاديثه في التلفزيون

والإذاعة والمساجد ..

وهو الأستاذ ( المحاضر )

بجامعة القاهرة ورئيس

قسم الدراسات اللغوية

بكلية دار العلوم

حاوره : مجدى البدر





المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩٩٥ أكتوبر

للنشر والتذات الصحفية والعلميات

هذه المشكلات هو أسلوب الصدمات عندما تفضل الوسائل الأخرى ، وأنا كأحد أبناء هذه الأمة دائم التفكير في هذا التردى الذى نعيشه حضاريا . وإن كنت أجزم بأن هناك أسبابا واضحة أدت إلى تخلفنا منها ما هو سياسى وما هو اقتصادى وما هو تربوى .

هذه الأسباب السياسية مثلا : لكثير من المثقفين الناجحين يرون أن السياسة تستخدم الضمائل ويتمتعون إلى رفع مكانتهم في المجتمع لأنهم يحققون أهدافها وربما يرى ذلك إلى احتياطهم وعدم مشاركتهم في حركة المجتمع بشكل عام . والاقتصاد عندما لا يتبع العلم ، والعلم لا يتبع الثروة ، وربما كان الجهل هو الطريق إلى الثروة . صحيح أن العلم في ذاته ثروة لكن الثروة بالمقاييس المادية أمر مطلوب . فالإنسان ينظر إلى ما لديه في العلم فيجد أنه يكسب الكثير من المادية ويحتشد تصالب نفسه بالاحتياط .

وعلى الجانب الآخر فإن أصحاب العرف وغير المتعلمين هم أصحاب الدخول الكبيرة وذلك في جوفهم يسوق الأمية تسويقا ناجحا ويدير الناس إلى الأخذ بأساليب الجيل لا بأسباب العلم . ولما أسباب تربوية فزعج المدارس هو أحد مشكلات التعليم واضطرابه وعجز المشروع التربوى عن ملاحقة التطورات العلمية . فبدلاً من أن يتعلم الفرد الاخلاق بجانب علمه أصبح همه الأول أن يحصل معلومات حتى ينجح في الامتحان ونلاحظ أن مناهج التعليم في البلاد المتقدمة تتغير من أن لآخر ، أما هنا في بلادنا فتوجد كتب مؤلفة منذ أكثر من عشر سنوات ومازال مفعولها العلمى ساريا حتى الآن .. تصور !!

ما هو الحل الأمثل لمواجهة أزمة الشباب - وللمجتمع بشكل عام - الناتجة عن الأسباب الثلاثة السابقة والتي تتفاقم خاصة في ظل الزيادة السكانية وزيادة المطالب والاحتياجات ؟

أكرر للمرة الألف : إن الفلاس المشهور التربوى أدنى إلى وجود شباب خائر في أحسن الأحوال مشوه التفكير .. الشباب يريد أن يشبع حاجاته .. كيف ؟ بأي وسيلة ؟ من أى طريق ؟ إما أن يقره حظه العائر إلى طريق الفساد فيسقط في

هذا العمل الخلاق المبدع فاستخدمته في علم الاجتماع وعلم التاريخ وقد كان ابن خلدون عظيمة فذة لذلك اعتنت أوروبا بالكشف عن هذه المقدمة الهامة وما تحويه من ذخائر علمية واستخرجت منها كتب النهضة الحديثة .

فلو كان المسلمون يعيشون مشروع نهضة لاستقاموا أن يغيروا ويطوروا هذه النهضة من بعد القرن التاسع الهجرى لكنهم لم تتامل لديهم الرغبة في البحث وفي التفتيش عن الجديد بعكس ما كانوا عليه من قبل أيام الرازى وابن زديب ، وجابر ، والهيثم وغيرهم .. ويعد فشل مشروع مقدمة ابن خلدون زادت التراكمات جيلا بعد جيل حتى دخل الناس في شizophrenia وبدأوا يعيشون حياة اليأس .. صحيح أنه كانت هناك بعض الظواهر المشرفة لكنهم لم تكن ذات طابع مميز يشمل العالم الاسلامى .

ولم يمتعنا الشرقي أرى أن الإنسان الذكى هو صناعة نفسه ، وعائد ذلك يعود بالدرجة الأولى على نفسه .

ول الجانب الآخر فهو دائما يعاني من ضغط المجتمع عليه ، وكل عصر عصره ضغطه على الأفراد .. في عصر معين كان العلماء الافاضل يتهمون بالاحاد والزيف .. والعلماء عندنا ( في عالمنا ) لا يمكن أن يجد مساهمة من المجتمع ، كل عالم لدينا أو عبقري يعمل بمفرده ويخلق بابه على نفسه ، لا يتسرب علمه إلى أحد ، ولا يكشف أسراره العلمية أحد بعكس ما يحدث في أوروبا حيث يزود العبقري في مجتمعه ، فللمشروع الضخم هناك يقوم عليه مئات من العباقرة مثل مشروعات الفضاء وغيرها .. هؤلاء استقاموا خلال العمل كفريق ( كورشة متكاملة ) أن ينجزوا العديد من المشروعات الضخمة ويقتال تصفروا وتفوقوا .. لدينا علماء مبرارة لكنهم يعملون فرادى لا يجتمعون أبدا .. لأن عصرنا لا يفكر في قضية مثل النهضة الإسلامية وغيرها إلا من خلال كتابات القدماء .. وهذا بلاشك نزوع إلى الخلف وروية معقولة لا تريد تحمل المسئولية إنما تلقى بها على السابقين ويكمن من الأفكار الجيدة وثقت في عقلنا . المحاصر نتيجة الخوف .. والضغط الاجتماعى .

كيف نتغلب على هذه المعضلات الحضارية ؟

المشكلة معقدة وقد يكون العلاج الأمثل حل







نصف الدنيا

المصدر :

النشر والذمات الصحفية والاعلاميات : التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٢

المخدرات ، وإما ان يتجه إلى جماعة تعلمه الدين  
فيأخذ الدين مل انه وسيلة لرفع الظلم ومن هنا  
ظهرت وتبلورت ظفيرة العنف التي لجتاجت  
مجتمعا في الفترة الاخيرة .

□ الشباب في أزمة .. لماذا تكرر هذه  
المقولة ؟

■ لانه لا يستطيع ان يتزوج .. لا يمتلك حجرة او  
شقة صغيرة تأويه وتأوى من وقع اختياره عليها .  
ريما تتمايز الأسرة بأكملها لكي يتم تزويج فرد  
واحد منها لكن ما هو الحل لو كانت الأسرة تتكون  
من ثمانية افراد بعضهم أو كلهم على وشك  
الزواج ؟ لايد هنا من حل .. لايد من تسهل الدولة  
لحل أزمة الشباب .. وأنا اتصور ان استمرار  
الحال على هذا المتوال يعني مزيدا من الانزجار  
والعشوائية في حياة الشباب .. فلايد لهم من  
اشباع حاجاتهم بطريق مشروع ، وإذا لم يسمع  
المجتمع الشباب في اشباع حاجاتهم بهذا الشكل  
لكان الشيطان مليكهم وقد قال تعالى : ﴿ فيعزتك  
لاغوينهم اجمعين إلا عبادة منهم المخلصين ﴾  
لذلك اطالب بتشكيل مجلس لرعاية الشباب على  
مستوى العالم العربي يتكفل بحل مشاكل الشباب  
ورعايته على المستويين : القسوى والمادى .





# إن وعد الله حق

شهادة د. يوسف القرضاوي .. على التطرف :

**ابن تيمية .. لم يشهر سيف التفسير  
في وجبه .. المخافيين في السراي  
واجب الشباب .. الكف عن قال : لا إله إلا الله**

ارتكبوا أو بدع القراءوا أو  
أراء اعتقوا ، وإن اشكوا  
الصواب فيها ، يعاقب قول  
الرسول من الله عليه وسلم  
، عقوا عن أهل لا إله إلا الله ،  
لا تطروهم بذهب ، ومن كان  
أهل لا إله إلا الله .. فهو إله  
الكفر القرب ، وقوله عليه  
السلام : ثلاث من أصل  
الأيمن : الكف عن قال لا إله  
إلا الله ، لا تطره بذهب ، ولا  
تفريجه من الإسلام بعمل .

رأى ابن تيمية  
العلم إلى أن الإمام ابن تيمية  
يقول : ولا يجوز تكفير المسلم  
بذهب لعله ، ولا يخطأ لخطأ  
له ، كاستئصال التي تتلاخ فيها  
أهل القبلة ، فإن الله تعالى  
قال : - أمن الرسول بما أنزل  
إليه من ربه والؤمنون كل آمن  
بالله وملائكته وكتبه ورسله  
، لا تفرق بين أحد من رسله ،  
وقلوا سمعنا وأطعنا فغراكم  
ربنا والله الصير ، وقد ثبت  
في الصحيح أن الله تعالى  
أجاب هذا الدعاء ، وغفر  
للؤمنين خطاهم .  
وحول قول الأئمة  
بوتروهم يقول الدكتور  
القرضاوي الأصل أن دعاء  
المسلمين والموالهم واعتاضهم  
محرمة من يحضهم على بعض

أكد الداعية الإسلامي الكبير الدكتور يوسف القرضاوي استناد الشريعة بجامعة قطر  
أن الإمام أحمد بن حنبل لم يشهر سيف التكرير في وجه أحد ، وإنما كان ملأها بما جاء في  
كتاب الله وسنة رسوله صل الله عليه وسلم .

قال ابن تيمية التوبة تحذر من اتهام المسلم بالتكفير في الحديث صحيحة منها حديث ابن  
عمر مرفوعا إذا قال الرجل لأبيه : يا بني مؤمنا بكفر فهو ككفله ، وحديث أبي ذر : - من  
رجعت عليه : وحديث أبي قتابة : من ربي مؤمنا بكفر فهو ككفله ، وحديث أبي ذر : - من  
دعا رجلا بالتكفير أو قال : يا عدو الله ، وليس كذلك إلا حذر عليه ، أي رجع عليه .

الشافعي : أن الواجب على  
الجماعات الكف عن كل من قال  
لا إله إلا الله ، فلا صحت  
الأحاديث أن من قلها كفر  
عصم الإسلام منه وساقه  
وحسب عليه صل الله ، ومعنى  
حسب عليه صل الله ، أننا لم  
نؤمن بأن نقول عن قتابة ، بل  
نعامله وفق القواعد ، والله  
يؤول السرائر .

وقصة أسامة بن زيد مع  
الرجل الذي قتله في الحركة  
بعدها قال : لا إله إلا الله ،  
وأضحه كل الضووح ، فقد  
أنكر عليه النبي صل الله عليه  
وسلم قتله بعد قولها ، ولم  
يقبل منه دعواه - أنه قلها  
تعودا من السيف فلما : - ملا  
شككت عن قلبه ١٩ .

أوضح د. القرضاوي أنه لا  
يجوز التهام هذا الحي  
وتكفير أهل الإسلام الخويع

محمد وهذان





والخلافاً التي ؟ محاضرات في وجوب اعطاء الحدية ، وتحريم أخذ شيء منها ، كما استدل بأن أحدهم ألف رسالة أسماها : « نهي الصمعية عن التزول على الركبة » . وهو أمر يخلق تهيجاً للصلاة ، وفيه لفظ « وده » . وإن أخر كتب رسالة أيضاً بعنوان « الواقعة » . في حاشية الاستراحة ، إلى غير ذلك من الرسائل والفتاوى والمحاضرات التي شرد حول هذه الأمور التي اختلف فيها الأئمة . وسيفعل الشيء ينظفون فيها إل ما شاء الله .

أوضح القرشي . إن سر هذه هو : التأكيد على الأسوة الشلالية ، والخشعة هي المخالفين ، فيما يجوز التماثل فيه ، على خلاف ما كان عليه سلك الأمة رضي الله عنهم .

وذكر من التصيب للراي الشخصي : قال : أن قول ما ينبغي على المسلم أن يحدو منه : تصميبة ارايه الشخصي . بحيث لا يترك له ولو ظهر له خطؤه ، وتكونت شبهة لهام حرج الآخرين . بل يقال مصرأ عليه مسكاً به مدافعاً عنه انتمضوا لنفسه ، وبغيره للغير ، وإيضاحاً لهوى ، وغولاً من الاتهام بالقصور أو التقصير .

ورحم الله الإمام الشافعي الذي قال : والله ما يقال أن يظهر الحق على إسنائي أو على إسن شخصي . ولا حكم لنا للقرآن الكريم نملأج من المتمسكين متمسكا عليهم ، وسندا بمسلكهم نقل من بني إسرائيل . ولذا قيل لهم لموا بما أنزل الله قلوا تؤمن بما أنزل علينا . ويعترفون بما قرأوه وهو الحق مسكاً لما معهم .

لا تدخل إلا بآذن الله ورسوله حيث قال النبي عليه السلام في حجة الوداع ، إن مما أمة وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا . ولحكم هذا في شهركم هذا . ولعل عليه السلام ، كل المسلم وعرضه ، ولعل أيضاً ، من صل على المسلم حرام . به وماله صلاتنا واستقبل قبلتنا وكل ذبيحتنا فهو مسلم . له نمة الله ورسوله . ولعل إذا ألقى المسلمان بسيفيهما للقتل والقتول في الشهر قبل يارسول الله هذا القتل .. لما بل القتل ؟ لعل عليه الصلاة والسلام ، إنه كان حريصاً على قتل صلحيه .

عليكم بالجماعة طر د . القرشي الأية المحمديّة من الاختلاف والتنازع والتصيب قل إن الله من أجل امرأ بالجماعة والاختلاف ونهى عن البدعة والاختلاف وقال : إن الذين

أفروا دينهم واعتزوا شيئا لمست منهم في شيء . ولعل الذي عليه السلام عليه بالجماعة وإن يد الله مع الجماعة . وقال الشيطان مع الواحد . وهو من الاثنين أبعد . ولعل الشيطان تشب الإنسان تشبب للفهم ، والتكذب إنما يأخذ القاصية والثانية من الفهم .

قال الشيخ القرشي أن مشكلة بعض للشباب المسلم أنه موانع بالبحث في القضايا الخلافية وتضييقها . وهذا بعدم أهداف إمامه الإسلام . لأن هذه القضايا الخلافية تملك وقتنا وجوهنا وطاقاتنا ، التي يجب أن نوجهها لربنا ما

تداعي أو لجم من بيننا الدنيوي والفقار والخصاري ، ولذا استدل حلاً حين ذكر في بعض الفتا أن أحد المؤلفين





المصدر: (المختار والاختصار)

النشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ: ١٤٤٠ هـ / ١٩١٩ م



استتمت إلى دولة من التعصب الفيني من  
إداعة لندن، وسأني أن يكون ذلك لمناسبة ما  
ينشر من حداث دامية بين مسلمي مصر  
والقبطيا.. إنني أخبر بالأوضاع في بلادنا  
وموطن بانه لا توجد حروب دينية ولا فرق  
عرقية، وأن كلمة الشعب سليمة، وأن أعداءنا  
أعداءنا، لا نريد تضعضيعا دون سبب معقول، وأن  
الذين يصطادون في الماء العكر يروجون هذه  
الأحداث لأنيات مشوشة، بل إن هذه  
الذرة يثير التساؤل والمجب: «لأن أحدنا من  
المشركين فيها لم يتحدث من التعصب الديني  
اليهودي، وكيف أنه باسم الدين يجهاد بالقوام  
من روسيا ورومانيا وألمانيا وأستراليا ليجتازوا  
أرض المسلمين ويظهروا أصحابها من دورهم  
هذا العدوان الوقح باسم الحرية؟ يستك منه،  
ويهاب ساسته ويمر رجاله بسلام»  
والجزيرة التي وقعت في الجوعنة والهرسة،  
والتي لم يعرف العالم مثيلا لها في نصف  
القرن الأخير، والتي أكل العقيد الديني فيها  
الأطفال والنساء والكبار والصغار لأتهم  
مسلمون مهذون بالعرق.. هذه الجزيرة لا يطول  
الحدث فيها عن بحشية التعصب، وتسارته  
المفرطة!! إن الحديث يطول من التعصب  
الديني في مصر لوفيق خرافة ما أنزل الله بها  
من سلطان، ثم بلغت الأناظر إلى القنان  
المقتل، والمعروف أن المصريين من أعداء الناس  
أعداءنا، وأن مسلميهم هم أعداءنا، وأن  
أهلنا طهم سعداء مولودون.. ولكن الذين يثيرون  
الفتنة كلها يطولون حبل الكذب ثم يكشف عن

خبيثتهم سائل بقوله: إن الأجهزة الحكومية  
تخلق هذا التعصب عندما تصدر على إلهيات  
الشعوب الدينية في صحيفة الهوية الشعبية،  
لأنه لا تغفل هذه الصحيفة من الصب الديني؟  
يقال هذا الكلام واليهود يطعنون عن بقاياهم  
في المحبة واليمن ليهبطوا حكمهم في  
المسلمين، ويقال هذا الكلام وأول حارق للمسجد  
الأنصبي قائم من إسرائيل! ويقال هذا الكلام  
والقائمين يمتنق لليهود، ويبرهنهم من التهم!!  
يطعنون أن تكرار المظاهرات ضد الإسلام وحده،  
أن تعمد المظاهرات لإخماد الحماسة  
الإسلامية، وإثارة القلوب السوء حولها!! إننا  
نعرف الكثير من الرافضين، ونجهر الأيدي  
المأيدة في الظلام، ومع ذلك فمن نكر الصمت  
كي لا يتسمع الفرق على الرافض ويوزع العلاج  
على محبي الإصلاح.. لا توجد حروب دينية في  
مصر، وإنما يوجد علمانيون يريدون أن يطعن  
الدين كله، وأن تقطع صلة الأرض بالسماء  
وأن يمحى البشر وأن إلهائهم لا تبعنا لما جاء  
به المرسلون.

محمد الغزالي







المصدر : الشيعة

النشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢



## هنا ديننا

التطرف يمارس بالإلحاد، وإنما يمارس بالذهب الصحيح للإسلام، والفقهاء الواعى لكتاب الله وسنة رسوله، إن الفلور في الدين لغة معروفة من قديم، وقد قاموا أول الأبيات بشرح الحق واقتياد الناس إليه بلباقة وأناة، لقد قرأنا خبر الثلاثة الذين استقلوا عبادة رسول الله وادوا أن يزيدوا عليهم، فقال أحدهم: أنا أصوم ولا أطر، وقال الثاني: أنا أقوم ولا أنام وقال الثالث: أنا أمزحل النساء، وبلغ أسره من النبي عليه الصلاة والسلام فأنكر عليهم ما كانوا، وقال أنا أعلمكم بالله واتقوا له، ولكنني أصوم والطير والقوم وأنام وأنزج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني، إن مسك هؤلاء النفر لا تصح به دنيا ولا يقوم به دين، وأنكح الراشد ما التزمه الرسول وصحبه، ولا شك أن هؤلاء الثلاثة تابوا إلى عقلمهم ورجعوا إلى سيرة جماعة المسلمين، كيف لا بالصحة لا بالصحة وبالأمانة الصالحة لا بالسمعة الغليظة الشفاعة ونحن نعرف ما يقاسيه الذين الحق من تطرف الأتباع الجهالة ومن اجتهداتهم العرجاء ويزيدنا حرجا أن أعداء الإسلام مهرة في استغلال هؤلاء، وتنفير الناس من الدين كله لما يؤخذ عليهم من لظلمة ويؤثر من إراء! أنصرف أصحاب الألام كانوا دعاء للتطرف يوم كان الاتحاق بأوربا طريق التقدم والارتقاء، ثم تحولوا إلى دعاء للتبعية يوم هبت ريمها وانخدع الغفاه بها، ثم أصبحوا اليوم دعاء للعلمانية يدفعون طرباها دقا عاليا، إنهم خصوم لله ورسوله، مبغضون لشدة البغض للإسلام وحده، وكلما تهدد ميدان للعمل ضده كثروا فيه بظواهر بعضهم بعضا ويشد أثره، وهم الآن يمارسون الإسلام نفسه تحت عنوان محاربة التطرف، ويتجهزون الفرصة لتليل من حقائقه لأن الإسلام السياسي خطر على وحدة الأمة (١) أو على التقدم الحضاري كما يزعمون، لغفل أحدهم قصة وهمية أن ابنته جاءت من المدرسة تكي! لماذا؟ لأن مدرس الدين قال لها: إن الجنة لا يدخلها إلا المسلمون! وهي لها استفسار مسيحية! لماذا لا يدخلون معها؟ وتحدث القصة فإذا كانت معروفة بمهاجمة للحجيات تتكلم لما وقع وتطالب بمحاكمة مدرس الدين، وتعرض بعض الرسميين لبحث القضية، فإذا هي مختلفة لا وجود للقصة كلها إلا في خيال الكاتب المتخصص في تشويه الإسلام، ومسالك أتباعه!، هذا للكاتب نموذج لأشياهم من يمارسون التطرف كما يتقارون، وهم لا يزيفون ناره إلا اهتماما لآله هو وأشيائه دليل على قساة المجتمع، وأمثال بالمؤمنين والمارقين، إنما مع جماعة المسلمين ال لا تعترف إلا أنهج الوسيلة والتي تكرر التطرف، لكننا نلفت النظر إلى أن الإلحاد داء لا دواء، وأن أصحابه أخطر على الأمة من مواء المتطرفين.

محمد الغزالي





المصدر : الشرق الأوسط (العدد 2)

النشر والذمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ١٤٠٢ هـ

العلماء يناقشون قضية حرية التفكير والتعبير في منظور الاسلام

# الفراي : الذين يهاجمون الاسلام مرتزقة وعلاجهم الإهمال عمارة : حرية الفكر مبدأ إسلامي أصيل .. للمفكرين العقلاء

القاهرة : من يسيوئي الحلولي

حسرو العلماء والمفكرين الاسلاميون من استغلال التجارات للعناية للاسلام مناخ الحرية الفكرية في عدد من المجتمعات الاسلامية والهجوم على الاسلام والتعرض للدين بما يمس شخصيته وذلك بصورتي الابداع وحرية التفكير والتعبير.. وقال عدد من العلماء والمفكرين الاسلاميين له الشرق الاوسط ان للدين قسمته الخاصة ولا يجوز لأي كاتب أو فنان أن يتناول الاحكام الدينية والأراسر والفناني الاثنية والتكاليف الشرعية وغيرها من قواعد الدين بالقد أو ابداء الرأي ذلك ان الدين وقولاه وسؤله لشرق الاجتهاد البشري وكل من يدل ذلك بعد خارجيا على الاسلام ولا بد من ريعه كانت قضية حرية التفكير والتعبير قد فرضت نفسها على ساحة العمل الاسلامي والعمل الفكري بحصة مامة بعد تعدد المؤلفات والكتابات التي تناول الدين من الاسلام وشريعته حتى داخل المجتمعات الاسلامية نفسها.. ورحبت الشرق الاوسط هذه القضية على عدد من العلماء والمفكرين لتوضيح

موقف الاسلام من حرية الفكر واليوسف على الضوابط التي تحكم الكتابة عن الاسلام والدين وصيغة عامة.. في البداية يؤكد الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الفزالي ان الاسلام كرم العقل البشري لفصل تكريم وبعاء للتفكير والتعبير بحرية كاملة والدارس لشريعة الاسلام يجد انها تحت العقل على التفكير والتعبير والاستنتاج. هذه مسلمات لا ينكرها احد حتى «الجهلاء» الذين يحاولون النيل من الاسلام ويخشعون بالسماعات التي لا يعرفون معناها.. ويشفي الشيخ محمد الفزالي: الايمان بحصة عامة لها قسمتها وايمن من حق احد ان ينتقها أو يهاجمها لانها.. ممن امن حكيم خيره وايمن من حق احد ان يتعرض بالقد لني من انتباه الله فعا والى بحمد صلي الله عليه وسلم الذي قال سبحانه وتعالى في حقه يوما ينطق من الهوى ان ذو إلا يحيى يحيى.. ويسأل: لماذا يتخذ بعض الكتاب من الاسلام بالذات وسبغ للقد والهجوم ان الهدف من وراء ذلك هدف متجارية يست يحاولون به الثراء والمصالح على الشهرة لارتقاء على حساب الاسلام





الانسان عن رايه باني طريقة شفاء مستخدمها اي مسلك براهه وهل للانسان ديموي حرية الرأي ان يتدخل فيما لا ينبغيه ويقول يجب ان يعلم الجميع من الكتاب والآباء وكل من يعمل بالذك ان هناك حدودا وشروطا لحرية التفكير والتعبير. فالكلمة في نظر الاسلام امانة وعلى عاتق الناظر بها مسئولية كبرى تنجز عنها الاله القرائة وما يلفظ من قول لا لديه رقيب عتيد.. وقد اوضح ذلك رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وهو يجيب عن تساؤل معاذ بن جبل او مؤلفون بما تقول يا رسول الله في الرسول: شكك الله يا محمدا وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصانته سبقتهم. ويوضح الدكتور محمد يوسف معصطي ان الحفي في ممارسة الحرية يكون حدود ولا شواهد من شأنه ان يطلع بالبحس الى الاعتداء على حقوق الآخرين. والى تهديد امن افراد وجماعات ومعتقلهم. وحرية الرأي تلعب من حرية الانسان الثقافية والعلمية والشراف على البنية التي يعيش فيها يفكر ثقافة الانسان يتكلم ومن حقه وهو يرى ايدي ما جاء شهره ان يقول ما هذه لكن لا يجوز يعبري حرية الرأي ان لا يتم بحدود الشخصية ان يخلي رايه او يسهل اراء غيره او يعرض بالكتب والتسجيل لثواب يمتدونها جميع.

#### عقوبات رابعة

اما الدكتور حسن حاشو الأستاذ بجامعة الأزهر فيقال للقول الاسلامي يوضع تشريعات تمتد على عقوبات رابعة لكل من يتناول على الانبياء بصفة عامة ويعرض لها بالكتب تمت تشهارات حرية التعبير والتفكير والتي يريون ان يخدونها بها لاجلها فهدمهم وهو الهجوم على الاصنام وتشكيك المسلمين فيهم. ويتفق الدكتور حسن حاشو مع الشيخ محمد الغزالي في ضرورة افعال هؤلاء المتطاولين امام الله لان بعضهم مريض نفسيا ويهدم من وراء ما ينشره من سفاسات لغت نظر الاخرين اليه وتحقيق الشبهة الزائفة... كما يطلب يوضع تشريعات ترمم كل دمار نشر تساعده على طابعه ونشر الكتابات التي تتضمن نظرا على الايمان وذلك حتى تمنع محاضرة هذه الظاهرة القويمة التي انتشرت في مجتمعاتنا الاسلامية.



د. معاذ

مجال فيها للاجتهاد والاجتهاد والتعبير.. لنها للساحة التي تمثل الارض للمشاركة بين كل اممة وفي الساحة للكتابة للصحافة والسمات والسمات الحضارية للوحدة للامة والشانته لهذه الامة ومعتلها عبر الزمان ولكان. ففي الثواب والاصول والقواعد والاركان لا مجال للتعبير او التطوير او الاجتهاد فليس في الوحدانية او الرسل والرسالات او الوحي او عالم الغيب ما يخضع للتعبير والتدليل والاجتهاد والتجديد.. اما الفسوف النهرية والفضايا والمخبرات النهرية ومبهمات الامم وممران للخدمات فهي من الفروع والمهرجات والتفاصيل التي يتجدها فيها المسلمون ويغفلون ويجهلون ويغفرون ويغفرون دون ان يكون هناك الزام من طرف لطرف اخر بوجدانية في الرأي والاجتهاد.

ويؤكد الدكتور معاذ ان الاجتهاد والتعبير والاجتهاد والتجديد في الامور الفنية علة مثل الاجتهاد والتجديد في العلم من العلوم الاخرى يجب ان يكون من الخصائص اصحاب للزلات وللكتابات والقرارات في علوم الدين وفكر الدين.. ويقول لا تتقل ذلك حورا على احد في ان يجتهد في الدين.. ولا تقول ذلك ليمان بوجود كنهات الدين.. وفيه رجل دين.. فالاسلام لا يعرف ذلك ولكن لكل علم لهك وعلمه.. شواهد وحده ويشارك الدكتور محمد يوسف معصطي الأستاذ بجامعة الأزهر ان كان الاجتهاد بالرأي تطبيقا عمليا لحرية الرأي فهل يمكن ان يريه ان يجتهد برأيه وهل للانسان ان يتدخل في ميدان الحرية دون ان تكون هناك حدود يتوافق عندها وهل يعبر



الشيخ الغزالي

وصحيفة الاسلام انهم مسترزة وملاحهم الاممال والتجاهل حتى يمتدوا مع كثرهم للفتلة.

#### مبدأ إسلامي

اما للفكر الاسلامي الدكتور محمد معاذ فيؤكد ان حرية الفكر مبدأ اسلامي اصلي فالاسلام لا يسمح فقط بحرية الفكر بل يستحي هذه الحرية ويستقر الفكر للمسلم ليعبر ويظهر ويظهر ويظهر والنتائج القرائية كان يستحق للفتلة مثل عاتق برهانكم ان كتتم صانعة.. ويرى الدكتور محمد معاذ ان هناك فارقا بين حرية الفكر والاجتهاد بمفاهيم السلام وحرية الفكر في الاجتهاد والتجديد. فالمفكر يخرج برأي غير مألوف ويقدم اراءه ويملك الامة والبراهين له الحرية في ذلك حتى لو اختلفنا معه حول حرية هذه الامة والبراهين.. اما اذا كان هذا الذي يفكر او يزعم انه يفكر عابثا ويوجه سهامه للفتلة والسمات والتفاصيل لذلك لوف اخر من الدين والجهل لا علاقة له بالاجتهاد ولا بالتفكير ولا بالاجتهاد ولا بالتجديد.. فالاجتهاد والتجديد والحرية الفكرية لها نواتر مدحها للفتح الاسلامي وتعارف عليها الامة عبر تاريخها الفكري والخصاصي وهي نواتر الفروع والتفاصيل والمهرجات والتفريات.

#### ثوابت دينية

ويوضح الدكتور محمد معاذ اننا في الامم والقواعد والمبادئ والاركان تكون اسام ثوابت دينية لا











المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للتشر والخد مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٩٩١ ١٩

الدكتور يوسف القرضاوي لـ الشرق الأوسط

# الأمة تعيش في غيبة التخطيط الإسلامي الرشيد الإسلام لا يقر العنف إلا في المطرك واقامة الحدود الشرعية

العمل الإسلامي

القاهرة : من محمود بيومي

حول أهمية العمل الإسلامي في توحيد الأمة والحفاظ على هويتها العقائدية وهفوتها في مواجهة كل التمهيدات، يقول الدكتور يوسف القرضاوي: العمل الإسلامي هو التوجه الجماعي للنظم لفخمة قضايا الإسلام وقضايا الأمة الإسلامية وإعانتها إلى تبوء مكانتها الرشيدة لقيادة المسيرة البشرية وإبراز معالم نهضتها مصدوقة بصيغة الإسلام، لأن العمل المتناثر لا يمكن أن يؤدي إلى ما نصير إليه لتحقيق وحدتنا المنشودة.. وعندها فإن العمل الفردي مطلوب ولكن العمل الجماعي عمل مبروك، فالإسلام يركز على العمل الجماعي ويحث عليه، وقد حرص الدين الحنيف على تحقيق الشعور الجماعي في نفس كل مسلم فيقول سبحانه وتعالى: «إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص» سورة الصف آية ٤، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الذين للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» كما أن المسلم حينما يصلي يتحدث باسم الجماعة فيقول في صلاته «أيك تعبد وأيك تستعين. أعذنا الصراط للمستقيم» سورة الفاتحة الآية ٥. فعملوا توحيد الأمة

أكد الدكتور يوسف القرضاوي للفكر الإسلامي المعروف أن الأمة الإسلامية تمر بمرحلة خطيرة في تاريخها المعاصر بسبب كثرة وتراكم التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها، وأن موطن الخطر ما زال ماثلا يهدد هذه الأمة طالما لا تتلزم بالتخطيط لنفسها، وأن أغلب المشكلات التي ترسبت في كيان الأمة هي نتيجة مباشرة لتخطيط الآخرين لها، وإن أبناء الأمة الإسلامية هم ضحايا التخطيط غير الإسلامي.

وأوضح في حوار له الشرق الأوسط أن الفردية ليست من أخلاق الإنسان المسلم، لأن تعاليم الإسلام تركز وتحت على العمل الجماعي وتعمل على غرس الشعور الجماعي لدى المسلم. وقال: إن الصعوبة الإسلامية المعاصرة تتطلب منا أن تكون في غاية اليقظة والحذر واليقظة والتفاسك في مواجهة التحديات في كل المنامي.

وأشار إلى أن العمل الإسلامي الجماعي النظم، يستهدف إعلاء دور الأمة الإسلامية في قيادة المسيرة الإنسانية ونصرة الدعوة وتوحيد الكلمة وإعلاء كلمة الله تعالى وإعادة الفرائض المعلقة، وأن إعادة توحيد الأمة تؤدي بالضرورة إلى تحرير الأرض الإسلامية السليبة واقامة حكم الله في الأرض. كما تناول الحوار العديد من القضايا الإسلامية المهمة.





## المصدر : الشرق الأوسط (الدين)

١٩ ٢٥١ ١٩٩٢

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ونكاره لهذا الدين، ونحن نرى كثيرا من التقديرات فكريا، ما زلنا نبحثون في ديارنا باسماء اسلامية وعقول غربية، وهؤلاء يعتبرون مجرد الالتزام بالامر الله ونواهيها تنطفا دينيا فكريا من غزوات الفكر الغربية يعتبرون الذين يتمسكون بأداب الاسلام غاية في التطرف!

ويضيف لما النقطة الثانية فانه ليس من الانصاف ان نقيم انتماءنا بالتطرف من معيار نافذة الحوار لوازنة ما عندهم من انكار على انه انكار الاراء المختلفة، فهو يعني انه وحده على حق.

### إغلاق نافذة الحوار

ويقول الدكتور يوسف القرضاوي: وأول دلائل التطرف في رأيي، هو التمسك الراي تعسبا لا يعترف منه بأراء الآخرين ولا يفتح معهم نافذة الحوار لوازنة ما عندهم من انكار على انه انكار الاراء المختلفة، فهو يعني انه وحده على حق.

ومن ثلث التطرف أيضا التشدد دائما مع وجود موجبات التيسير ومساواة الزام الغير بما لم يألهم الله تعالى به فيقول سبحانه وتعالى ويؤيد الله ان يصف عظمه سورة النساء الآية ٢٨. ويقول صلى الله عليه وسلم: يسروا ولا تعسروا وبشرنا ولا تنفروا. ويقول من المسلم ان يشدد على نفسه ولكن لا يقلل منه ان يلزم بذلك جمهور المسلمين.

### الدين والغلبة

وحول اللوائح التي يوجب فيها الاسلام استخدام الدين واستخدام اللغة يقول: ان المعنى في التعامل مع الناس والخشونة في الاسلوب واللغة في الدعوة، تعتبر مخالفة صريحة لأوامر الله تعالى التي يقول: ولهم إلى مسيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن سورة النحل الآية ١٢٥. بينما لم يذكر القرآن الكريم اللغة والتشدد إلا في موضوعين أولهما في قلب للحركة ومواجهة الأعداء فيقول: فقاتلوهم بعديهم الله يانبيكم ويخزهم ويضربكم عليهم ويشت صدور قوم مؤمنين سورة التوبة الآية ١٤. وثانيهما في تنفيذ العقوبات الشرعية على مستفيها حيث لا مجال لمواظف الرحمة في إقامة حدود الله ولا تأخذهما بما رافة في دين الله إن كنتم تؤمنون بآلهة واليوسم الآخرة سورة التور الآية ٢. أما في مجال الدعوة فلا مكان للعنف والتشدد فلا شيء يشبه العنف إلا دخلته مثل الدعوة إلى الله تعالى.



د. القرضاوي

التمسك، في حين نجد القريب عا زان يحرص نتائج الحروب الصليبية ليقلوا على مواطن الخلل في هذه الحروب. وقد انتهت دراساتهم إلى ضرورة تجميع مسقطاتهم وتبديل أسلوبهم لتحقيق أهدافهم، أما نحن فلم نخطط بعد ولم ندرس بعد أسباب الخسائر التي منبت بها أمة الاسلام الأمر يتطلب منا أن تتدبر أسباب الانتكاسات المذكورة في جو من الهدوء والوضوحية بعيدا من الحماسة والانفعال وبقرة الغضب حتى نصل إلى حكم صحيح نصصح به المسيرة.

ويضيف يجب أن نألف صفا واحدا أمام جميع التحديات، وأن نقوم الأمة الإسلامية بأداء واجباتها انطلاقا من أن الدين الاسلامي لا دور مستقبلي عظيم، فكله سبحانه وتعالى يقول: «هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكفار» سورة التوبة الآية ٣٣.

وحول موضوع معيار الدين الصحيح الذي سائرل محل نقاش على الساحة الإسلامية وما نتج عن ظهور حالات شاذة للتطرف الديني في ديار المسلمين يقول الدكتور يوسف القرضاوي: أود هنا أن أتبع على ملاحظتي الأولى أن مقدار دين الفرد ودين المصلي الذي يعيش فيه، له أثر في جرعته من الدين قوية، وكان للوسط الذي يعيش فيه شديد الالتزام بالدين، يكن مرفأ الحص لأي مخالفة أو تقصير في الأمور الدينية. ومن قل زاده من الدين أو عاش في محيط تجرأ على حمار الله ونكر لشركته في هذه الحالة يعتبر التمسك بالحد الأدنى من الدين شريا من التعصب فكما زادت للساعة بين الإنسان ولحكم دينه زادت غريبه

الاسلامية متوافرة لدى المسلمين وموجودة في كتابهم الكريم والسنة النبوية للشرعية. ويضيف الدكتور يوسف القرضاوي: فالغربة ليست من أخلاق الإنسان المسلم، الذي ينبغي له أن يلجأ في جماعة المسلمين ويعمل من أجل إصلاحهم ورفعهم ويبذل في سبيل تحقيق ذلك ماله وربما نفسه «إن الله يدخل الذين آمنوا وبلغوا الصالحات جزاءات تجري من عتقها الأنهار» سورة الحج الآية ١٤. فالمسلم الاسلامي الجماعي يستهدف إحياء أديان ونصرة الدعوة وتحرير الأرض وتوحيد كلمة المسلمين وإصلاح كلمة الله تعالى وإعادة الفرائض للملحة في ديار المسلمين.

### الخلافة الضائعة

وحول واجبات الأمة الإسلامية في ظل صهرتها الماصرة يقول الدكتور يوسف القرضاوي: إن الصحوة الإسلامية المعاصرة تتطلب أن تكون إصعالتا جماعية ومنظمة، وذلك لانه يوجد من يعاند في الدافع والخارج على حد سواء إذا فأن مسربة الأمة الإسلامية مربة كبيرة تتطلب جهادا طويلا، ولا يستطيع الفرد أن يخوض هذه المعارك وحده، فعلى أن توضع كل الفرائض للملحة كالأمر بالخير والنهي عن المنكر، والحكم بما أنزل الله تعالى، وإقامة الشريعة الإسلامية، والعناية أن إعاد الأمة الإسلامية يعملون شذنا بشكل جماعي وتكتل مسخط ومنظم وفي جميع الاتجاهات، الأمر الذي ينبغي فيه أن تكون في غاية اليقظة المضطربة المعادية وأن تكون في غاية اليقظة والمحذر والقرعة والتمسك، فأعداء الأمة اشعلوا بأن الفتنة فرى السلم يضرب المسلم والمسلم يقتل المسلم لأداس الشذيين.

ويضيف الدكتور يوسف القرضاوي: إن ما يحدث في ديار المسلمين مرده في المقام الأول إلى أننا لا نخطط لانتماء نحن ضحايا تخبط الآخرين لنا فربما لا نجعلنا قلعة للدين كفروا وأغفر لنا سورة الممتعة آية ٥.

### خصوبة التاريخ الإسلامي

واقول: مازالت الأمة الإسلامية تباهي أمجاد الماضي وتعيش مرحلة الزهو بهذا الماضي، فما هو السبيل إلى تنمية مستقبل هذه الأمة فيقول: التاريخ الإسلامي تاريخ خصب بالأمجاد الإسلامية التي حققها أسلافنا، وقد حققنا العديد من الانجازات التي أدت إلى رفع راية الاسلام في مشاطق الأرض وفجاريها، ومع انتشار دورنا الطبيعي، لم تقم الأمة الإسلامية بدراسة أسباب هذا الانتشار وهذا





بقلم الدكتور  
السيد رزق الطويل

## الفزع التأميرية

تردبت الأحداث في هذه الآونة عن ايحاء المؤامرة التي ينسج خيوطها أعداء الإسلام من كتلة الصهيونية والصليبية ، والذين هم من دعاة العلمانية ، والذين يبرهنون بالجدالة .

وإذا كان الواقع الذي نعيشه ، وهو مليء بالحوادث والأحداث يقدم الدليل على الدليل على أن قضية الناس ضد الإسلام حقيقة لا ريب فيها . إنني أرى أن التعميل في حديثنا على هذا الأمر ، وإبرازه وحده عملاً على تأخر المسلمين ، وتخليهم في موقف البشرية سلاح ذو حدين ، فإما ما يجره بعض الجماعات المسلمين للتسليق قد يكون - من ناحية أخرى - سبباً في غفلتنا من سوء تنخر في عقلمنا وقتل منا ، دون أن ندرك أنها أس الطعنة وسبب البلاء .

إنني أرى منها مؤامرة ضد الإسلام ، ولا أقول للمسلمين ، لأن واقع المسلمين بما هم عليهم من شرق وهوان لا يفرى لصدا بلقاس عليهم . وحسبه أن يرواهم على ما هم عليه وعلى !! إنما الذي يعمل له هؤلاء هو ألا يستيقظوا الإسلام بمعناه الصحيح في ضمير أمله ، فتعود لهم قوتهم ، وممتلكاتهم ، وتكثرتهم ، وهدايتهم للركب العالي ، بعد فشل كل الأيديولوجيات في مواجهته ، أو مؤامراته من مدارك العقلاء . كما قال القائل قديماً .

إذا جاء موسى وآلوه الصفا  
فقد يضل السحر والسحار  
إنني لا أحب أن نعلمنا سلباً ولا علماً ، وما تعمله امتنا من معاناة على منسوب الاستعمار والصهيونية ، والصليبية ، ثم نندب حقلنا ونقول : ما السبيل ؟ وماذا نعمل وقد تداعت علينا الأمم ؟ ذلك لأن أكثر خطايانا في حق ديننا وتفسيرنا ما يجب علينا من الالتزام به ليست لعل نلزمنا في تخلفنا من تأخر الأعداء ، وجعل الإيمان أكثر تكراراً من كيد الأعداء ، أو كما قال المتنبي قديماً .

ما يبلغ الأعداء من جاهل

ما يبلغ الجاهل من نفسه  
لقد هم الأعداء يكيون كما يشاؤون ، ولنسجوا خيوط المؤامرة كما يحلو لهم فهم بهذا متفقين مع أنفسهم ؟ لأن القضية قضية صراع حضارة وفكر ، والبقاء فيه للأصلح وهم يرون أن الهدى سبيل للحقيقة على باطلهم هو التصديق للحقيقة الإسلامية التي يحررون معرفة جيدة كيف تكرر إذا برزت . ويجب تصوي العقول إذا أمكن لها !! لقد قال في شأنها القائل الحكيم





المصدر : ..... سور

للنشر والتوزيع : ..... التاريخ : ٢١ ٤٥٤ ١٩٩٢

الله أكبر إن دين محمد

لا تتعروا الكتب الموثقة هذه

وكتابه القوى والقوم قبيلا

طلع المصباح فاطموا القديلا  
 علينا أن نعيد الإسلام إلى سلمتنا ، والمقدسة المطيفة إلى طولنا ،  
 والقيم والفضائل إلى مجتمعاتنا ، وأن نعيد السفرة إلى بيضاء العلمانية  
 إلى صفوينا ، وأن نستعيد بخلق الإسلام ، ونخرج في الدعوة منهج  
 الحكمة والوعظ الحسن ، وأن نطهر القلوب من الأهواء ، ونخلص  
 القلوب لله فليتنا إن فعلنا ذلك نصبح قافرين على إيثار أي مؤامرة مهما  
 علم شأن مديرها .  
 والله من وراء القصد وهو حسبي ونعم الوكيل







المصدر : **النصر**

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

## العلمانيون .. خائفون .. حائرون !!

الفتنة - التي أصبحت مرضا مزينا لدى فصاعات عديدة من الشعب المصري لأسباب لا مجال لتكرها الآن - ليست سوى كل يوم أرضا جديدة يهوء ويغرق حضارية وقدره تنظيمية وكفاءة قيادية عالية !! لذا فالحل من وجهة نظر العلمانيين أما أن نخفي بذلك « الديمقراطية الناقصة » - كما أسموها - للتفرغ لمواجهة أمنية شاملة لكل فصيل - الخيار الإسلامي معتذرا كان أو متطرا !! الاختلاف الخفي الضعيف أو تطيق الديمقراطية الكاملة التي ستضلل أصحاب الأفكار القلالية إلى جوارهم مرة أخرى كما يزعمون ... !!

شأنيا : إن الحركة الإسلامية - كما يزعم العلمانيون - لا تؤمن بالحرية أو الديمقراطية مهما ظهرت من مرونة وتعايش مع الواقع فذلك إجراء تكتيكي لتكويب إلى السلطة وإقامة الدولة الدينية التي تحكم بأحق الألف ... !!  
ثانيا : جهل العلمانيين الفاضح وحلق الإسلام وكأنهم لم يقرأوا عنه يوما حرفا لدرجة أنهم يغمزون الإسلام ولكن خوفا من الفضيحة يلصقون هذا النم بالحرية الإسلامية. ومازال للكلام بقية ..  
عبد العزيز النجار

امتدح إن الذين شاعروا الحلق « بأن الهلال » بمرور مائة عام على انشائها قد تذكروا أن النظام في مصر مازال يرضى العلمانية ويحاول قدر جهده تجميل رموزها الأوائل وتشويه صورة المسلمين الذين تصدوا بكل جسامة لكل محاولات التغريب والاذابة !! بل وصل الأمر بالذين تصدوا في الحلق أنهم لم يبدؤوا كلامهم باسم الله الرحمن الرحيم وكأنهم يعتبرون أي إشارة إسلامية في الحديث نوعا من الرشوخ لطلاب المتطرفين !! ( راجع حديث الدكتور علي الراعي امام رئيس الجمهورية للتأكيد من صدق كلامي .. والتغريب أن هذا الرجل قد كرمته الدولة اعظم تكريم ومنحته اهل جوازها !!

ثم جاء الانتصار المسلح للإسلاميين في ثلثة المحامين - التي كانت مغللا لليساريين - لتصيب اعداء الحركة الإسلامية بالهزيمة والفرح وتظهر العديد من المطلق الخفية والتي يمكن اجمالها في النقاط التالية :

ولا - لقد تولت فتاعة لدى العلمانيين أن مصر تسير في نفس الطريق الذي سارت فيه الجزائر من قبل وإن الإسلاميين يستفيدون من تلك العملية





المصدر : **الحل الحر**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٢ ٤٩ ١٩٩٢

## الحق في



بقلم  
الشيخ

محمد القزالي

## أشباه الرجال

الانحياز لا يجاري بالاحكام، ولنا مجارب  
بالفهم الصحيح للإسلام، واللغة الواضحة لكتاب  
الله وسنة رسوله. إن الغلو في الدين لغة  
معمولة من قديم وقد قاموها أو الألبان  
بشوح الحق والفتيان الناس إليه بالبيعة وأتاة  
لقد قرأنا خبر الثلاثة الذين استقلوا عتبة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأوا أن  
يزيدوا عليها، فقال أحدهم: أنا أصوم ولا  
أطعم، وقال الثاني: أنا أتوم ولا أنام، وقال  
الثالث: أنا أعزّل النساء، وباع أمرهم فنبى  
عليه الصلاة والسلام فأتى عليهم ما قالوا  
وقال: أنا أطعمكم بالله، وأتاكم به، ولكني  
أصوم وأطعم وأقوم وأنام وأتزوج النساء، فعن  
رغب من سننني فليس مني! إن محسك هؤلاء  
الذين ما التزم به ديناً ولا يقوم به دين، ولتتبع  
الراشد ما التزمه الرسول وصحبه، ولا شك أن  
هؤلاء الثلاثة تابوا إلى مظلوم وجعلوا إلى سيورة  
وبالأسوة المصنعة لا بالسيرة العظيمة العشرة  
وإن تعرف ما يتقاسمه الذين الحق من تطرف  
الاتباع الجاهل، ومن اجتهاداتهم العجيبة ويزعمون  
خرجوا من أبعاد الإسلام مبررة في استغلال هؤلاء  
وتفسير تنبئ من الدين كله ما يؤخذ عليهم من  
لغة، ويؤثر من أراءه أعرف لصاحب الكلام كثيراً

معاد للتخريب، يوم كان الانحياز طويلاً طريق  
التقدم والارتقاء، ثم تحولوا إلى دعاة للتخريبية يوم  
هوت ريمها واشتد الغرقاء بها، ثم أصبحوا اليوم  
دعاة للطمأنية بتقنين طوبىها بقا عليها، إنهم خصوم  
له ورسوله، يفتسون لشد المعنى للإسلام وحده،  
وكيفاً تهد ميدان العمل شدة كرواً فيه يتأخر  
بفهمهم بعضاً ويشد أزره، وهم الآن مجاريون  
للإسلام نفسه تحت عنوان محاربة التطرف  
ويقتضون الفرصة للذيل من حقائقه لأن  
الإسلام السياسي خطر على وحدة الأمة (١)  
أو على التقدم الحضاري كما يزعمون، الحق  
لهم قصة وهمية أن ابنته جاءت من المدرسة  
تتكي! ماذا! لأن مفوس الدين قال لها: إن  
الجنة لا يدخلها إلا المسلمون! وفي لها مصفاه،  
سيحجون! لماذا لا يدخلون معها! وتشرت الصفة  
ماذا كاتبة معروفة بمهاجمة المذاهب تنكلم ما يقع  
وتطالب بمحاكمة مفوس الدين! وتصرخ بعض  
المسيحيين لبروت القضية، لماذا هي مشكلة لا وجود  
للصفة كلها إلا في خيال الكاتب للتخصيص في  
تصنيف الإسلام، ومساكن التبايع!!، هذا الكاتب  
شذوذج لأشباهه من مجاريون للتحولات كما يقرأون  
وهم لا يتردون ناره إلا اشتعالاً لأنه هو وأشباهه  
يأيل على لسان المجتمع، واستتلاك والتجني  
والفرقة... أنا مع جماعة المسلمين التي لا  
تعرف إلا للفتوح الموصلة، والتي تترك التحول،  
لكننا نعتك الفكر أن في الإجماع داء لا دواء له وإن  
أصابعه أخطر على الأمة من سواء التطرف! ■





المصدر : المص

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٩

## البا ذلکم الشیطان یخوف أولیاده فلا تصالوهم وفانسون ان کنتم مؤمنین

قل اقدم ان السیاحة حرام ، فصدقه قوم لثام ، وسارعوا الى اعتراض التوبیس سیاحی ، فی طریق القاهرة اسیوط ، عند دیروط ، فاطلقوا علیه وابلا من التیران ، فقتلوا واصلبوا عبدا من الرکیان ، وفروا الى الصحاری والودیان ، وترکوا للعالم اسوا الاثار ، التي تلحکی ان الاسلام دین الفجار .



والحق ان الذي يقول ان السیلة حرام ، لا یلمه شیئا من الاسلام ، لان الاسلام یحض علی السیاحة ، بضوابطه المعلومة المستقرة ، واحكامه الذائعة المستمرة فقد امر الله عزوجل عباده المؤمنین وغير المؤمنین ان یسیروا فی الارض فلال سبحانه وتعالی لتبیه صلوات الله وسلامه علیه ، قل سیروا فی الارض ثم إنظروا کیف كان عقوبة المکذبین ، وی آیه اخرى عقوبة المجرمین وی آیه ثلاثة « قل سیروا فی الارض فانظروا کیف بدا الخلق ، وی آیه رابعة ، قل سیروا فی الارض فانظروا کیف كان عقوبة الذین من قبل کان اکثرهم مشرکین .

فالسیر فی الارض سیلة ولها اغراض منها ان تنظر فی اثر الاولین ومدى عظمتهم فی عظمة هذه الاثار ولكن لانهم کتبوا بالله ورسله فقد كانت عقابتهم اسوا العواقب لا یتبین ذلك إلا من رؤية انهم والاعتبار بعواقب امورهم وما انتهت الیه احوالهم ومن اغراض السیاحة ان تذکر فی مخلوقات

الحمزة دعبیس

المحامی بالنقض

بقام





المصدر: الشيعة

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٨ المؤيد ١٩٩٤

- ثالثا : ان يشكروا على ما وهبهم من النعم
- رابعا : ان يطعموا البائس الفقير

وهكذا فإن حج بيت الله الحرام سياحة . وكما ان له مقاصدا اخروية فإن له أهدافا دنيوية متعلقة بالرخاء الاقتصادي وتنمية الموارد المالية للمجتمع وفي الحج تجد التنقل بالطلنرات والبواخر والسيارات كما تجد ان حركة المطارات والموانئ تزيد بقدوم موسم الحج وتزدن الفنادق في تلك هذا الزواج نورثها على اتم ما يكون التنظيم الفئائي ومن اجل الحج والسياحة تعيد الطرقات وتقام الجسور والكبارى والانفاق وتزدهر التجارة وتنمو حركة التصدير والاستيراد وتتوابع

حركة الصناعة والزراعة لاهل مكة والدينية بل ولاهل تيونان واليابان والهند ومصر وغيرها من البلدان .

ولذلك فإن السياحة في مصر ليست حراما ومن يقل ذلك فهو جاهل من الجهلاء او انه يكون هداما من الهدامين ، يحالف كل هدام مهين ، ويمضي وراءه الهدامون ولكن هناك امور هي الحرام بعبئته ترتكب بمناسبة السياحة وغيرها منها اباحة الخمر وقد حرما الله عز وجل تحريما قاطعا في قوله عز وجل « يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون »

فعل القائلين على السياحة في مصر ان يظهروا هذا النشاط الحلال شرعا من كل المآثم الدينية وذلك بعدم تقديم الخمر وتسهيل الميسر للساكنين خاصة وانهم لا يقيمون في مصر سوى ايام معدودات لا تزيد بحال على خمسة عشر يوما يستمتع السائح فيها ان يصير على عدم شرب الخمر وعدم ممارسة الميسر بكل سهولة وارتياح وسوف يزيده هذا السلوك من احترام الحكومة

الله عز وجل فنصل الى الرد على السؤال كيف بدا الخلق ؟ والاغراض من السياحة فوق ان تحصى . ولعل الذي قال ان السياحة حرام هو اكثر الناس سياحة في الارض فقد سافر الى بلاد قريبة وبعيدة وعديدة ولم تحمله نفسه قط بان السياحة حرام لأنها في الواقع ليست حراما .

والحق - ايضا - ان الركن الخامس من اركان الاسلام - وهو الحج - مالم لا يسبق به السلم وضام الله عز وجل ويستوفى به اركان دينه ولكن المعلوم ان من مقاصد الحج الزواج الاقتصادي لاهل هذه البلاد وغيرها من البلاد يشهد بذلك انه لما وجد سيدنا ابراهيم عليه السلام زوجه هاجر وابنه اسماعيل قد كتب عليهما ان يتوطئا ببلد لا ذرع فيه ولا خرب توجه الى مولاة ، في غلباء سماء ، بيت اليه ضعف قوته وقلة حيلته فيلتجئ به بقوله « ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افعة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا »

فالسياحة هنا هي التي عبر عنها سيدنا ابراهيم عليه السلام بجعل افعة من الناس تهوى اليهم والغرض منها اولا اقامة الصلاة وثانيا الرزق من الثمرات وثالثا الشكر على النعمة ويتضح من ذلك ان رسول الله سيدنا ابراهيم عليه السلام كان مدركا تماما ان السياحة مصدر عظيم من مصادر الدخل القومي لذريته وقد استجاب الله عز وجل له فنهاه عن الشرك وامره بان يطهر بيته للملائكة والمقامين والزائرين ثم قال له « وان في الناس بالرجح ياتوك رجلا وعلى كل ضلع يأتين من كل فج عقيق ليسهبوا مبالغ لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها وانعموا بالباس الفقير »

لكانت المشكلة في قلة الموارد وكان الحل في وفود الناس الى ذرية سيدنا ابراهيم والاغراض والاهداف هي :

- اولا : ليسهبوا مبالغ لهم اى للذرية والمواشرين عليهم من السالحين
- ثانيا : ان يذكروا اسم الله جميعا في ايام معلومات







المصدر : الشريعة

النشر والتأخذ من الصحف والمجلات : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٢

المصرية التي تحترم دينها الذي هو عصمة  
امرأها وظلت نظره الى الاسلام الذي يحرم  
هذه الموبقات والسلاح يعلم ضررها ومن  
هذه الاثم التي ترتكب بمناسبة السباحة في  
مصر عدم العناية بالصلوات التي تجمع بين  
الرجال والنساء من الوافدين والمستقبليين  
وعدم الاهتمام بما يتاح لهم من خلوات  
يخلط فيها الحلال بالحلال وكل ذلك محرم  
شرعا ويجب توقيه فإن توفى المسؤولون عن  
السباحة ذلك راجت - بإذن الله عز وجل -  
بضاعتهم وزالت دخولهم على عكس  
ما يظنون اذ يخولهم ابليس اللعين ، لما  
ذلك الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم  
وخافون ان كنتم مؤمنين ،

ان يائني ان السباحة التقليدية من الاثم  
هي سبيلنا لكسب رضاء الله عز وجل وان  
اختراعت سبيلها هو وسيلة من وسائل  
الرفاهية والرخاء فإن قام القائلون على  
السباحة الى امر الله عز وجل فلنزلوا ورشوا  
وان اصروا على ما هم فيه من الخطايا والاثم  
فحسبهم قول الله عز وجل ، ومن يفعل ذلك  
يلق اثمنا يضاعف له العذاب ويخلد فيه  
مهلكا ، وندعوهم الى التوبة والعودة الى  
الحق بتعليم سباحة لازنا فيها ولا عرى ولا  
ميسر ولا خور فيكونون ممن استنتهم الله  
عز وجل من هذا العذاب بقوله ، الا من تاب  
وامن وعمل عملا صالحا فاُولئك يبدل الله  
سبلتهم حسنتا وكان الله غفورا رحيما ،

فيقلب الى الله ، الذين قالوا ان السباحة  
حرام ، والذين استلخوا على السباحة الحلال  
بعض الاثم ، والذين قتلوا المسلمين بلا  
ذنب ولا جريئة ولا حكم من القضاء فيجزون  
الفرقة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما  
خالدين فيها حسنت مستترا ومقاما .





العروسة

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢ نوفمبر ١٩٩٢

# محاكمة الشيخ يوسف البعري

الجماعات الإسلامية حركات المسلمين في المستقبل

بأسلوبه وبطبيعته وعدم اجادته لاساليب المناورة  
يكتسب من الأعداء أكثر مما يكتسب من  
الأصدقاء في مواجهة قصائل كل منها شعاره  
من ليس معنا فهو علينا .  
ونظرا لأنه لا يعرف «يضرب ويلاقي» كما  
يقول المثل الشعبي فإنه خسر الجميع .

هو أطيب شيخ رآته عيناى .. وعلى الرغم من  
أنه اشتغل بالسياسة إلا أنه لايجيد أسلوب  
الك والدوران فالذى في قلبه على لسانه كما  
يقولون !! أحيانا يحاول أن يخفى شيئا أو يقول  
غير مايعتقد إلا أنه ومن أول سؤال سرعان  
مايظهر ماخفى ويتحدث بما يرى .. وهو

الجماعات الإسلامية حركات المسلمين في المستقبل





الصدر : العروة

٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ان صدر الأمر بالتقسيم الكل يتقسم وان صدر بالحق طيب الكل يتطيب

استمع من الله واستقر في الانتخبات من التشار الإسلامي





العروية

المصدر :

٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والأهلومات

في بداية حديثه وجه الشيخ يوسف البهري عتقا إلى جريدة العروية، لأنه - حسب قوله - قد أقرعه عنوان أنه يطلق النار على الإخوان المسلمين لاصدا بذلك العنوان الذي نشرته الجريدة عن الثورة التي عادت معه .

وقال أنا عمل هو الدفاع عن الجماعات الإسلامية ومحارب الصمعة إلا محاربة لتجميع شتات هذه الجماعات .. أن أراد الله وإمر - بحيث تكون خطا سياسيا يجر الطريق للحكم عند اتخاذ القرار .. تتصمعه أن عاد من الخط .. وتحميه أن سارقي الطريق .. وتحسبه أن احتاج السلفي .. وتذكره أن قدم الجواب حقا من خلال زاوية إسلامية تلتزم ما بين الثابت والمتغير .. واستطرد .. الجماعات الإسلامية هي متابع عمل من تحت قيادة الإسلام والأخوان المسلمين كثيرهم من الجملعات لهم وعليهم رأيي هناك أحد ألقى الله .. وكل واحد لهم له وعليه .. ولكن ماكن انني أفتح النار حتى أحب فتح النار إلا إذا وجهنا إلى صدور أعداء الأمة الذين ينتصرون النار عليها أولا والله تبارك وتعالى يريدنا إلى أن نعد القوية لا أن نفتننا بل إذا مال أعدائنا إلى السلم أخذنا بمبدأ السلم .. فإن أبرا إلا القتل فالتنا كليف نقابل من لا يقبلنا من لغولتنا .. هذا هو الموقف الذي كنت أحب أن أؤكد .. ولنا مع جماعة الإخوان المسلمين حسابات وحسابات ومصلحات ولكن لانرضى أن نتاح النار عليهم .. لأنه كفى بالمرء فحرا .. أن تعد معاهيه !!

قلت :

وما يغيب جماعة الإخوان المسلمين ؟

قلت :

لا بد أن نسمي الشبه باسمه .. أول مايجبه إلى الجماعات الإسلامية موبيا اختلاها أسماء .. فلن اتخذ هذه الأسماء لمسب أنه مختلف طبيعة الدين الإسلامي .. أن هذه السميات تعمل على التفرقة .. لأن من لم يكن في الإخوان معناه أنه ليس من الإخوان المسلمين !! ومن أسلوب المبالغة الذي تطمنا حتى أسلوب اللقمة أنه من الأعداء أو لك من الإخوان غير المسلمين !! .. ومن لم ينفهم إلى انصار السنة المصدية لعمري هذا أنه من أعداء السنة المصدية !!

ومن لم ينفهم إلى فيليب محمد فلا يفس في أسلوب المخالفة أن يكون من فيليب الشيطان !! ومن ترك الجماعة السلفية لعمري هذا أنه من الجماعة المبتدعة !! ومن لم يكن من جماعة التبليغ فهو إذان من جماعة التكم !! والتكم هذا مرفوض وصريح في الإسلام فالأمر بالبلاغ .. قس على هذا كل هذه السميات والتي حمل الله عليه وسلم يقول سموا الذين وما سمعهم الله المسلمين .. المسلمين .. قد لا يقصد هؤلاء ذلك لكن المسمى والتسمية .. هذه التسميات .. وهذه السميات تكاد تبتعد بمن يتحرر من الجماعة .. يقول صلى الله عليه وسلم للمسلمون تتكلموا بملهم وسمعي في ملهم إندام ومم يد على سواءه لذلك قال شراح الحديث كل حلف أو عهد بين جماعة من المسلمين دون باقي المسلمين فهو باطل .

ويغيب : لقد طاعت المعارضة انتقادات مجلس الشعب وتحسين مهبو التيار الإسلامي المثل كما نظم في جماعة الإخوان في الانتخابات سنة ١٩٩٠ وقالوا أن القوانين لاتصلح بأن التوزيع سيتم وإذا هذا ولم يخلوا الانتخابات وبناء على كل من دخل الانتخابات من التيار الإسلامي حارب من الجماعات الإسلامية بحجة أنه خرج على الصف ويخل الانتخابات وقالوا .. مافاروا .. ومغروا التيار الإسلامي حتى من التسميات .. وقد سمعت ياتني من يهتف بصوتهم من التيار الإسلامي لاني خرجت من الصف !!

وجاءت الانتخابات تكميلية لمجلس الشورى وقبلكت كذا .. وام يتغير شيء .. لا القنن .. ولا الحكومة ولوجئت بهم يتخوفون انتخابات المخدرات .. ملاذي تبع !! .. واحد من اثنين إما أنهم كانوا على خطا فمأروا إلى الصواب .. وإما أن هناك شيئا ؟







معنى هذا أن هذه التسميات وهذه الجامعات قد تلعب في الخطأ ولكن قد يكون لها تواجد في الشارع السياسي والوجود يجعلها تؤثر واليأتي بينهم كالتطبيع !! لا يفكر!! الأمر صدر من أجل لا يخلل الانتخابات أحد .. لا يخلل الانتخابات أحد !!.. الأمر صدر من أجل استبعاد الانتخابات .. يتم الاستبعاد للمحليات !!.. ولكن سمعنا بخاصة دون أدنى تفكير !! لماذا تلعبنا ولماذا عدنا !! هل تغير موقف الدولة من الجامعات الإسلامية !! والعكس ازداد الموقف سوءا والمصراع على لشدته بين الدولة وبين التيار الإسلامي .. هل لهم تذكروا من أنهم (خطأ) .. طيب لماذا لم يستمعوا للآخرين .. ولماذا يكون الباقين تطبيع غداً يعملون ببطءية التطبيع !!.. أن صدر الأمر بالتبسيم الكل يتبسم !!.. أن صدر الأمر بالتطبيع الكل يتطبع !!.. وإن قلنا هذه الوجهة للكل يتجه !!.. وإن قلنا تلك الكل يذهب !!.. وكان القيادة تملك من الحكمة والتدبير والسياسة والكياسة والمنكة والشجيرة ما يميل لقراراتها مطاعة لا تتناقض !!

### استجواب سرور

ويقول الشيخ يوسف البدرى في استجوابه للدكتور أحمد فتحي سرور أيام أن كان وزيراً للتعليم .. وقف أحد رموز الإخوان في مجلس الشعب وكان دوره قبل وقف بكيل المدح للوزير حتى سقط له الحزب القوي !!

●●● قلت :  
- من هو هذا الخلفي ؟

● قال :

- الإخوان مخاض فرح !!.. سقط له الحزب القوي وسقط له قرار شكر من المجلس وكثير النقاد يقولون سقط الاستجواب ونجح المقصود المعارض !! وكفنا سبل فل لك من تطبيع كان القرار ما بين التمسك والوزير والاستجواب ! ولا جئت أنا اكمل الاستجواب كان هناك اتفاق على إسقاط استجواب يوسف كندري .. بكل الصبر .. خرج البعض من القاعة .. واخذ الكل يتكلم .. ظهرت علامات الاستياء .. فبلعت من أجل انتهاء الكلمة من المنصة .. ولما قامت للتصديق وقف التيار الإسلامي ضدي مع الوزير .. كل فئة من أجل القرار بحجة مقاعد في مجلس الشورى فله كانت انتخابات مجلس الشورى بعضها يشعروا أحد .. بعد هذه الجلسة .. ولكن للأسف لم يحصلوا بمقعد واحد وقات يومها للاستياء مخاض فرح من لعان تلكا تسلط عليه !!.. لقد رأيت ضدي مع وزير التعليم من أجل مجلس الشورى .. ومغارة طينة .. ولكن كم بقعدا حصلنا عليه ؟

●●● قلت :

- لماذا قال لك ؟

● قال :

- إيتبسم وانصرف !!

أخذ مثالا آخر .. عندما في المعادى مسجد فاروق .. هذا المسجد به مستشفى تقدمت الجمعية الطبية الإسلامية التابعة للإخوان بأخذ هذا المستشفى وحتى يحصلوا على الترخيص قالوا أن بني هذه المستشفى ستمنل معك مجرد عقد ضروري لأخذ الترخيص وبعد ذلك أخذ الدولة قال خصص المستشفى بكم سيكون المقد قالوا هذه صورة بركة ولكن بمائة جنيه !! مستشفى شخم ثلاث طوابق من حوالى ٤٠ غرفة أيارمات جنبه يحصل عليها الطبيب المعالج هيبا وهذه !! وبعد أن تم الترخيص .. قال صاحبها أصابنى الوباء قالوا .. لا هذا عقد ١٢ كلف ١٢ وربع الأمر للشراء وصدر القرار ببقاء الوضع على ما هو عليه يتم عن طريق أحد أعضاء نقابة الأطباء المشاهير !! الاستيلاء على المستشفى بمائة جنيه وبصورة لا تكون ويطش للبعد وتمسكوا بما هو مكتوب في الورق ولم يتمسكوا بما هو مكتوب في اللحم !!





العروبة

المصدر :

١٩٩٢

للنشر والخطوات الصحفية والاعلامية التاريخ :

## بأمون الحضيبي التهنئي

## بالكذب .. والجنون ..

## ورئاسة جماعة ارهابية !

.. هذه صورة أخرى  
صورة خبيثا عاتقا نشرت الى امريكا بهذا الاسم يلجأ طالبوا المسلمين  
بالتجسبي والاضمار بالنسبة لبروت الطائفة واتوا بالذكور عن ميدانهم  
واستقصاله في محاضرة لآثاره حليفته طينا !! وقام عمر عبدالرحمن - بما  
هو مشهور عنه - بتكليف يوسف البدرى الذى بايع الطائفة محمد حسني  
مبارك .. لم يقرأ اليوم لم يعرف طائفتها لم يعرف شروطها لكن كل حكم  
المسلمين نعتهم كفار وكل من بايع الكفار فهو كافر !!

●●● قلت :

- ألم تلقى بالذكور عمر عبدالرحمن في امريكا وتكلمه في ذلك وتوضح  
له وجهات نظرك وتزجده الى الصواب ؟

قلت :

- لا حكاية امريكا ديه لها قصة طويلة .. ولكن انا الآن اكلم في كيف يكون  
الصلاب ؟ وكما قلت ليس هناك انسان فوق النقد ..

اعطيك مثالا اخر في انتخابات ١٩٨٧ اتخذوا في كل مكان الحزب المرشحين  
مرشحا فريدي بالاضافة الى مرشحي القوائم .. يوسف البدرى لاقبته له  
عندهم ولا رأى النكل كله في حلوان ليوسف البدرى دعوه في آخر مؤتمر لهم في  
حلوان يعكس الآخرين فقد كان الحملة محبس مثلا مرشحا فريدي في الجيزة  
وكان اسمه يترك في كل فوه في الدعاية .. في اللصقات .. الرخس الفريدي  
للقائمة التحالف الاسلامي .. وهذا دعوى كثيرا الجواهر العظيم يوسف  
البدرى !! وقد فوجئت بهذا ابتسمت في داخل بلا جان وات كلمتي قلت ان  
اكلم عن الاسلام ومن غيره ولكن ساتكلم عن انا والاخران .. قلت الاخوان  
المسلمون انا اصبر مالا اسمعهم .. هم املا يهيجون لدية السياسة !! من  
الاسلام !! انتظروا مرشح فريدي في كل مكان وعدت استامعهم فريدي  
وتفريق اماماتهم الصارح بهم ..

●●● قلت :

- وكيف خرجت بهذه اللقائات للسرية ؟

قلت :

- انا في رجالي ويمرهم كل شيء ؟ واترا في بالاختيار من كل مكان .. قلت  
بالعرف الواحد .. دعونا فلان اسأل .. انتم تسبون الحزب الوطني  
وتقولون الحزب الذي ضيع مصر .. والذي والذي .. انا لست منه انا غده  
ولكنني اقسم انه لشرف عنكم العذا هو الحزب الوطني .. واخرجت احدي  
مصلحتي - رمز الهلال في هذا الجانب ورمز الجمل في الجانب الاخر واتنا لغات  
ذاك في دعايتي الانتخابية فقد نشرت النجمة ورمز قائمة التحالف مع الكتلة  
ورمزي انا .. واتم لتأنيديهم الا التذكير فقط .. لكن الاعجب انكم في الموالث  
الآخرى نشرت رمز المرشحين الفريدي اي انكم تطعنون في كل مكان ورمز





## العرية

المصدر :

٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

المريش الفردى المختار .. فلماذا هذا ؟ والغريب انك اذا سئلتهم لنتم معنا يوسف البدوي ويعلن الناس ان رمزي التسمية .. وبهذا أصبح كم بعد ذلك قلت انا خارج فخرج كل السراق خلقى .. كان به خمسة الاف فرد لم يبق به إلا مائتا فرد !!

والمناشئة فان هذا لا يمتنعى من ان ائمتنا الأخوان بطريرك بمقامه تالية المحامين فهم خير من الشيريين .. وهم خير من اليساريين والبيروانيين واليمانيين والمحدثين .. وهم خير من الذين لا يعرفون طعنا للدين أو معنى

### اجرى المحكمة : سليم عزوز

للاسلام !! .. ولكن اقول اذا خاب عن المسلمين فيكم فالمشاهدة شديدة .. اطعوا هذا تملأا .. والسفاهة تحتاج الى حساب والى اعارة حساب .. نعم اقول لهم مرجعنا بهم في المحليات .. لكن هذا يؤكد ان احكامكم عن دخول الانتخابات في المرة السابقة في مجلس الشعب مجلس الشورى كان قرار غير ضابط ..

#### موقفى من الاخوان

● قلت : من الملاحظ وحسب كلامك ان موقف الاخوان منك في الانتخابات كان ضد شخصك دون سائر الاسلاميين المستقلين .. فلماذا الشيخ يوسف البدوي بالذات كان موقف الاخوان منه كذلك ؟

● قال :

اسألهم ! ولتسألنى !

● قلت :

ولماذا يكون بينكم خلاف لدى ان موقفهم منه ؟

● قال :

كنت السفير المصري بين مصطفى كامل مراد وحزب الاحرار وبين حامد ابوالنصر ويكتب الازغار في المقابلات لضم الاخوان الى حزب الاحرار !! واسألهم ان كانوا يتكبرون ! وكان الباب يعلق طينا ثمن ستة !!

● قلت :

ومن هم هؤلاء الاربعة بخلافك وخلاف الشيخ حامد ابو النضر ؟

● قال :

اعضاء مكتب الارشاد ورايت بعينى شخصيات كثيرة تخرج - يضم التاء - عند بدء الحديث ويعلق الباب !! وكنت احمل القترائح حزب الاحرار لهم وارجع برؤوسهم على حزب الاحرار وتم هذا اكثر من عشر مرات بعد ان رفض الشيخ صلاح ابواسماعيل كفارضى ..

● قلت :

هذا واضحه ؟

● قال :

اسألهم هم .. ولتسألنى انا .. هذه امور توجب لهم هم !! انا اتكلم عن نفسى ولتحدثنى عن غيى !! انا احبهم ولا ابغض موحدا !! وارجو للمحسن تمام الاحسان وارجو للسيرة ان يكف عن الاسائة وانص كل مسلم بالتواضع والسداد .. وكل الجماعات في قلبي وكل المسلمين في قلبي ايضا !!! مادام صلب الصلواة لا يفرق بين الجماعات والذين المسلمين العاديين فهذا هو خصالنا ولذلك انشأتنا حزب سياسيا ولم ننشئه جماعة دينية والذين كثير بين حزب سياسى منجوع هم وبين جماعة دينية .. ولذلك سميتنا حزب الصلوة الاسلامية الذى ينضم اليه بعد عضوا ولكن من لم ينضم لانشرجه من اللة ليس جماعة .





### للجمعية

- هلت :  
- هل دعاه الإخوان للانضمام اليهم ورفضت .. وربما يكون ذلك سببا للخلاف ؟
- قال :  
- الإخوان المسلمين رأى واحد يتحرك بمنهج عمل يهمة أن يكسب الناس .. هذا شيء لا يمكن الخلاف حوله .
- هلت :  
- يقولوننا من غير لف أو دوران هل دعيت للجمعية وأن تكون عضوا بالإخوان المسلمين ؟
- قال :  
- أنت متزني على ليه ..!! ... حتى أكون مسلما لقد تكلمت فيهم بالخير واتكلم فيهم دائما بالخير وما أوجهه من نقد لهم إنما أريد به الخير ولا أهد أروق النقد









## تقسيم

# أقسم لكم ان الحزب الوطني أشرف منكم !

ويرسل الجدي نفسه ليس فوق النقد موحى الله أمراً أدى الدنيا عيوبنا

● قلت ١  
- سؤال صريح . دعيت للانضمام اليهم .. ام لا ؟

● قال :

- نعم ولكن ليس مكتب الارشاد

● قلت :

- دعيت من من ؟

● قال :

- من أحد اصحاب نور النشر

● قلت :

- وهل رفضت الانضمام ؟

● قال :

- الصلة كالتي : بعد ان كانت هناك خلافت في وجهات النظر .. حاول صاحب دار النشر هذا وكان يصدر مجلة وكانت شخصتها باسم ابيه وقد توقفت بسبب موت صاحبها ١١ .. مجلة اسلامية ١١ .. وقد طاب لي ان يقدمني الى جماعة الاخوان المسلمين وان استقبل من حزب الاحرار وان اشقوى مع هذه الجماعة لكنني قلت قد انضم الى حزب سيلي لأن هذا ليس فيه مخاليف العمل لكن ان انضم الى جماعة فقد تحيزت لها ضد باقي الجماعات . كل الجماعات في عيني ولي كليلي .. وأنا ابلغ حياتي دفاعاً لبقاء هذه الجماعات وادفع بنفسي فمنا ترك هذه الجماعات مقلد اراء عليهما من مالحظ .. ورفضت .. وقد حاولت دار النشر هذه ان تتكلم حتى وتتكلم مستطلي .. ولم نلحظها إلا بقضية .. ومن يومها بدأ الابعاد .. وبدأ التدهور .. وكان هذا قبل الانتخابات ١١

## جماعة ارهابية

● قلت :

- فضيلتك تلاحظ على الجماعات الإسلامية انها تسمى نفسها بمسحيات ويطلق ان فضيلتك كنت ليبراً لجماعة تسمى جماعة الامر بطلانهم والشي من الفتوى .. فما تفسير ذلك ؟

● قال :

- الاستاذ مأمون الهضيبي قال بهذه اللفظة ١١ فبعد ان نجحنا في الانتخابات جريدة الجمهورية لجرت حديثاً مع سعادة المستشار الهضيبي وقد علمتني في هذا الحديث قال اني اتكلم كثيراً .. وقال اني كنت رئيس جماعة ارهابية اسمها جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال اني لا اتنس الاخوان والارشاد الاخوان ان لكن واحدا منهم .. وقال اني اتكلم كلاماً لا يفكره المعتدل ويقتضيه به انني كنت اطلب بعودة كوتستانت واريجيان واروزيكستان الى الاسلام من جديد وكانت بفضل الله تعالى اولى من احبني هذه الاسماء في الناحية الاسلامية والسياسية ومن خلال كتابات لي في كل مكان وسجلت ذلك في كتاب ميممات الاستمرار والذي صدر منذ اكثر من عشر سنوات وقد اصبحت هذه البقالة كما طليت اسلامية تحمل شان الاسلام وانكنت من روسيا .. كانوا يظنون هذا خيالا ١١





## المصدر : العروبة

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩١

ولد سفر مني عبدالمعظم مثاق في جريدة صوت العرب من أربعم سنوات ولم يمر على كلامه أكثر من عامين إلا وكانت هذه البلاد إسلامية وعملت إسلامية كما كانت ..

المهم التفتت بالاستاذ مأمون الهخسي شداة نذر الحديث في مجلس الشعب ثاني يوم في الدورة بعد حلف اليمين وجئت بالديكتور مداحي الفراوى ولدت للهخسي مل تليل أن يكون هذا قاضيا بيني وبينك .. قال اليه .. قلت لك قلت عنى اننى لانتسب الى الإخوان ولا اشركهم ؟ قال سنة ١٩٨٧ .. قلت انا تكلمت عن دائرتي تخيل أن الانتخابات في دائرتي زهدت هل كنت انا سلتهم .. هل كان الظاهر الاسلامي يحصل على ثلاثة

مقاعد في القائمة اذا كانت قد زويت .. قال حسبيك قلت هذا على عزم النظر .. قلت انا تكلمت عن دائرتي .. انت لم تقرا !! قال انن انا مخطيء .. قلت لك قلت عنى اننى لانتسب الى الإخوان ولا اشركهم ؟ قال قلت وهل فرأت مملكة انا عنكم .. قال وبهذا قلت ؟ قلت : قلت ان انتسب الى الإخوان شرف إلا لئني لاصيه .. قلت : انت قلت عنى لئني اتكلم بكلام

مجنون هل هذه الدليل لم تكن إسلامية .. وهل انت سمعت روية نظري فيها .. قال لا .. قلت : لئن لماذا قلت ؟ قال : هكذا قالوا !! .. قلت : اتصدق في الثاني ؟ تلهفني عنك يا لم ترابع السماعه وسالتي اجيبك ؟ قال : وبهذه ايضا عندي ا قلت اخره .. انت قلت عنى لئني رئيس جماعة ارضابية ؟ قال هم يراون .. قلت لما عنك هلننى .. اما كنت اذهب اليكم

وابجاس معكم كركيس سرى بينكم وبين الاحرار .. اربع السماعه وسالتي .. لست عنك بعيد !! قال : وبهذه ايضا عندي !! قلت : علا بيت ووضعت هذا ١٩ .. قال : ان اجوى معى ههنا لفر !! قلت : ليكن من السواب ان ارسل الى الصحفية كتليب وبجدا في تشكيك بعضا لبعض .. فرفض !!

فلا تؤاخذني هذا ردى على سؤلك والوهك في تشكيل جماعة .. ان هذه الجماعة من تشكيل جماعت لمن الدولة .. لامن تشكيل يوسف البدرى .. انا لاطيع في تشكيل جماعة اسلامية .. كل المسلمين جماعة واحدة .. لكنى علمت في احياء شعية الامر بالمعروف والنهى عن المنكر .. وقد زاولنا احياء الشعية فعلا !!

ولد براتنى الحكمة ويرانى التحقيق من تيمة انشاء جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ..

### الفتى من المنكر

●●● قلت :  
- معنى انكم زاولتم شعية الامر بالمعروف والنهى عن المنكر انه مع إزالة المنكر بالقوة ؟

●●● قال :  
- ان كان لهم حق لاستخدام القوة

●●● قلت :  
- وهل كان لك هذا الحق عندما استخدمته ؟

●●● قال :  
- ومن قال اننا ازلنا المنكر بالقوة

●●● قلت :  
- يقال انه كنت تقوم بهذا في شوارع حلوان وللعادى ؟

●●● قال :  
- ما انا كذبت هذا الآن بار كنت ملتفتا لكفى لانتك لك ذلك .. انا قلته في سياق الكلام ؟

●●● قلت :  
- انن كيف كنتم زاولون شعية الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ؟

●●● قال :





العروبة

المصدر :

للنشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢ نوفمبر ١٩٩٢

- في عين حوران حيث كان مسجد سوق الاشراف الذي لخطب فيه فوجتنا مرة  
بلفيط ياتي ونحن نصل .. بعد ذلك فوجتنا بشاب يبيع الكاسيت بأغان ونحن  
نصل .. بعد ذلك وكان المسجد عبارة من سفيلة اعمدة فقط والمصل يرى ما  
أمامه فرائنا شامها وشابة يقبل بعضهم البعض ونحن نصل .. رأينا هذه  
المنظر ويحال ان يحاط المسجد بهذه المسائر وكان الارضي من هذا ان  
يجوارنا كان تكانينو الواحة و في ليالي رمضان ونحن نصل التراويح ينهت  
منه الرقص والطبل والزمر والسكراري والشمور وحاشاه بجوار المسجد لكننا  
نصحبهم بالحسن.

(البقية العدد القادم)





المصدر : المستند الإسلامى

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

وزير حرم الإسلام .. والجامع الضارب

أخيراً  
شعنا  
محبوب

محجوب فإن هذا يعنى ازحام المسجد الواحد الإحتكاري فضلاً عن بعده عن أماكن وجود ومكان معظم المصلين.. وإذا أضفنا إلى ذلك أن خطبة الجمعة في هذا المسجد المسمى بالجامع ستكون فقط حول تشييد الحكومة وترعج سياساتها وشنم للمسلمين الموصوفين بالتطرف وتقديم أفكار علمانية متفجرة في ذوب إسلامي باهت.. فإن المحصلة النهائية ستكون إنصراف الجماهير عن صلاة الجمعة والقضاء على هذا المظهر الإسلامي الهام. إن محجوب اتفق في خير الأفرام الذي أشرنا إليه ما وصفه بخطبة الجمعة ومراعاة المساجد التقليدية التي يلقيها خطيبها وزارته نفسها وطالب بتعديلها وهو ما يوحى بأن خطبة الجمعة الإحتكارية ومن بعدها سائر المراسم ستتحوّل إلى مجرد دعاية فجة للأفكار اللادينية التي تسير عليها الفئة الطمأنينة الموجهة للامور.. وإن يكون لها من الإسلام سوى الشكل الخارجي.. هذا هو ما يزداد بالإسلام.

وقلنا إن قصر صلاة الجمعة على ما يسمى بالمسجد الجامع (الذي لا علاقة له في الحقيقة بالمفهوم الذي كان سائداً في صدر الإسلام، إلا من ناحية الاسم) تحضى في الحقيقة إخماداً وهماً مقنناً لسانن المساجد التي تستولى عليها وزارة محجوب

الوزير الحكيمى طرح مسألة قصر صلاة الجمعة في مسجد واحد فقط بكل مدينة وقرية ممن سيطلق عليه اسم المسجد الجامع دون مراعاة لعقيدة انطباق هذا الوصف عليه. وفي جريدة الأهرام (١١ أغسطس الماضي) قرأنا أن هذا النظام سيطبق في دمياط كمرحلة أولى كما أن الوزير استنكس وبدأ في حضور المحافظ وحضور الدكتور حسن الصفناوى (طبيب الأمراض الجلدية الولدى الذي أصبح قديماً على الإسلام في مصر!) من الأئمة بأن يجتهدوا لإقناع المصلين بأن ما ذهب إليه على محجوب هو الرأى الشرعى الصحيح. وكان هناك إحساساً بالحرج من أن هذه ليست هي الحقيقة. لقد سبق أن ناقشنا هنا هذا الاتجاه منذ حوالي عامين وقلنا ما فيه الكفاية ونعيد بعض الخطوط العامة. قصر صلاة الجمعة على مسجد واحد هذه المعلن كما كتب في عدد الأهرام الصادر إليه هو حماية المصلين من أفكار الخطباء الأحرار في المساجد الأخرى التي لا تسيطر عليها وزارة محجوب. ولما كانت هذه الوزارة تسيطر الآن على كل المساجد تقريباً بل لما كانت أجهزة الأمن تتولى هذه المهمة بالنيابة عنها فإنه من الواضح أن قصر صلاة الجمعة على مسجد واحد في كل مدينة له هدف آخر غير حماية المصلين من الأفكار التي تعتبرها الحكومة متطرفة حتى وإن كانت هذه الأفكار هي الإسلام الصحيح.

هذا الهدف هو ببساطة إبعاد الناس عن الدين وعن الإيمان. من المعروف أن هناك أعداداً كبيرة من الناس لا تمسك بالمساجد إلا صلاة الجمعة وعندما يطبق نظام







المصدر : المختار الإسلامي

النشر والذخائر الصحفية والعلومات

التاريخ : ١٠ شهر ١٩٩٢

خطب ومواعظ الكتائب جنباً إلى جنب مع المساجد المهجورة والمهملة وغير العامرة إلا بخطباء الحكومة ومواعظ العلمانيين. أقول من اليديى أن يلقى ذلك إلى تلجيج نيران الفتن الطائفية التي يتحدثون الآن

عن منعتها بقوانين الإهراء وغيرها. إن تصرفات على محبوب تشعل النيران في مصر حيث تجعل من الإسلام ملكية مهيمنة للحكم في الوقت الذي يتحدثون فيه من التخصخصة والتحول إلى القطاع الخاص في كل شيء إلا الفكر الذي فرض احتكاره للعلمانيين. إن هذه الحكومة لا تكتفي فقط بالسيطرة على الإسلام من خلال تحريم أي نشاط ديني وفكري حتى العبادة بل إنها تصبغ هذا الدين بالطابع العلماني وتريد تشويه صورته وتحرم على المؤمنين نقد أي فكر وتحرك يخالف مذهب الطغمة اللاهوتية التي أعطيت الهيمنة على أمور

الثقافة والفكر. إن المطلوب الآن احترام الحق الدستوري في حرية العبادة والشعائر الدينية لفرقة المسلمة من سكان مصر ولكل احتكار الحزب الحاكم للفكر والنشاط والعبادة الدينية الإسلامية لا يفرض هيمنتها بل يفرض تدميرها لصالح العلمانيين. وأخيراً نسال من مصير المساجد التي تستولي عليها وزارة محبوب لتسلمها للضياع كما نقرأ كل يوم تقريباً في شكوى الناس في الصحف من مساجد خربت ومسفيت نشاطاتها الاجتماعية بمرور استيلاء الأوقاف عليها.

\*\*\*

الآن بالمثل في كل محافظة يذورها. فإذا كان الهدف من قصر صلاة الجمعة على ذلك المسجد الاحتكاك مع حماية المسلمين من أفكار المتطرفين في المساجد الأخرى كما يذهب دعاء الفكرة فهل يمكن بعد أن وصفت أفكار خطباء المساجد الأخرى بالتحريف والجمود أن يتركه المصلين ليمروا إليها في لوقات الصلاة الأخرى لسماع مواضع ونصوص متطرفة.. إن هذه المساجد سوف تهمل في البداية بحجة توجيه الأموال القليلة للعتاة بالمسجد الجامع ثم ستتجاهل وتتسى في النهاية بعد أن تمتع الصلوات والدروس منها اكتفاء بصلاة الجمعة في المسجد الجامع. هذا هو الهدف بل هذا هو مصير المساجد التي تستولى عليها وزارة الأوقاف والتي تلتقي منها الدروس ولا تقام فيها أية نشاطات اجتماعية أو إنسانية من أي نوع ثم تسقط الصلاة منها بعد غياب الأئمة ثم إندغام أي تجديد أو عناية أو ترميم. يحدث هذا في الوقت الذي تعمر فيه الكتائب بمصر حتى في أصغر الحواضر يسائر النشاطات حتى تنظيم دورات رياضية في الكرة (النظر وطني، ٢ أغسطس الماضي). وبالطبع فإن أحداً لا يفكر أو حتى يحلم بأن يقيد هذه النشاطات لو أن يدعو إلى كنيسة جامعة تقام فيها اللقاسات دون غيرها حرمناً على وحدة المسيحيين كما كان يقول على محبوب في الماضي (أي منذ عامين) أن هدفه في قصر صلاة الجمعة على مسجد واحد هو تحقيق وحدة المسلمين! قول أن يغير رأيه ويعلن أن المسجد هو رقابة المصلين من المتطرفين.

ويديى أن وجود الكتائب ذات النشاط الجامع من الدين إلى الرياضة مروراً بالخدمات الطبية والترفيهية والإقتصادية والاجتماعية في ظل حرية واستقلال فكري تام (لم يتحدث أحد عن السيطرة على





المصدر : المختار السراج

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والهلو مات

## منظمة العيال ...

وحيوا  
أشهر

الأخر عضو بلوز سابق في المنظمة. وقد نفى المشير أبوغزالة أنه شارك في هذا الاجتماع التأسيسي ضد الإسلام.. كما نسبت إليه الأماهي ذلك وهذا هو المتوقع من بطل مصري أصيل مثل المشير أبوغزالة.. صاحب المواقف والافتكار والتاريخ المشرف الذي أدى كما قالت الشائعات إلى عزله من منصبه بعد أن حاول أن ينشئ صناعة مصرية تسليحية متقدمة ومستقلة عن الغرب، وماذا يتوقعون الآن من منظمة الشباب على يد وزير التعليم الذي قال عنه الدكتور ليبيب وزق يونان أنه ما جاء إلى منصبه إلا لأنه معروف بمواقفه مع



وزير التعليم

أن الحل للقضاء على الإسلام في جامعات مصر وفي شبابها هو إحياء منظمة الشباب القومية يتحصرون على أيام المنظمة (أنظر مثلاً الأرقام في ٨ أغسطس) عندما لم تكن هناك جماعات إسلامية في الجامعات. وأخيراً لجأوا إلى بعض صبيان هذه المنظمة الشبابية الشيوعية ويعتبرهم وزراء لكن يقوموا بالمهمة. والغريب أن الذي فصح هذا التدبير هو الصحف التي لا علاقة لها بالحركة الإسلامية. الرد في ٦ أغسطس الماضي تقول إن النتيجة متجهة لإعادة المنظمة باختيار ٥٠ شاباً من كل جامعة كناية لها وفي نفس العدد تمتح الصحيفة وزير التعليم (والعضو البارز في المنظمة سابقاً) بسبب موقفه ضد التطرف الذي يرضحه كما تقول للمزيد من التقدم في المناصب العليا. وقبل الوند بلمسرح تنشر الأماهي أن وزير التعليم قد أعد خطة لمكافحة التطرف ناقشها في اجتماع خطير وسمي مع وزير الإدارة المحلية وهو





المصدر : الكتاب الإسلامي

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

والمجتمع المدني، أي مع العلمانية ضد الإسلام وهو ما لم ينفه الوزير حتى الآن. إنهم يترقبون فرض الثقافة على الشباب المصري وتحويله إلى جواسيس على المسلمين لصالح الحكومة ونشر أشكال الفن البتذلة والهابطة والاحتلال الخلقى والابتعاد عن الانتماء بقضايا الوطن. وقد شاهد الناس في التلفزيون باكورة إنتاج منظمة الشباب في عهدا الجديد خلال احتفال جاسدة الإسكندرية بعيدها في شهر يوليو الماضي عندما رقص الشباب وتمايل في رقصة تافهة غبية تحية للمقيم ضيف كبير.. إذن هذا هو ما يريدون من الشباب المصري أن يصبح في ظل المنظمة الجديدة: مجرد راقصين ومغنيين في احتفالات السلطة. إن للمنظمة في عهدا الأول لم تعد النظام الناصري بل أسهمت في سقره وعزلت الشباب عنه ولضمت توجهاته السلطوية على المستوى الشبابي وأن يختلف الأمر في عهد المنظمة الثاني حتى مع جهود أطباء الأطفال المعجزة، والطريق أنهم يعد أن أقاموا حزباً ناصرياً لإبعاد الجماهير عن الإسلام كما قال حكماؤهم في الجرائد ما كانوا ولم يشعروا الثقة في هذا الحزب بل سعوا إلى منظمة الشباب الساقطة لكي يضموا نجاح العملية. ويبقى سؤال حول كيفية تمويل هذه المنظمة التابعة للحزب الحاكم

في وقت يلغرض فيه أن هناك تصعيبا حزبية. التمويل سيكون من جهاز الرياضة والشباب المرفوع على العملية ولذا ضاعت البعثة المصرية الأولمبية في برشلونة لأن الانقسام موجه إلى أمور أخرى. إن المنظمة الجديدة ستفشل لأن الشباب المصري لن يلتفت حول تنظيم هذه الوحيد هو شرب الإسلام وتشكيل مجموعات فترات لشرب المسلمين في الجامعة. وفي هذا الصدد ينبغي الإشارة إلى أن دور مراكز الشباب في العملية وضرورة أن يحول الشباب المصري المخطط فيها دون تحويلها إلى أوكار للافتكار اللاهنية التي يراد نشرها من خلالها بجانب الاتجاهات الإباحية أو التي تجرد من الدين.





المصدر :

أكتوبر

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

## □ لاعلاقة بين الإسلام والتطرف أو الإرهاب

### الإسلام دين التسامح والنصح بالتقوى هو أحسن

خلال السنوات الأخيرة طفت على سطح حياتنا ظواهر جديدة ودخيلة على بلادنا وضعنا ، من بين هذه الظواهر التطرف والإرهاب ، ومحاولات الربط بين هذه الظواهر الفاسدة والدين الحنيف ، فلا نمرأيماً إلا ونسمع عن حادث مروع ضحاياهم من الأميين المساكين ، وهؤلاء الذين إرتكبوه ينسبون أنفسهم إلى هذه الجماعة الإسلامية أو تلك .. والسؤال : هل هذا الذي نعلمه ونفكره ونقولونه من الإسلام في شيء ؟ .. وإذا لم يكن كذلك فلماذا يتخفون في ثياب الإسلام ؟ وما هو هدفهم ؟ .. ومن هم ؟ .. وما الذي دفعهم إلى هذا الطريق الخطير ، ودفع بهم لاتجاه سيئ الالبادة والحرب ؟

ثم ماذا يبتغون كمحصلة نهائية من ترويع الأمن وتفتيش القطن ، وقطع الرصود وتفريق الجموع وإشاعة الرعب والحرب والفرح بين الأميين من أعلمهم ؟ كل هذه التصايلات وضعتها على مائدة البحث بين وبين الفكر الإسلامي الدكتور محمد أحمد السعدي .. ورحنا نتصلها بعدد من إجابات لعلها تنيد .. واتضح إلينا عدد آخر من علماء المسلمين .

### الإرهاب والتطرف ... من أين ؟

□ يقول الدكتور محمد السعدي إن التطرف هو تجاوز حد الاعتدال والإرهاب هو إشاعة الخوف والفرح وولها أساليبها ودوافعها .. فالعصرى يطبعه سمع معتدل في سلوكه ، يحب لغيره سوى في معاملاته ، يبد العذرية ويرفض طهارة الاعتداء عليه ، والساعة المميزة للشعب المصري في امتداد القرون وجدته وتلكه في مواجهة الأحوال والأخطار بل وسخر من الشدائد في الاعتدال .. لماذا حدث ؟ أعتقد أن هذا الأمر بدأت شرارته الأولى منذ نحو ثلاثين عاماً عندما بدأت المحاكمات الظالمة لرجال الدين والمتقين ، وقد كان هذا التصرف حياهم تصرفاً أميناً قد يكون لديهم بدراثة الوطنية



د. محمد أحمد السعدي

والاجتماعية والسياسية ، ولكن منها كانت الذبذبات فإن الجانب الشرعي كان منعزلاً والمخوف من الله كان مغفلاً ، ونشأت أكبر مدرسة للتطبيق والتفكير بالمراتب المصرية ، وكانت هذه إشارة إلى الليكثاتورية وحكم القدر المطلق والدولة البرلمانية .. وكانت نكسة ٦٧ نتيجة طبيعية .. وجاء الرئيس السادات وجدها العنق وأتصف الظلوم وأخرج المعتقل والمسجون واتصرتنا بفضل الله على العدو .. ولكن الذين ذاقوا مرارة العذاب وما زالت آثاره واضحة على أجسادهم لم يستطيعوا الاستمتاع بالحرية ، وأصبحت الرغبة في الاعتقال داخل نفوسهم شيئاً كبيراً وعموماً قضى على كل تقوى وتسامح .. وكان مقتل السادات واستشهاده تسبباً لديون غيرة ولكنه

إذاعة لنا جميعاً .. وكان اختيار الشعب الرئيس مبارك اختياراً حسناً ، فقد تولى قيادة السفينة وسط عواصف عاتية .. ولكنه كان بارعاً حكماً طبيياً في معالجة الأمور .. ولكن بقي الانتهازيون الذين كانوا قد انتفروا حول من كان لهم نار وتلقفهم الأيدي الحفية الحماة التي تحركها الأوهام ، غرسوا فيهم لأموراً كثيرة باسم الدين فكانت النتيجة كما نرى ونسمع قتالاً في قطار تقتل أبرياء ورضاي يتفجر في قلوب الأميين وغير ذلك ..

وقد ساعد على ظهور هؤلاء واتساع نشاطهم خلل أكيد .. فالظروف الاجتماعية له أثر ، والظروف الاقتصادية له أثر ، والظروف الدينية لاعتقاد الأسلوب الأمثل في البعرة والتسلب للظرف ، والبالدة التي أصابها ، والجهل بما يحويه الإسلام الصحيح .. كل ذلك سهل مهمة محركي هذه الفتات والمجموعات ..

### إرهاب عذري !

□ ويوضح الباحث الإسلامي عادل سرور أن ما حدث من اعتداء على أتريس سياسي وقتل أجناب لم علينا من الهابية مسألة لا أخلاقية ولا دينية ، والتضحية مدنية عصبة نفى قضية إرهاب موجه ومخطط وله هدف .. وما حدث الأسرع الماقي من إطلاق الرصاص على أتريس رحلات في مصر مراس أمر مشابه ومزكراً هذه الجرائم ومضلاتها إرهابيون ليسوا من الإسلام في شيء ، حتى لو لموسو عبادته .. بل أعتقد أن هناك عتظاً كبيراً وانقاد على مصر يقرب بتفتيته ضحايا الترويس لتشرية الإسلام وإشعاف وحدة وقوة أبنائه عن عدد .. فالمتطهرون في الثقافة الإسلامية يدركون بالفترة







أكتوبر

المصدر :

١٥ شهر ١٤٩٢

التاريخ :

للتشريع والخد مات الصحفية والمعلو مات

السليمة أن ما يحدث ليس من الإسلام  
وإنما إرهابي وبالتالي يجب أن نعلم على هذا  
الأساس ويجب ألا يذكر اسم الإسلام أبداً  
في مثل هذه المبررات تقديساً له . ونحن  
لا نرفض ذلك أعداء الإسلام فيروجون  
له . ويكفون قد حققوا أمنية من أهل  
أمانهم وهي تشويه الإسلام في عموم  
العالم .

□









المصدر : **الرياض**

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ٢٠ ٢٢ ١٩٩٢

**التشريف .. ونشأته**

**تشريف صورة الإسلام**

**الدكتور الحفناوي : من أي المنابع**

**يستقى هؤلاء تفسيرات الإسلام ؟ !**

**د. رزق الطويل : الانتماء للوطن جزء من الانتماء للدين**

**د. السعودي : قتل السياح عمل سيء وفضد الإسلام**

برزت على ساحة المجتمع المصري في الآونة الأخيرة ظاهرة غريبة تستحق الكثير من وقفة ، غلسة وأنها ترتكب باسم الإسلام وهي ظاهرة الاعتداءات المتكررة على السياح القادمين إلى بلادنا وترويضهم ، وإهانة معاملهم ورغم أن ذلك أمر يكرهه الدين الإسلامي الحنيف ، إلا أن هناك فئة قليلة أساءت فهم الدين وتعاليمه وقامت بتحويلها عن مسار إلهي من بعض الأقطار المجاورة وكان منهم الأول ضرب أدم مصاصي الفضل القومي للبلاد ونسبت منه الفئة أن لم يكن عليهم حقاً وإن انتماهم له جزء من انتمائهم لبلدهم.

في البداية يؤكد الدكتور محمد حسن الحفناوي عضو الهيئة العليا لحزب الوفد والاستاذ بجامعة القاهرة أن الزوف الجماهيري رفض ضاماً لكل ماحدث في الفترة الأخيرة من اعتداءات وقامت على السياح الأجانب دون وجه حق ، وإن الأمة عندما تهتم على رفض شره فهذا معناه أن هناك





فهذه الأساليب دعوة خبيثة ضد الإسلام لأن الصحف المالية تبسّم هذه الأخبار وتقول أن تطعن الإسلام في التسميم لتظهر أمام العالم أن الإسلام دين الدماء وبين العرب وليس دين السلام ويصورون هذا على أن التصوص للقرنية هي التي قرت ذلك واسمها للراعين بمحاولة تشويه الإسلام من المستشرقين والبرهمنين ليجيب على هؤلاء الذين يتنصرون إلى هذه الجماعات أن يردوا الإسلام دراسة وأمانة وبقطة بدلاً من هذه الضوضاء التي يمحسون في إطارها والتي تنشر جمال الإسلام ولو أنهم فعلوا ذلك لفهموا الإسلام فهماً حقيقياً ولستلوا به واستخدموا أساليبه في الدعوة إلى الله .

ويستخدمون كذلك ، يجب على الضباب أن يمثلوا بالرسول الكريم ولما صاحب رخصان الله عليهم حتى يطعنوا بصورة الحياة الجميلة الدعوة إلى الله .

### تحقيق : سامي أبو العز

على المؤمن تكريم الخفيف ولأنهم جاءوا إلى بلادنا بمعتقد إيمان يتمثل في تشهيرات القبول فوجب أن نحافظ على عودنا معهم ونضيف الفكتور الطويل، أن بناء الإنسان مصوبة في الإسلام ولا تتسلل إلا في القصاص أو بمدون مسلح على المسلمين أو لأن في هذا التحريف شهر للسؤال أبله لبعض إضراننا من أبناء الوطن ومنهم مسلمون كشيرون يتنصرون من موارد كسيلة .

ويضيف الدكتور السعيد عبد المحمود، مسميد كلية الدعوة الإسلامية، أن الدعوة التي يريها الإسلام لا تكون عن طريق إراقة الدماء أو الأكرام أو المخطوط فهذه أساليب تتنافى مع مبادئ القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » ونجد الآيات القرآنية تؤكد على ذلك في قوله تعالى « وباللغة عليهم بهجرا فليكنوا بالقرآن من يضال ويهده » وقوله « ولو شاء ربك لأمّن من في الأرض كلهم جميعاً فإذ كنت تكذّب الناس حتى يكونوا مسلمين » وهذا الذي قرره القرآن كونه جميع الأيمان الإلهية فعلى هذا الأسس لا يتر الإسلام بهذه الأساليب التي برزت على ساحة المجتمع الإسلامي

خطية تمتد في وجه شعب ووطن ديني . ويقول نحن لاندرى من أي الطابع يستقى هؤلاء تفسيرات الإسلام وتفسيره . فإذا لجمع علماء الأمة ونقحها على أن السجاجة الملتزمة ليست حراماً وأن السجاجة له حق الضيقية والحماية ، فمن أين يأتي هؤلاء أن يروموا السجاجة وأن يستهينوا بآدمهم وأن يتنصروا للكارمين والحقائق على الإسلام فمفاهيم تنصرو الإسلاميين على أنهم دمويون ومسيحيون ، ويتساءل الدكتور الصقلي : هل من حق أي مجموعة من هذه المجموعات التفتت مع أي مسلم فكر كسر أن يكون الرصاص هو الحصار ويكون القتل هو الهدف ويكون شيخ الأمت هو الحكم ؟ . نريد من هذه الجماعات إذا أراحت أن تستمر في تطرفها وقفتها للأمن أن ترفع من كاهلها واكفالت راية الإسلام وأن تطلع عبادته حتى لا تكون سلاجاً يطعن في الإسلام .

ويرى الدكتور السيد رزق الطويل أن لاسرق بين الانتماء للوطن أو الدين وأن الانتماء للوطن جزء من الانتماء للدين ويقول : أي مسلم واع يفهم أن دينه لا يهدد الانتماء للوطن بعدما أن انتمائه للدين . بل حب الوطن وانتمائه للوطن . والسعي إلى خيره والدفاع عنه جزء من دين الإنسان وأي تنصير في حق الوطن يعد خسفاً في دين

المسلم . وأن الحارات التي تبسّم عنها الآن من شرب السجاجة والاعتناء عليهم واستبقلة نماذجهم في ذلك إخلال بالواجب الإسلامي والواجب الإنساني أولاً : لأنهم مشهور على أرضنا ومن الواجب







للنشر واخذ مات الصحفية والهلع مات

التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩١

المصدر :

المسلمون

## اخلاق الغرب



د. محمد يحيى

مترجم من كتاب: الأخلاق الغربية

يساعد على إبراز ما تتعده هنا ولك موقعية الشذو الجسدي.

في الأسابيع الأخيرة انعكس في القرا في عدد من المصادر الصحفية الغربية أن إحدى المنظمات الدولية الكبرى صاحبة الأبراج في الدفاع عن حقوق الإنسان قد جعلت من الدفاع عن قضية الشذو الجسدي أو بالصح حرية أحد أولوياتها، مما يعني أن هذا الشذو قد تحول في عرف تلك المنظمة إلى حق أصلي من حقوق الإنسان. ويرى ذلك، وفي نفس الوقت لنفسه ثابت في الأمانة البريطانية، على مدى ستة أسابيع متتالية سلسلة من البرامج حول هذا الموضوع أمدوا وأضحا أحد القبول التجليز فزادت دعشتي لما يور بدأ من مدى استمرارية هذه الظاهرة في المجتمع الغربي وبلادات الأمريكى مع الاحتفاء بها واكتفاء الكرامة والاحترام عليها في أحد الذي أصبحت فيه أمراً طبيعياً، وليس شذلاً، بالنسبة لدى العديد من القرائ في تلك المجتمعات.

وهكذا تحولت هذه الظاهرة في الغرب على مدى عقود قليلة من الزمان من مصيبة يئس شذو إلى مرض اجتماعي يستشري ثم إلى ظاهرة طبيعية تلقى القبول والتفهم وتجد من يدافع عنها ويروجها ويفلسف لركتها.

ولذا فإن حجة العلمانين على المسلمين من أنهم يفرقون في ارتداد مخاطر انتشار الخلط في الغرب، ويصفون منها بشكل مبالغ فيه في حجة لا معنى لها، فهي فرض سخيف، وهي ليست صحيحة في طريقتها. فأنها لا تعيب الإسلاميين لأنهم لا يتعاملون الأخلاق في الغرب تتلاقى من لرغبة مفاهيم الثقافة الغربية الانسانية مما تسمح معه أي محاولة لتجامل هذه الظاهر وتخليقها موصوفة بعدم القدرة على تقديم وصف موضوعي أو تحليلي الثقافة الغربية ■

■ دات الأصوات العلمانية في الآونة الأخيرة على توجهه انتقاد محمد لعامة الفكر الإسلامي مدافعاً أن هؤلاء يتناولون في مدالهم الغرب من منطلقات انشائية سطحية وساذجة لا ترى في الغرب سوى موه للانشغال الخلقي والذوق والتأمل وما هناك من تقدم علمي أو أدبي فكري. ومن الجلي أن دعاء الفكر الإسلامي يتناولون في رادعهم والديم الحضارة والثقافة الغربية من الأفكار والخرات اعم والسمل تركيز على الجسوبات الفكرية والمخاتبة لك الحضارة ولا تتشغل كثيراً بالتحلل الخلقي إلا باعتباره أحد مظاهر وأعراض أو أسباب خذل وخلل في تلك الحضارة.

ومع ذلك فإن السؤال الذي ينبغي أن يوجهه إلى العلمانيين هو: هل مظاهر الخلط الخلقي التي نلاحظها العلمانيون وتتقدمها في الغرب على قدر من الهوان وعدم الأهمية بحيث يعتبر الانشغال بتقنها زالت النظر إليها عسراً من الثقافة أو السوء من ثقافة الجورعرا؟ هل هذه المظاهر مجرد أعراض جانبية وثانوية عابرة في حضارة هي في الأساس والمعجم مصحوبة الفكر والوجدان والوجد.

اتصور أن الأجوبة الغرضومية على هذه الأسئلة لا يمكن أن تكون إلا سلبية، أو بفصائل مشددة لك الثقافة ووثقي أن تشير بانه في يد إلى أن مفهوم الخلط الخلقي في حد ذاته مفهوم يحمل إلى توضيح وتحديد، فمن الواضح أننا نتكلم من مفهوم يصطبغ بتعاليم الإسلام وأواس وإنهائه وأغراضه وهو مفهوم لا يمكن به يداعة أصحاب الثقافة الغربية، وإن كانوا لابد يشاركون بعض جوانبه بحكم وجوده بأشياء بليغة من طبيعة المسيحية أو فيها الجهرية.

وفي الوقت نفسه فإن الطابع العلماني أو الانساني، الدال على الحضارة الغربية يتبنى مفاهيم أخلاقية خاصة به بعيد من أخلاق ما هو الالتزام بما هو الخلط الخلقي، وعلى الرغم من أن هذا الطابع العلماني يزعم الحيادية المطلقة هذه صفات العمومية والطبيعية باعتدالها - إنسانية - وعقلانية، إلا أنها مازالت تحتفظ في بيتها بخصوصيات البيئة الثقافية الأوروبية وأبرز مكوناتها إلا وهي الذاتية اللبوية أو الجاهلية، والظلال الخلقي ليست باليساسة والهران الذي يلعب إليه دعاء الفكر العلماني عندما يهاجمين دعاء الفكر الإسلامي حول هذه النقطة بالذات بل أحد الأسئلة الرافضة





# الداعية الإسلامية ياسين رشدي في مصر جهلعات إرهابية وليس إسلامية

مما لاشك فيه أن ماتتعرض له مصر على أيدي قلة جاهلة بأمور دينها ، غافلة عن مصالح بلادها ، يحتاج إلى مواجهة شاملة كل من خلال موقعه ومسئوليته . ولعل الدعاة يقع على كاهلهم عبء كبير في تبصير الناس وإرشادهم ، وتصحيح افكارهم ، والإجابة عن إستفساراتهم . وحول ما يشغل بال الناس في كثير من القضايا والأمور كان هذا الحوار مع الداعية الإسلامية الكبير فضيلة الشيخ ياسين رشدي بمسجد جمعية المواساة بمدينة الاسكندرية .

سرقنة الأموال  
لأنفاتها في الدعوة  
الإسلامية . حرام !





# السياسي على الأساس

## السياسي ولم يتعرض لهم

### وتعاش مع كشار عكسه

#### ولم يتعرض في اعتياله

##### حوار اجرة : ابراهيم ابوداه

لنوع القضاء على أن التعامل مع أهل الكتاب مباح في جميع الصور عالم يؤدي التعامل معهم إلى ارتكاب الحرام ، فلو جاء رجل من أهل الكتاب لشرأ بضاعة من مسلم فلا يجوز للمسلم أن يسأل هذا الرجل من أين اكتسب ماله ولا من أين أتى بهذا المال .

فلما لم يأتى المسلم حلال لانه لشده بفعله حتى وإن كان المال في يد الآخر حرام لانه اكتسبه من حرام .

وعلى أن الأموال التي تلخذ من أهل الكتاب أو غيرها مقابل خدمات تقدم أو تسلم تشتري تعد أموالا حلالا لا حرمة فيها .

### أهل الكتاب

● فضيلة الشيخ : البعض يزعم أنهم ليسوا بأهل كتاب ، لأن ما فيهم من كتب أصابها التحريف والتفويض .

- بالشي : أهل الكتاب هم أهل الكتاب ، وإن كانوا قد حرموا أو بدلوا في دينهم ، أو حتى خرجوا عن تعليم كتبهم ، بيد أن الله تعالى خاطبهم في القرآن الكريم بأهل الكتاب ، في أكثر من آية كريمة فقال تعالى : « يد كثير من أهل الكتاب » وقال : « فل يا أهل الكتاب تعالوا إل كلمة سواء بيننا » وقال : « يا أهل الكتاب لم تعجلون إل أمرهم » وغير ذلك من الآيات الكريمة التي خاطبهم

فهل الأموال التي تدفعها للصليحة حرام ؟

- الأموال التي تدفعها للصليحة حلال .. حلال لأنها في الواقع أمور مقابل خدمات تقدم للصالحين وما تتكافأه من أموال مقابل هذه الخدمات حلال مباح بل هي القطار من مصدر لئال .

بمعنى : أن الدخل السياسي حلال حتى وإن كان المسلمون لكسبوا منهم من حرام ، فلما لم لا يتبعوا فلو أن رجلا يكتسب أمواله من تجارته في الضمور .

وذهب لشرأ فاكها ما ، فإن حصل ياتع الفاكها على مال تاجر الضمور مقابل الفاكها حلال ، فلما لم وإن كان في يد تاجر الضمور حرام ، فإنه قد صار حلالا في أيدي تاجر الفاكها ، وما يدل على ذلك أن النبي ﷺ كان لا يأكل من الصدقات ، وحينما تصدق الناس على « بيرة » بشاة ، أرسل إل النبي ﷺ بهيمة من الشاة ، فرفضها السيدة عائشة رضي الله عنها ، فلما علم بذلك النبي ﷺ سألها : لم وعدت لهم « بيرة » ؟

فقلت السيدة عائشة : يا رسول الله ، هي من الصدقات وأنت لا تأكل الصدقات ، فقال : « يا عائشة هي- أي لحم الشاة - لها صدقة ، ولنا هدية » .

ثم إن الله تعالى أحل للمسلمين طعام أهل الكتاب ، وأحل لهم طلعنا بأهل

● فضيلة الشيخ .. هناك الكثير من الأمور التي جعلنا اليوم نعرف الإجابة عما يدور حولها من أسئلة خاصة فيما يتعلق بأموال الصليحة وما يحدث من ترويج الأمثين ، وما يخطط له البعض من التحليل شخصيات عامة يزعم أنهم من أعداء الإسلام ، وما يوجه للعلماء من اتهامات خطيرة ، بأنهم قصروا في مواجهة موجات العنف والأرهاب ، وأنهم من علماء السلطة وأن غايته من عملهم كدبر الواقع لا معالجته ، وما يقال حول انصراف الشهاب من العلماء إلى الاسراء ، وما يحدث للإسلاميين الإسلامية وور المسلم العداء فيه ، وكيفية مواجهة التامر على الأمة الإسلامية وغير ذلك من القضايا .

فماي القضايا تبدأ مع فضيلتكم حولها ؟

- قال : لا مانع من البدء بأهم الموضوعات التي تشمل بل للناس ولعلمها المسلمة .

### أموال الصالحين

● فضيلة الشيخ : جاء في اعترافات المورطين في حوادث الاعتماد على الصالحين ، أن الدخل السياسي حرام لأن الصالحين اتوا بأموال اكتسبوها بطرق يحرمها الإسلام !!





ان تمال بقوله : يا اهل الكتاب .  
فيسمى الى الكتاب ونسب . الكتاب انهم  
مع ان انه تعالى يبي انهم ، يعرفون كلام  
الله ، ويقولون على الله الكتاب . واعلان  
سمعه ، موافقهم من نصية الايمان فقال  
تعالى : لله كثر الذين قالوا ان الله  
ثالث ثلاثة ، وانهم الله حيث قال .  
لكن الذين كفروا من بني اسرائيل على  
الاسان اذاد رعيي . اي موم ذلك بما  
نعموا وخابوا به .  
ومع كل هذا لئن اتى تعالى سبحانه  
اهل الكتاب

بعض الجماعات المتطرفة  
للإسلام ترى ان هذه مؤامرة على  
المسلمين من غير الاعتداء عليهم ، فاجابوا  
للتسليم الاعتداء على غير المسلمين  
ردا للامم فما رأى فضيلتكم فيما  
اباحوا للتسليم ؟  
والله اعلم بدينه .  
المراد ما يصح الاعتداء عليهم ولا تصح  
الدعاية لهم ، وهذا القدر من على مع  
وهو وعرضه حتى ولو كان هذا الشر  
كافرا

وإذا حدث ولما حرب بيننا وبين  
هذا القدر لم جاء سبحانه كان له حق  
الامان وقد قال الله تعالى : وإن أحد  
من المومنين استنجارك فاجره حتى  
يسمع كلام الاكرم ايلفه ملته ذلك بانهم  
قوم لا يملون .  
كما انه في حالة الحرب هناك مباديه  
واداب اسلامية يراعيها المقاتل المسلم  
من حيث انه مطالب بعدم الاعتداء على  
كل من لا يميل السلاح حتى ولو كان  
شاكنا . فله مقدم لم يدخل الحرب  
فله امر ان لم يدخل عليه السلاح .

### السائحون ضيوف

● فضيلة الشيخ ارتكبت في الاونة  
الاجيرة بعض الاعتداءات على السائحون  
وتساحل الكثير من الناس . ليس  
السائحون ضيوفا علينا  
السائحون جاورا في جوار وزارة  
السياحة فوم في جوار مسلم ومقاموا في  
جوار مسلم فلا يجب ان يعتدى عليهم  
اي شخص وان يجرع على أي مسلم ان  
يعتدى على واحد منهم حتى ولو باللسان  
وقد قال النبي ﷺ : ذموا المسلمين واجبة  
ويجرع عليهم انعام .

وزارة السياحة لبروت . هذا مع  
هؤلاء المسلمين فكل كل مسلم ان  
يحترم مقتدا على المسلمين لان عدو  
المسلمين واجب الاحترام من كل  
المسلمين .  
● فضيلة الشيخ : للبعض بينهم  
السائحون بأنهم يرتكبون افلاا مختلفة  
بالاداب العامة خاصة فيما يرتكبونه  
من ازياء ، فهل هذا حق للسائحين  
مقاموا في ضيافتنا ؟  
الاجابة التالفة للاداب لا يصح ان  
تترك او يسمح للبعث ان يفعلوا هذا او  
جورا من السكان او من الضيوف .  
لكن وإن ارتكبوا غير المسلم .  
فلذا ارتكب بعض السائحين ملمات

مع اداب الإسلام فائنا نوجب بالسائحين  
من السياحة بأن يلبسوا السائحون ال  
مراعاة تقاليد الاسلام وعلى الزائرين ان  
يدركوا ان لكل بلد عاداته وتقاليده ، ولو  
انك ذهبت الى بلد ما فذلك تلتزم باداب  
وقوانين هذا البلد .

### تقصير الحاكم

● فضيلة الشيخ : هل يعني ذلك ان  
المستولين عن السياحة او تصورا في  
تصحيح اخذنا . السائحون . وايضا هم  
قول تقيم جماعة من الناس بهذا  
القول ؟  
- ليس من حق أي شخص او أي  
جماعة ان يرمي تقصير الحاكم ، وانما  
على الرعية ان توجه واين وانك ان  
المستولين عن السياحة اذا بينت لهم هذه  
الامور بالحكمة والبراعة الحسنة وطورا  
ان من راجعهم دفع هذه الفكرات فلا بد  
ان ياقروا برأبهم .  
: ولذا حدث ولم يستجيبوا فلا نمل من  
التقصير ولا نيل من المطالبة بذلك .  
واعلم انه لا لاتب للسائحين الذين لا  
يعرفون شيئا من ادابنا وعبادتنا .  
وقد حدث في عهد رسول الله ﷺ ان  
دخل اعرابي مسجد . رسول الله ﷺ ان  
فيه ، ومع الصماعة ان يشريه فقال لهم  
لنبي ﷺ : دعوه ، اي اتركوه لسميل  
حاله . اريقوا عليه . اي على النمل  
. فلويا من الله .  
وقد كان النبي ﷺ مقبيا بكة في  
بدلية البعثة قبل الهجرة ومع اتبعه من

المسلمين وقال بكة بكة ثلاث عشرة  
سنة ، وكان الناس ياتون الى مكة افواجا  
يحبون اليها ويعطون حول اسماها .  
ويقتربونها ، ولم يحدث ان اعتدى النبي  
( ﷺ ) او احد من صحابه على أي فوج  
من الذين اتوا الى مكة ولم يامر النبي  
( ﷺ ) واحدا من اصحابه بان يهاجم احدا  
من هؤلاء . بل كان ﷺ يلتقي هؤلاء  
الراجلين الى مكة ويفرض عليهم الاسلام  
ويقرعهم الدين الذي يمت به ويؤمن  
بتيمة واحد من الذين جاء لزيارة مكة  
واسماها .  
الم لا تجعل من سلوكك ادوة  
للمسلمين بأن يذكروا في ديننا او ياخذوا  
عنه بانه دين الاخلاق وان يبين محمدا .  
ماتت إلا ايتم مكانم الاخلاق .  
بالا لا نمل كما فعل النبي ﷺ مع  
الافراج التي كانت تجم الى مكة لزيارتها  
والطواف بها والتمسح باسماها .  
يعترض عليهم ديننا بطريقة تجعلهم  
يتسبون العمدة الى بلادنا مرات عديدة  
ايروا منا ما نتنشر له صديروهم وقد  
يكون في ذلك دعة الدين وخسة للدين  
يتكسب بذلك اصدقاء جدد .

### الاغتيالات

● فضيلة الشيخ : الإسلام دين  
الامان والامن فما رايكم فيما يقوم به  
بعض الشباب من التخطيط للاغتيال  
لشخصيات التي تختلف مع رأيهم او  
لهجوم فكرهم . يزمع ان هذه  
لشخصيات المطلوب اغتيالها تسم  
للإسلام ؟  
- الإسلام يحرم ترديد الامتن او  
اغتيال المقاتلين الراي ، لان الغلاب في  
الراي يحتاج الى مناقشة وحوار يظهر لكل  
من المقاتلين فيه بلبه وبرهانه ويفضل  
الله تعالى على الاسلام والمسلمين ان جعل  
الدين القائم على البرهان حيث قال  
تعالى لكل من ادعى دعوى باطلا : قل  
هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين .  
● ولكنهم يبالغون في التخطيط  
يرغمون ان هذه الشخصيات تخطط







السياسي

المصدر :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

حكما اسلاميا فيها وكان في مقدوره ان  
يلعب لك او تفل سياسة الاختيالات ١٢  
ولمذا لم يكلف النبي ( ﷺ ) ومسلم  
مصحفاته باختلاف اطفال المسلمين او  
سيرة اموالهم ١٢ ولماذا إنتظر حتى  
جاءت موافقة بدر الكبرى وحدث فيها  
ملحمة استنقاذ قريش ١٢  
الاجابة عن هذه الاسئلة بسيطة  
ولا تحتاج جهدا من عقل ولكنها باختصار  
شديد : ان للرسول ( ﷺ ) ومصحفاته لم  
يطلقا شيئا من ذلك لان الاسلام ليس  
دين ادور ولا دين خيالك وانما هو ليسوا  
طالب سلطة ، ولا يسعون الى شهرة ،  
ولا يلتمسون في زينة الدنيا ، ولذلك إنتشر  
الاسلام في ربوع الارض بسلاسه  
للمسلمين ومنح لسلامتهم وليس  
بالزهد والمثل ويكفي ملاحكه التاريخ  
في ان بلادا دخلها الاسلام من خلال  
لغلق التجارة وحسن سلوكهم ومماثلتهم  
مع الناس .

### الاستباحيون

● فضيلة الشيخ : هناك بعض  
الجماعات التي تقسب نفسها للإسلام  
ويطلق عليها : « الاستباحيون »  
لانهم استباحوا اصول الفلحة وغير  
المؤمنين بزعم الإستفادة بها في  
جهنهم المقدس واستخدام هذه

[ البقية ص ١١ ]

هذه الجماعات وتحرض للمثولة  
عليهم ؟

- لا في رسول الله ( ﷺ ) ومصحفاته  
القدسية الحقة ، فقد لكى رسول الله  
ماتلى من ايذاء قريش هو ومصحفاته ،  
وتحملوا عذابا يفرق لعتال البشر ، من  
كى بالشار ، وضرب بالسياط ، وملح  
الطعام والذراب ، واضمار في الشمس  
الحارقة ، كل هذا الايذاء لاقوة من  
مجتهد كافر بشهادة الله تعالى .

وكان الرسول ( ﷺ ) يملك السلاح الذي  
يمتلكه اهل مكة لكه سيف كسيهم ،  
وكانت مكة بلا جيش نظامي منجج  
بأحدث انواع الاسلحة وليس فيها قوات  
شرية تحمي بيوت مستنقذ قريش ، لكى  
كان رسول القحط بيوتهم ، ولم تكن  
هناك اجهزة تجسس او استخبار وكان  
من السهل اختيال كبار الشخصيات في  
قريش الذين صدوا رسول الله ( ﷺ ) ومصحفاته  
والزعم بالشد انواع الايذاء .

وعلى هؤلاء الشباب ان يسألوا  
انفسهم لماذا صير النبي ( ﷺ )  
واصحابه ثلاث عشرة سنة على  
الاذى ١٢ ، ولماذا رما بالعيش في  
مجتمع فاسق فاجر ، ولماذا لم يامر النبي  
( ﷺ ) مصحفاته .. الذين كانوا على  
استعداد ان يقتلوه بأرواحهم .. باقتدار  
لسطة مكة ولجأهم في سامة من ليل او  
نهار ١٢ ولماذا لم يستول على مكة ويقيم





حرام ، و غذای با حرام اتنی پسنداپ له ،  
و مطعمه حرام ، و ملبسه حرام و مشربه

فلو اكتسب المسلم مالاً عن طريق حرام وانفق في طاعة فان الله تعالى لا يتقبل منه وقد قال النبي ﷺ : لا اله الا انت وانت وحدك يا ذا الجلال والإكرام

وقد قال النبي - ﷺ - لست من أبي  
وقاسم - يعني أهله - حينما قال له :  
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني  
مستجاب الدعوة . فقال له النبي - ﷺ :  
« يا سعيد انطب مطعمك تكن مستجاب  
الدعوة » والذي نفس سعيد بيده أن  
الرجل لم يلق الله لقلعة الحرام في جوفه ما  
يقتل الله عنه صلاً أربعين يوماً

وهؤلاء الشباب الذين يسهلون على  
مسلحات الذهب أو يسهلون مال العامة  
باسم الدين ما هم الا مستغلون للدين أو  
يستهدف بهم شرع الدين بعد  
استدراجهم لهذا المستغنى الضائع  
الذي يفرح منه رؤس كبرية تجعل  
تأطرها إلى مال المسلمين يشتمل منهم .

كعبة من الكبائر - جائزة ان كنت من  
غير المسلمين لأن ذلك يعني ان تباع  
كعبة الزنا إذا كان الزنا من غير  
مسلم ! ؟

ان السرقة حرام والزنا حرام وكل  
ملحومه الله تعالى يحرم حتى وان كان مع  
غير المسلمين .

الأموال المعروفة

● فضيلة الشيخ : الأموال التي يسرقها هؤلاء ومحلات الذهب التي يسطون عليها هل يقبل استخدامها في مجال الدعوة إلى الله ؟

من التلق عليه في المال اذا اكتسب  
من حرام وانفق في مباح او في طاعة فليس  
اذا تعالى لا يتقبله وان جاء بها يرى  
البخاري في رسول الله ﷺ : قال : ان  
اذا طيب لا يطين الاطيان ولا اذن  
امر عهده المؤمنين بما امر به الرسول  
فقال تعالى : يا ايها الرسل كلوا من  
الطيبات واعملوا صالحا ، وقال تعالى  
يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما  
ورقناكم ، ثم ذكر - رسول الله ﷺ -  
الرجل يطيخ البصل الفاسد اخبر يده  
في السماء يقول : ايبت ، باب

الأموال في مجال الدعوة إلى  
الفاكرهم ١٢

- يؤسفنا أشد الأسف أن ننسب هذه الأعمال المتطرفة لاسلاميين كما تقتل رسائل الإسلام !! إنهم في الواقع يهابون ، ولهم قلت من زمن بعيد عندما ظهرت بعض الجماعات المستخدمة كمثل وسعما الناس جماعات اسلامية فان انذاك انها جماعات إرهابية ، وذلك لان الإسلام لا يقر للعالم ولا يترك للملااة أو المتطرف لان دين وسط فقد قال تعالى : « وكذلك جعلناكم أمة مسلمة »

والإرهاب موجود في كل مكان وفي كل  
اجتماع من المجتمعات الإنسانية ،  
استغلال الدين وارد وموجود ، وقد كان  
هناك المخالفون في عهد النبوة ، فمن يظن  
أنه لا يكون الفتناء موجودا في زماننا  
هذا ، فليس كل من يشتب إلى الإسلام  
مسلم حقا .

ان المؤمن يعلم ان استباحة مال  
آخرين محرم وان مال اهل الكتاب  
والذي والمستامن حرام ، كحرمة مال  
مسلمين

ولا يمكن القول بأن السرقة - وهي





أكتوبر

المصدر :

٢٠٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

ولنا ملاحظة



محمد جلال خت

قلنا في الأسبوع الماضي إن العالم يعيش غليظاً نتيجة حدة الأزمة المالية للنظام للرأس مال ، والعالم العربي بالذات هو المنطقة الضعيفة أو الشرخ الذي يفرى بتصريف الاحتقان أو الزلزال العالي في بلادنا .. ونحننا عن الحرب التجارية أو الزراعية بين أمريكا وأوروبا أو فرنسا بالذات بعد أن تخلت عنها بريطانيا وألمانيا ، ومهما تكن نتيجة المفاوضات التي تجري هذا الأسبوع وفي الغالب ستحل على حساب فرنسا . فالؤكد هو أن الوحدة الأوروبية قد أصيبت بصدمه قد لا تبرا منه بعد أن تصدت بريطانيا لفرنسا ، ووجهت لها الإنفراطات ، وتراجعت ألمانيا عن تضامنها للمفترض وتجهت المدورة التقليدية بين فرنسا وأمريكا .

التي

## وأيمن المصلحة العامة في ذلك ؟!

«وصلت مشاتير إيران العام الماضي إلى ٢٤ مليار دولار ، وتفتحت شهية أمريكا للسوق الإيرانية المهدية وجرى تعديل التاريخ للاحتلال عن حرب التصع السنوات واكتشف أموس بير لوتر أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية إيرشتون أن السعودية ودول الخليج هي التي غررت براشتون ، وجعلتها تدغم العراق ضد إيران ! وأقرأوا واتفرجوا على الذين يهفون بالمماناة الأمريكية : « إن وزارة الخارجية في عهد جيمس بيكر ( الله لا يرحمه ) والسفراء الأمريكي كانوا لا يتلقون التوجيهات من الأجهزة الأمريكية ، بل يتلقون المؤشرات من الدول العربية ، التي ساندت صدام حسين لمخاوفهم الشديدة من إحباط انتصار إيران - ( يمكن فهمنا ) ويتابع الأستاذ : لأن بيكر يعتبر مسؤولاً سياسياً عن

والدور يتزايد بين بريطانيا والصين بعد أن اتهمت الصين حاكم هونغ كونج بأنه خرق كل الاتفاقيات للمقودة حول مستقبل المستعمرة ، وما زلت أرشح هونغ كونج ساحلة الحركة السخنة .

وقد تقلت الأثام فصلاً جليلاً من الحرب التجارية الناشئة بين الدول الرأسمالية حول أسواق إيران ، فالولايات المتحدة بعد أن خططت فتح الأبواب مع طهران ، وأضمت عنها بيتنا مائة طائرة عراقية تطلع تحت سمع وبصر وصواريخ عاصفة الصحراء لتهدم في إيران هدبة ومكافأة على حياضها ! وبعد أن أمرت شركات النفط الأمريكية بالانضمام لشراء النفط الإيراني حتى أصبحت حصتها الآن ربع إنتاج إيران ( وليس النصف كما قلنا خطأ في الأسبوع الماضي ) التي تضاعف ووصل إلى أربعة ملايين بذلك وصلت إيران إلى مركز الدولة الثانية المصدرة على المستوى العالمي . وفتح آيات الله أكبر سوق في العالم لاستيراد التكنولوجيا قديماً من إنتاج النفط الغازية ومن القروض التي لا يصرها رأسمتجاني كما كان يفعل الخميني .





التعويض عن الحرب العالمية الثانية بل وحرب طروادة ، وليست مع حق الفلسطينيين لا في التعويض ولا في دولة لأنه إن فعل يكن مقرراً لصير إسرائيل بنص كليات كليتون ! سجل أمريكا في حماية حقوق الإنسان بكتب بالدم في البوستة كما كتب في فلسطين وأمريكا اللاتينية وكما يكتب في كل الدول التي تتمتع بهاياتها وتفتك بمكافى السياسة الأمريكية . ولا تجوز على التسمية فالجين سيد الأخلاق !

لهم أن جميع اللامال تشير إلى المآزق الذي يخطف حرونا كمبر ، ونحن كمبرين قدرنا أن نتلقى الضربة الكبرى من بيت للعرب شرّاً أو يريد أن يتخرج غيرهم . فهل نحن مستبيرون ؟

للأسف أقول لا . وأنا أتحذّر من الصحافة والكفر فهي إلى أما البيت فله رب يحميه .

مازالت شتمنا الأحرار والانتهاكات والارتباطات التي تجعل مصلحة الوطن هي آخر الاهتمامات . وقد استشهدت على ذلك في مقال سابق بالمرق من السد العالي . والان أقدم مثلاً آخر :

الصيني المنطوق يعتبر نفسه في حرب مع الدولة ، حرب يقول إن الدولة فيها ولها ورضه كل ما يسعها ، وبالتالي فمن حقه أن يضرب السباحة ، ويقطع أهدانها ، لكي يصيب الحكومة بضربة مبرجة لا لو كانت ضربته هذه أن تصل للحكومة إلا بعد أن تخفق الوطن والجماهير التي تعيش من دخل السباحة . ولكن في سبيل أهدافه الخاصة لا تهمه هذه الاعتبارات . بل هو يخرج حتى عن تقاليد السلف من الحوار والمتردد الذين كانوا يقتلون المسلم من معارضهم فإذا وقع في يدهم السبي أو اليهودي أمناً .

هذا موقف المنطوق الذي يريد إعلان فقدان الأمن في مصر ، وأظن أنه لم يتفكر في ذلك أن يضطّر بقم في ووة إلا وأضحه إدانة

مها .  
ومن فأت تدعيه تاه عن الأسواق ، وكان إيران واليابان آخرها ألف ورون . فبأي آلام ريكما تصدران !

ومن المآخذ أن إيران غير راضية في استنزاف أمريكا ، والحلاف بين خليجي ورافستجالي هو توزيع أدوار حتى تظل أمريكا تسوية تطلق فيها يد إيران في دولات الخليج أكثر من مجرد السكوت على ابتلاع أبو موسى التي طوى ملفها وانتشل حاكمها في التوسط بين الدولة والرياض ! سواء انتقلت أمريكا وإيران أو اختلقتا فاللقوة مستحول على البتة العربي للقرارات !

وقد جاءت تصريحات الرئيس المنتخب كليتون تؤكد أنه تار على الشر ، فهو مع القدس موحدة إسرائيلية ، مع استعداد الدولة الفلسطينية ! وهو ضد سوريا لأنه لا يريد تكرار غلطة التعامل مع العراق .. وهو يمتنع التفريق في السلاح لإسرائيل إذ لا بد أن تحافظ أمريكا على علاقات إستراتيجية قوية معها وودع الرئيس المنتخب يبلج جهده لمنع التكنولوجيا التي يمكن استغلالها في الحرب والسلام مع الدول غير المستقرة وشبه المستقرة في المنطقة ( والمستقر يرفع أيده ) وودع بسبب التكنولوجيا المستطورة من الطائرات التي تبنيها أمريكا لحظاتها العرب بحيث لا تهدد هذه الطائرات أمن إسرائيل ! وزله وعاد سيادة الرئيس بأن أعلن أن حكومته تقضي لتعزيز أوضاع حقوق الإنسان في بعض الدول الشرق أوسطية .

وتلاصات الحديث أخطر من الحديث ولكن لست في حل من ذكرها الآن ولعنتم أعرف ماذا ينص الأمريكيون عندما يتشدقون بالمخفي عن حقوق الإنسان .. فهم مع حقوق الإنسان الكبرى في العراق مع ذبحه واستصلته في تركيا ، بل في داخل العراق شرط أن يكون القتال غير عراقي ! مع حقوق الإنسان اليهودي في

إخضاع المصالح القومية الأمريكية في الخليج لمصالح الدول الأخرى في المنطقة إذ كانت وزارة خارجيته تصفى باستمرار لتصانع مصر والمملكة والأردن والكويت وتسير على هنها في دعم صدام حسين قبل غزو الكويت متجاهلة لحلف الأمم وهو المصلحة القومية الأمريكية . أي والله الحق على الطليان والي مش صدق يقرأ والريشطن تايو وسالمط من أبي أن يتنازل عن الشهادة التي حصل عليها من هذه الجماعة !

ورغم ذلك غابت آمال أمريكا ، لأن إيران تطلعت الشراء من أوروبا واليابان ، فهت واشنطن تعريش الشاري والبالغ . ووجه ٦٢ من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي نداه للأمم المتحدة لاختفاء إجراءات لرفع الحظر التزايد الذي يمتلئ إيران على السلام ، واجحت ، والريشطن بوست ، للمير تعطل الدول الخائسة قائله ! إن الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على استيراد إيران للنفود الاستراتيجية بلا فاعلية ما دامست إيران تستطيع الشراء من الدول الصناعية الأخرى وأن إيران تنجده نحو تطوير برنامج التسليح النووي ، والبيولوجي وصنوبريخ تحمل تلكه الروس . وهذا امتحان لذكاء الدول الصناعية وإذا ما كانت قد استوعبت درس العراق ، وأرسلت الحكومة الأمريكية وفداً عالي المستوى من وزارات الخارجية والدفاع والتجارة في جولة شملت اليابان وغرب أوروبا . وتعلق الصحفية الأمريكية أن هذه الدول التي على وشك إقصاء أسواق إيران « استعمت بأدب ولكن بغير أقتناع ، لأن الدول التي تعيش الكساد تعتبر إيران طبق العسل ! تصد الصحفية المبدئية الطبق الذي يخطب الذباب ! وهو من باب حصم ! وأصدر وزير خارجية اليابان بياناً اعتبر فيه من عدم الالتزام الحرق يخطب الولايات المتحدة في فرض الحظر التكنولوجي على إيران لأن « علاقتنا مع إيران أقدم بكثير وتختلف عن علاقات الولايات المتحدة







المصدر :

أكتوبر ١٩٩٢

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠

عظيم

لكن ما رأيكم دام فضلكم .. في فكرة  
منقبة ، في موقع المسئولية سمع باعتداه  
شاب يسكن على ثلاثة سباح روس في  
بور سعيد ليدار على الفور بإعلان أن  
الفاعل من المتطرفين على أساس أن كل  
الأعمال من هذا النوع يرتكبها الإرهابيون  
المتطرفون واتهموا بتهمة التحريض والتفجير  
ثم تبين أن الفاعل لامتطرف  
ولا أصول ولا خلفية كانت على قضية  
عقائدية .. بل لأسباب شديدة العائلية هي  
الاختلاف على المسيرة أو العزلة بلفة  
الكبار ، واستشهد بنفس كليات وزير  
السباحة في نفس الصحيفة التي قال أن  
ما نشر عن حالة بور سعيد هو الذي أثر

على السباحة فعلا وليست حالة الصعيد  
وهذا صحيح لأن اعتداه جرم على سباح  
لا يخفى السباحة ، وإنما التشر في كبريات  
الصحف أن المتطرفين لم تنظم هند أمن  
السباح من أسير إلى بور سعيد هو الذي  
يجعل السباح يفرون من مصر .. فراراً من  
الأسد

بل تنشر مجلة أخرى قومية أيضا  
ويحرف سوداء « أن خطة الإرهابيين  
القادمة هي ضد الأفكار الفرعونية ذاتها ،  
ولذلك تهدف التغيير على الحركة السباحية  
التي تبدأ من أكتوبر حتى رأس السنة  
الليديا » وأخيراً بالطريقة التي نشر بها  
بضحاك الشكل فهو منسوب إلى « مصادر  
مطلعة في وشطن داخل أوساط  
الأصوليين » ولكنه ترجم ونقلته الوكالات  
ويح وزير السباحة صوته في طمأنينة  
السباح بينما يخرج له هذه الصحافة لسانها  
وتتلو العالم أن الضربة القادمة في الأفكار  
الفرعونية أي ابتعاد عنها يا سباح ! ومن  
أكتوبر لينبار

لا المتطرف الصعيد يسه الحسارة التي  
تلحق مصر في سبيل ما يعتقد أنه قضيتته  
ولا المثلث الفاهري يعنيه السباحة أو مصر  
في سبيل حربه الخاصة ضد المتطرفين أم هل  
أقول ضد الاسلام .. والا فهل بما يحطم  
حرب الدولة ضد المتطرفين ومحاولة عزيم  
تحريكها لحرب ضد الاسلام وكل من  
يتحدث بالاسلام ، مثل المتطرف على  
الشيخ الشعراوي والقول بأنه يتناقض.  
عادل أمام « أو الضجة التي تقام حول  
التصديق أو التدين بلا منطق » فالذي أثير

بقيام القياضة كاهن كوري ، وكوريا هي  
واحدة من الدول التي أنجزت الثورة  
الصناعية واستلكت اهنة التكنولوجيا  
وحققت نمواً اقتصادياً حتى أصبح دخل  
الفرد فيها عشرة أمثاله في مصر ، وكانا  
متساويين في عام ١٩٦٠ . وزوجة الرئيس  
الأمريكي كانت تستعين بفاهري فنجان  
لتوجيه قرارات رئيس أكبر دولة في العالم  
وام التكنولوجيا .. وتشتر الإرشطن بوست  
تحقيقاً بعد انتخاب كليتون يقول أن  
الكثير من الأمريكيين يعتقدون أن غضب  
الرب سيحل عليهم بانتخاب رئيس  
لرتكب جريمة الزنا ، وتتل عن القس  
جيمس كيني قوله ، « أعتمد أن الأمة  
التي تولى مثل هذا الشخص أمرها لما  
تستعمل هذاب الرب وسيقتلون جزاءهم .

ثم يتلو آيات من الفراء تؤكد معاقبة بني  
إسرائيل بخطايا حكمهم . وتتل هذا ليس  
شيخاً يحلل على حصرة في مسجد مهجور  
بعين الصورة بل يتنكز للاثانة وستين محطة  
إذاعة ! بل تفل التماس إن الفاتيكاني  
ينسق مع ناسا ( وكالة الفضاء  
الأمريكية ) لفتح الفضاء لمحسب لرجود  
كانت عاقلة لم تفلهم كلمة التاجيل لكي  
يتولى تساويرة الفاتيكاني هدائيتهم !  
ليس إلا في بلادنا يصيح تدبير للعامة  
قضية وعقبة في طريق الحضارة  
والتكنولوجيا !! فتنبال الشحاتم وتقرش  
اللايات أو التطلعات لأن بعض الذين  
يفترضون الفراء ويلاحقون السباح تتعقروا  
بأسباب القضاء .  
بينما سفير إسرائيل يقول في مذكراته أن  
يد القدر أثقله يوم النصبة ! ومشايخ إيران





أستحي

المصدر :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

للمنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

هذه كلمة مرفوعة إلى الاعتبار التوفيقية  
يرجاء التوضيح فقد ورد في مذكرات السفير  
إسرائيل التي تنشرها « أكتوبر » أن السفير  
لا استحي للاستاذ نجيب محفوظ مؤلف  
الكتاب المصريح من إسرائيل بعد مبادرة  
السادات اعترف الكاتب المصري الكبير  
بأن الكتاب للمصريين خالفين من المقاطعة  
المرمية خليفين على أكل عيشهم . وعلق  
السفير بوقاحة أو غيت أو الاثنين معاً : أن  
نجيب محفوظ الصلاحي لا يكتب من أجل  
لقمة العيش . ولذلك وبعد عدة سنوات  
حصل على جائزة نوبل للأدب ( أكتوبر  
١٨ / ١٠ / ١٩٩٢ ) .

مؤكد أن الكاتب الكبير لم يقل ذلك .  
فقد يعرف أن تقرير مؤلف حتى الذين  
انضموا في البداية لمبادرة السادات ، سببه  
اتضح أن حكومة بيجون لا تفكر في  
السلام ولا تسعى إليه على الإطلاق . وما  
كان يمكن أن يستمر الكاتب المصريون في  
الدناء للسلام وإسرائيل تعزيب العراق  
وتفتتح بيروت وتظم ملابيح صبرا  
وشاتيلا .. إلخ .

ان كل كلمة تسبب لنجيب محفوظ  
صتصيح ترفعا قلعه بتفضل بتوضيح .



ولا قوة إلا بالله يا أخواننا لا تولغونا عا  
كتب البعض !  
أين المصلحة العامة في هذا الكلام ؟  
وما دمننا قد قلنا ما للعرب فمن حقا أن  
نقول ما عليهم .. فأسأل صحيفة الشرق  
الأيوسط السعودية .. هل هناك منافسة  
مسيحية مع مصر أوشار بايت حتى  
تتمتع الصحيفة في رسوم واحد  
( ١٤ / ١١ / ٩٢ ) أيراز خطر السياحة  
في مصر وانها تفتقر عنونا يقول :  
« القادات بالجملة لجوزات السياح  
الأوربيين إلى مصر » ثم تخصص  
الكاريكاتير الرئيسي بعرض نصف صفحة  
« لا لقمة مصر ترحب بكم بالمصري  
والأجنبي تحتها أبو الحري ومصري يدفع  
رؤاش يرض اللاتعة بقلقات المدلع ! »  
ليه انتم معنا أم مع الأسد !!

### وأخر

الدكتور جلال أمين دمج مقالا على  
صفحة في جريدة الامالي عن الفولة الرخرة  
التي تسمح للمسكبي بالرشوة وصادقة.  
العتبة التي سما يقل على ثورته وتسكر  
بالثمن ولكنه لم يقل لنا رأيه في اشتغال  
سفير مؤسسة أجبية غور المخرج من  
الوزارة اليس هذا من الفساد والسكرت  
عليه من الرخاوة أم أن الثورة لا تشمل  
العائلة !!

إذا لم تكبح شهواتنا ونكتم احقادنا ونضع  
المصلحة العامة فوق أي اعتبار آخر  
فابشروا بفتاب ميون !!

### سؤال بكل أدب ؟

كما رأينا يقرءون أكبر عملية تكنولوجية في  
العالم الثالث ونحن رزنا بدهي الدين  
والدنيا . لأن الحكاية شح حكاية رمانة بل  
قلوب مليانة بمداة الاسلام والاحت من  
جنازة يشمون فيها لظا .

### ومن العرب ؟

وكلمة في جملة مصرية أفضي لأبها تسيه  
إلى العرب وبلد شقيق بلا مبر ولا منطق  
خاصة أن النشر تضمن الاسماء وتعيد  
بالدين والثرية وتتاول الأراض .  
والحكايه أن مواطننا عربيا تزوج مصرية  
وما نشر يتبين أنه كان زواجاً شرعياً بنيت  
الدوام لأنه أنجب منها ولدين ثم حدث  
طلاق وهاوت السيدة إلى مصر أو  
أعيدت .. وترد ردة ولديها ولا تستطيع  
السفر إليها ! وإلى هنا وهي مشكلة  
حشانة أو حق مشكلة تأشيرة دخول . وفي  
محاكم مصر أكثر من عشر قضايا ضد رجال  
مصريين خطفوا أولادهم من أجنبيات  
وعادوا بهم لمصر وصلت إحداهما لمحاولة  
قتل الأم . ولا أحد يشرع لمصر ورجال  
مصر كلهم بسبب ذلك . ولكن اقرأوا ماذا  
كتب عندنا : « ومعلم بنتا بمن تزوجين  
من أخواننا العرب انتهى بهم اللطاف إلى  
ما انتهى بك أنت أيضا فمن يحترق الزواج  
من يتزوج لكي يلقنها طعاما لا ياتيه  
الذكور أو ليكتفها بالعمل في مجالات غير  
مشروعة » .

أعز بالله !!

من يقبل هذا الكلام على أخواننا من  
العرب المسلمين ؟ الأب فواد والأولاد  
يزنون بالمحارم زوجة ابهم إلا حول





المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والتدريس : الصدفة والعلو مات التاريخ : ٢ ٢ ١٩٩٢

# هوامش على صفحة العنف



بقلم

أيمن الحج

يستشعر المرء خفيًا من الدخلة والصدمة حين يطالع انباء حوادث العنف التي تصاحبت حديثًا في مسجد مصر، أو الأجر، وقصر تلك الحوادث غير المألوفة في المجتمع المصري، وثانيًا التوجيه العنف ضد المسيحية كمنشأة مهمة ضد المسيحية الأثرياء، وثالثًا ارتباط ذلك كله بشباب منصوب إلى الجماعات الإسلامية.

ونحن لسنا من أنصار التصريح في الحكم على الدوافع والأسباب، ولا من مؤيدي اعتماد وجهة نظر واحدة في تقييم القضية أو تحديد الأطراف، بل نحاول أن نكون موضوعيين، فبالإضافة إلى تلك التعقيدات يفترض أن تتوافر له الضمانات القانونية المقررة للأمانة والمسؤولية بالتنسيق الانتظار حتى يخذ التحقيق مجراه ويصدر القضاء كلمته، ويتأكد يكون لكل حدث حديث.

من ثم فليس لنا كلام في تحقيق الأمر، وما نملكه لا يتجاوز التطبيق على ما ظهر منه ومحاولة استقراء ما جرى في ضوء ما سبقه من حوادث لتستمر بدرجة مماثلة من العنف - وتطبيقات يمكن إثباته في النقاط والملاحظات التالية:

أن ما جرى ليس له علاقة من قريب أو بعيد بمشروع للشرح ومطالب الإسلام، لسبب مهني وجوهري هو أنه ليس في المشروع ما يبيع أسلم أن يحقق هذا شريفًا بأسلوب شرير، ذلك إذا التزمنا جيدًا بأن هؤلاء الشبان يتصورون أنه ليس في المسيحية غير الفساد والمبالا التي ينضمون محاربتها وإيقافها.

وإذا كان أي عقل مستقيم أو ضمير نقي لا يسمح بلوغ الأهداف الشرعية إلا عبر وسائل شرعية، فالذين أنزل الله ليكون نهاية وجمعة للعالمين يعتبر ذلك فرض من على كل مسلم، من فرطه فقد فرط في خلقه وأمانته ومن فرط في الآثمين فرط في دينه، وذلك مسألة لا مساومة عليها لأننا لا نعرف تكليفًا شرعيًا، دينيًا أو دنيويًا، يمكن أن ينقض على غير أساس من الالتزام بالأخلاق والمثل العليا وهذا الالتزام هو التعبير الحقيقي عن تقوى الله وخشيته.

## تعبير عن الغضب: لماذا؟

أيضًا لا يتصور المرء أن إطلاق الرصاص على حافلة مليئة بالمسيحيين الأجانب له علاقة بحركة المسيحية أو حلها، لأن المسيحية شأن كل عمل إنساني فيها أفعال وفيها الحرم والأثر يجب أن يشجع ويحفظ به. والثاني يجب أن يقوم ببناء الإسلام ومنهجه في الإصلاح، ولا نعرف أن ركوب المسيحية الحافلات يدخل في نطاق المحرمات من أي باب، كما أننا نرى جيدًا تلك التفسير للذي قال به أحد الكتبة وأنس فيه أن هؤلاء





الشيءان المطبقان للرصاص ليس على السباح، ولكن على الحافلة، لأنها آلة من اختراع الكفار، وهم يفتشون الحافلة إلى حياة الملقاة الخالية من أمثال تلك البندقية الأمر الذي يعد من قبيل الهزل في موضع الجد، أو اللجوء إلى الاصطفاة في الماء، العكر لتصفية العمل بصفة غير مبررة، بدلا من مناقشة بروج النزاهة والمسؤولية.

إننا لا نرى في ذلك العمل سوى تعبير عن اليأس والاحتباط الذي وقع في برلته نفر من الفاشيين أو النازيين على المجتمع، ولا عجزوا عن أن يفعلوا شيئا مقيدا أو إيجابيا في أي اتجاه، فانهم لجأوا إلى ما يفعله الضحايا الضحية في الشوارع، حين يلقون بالأحجار على زجاج النوافذ لتكسيراها، وترويع الأمن ورواها.

حتى إذا افترضنا أن هؤلاء مشكلة أو حسابات من أي نوع مع السلطة أو الشرطة، فإن ما لجأوا إليه صق المشكلة ولم يحلها، وأن قيل أنهم يحاولون تصفية حساباتهم عبر الضغط على بعض نقاط الضعف، مثل الاشتباك مع الإطباط حيتا أو مع السباح في حين آخر، فإن التزامهم في هذا الاتجاه لواقعهم في مستنقع الأدلة، إذ أنهم بهذا التوجه تراجعا عن المثل والأخلاق، ومن الورع الذي هو سبيل المؤمنين ومستمها، ليس من أليات

النافاق أنه «لذا خاضع فجرا» كما يقول الحديث الشريف، وما ترويع الأبرياء، وقتلهم إلا من قبيل الفجور في الضميمة.

إنه من المهم للغاية أن يظل الجميع على لياحة مرسومية للسؤال: ما الذي أرسل أولئك الشبان إلى تلك القدرة من الأفعال واليأس؟ لقد فشل كثيرون أنفسهم برصد ما جرى، ورواياته، لكن السؤال لماذا جرى ما جرى؟ لم يزل حله الذي يستطع من الحوار والمناقشة.

حتى للكثيرين بالجانب الأمني في القضية الذي لا تنكر أهميته، لكن ذلك كان على حساب مناقشة الجوانب الاجتماعية والسياسية في المسألة، الأمر الذي بدأ كاشفا لظاهرة سلبية تفتت بين بعض شرائع التقدير، إذ تم تأسيس خطابهم وتكوينه حتى تخلوا تدريجيا عن مسؤوليتهم في البحث والدراسة، بل تخلوا أحيانا عن حيادهم العلمي، حيث أصبحوا أطرافا في صراعات القبائل السياسية، بدلا من أن يظلوا حكماء يفتشون الحقيقة ويدافعون عنها.

عندما ظهرت بعض منظمات العنف في أوروبا قبل عقد من الزمان - مثل الألوية الحمراء في إيطاليا وإيرماينيهوف في ألمانيا - عالج الأمر بمتهمي الحزن على الصعيد الأمني حقا، ولكن إطار المعالجة امتد ليشمل مختلف الظروف الاجتماعية التي أحاطت بالظاهرة، وهذا الشق الأخير لهم نهضت به أجان من الخبراء للتخصصين، الذين يعرفون أكثر من غيرهم أن أمثال تلك الظواهر ليست نبتا شيطانيا ينبت بغير مناسبة، ولكنه أراز لوازم معين ينبغي تشريحه وتحقيقه جيدا لنقتلع بذور الانحراف في مهدها.

إننا في هذا السياق - وبالنسبة - لا بد أن نعتدق بأن عقول بعض شباننا متسحونة بكم من الأفكار الشائنة، التي تمنحنا إلى جهد كبير لجريها وتصويبها، وبنقطة ما فيها من شوائب ولا يقل من ذلك أهمية أن يبذل جهد مماثل للملاحظة القنوتات وحرص التعبير والحوار التي تمر منها تلك الأفكار إلى عقول الشباب، حيث كل عافية تصيب تلك القنوتات تنعكس على نضج الأفكار واستقامتها، والعكس صحيح.

وربما كانت قضية تغيير الفكر من أبرز ما يحتاج إلى مراجعة وتصويب، لأن الخلل في فهم ذلك التكليف الشرعي الجليل فتح الباب لشعور أحصص لها، كان من شأنها لشماسة القوضي والنيل من استقرار المجتمع، ذلك أن كثيرين ممن يتصدون لهذه المهمة - بمعن نية في الأغلب - يفسدون بأكثر مما يصلحون، وذلك بهدون لهم شرط في التغيير بعد ثبوت الفكر، حيث اتفق فقهاء المسلمين على أن تغيير الفكر ينبغي ألا يبدى - إذا حدث - إلى إيقاع مضرة أكبر منه انطلاقا من القاعدة الشرعية بتركيب







## المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والخذ مات الصحفية والهلع مات التاريخ : ٢ ٢ ١٩٩٢

لخف للشريرين.

ولو ادرك الذين يتصدون للذهبي أو للتغيير تلك الحكمة البالغة لجنوا  
مجتمعات المسلمين مفاسد ومهلكات كثيرة لحقت بها من جراء الانتفاع بغير  
عقل أو رعي وراء مجلس التغيير، دون اعتبار لمواقفه وبون نظر إلى أهمية  
غلبة المصلحة على المصلحة فيه.

### للتعريف في البناء والبر

اخيرا، فإن العنف أو حتى التطرف، هما من الناحية الاجتماعية تعبير  
عن ثقافة زائلة متوافرة لدى الأفراد، هي ليست بالضرورة شريرة في ذاتها،  
ولكنها تكتسب ذلك الوصف إذا ما وظفت في أغراض شريرة، فالمفرد في  
القتال دفاعا عن الحق للتصديع أمر مطلوب، والتطرف أو القناني في أداء  
الواجب أو للقيام بمصالح الخير والبناء أيضا مطلوب.

وكل مجتمع - حتى يكون إنسانيا ومتوازنا - لا بد له من أن يضم طاقات  
من ذلك القبيل، ولما كان لا يمكن أحد مقاييس غاية المجتمع وحسنه تمثل في  
كيفية تعامله مع تلك الطاقات، وكيفية استيعابه لها وتوظيفها في الاتجاه  
الصحيح الذي يخدم أهدافه العليا أو مشروعه الذي يعمل لأجله.

نعم، الاعتدال هو الأصل وهو لحل الذي به يتخبط المجتمع ويستقيم  
أمره، ولا خوف ولا قلق على أي مجتمع طالما ظل الاعتدال هو القاعدة في  
سلوكه وأخذه والتطرف يمثل الشذو والامتناع، حيث وجوده في هذه  
الحالة تشبه بالجرائيم التي توجد في الجسم، أو التي تطل إلى عيب  
الأصنام، لتزاوله الحصانة والأمان.

يكبر لأنه إن يضرب مثلا بأسرائيله لكننا ينبغي أن نعرف حسنات  
عديدا كما نعرف سيئاته، فالمتطرفون هناك جزء من المجتمع وقوة سياسية  
سببية معترف بها، لها ممثلون في المجلس النيابي وكثيرا ما يشاركون في  
الحكومة ذاتها.

للتعريف في إسرائيل لا يوجه ضد المجتمع، ومن ثم فإن الحكومة قد  
تختلف معه، ولكنها لم تعان الحرب عليه، لسبب أساسي، أنه يتحرك ويصوب  
جهده في إطار المشروع أو السلم الإسرائيلي، للتطرف هؤلاء هم الذين  
يبثون المستوطنات بالقوة، وهم الذين يتحكمون بيوت الفلسطينيين ويحتلونها،  
وهو الذين اقتحموا للمسجد الأقصى وحاولوا إمرقه، ليقوموا مكانه بمسك  
سليمان.

تلك كلها أعمال عنف حقا، بل شريرة من وجهة نظرنا حقا، لكنها في  
نهاية المطاف تخدم الخطط الإسرائيلية وتمثل خطى على طريق تحقيق  
للك السلام الوطني للشمال في إقامة إسرائيل الكبرى.

لست أعلمه لأن شئت تحفظنا على «السلف الأخلاقي» الذي ينبغي  
الالتزام به، ولا تنسى أن سيدنا أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يصح  
رجال جيشه وهم خارجون للقتال بالأبيض أو بالأسود عسجورا أو  
نأسكا أو بقتلهم شجرة لكن المعنى الذي نريد إيصاله هو أن العنف  
السياسي لا ينبغي إصاحبه من المسؤوليات الجنائية إذا ما وظفه فيما هو  
مخالف للقانون، لكنه من الناحية السياسية والاجتماعية يصبح بمثابة إعلان  
عن عجز المجتمع عن استيعاب تلك الطاقات وتصرفها في الاتجاه  
الصحيح، أما كصفت فيه أو كغاي في مشروعه، أو الاثنين معا.

في مدارس التربية الحديثة، فإنه إذا رعب بعض الطلاب في أحد  
المصروف فذلك يعني أن ثمة نفرا من الخائبيين في الصف حقا، لكنه يعني  
أيضا أن الاستاذ يستحق أن يلفت نظره إلى أنه فشل في أن يستخرج من  
طلابه أفضل ما فيهم.

وفي حالتنا هذه، فإن العنف الحاصل يعكس أزمة الفكر وأزمة الأفراد  
يقينا، لكنه يشير من طرف آخر إلى أزمة المجتمع أيضا.

والله أعلم





## البرامج

في لوحة الاعمال والتأثير  
يجب ان نضع مجموعة من  
البرامج لتحيش اللحظة وكل متطلباتها  
وتؤدي مسئولية الكلمة بسلامة وترتفع  
الى مستوى الاحداث .  
□ احاديث الشيخ الفزالي وهو  
يكنى بـقيمة العقل والعمل والعرق  
والاخلاص والالتقان في الاسام  
ويقترب من الواقع والاحداث لينتقد  
ويصحح ويوجه ويبسط الكلمة  
ويملأها محبة ورحمة ..  
□ البرامج التي تعرف كيف تكتشف  
وتقدم التمازج المشرقة من المصريين

سفرة من مصر بالقناة عن الحقيقة  
التي يمثلها بها الشيوخ والانساق .  
تحية : كلام من حب ، الذي قدم  
للتحية والحبية لهذه السيدة وابنه  
يستطيع ان يمثل دائما على هذه  
للتمازج وما لكثير ...  
□ طلب حضور .. برنامج القناة  
للتحية يصبح من اهم برامج القناة  
الصغيرة على الإطلاق في تحقيقه  
للمريحة من قلب الاحداث - ولور  
والوجهها - وينضم اليه برنامج  
المواجهة ، ومجموعة من التحقيقات  
لحبة على القناة الثالثة ..

□ لجراس الشكر : على الشبكة  
الرئيسية بتحقيقه الجريئة ونماذج  
التي يقدمها من قلب المعاناة ..

وحواراته الذكية ومحاولات الكشف عن  
بواعي واسباب الخطر التي تصيد  
بالضيق يستحق بها البرنامج مسلة  
واضامة كبر .

□ الفوضى الاسبوعي في بحر النظم  
لصاحبها ومبدعها عمل الشريعي الذي  
يقدم احدى صورة فنية على تبيكنا  
الازامية ويثبت ان الفن الجليل شارك  
في بناء الازواج وتخليد العقول وان  
عندما كان الفناء غناء يلق ورام  
اساطين . وطولك الكلمة والتلحين  
والفتاة شاركت الاغنية في بناء الاجيال  
وفي صنع وجدانها - كمثل ميفرارة  
كثير من الفناء الآن في الهدم والميوعة  
والفساد ! انها سيرة تعلم ان الاستماع  
وتقديم درسا في فن تقديم البرامج .

البسطاء - من نجوم وصناع الحياة  
ومن ملح الارض الذين تقرب بهم مصر  
ويحتلون سرها ويصنعون امجادها ثم  
هذا الوجه للمصري الاسفل لسيادة من  
مصر تعيش تحت اسي الظروف  
والاحتياج - ومرش الزوج يفضل كلوى  
من سنوات - وتظهر على حقيقة تمتلئ  
بالأوراق النضبية الخضراء وترفض اي  
مبلغ في مقابل تسليم الحقيقة - ويعود  
الضيف الاجنبي الذي لم يصدق  
امكانية العثور على الحقيقة والأموال  
والأوراق للهامة التي تمتلئ بها ...  
يعود بها الى بلاده ومعها صورة نمتها





# د. يوسف القرضاوي: أقول.. لمن يعشقون ترديد كلمة «حرام»: هل تعرفون.. شروط المفتي؟! يريدون.. إسلاماً.. على مزاج «أسيادهم»

حذر الداعية الإسلامي الدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة بجامعة قطر من خطورة المترفين في الفتوى بغير علم . قال : إنهم يريدون أن يحرموا على الناس كل شيء . فأغرب شيء أن لسانهم واللامهم إطلاق كلمة « حرام » دون مراعاة لخطورة الكلمة . وتلقبهم دليل على صغور دماغيهم



اشكاف : إنهم يريدون دنسا وأبدا أن عمل المرأة حرام . والعناء حرام . والسباحة حرام .. والموسيقى حرام . والتشغيل حرام . والتليفزيون حرام .. والتصوير كله حرام . والشركات المساهمة حرام .. والجمعيات التعاونية حرام . بل ويرغمون أن الحياة كلها اليوم حرام في حرام مع أن القرآن الكريم حذر من إطلاق كلمة « الحرام » إلا ما علم تحريمه جزئيا من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حيث يقول الله تعالى : قل : أرىتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلكم منه حراما وحلالا . قل : الله أن لكم أم على الله تفتنون . ويقول تعالى أيضا : ولا تقولوا لما تصف السعدكم الكذب . هذا حلال .. وهذا حرام لتفتنوا على الله الكذب . إن الذين يفتنون على الله الكذب لا يفلحون .

وإن حال الفتوى حاليا يقول د يوسف القرضاوي فلاسك أن بعض الشباب تجعل الفتوى وبسورة بالأجهزة الحديثة في هذه الأيون طرا . محرمين أو محلالين دون أن يمسوا الحد الأدنى من الشروط اللازمة إن يقول الناس هذا حلال وهذا حرام . بل رأيت من الشباب المتدين من يقدم نفسه في هذا الحضيض . ويجريء على القول في دين الله بغير علمية لهذا الأمر الخطير . ولعلك لو سألته عن الخاص والعلم أو المنطق

الأسف

بعضهم .. يفضل أنسحاب فتاويه  
ومع ذلك سجل في نفسه عهدة.. في الفتوى

محمد وهادان





المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٢

والفهم، ثم دور شيئا مما  
تألول، بل لملك أو سلالته إن  
يعرب لك جملة أو شبه جملة  
للملك بالجملة أو أجلى بما  
يدل على الجمل للفاضح  
اضاف إن الصاف رضوان  
الله عليهم كانوا يتريلون في  
النفوس بل كان بعضهم يتوقف  
عن الفتوى لا يجيب، ويحيل  
إلى غيره أو يقول لا أدري،  
قال عنه بن مسلم، صحت  
أين عمر ٣١ شهرا فكان كثيرا  
ميسال يقول، لا أدري، وقال  
إبن أبي ليلى : أدركت ملكة  
وعشرين من الأنصار من  
أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يسأل أحدهم عن  
أشياء، فيرد هذا إلى هذا  
وهذا إلى هذا، حتى ترجع إلى  
الأول، ومنهم من أدد بحث  
محدث، أو يسأل من شيء إلا  
رد بجاه كاه، كما قال عمر  
بن الخطاب رضي الله عنه،  
أجركم على الفتيا، أجركم  
على النار..

#### شروط الفتى

وحول شروط الفتى يقول  
د. يوسف القرضاوى أن  
الإمام أحمد رضي الله عنه  
وضع شروطا للفتى هي :  
• أن تكون له نية، فإن لم  
تكن له نية، لم يكن عليه نور،  
ولا على كلامه نور.  
• أن يكون له حلم ووقار  
وسكينة  
• أن يكون قويا على ما هو فيه  
رغم معركته  
• للفتوة : أي من الفيش،  
والأضحية الناس  
• معرفة أحوال الناس  
• اضيف إن الفتى المصور  
يجب أن يكون وأهيا التواضع  
شرا غالبا عنه، حتى يربط  
أقواء بحبات الناس، فهو  
لا يكتب فتريات ولا يلقى أقواء  
في فراغ، ومراعاة الواقع  
تجعل الفتى يذاعج أهوا  
معية، ويضع أيقوا خاصة  
وبنية على إجابات مهمة  
أوضح أنه لا يجوز أدا إن  
يبقى الناس من لم تكن له ملكة  
في فهم لغة العرب، ودونها،  
ومعرفة علومها وأهيا حتى  
يقدر على فهم القرآن الكريم  
والحديث الشريف، كما  
لا يجوز أن يبقى الناس من لم

يندرس بالحوال الفقهاء،  
ليعرف منها مدارك الأحكام،  
وطرائق الاستنباط، ويعرف  
منها كذلك مواضع الإجماع  
وبواطن الخلاف، كما لا يجوز  
أن يفتي الناس من لم يدرس  
يعلم الله، ومعرفة القياس  
والسنة وحتى يستحصل  
القياس، ومتى لا يجوز، كما  
لا يجوز أن يفتي من لم يتعلم  
الفتاء في كتبهم وأقوالهم  
ويطلع على اختلافهم، وتعدد  
مداركهم، وتنوع مشركهم  
ولهذا قلوا من لم يعرف  
اختلاف الفقهاء لم يشم  
رائحة الله.

يريدون إسلاما شريفا أو  
ماركسيا كل حسب مذهبه،  
إنهم يؤولون : لا تأخذ بالحوال  
الأمة ولا الفقهاء ولا الشيوخ  
والفكرين، لإنها أراء بشر،  
ولا تأخذ إلا من الوحى  
المعصوم.  
• فإن والفتوى على ذلك -  
إشراشا - قلوا : إننا تأخذ  
ببعض الوحى بون بعضه..  
تأخذ بالقرآن ولا تأخذ  
بالسنة، فإن فيها الضعيف  
والفوضوع والربود، أو تأخذ  
بالسنة والشوايرة ولا تأخذ  
بسنن الأجد، أو تأخذ بالسنة  
العملية، ولا تأخذ بالسنة  
القولية..  
• إن سلم لهم ذلك قلوا :  
القرآن نفسه إنما كان يبالغ

أوضاع البيت العربي  
المعدود، وخشون المجتمع  
السوى الصغير، لا بد أن  
تأخذ منه ما يلقى بظهورنا  
وشرع منه ما ليس كذلك، فإننا  
قل القرآن، حرمت عليكم  
البيت والدم ولحم الخنزير  
ولذا سعى لحم الخنزير  
«جسدا» قلوا : إنما قل  
القرآن ذلك في خنزير كذا  
سجدة الخنزير أما خنزير  
اليوم، فليس كذلك، إنما  
خنزير عمورية، وليست  
خنزير مختلفة كما في المعصور  
المخسبة.  
• وإذا قل القرآن : إنما  
الخنزير وليس والآنصار  
والأزلام ريس من عمل  
التسبيحيات لأجنته، قلوا :  
إنما حرم القرآن ذلك في بيتة  
حارة، أو نزل القرآن في بيتة  
باردة لكن له موقف آخر..







الانزاع الامين بها ، سوف تستأصل للشاكل من جنورها  
ربما جاز لنا ان نضيف على هامش هذا الكلام ، تلك التصريحات التي  
ادلى بها الرئيس السوري حافظ الأسد ، في الحديث الصحفي الذي نشرته  
له في الشهر الماضي مجلة متايه الأمريكية ، وفيه افاد في شرح أهمية  
العلاقات العربية - الإيرانية من الناحية الاستراتيجية ، خصوصاً في ظل  
كون إيران الآن أقوى دولة في العالم الإسلامي ، الأمر الذي يجعلها تمثل  
رصيماً له أهمية بالغة يتمتع الحفاظ عليه.  
وإذا تصور ان كثيرين لا يختلفون حول المبادئ ، فإن المشكلة تظل  
محصورة في نطاق الوقائع ، التي يتحدر تجاهلها ، حيث يبدو انه لا قيمة  
للتعني بقضية العلاقات الاستراتيجية ، ما لم تفل كل الأطراف الدخلة في  
تلك العلاقات محركاً لتلك الأهمية ، وعاملة على الحفاظ على العلاقات  
وتحصينها ضد التآثر والتأثر.

بمعنى آخر ، فإن المبادئ ليست شعاراً تطلق فقط وإنما هي في نهاية  
المطاف مواقف ينبغي ان تترجم الى علاقات إيجابية واحترام متبادل ، وحظر  
من التزلق وراء غواية التدخل في شؤون الدول الأخرى بلبه صور من  
الصور وتحت أي مسمى كان .

#### احتمالات الحقيقة النائية

في الحالة التي نحن بصددنا تطف للظلمات التي تطل بها الصمالة  
العربية ، والصورة خاصة ، حائلاً دون إمكانية إقامة العلاقات الإيجابية  
للتصورية ، غير ان انفي المصادر من طهران والخرطوم يضعنا أمام  
احتمالات خفية على الأقل هي :

- ان تكون الوقائع صحيحة في اصلها ، ولكن انفي يصبح للوقائع  
الطبيعي الذي تملكته الجهات للمسؤولة عنها ، حيث لا يتوقع ان تعترف أية  
دولة بأنها خسامة في ارتكاب جرائم أو أعمال مخالفة للقانون ومتهكة  
لسيادة دولة أخرى .

- أو ان تكون الوقائع غير ثابتة ، حيث يشكل التدخل الخارجي لعد  
الاحتمالات التي تقف وراءها ، ولكن بعض الأجهزة الأمنية تسهرت في  
توجيه الاتهام الى الأطراف الخارجية ، إما للفت الانتظار الى الطرف  
الخارجي الذي يسهل اتهامه دون دليل ، وإما لتغطية عجزها عن التوصل  
الى حقيقة الأسباب الداخلية . فضلاً عن انه من اليسير أحلامياً وسياسياً  
ان يهتم طرف خارجي بخلق مشكلة داخلية ، ومن العسير على الجهات  
الداخلية ان تعترف بأن مصادر المشكلة هي داخلية في الأساس .

- لا يستبعد أيضاً ان تكون الوقائع مافقة من قول بعض الأجهزة  
الداخلية لسبب أو آخر ، ومن أسف ان مثل ذلك الاحتمال صار وارداً في  
بعض البلدان العربية حيث تلقى الله وتتكرر اعترافات بذاتها لتخدم  
أغراضاً معينة .

وقصة للهنس ليث شبيلا عضو مجلس النواب الأردني الذي حوكم  
وقضى عليه بالسجن عشرين عاماً نموذج لذلك ، حيث اتهم بالتخابر مع  
إيران وشهد شاهد بأنه سلمه مبلغاً من المال قبهضه من الحكومة الإيرانية .  
وقد برأته المحكمة من تهمة التخابر ويعد الضامد الى الشرق الأوسط  
برسالة نشرت في عدد (١١/١٢) ذكر فيها انه اجبر على الشهادة ضد  
شبيلا . وبعد ذلك بيومين صدر عفو ملكي عن عدد كبير من المسجونين





المصدر : الشرق الأوسط (النفدي)

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

السياسيين، كان في مقدماتهم ليث شحيلات ورفيقه الذي ليعن في ذلك القضية.

- الاحتمال الرابع ان يكون مصدر الوقائع المعلنة هو اهلها لها مصلحة في تصديق حساباتها الخامسة مع النظامين القاتلين في طهران والخرطوم، وهي في سبيل ذلك تسعى الى تقديم علاقات المصالح مع مختلف الدول المحيطة بها، وثمة شواهد عديدة تدل على ذلك، فالحزب الاخير السبيعية الى النظام الإيراني ترفضها المعارضة الإيرانية على مختلف الصحف والوكالات ابل نهان.

وهو ما تفعله ايضا للمعارضة السودانية وهي تواجه الحكم في الخرطوم، وقد كانت المعارضة الإيرانية هي التي قالت ان طهران تهرب «الارهابيين العرب» في معسكرات لقماتها في إيران وإيران، بينما قالت المعارضة السودانية ان الخرطوم هي التي تقوم بهذه الهماء، والمعارضة السودانية هي التي ذكرت ان ثلاثة آلاف من حرس الثورة الإيراني موجودون في السودان وجاريون في الجنوب وإن ستة عسكريين إيرانيين وقعو في أسر للمتمردين الجنوبيين، وأثبتت الأيام ان تلك كانت أخباراً مضطربة روج لها بهدف تشويق القصف الاعلامي وتصديقه للحسابات السياسية الداخلية.

- الاحتمال الخامس ان تكون تلك الاخبار مدسوسة من قبل طرف ثالث يهيمه اثارة فتنة بين الدول العربية والاسلامية والواقعة بينها بكل السبل وأجهزة المخابرات لها باعها في هذا المضمار، وليس غافياً عن الاتهام ان ثمة أطرافاً يهيمها ان تستدرج مصر للاشتباك مع إيران أو للعرب ضد السودان، وربما يذكر الجميع قصة الخبر الذي جرى دسه على إحدى صحف ابوظبي أثناء احتلال العراق للكويت، ولكن ان السودان يعد لضرب السد العالي في مصر، وأثارت القصة للفتنة أزمة حادة بين القاهرة والخرطوم بلغت حد التطويق بالردع وبالقوة المسلحة.

#### إثبات الوقائع ليس صعباً

أراء تلك الاحتمالات للمتحدة وليس امامنا سوى السعي بكل جدية ومسؤولية لمحاولة التثبت من الحقائق لمعرفة مدى مصداقيتها أولاً واحكامها الحقيقية ثانياً، ومسؤولية كل طرف عنها ثالثاً. وإذا لا يسعد أي عربي أو مسلم ان يستمر ذلك التناقض قائماً ومطلقاً بين التنتين من أهم الدول الإسلامية مثلاً هما مصر وإيران، فلا بد ان من جهد يبذل لتقصي حقائق تلك الحملات العنيفة التي يصور على تجريده وإدانة الثاني بينما يصير الثاني على برائه وسلامة موقفه من يصعب تحري الحقائق والتثبت منها وانتقاد المهمومين يستقبل الأمة من مستنقع الحيرة والبطالة الذي صاروا يتقلبون فيه يوماً بعد يوم هي خطورة ليست صعبة بكل تأكيد، وبوسع منظمة المؤتمر الاسلامي ان تشكل فريقاً من الخبراء والاختصاصيين المحليين يكلف بتقصي حقائق الخلاف بين الانشقاق للمسلمين والعرب. وايت الاعلام ومخصص بقدر من الصمت ويمارس فضيلة الانتظار الهادئ حتى تتجلي الأمور. عندئذ يصبح لكل حادث حديث.

ان لدينا الكثير من الاضرار والارواح التي ملأت جرائدنا وبالمهم والاسي، فلماذا لا تسارع الى حصار واحباط محاولات لدعنا الى صراعات جديدة لا نعرف ثمر ما فيها من وهم او حقيقة؟  
لنا ننسى في خضم صراعاتنا انها من تلك النوع الذي لا يخرج منه طرف منتصر واخر مهزوم، وانما الهزيمة هي حظ الجميع ونصيبهم وهي هزينا المجانية للمترصين والطامعين، الآثريون منهم والابعدون





في الملتقى الإسلامي بجامعة المنوفية :

## الإسلام دين الأمن والاستقرار

### ولا يمكن أن تفرج منه القسوة والظلم

شعيب الكوم من محمد عبد الحليم :

أكد الدكتور أحمد كمال أبو الجهد وزير الأوقاف الأسبق أن العنف ليس من الإسلام ، والإسلام هو دين المسكونة والأمن والاستقرار للفرد والمجتمع ولا يمكن أن تفرج منه القسوة والظلم ، والمسلم الحق مطاع ورحمة تسبقه وأن أفة الجوراءات الإسلامية أنها اشتغلت بالإسلام عن المسلمين وأن الإسلام هو دين الوسطية بعد عنه بالانحياز في التطرف فيه ويجب أن يتفرغ كل مسلم للبناء لأن الإسلام بما ، وتعمير وإقبال على الحياة . وأضاف في اللقاء الثقافي الإسلامي بجامعة المنوفية ، الذي شهده المحافظ المستشار فكري عبد الحميد والدكتوران مظهر أحمد حنظل وعلى الفيومي نائباً رئيس الجامعة ، أن الدين يولد الأمن والحيوية وهم يمدون ويهيمون ليسوا من الأديان في ضوء لأن الإسلام يريد منا أن نعمل هذه الدنيا وهناك مجموعة قيم تترشد حركة الحياة ، والعمل هو سبيل العلم والاحتمالات الاقتصادية تؤكد أنه لنا استشرنا العقل استعملنا أن توار أكثر ما تعرفه لنا ثقافة السويس











Biblioteca Alexandrina



0489571